UNIVERSAL
LIBRARY

﴿فهرسة الجزء الثاني من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه﴾

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

٩٣

صحيفة

صحيفة

صحیفہ

صحيفة

صحیفہ

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفه

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

﴿ تمت ﴾

يحيى بن يحيى وابو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ ليحيى قال يحيى انا وقال
الآخران ثنا ابن عيينة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم ثنا الاعلى بن
حماد وهو النرسي ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر حدثنا أمية بن بسطام العيشي
ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر حدثنا
اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال اسحق ثنا وقال الآخران
انا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلاولى رجل
ذكر وحدثنيه محمد بن العلاء أبو كريب الهمداني ثنا زيد بن حباب عن يحيى بن أيوب عن ابن
طاوس بهذا الاسناد نحو حديث وهيب وروح بن القسم عمرو بن محمد بن بكير
الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال مرضت فأتاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يعوداني ماشيين فأغمي علي فتوضأ ثم صب علي من وضوئه
فأفقت قلت يا رسول الله كيف اقضي في مالي فلم يرد علي شيأ حتى نزلت آية الميراث يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة حدثني محمد بن حاتم بن ميمون ثنا حجاج بن محمد ثنا ابن جريج قال
أخبرني ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة

يمشيان

غشيان فوجدنى لا أعقل فدعا بماء فتوضأ ثم رش على منه فأفقت فقلت كيف أصنع فى مالى
يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين حدثنا عبيد الله بن عمر
القواريرى ثنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى ثنا سفيان قال سمعت محمد بن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول عادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض ومعه أبو بكر
ماشيين فوجدنى قد أغمى على فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب على من وضوئه فأفقت
فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أصنع فى مالى فلم يرد على شيأ حتى
نزلت آية الميراث حدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا شعبة أخبرنى محمد بن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض لا أعقل فتوضأ
فصبوا على من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله إنما يرثنى كلالة فنزلت آية الميراث فقلت لمحمد
ابن المنكدر يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة قال هكذا أنزلت حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا
النضر بن شميل وأبو عامر العقدى ح وحدثنا محمد بن المثنى ثنا وهب بن جرير كلهم عن شعبة
بهذا الإسناد فى حديث وهب بن جرير فنزلت آية الفرائض وفى حديث النضر والعقدى
فنزلت آية الفرض وليس فى رواية أحد منهم قول شعبة لابن المنكدر حدثنا محمد بن أبى بكر
المقدمى ومحمد بن مثنى واللفظ لابن مثنى قالا ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام ثنا قتادة عن
سالم بن أبى الجعد عن معدان بن أبى طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم جمعة فذكر نبى الله صلى
الله عليه وسلم وذكر أبا بكر ثم قال إنى لا أدع بعدى شيأ أهم عندى من الكلالة ما راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شئ ما راجعته فى الكلالة وما أغلظ لى فى شئ ما أغلظ لى فيه
حتى طعن بإصبعه فى صدرى وقال يا عمر ألا تكفيك آية الصيف التى فى آخر سورة النساء وإنى
إن أعش أقض فيها بقضية يقضى بها من يقرأ القرآن ومن لم يقرأ القرآن وحدثنا أبو بكر
ابن أبى شيبة ثنا إسمعيل بن علية عن سعيد بن أبى عروبة ح وحدثنا زهير بن حرب وإسحق
ابن إبراهيم وابن رافع عن شبابة بن سوار عن شعبة كلاهما عن قتادة بهذا الإسناد نحوه
على بن خشرم أنا وكيع عن ابن أبى خالد عن أبى إسحق عن البراء قال آخر آية أنزلت
من القرآن يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد
ابن جعفر ثنا شعبة عن أبى إسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول آخر آية أنزلت آية
الكلالة وآخر سورة أنزلت براءة حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلى أنا عيسى وهو ابن يونس
ثنا زكريا عن أبى إسحق عن البراء أن آخر سورة أنزلت تامة سورة التوبة وأن آخر آية أنزلت
آية الكلالة حدثنا أبو كريب ثنا يحيى يعنى ابن آدم ثنا عمار وهو ابن رزيق عن أبى إسحق
عن البراء بمثله غير أنه قال آخر سورة أنزلت كاملة حدثنا عمرو الناقد ثنا أبو أحمد الزبيرى
ثنا مالك بن مغول عن أبى السفر عن البراء قال آخر آية أنزلت يستفتونك زهير بن
حرب ثنا أبو صفوان الأموى عن يونس الأيلى ح وحدثنى حرملة بن يحيى واللفظ له قال أنا
عبد الله بن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل الميت عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه من قضاء
فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى
بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى وعليه دين فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته حدثنا عبد الملك
ابن شعيب بن الليث قال حدثنى أبى عن جدى قال حدثنى عقيل ح وحدثنى زهير بن حرب ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخى ابن شهاب ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا ابن أبى ذئب
كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد هذا الحديث حدثنى محمد بن رافع ثنا شبابة قال حدثنى
ورقاء عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفس محمد
بيده ان على الارض من مؤمن الا أنا أولى الناس به فايكم ما ترك دينا أو ضياعا فأنا مولاه وايكم
ترك مالا فالى العصبة من كان حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن
منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بالمؤمنين فى كتاب الله عز وجل فايكم ما ترك دينا أو ضيعة
فادعونى فأنا وليه وايكم ما ترك مالا فليؤثر بماله عصبته من كان حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى
ثنا أبى ثنا شعبة عن عدى سمع أبا حازم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من
ترك مالا فللورثة ومن ترك كلا فالينا وحدثنيه أبو بكر بن نافع ثنا غندر ح وحدثنى زهير بن
حرب ثنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى قالا ثنا شعبة بهذا الاسناد غير ان فى حديث غندر
ومن ترك كلا وليته * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا مالك بن أنس عن زيد بن
أسلم عن أبيه ان عمر بن الخطاب قال حملت على فرس عتيق فى سبيل الله فأضاعه صاحبه فظننت
انه بائعه برخص فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد فى صدقتك
فان العائد فى صدقته كالكلب يعود فى قيئه وحدثنيه زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن يعنى
ابن مهدى عن مالك بن أنس بهذا الاسناد وزاد لا تبتعه وان أعطاكه بدرهم حدثنى أمية
ابن بسطام ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا روح وهو ابن القاسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن
عمر انه حمل على فرس فى سبيل الله فوجده عند صاحبه وقد أضاعه وكان قليل المال فأراد أن
يشتريه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لا تشتره وان أعطيته بدرهم فان
مثل العائد فى صدقته كمثل الكلب يعود فى قيئه وحدثناه ابن أبى عمر ثنا سفيان عن زيد بن
أسلم بهذا الاسناد غير ان حديث مالك وروح أتم وأكثر حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس فى سبيل الله فوجده يباع فأراد أن
يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد فى صدقتك وحدثناه
قتيبة بن سعيد وابن رمح جميعا عن الليث بن سعد ح وحدثنا المقدمى ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى
وهو القطان ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو اسامة كلهم
عن عبيد الله كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك حدثنا
ابن أبى عمر وعبد بن حميد واللفظ لعبد قال أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن سالم عن

ابن عمر ان عمر حمل على فرس فى سبيل الله ثم رآها تباع فأراد أن يشتريها فسأل النبى صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعد فى صدقتك يا عمر حدثنى ابراهيم بن موسى الرازى
واسحق بن ابراهيم قالا أنا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعى عن أبى جعفر محمد بن على عن ابن
المسيب عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل الذى يرجع فى صدقته كمثل الكلب
يقىء ثم يعود فى قيئه فيأكله وحدثناه أبو كريب محمد بن العلاء أنا ابن المبارك عن الاوزاعى
قال سمعت محمد بن على بن الحسين يذكر بهذا الاسناد نحوه وحدثنيه حجاج بن الشاعر ثنا
عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى وهو ابن أبى كثير حدثنى عبد الرحمن بن عمرو أن محمد بن فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بهذا الاسناد نحو حديثهم وحدثنى هرون بن سعيد
الايلى وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو وهو ابن الحرث عن بكير انه سمع سعيد بن
المسيب يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل الذى
يتصدق بصدقة ثم يعود فى صدقته كمثل الكلب يقىء ثم يأكل قيأه وحدثناه محمد بن مثنى ومحمد
ابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن
عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال العائد فى هبته كالعائد فى قيئه وحدثناه محمد بن مثنى
ثنا ابن أبى عدى عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد مثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا المخزومى
ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العائد فى هبته كالكلب يقىء ثم يعود فى قيئه   يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان بن بشير يحدثانه عن النعمان بن بشير أنه
قال ان أباه أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى نحلت ابنى هذا غلاما كان لى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل ولدك نحلته مثل هذا فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارجعه وحدثنا يحيى بن يحيى أنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ومحمد بن النعمان عن النعمان بن بشير قال أتى بى أبى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى
نحلت ابنى هذا غلاما فقال أكل بنيك نحلت فقال لا قال فاردده وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة
واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر عن ابن عيينة ح وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد
ح وحدثنى حرملة بن يحيى أنا ابن وهب قال أخبرنى يونس ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم
وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد أما يونس
ومعمر ففى حديثهما أكل بنيك وفى حديث الليث وابن عيينة أكل ولدك ورواية الليث عن
محمد بن النعمان وحميد بن عبد الرحمن ان بشيرا جاء بالنعمان حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
جرير عن هشام بن عروة عن أبيه قال ثنا النعمان بن بشير قال وقد أعطاه أبوه غلاما فقال له النبى
صلى الله عليه وسلم ما هذا الغلام قال أعطانيه أبى قال فكل اخوته أعطيته كما أعطيت هذا قال
لا قال فرده حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عباد بن العوام عن حصين عن الشعبى قال سمعت
النعمان بن بشير ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أنا أبو الاحوص عن حصين عن الشعبى

عن النعمان بن بشير قال تصدق على أبي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق أبي الى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أفعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في أولادكم فرجع أبي فرد تلك الصدقة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن أبي حيان عن الشعبي عن النعمان بن بشير ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له ثنا محمد ابن بشر ثنا ابو حيان التيمي عن الشعبي حدثني النعمان بن بشير ان امه بنت رواحة سألت اباه بعض الموهبة من ماله لابنها فالتوى بها سنة ثم بدا له فقالت لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما وهبت لابني فأخذ أبي بيدي وأنا يومئذ غلام فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أم هذا بنت رواحة أعجبها أن اشهدك على الذي وهبت لابنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير ألك ولد سوى هذا قال نعم فقال أكلهم وهبت له مثل هذا قال لا قال فلا تشهدني اذا فاني لا أشهد على جور حدثنا ابن نمير حدثني ابي ثنا اسمعيل عن الشعبي عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألك بنون سواه قال نعم قال فكلهم اعطيت مثل هذا قال لا قال فلا أشهد على جور حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا جرير عن عاصم الاحول عن الشعبي عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابيه لا تشهدني على جور حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب وعبد الاعلى ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم ويعقوب الدورقي جميعا عن ابن علية واللفظ ليعقوب قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال انطلق بي أبي يحملني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشهد أني قد نحلت النعمان كذا وكذا من مالي فقال أكل بنيك قد نحلت مثل ما نحلت النعمان قال لا قال فأشهد على هذا غيري ثم قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا حدثنا احمد بن عثمان النوفلي ثنا ازهر ثنا ابن عون عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال نحلني ابي نحلا ثم اتى بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده فقال اكل ولدك اعطيته هذا قال لا قال أليس تريد منهم البر مثل ما تريد من ذا قال بلى قال فاني لا اشهد قال ابن عون فحدثت به محمدا فقال انما تحدثنا انه قال قاربوا بين اولادكم حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا ابو الزبير عن جابر قال قالت امرأة بشير انحل ابني غلامك وأشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنة فلان سألتني ان انحل ابنها غلامي وقالت اشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أله اخوة قال نعم قال افكلهم اعطيت مثل ما اعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا واني لا اشهد الا على حق

باب العمرى

يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد ابن رمح قالا انا الليث وحدثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقد قطع قوله حقه فيها وهي لمن أعمر ولعقبه غير ان يحيى قال في أول حديثه ايما رجل أعمر عمرى فهي له ولعقبه حدثني عبد الرحمن بن بشر العبدي انا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن العمرى وسنتها عن حديث ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقال قد اعطيتكها وعقبك ما بقي منكم احد فانها لمن اعطيها وانها لا ترجع الى صاحبها من اجل انه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالا انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر قال انما العمرى التي أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فأما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها قال معمر وكان الزهري يفتي به حدثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن اعمر عمرى له ولعقبه فهي له بتلة لا يجوز للمعطي فيها شرط ولا ثنيا قال أبو سلمة لانه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث فقطعت المواريث شرطه حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا خالد بن الحرث ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى لمن وهبت له وحدثناه محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها فانه من أعمر عمرى فهي للذي أعمرها حيا وميتا ولعقبه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد ابن بشر ثنا حجاج بن أبي عثمان ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم عن وكيع عن سفيان ح وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني أبي عن جدي عن أيوب كل هؤلاء عن أبي الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبي خيثمة وفي حديث أيوب من الزيادة قال جعل الانصار يعمرون المهاجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا عليكم أموالكم وحدثني محمد بن رافع واسحق بن منصور واللفظ لابن رافع قالا ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني أبو الزبير عن جابر قال أعمرت امرأة بالمدينة حائطا لها ابنا لها ثم توفي وتوفيت بعده وترك ولدا وله اخوة بنون للمعمرة فقال ولد المعمرة رجع الحائط الينا وقال بنو المعمر بل كان لابينا حياته وموته فاختصموا الى طارق مولى عثمان فدعا جابرا فشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرى لصاحبها فقضى بذلك طارق ثم كتب الى عبد الملك فأخبره ذلك وأخبره بشهادة جابر فقال عبد الملك صدق جابر فأمضى ذلك طارق فان ذلك الحائط لبني المعمر حتى اليوم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم

والمفظ لابي بكر قال اسحق أنا وقال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سليمان بن يسار
ان طارقا قضى بالعمرى للوارث لقول جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن
عطاء عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة حدثنا يحيى بن حبيب
الحارثي ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا سعيد عن قتادة عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العمرى ميراث لاهلها حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العمرى جائزة وحدثنيه يحيى بن حبيب ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا سعيد عن قتادة
بهذا الاسناد غير انه قال ميراث لاهلها أو قال جائزة * حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب ومحمد

باب الوصية

ابن مثنى العنزي واللفظ لابن مثنى قالا ثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان عن عبيد الله أخبرني نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماحق امرئ مسلم له شئ يريد أن يوصي فيه يبيت
ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان
وعبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير قال حدثني أبي كلاهما عن عبيد الله بهذا الاسناد غير انهما
قالا وله شئ يوصي فيه ولم يقولا يريد أن يوصي فيه وحدثنا أبو كامل الجحدري ثنا حماد
يعني ابن زيد ح وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعني ابن علية كلاهما عن ايوب ح
وحدثني أبو الطاهر ثنا ابن وهب أخبرني يونس وحدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن
وهب اخبرني اسامة بن زيد الليثي ح وحدثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أنا هشام
يعني ابن سعد كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبيد الله وقالوا
جميعا له شئ يوصي فيه الا في حديث أيوب فانه قال يريد أن يوصي فيه كرواية يحيى عن عبيد الله
حدثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو وهو ابن الحرث عن ابن شهاب
عن سالم عن أبيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماحق امرئ مسلم له شئ يوصي فيه
يبيت ثلاث ليال الا ووصيته عنده مكتوبة قال عبد الله بن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا وعندي وصيتي وحدثنيه أبو الطاهر وحرملة قالا أنا
ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني
عقيل ح وحدثنا ابن أبي عمر وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الرزاق أنا معمر كلهم عن
الزهري بهذا الاسناد نحو حديث عمرو بن الحرث * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أنا ابراهيم

باب الوصية بالثلث لا تجاوز

ابن سعد عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني ما ترى من الوجع وأنا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت أفأتصدق بشطره قال لا الثلث
والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قال قلت يا رسول

الله

الله أخلف بعد أصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا
تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن
توفى بمكة حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا نا سفيان بن عيينة وثنى
أبو الطاهر وحرملة قالا أنا ابن وهب قال أنى يونس ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن
حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد نحوه وحدثني اسحق
ابن منصور نا أبو داود الحفري عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على يعودني فذكر بمعنى حديث الزهري ولم يذكر قول النبي صلى
الله عليه وسلم في سعد بن خولة غير انه قال وكان يكره أن يموت بالارض التي هاجر منها وحدثني
زهير بن حرب نا الحسن بن موسى نا زهير ثنا سماك بن حرب قال ثنى مصعب بن سعد
عن أبيه قال مرضت فأرسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت دعني أقسم مالي حيث شئت
فأبى قلت فالنصف فأبى قلت فالثلث قال فسكت بعد الثلث قال فكان بعد الثلث جائزا حدثني
محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر
فكان بعد الثلث جائزا وحدثني القاسم بن زكريا نا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك
ابن عمير عن مصعب بن سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أوصي بمالي كله
قال لا قلت فالنصف قال لا فقلت أبالثلث فقال نعم والثلث كثير وحدثنا محمد بن أبي عمر المكي
نا الثقفي عن أيوب السختياني عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ثلاثة من
ولد سعد كلهم يحدثه عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد يعوده بمكة فبكى فقال
ما يبكيك فقال قد خشيت أن أموت بالارض التي هاجرت منها كما مات سعد بن خولة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا ثلاث مرار قال يا رسول الله ان لي مالا
كثيرا وانما يرثني ابنتي أفأوصي بمالي كله قال لا قال فبالثلثين قال لا قال فالنصف قال لا قال فالثلث
قال الثلث والثلث كثير ان صدقتك من مالك صدقة وان نفقتك على عيالك صدقة وان
ما تأكل امرأتك من مالك صدقة وانك ان تدع أهلك بخير أو قال بعيش خير من أن تدعهم
يتكففون الناس وقال بيده وحدثني أبو الربيع العتكي ثنا حماد ثنا أيوب عن عمرو بن
سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ثلاثة من ولد سعد قالوا مرض سعد بمكة فأتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعوده بنحو حديث الثقفي وحدثني محمد بن مثنى نا عبد الاعلى ثنا هشام
عن محمد عن حميد بن عبد الرحمن قال ثنى ثلاثة من ولد سعد بن مالك كلهم يحدثنيه بمثل حديث
صاحبه فقال مرض سعد بمكة فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده بمثل حديث عمرو بن سعيد عن
حميد الحميري حدثني ابراهيم بن موسى الرازي أنا عيسى يعني ابن يونس ح وثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب ثنا ابن نمير كلهم عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن ابن عباس قال لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع فان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير وفي حديث وكيع كبير أو كثير * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان أبي مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه ان أتصدق عنه قال نعم حدثنا زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة أني أبي عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان أمي افتلتت نفسها واني أظنها لو تكلمت تصدقت فلي أجر ان أتصدق عنها قال نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا هشام عن أبيه عن عائشة ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أمي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفلها أجر ان تصدقت عنها قال نعم وحدثناه أبو كريب نا أبو أسامة وثنا الحكم بن موسى نا شعيب بن اسحق ح وثني أمية بن بسطام نا يزيد يعني ابن زريع نا روح وهو ابن القاسم ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا جعفر بن عون كلهم عن هشام بن عروة بهذا الاسناد اما أبو أسامة وروح ففي حديثهما فهل لي أجر كما قال يحيى بن سعيد وأما شعيب وجعفر ففي حديثهما أفلها أجر كرواية ابن بشر * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة يعني ابن سعيد وابن حجر قالوا نا اسمعيل هو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أنا سليم بن أخضر عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط هو أنفس عندي منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع أصلها ولا تباع ولا تورث ولا توهب قال فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه قال فحدثت بهذا الحديث محمدا فلما بلغت هذا المكان غير متمول فيه قال محمد غير متأثل مالا قال ابن عون وأنبأني من قرأ هذا الكتاب أن فيه غير متأثل مالا حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن أبي زائدة ح وثنا اسحق أنا أزهر السمان ح وثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي كلهم عن ابن عون بهذا الاسناد مثله غير ان حديث ابن أبي زائدة وأزهر انتهى عند قوله أو يطعم صديقا غير متمول فيه ولم يذكر ما بعده وحديث ابن أبي عدي فيه ما ذكر سليم قوله فحدثت بهذا الحديث محمدا الى آخره وحدثنا اسحق بن ابراهيم نا أبو داود الحفري عمر بن سعد عن سفيان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال أصبت أرضا من أرض خيبر فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أصبت أرضا لم أصب مالا أحب الي ولا أنفس عندي منها وساق الحديث بمثل حديثهم ولم يذكر فحدثت محمدا وما بعده * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا قلت فلم كتب على المسلمين الوصية أو فلم أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله عز وجل وحدثناه أبو بكر بن

باب وصول الصدقات الى الميت

باب ما يلحق الانسان من الثواب بعد وفاته

باب الوقف

باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه

أبي شيبة نا وكيع ح وثنا ابن نمير نا أبي كلاهما عن مالك بن مغول بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث وكيع قلت فكيف أمر الناس بالوصية وفي حديث ابن نمير قلت كيف كتب على المسلمين الوصية حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو معاوية عن الاعمش ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي وأبو معاوية قالا نا الاعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ماترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا أوصى بشئ وحدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم كلهم عن جرير ح وثنا علي بن خشرم أنا عيسى وهو ابن يونس جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ ليحيى أنا اسمعيل بن علية عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى أوصى اليه فقد كنت مسندته الى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري وما شعرت انه مات فمتى أوصى اليه حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واللفظ لسعيد قالوا ثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى فقلت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدي فتنازعوا وما ينبغي عند نبي تنازع وقالوا ما شأنه أهجر استفهموه قال دعوني فالذي أنا فيه خير أوصيكم بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم قال وسكت عن الثالثة أو قالها فأنسيتها حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا وكيع عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم جعل تسيل دموعه حتى رأيت على خديه كأنها نظام اللؤلؤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوني بالكتف والدواة أو اللوح والدواة أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهجر وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أنا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله تعالى فاختلف أهل البيت فاختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رمح بن المهاجر قالا أنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس انه قال استفتى

(كتاب النذر)

باب الامر بقضاء النذر

سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وثنا أبو بكر
ابن أبى شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم عن ابن عيينة ح وثنى حرملة بن يحيى أنا ابن
وهب أنى يونس ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر
ح وثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن بكر بن وائل كلهم عن
الزهرى باسناد الليث ومعنى حديثه * وحدثنى زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق

باب النهى عن النذر وانه لا يرد شيأ

أنا وقال زهير نا جرير عن منصور عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال أخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما ينهانا عن النذر ويقول انه لا يرد شيأ وانما يستخرج به من الشحيح
حدثنا محمد بن يحيى نا يزيد بن أبى حكيم عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه قال النذر لا يقدم شيأ ولا يؤخره وانما يستخرج به من البخيل حدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه
وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يأتى بخير وانما يستخرج به من البخيل وحدثنى محمد بن رافع
ثنا يحيى بن آدم ثنا مفضل ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا عبد الرحمن عن سفيان
كلاهما عن منصور بهذا الاسناد نحو حديث جرير وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز
يعنى الدراوردى عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنذروا
فان النذر لا يغنى من القدر شيأ وانما يستخرج به من البخيل وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت العلاء يحدث عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يرد من القدر وانما يستخرج به من البخيل حدثنا
يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عمرو وهو ابن
أبى عمرو عن عبد الرحمن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان النذر
لا يقرب من ابن آدم شيأ لم يكن الله قدره له ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخيل
ما لم يكن البخيل يريد أن يخرج حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن
القارى وعبد العزيز يعنى الدراوردى كلاهما عن عمرو بن أبى عمرو بهذا الاسناد مثله

باب لا وفاء لنذر فى معصية الله ولا فيما لا يملك العبد

* وحدثنى زهير بن حرب وعلى بن حجر السعدى واللفظ لزهير قالا نا اسمعيل بن ابراهيم
نا أيوب عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفاء لبنى
عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسر أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بنى عقيل وأصابوا معه العضباء فأتى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو فى الوثاق قال يا محمد فأتاه فقال ما شأنك فقال بم أخذتنى وبم
أخذت سابقة الحاج فقال اعظاما لذلك أخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف
عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع اليه فقال

ماشأنك قال انى مسلم قال لو قلتها وانت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد فأتاه فقال ماشأنك قال انى جائع فأطعمنى وظمآن فاسقنى قال هذه حاجتك ففدى بالرجلين قال وأسرت امرأة من الانصار واصيبت العضباء فكانت المرأة فى الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدى بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى تنتهى الى العضباء فلم ترغ قال وناقة منوقة فقعدت فى عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فأعجزتهم قال ونذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها نذرت ان نجاها الله عليها لتنحرنها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئس ماجزتها نذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها لاوفاء لنذر فى معصية ولا فيما لايملك العبد وفى رواية ابن حجر لانذر فى معصية الله حدثنى أبو الربيع العتكى ثنا حماد يعنى ابن زيد ح وثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر عن عبد الوهاب الثقفى كلاهما عن أيوب بهذا الاسناد نحوه وفى حديث حماد قال كانت العضباء لرجل من بنى عقيل وكانت من سوابق الحاج وفى حديثه أيضا فأتت على ناقة ذلول مجرسة وفى حديث الثقفى وهى ناقة مدربة

باب من نذر ان يمشى الى الكعبة

* حدثنا يحيى بن يحيى التميمى انا يزيد بن زريع عن حميد عن ثابت عن أنس ح وثنا ابن أبى عمر واللفظ له ثنا مروان بن معاوية الفزارى نا حميد ثنى ثابت عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال مابال هذا قالوا نذر أن يمشى قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغنى وأمره أن يركب وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عمرو وهو ابن أبى عمرو عن عبد الرحمن الاعرج عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم أدرك شيخا يمشى بين ابنيه يتوكأ عليهما فقال النبى صلى الله عليه وسلم ماشأن هذا قال ابناه يارسول الله كان عليه نذر فقال النبى صلى الله عليه وسلم اركب أيها الشيخ فان الله غنى عنك وعن نذرك واللفظ لقتيبة وابن حجر وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن عمرو بن أبى عمرو بهذا الاسناد مثله وحدثنا زكريا بن يحيى بن صالح المصرى ثنا المفضل يعنى ابن فضالة ثنى عبد الله بن عياش عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة ابن عامر أنه قال نذرت أختى أن تمشى الى بيت الله حافية فأمرتنى أن أستفتى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج انا سعيد بن أبى أيوب أن يزيد بن أبى حبيب أخبره ان أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر الجهنى انه قال نذرت اختى فذكر بمثل حديث مفضل ولم يذكر فى الحديث حافية وزاد وكان أبو الخير لايفارق عقبة وحدثنيه محمد بن حاتم وابن أبى خلف قالا نا روح بن عبادة ثنا ابن جريج انى يحيى بن أيوب ان يزيد بن أبى حبيب أخبره بهذا الاسناد مثل حديث عبد الرزاق

باب فى كفارة النذر

* وحدثنى هرون بن سعيد الايلى ويونس بن عبد الاعلى وأحمد بن عيسى قال يونس انا وقال الاخران ثنا ابن وهب انى عمرو بن الحرث عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن

(كتاب الايمان)
باب النهى عن الحلف بغير الله تعالى

ابن شماسة عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين * وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح ثنا ابن وهب عن يونس ح وثنى حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ذاكرا ولا آثرا وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبي عن جدى ثنى عقيل بن خالد ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الرزاق أنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث عقيل ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ولا تكلمت بها ولم يقل ذاكرا ولا آثرا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر وهو يحلف بأبيه بمثل رواية يونس ومعمر وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح واللفظ له أنا الليث عن نافع عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت وحدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير ثنا أبي ح وثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله ح وثنى بشر بن هلال ثنا عبد الوارث ثنا أيوب وثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن الوليد ابن كثير ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن اسمعيل بن أمية ح وثنا ابن رافع نا ابن أبي فديك أنا الضحاك وابن أبي ذئب ح وثنا اسحق بن ابراهيم وابن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريج أنى عبد الكريم كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر بمثل هذه القصة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم * حدثني أبو الطاهر نا ابن وهب عن يونس ح وثنى حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب أنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق وحدثني سويد بن سعيد نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا نا عبد الرزاق أنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد وحديث معمر مثل حديث يونس غير انه قال فليتصدق بشيء وفي حديث الاوزاعي من حلف باللات والعزى (قال أبو الحسين مسلم) هذا الحرف يعني قوله تعال أقامرك فليتصدق لا يرويه أحد غير الزهري قال وللزهري نحو من سبعين حديثا يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يشاركه فيها أحد بأسانيد جياد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الاعلى عن هشام عن

قوله ذاكرا أي قائلا لها من قبل نفسي ولا آثرا بالمد أي حالفا عن غيري اه نووي

باب من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله

الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغى
ولا بآبائكم *

باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها ان يأتى الذى هو خير ويكفر عن يمينه

حدثنا خلف بن هشام وقتيبة بن سعيد ويحيى بن حبيب الحارثى واللفظ لخلف
قالوا ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبى بردة عن أبى موسى الاشعرى قال أتيت النبى
صلى الله عليه وسلم فى رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندى ما أحملكم
عليه قال فلبثنا ما شاء الله ثم أتى بابل فأمر لنا بثلاث ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا
لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا
فأتوه فأخبروه فقال ما أنا حملتكم ولكن الله حملكم وانى والله ان شاء الله لا أحلف على يمين ثم
أرى خيرا منها الا كفرت عن يمينى وأتيت الذى هو خير حدثنا عبد الله بن براد الاشعرى
ومحمد بن العلاء الهمدانى وتقاربا فى اللفظ قالا ثنا أبو اسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى
قال أرسلنى أصحابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله لهم الحملان اذ هم معه فى جيش
العسرة وهى غزوة تبوك فقلت يا نبى الله ان أصحابى أرسلونى اليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم
على شئ ووافقته وهو غضبان ولا أشعر فرجعت حزينا من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن مخافة أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجد فى نفسه على فرجعت الى أصحابى
فأخبرتهم الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ألبث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادى أى
عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة
ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى أصحابك فقل ان الله أو قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن قال أبو موسى فانطلقت الى أصحابى بهن فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معى بعضكم الى من سمع
مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألته لكم ومنعه فى أول مرة ثم اعطاءه اياى بعد ذلك
لا تظنوا انى حدثتكم شيأ لم يقله فقالوا لى والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو
موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنعه اياهم ثم اعطاءهم
بعد فحدثوهم بما حدثهم به أبو موسى سواء حدثنى أبو الربيع العتكى نا حماد يعنى ابن زيد عن
أيوب عن أبى قلابة وعن القاسم بن عاصم عن زهدم الجرمى قال أيوب وأنا لحديث القاسم أحفظ
منى لحديث أبى قلابة قال كنا عند أبى موسى فدعا بمائدته وعليها لحم دجاج فدخل رجل من بنى تيم
الله أحمر شبيه بالموالى فقال له هلم فتلكأ فقال هلم فانى قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل منه فقال الرجل انى رأيته يأكل شيأ فقذرته فحلفت أن لا أطعمه فقال هلم أحدثك عن
ذلك انى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله
لا أحملكم وما عندى ما أحملكم عليه فلبثنا ما شاء الله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
ابل فدعا بنا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض أغفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا يا رسول الله انا أتيناك نستحملك وانك

حلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا أفنسيت يارسول الله قال اني والله ان شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذي هو خير وتحللتها فانطلقوا فانما حملكم الله تعالى وحدثنا ابن أبي عمر نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند أبي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج فذكر نحوه وحدثني علي بن حجر السعدي واسحق بن ابراهيم وابن نمير عن اسمعيل بن علية عن أيوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي ح وثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي ح وثني أبو بكر بن اسحق ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة والقاسم عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى واقتصوا جميعا الحديث بمعنى حديث حماد بن زيد وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا الصعق يعني ابن حزن ثنا مطر الوراق ثنا زهدم الجرمي قال دخلت على أبي موسى وهو يأكل لحم دجاج وساق الحديث نحو حديثهم وزاد فيه قال اني والله ما نسيتها وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا جرير عن سليمان التيمي عن ضريب بن نقير القيسي عن زهدم عن أبي موسى الاشعري قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فقال ما عندي ما أحملكم والله ما أحملكم ثم بعث الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة ذود بقع الذرى فقلنا انا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا فأتيناه فأخبرناه فقال اني لا أحلف على يمين أرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذي هو خير حدثنا محمد بن عبد الاعلى التيمي ثنا المعتمر عن أبيه ثنا أبو السليل عن زهدم يحدثه عن أبي موسى قال كنا مشاة فأتينا نبي الله صلى الله عليه وسلم نستحمله بنحو حديث جرير حدثني زهير ابن حرب ثنا مروان بن معاوية الفزاري أنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال اعتم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى أهله فوجد الصبية قد ناموا فأتاه أهله بطعامه فحلف لا يأكل من أجل صبيته ثم بدا له فأكل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتها وليكفر عن يمينه وحدثني أبو الطاهر ثنا عبد الله بن وهب أنى مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل وحدثني زهير بن حرب نا ابن أبي اويس قال ثني عبد العزيز بن المطلب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه وحدثني القاسم ابن زكريا نا خالد بن مخلد ثني سليمان يعني ابن بلال قال ثني سهيل في هذا الاسناد بمعنى حديث مالك فليكفر يمينه وليفعل الذي هو خير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عبد العزيز يعني ابن رفيع عن تميم بن طرفة قال جاء سائل الى عدي بن حاتم فسأله نفقة في ثمن خادم أو في بعض ثمن خادم فقال ليس عندي ما أعطيك الا درعي ومغفري فأكتب الى أهلي أن يعطوكها قال فلم يرض فغضب عدي فقال اما والله لا أعطيك شيئا ثم ان الرجل رضي فقال

قوله ضريب بضاد معجمة مصغرا ونقير بضم النون وفتح القاف آخره راء هذا هو المشهور المعروف من أكثر الرواة في كتب الاسماء ورواه بعضهم بالفاء وقيل نفيل بالفاء وآخره لام اهـ نووي

اما

اما والله لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين ثم رأى أتقى لله منها فليأت التقوى ما حنثت يمينى وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنى أبى ثنا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذى هو خير وليترك يمينه حدثنى محمد بن عبد الله ابن نمير ومحمد بن طريف البجلى واللفظ لابن طريف قالا ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائى عن عدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف أحدكم على اليمين فرأى خيرا منها فليكفرها وليأت الذى هو خير وحدثنا محمد بن طريف ثنا محمد بن فضيل عن الشيبانى عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائى عن عدى بن حاتم انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ذلك حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة قال سمعت عدى بن حاتم وأتاه رجل يسأله مائة درهم فقال تسألنى مائة درهم وانا ابن حاتم والله لا أعطيك ثم قال لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين ثم رأى خيرا منها فليأت الذى هو خير حدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا شعبة ثنا سماك بن حرب قال سمعت تميم بن طرفة قال سمعت عدى بن حاتم ان رجلا سأله فذكر مثله وزاد ولك اربعمائة فى عطائى حدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان أعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان أعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذى هو خير قال أبو أحمد الجلودى ثنا أبو العباس الماسرجسى ثنا شيبان بن فروخ بهذا الحديث وحدثنى على بن حجر السعدى ثنا هشيم عن يونس ومنصور وحميد ح وثنا أبو كامل الجحدرى ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية ويونس بن عبيد وهشام بن حسان فى آخرين ح وثناه عبيد الله بن معاذ ثنا المعتمر عن أبيه ح وثنا عقبة بن مكرم العمى ثنا سعيد بن عامر عن سعيد عن قتادة كلهم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وليس فى حديث المعتمر عن أبيه ذكر الامارة

باب يمين الحالف على نية المستحلف

* حدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد قال يحيى انا هشيم بن بشير عن عبد الله بن أبى صالح وقال عمرو ثنا هشيم بن بشير انا عبد الله بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وقال عمرو يصدقك به صاحبك وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يزيد بن هرون عن هشيم عن عباد بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف

باب الاستثناء

* حدثنى أبو الربيع العتكى وأبو كامل الجحدرى فضيل بن حسين واللفظ لابى الربيع قالا ثنا حماد وهو ابن زيد ثنا أيوب عن محمد عن أبى هريرة قال كان لسليمان عليه الصلاة والسلام ستون امرأة فقال لاطوفن عليهن الليلة فتحمل كل واحدة منهن فتلد كل واحدة منهن غلاما فارسا يقاتل فى سبيل الله فلم تحمل منهن الا واحدة فولدت نصف انسان فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لو كان استثنى لولدت كل واحدة منهن غلاما فارسا يقاتل فى سبيل الله وحدثنا محمد بن عباد وابن أبى عمر واللفظ لابن أبى عمر قالا ثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود نبى الله صلى الله عليه وسلم لأطوفن الليلة على سبعين امرأة كلهن تأتى بغلام يقاتل فى سبيل الله فقال له صاحبه أو الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسى فلم تأت واحدة من نسائه الا واحدة جاءت بشق غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له فى حاجته حدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله أو نحوه وحدثنا عبد ابن حميد أنا عبد الرزاق بن همام أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة قال قال سليمان بن داود عليه السلام لأطيفن الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل فى سبيل الله فقيل له قل ان شاء الله فلم يقل فأطاف بهن فلم تلد منهن الا امرأة واحدة نصف انسان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته وحدثنى زهير بن حرب ثنا شبابة ثنى ورقاء عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كلها تأتى بفارس يقاتل فى سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة فجاءت بشق رجل وايم الذى نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا فى سبيل الله فرسانا أجمعون وحدثنيه سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن أبى الزناد بهذا الاسناد مثله غير انه قال كلها تحمل غلاما يجاهد فى سبيل الله *

باب النهى عن الاصرار على اليمين فيما يتأذى به أهل الحالف مما ليس بحرام

حدثنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم بيمينه فى أهله آثم له عند الله من أن يعطى كفارته التى فرض الله *

باب نذر الكافر وما يفعل فيه اذا أسلم

حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ومحمد بن مثنى وزهير بن حرب واللفظ لزهير قالوا ثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان عن عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله انى نذرت فى الجاهلية أن أعتكف ليلة فى المسجد الحرام قال فأوف بنذرك وحدثنا أبو سعيد الاشج ثنا أبو أسامة ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعنى الثقفى ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن العلاء واسحق بن ابراهيم جميعا عن حفص بن غياث ح وثنا محمد بن عمرو بن جبلة بن أبى رواد ثنا محمد بن جعفر نا شعبة كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وقال حفص من بينهم عن عمر بهذا الحديث اما أبو أسامة والثقفى ففى حديثهما اعتكاف ليلة وأما فى حديث شعبة فقال جعل عليه يوما يعتكفه وليس فى حديث حفص ذكر يوم ولا ليلة وحدثنى أبو الطاهر أنا عبد الله بن وهب ثنا جرير بن حازم ان أيوب حدثه ان نافعا حدثه ان عبد الله بن عمر حدثه ان عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة بعد ان رجع من الطائف فقال يا رسول الله انى نذرت فى الجاهلية أن أعتكف يوما فى المسجد الحرام فكيف ترى قال

اذهب فاعتكف يوما قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعطاه جارية من الخمس فلما
أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس سمع عمر بن الخطاب أصواتهم يقولون اعتقنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقالوا أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا
الناس فقال عمر يا عبد الله اذهب الى تلك الجارية فخل سبيلها وحدثنا عبد بن حميد أنا
عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفل النبي صلى الله عليه وسلم من
حنين سأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره فى الجاهلية اعتكاف يوم ثم ذكر
بمعنى حديث جرير بن حازم وحدثنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن
نافع قال ذكر عند ابن عمر عمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة فقال لم يعتمر منها قال
وكان عمر نذر اعتكاف ليلة فى الجاهلية ثم ذكر نحو حديث جرير بن حازم ومعمر عن أيوب
وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد عن أيوب ح وثنا
يحيى بن خلف ثنا عبد الاعلى عن محمد بن اسحق كلاهما عن نافع عن ابن عمر بهذا الحديث
فى النذر وفى حديثهما جميعا اعتكاف يوم * حدثني أبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى

باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده

ثنا أبو عوانة عن فراس عن ذكوان أبى صالح عن زاذان أبى عمر قال أتيت ابن عمر وقد أعتق
مملوكا قال فأخذ من الارض عودا أو شيأ فقال ما فيه من الاجر ما يسوى هذا الا انى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته أن يعتقه وحدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فراس قال
سمعت ذكوان يحدث عن زاذان ان ابن عمر دعا بغلام له فرأى بظهره أثرا فقال له أوجعتك
قال لا قال فأنت عتيق قال ثم أخذ شيأ من الارض فقال مالى فيه من الاجر ما يزن هذا انى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب غلاما له حدا لم يأته أو لطمه فان كفارته أن
يعتقه وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة نا وكيع ح وثنى محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن كلاهما
عن سفيان عن فراس باسناد شعبة وأبى عوانة اما حديث ابن مهدى فذكر فيه حدا لم يأته وفى
حديث وكيع من لطم عبده ولم يذكر الحد حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح
وثنا ابن نمير واللفظ له نا أبى نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن معاوية بن سويد قال لطمت مولى
لنا فهربت ثم جئت قبيل الظهر فصليت خلف أبى فدعاه ودعانى ثم قال امتثل منه فعفا ثم قال كنا
بنى مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا الا خادم واحدة فلطمها أحدنا فبلغ
ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال أعتقوها قالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فاذا
استغنوا عنها فليخلوا سبيلها حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابى
بكر قالا نا ابن ادريس عن حصين عن هلال بن يساف قال عجل شيخ فلطم خادما له فقال له
سويد بن مقرن عجز عليك الا حر وجهها لقد رأيتنى سابع سبعة من بنى مقرن ما لنا خادم
الا واحدة لطمها أصغرنا فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعتقها حدثنا محمد بن مثنى وابن
بشار قالا نا ابن أبى عدى عن شعبة عن حصين عن هلال بن يساف قال كنا نبيع البز فى دار

سويد بن مقرن أخي النعمان بن مقرن فخرجت جارية فقالت لرجل منا كلمة فلطمها فغضب
سويد فذكر نحو حديث ابن ادريس وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال ثنى أبى نا
شعبة قال قال لى محمد بن المنكدر ما اسمك قلت شعبة فقال محمد حدثنى أبو شعبة العراقى
عن سويد بن مقرن ان جارية له لطمها انسان فقال له سويد أما علمت أن الصورة محرمة فقال
لقد رأيتنى وانى لسابع اخوة لى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا خادم غير واحد فعمد
أحدنا فلطمه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعتقه وحدثناه اسحق بن ابراهيم ومحمد
ابن مثنى عن وهب بن جرير انا شعبة قال قال لى محمد بن المنكدر ما اسمك فذكر بمثل حديث
عبد الصمد حدثنا أبو كامل الجحدرى نا عبد الواحد يعنى ابن زياد نا الاعمش عن
ابراهيم التيمى عن أبيه قال قال أبو مسعود البدرى كنت أضرب غلاما لى بالسوط فسمعت
صوتا من خلفى اعلم أبا مسعود فلم أفهم الصوت من الغضب قال فلما دنا منى اذا هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم أبا مسعود اعلم أبا مسعود قال فألقيت السوط من يدى
فقال اعلم أبا مسعود ان الله أقدر عليك منك على هذا الغلام قال فقلت لا أضرب مملوكا بعده
أبدا وحدثناه اسحق بن ابراهيم أنا جرير قال وثنى زهير بن حرب نا محمد بن حميد وهو
المعمرى عن سفيان ح وثنى محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا سفيان وثنا أبو بكر بن
أبى شيبة نا عفان نا أبو عوانة كلهم عن الاعمش باسناد عبد الواحد نحو حديثه غير ان
فى حديث جرير فسقط من يدى السوط من هيبته وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا
أبو معاوية نا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى مسعود الانصارى قال كنت
أضرب غلاما لى فسمعت من خلفى صوتا اعلم أبا مسعود لله أقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال أما لو لم تفعل للفحتك النار
أو لمستك النار وحدثنا ابن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا ابن أبى عدى
عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى مسعود انه كان يضرب غلامه فجعل
يقول أعوذ بالله قال فجعل يضربه فقال أعوذ برسول الله فتركه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لله أقدر عليك منك عليه قال فأعتقه وحدثنيه بشر بن خالد أنا محمد يعنى ابن جعفر عن

باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنا

شعبة بهذا الاسناد ولم يذكر قوله أعوذ بالله أعوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم * وحدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن نمير ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى نا فضيل
ابن غزوان قال سمعت عبد الرحمن بن أبى نعم ثنى أبو هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه

باب اطعام المملوك مما يأكل والباسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه

وسلم من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم القيامة الا أن يكون كما قال وحدثناه أبو
كريب ثنا وكيع ح وثنى زهير بن حرب نا اسحق بن يوسف الازرق كلاهما
عن فضيل بن غزوان بهذا الاسناد وفى حديثهما سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم نبى
التوبة * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد قال
مررنا بأبى ذر بالربذة وعليه برد وعلى غلامه برد مثله فقلنا يا أبا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة

فقال انه كان بيني وبين رجل من اخواني كلام وكانت أمه أعجمية فعيرته بأمه فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا ذر انك امرؤ فيك جاهلية قلت يا رسول الله من سب الرجال سبوا أباه وأمه قال يا أبا ذر انك امرؤ فيك جاهلية هم اخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فأعينوهم وحدثناه أحمد بن يونس ثنا زهير ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى بن يونس كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد وزاد في حديث زهير وأبي معاوية بعد قوله انك امرؤ فيك جاهلية قال قلت على حال ساعتي من الكبر قال نعم وفي رواية أبي معاوية نعم على حال ساعتك من الكبر وفي حديث عيسى فان كلفه ما يغلبه فليبعه وفي حديث زهير فليعنه عليه وليس في حديث أبي معاوية فليبعه ولا فليعنه انتهى عند قوله ولا يكلفه ما يغلبه حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد ابن جعفر نا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر وعليه حلة وعلى غلامه مثلها فسألته عن ذلك قال فذكر انه ساب رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فعيره بأمه قال فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فأعينوهم عليه وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أنا ابن وهب أنا عمرو بن الحرث ان بكير بن الأشج حدثه عن العجلان مولى فاطمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وحدثنا القعنبي ثنا داود بن قيس عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين قال داود يعني لقمة أو لقمتين * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا نا يحيى وهو القطان ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير وأبو اسامة كلهم عن عبيد الله ح وثنا هرون بن سعيد الايلي نا ابن وهب قال ثني أسامة جميعا عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أنا ابن وهب قال أني يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح أجران والذي نفس أبي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك قال وبلغنا ان أبا هريرة لم يكن يحج حتى ماتت أمه لصحبتها قال أبو الطاهر في حديثه للعبد المصلح ولم يذكر المملوك وحدثنيه زهير بن حرب نا أبو صفوان الأموي أني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد

باب ثواب العبد وأجره اذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله

ولم يذكر بلغنا ولا مابعده وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أدى العبد حق الله وحق مواليه كان له أجران قال فحدثتها كعبا فقال كعب ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد وحدثنيه زهير بن حرب ثنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما للمملوك أن يتوفى يحسن عبادة الله وصحابة سيده نعما له * حدثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك حدثك نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له من مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال عتق منه ما عتق وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له في عبد فكان له من المال قدر ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل والا فقد عتق منه ما عتق وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد ح وثنى أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد وهو ابن زيد ح وثنى زهير بن حرب نا اسمعيل يعني ابن علية كلاهما عن أيوب وثنى اسحق ابن منصور أنا عبد الرزاق عن ابن جريج أنى اسمعيل بن أمية وثنا محمد بن رافع نا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب ح وثنا هرون بن سعيد الايلي أنا ابن وهب قال أنى أسامة يعني ابن زيد كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وليس في حديثهم وان لم يكن له مال فقد عتق منه ما عتق الا في حديث أيوب ويحيى بن سعيد فانهما ذكرا هذا الحرف في الحديث وقالا لا ندري أهو شيء في الحديث أو قاله نافع من قبله وليس في رواية أحد منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في حديث الليث بن سعد وحدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر كلاهما عن ابن عيينة قال ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن عبد الله عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بينه وبين آخر قوم عليه في ماله قيمة عدل لا وكس ولا شطط ثم عتق عليه في ماله ان كان موسرا وحدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد عتق ما بقي في ماله اذا كان له مال يبلغ ثمن العبد وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المملوك بين الرجلين فيعتق أحدهما قال يضمن وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي نا شعبة بهذا الاسناد قال من أعتق شقصا من مملوك فهو حر من ماله وحدثني عمرو الناقد نا اسمعيل بن ابراهيم عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن

باب من اعتق شركا له في عبد

أنس

أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا له في عبد
فخلاصه في ماله ان كان له مال قال لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه وحدثناه
أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن مسهر ومحمد بن بشر ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم
قالا أنا عيسى بن يونس جميعا عن ابن أبي عروبة بهذا الاسناد وفي حديث عيسى ثم يستسعى
في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه حدثنا علي بن حجر السعدي وأبو بكر بن أبي شيبة
وزهير بن حرب قالوا نا اسمعيل وهو ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران
ابن حصين ان رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا حدثنا
قتيبة بن سعيد نا حماد ح وثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر عن الثقفي كلاهما عن أيوب
بهذا الاسناد أما حماد فحديثه كرواية ابن علية وأما الثقفي ففي حديثه ان رجلا من الانصار
أوصى عند موته فأعتق ستة مملوكين وحدثنا محمد بن منهال الضرير وأحمد بن عبدة قالا نا
يزيد بن زريع نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثل حديث ابن علية وحماد *

باب جواز بيع المدبر

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي ثنا
حماد يعني ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار أعتق غلاما له عن
دبر لم يكن له مال غيره فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن
عبد الله بثمانمائة درهم فدفعها اليه قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام
أول وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم عن ابن عيينة قال أبو بكر ثنا سفيان
ابن عيينة قال سمع عمرو جابرا يقول دبر رجل من الانصار غلاما له لم يكن له مال غيره فباعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جابر فاشتراه ابن النحام عبدا قبطيا مات عام أول في امارة ابن الزبير
حدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في المدبر نحو حديث حماد عن عمرو بن دينار حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني الحزامي
عن عبد المجيد بن سهيل عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله ح وثني عبد الله بن هاشم
ثنا يحيى يعني ابن سعيد عن الحسين بن ذكوان المعلم ثني عطاء عن جابر وثني أبو غسان
المسمعي ثنا معاذ ثني أبي عن مطر عن عطاء بن أبي رباح وأبي الزبير وعمرو بن دينار ان جابر
ابن عبد الله حدثهم في بيع المدبر كل هؤلاء قال عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث حماد
وابن عيينة عن عمرو عن جابر *

﴿كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات﴾

باب القسامة

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يحيى وهو ابن سعيد عن
بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال يحيى وحسبت قال وعن رافع بن خديج انهما قالا خرج عبد الله
ابن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد حتى اذا كانا بخيبر تفرقا في بعض ما هنالك ثم ان محيصة
يجد عبد الله بن سهل قتيلا فدفنه ثم أقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وحويصة بن
مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان أصغر القوم فذهب عبد الرحمن ليتكلم قبل صاحبيه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر في السن فصمت فتكلم صاحباه وتكلم معهما فذكروا

لرسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم أتحلفون خمسين يمينا فتستحقون
صاحبكم أو قاتلكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا وكيف نقبل
ايمان قوم كفار فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى عقله وحدثني عبيد الله بن
عمر القواريري ثنا حماد بن زيد نا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة
ورافع بن خديج ان محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر فتفرقا في النخل فقتل
عبد الله بن سهل فاتهموا اليهود فجاء أخوه عبد الرحمن وابنا عمه حويصة ومحيصة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن في أمر أخيه وهو أصغر منهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كبر الكبر أو قال ليبدأ الاكبر فتكلما في أمر صاحبهما فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا أمر لم نشهده كيف نحلف قال فتبرئكم
يهود بأيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قبله قال سهل فدخلت مربدا لهم يوما فركضتني ناقة من تلك الابل ركضة برجلها قال حماد هذا
أو نحوه وحدثنا القواريري نا بشر بن المفضل نا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال في حديثه فعقله رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عنده ولم يقل في حديثه فركضتني ناقة حدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة ح
وثنا محمد بن مثنى نا عبد الوهاب يعني الثقفي جميعا عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل
ابن أبي حثمة بنحو حديثهم حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار ان عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد الانصاريين
ثم من بني حارثة خرجا الى خيبر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي يومئذ صلح وأهلها
يهود فتفرقا لحاجتهما فقتل عبد الله بن سهل فوجد في شربة مقتولا فدفنه صاحبه ثم أقبل
الى المدينة فمشى أخو المقتول عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة فذكروا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شأن عبد الله وحيث قتل فزعم بشير وهو يحدث عمن أدرك من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لهم تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم
فقالوا يا رسول الله ما شهدنا ولا حضرنا فزعم انه قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا يا رسول الله
كيف نقبل ايمان قوم كفار فزعم بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقله من عنده
وحدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان رجلا من الانصار من بني
حارثة يقال له عبد الله بن سهل بن زيد انطلق هو وابن عم له يقال له محيصة بن مسعود بن زيد
وساق الحديث بنحو حديث الليث الى قوله فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده قال
يحيى فحدثني بشير بن يسار قال اني سهل بن أبي حثمة قال لقد ركضتني فريضة من تلك الفرائض
بالمربد حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا سعيد بن عبيد ثنا بشير بن يسار
الانصاري عن سهل بن أبي حثمة الانصاري انه أخبره ان نفرا منهم انطلقوا الى خيبر فتفرقوا
فيها فوجدوا أحدهم قتيلا وساق الحديث وقال فيه فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل

دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثني اسحق بن منصور انا بشر بن عمر سمعت مالك بن
أنس يقول ثنى أبو ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة انه أخبره عن
رجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد أصابهم فأتى محيصة
فاخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح فى عين أو فقير فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا والله
ماقتلناه ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم أقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه
وعبد الرحمن بن سهل فذهب محيصة ليتكلم وهو الذى كان بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما أن يدوا صاحبكم واما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
فى ذلك فكتبوا انا والله ماقتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة
وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين
فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة
حتى أدخلت عليهم الدار فقال سهل فلقد ركضتنى منها ناقة حمراء حدثني أبو الطاهر
وحرملة بن يحيى قال أبو الطاهر ثنا وقال حرملة انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب انى
أبو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار مولى ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن رجل من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقر
القسامة على ماكانت عليه فى الجاهلية وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج
ثنى ابن شهاب بهذا الاسناد مثله وزاد وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ناس من
الانصار فى قتيل ادعوه على اليهود وحدثنا حسن بن على الحلوانى ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم
ابن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب ان أبا سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار أخبراه عن ناس
من الانصار عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن جريج * وحدثنا يحيى بن يحيى التميمى وأبو
بكر بن أبى شيبة كلاهما عن هشيم واللفظ ليحيى قال انا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب وحميد

باب حكم المحاربين والمرتدين

عن أنس بن مالك ان ناسا من عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاجتووها
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من ألبانها
وأبوالها ففعلوا فصحوا ثم مالوا على الرعاء فقتلوهم وارتدوا عن الاسلام وساقوا ذود رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فبعث فى اثرهم فأتى بهم فقطع أيديهم
وأرجلهم وسمل أعينهم وتركهم فى الحرة حتى ماتوا حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح وأبو بكر بن
أبى شيبة واللفظ لابى بكر قال ثنا ابن علية عن حجاج بن أبى عثمان ثنى أبو رجاء مولى أبى قلابة عن أبى
قلابة ثنى أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام
فاستوخموا الارض وسقمت أجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ألا تخرجون مع راعينا فى ابله فتصيبون من أبوالها وألبانها فقالوا بلى فخرجوا فشربوا من أبوالها
وألبانها فصحوا فقتلوا الراعى وطردوا الابل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث

فى آثارهم فأدركوا فجىء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم نبذوا فى الشمس حتى ماتوا وقال ابن الصباح فى روايته واطردوا النعم وقال وسمرت أعينهم وحدثنا هرون بن عبد الله نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبى رجاء مولى أبى قلابة قال قال أبو قلابة ثنا أنس بن مالك قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يشربوا من أبوالها وألبانها بمعنى حديث حجاج بن أبى عثمان قال وسمرت أعينهم وألقوا فى الحرة يستسقون فلا يسقون وحدثنا محمد بن مثنى نا معاذ بن معاذ ح وثنا أحمد بن عثمان النوفلى ثنا أزهر السمان قالا ثنا ابن عون ثنا أبو رجاء مولى أبى قلابة عن أبى قلابة قال كنت جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فقال للناس ما تقولون فى القسامة فقال عنبسة قد ثنا أنس بن مالك كذا وكذا فقلت اياى حدث أنس قدم على النبى صلى الله عليه وسلم قوم وساق الحديث بنحو حديث أيوب وحجاج قال أبو قلابة فلما فرغت قال عنبسة سبحان الله قال أبو قلابة فقلت أتتهمنى يا عنبسة قال لا هكذا حدثنا أنس بن مالك لن تزالوا بخير يا أهل الشام مادام فيكم هذا أو مثل هذا وحدثنا الحسن بن أبى شعيب الحرانى ثنا مسكين وهو ابن بكير الحرانى انا الاوزاعى ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى انا محمد بن يوسف عن الاوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة عن أنس بن مالك قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية نفر من عكل بنحو حديثهم وزاد فى الحديث ولم يحسمهم وحدثنا هرون بن عبد الله نا مالك بن اسمعيل نا زهير ثنا سماك بن حرب عن معاوية بن قرة عن أنس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من عرينة فأسلموا وبايعوه وقد وقع بالمدينة الموم وهو البرسام ثم ذكر نحو حديثهم وزاد وعنده شباب من الانصار قريب من عشرين فأرسلهم اليهم وبعث معهم قائفا يقتص أثرهم حدثنا هداب بن خالد نا همام نا قتادة عن أنس ح وثنا ابن مثنى نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن أنس وفى حديث همام قدم على النبى صلى الله عليه وسلم رهط من عرينة وفى حديث سعيد من عكل وعرينة بنحو حديثهم وحدثنى الفضل بن سهل الاعرج نا يحيى بن غيلان نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمى عن أنس قال انما سمل النبى صلى الله عليه وسلم أعين أولئك لانهم سملوا أعين الرعاء

باب ثبوت القصاص فى القتل بالحجر وغيره من المحددات والمثقلات وقتل الرجل بالمرأة

وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك ان يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر قال فجىء بها الى النبى صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال لها الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فقالت نعم وأشارت برأسها فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حجرين وحدثنى يحيى بن حبيب الحارثى نا خالد يعنى ابن الحرث ح وثنا أبو كريب نا ابن ادريس كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد نحوه وفى حديث ابن ادريس فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس ان رجلا من اليهود قتل جارية من الانصار على حلى لها ثم ألقاها فى القليب ورضخ رأسها

بالحجارة

بالحجارة فاخذ فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به ان يرجم حتى يموت فرجم حتى مات
وحدثني اسحق بن منصور انا محمد بن بكر انا ابن جريج انى معمر عن أيوب بهذا الاسناد
مثله وحدثنا هداب بن خالد نا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن جارية وجد رأسها
قد رض بين حجرين فسألوها من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا يهوديا فأومأت برأسها فأخذ
اليهودى فاقر فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرض رأسه بالحجارة * حدثنا محمد بن

باب الصائل على نفس الانسان أو عضوه اذا دفعه المصول عليه فأتلف نفسه أو عضوه لا ضمان عليه

مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين
قال قاتل يعلى بن منية أو ابن أمية رجلا فعض أحدهما صاحبه فانتزع يده من فيه فنزع ثنيته وقال
ابن مثنى ثنيتيه فاختصما الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال أيعض أحدكم كما يعض الفحل لا دية له
وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن عطاء عن ابن
يعلى عن يعلى عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنى أبو غسان المسمعى ثنا معاذ يعنى ابن
هشام ثنى أبى عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض ذراع رجل
فجذبه فسقطت ثنيته فرفع الى النبى صلى الله عليه وسلم فأبطله وقال اردت أن تأكل لحمه حدثنى
أبو غسان المسمعى ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن قتادة عن بديل عن عطاء بن أبى رباح عن
صفوان بن يعلى ان أجيرا ليعلى بن منية عض رجل ذراعه فجذبها فسقطت ثنيته فرفع الى النبى
صلى الله عليه وسلم فأبطلها وقال أردت أن تقضمها كما يقضم الفحل حدثنا أحمد بن عثمان
النوفلى ثنا قريش بن أنس عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين أن رجلا عض
يد رجل فانتزع يده فسقطت ثنيته أو ثناياه فاستعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تأمرنى تأمرنى أن آمره أن يدع يده فى فيك تقضمها كما يقضم الفحل
ادفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها حدثنا شيبان بن فروخ ثنا همام نا عطاء عن صفوان
ابن يعلى بن منية عن أبيه قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل وقد عض يد رجل فانتزع يده
فسقطت ثنيتاه يعنى الذى عضه قال فابطلها النبى صلى الله عليه وسلم وقال اردت أن تقضمه كما
يقضم الفحل حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا أبو اسامة انا ابن جريج انى عطاء انى
صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال وكان يعلى
يقول تلك الغزوة اوثق عملى عندى فقال عطاء قال صفوان قال يعلى كان لى أجير فقاتل انسانا
فعض أحدهما يد الآخر قال لقد أخبرنى صفوان أيهما عض الآخر فانتزع المعضوض يده من
فى العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبى صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وحدثنا عمرو بن
زرارة انا اسمعيل بن ابراهيم قال أنى ابن جريج بهذا الاسناد نحوه * حدثنا أبو بكر

باب اثبات القصاص فى الاسنان وما فى معناها

ابن أبى شيبة نا عفان بن مسلم نا حماد أنا ثابت عن أنس أن اخت الربيع أم حارثة
جرحت انسانا فاختصموا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القصاص القصاص فقالت أم الربيع يا رسول الله أيقتص من فلانة والله لا يقتص منها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله يا أم الربيع القصاص كتاب الله قالت لا والله لا يقتص

منها أبدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو
أقسم على الله لأبره * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث وأبو معاوية ووكيع

باب ما يباح به دم المسلم

عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني
والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة حدثنا ابن نمير ثنى أبي ح وثنا ابن أبي
عمر نا سفيان ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا انا عيسى بن يونس كلهم
عن الاعمش بهذا الاسناد مثله حدثنا أحمد بن حنبل ومحمد بن مثنى واللفظ لاحمد قالا نا
عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قام
فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي لا اله غيره لا يحل دم رجل مسلم يشهد ان لا اله الا
الله واني رسول الله الا ثلاثة نفر التارك الاسلام المفارق للجماعة أو الجماعة شك فيه أحمد
والثيب الزاني والنفس بالنفس قال الاعمش فحدثت به ابراهيم فحدثني عن الاسود عن عائشة
بمثله وحدثني حجاج بن الشاعر والقاسم بن زكريا قالا نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن
الاعمش بالاسنادين جميعا نحو حديث سفيان ولم يذكرا في الحديث قوله والذي لا اله غيره

باب بيان اثم من سن القتل

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابن أبي شيبة قالا نا أبو معاوية
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه كان أول من سن القتل
وحدثناه عثمان بن أبي شيبة نا جرير ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير وعيسى بن يونس
ح وثنا ابن أبي عمر نا سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد وفي حديث جرير وعيسى
ابن يونس لانه سن القتل ولم يذكرا أول

باب المجازاة بالدماء في الآخرة وانها أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة

* حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم ومحمد بن
عبد الله بن نمير جميعا عن وكيع عن الاعمش ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبدة بن سليمان ووكيع
عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس
يوم القيامة في الدماء حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي ح وثني يحيى بن حبيب نا خالد
يعني ابن الحرث ح وثني بشر بن خالد نا محمد بن جعفر ح وثنا ابن مثنى وابن بشار قالا
نا ابن أبي عدي كلهم عن شعبة عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثله غير ان بعضهم قال عن شعبة يقضى وبعضهم قال يحكم بين الناس

باب تغليظ تحريم الدماء والاعراض والاموال

* حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ويحيى بن حبيب الحارثي وتقاربا في اللفظ قالا نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن
ابن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال أي شهر هذا
قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى
قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس

البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم
حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم
فلا ترجعن بعدي كفارا أو ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل
بعض من يبلغه يكون أوعى له من بعض من سمعه ثم قال ألا هل بلغت قال ابن حبيب في روايته
ورجب مضر وفي رواية أبي بكر فلا ترجعوا بعدي حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا يزيد
ابن زريع ثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال لما كان
ذلك اليوم قعد على بعيره وأخذ انسان بخطامه فقال أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم
حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال فأي شهر هذا
قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس بذي الحجة قلنا بلى يا رسول الله قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله
أعلم قال حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال أليس بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم
وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا فليبلغ الشاهد
الغائب قال ثم انكفأ الى كبشين أملحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا حدثنا محمد
ابن مثنى ثنا حماد بن مسعدة عن ابن عون قال قال محمد قال عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال
لما كان ذلك اليوم جلس النبي صلى الله عليه وسلم على بعير قال ورجل آخذ بزمامه أو قال بخطامه
فذكر نحو حديث يزيد بن زريع حدثني محمد بن حاتم بن ميمون نا يحيى بن سعيد ثنا قرة بن
خالد نا محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وعن رجل آخر هو في نفسي أفضل من
عبد الرحمن بن أبي بكرة ح وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة وأحمد بن خراش قالا نا أبو عامر عبد
الملك بن عمرو نا قرة باسناد يحيى بن سعيد وسمى الرجل حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال أي يوم هذا وساقوا الحديث بمثل حديث
ابن عون غير انه لا يذكر وأعراضكم ولا يذكر ثم انكفأ الى كبشين وما بعده وقال في الحديث
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم
اشهد * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي ثنا أبو يونس عن سماك بن حرب ان
علقمة بن وائل حدثه ان أباه حدثه قال اني لقاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود
آخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل أخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتلته فقال انه
لو لم يعترف أقمت عليه البينة قال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت أنا وهو نختبط من شجرة
فسبني فأغضبني فضربته بالفأس على قرنه فقتلته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء
تؤديه عن نفسك قال ما لي مال الا كسائي وفأسي قال فترى قومك يشترونك قال أنا أهون على
قومي من ذلك فرمى اليه بنسعته وقال دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله انه بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله
وأخذته بأمرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما تريد أن يبوء باثمك واثم صاحبك قال يا نبي

باب صحة الاقرار بالقتل وتمكين ولي القتيل من القصاص واستحباب طلب العفو

باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل الخطا وشبه العمد على عاقلة الجاني

الله لعله قال بلى قال فان ذاك كذاك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله وحدثني محمد بن حاتم نا سعيد بن سليمان ثنا هشيم أنا اسمعيل بن سالم عن علقمة بن وائل عن أبيه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قتل رجلا فأقاد ولي المقتول منه فانطلق به و في عنقه نسعة يجرها فلما أدبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار فأتى رجل الرجل فقال له مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلى عنه قال اسمعيل بن سالم فذكرت ذلك لحبيب بن أبي ثابت فقال حدثني ابن أشوع ان النبي صلى الله عليه وسلم انما سأله أن يعفو عنه فأبى * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم ان المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها وحدثني أبو الطاهر ثنا ابن وهب وثنا حرملة بن يحيى التجيبي أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف أغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من أجل سجعه الذي سجع وحدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال اقتتلت امرأتان وساق الحديث بقصته ولم يذكر وورثها ولدها ومن معهم وقال فقال قائل كيف نعقل ولم يسم حمل ابن مالك حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضيلة الخزاعي عن المغيرة بن شعبة قال ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال واحداهما لحيانية قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها فقال رجل من عصبة القاتلة انغرم دية من لا أكل ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسجع كسجع الاعراب قال وجعل عليهم الدية وحدثني محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا مفضل عن منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن شعبة ان امرأة قتلت ضرتها بعمود فسطاط فأتي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى على عاقلتها بالدية وكانت حاملا فقضى في الجنين بغرة فقال بعض عصبتها أندي من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل ومثل ذلك بطل قال فقال سجع كسجع الاعراب حدثني محمد بن حاتم ومحمد ابن بشار قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور بهذا الاسناد مثل معنى حديث جرير ومفضل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا ثنا محمد بن جعفر

عن شعبة عن منصور باسنادهم الحديث بقصته غير ان فيه فأسقطت فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى فيه بغرة وجعله على أولياء المرأة ولم يذكر في الحديث دية المرأة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم واللفظ لابي بكر قال اسحق أنا وقال الآخران ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة قال استشار عمر ابن الخطاب الناس في ملاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة شهدت النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال فقال عمر ائتني بمن يشهد معك قال فشهد له محمد بن مسلمة * حدثنا يحيى ابن يحيى واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر واللفظ ليحيى قال ابن أبي عمر ثنا وقال الآخران أنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع

(كتاب الحدود)
باب حد السرقة ونصابها

السارق في ربع دينار فصاعدا وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون أنا سليمان بن كثير وابراهيم ابن سعد كلهم عن الزهري بمثله في هذا الاسناد وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وثنا الوليد بن شجاع واللفظ للوليد وحرملة قالوا ثنا ابن وهب أني يونس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا وحدثني أبو الطاهر وهرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى واللفظ لهرون وأحمد قال أبو الطاهر أنا وقال الآخران ثنا ابن وهب أني مخرمة عن أبيه عن سليمان ابن يسار عن عمرة انها سمعت عائشة تحدث انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع اليد الا في ربع دينار فما فوقه حدثني بشر بن الحكم العبدي ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن أبي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد ابن مثنى واسحق بن منصور جميعا عن أبي عامر العقدي ثنا عبد الله بن جعفر من ولد المسور بن مخرمة عن يزيد بن عبد الله بن الهاد بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا حميد ابن عبد الرحمن الرؤاسي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تقطع يد سارق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في أقل من ثمن المجن حجفة أو ترس وكلاهما ذو ثمن وحدثنا عثمان بن أبي شيبة أنا عبدة بن سليمان وحميد بن عبد الرحمن ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم ابن سليمان ح وثنا أبو كريب نا أبو اسامة كلهم عن هشام بهذا الاسناد نحو حديث ابن نمير عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي وفي حديث عبد الرحيم وأبي أسامة وهو يومئذ ذو ثمن حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم حدثنا قتيبة بن سعيد وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا زهير بن حرب وابن مثنى قالا ثنا يحيى وهو القطان ح وثنا ابن نمير نا أبي ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن مسهر كلهم عن عبيد الله ح وثني زهير نا اسمعيل يعني ابن علية ح وثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا نا حماد ح وثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا سفيان عن أيوب السختياني

وأيوب بن موسى واسمعيل بن أمية ح وثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أنا أبو نعيم نا سفيان عن أيوب واسمعيل بن أمية وعبيد الله وموسى بن عقبة ح وثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أنى اسمعيل بن أمية ح وثنى أبو الطاهر أنا ابن وهب عن حنظلة بن أبى سفيان الجمحى وعبيد الله بن عمر ومالك بن أنس واسامة بن زيد الليثى كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى عن مالك غير ان بعضهم قال قيمته وبعضهم قال ثمن ثلاثة دراهم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده حدثنا عمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم كلهم عن عيسى بن يونس عن الاعمش بهذا الاسناد مثله غير انه يقول ان سرق حبلا وان سرق بيضة * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث وثنا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التى سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع فى حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال أيها الناس انما أهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفى حديث ابن رمح انما هلك الذين من قبلكم وحدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قالا أنا ابن وهب قال أنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أنى عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان قريشا أهمهم شأن المرأة التى سرقت فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة الفتح فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فيها أسامة بن زيد فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع فى حد من حدود الله فقال له أسامة استغفر لى يارسول الله فلما كان العشى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختطب فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فانما أهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وانى والذى نفسى بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر بتلك المرأة التى سرقت فقطعت يدها قال يونس قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت وكانت تأتينى بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فأمر النبى صلى الله عليه وسلم أن تقطع يدها فأتى أهلها أسامة بن زيد فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثم ذكر نحو حديث الليث ويونس وحدثنى سلمة بن شبيب نا الحسن ابن أعين نا معقل عن أبى الزبير عن جابر ان امرأة من بنى مخزوم سرقت فأتى بها النبى صلى الله

قوله عن فى نسخة ثمنه اه

باب قطع السارق الشريف وغيره والنهى عن الشفاعة فى الحدود

عليه وسلم فعاذت بأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله
لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت * وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي أنا هشيم عن منصور

باب حد الزنا

عن الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب
جلد مائة والرجم وحدثنا عمرو الناقد ثنا هشيم أنا منصور بهذا الاسناد مثله حدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن عبد الاعلى قال ابن مثنى نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن
الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن عبادة بن الصامت قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم
اذا أنزل عليه كرب لذلك وتربد له وجهه فأنزل عليه ذات يوم فلقي كذلك فلما سري عنه قال خذوا
عني فقد جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب والبكر بالبكر الثيب جلد مائة ثم رجم بالحجارة والبكر
جلد مائة ثم نفي سنة وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر نا شعبة ح وثنا
محمد بن بشار نا معاذ بن هشام ثنا أبي كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد غير ان في حديثهما
البكر يجلد وينفى والثيب يجلد ويرجم لا يذكران سنة ولا مائة * حدثني أبو الطاهر وحرملة

باب رجم الثيب في الزنا

ابن يحيى قالا ثنا ابن وهب أني يونس عن ابن شهاب قال أني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
انه سمع عبد الله بن عباس يقول قال عمر بن الخطاب وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل عليه آية
الرجم قرأناها ووعيناها وعقلناها فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى ان
طال بالناس زمان أن يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله تعالى فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله
وان الرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا أحصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة أو كان
الحبل أو الاعتراف وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن أبي عمر قالوا ثنا سفيان
عن الزهري بهذا الاسناد * وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ثني أبي عن

باب من اعترف على نفسه بالزنا

جدي قال ثني عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب عن
أبي هريرة انه قال أتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يارسول الله اني زنيت فأعرض عنه فتنحى تلقاء وجهه فقال له يارسول الله اني زنيت فأعرض عنه
حتى ثنى ذلك عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به
فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله يقول فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه ورواه الليث أيضا عن عبد الرحمن بن خالد
ابن مسافر عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري بهذا الاسناد أيضا وفي حديثهما جميعا قال ابن شهاب
أخبرني من سمع جابر بن عبد الله كما ذكر عقيل وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أنا
ابن وهب أني يونس وثني اسحق بن ابراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر وابن جريج

كلهم عن الزهرى عن أبى سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو رواية عقيل عن الزهرى عن سعيد وأبى سلمة عن أبى هريرة وحدثنى أبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى ثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأيت ماعز بن مالك حين جىء به الى النبى صلى الله عليه وسلم رجل قصير أعضل ليس عليه رداء فشهد على نفسه أربع مرات انه زنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك قال لا والله انه قد زنى الأخر قال فرجمه ثم خطب فقال ألا كلما نفرنا غازين فى سبيل الله خلف أحدهم له نبيب كنبيب التيس يمنح أحدهم الكثبة أما والله ان يمكنى الله من أحدهم لأنكلنه عنه وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قصير أشعث ذى عضلات عليه ازار وقد زنى فرده مرتين ثم أمر به فرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نفرنا غازين فى سبيل الله تخلف أحدكم ينب نبيب التيس يمنح احداهن الكثبة ان الله لا يمكنى من أحد منهم الا جعلته نكالا أو نكلته قال فحدثته سعيد بن جبير فقال انه رده أربع مرات حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا شبابة وثنى اسحق ابن ابراهيم أنا أبو عامر العقدى كلاهما عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن جعفر ووافقه شبابة على قوله فرده مرتين وفى حديث أبى عامر فرده مرتين أو ثلاثا حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدرى واللفظ لقتيبة قالا نا أبو عوانة عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك أحق ما بلغنى عنك قال وما بلغك عنى قال بلغنى أنك وقعت بجارية آل فلان قال نعم قال فشهد أربع شهادات ثم أمر به فرجم حدثنى محمد بن مثنى ثنى عبد الاعلى نا داود عن أبى نضرة عن أبى سعيد أن رجلا من أسلم يقال له ماعز بن مالك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى أصبت فاحشة فاقمه على فرده النبى صلى الله عليه وسلم مرارا قال ثم سأل قومه فقالوا ما نعلم به بأسا الا أنه أصاب شيأ يرى انه لا يخرجه منه الا أن يقام فيه الحد قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا أن نرجمه قال فانطلقنا به الى بقيع الغرقد قال فما أوثقناه ولا حفرنا له قال فرميناه بالعظم والمدر والخزف قال فاشتد واشتددنا خلفه حتى أتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة يعنى الحجارة حتى سكت قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا من العشى فقال أو كلما انطلقنا غزاة فى سبيل الله تخلف رجل فى عيالنا له نبيب كنبيب التيس على أن لا أوتى برجل فعل ذلك الا نكلت به قال فما استغفر له ولا سبه حدثنى محمد بن حاتم نا بهز نا يزيد بن زريع ثنا داود بهذا الاسناد مثل معناه وقال فى الحديث فقام النبى صلى الله عليه وسلم من العشى فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال أقوام اذا غزونا يتخلف أحدهم عنا له نبيب كنبيب التيس ولم يقل فى عيالنا وحدثنا سريج بن يونس نا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا معاوية بن هشام نا سفيان كلاهما عن داود بهذا الاسناد بعض هذا الحديث غير ان فى حديث سفيان فاعترف بالزنا ثلاث مرات وحدثنا محمد بن

العلاء الهمدانى ثنا يحيى بن يعلى وهو ابن الحرث المحاربى عن غيلان وهو ابن جامع المحاربى عن
علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال جاء ماعز بن مالك الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يارسول الله طهرنى فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال
يارسول الله طهرنى فقال النبى صلى الله عليه وسلم ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع
غير بعيد ثم جاء فقال يارسول الله طهرنى فقال النبى صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت
الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم أطهرك قال من الزنا فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه
ريح خمر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أزنيت فقال نعم فأمر به فرجم فكان الناس فيه
فرقتين قائل يقول لقد هلك لقد أحاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة أفضل من توبة ماعز انه
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده فى يده ثم قال اقتلنى بالحجارة قال فلبثوا بذلك
يومين أو ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا
لماعز بن مالك قال فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب
توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم قال ثم جاءته امرأة من غامد من الازد فقالت يارسول الله طهرنى
فقال ويحك ارجعى فاستغفرى الله وتوبى اليه فقالت أراك تريد أن ترددنى كما رددت ماعز بن
مالك قال وما ذاك قالت انها حبلى من الزنا فقال آنت قالت نعم فقال لها حتى تضعى ما فى بطنك
قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت قال فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت
الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال
الى رضاعه يانبى الله قال فرجمها وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا
محمد بن عبد الله بن نمير وتقاربا فى لفظ الحديث ثنا أبى ثنا بشير بن المهاجر ثنا عبد الله
ابن بريدة عن أبيه ان ماعز بن مالك الاسلمى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله
انى قد ظلمت نفسى وزنيت وانى أريد أن تطهرنى فرده فلما كان من الغد أتاه فقال يارسول الله
انى قد زنيت فرده الثانية فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال تعلمون بعقله
بأسا تنكرون منه شيأ فقالوا ما نعلمه الا وفى العقل من صالحينا فيما نرى فأتاه الثالثة فأرسل
اليهم أيضا فسأل عنه فأخبروه انه لا بأس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم أمر به
فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يارسول الله انى قد زنيت فطهرنى وانه ردها فلما كان الغد
قالت يارسول الله لم تردنى لعلك أن تردنى كما رددت ماعزا فوالله انى لحبلى قال اما لا فاذهبى حتى
تلدى فلما ولدت أتته بالصبى فى خرقة قالت هذا قد ولدته قال اذهبى فأرضعيه حتى تفطميه فلما
فطمته أتته بالصبى فى يده كسرة خبز فقالت هذا يارسول الله قد فطمته وقد أكل الطعام فدفع
الصبى الى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها الى صدرها وأمر الناس فرجموها فيقبل خالد بن
الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبى الله صلى الله عليه وسلم سبه
اياها فقال مهلا ياخالد فوالذى نفسى بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها

قوله اما لا هو بكسر الهمزة من اما وتشديد الميم وبالامالة انظر النووى

فصلى عليها ودفنت حدثني أبو غسان مالك بن عبد الواحد المسمعي نا معاذ يعني ابن هشام
ني أبي عن يحيى بن أبي كثير ني أبو قلابة ان أبا المهلب حدثه عن عمران بن حصين ان امرأة
من جهينة أتت نبي الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا نبي الله أصبت حدا فأقمه
علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال أحسن اليها فاذا وضعت فائتني بها ففعل فأمر بها نبي
الله صلى الله عليه وسلم فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها
يا نبي الله وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت
توبة أفضل من أن جادت بنفسها لله تعالى وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان بن مسلم
نا أبان العطار نا يحيى بن أبي كثير بهذا الاسناد مثله حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح
وثنا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي
هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أنشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته واني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل
العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت
فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أنا ابن وهب
أني يونس ح وثني عمرو الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح ح وثنا عبد
ابن حميد أنا عبد الرزاق عن معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد نحوه * حدثني الحكم بن

باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنا

موسى أبو صالح ثنا شعيب بن اسحق أنا عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر أخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتي بيهودي ويهودية قد زنيا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
جاء يهود فقال ما تجدون في التوراة على من زنى قالوا نسود وجوههما ونحملهما ونخالف بين
وجوههما ويطاف بهما قال فأتوا بالتوراة ان كنتم صادقين فجاؤا بها فقرؤها حتى اذا مروا
بآية الرجم وضع الفتى الذي يقرأ يده على آية الرجم وقرأ ما بين يديها وما وراءها فقال له عبد الله
ابن سلام وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليرفع يده فرفعها فاذا تحتها آية الرجم فأمر
بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله بن عمر كنت فيمن رجمهما فلقد رأيته يقيها
من الحجارة بنفسه وحدثني زهير بن حرب نا اسمعيل يعني ابن علية عن أيوب ح وثني أبو
الطاهر أنا عبد الله بن وهب اني رجال من أهل العلم منهم مالك بن أنس ان نافعا أخبرهم
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم في الزنا يهوديين رجلا وامرأة زنيا فأتت
اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما وساقوا الحديث بنحوه وحدثنا أحمد بن يونس
ني زهير ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا وساق الحديث بنحو حديث عبيد الله عن نافع حدثنا يحيى
ابن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي معاوية قال يحيى انا أبو معاوية عن الاعمش عن
عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمما مجلودا
فدعاهم صلى الله عليه وسلم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم
فقال أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا
أنك نشدتني بهذا لم أخبرك نجده الرجم ولكنه كثر في أشرافنا فكنا اذا أخذنا الشريف تركناه
واذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد قلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع
فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني أول من أحيا
أمرك اذ أماتوه فأمر به فرجم فأنزل الله عز وجل يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
الى قوله ان أوتيتم هذا فخذوه يقول ائتوا محمدا فان أمركم بالتحميم والجلد فخذوه وان أفتاكم
بالرجم فاحذروا فأنزل الله عز وجل ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما
أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون في الكفار كلها
حدثنا ابن نمير وأبو سعيد الأشج قالا نا وكيع نا الاعمش بهذا الاسناد نحوه الى قوله فأمر
به النبي صلى الله عليه وسلم فرجم ولم يذكر ما بعده من نزول الآية وحدثني هرون بن عبد الله
نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول رجم النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا من أسلم ورجلا من اليهود وامرأته حدثنا اسحق بن ابراهيم انا روح
ابن عبادة ثنا ابن جريج بهذا الاسناد مثله غير انه قال وامرأة وحدثنا أبو كامل الجحدري
ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى ح وثنا أبو بكر بن
أبي شيبة واللفظ له ثنا علي بن مسهر عن أبي اسحق الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى
هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال قلت بعد ما أنزلت سورة النور أم قبلها قال لا
أدري وحدثني عيسى بن حماد المصري انا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي
هريرة انه سمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة أحدكم فتبين
زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن
ابن عيينة ح وثنا عبد بن حميد انا محمد بن بكر البرساني انا هشام بن حسان كلاهما عن
أيوب بن موسى ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة وابن نمير عن عبيد الله بن عمر ح وثني
هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب ثني أسامة بن زيد ح وثنا هناد بن السري وأبو كريب
واسحق بن ابراهيم عن عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحق كل هؤلاء عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا أن ابن اسحق قال في حديثه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في جلد الامة اذا زنت ثلاثا ثم ليبعها في الرابعة حدثنا عبد الله بن مسلمة
القعنبي نا مالك ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن

عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم
تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير
قال ابن شهاب لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة وقال القعنبي في روايته قال ابن شهاب والضفير
الحبل وحدثنا أبو الطاهر انا ابن وهب قال سمعت مالكا يقول ثني ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الامة بمثل حديثهما ولم يذكر قول ابن شهاب والضفير الحبل حدثني عمرو الناقد نا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح ح وثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا
معمر كلاهما عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه

باب تأخير الحد عن النفساء

وسلم بمثل حديث مالك والشك في حديثهما جميعا في بيعها في الثالثة أو الرابعة * حدثنا محمد
ابن أبي بكر المقدمي ثنا سليمان أبو داود ثنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن قال خطب علي فقال يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحد من أحصن منهم ومن لم
يحصن فان أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني أن أجلدها فاذا هي حديث عهد
بنفاس فخشيت ان أنا جلدتها أن أقتلها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أحسنت وحدثناه اسحق بن ابراهيم انا يحيى بن آدم نا اسرائيل عن السدي بهذا الاسناد
ولم يذكر من أحصن منهم ومن لم يحصن وزاد في الحديث اتركها حتى تماثل

باب حد الخمر

* حدثنا محمد
ابن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو أربعين قال وفعله أبو بكر
فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن أخف الحدود ثمانين فأمر به عمر وحدثنا يحيى بن
حبيب الحارثي ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت أنسا يقول أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل فذكر نحوه حدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثني
أبي عن قتادة عن أنس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم جلد في الخمر بالجريد والنعال ثم جلد
أبو بكر أربعين فلما كان عمر ودنا الناس من الريف والقرى قال ما ترون في جلد الخمر فقال
عبد الرحمن بن عوف أرى ان تجعلها كأخف الحدود قال فجلد عمر ثمانين حدثنا محمد بن مثنى
نا يحيى بن سعيد نا هشام بهذا الاسناد مثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن
هشام عن قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد
أربعين ثم ذكر نحو حديثهما ولم يذكر الريف والقرى وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن
حرب وعلي بن حجر قالوا نا اسمعيل وهو ابن علية عن ابن أبي عروبة عن عبد الله الداناج ح وثنا
اسحق بن ابراهيم الحنظلي واللفظ له أنا يحيى بن حماد نا عبد العزيز بن المختار نا عبد الله
ابن فيروز مولى ابن عامر الداناج نا حضين بن المنذر أبو ساسان قال شهدت عثمان بن عفان
أتي بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال أزيدكم فشهد عليه رجلان أحدهما حمران انه شرب
الخمر وشهد آخر انه رآه يتقيأ فقال عثمان انه لم يتقيأ حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده فقال علي قم

يا حسن فاجلده فقال الحسن ول حارها من تولى قارها فكأنه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ أربعين فقال أمسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين وجلد أبو بكر أربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا أحب الي زاد علي بن حجر في روايته قال اسمعيل وقد سمعت حديث الداناج منه فلم أحفظه حدثني محمد بن منهال الضرير نا يزيد بن زريع نا سفيان الثوري عن أبي حصين عن عمير بن سعيد عن علي قال ما كنت أقيم على أحد حدا فيموت فيه فأجد منه في نفسي الا صاحب الخمر لانه ان مات وديته لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا محمد بن مثنى نا عبد الرحمن نا سفيان بهذا الاسناد مثله * حدثنا

باب قدر أسواط التعزير

أحمد بن عيسى نا ابن وهب اني عمرو عن بكير بن الاشج قال بينا نحن عند سليمان بن يسار اذ جاءه عبد الرحمن بن جابر فحدثه فاقبل علينا سليمان فقال ثني عبد الرحمن بن جابر عن أبيه عن أبي بردة الانصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط الا في حد من حدود الله * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد

باب الحدود كفارات لاهلها

واسحق بن ابراهيم وابن نمير كلهم عن ابن عيينة واللفظ لعمرو قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيأ ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق فمن وفى منكم فاجره على الله ومن أصاب شيأ من ذلك فعوقب به فهو كفارة له ومن أصاب شيأ من ذلك فستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه حدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري بهذا الاسناد وزاد في الحديث فتلا علينا آية النساء ان لا يشركن بالله شيأ الآية وحدثني اسمعيل بن سالم انا هشيم انا خالد عن أبي قلابة عن أبي الاشعث الصنعاني عن عبادة بن الصامت قال أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخذ على النساء أن لا نشرك بالله شيأ ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا يعضه بعضنا بعضا فمن وفى منكم فاجره على الله ومن أتى منكم حدا فاقيم عليه فهو كفارته ومن ستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا محمد بن رمح انا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني لمن النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيأ ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي فالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيأ كان قضاء ذلك الى الله وقال ابن

باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار

رمح كان قضاؤه الى الله * حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وعبد الاعلى بن حماد كلهم عن ابن عيينة ح وثنا محمد بن رافع نا اسحق يعني ابن عيسى ثنا مالك كلاهما عن الزهري باسناد

الليث مثل حديثه وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا انا ابن وهب انى يونس عن ابن
شهاب عن ابن المسيب وعبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمثله حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر انا الليث عن أيوب بن موسى عن الاسود بن العلاء عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال البئر جرحها جبار
والمعدن جرحه جبار والعجماء جرحها جبار وفي الركاز الخمس وحدثنا عبد الرحمن بن سلام
الجمحي ثنا الربيع يعني ابن مسلم ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي وثنا ابن بشار ثنا
محمد بن جعفر قالا ثنا شعبة كلاهما عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله * حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح ثنا ابن وهب عن ابن جريج عن ابن أبي

كتاب الاقضية

باب اليمين على المدعى عليه

مليكة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء
رجال وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن
نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على
المدعى عليه * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا نا زيد وهو ابن

باب القضاء باليمين والشاهد

حباب ثنى سيف بن سليمان انى قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي انا أبو معاوية عن

باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة

هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو مما اسمع
منه فمن قطعت له من حق أخيه شيأ فلا يأخذه فانما اقطع له به قطعة من النار وحدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة نا وكيع ح وثنا أبو كريب نا ابن نمير كلاهما عن هشام بهذا الاسناد مثله
وحدثني حرملة بن يحيى انا عبد الله بن وهب انى يونس عن ابن شهاب انى عروة بن
الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما أنا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل
بعضهم أن يكون أبلغ من بعض فاحسب أنه صادق فأقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي
قطعة من النار فليحملها أو يذرها وحدثنا عمرو الناقد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا
أبي عن صالح وثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر كلاهما عن الزهري بهذا
الاسناد نحو حديث يونس وفي حديث معمر قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم لجبة خصم

باب قضية هند

بباب أم سلمة * حدثني علي بن حجر السعدي نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة أبي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما أخذت من
ماله بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف
ما يكفيك ويكفي بنيك وحدثناه محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب كلاهما عن عبد الله بن
نمير ووكيع ح وثنا يحيى بن يحيى انا عبد العزيز بن محمد وثنا محمد بن رافع نا ابن أبي فديك

انا

انا الضحاك يعنى ابن عثمان كلهم عن هشام بهذا الاسناد وحدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت جاءت هند الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض أهل خباء أحب الى من أن يذلهم الله من أهل خبائك وما على ظهر الارض أهل خباء أحب الى من أن يعزهم الله من أهل خبائك فقال النبى صلى الله عليه وسلم وأيضا والذى نفسى بيده ثم قالت يا رسول الله ان أبا سفيان رجل ممسك فهل على حرج أن أنفق على عياله من ماله بغير اذنه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك أن تنفقى عليهم بالمعروف حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن أخى الزهرى عن عمه انى عروة بن الزبير ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض خباء أحب الى من أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الارض خباء أحب الى من ان يعزوا من أهل خبائك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذى نفسى بيده ثم قالت يا رسول الله ان أبا سفيان رجل مسيك فهل على حرج من ان أطعم من الذى له عيالنا فقال لها لا الا بالمعروف * حدثنى زهير بن حرب نا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيأ وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وحدثنا شيبان بن فروخ نا أبو عوانة عن سهيل بهذا الاسناد مثله غير انه قال ويسخط لكم ثلاثا ولم يذكر ولا تفرقوا وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى انا جرير عن منصور عن الشعبى عن وراد مولى المغيرة ابن شعبة عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم ثلاثا قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وحدثنى القاسم بن زكريا ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن منصور بهذا الاسناد مثله غير انه قال وحرم عليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل ان الله حرم عليكم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا اسمعيل بن علية عن خالد الحذاء ثنى ابن أشوع عن الشعبى ثنى كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الى بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا ابن أبى عمر نا مروان بن معاوية الفزارى عن محمد بن سوقة انا محمد بن عبيد الله الثقفى عن وراد قال كتب المغيرة الى معاوية سلام عليك أما بعد فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله حرم ثلاثا ونهى عن ثلاث حرم عقوق الوالد ووأد البنات ولا وهات ونهى عن ثلاث قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال * حدثنا يحيى بن يحيى التميمى نا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن بسر بن سعيد عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حكم الحاكم فاجتهد

باب النهى عن كثرة المسائل من غير حاجة والنهى عن منع وهات

باب بيان أجر الحاكم اذا اجتهد فأصاب أو أخطأ

ثم أصاب فله أجران واذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر وحدثنى اسحق بن ابراهيم ومحمد بن أبى عمر كلاهما عن عبد العزيز بن محمد بهذا الاسناد مثله وزاد فى عقب الحديث قال يزيد فحدثت هذا الحديث أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثنى أبو سلمة عن أبى هريرة وحدثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أنا مروان يعنى ابن محمد الدمشقى ثنا الليث بن سعد ثنى يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثى بهذا الحديث مثل رواية عبد العزيز بن محمد بالاسنادين جميعا

باب كراهة قضاء القاضى وهو غضبان

* حدثنا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن ابن أبى بكرة قال كتب أبى وكتبت له الى عبيد الله بن أبى بكرة وهو قاض بسجستان أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان وحدثناه يحيى بن يحيى أنا هشيم وثنا شيبان بن فروخ نا حماد بن سلمة ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان وثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر وثنا عبيد الله بن معاذ نا أبى كلاهما عن شعبة ح وثنا أبو كريب نا حسين بن على عن زائدة كل هؤلاء عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبى عوانة

باب نقض الاحكام الباطلة ورد محدثات الأمور

* حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح وعبد الله بن عون الهلالى جميعا عن ابراهيم بن سعد قال ابن الصباح نا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف نا أبى عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث فى أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد جميعا عن أبى عامر قال عبد نا عبد الملك بن عمرو نا عبد الله بن جعفر الزهرى عن سعد بن ابراهيم قال سألت القاسم بن محمد عن رجل له ثلاث مساكن فأوصى بثلث كل مسكن منها قال يجمع ذلك كله فى مسكن واحد ثم قال أخبرتنى عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد

باب بيان خير الشهود

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبى بكر عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبى عمرة الانصارى عن زيد بن خالد الجهنى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بخير الشهداء الذى يأتى بشهادته قبل أن يسألها

باب بيان اختلاف المجتهدين

* حدثنى زهير بن حرب نا شبابة ثنى ورقاء عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينما امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت هذه لصاحبتها انما ذهب بابنك أنت وقالت الأخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام فأخبرتاه فقال ائتونى بالسكين أشقه بينكما فقالت الصغرى لا يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال قال أبو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ ما كنا نقول الا المدية وحدثنا سويد بن سعيد ثنى حفص يعنى ابن ميسرة الصنعانى عن موسى بن عقبة ح وثنا أمية بن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح وهو ابن القاسم عن محمد بن عجلان جميعا عن أبى الزناد بهذا الاسناد مثل معنى حديث ورقاء

باب استحباب اصلاح الحاكم بين الخصمين

* حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن

همام

همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذى اشترى
العقار فى عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذى اشترى العقار خذ ذهبك منى انما اشتريت منك
الارض ولم أبتع منك الذهب فقال الذى شرى الارض انما بعتك الارض وما فيها قال فتحاكما الى
رجل فقال الذى تحاكما اليه ألكما ولد فقال أحدهما لى غلام وقال الآخر لى جارية قال أنكحوا
الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسكما منه وتصدقا

{كتاب اللقطة}

* حدثنا يحيى بن يحيى التميمى قال قرأت
على مالك عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهنى انه قال جاء
رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال لك أو لاخيك أو للذئب قال فضالة الابل
قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها قال يحيى أحسب
قرأت عفاصها وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال ابن حجر أنا وقال الآخران نا
اسمعيل وهو ابن جعفر عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهنى ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف
وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فأدها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها
فانما هى لك أو لاخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها
ربها وحدثنى أبو الطاهر أنا عبد الله بن وهب أنى سفيان الثورى ومالك بن أنس
وعمرو بن الحرث وغيرهم ان ربيعة بن أبى عبد الرحمن حدثهم بهذا الاسناد مثل حديث مالك
غير انه زاد قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فسأله عن اللقطة قال وقال عمرو
فى الحديث فاذا لم يأت لها طالب فاستنفقها وحدثنى أحمد بن عثمان بن حكيم الاودى نا خالد بن
مخلد نا سليمان وهو ابن بلال عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث قال سمعت زيد
ابن خالد الجهنى يقول أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث اسمعيل بن جعفر
غير انه قال فاحمار وجهه وجبينه وغضب وزاد بعد قوله ثم عرفها سنة فان لم يجئ صاحبها
كانت وديعة عندك حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا سليمان يعنى ابن بلال عن يحيى بن
سعيد عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد الجهنى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب أو الورق فقال اعرف وكاءها
وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر
فأدها اليه وسأله عن ضالة الابل فقال مالك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء
وتأكل الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن الشاة فقال خذها فانما هى لك أو لاخيك أو للذئب
وحدثنى اسحق بن منصور أنا حبان بن هلال نا حماد بن سلمة ثنى يحيى بن سعيد وربيعة
الرأى بن أبى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهنى ان رجلا سأل النبى صلى

الله عليه وسلم عن ضالة الابل زاد ربيعة فغضب حتى احمرت وجنتاه واقتص الحديث بنحو
حديثهم وزاد فاذا جاء صاحبها فعرف عفاصها وعددها ووكاءها فأعطها اياه والا فهي لك
وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أنا عبد الله بن وهب ثني الضحاك بن عثمان
عن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فقال عرفها سنة فان لم تعترف فاعرف عفاصها ووكاءها ثم كلها فان جاء صاحبها
فأدها اليه وحدثنيه اسحق بن منصور أنى أبو بكر الحنفي نا الضحاك بن عثمان بهذا
الاسناد وقال في الحديث فان اعترفت فأدها والا فاعرف عفاصها ووكاءها وعددها وحدثنا
محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة وثنى أبو بكر بن نافع واللفظ له نا غندر نا شعبة
عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال خرجت أنا وزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة
غازين فوجدت سوطا فأخذته فقالا لي دعه فقلت لا ولكني أعرفه فان جاء صاحبه
والا استمتعت به قال فأبيت عليهما فلما رجعنا من غزاتنا قضي لي أني حججت فأتيت المدينة
فلقيت أبي بن كعب فأخبرته بشأن السوط وبقولهما فقال اني وجدت صرة فيها مائة
دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عرفها حولا قال فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم
أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها فقال احفظ عددها ووعاءها ووكاءها فان
جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت بها فلقيته بعد ذلك بمكة فقال لا ادري بثلاثة أحوال
أو حول واحد وحدثني عبد الرحمن بن بشر العبدي نا بهز نا شعبة أنى سلمة
ابن كهيل أو أخبر القوم وأنا فيهم قال سمعت سويد بن غفلة قال خرجت مع زيد بن صوحان
وسلمان بن ربيعة فوجدت سوطا واقتص الحديث بمثله الى قوله فاستمتعت بها قال شعبة
فسمعته بعد عشر سنين يقول عرفها عاما واحدا وحدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش
ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع ح وثنا ابن نمير ثني أبي جميعا عن سفيان ح
وثني محمد بن حاتم نا عبد الله بن جعفر الرقي نا عبيد الله يعني ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة
ح وثني عبد الرحمن بن بشر نا بهز نا حماد بن سلمة كل هؤلاء عن سلمة بن كهيل بهذا
الاسناد نحو حديث شعبة وفي حديثهم جميعا ثلاثة أحوال الا حماد بن سلمة فان في حديثه
عامين أو ثلاثة وفي حديث سفيان وزيد بن أبي أنيسة وحماد بن سلمة قال فان جاء أحد يخبرك
بعددها ووعائها ووكائها فأعطها اياه وزاد سفيان في رواية وكيع والا فهي كسبيل مالك وفي
رواية ابن نمير والا فاستمتع بها * حدثني أبو الطاهر ويونس بن عبد الاعلى قالا انا عبد الله

باب في لقطة الحاج

ابن وهب أنى عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب
عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج
وحدثني أبو الطاهر ويونس بن عبد الاعلى قالا أنا عبد الله بن وهب قال أنى عمرو بن
الحرث عن بكر بن سوادة عن أبي سالم الجيشاني عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله

باب تحريم حلب الماشية بغير اذن مالكها

{كتاب الضيافة ونحوها}

باب استحباب المواساة بفضول المال

باب استحباب خلط الازواد اذا قلت والمواساة فيها

عليه وسلم انه قال من آوى ضالة فهو ضال مالم يعرفها * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت
على مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية
أحد الا باذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه انما تخزن لهم ضروع
مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد الا باذنه وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح
جميعا عن الليث بن سعد ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن مسهر ح وثنا ابن نمير
ثنا أبي كلاهما عن عبيد الله ح وثني أبو الربيع وأبو كامل قالا نا حماد ح وثني زهير
ابن حرب نا اسمعيل يعني ابن علية جميعا عن أيوب ح وثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن
اسمعيل بن أمية ح وثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب وابن جريج عن
موسى كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك غير ان
في حديثهم جميعا فينتثل الا الليث بن سعد فان في حديثه فينتقل طعامه كرواية مالك * حدثنا
قتيبة بن سعيد نا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح العدوي انه قال سمعت أذناي
وأبصرت عيناي حين تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة أيام فما كان
وراء ذلك فهو صدقة عليه وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا وكيع ثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة أيام
وجائزته يوم وليلة ولا يحل لرجل مسلم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه
قال يقيم عنده ولا شئ له يقريه به وحدثناه محمد بن المثنى نا أبو بكر يعني الحنفي ثنا عبد الحميد
ابن جعفر ثني سعيد المقبري انه سمع أبا شريح الخزاعي يقول سمعت أذناي وبصر عيني ووعاه
قلبي حين تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث الليث وذكر فيه ولا يحل
لاحدكم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه بمثل ما في حديث وكيع حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
ليث ح وثنا محمد بن رمح أنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق
الضيف الذي ينبغي لهم * حدثنا شيبان بن فروخ نا أبو الاشهب عن أبي نضرة عن أبي
سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة له قال
فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر
فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من
أصناف المال ما ذكر حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل * حدثني أحمد بن يوسف الازدي
نا النضر يعني ابن محمد اليماني نا عكرمة وهو ابن عمار ثنا اياس بن سلمة عن أبيه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فأصابنا جهد حتى هممنا أن ننحر بعض ظهرنا فأمر نبي

الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا تزوادنا فبسطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال فتطاولت لاحزره كم هو فحزرته كربضة العنز ونحن أربع عشرة مائة قال فأكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جربنا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فهل من وضوء قال فجاء رجل بإداوة فيها نطفة فأفرغها في قدح فتوضأنا كلنا ندغفقه دغفقة أربع عشرة مائة قال ثم جاء بعد ذلك ثمانية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الوضوء * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي نا سليم ابن أخضر عن ابن عون قال كتبت الى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب الي انما كان ذلك في أول الاسلام قد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم وأصاب يومئذ قال يحيى أحسبه قال جويرية أو البتة ابنة الحرث وحدثني هذا الحديث عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش وحدثنا محمد ابن مثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون بهذا الاسناد مثله وقال جويرية بنت الحرث ولم يشك * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع بن الجراح عن سفيان ح وثنا اسحق بن ابراهيم أنا يحيى بن آدم نا سفيان قال املاه علينا املاء وثني عبد الله بن هاشم واللفظ له نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال أو خلال فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان أبوا أن يتحولوا منها فاخبرهم أنهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا أن يجاهدوا مع المسلمين فان هم أبوا فسلهم الجزية فان هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فانك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا قال عبد الرحمن هذا أو نحوه وزاد اسحق في آخر حديثه عن يحيى بن آدم قال فذكرت هذا الحديث لمقاتل بن حيان قال يحيى يعني ان علقمة يقوله لابن حيان فقال حدثني مسلم بن هيصم عن النعمان بن مقرن عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وحدثني حجاج بن الشاعر ثني عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة ثني علقمة بن مرثد ان سليمان بن بريدة حدثه عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث أميرا أو سرية دعاه فأوصاه وساق الحديث بمعنى حديث سفيان حدثنا ابراهيم نا محمد بن عبد الوهاب الفراء عن الحسين بن الوليد عن

شعبة

{كتاب الجهاد والسير}

باب جواز الاغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الاسلام من غير تقدم اعلام بالاغارة

باب تأمير الامام الامراء على البعوث ووصيته اياهم بآداب الغزو وغيرها

باب فى أمر الجيوش بالتيسير وترك التنفير

شعبة بهذا * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ لابى بكر قالا نا أبو اسامة عن بريد بن عبد الله عن أبى بردة عن أبى موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث أحدا من أصحابه فى بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا وحدثنا محمد ابن عباد نا سفيان عن عمرو ح وثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبى خلف عن زكريا بن عدى أنا عبيد الله عن زيد بن أبى أنيسة كلاهما عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديث شعبة وليس فى حديث زيد بن أبى أنيسة وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عبيد الله ابن معاذ العنبرى نا أبى نا شعبة عن أبى التياح عن أنس ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا عبيد الله بن سعيد ح وثنا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن أبى التياح قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا *

باب تحريم الغدر

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا محمد بن بشر وأبو اسامة ح وثنى زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد يعنى أبا قدامة السرخسى قالا نا يحيى وهو القطان كلهم عن عبيد الله ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له نا أبى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء فقيل هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا أبو الربيع العتكى نا حماد نا أيوب ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى نا عفان نا صخر بن جويرية كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغادر ينصب الله له لواء يوم القيامة فيقال الا هذه غدرة فلان حدثنى حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابنى عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء يوم القيامة وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبى عدى ح وثنى بشر بن خالد أنا محمد يعنى ابن جعفر كلاهما عن شعبة عن سليمان عن ابى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان وحدثناه اسحق بن ابراهيم أنا النضر بن شميل ح وثنى عبيد الله بن سعيد نا عبد الرحمن جميعا عن شعبة فى هذا الاسناد وليس فى حديث عبد الرحمن يقال هذه غدرة فلان وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا يحيى بن آدم عن يزيد بن عبد العزيز عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به يقال هذه غدرة فلان حدثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا نا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به حدثنا محمد ابن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا عبد الرحمن نا شعبة عن خليد عن أبى نضرة عن أبى

سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة حدثنا زهير بن
حرب نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا المستمر بن الريان نا أبو نضرة عن أبي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره ألا ولا غادر أعظم
غدرا من أمير عامة

باب جواز الخداع في الحرب

* وحدثنا علي بن حجر السعدي وعمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ
لعلي وزهير قال علي أنا وقال الآخران نا سفيان قال سمع عمرو جابرا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وحدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم أنا عبد الله بن المبارك
أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب كراهة تمني لقاء العدو والامر بالصبر عند اللقاء

* حدثنا الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قالا نا أبو عامر العقدي عن المغيرة وهو ابن
عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا وحدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن
جريج أني موسى بن عقبة عن أبي النضر عن كتاب رجل من أسلم من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يقال له عبد الله بن أبي أوفى فكتب الى عمر بن عبيد الله حين سار الى الحرورية يخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض ايامه التي لقي فيها العدو ينتظر حتى اذا مالت الشمس
قام فيهم فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو

* حدثنا سعيد بن منصور نا خالد
ابن عبد الله عن اسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع بن الجراح عن اسمعيل بن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث خالد غير انه قال هازم الاحزاب ولم يذكر
قوله اللهم وحدثناه اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة عن اسمعيل بهذا
الاسناد وزاد ابن أبي عمر في روايته مجري السحاب وحدثني حجاج بن الشاعر نا عبد الصمد
نا حماد عن ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم أحد اللهم انك ان
تشأ لا تعبد في الارض

باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب

* حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا نا الليث ح ونا قتيبة
ابن سعيد نا ليث عن نافع عن عبد الله ان امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة نا محمد بن بشر وأبو اسامة قالا نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
وجدت امرأة مقتولة في بعض تلك المغازي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء
والصبيان

باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تعمد

* وحدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة قال
يحيى أنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذراري من المشركين يبيتون فيصيبون من نسائهم

وذراريهم فقال هم منهم حدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال قلت يارسول الله انا نصيب في البيات من ذراري المشركين قال هم منهم وحدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أنى عمرو بن دينار ان ابن شهاب أخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب ابن جثامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له لو أن خيلا أغارت من الليل فأصابت من أبناء المشركين قال هم من آبائهم * حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة وزاد قتيبة وابن رمح في حديثهما فأنزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين حدثنا سعيد بن منصور وهناد بن السري قالا نا ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان

وهان على سراة بني لؤي * حريق بالبويرة مستطير

وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها الآية وحدثنا سهل بن عثمان أنا عقبة بن خالد السكوني عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير * وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن معمر ح وثنا محمد بن رافع واللفظ له نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن ولا آخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها ولا آخر قد اشترى غنما أو خلفات وهو منتظر ولادها قال فغزا فأدنى للقرية حين صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس أنت مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها على شيأ فحبست عليه حتى فتح الله عليه قال فجمعوا ما غنموا فأقبلت النار لتأكله فأبت أن تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته قال فلصقت بيد رجلين أو ثلاثة فقال فيكم الغلول أنتم غللتم قال فأخرجوا له مثل رأس بقرة من ذهب قال فوضعوه في المال وهو بالصعيد فأقبلت النار فأكلته فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بأن الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا * وحدثنا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن سماك عن مصعب بن سعد عن أبيه قال أخذ أبي من الخمس شيأ فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال هب لي هذا فأبى فأنزل الله عز وجل يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد ابن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن أبيه قال نزلت في أربع آيات أصبت سيفا فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله نفلنيه فقال ضعه ثم قام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ضعه من حيث أخذته ثم قام فقال نفلنيه يارسول الله فقال ضعه

باب جواز قطع أشجار الكفار وتحريقها

باب تحليل الغنائم لهذه الأمة خاصة

باب الانفال

فقام فقال يا رسول الله نفلنيه أأجعل كمن لا غناء له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ضعه من حيث أخذته قال فنزلت هذه الآية يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأنا فيهم قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهمانهم اثناعشر بعيرا او أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا محمد بن رمح أنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد وفيهم ابن عمر وان سهمانهم بلغت اثني عشر بعيرا ونفلوا سوى ذلك بعيرا فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر وعبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت فيها فأصبنا ابلا وغنما فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله بهذا الاسناد وحدثناه أبو الربيع وأبو كامل قالا نا حماد نا أيوب ح وثنا ابن مثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون قال كتبت الى نافع أسأله عن النفل فكتب الي ان ابن عمر كان في سرية ح وثنا ابن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أني موسى ح وثنا هرون بن سعيد الايلي نا ابن وهب أني اسامة بن زيد كلهم عن نافع بهذا الاسناد نحو حديثهم وحدثنا سريج بن يونس وعمرو الناقد واللفظ لسريج قالا ثنا عبد الله بن رجاء عن يونس عن الزهري عن سالم عن أبيه قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فأصابني شارف والشارف المسن الكبير حدثنا هناد بن السري نا ابن المبارك ح وثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب كلاهما عن يونس عن ابن شهاب قال بلغني عن ابن عمر قال نفل رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية بنحو حديث ابن رجاء وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ثني أبي عن جدي قال ثني عقيل ابن خالد عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك واجب كله

* حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد الانصاري وكان جليسا لابي قتادة قال قال أبو قتادة واقتص الحديث وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة ان أبا قتادة قال وساق الحديث وحدثنا أبو الطاهر وحرملة واللفظ له أنا عبد الله بن وهب قال سمعت مالك بن أنس يقول ثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت اليه حتى أتيته من ورائه فضربته على حبل عاتقه وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقال ما للناس فقلت أمر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس رسول الله

صلى

قوله اثنا عشر هكذا هو في أكثر النسخ وفي بعضها اثني عشر انظر النووي

باب استحقاق القاتل سلب القتيل

صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم
جلست ثم قال مثل ذلك قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقمت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا أبا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم
صدق يا رسول الله سلب ذلك القتيل عندي فأرضه من حقه فقال أبو بكر الصديق لاها الله
اذا لا يعمد الى أسد من أسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه اياه فأعطاني قال فبعت الدرع فابتعت به مخرفا
في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام وفي حديث الليث فقال أبو بكر كلا لا يعطيه أضيبع
من قريش ويدع أسدا من أسد الله وفي حديث الليث لأول مال تأثلته حدثنا يحيى بن يحيى
أنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن عبد الرحمن
ابن عوف انه قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فاذا أنا بين غلامين من
الانصار حديثة أسنانهما تمنيت لو كنت بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل
تعرف أبا جهل قال قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن أخي قال أخبرت انه يسب رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا
قال فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال مثلها قال فلم أنشب أن نظرت الى أبي جهل يزول
في الناس فقلت ألا تريان هذا صاحبكما الذي تسألان عنه قال فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى
قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله فقال كل واحد منهما
أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ
ابن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء وحدثني أبو الطاهر
أحمد بن عمرو بن سرح أنا عبد الله بن وهب أنى معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير
عن أبيه عن عوف بن مالك قال قتل رجل من حمير رجلا من العدو فأراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد
وكان واليا عليهم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك فأخبره فقال لخالد ما منعك أن
تعطيه سلبه قال استكثرته يا رسول الله قال ادفعه اليه فمر خالد بعوف فجر بردائه ثم قال هل
أنجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستغضب فقال لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد هل أنتم تاركون لي أمرائي انما مثلكم ومثلهم
كمثل رجل استرعى ابلا أو غنما فرعاها ثم تحين سقيها فأوردها حوضا فشرعت فيه فشربت
صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم وحدثني زهير بن حرب نا الوليد بن مسلم
نا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الاشجعي قال
خرجت مع من خرج مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من اليمن وساق الحديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه غير انه قال في الحديث قال عوف فقلت يا خالد أما علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرته حدثنا زهير بن حرب
ثنا عمر بن يونس الحنفي نا عكرمة بن عمار ثني اياس بن سلمة ثني أبي سلمة بن الاكوع قال

غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فأناخه ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل ثم تقدم يتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة فى الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فأتى جمله فأطلق قيده ثم أناخه وقعد عليه فأثاره فاشتد به الجمل فاتبعه رجل على ناقة ورقاء قال سلمة وخرجت أشتد فكنت عند ورك الناقة ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى أخذت بخطام الجمل فأنخته فلما وضع ركبته فى الارض اخترطت سيفى فضربت رأس الرجل فندر ثم جئت بالجمل أقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه أجمع

باب التنفيل وفداء المسلمين بالاسارى

* حدثنا زهير بن حرب نا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنى اياس بن سلمة ثنى أبى قال غزونا فزارة وعلينا أبو بكر أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فلما كان بيننا وبين الماء ساعة أمرنا أبو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبى وأنظر الى عنق من الناس فيهم الذرارى فخشيت أن يسبقونى الى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم أسوقهم وفيهم امرأة من بنى فزارة عليها قشع من أدم قال القشع النطع معها ابنة لها من أحسن العرب فسقتهم حتى أتيت بهم أبا بكر فنفلنى أبو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السوق فقال يا سلمة هب لى المرأة فقلت يا رسول الله والله لقد أعجبتنى وما كشفت لها ثوبا ثم لقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد فى السوق فقال يا سلمة هب لى المرأة لله أبوك فقلت هى لك يا رسول الله فوالله ما كشفت لها ثوبا فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا أسروا بمكة

باب حكم الفىء

* حدثنا أحمد بن حنبل ومحمد بن رافع قالا نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما قرية أتيتموها أقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ثم هى لكم حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وأبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لابن أبى شيبة قال اسحق أنا وقال الآخرون نا سفيان عن عمرو عن الزهرى عن مالك ابن أوس عن عمر قال كانت أموال بنى النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبى صلى الله عليه وسلم خاصة فكان ينفق على أهله نفقة سنة وما بقى يجعله فى الكراع والسلاح عدة فى سبيل الله حدثنا يحيى بن يحيى أنا سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهرى بهذا الاسناد وحدثنى عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى نا جويرية عن مالك عن الزهرى ان مالك بن أوس حدثه قال ارسل الى عمر بن الخطاب فجئته حين تعالى النهار قال فوجدته فى بيته جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكئا على وسادة من أدم فقال لى يا مال انه قد دف أهل أبيات من قومك وقد أمرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم قال قلت لو أمرت بهذا غيرى قال خذه يا مال قال فجاء يرفا فقال هل لك يا أمير المؤمنين فى عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد

فقال عمر نعم فأذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي قال نعم فأذن لهما فقال عباس يا أمير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا الكاذب الآثم الغادر الخائن فقال القوم أجل يا أمير المؤمنين
فاقض بينهم وارحهم فقال مالك بن أوس يخيل إلي انهم قد كانوا قدموهم لذلك فقال عمر
اتئدا أنشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض أتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم ثم أقبل على العباس وعلي فقال أنشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض أتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة قالا نعم فقال عمر ان
الله جل وعز كان خص رسوله بخاصة لم يخصص بها أحدا غيره قال ما أفاء الله على رسوله من
أهل القرى فلله وللرسول ما ادري هل قرأ الآية التي قبلها أم لا قال فقسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينكم أموال بني النضير فوالله ما استأثر عليكم ولا أخذها دونكم حتى بقي هذا
المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي أسوة المال ثم قال
أنشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض أتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا بمثل
ما نشد به القوم أتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئتما تطلب ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته
من أبيها فقال أبو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نورث ما تركنا صدقة فرأيتماه كاذبا
آثما غادرا خائنا والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي أبو بكر وأنا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وولي أبي بكر فرأيتماني كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم اني لصادق بار راشد تابع
للحق فوليتها ثم جئتني أنت وهذا وأنتما جميع وأمركما واحد فقلتما ادفعها الينا فقلت ان شئتم
دفعتها اليكما على أن عليكما عهد الله أن تعملا فيها بالذي كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخذتماها بذلك قال أكذلك قالا نعم قال ثم جئتماني لاقضي بينكما ولا والله لا أقضي بينكما بغير
ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الي حدثنا اسحق ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال
ابن رافع نا وقال الآخران أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن مالك بن أوس بن
الحدثان قال أرسل الي عمر بن الخطاب فقال انه قد حضر أهل أبيات من قومك بنحو حديث
مالك غير ان فيه فكان ينفق على أهله منه سنة وربما قال معمر يحبس قوت أهله منه سنة ثم يجعل
ما بقي منه مجعل مال الله عزوجل

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا فهو صدقة

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة انها قالت ان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اردن أن يبعثن عثمان بن عفان الى أبي بكر فيسألنه ميراثهن من النبي صلى الله عليه وسلم قالت
عائشة لهن أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا فهو صدقة حدثني محمد
ابن رافع أنا حجين نا ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها أخبرته
ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت الى أبي بكر الصديق تسأله ميراثها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم

في هذا المال واني والله لا أغير شيأ من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالها التي كانت
عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأبى أبو بكر أن يدفع الى فاطمة شيأ فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك قال فهجرته فلم تكلمه حتى
توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي بن أبي
طالب ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها علي وكان لعلي من الناس وجهة حياة فاطمة فلما توفيت
استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الاشهر فأرسل الى
أبي بكر ان ائتنا ولا يأتنا معك أحد كراهية محضر عمر بن الخطاب فقال عمر لابي بكر والله لا تدخل
عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عساهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي
ابن أبي طالب ثم قال انا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه
الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نحن نرى لنا حقا لقرابتنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يزل يكلم أبا بكر حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الى أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه
الاموال فاني لم آل فيها عن الحق ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها
الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر صلاة الظهر رقي على المنبر
فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي بن أبي
طالب فعظم حق أبي بكر وانه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا انكارا للذي فضله
الله به ولكنا كنا نرى لنا في الامر نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا أصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف حدثنا اسحق بن ابراهيم
ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع ثنا وقال الآخران أنا عبد الرزاق أنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما أبو بكر اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بمثل معنى حديث عقيل عن الزهري غير انه قال ثم
قام علي فعظم من حق أبي بكر وذكر فضيلته وسابقته ثم مضى الى أبي بكر فبايعه فأقبل الناس الى
علي فقالوا أصبت وأحسنت فكان الناس قريبا الى علي حين قارب الامر المعروف وحدثنا ابن
نمير نا يعقوب بن ابراهيم نا أبي ح وحدثنا زهير بن حرب والحسن بن علي الحلواني قالا نا يعقوب
ابن ابراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال
لها أبو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة وعاشت بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستة أشهر وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيأ كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به انى أخشى ان تركت شيأ من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى على وعباس فغلبه عليها على وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التى تعروه ونوائبه وأمرهما الى من ولى الامر قال فهما على ذلك الى اليوم حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتى دينارا ما تركت بعد نفقة نسائى ومؤنة عاملى فهو صدقة حدثنا محمد بن يحيى بن أبى عمر المكى ثنا سفيان عن أبى الزناد بهذا الاسناد نحوه وحدثنى ابن أبى خلف نا زكريا بن عدى أنا ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة

باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين

* حدثنا يحيى بن يحيى وأبو كامل فضيل بن حسين كلاهما عن سليم قال يحيى أنا سليم بن أخضر عن عبيد الله بن عمر ثنا نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم فى النفل للفرس سهمين وللرجل سهما حدثناه ابن نمير نا أبى نا عبيد الله بهذا الاسناد مثله ولم يذكر فى النفل

باب الامداد بالملائكة فى غزوة بدر واباحة الغنائم

* حدثنا هناد بن السرى نا ابن المبارك عن عكرمة بن عمار ثنى سماك الحنفى قال سمعت ابن عباس يقول ثنى عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر ح وثنى زهير بن حرب واللفظ له ثنا عمر بن يونس الحنفى ثنا عكرمة بن عمار ثنى أبو زميل هو سماك الحنفى ثنى عبد الله بن عباس قال ثنى عمر ابن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبى الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم انجز لى ما وعدتنى اللهم آت ما وعدتنى اللهم ان تهلك هذه العصابة من أهل الاسلام لا تعبد فى الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبى الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أنى ممدكم بألف من الملائكة مردفين فأمده الله بالملائكة قال أبو زميل فحدثنى ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد فى اثر رجل من المشركين أمامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم فنظر الى المشرك امامه فخر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الانصارى فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين وأسروا سبعين قال أبو زميل قال ابن عباس فلما أسروا الاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى بكر وعمر ما ترون فى هؤلاء الاسارى فقال أبو بكر يا نبى الله هم بنو العم والعشيرة أرى أن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله أن يهديهم للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قلت لا والله يا رسول الله ما أرى الذى رأى أبو بكر ولكنى أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكنى من فلان نسيبا لعمر فأضرب عنقه فان هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ولم يهو

ماقلت فلما كان من الغد جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين يبكيان قلت
يارسول الله اخبرني من أي شئ تبكي أنت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم أجد بكاء
تباكيت لبكائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبكي للذي عرض علي أصحابك من أخذهم
الفداء لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة شجرة قريبة من نبي الله صلى الله عليه وسلم فأنزل
الله عز وجل ما كان لنبي أن تكون له أسرى حتى يثخن في الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا
طيبا فأحل الله الغنيمة لهم * حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن سعيد بن أبي سعيد انه سمع أبا
هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ماذا عندك ياثمامة فقال عندي يامحمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
وان كنت تريد المال فسل تعط منه ماشئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد
فقال ماعندك ياثمامة قال ماقلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد
المال فسل تعط منه ماشئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان من الغد فقال ماذا عندك
ياثمامة فقال عندي ماقلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال
فسل تعط منه ماشئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
يامحمد والله ما كان على الارض أبغض الي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها
الي والله ما كان من دين أبغض الي من دينك فأصبح دينك أحب الدين كله الي والله ما كان
من بلد أبغض الي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد كلها الي وان خيلك أخذتني وأنا أريد
العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل
أصبوت فقال لا ولكني أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مثنى نا أبو بكر الحنفي
ني عبد الحميد بن جعفر ني سعيد بن أبي سعيد المقبري انه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا له نحو أرض نجد فجاءت برجل يقال له ثمامة بن أثال الحنفي سيد أهل
اليمامة وساق الحديث بمثل حديث الليث الا انه قال ان تقتلني تقتل ذا دم * حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة انه قال بينا نحن في المسجد اذ
خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئناهم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يامعشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت ياأبا
القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت ياأبا
القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد فقال لهم الثالثة فقال اعلموا أنما
الارض لله ورسوله واني اريد ان أجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيأ فليبعه والا
فاعلموا أن الارض لله ورسوله وحدثني محمد بن رافع واسحق بن منصور قال ابن رافع نا

باب ربط الاسير وحبسه وجواز المن عليه

باب اجلاء اليهود من الحجاز

وقال اسحق انا عبدالرزاق انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن يهود بنى النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين الا ان بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهودى كان بالمدينة وحدثنى أبو الطاهر نا عبد الله بن وهب انى حفص بن ميسرة عن موسى بهذا الاسناد هذا الحديث وحديث ابن جريج أكثر وأتم

باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب

* وحدثنى زهير بن حرب نا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج ح وثنى محمد بن رافع واللفظ له نا عبد الرزاق انا ابن جريج انى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول انى عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع الا مسلما وحدثنى زهير بن حرب نا روح بن عبادة انا سفيان الثورى ح وثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين نا معقل وهو ابن عبيد الله كلاهما عن أبى الزبير بهذا الاسناد مثله

باب جواز قتال من نقض العهد وجواز انزال اهل الحصون على حكم حاكم عدل أهل للحكم

* وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار وألفاظهم متقاربة قال أبو بكر نا غندر عن شعبة وقال الآخران نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا سعيد الخدرى قال نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد فأتاه على حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم أو خيركم ثم قال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال تقتل مقاتلهم وتسبى ذريتهم قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم قضيت بحكم الله وربما قال قضيت بحكم الملك ولم يذكر ابن مثنى وربما قال قضيت بحكم الملك وحدثنا زهير بن حرب نا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة بهذا الاسناد وقال فى حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله وقال مرة لقد حكمت بحكم الملك وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن العلاء الهمدانى كلاهما عن ابن نمير قال ابن العلاء ثنا ابن نمير نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له ابن العرقة رماه فى الأكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة فى المسجد يعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح فاغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين فأشار الى بنى قريظة فقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم فيهم الى سعد قال فانى أحكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية والنساء وتقسم أموالهم وحدثنا أبو كريب ثنا ابن نمير نا هشام قال قال أبى فأخبرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله عز وجل حدثنا أبو كريب نا ابن نمير عن هشام انى أبى عن عائشة أن سعدا قال وتحجر

كله لبره فقال اللهم انك تعلم ان ليس أحد أحب الى أن أجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فان كان بقي من حرب قريش شئ فأبقني أجاهدهم فيك اللهم فانى أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها واجعل موتى فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفى المسجد معه خيمة من بنى غفار الا والدم يسيل اليهم فقالوا يا أهل الخيمة ماهذا الذى يأتينا من قبلكم فاذا سعد جرحه يغذ دما فمات منها وحدثنا على بن الحسين ابن سليمان الكوفى نا عبدة عن هشام بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فانفجر من ليلته فمازال يسيل حتى مات وزاد فى الحديث قال فذاك حين يقول الشاعر

ألا يا سعد سعد بنى معاذ * فما فعلت قريظة والنضير
لعمرك ان سعد بنى معاذ * غداة تحملوا لهو الصبور
تركتم قدركم لاشئ فيها * وقدر القوم حامية تفور
وقد قال الكريم أبو حباب * أقيموا قينقاع ولا تسيروا
وقد كانوا ببلدتهم ثقالا * كما ثقلت بميطان الصخور

باب من لزمه أمر فدخل عليه أمر آخر

* وحدثنى عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعى نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم انصرف من الاحزاب أن لا يصلين أحد الظهر الا فى بنى قريظة فتخوف ناس فوت الوقت فصلوا دون بنى قريظة وقال آخرون لا نصلى الا حيث أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فاتنا الوقت قال فما عنف واحدا من الفريقين

باب رد المهاجرين الى الانصار منائحهم من الشجر والثمر حين استغنوا عنها بالفتوح

* وحدثنى أبو الطاهر وحرملة قالا انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس بأيديهم شئ وكان الانصار أهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على أن أعطوهم انصاف ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت أم أنس بن مالك وهى تدعى أم سليم وكانت أم عبد الله بن أبى طلحة كان أخا لانس لامه وكانت اعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرنى أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال أهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التى كانوا منحوهم من ثمارهم قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أمى عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه قال ابن شهاب وكان من شأن أم أيمن أم اسامة بن زيد انها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما توفى أبوه فكانت ام أيمن تحضنه حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها ثم انكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعدما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة أشهر حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وحامد بن عمر البكراوى ومحمد بن عبد الاعلى القيسى كلهم عن المعتمر واللفظ لابن أبى شيبة نا معتمر بن سليمان التيمى عن أبيه عن أنس أن رجلا وقال حامد وابن عبد الاعلى أن الرجل كان يجعل للنبى صلى الله عليه وسلم

النخلات من أرضه حتى فتحت عليه قريظة والنضير فجعل بعد ذلك يرد عليه ما كان أعطاه قال أنس وان أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله ما كان أهله أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه ام أيمن فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطانيهن فجاءت ام أيمن فجعلت الثوب في عنقي وقالت والله لا نعطيكهن وقد أعطانيهن فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا ام أيمن اتركيه ولك كذا وكذا وتقول كلا والذي لا اله الا هو فجعل يقول كذا حتى أعطاها عشرة أمثاله أو قريبا من عشرة أمثاله *

باب أخذ الطعام من أرض العدو

حدثنا شيبان بن فروخ نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال أصبت جرابا من شحم يوم خيبر قال فالتزمته فقلت لا أعطي اليوم أحدا من هذا شيأ قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما حدثنا محمد بن بشار العبدي نا بهز بن أسد نا شعبة نا حميد بن هلال قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رمي الينا جراب فيه طعام وشحم يوم خيبر فوثبت لآخذه قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وحدثناه محمد بن مثنى نا أبو داود نا شعبة بهذا الاسناد غير أنه قال جراب من شحم ولم يذكر الطعام *

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل يدعوه الى الاسلام

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي وابن أبي عمرو ومحمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال ابن رافع وابن أبي عمر نا وقال الآخران انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن أبا سفيان أخبره من فيه الى فيه قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام اذ جيء بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل يعني عظيم الروم قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل ههنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال له قل لهم اني سائل هذا عن الرجل الذي يزعم أنه نبي فان كذبني فكذبوه قال فقال أبو سفيان وايم الله لولا مخافة أن يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال ومن يتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال فوالله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيأ غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قال قلت لا قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل

وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فقد عرفت أنه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن
يدخله سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون
أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم
قد قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم
تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال
هذا القول أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل
قبله قال ثم قال بم يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يكن ما تقول فيه
حقا فانه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص اليه لاحببت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى أما بعد فاني أدعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك
مرتين وان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
أن لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيأ ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا
فأخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر
قال فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الاسلام
وحدثناه حسن الحلواني وعبد بن حميد قالا نا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد نا أبي عن
صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد وزاد في الحديث وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما أبلاه الله وقال في الحديث من محمد عبد الله ورسوله وقال اثم
اليريسيين وقال بداعية الاسلام * حدثني يوسف بن حماد المعني نا عبد الاعلى عن سعيد

باب كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى ملوك الكفار يدعوهم الى الله عز وجل

عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي
والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه
محمد بن عبد الله الرزي نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة نا أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنيه نصر بن علي الجهضمي اني أبي نا خالد بن قيس عن قتادة عن أنس ولم يذكر
وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو

باب في غزوة حنين

ابن سرح انا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب قال ني كثير بن عباس بن عبد المطلب
قال قال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحرث
ابن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة
له بيضاء اهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين

فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال العباس وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفها ارادة ان لا تسرع وأبو سفيان آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى عباس ناد أصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت بأعلى صوتى أين أصحاب السمرة قال فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتى عطفة البقر على أولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة فى الانصار يقولون يا معشر الانصار يا معشر الانصار قال ثم قصرت الدعوة على بنى الحرث بن الخزرج فقالوا يا بنى الحرث بن الخزرج يا بنى الحرث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حين حمى الوطيس قال ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد قال فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما أرى قال فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت أرى حدهم كليلا وأمرهم مدبرا وحدثناه اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فروة بن نعامة الجذامى وقال انهزموا ورب الكعبة انهزموا ورب الكعبة وزاد فى الحديث حتى هزمهم الله قال وكأنى أنظر الى النبى صلى الله عليه وسلم يركض خلفهم على بغلته وحدثناه ابن أبى عمر نا سفيان بن عيينة عن الزهرى قال انى كثير بن العباس عن أبيه قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين وساق الحديث غير ان حديث يونس وحديث معمر اكثر منه وأتم حدثنا يحيى بن يحيى انا أبو خيثمة عن أبى اسحق قال قال رجل للبراء يا أبا عمارة أفررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس عليهم سلاح أو كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن وبنى نصر فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل فاستنصر وقال انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم حدثنا أحمد بن جناب المصيصى ثنا عيسى بن يونس عن زكريا عن أبى اسحق قال جاء رجل الى البراء فقال أكنتم وليتم يوم حنين يا أبا عمارة فقال أشهد على نبى الله صلى الله عليه وسلم ما ولى ولكنه انطلق اخفاء من الناس وحسر الى هذا الحى من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كأنها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو سفيان بن الحرث يقود به بغلته فنزل ودعا واستنصر وهو يقول انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب اللهم أنزل نصرك قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقى به وان الشجاع منا للذى يحاذى به يعنى النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبى اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال البراء ولكن رسول الله لم يفر وكانت هوازن يومئذ رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام ولقد

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان أبا سفيان بن الحرث آخذ بلجامها وهو يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وأبو بكر ابن خلاد قالوا نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال ثني أبو اسحق عن البراء قال قال له رجل يا أبا عمارة فذكر الحديث وهو أقل من حديثهم وهؤلاء أتم حديثا وحدثنا زهير بن حرب نا عمر ابن يونس الحنفي نا عكرمة بن عمار ثني اياس بن سلمة ثني أبي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلما واجهنا العدو تقدمت فأعلو ثنية فاستقبلني رجل من العدو فأرميه بسهم فتوارى عني فما دريت ما صنع ونظرت الى القوم فاذا هم قد طلعوا من ثنية أخرى فالتقوا هم وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فولى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وارجع منهزما وعلي بردتان متزرا باحداهما مرتديا بالأخرى فاستطلق ازاري فجمعتهما جميعا ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهزما وهو على بغلته الشهباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأى ابن الأكوع فزعا فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الأرض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله عز وجل وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعا عن سفيان قال زهير نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم ينل منهم شيأ فقال انا قافلون ان شاء الله قال أصحابه نرجع ولم نفتتحه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اغدوا على القتال فغدوا عليه فأصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا قال فأعجبهم ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عفان نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال أبي سفيان قال فتكلم أبو بكر فأعرض عنه ثم تكلم عمر فأعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا ان نخيضها البحر لأخضناها ولو أمرتنا ان نضرب أكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام أسود لبني الحجاج فأخذوه فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن أبي سفيان وأصحابه فيقول مالي علم بأبي سفيان ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم أنا أخبركم هذا أبو سفيان فاذا تركوه فسألوه فقال مالي بأبي سفيان علم ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية ابن خلف في الناس فاذا قال هذا أيضا ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما رأى ذلك انصرف قال والذي نفسي بيده لتضربوه اذا صدقكم وتتركوه اذا كذبكم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان قال ويضع يده على الأرض ههنا وههنا قال فما ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا شيبان بن فروخ نا سليمان

باب غزوة الطائف

باب غزوة بدر

باب فتح مكة

ابن المغيرة نا ثابت البنانى عن عبد الله بن رباح عن أبى هريرة قال وفدت وفود الى معاوية وذلك فى رمضان فكان يصنع بعضنا لبعض الطعام فكان أبو هريرة مما يكثر أن يدعونا الى رحله فقلت ألا أصنع طعاما فأدعوهم الى رحلى فأمرت بطعام يصنع ثم لقيت أبا هريرة من العشى فقلت الدعوة عندى الليلة فقال سبقتنى قلت نعم فدعوتهم فقال أبو هريرة ألا أعلمكم بحديث من حديثكم يامعشر الانصار ثم ذكر فتح مكة فقال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث أبا عبيدة على الحسر فأخذوا بطن الوادى ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتيبة قال فنظر فرآنى فقال أبو هريرة قلت لبيك يارسول الله فقال لا يأتينى الا أنصارى زاد غير شيبان فقال اهتف لى بالانصار قال فأطافوا به ووبشت قريش أوباشا لها واتباعا فقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شئ كنا معهم وان أصيبوا أعطينا الذى سئلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون الى أوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى ثم قال حتى توافونى بالصفا قال فانطلقنا فما شاء أحد منا أن يقتل أحدا الا قتله وما أحد منهم يوجه الينا شيأ قال فجاء أبو سفيان فقال يارسول الله أبيحت خضراء قريش لاقريش بعد اليوم ثم قال من دخل دار أبى سفيان فهو آمن فقالت الانصار بعضهم لبعض أما الرجل فادركته رغبة فى قريته ورأفة بعشيرته قال أبو هريرة وجاء الوحى وكان اذا جاء لايخفى علينا فاذا جاء فليس أحد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضى الوحى فلما انقضى الوحى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يامعشر الانصار قالوا لبيك يارسول الله قال قلتم أما الرجل فادركته رغبة فى قريته قالوا قد كان ذلك قال كلا انى عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم والمحيا محياكم والممات مماتكم فأقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ماقلنا الذى قلنا الا الضن بالله وبرسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم قال فأقبل الناس الى دار أبى سفيان وأغلق الناس أبوابهم قال وأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فأتى على صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو آخذ بسية القوس فلما أتى على الصنم جعل يطعن فى عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل فلما فرغ من طوافه أتى الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو بما شاء أن يدعو وحدثنيه عبد الله بن هاشم نا بهز نا سليمان بن المغيرة بهذا الاسناد وزاد فى الحديث ثم قال بيديه احداهما على الاخرى احصدوهم حصدا قال وفى الحديث قالوا قلنا ذلك يارسول الله قال فما اسمى اذا كلا انى عبد الله ورسوله حدثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى نا يحيى بن حسان نا حماد بن سلمة أنا ثابت عن عبد الله بن رباح قال وفدنا الى معاوية بن أبى سفيان وفينا أبو هريرة فكان كل رجل منا يصنع طعاما يوما لاصحابه فكانت نوبتى فقلت يا أبا هريرة اليوم نوبتى فجاؤا الى المنزل ولم يدرك طعامنا فقلت يا أبا هريرة لوحدثتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك طعامنا فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فجعل

خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى وجعل الزبير على المجنبة اليسرى وجعل أبا عبيدة على البياذقة وبطن الوادي فقال يا أبا هريرة ادع لي الانصار فدعوتهم فجاؤا يهرولون فقال يا معشر الانصار هل ترون أوباش قريش قالوا نعم قال انظروا اذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا وأخفى بيده ووضع يمينه على شماله وقال موعدكم الصفا قال فما أشرف يومئذ لهم أحد الا أناموه قال وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا وجاءت الانصار فأطافوا بالصفا فجاء أبو سفيان فقال يا رسول الله أبيدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم قال أبو سفيان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن فقالت الانصار أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ألا فما اسمي اذا ثلاث مرات أنا محمد عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم

باب ازالة الاصنام من حول الكعبة

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي شيبة قالوا نا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود كان بيده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد زاد ابن أبي عمر يوم الفتح وحدثناه حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق أنا الثوري عن ابن أبي نجيح بهذا الاسناد الى قوله زهوقا ولم يذكر الآية الاخرى وقال بدل نصبا صنما

باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن مسهر ووكيع عن زكريا عن الشعبي قال أنا عبد الله بن مطيع عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة حدثنا ابن نمير نا أبي نا زكريا بهذا الاسناد وزاد قال ولم يكن أسلم أحد من عصاة قريش غير مطيع كان اسمه العاصي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا

باب صلح الحديبية في الحديبية

* حدثني عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول كتب علي بن أبي طالب الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين يوم الحديبية فكتب هذا ما كاتب عليه محمد رسول الله فقالوا لا تكتب رسول الله فلو نعلم انك رسول الله لم نقاتلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي امحه فقال ما أنا بالذي أمحاه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده قال وكان فيما اشترطوا أن يدخلوا مكة فيقيموا بها ثلاثا ولا يدخلها بسلاح الا جلبان السلاح قلت لابي اسحق وما جلبان السلاح قال القراب وما فيه حدثنا محمد ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي كتابا بينهم قال فكتب محمد رسول الله ثم ذكر بنحو حديث معاذ غير انه لم يذكر في الحديث هذا ما كاتب عليه حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي وأحمد بن جناب المصيصي جميعا عن عيسى بن يونس واللفظ لاسحق أنا عيسى بن يونس

انا زكريا عن أبي اسحق عن البراء قال لما أحصر النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت صالحه
أهل مكة على أن يدخلها فيقيم بها ثلاثا ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف وقرابه ولا يخرج
باحد معه من أهلها ولا يمنع أحدا يمكث بها ممن كان معه قال لعلي اكتب الشرط بيننا بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المشركون لو نعلم انك
رسول الله تابعناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فأمر عليا أن يمحاها فقال علي لا والله لا أمحاها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرني مكانها فأراه مكانها فمحاها وكتب ابن عبد الله فأقام بها
ثلاثة أيام فلما ان كان يوم الثالث قالوا لعلي هذا آخر يوم من شرط صاحبك فأمره فليخرج فأخبره
بذلك فقال نعم فخرج وقال ابن جناب في روايته مكان تابعناك بايعناك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
نا عفان نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فيهم
سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما
بسم الله فما ندري ما بسم الله الرحمن الرحيم ولكن اكتب ما نعرف باسمك اللهم فقال اكتب من
محمد رسول الله قالوا لو علمنا أنك رسول الله لاتبعناك ولكن اكتب اسمك واسم أبيك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتب من محمد بن عبد الله فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم أن من جاء
منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله أنكتب هذا قال نعم انه من
ذهب منا اليهم فأبعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
نا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير وتقاربا في اللفظ نا أبي نا عبد العزيز بن سياه نا حبيب
ابن أبي ثابت عن أبي وائل قال قام سهل بن حنيف يوم صفين فقال يا أيها الناس اتهموا أنفسكم لقد
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين فجاء عمر بن الخطاب فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ألسنا على حق وهم على باطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب
اني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا قال فانطلق عمر فلم يصبر متغيظا فأتى أبا بكر فقال يا أبا بكر
ألسنا على حق وهم على باطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام
نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن
يضيعه الله أبدا قال فنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح فأرسل الى عمر فأقرأه
اياه فقال يا رسول الله أو فتح هو قال نعم فطابت نفسه ورجع حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ومحمد
ابن عبد الله بن نمير قالا نا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال سمعت سهل بن حنيف يقول
بصفين أيها الناس اتهموا رأيكم والله لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أني أستطيع أن أرد أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى أمر قط الا أسهلن
بنا الى أمر نعرفه الا أمركم هذا لم يذكر ابن نمير الى أمر قط وحدثناه عثمان بن أبي شيبة واسحق
جميعا عن جرير ح وثنا أبو سعيد الاشج نا وكيع كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وفي

حدثنا الى أمر يفظعنا وحدثني ابراهيم بن سعيد الجوهري نا أبو اسامة عن مالك بن
مغول عن أبي حصين عن أبي وائل قال سمعت سهل بن حنيف بصفين يقول اتهموا رأيكم على
دينكم فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتحنا
منه في خصم الا انفجر علينا منه خصم وحدثنا نصر بن علي الجهضمي نا خالد بن الحرث
نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ان أنس بن مالك حدثهم قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا
ليغفر لك الله الى قوله فوزا عظيما مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكآبة وقد نحر
الهدي بالحديبية فقال لقد أنزلت على آية هي أحب الي من الدنيا جميعا وحدثنا عاصم بن
النضر التيمي نا معتمر قال سمعت أبي نا قتادة قال سمعت أنس بن مالك ح وثنا ابن مثنى
نا أبو داود نا همام ح وثنا عبد بن حميد نا يونس بن محمد نا شيبان جميعا عن قتادة
عن أنس نحو حديث ابن أبي عروبة * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو اسامة عن

باب الوفاء بالعهد

الوليد بن جميع نا أبو الطفيل ثنا حذيفة بن اليمان قال ما منعني أن أشهد بدرا الا اني خرجت
أنا وأبي حسيل قال فأخذنا كفار قريش قالوا انكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده ما نريد الا المدينة
فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فأتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عز وجل عليهم * حدثنا زهير

باب غزوة الاحزاب

ابن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير قال زهير نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن
أبيه قال كنا عند حذيفة فقال رجل لو أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه وأبليت
فقال حذيفة أنت كنت تفعل ذلك لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب
وأخذتنا ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يأتيني بخبر القوم جعله
الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا أحد ثم قال ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم
القيامة فسكتنا فلم يجبه منا أحد ثم قال ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة
فسكتنا فلم يجبه منا أحد فقال قم يا حذيفة فأتنا بخبر القوم فلم أجد بدا اذ دعاني باسمي أن أقوم قال
اذهب فأتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي فلما وليت من عنده جعلت كأنما أمشي في حمام حتى
أتيتهم فرأيت أبا سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما في كبد القوس فأردت أن أرميه
فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تذعرهم علي ولو رميته لأصبته فرجعت وأنا
أمشي في مثل الحمام فلما أتيته فأخبرته بخبر القوم وفرغت قررت فألبسني رسول الله صلى الله عليه

باب غزوة أحد

وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم أزل نائما حتى أصبحت قال قم يا نومان * وحدثنا
هداب بن خالد الازدي نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد وثابت البناني عن أنس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد يوم أحد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رهقوه
قال من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم
رهقوه أيضا فقال من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل
حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا

أصحابنا حدثنا يحيى بن يحيى التميمي نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه انه سمع سهل بن سعد يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان على بن أبي طالب يسكب عليها بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة أخذت قطعة حصير فأحرقته حتى صار رمادا ثم الصقته بالجرح فاستمسك الدم حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى عن أبي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله انى لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبماذا دووى ثم ذكر نحو حديث عبد العزيز غير انه زاد وجرح وجهه وقال مكان هشمت كسرت وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق ابن ابراهيم وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة ح وثنا عمرو بن سواد العامرى أنا عبد الله بن وهب أنى عمرو بن الحرث عن سعيد بن أبي هلال ح وثنى محمد بن سهل التميمي ثنى ابن ابى مريم ثنا محمد يعنى ابن مطرف كلهم عن أبي حازم عن سهل بن سعد بهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فى حديث ابن أبي هلال أصيب وجهه وفى حديث ابن مطرف جرح وجهه حدثنا عبد الله ابن مسلمة بن قعنب نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم أحد وشج فى رأسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله فأنزل الله تعالى ليس لك من الامر شئ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا وكيع نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال كأنى أنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكى نبيا من الانبياء عليهم الصلاة والسلام ضربه قومه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومى فانهم لا يعلمون حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة نا وكيع ومحمد بن بشر عن الاعمش بهذا الاسناد غير انه قال فهو ينضح الدم عن جبينه

باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم

* حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق نا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حينئذ يشير الى رباعيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سبيل الله عز وجل

باب ما لقى النبي صلى الله عليه وسلم من اذى المشركين والمنافقين

* وحدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفى نا عبد الرحيم يعنى ابن سليمان عن زكريا عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون الاودى عن ابن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بالامس فقال أبو جهل أيكم يقوم الى سلا جزور بنى فلان فيأخذه فيضعه فى كتفى محمد اذا سجد فانبعث أشقى القوم فأخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه قال فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وأنا قائم أنظر لو كانت لى منعة طرحته عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع رأسه حتى انطلق انسان فأخبر فاطمة فجاءت وهى جويرية فطرحته عنه ثم أقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى النبي صلى

الله عليه وسلم صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سأل سأل ثلاثا ثم قال اللهم
عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك
بأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عقبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي
معيط وذكر السابع ولم أحفظه فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق لقد رأيت الذين سمى
صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر قال أبو اسحق الوليد بن عقبة غلط في هذا الحديث
حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت
أبا اسحق يحدث عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش اذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك
الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف وشيبة بن
ربيعة أو أبي بن خلف شعبة الشاك قال فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير ان أمية أو أبيا
تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا جعفر بن عون أنا سفيان
عن أبي اسحق بهذا الاسناد نحوه وزاد وكان يستحب ثلاثا يقول اللهم عليك بقريش اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش ثلاثا وذكر فيهم الوليد بن عتبة وأمية بن خلف ولم يشك قال
أبو اسحق ونسيت السابع وحدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا زهير نا أبو اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فدعا على ستة
نفر من قريش فيهم أبو جهل وأمية بن خلف وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط
فأقسم بالله لقد رأيتهم صرعى على بدر قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا وحدثني أبو الطاهر أحمد
ابن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى وعمرو بن سواد العامري وألفاظهم متقاربة قالوا نا ابن
وهب أني يونس عن ابن شهاب ثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثته انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد
فقال لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل
ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق الا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي فاذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل عليه السلام فناداني فقال ان الله
عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم
قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وأنا ملك الجبال وقد
بعثني ربك اليك لتأمرني بأمرك فما شئت ان شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا
حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن أبي عوانة قال يحيى أنا أبو عوانة عن الاسود
ابن قيس عن جندب بن سفيان قال دميت اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك
المشاهد فقال هل أنت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة

واسحق بن ابراهيم جميعا عن ابن عيينة عن الاسود بن قيس بهذا الاسناد وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غار فنكبت اصبعه حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا سفيان عن الاسود بن قيس انه سمع جندبا يقول أبطأ جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فأنزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قال اسحق أنا وقال ابن رافع نا يحيى بن آدم نا زهير عن الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءته امرأة فقالت يا محمد انى لارجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث قال فأنزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا ثنا محمد بن جعفر عن شعبة ح وثنا اسحق ابن ابراهيم أنا الملائى نا سفيان كلاهما عن الاسود بن قيس بهذا الاسناد نحو حديثهما

باب فى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم الى الله وصبره على أذى المنافقين

* حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى ومحمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال ابن رافع نا وقال الآخران أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن عروة ان اسامة بن زيد أخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية وأردف وراءه أسامة وهو يعود سعد بن عبادة فى بنى الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فيهم عبد الله بن أبى وفى المجلس عبد الله ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبى أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبى صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله ابن أبى أيها المرء لا أحسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا فى مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة اغشنا فى مجالسنا فانا نحب ذلك قال فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أى سعد ألم تسمع الى ما قال أبو حباب يريد عبد الله ابن أبى قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذى أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذى أعطاكه شرق بذلك فذلك الذى فعل به ما رأيت فعفا عنه النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى محمد بن رافع نا حجين يعنى ابن المثنى نا ليث عن عقيل عن ابن شهاب فى هذا الاسناد بمثله وزاد وذلك قبل أن يسلم عبد الله حدثنا محمد بن عبد الاعلى القيسى نا المعتمر عن أبيه عن أنس بن مالك قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبى قال فانطلق اليه وركب حمارا وانطلق المسلمون وهى أرض سبخة فلما أتاه النبى صلى الله عليه وسلم قال اليك عنى فوالله لقد آذانى نتن حمارك قال فقال رجل من الانصار والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك قال فغضب لعبد الله رجل من قومه قال فغضب لكل واحد منهما أصحابه قال فكان بينهم ضرب بالجريد وبالايدى وبالنعال قال فبلغنا انها نزلت فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا

باب قتل ابى جهل

بينهما * حدثنا علي بن حجر السعدي أنا اسمعيل يعني ابن علية نا سليمان التيمي ثنا أنس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فأخذ بلحيته فقال آنت أبو جهل فقال وهل فوق رجل
قتلتموه أو قال قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير اكار قتلني * حدثنا حامد بن عمر
البكراوي نا معتمر قال سمعت أبي يقول ثنا أنس قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم من يعلم لي
ما فعل أبو جهل بمثل حديث ابن علية وقول أبي مجلز كما ذكره اسمعيل * حدثنا اسحق بن

باب قتل كعب بن الاشرف طاغوت اليهود

ابراهيم الحنظلي وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري كلاهما عن ابن عيينة واللفظ
للزهري نا سفيان عن عمرو سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب
ابن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال
ائذن لي فلأقل قال قل فأتاه فقال له وذكر ما بينهما وقال ان هذا الرجل قد أراد صدقة وقد عنانا فلما
سمعه قال وأيضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه الآن ونكره أن ندعه حتى ننظر الى أي شئ يصير أمره
قال وقد أردت أن تسلفني سلفا قال فما ترهنني قال ما تريد قال ترهنني نساءكم قال أنت أجمل العرب
أنرهنك نساءنا قال له ترهنوني أولادكم قال يسب ابن أحدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن
نرهنك اللأمة يعني السلاح قال فنعم وواعده أن يأتيه بالحرث وأبي عبس بن جبر وعباد بن بشر
قال فجاؤا فدعوه ليلا فنزل اليهم قال سفيان قال غير عمرو قالت له امرأته اني لأسمع صوتا كأنه
صوت دم قال انما هذا محمد ورضيعه وأبو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة ليلا لأجاب قال محمد
اني اذا جاء فسوف أمد يدي الى رأسه فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل نزل وهو متوشح
فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتي فلانة هي أعطر نساء العرب قال فتأذن لي أن أشم منه
قال نعم فشم فتناول فشم ثم قال أتأذن لي أن أعود قال فاستمكن من رأسه ثم قال دونكم قال فقتلوه

باب غزوة خيبر

* وحدثني زهير بن حرب نا اسمعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى
الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق
خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم وانحسر الازار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه
وسلم واني لأرى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرار قال وقد خرج القوم الى أعمالهم
فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس قال وأصبناها عنوة * حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة نا عفان نا حماد بن سلمة نا ثابت عن أنس قال كنت ردف أبي طلحة يوم خيبر
وقدمي تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتيناهم حين بزغت الشمس وقد أخرجوا
مواشيهم وخرجوا بفؤسهم ومكاتلهم ومرورهم فقالوا محمد والخميس قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال فهزمهم الله عز وجل
حدثنا اسحق بن ابراهيم واسحق بن منصور قالا أنا النضر بن شميل أنا شعبة عن قتادة عن

أنس بن مالك قال لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد واللفظ لابن عباد نا حاتم وهو ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فتسيرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فاغفر فداء لك ما اقتفينا * وثبت الاقدام ان لاقينا

والقين سكينة علينا * انا اذا صيح بنا أتينا

* وبالصياح عولوا علينا *

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر قال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا رسول الله لولا أمتعتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم قال ان الله فتحها عليكم قال فلما أمسى الناس مساء اليوم الذى فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماهذه النيران على أى شئ توقدون فقالوا على لحم قال أى لحم قالوا لحم حمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل او يهريقوها ويغسلوها فقال أو ذاك قال فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به ساق يهودى ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة وهو آخذ بيدى قال فلما رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكتا قال مالك قلت له فداك أبى وأمى زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت فلان وفلان وأسيد بن حضير الانصارى فقال كذب من قاله ان له لأجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربى مشى بها مثله وخالف قتيبة محمدا فى الحديث فى حرفين وفى رواية ابن عباد وألق سكينة علينا وحدثنى أبو الطاهر أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب أنى عبد الرحمن ونسبه غير ابن وهب فقال ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان سلمة بن الاكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل أخى قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد عليه سيفه فقتله فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك وشكوا فيه رجل مات فى سلاحه وشكوا فى بعض أمره قال سلمة فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر فقلت يا رسول الله ائذن لى أن أرجز لك فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب اعلم ما تقول قال فقلت

والله لولا الله ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت

وأنزلن سكينة علينا * وثبت الاقدام ان لاقينا * والمشركون قد بغوا علينا

قال فلما قضيت رجزى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا قلت قاله أخى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله قال فقلت يا رسول الله ان ناسا ليهابون الصلاة عليه يقولون

رجل مات بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة بن الاكوع فحدثني عن أبيه مثل ذلك غير انه قال حين قلت ان ناسا يهابون الصلاة عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله أجره مرتين وأشار باصبعيه

باب غزوة الاحزاب وهي الخندق

* حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل معنا التراب ولقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

والله لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا * ان الالى قد أبوا علينا

قال وربما قال

ان الملا قد أبوا علينا * اذا أرادوا فتنة أبينا

ويرفع بها صوته حدثنا محمد بن مثنى نا عبد الرحمن بن مهدى نا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء فذكر مثله الا انه قال ان الالى قد بغوا علينا حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا عيش الا عيش الآخره فاغفر للانصار والمهاجره وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر أنا شعبة عن قتادة ثنا أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم ان العيش عيش الآخرة قال شعبة أو قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة وحدثنا يحيى بن يحيى وشيبان ابن فروخ قال يحيى أنا وقال شيبان نا عبد الوارث عن أبي التياح ثنا أنس بن مالك قال كانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون

اللهم لا خير الا خير الآخره * فانصر الانصار والمهاجره

وفي حديث شيبان بدل فانصر فاغفر حدثني محمد بن حاتم نا بهز نا حماد بن سلمة نا ثابت عن أنس ان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون يوم الخندق نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام أو قال على الجهاد شك حماد ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ان الخير خير الآخره فاغفر للانصار والمهاجره

باب غزوة ذي قرد وغيرها

* حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم يعني ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم

بنى قرد وقد أخذوا يسقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلى وكنت راميا وأقول أنا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع فارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء
النبى صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يانبى الله انى قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث
اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا هاشم بن القاسم ح
وثنا اسحق بن ابراهيم أنا أبو عامر العقدى كلاهما عن عكرمة بن عمار ح وثنا عبد الله بن
عبد الرحمن الدارمى وهذا حديثه أنا أبو على الحنفى عبيد الله بن عبد المجيد نا عكرمة وهو
ابن عمار ثنى اياس بن سلمة قال ثنى أبى قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن أربع عشرة مائة وعليها خمسون شاة لا ترويها قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
جبا الركية فاما دعا واما بصق فيها قال فجاشت فسقينا واستقينا قال ثم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعانا للبيعة فى أصل الشجرة قال فبايعته أول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان فى وسط
من الناس قال بايع يا سلمة قال قلت قد بايعتك يارسول الله فى أول الناس قال وأيضا قال ورآنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا يعنى ليس معه سلاح قال فأعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجفة أو درقة ثم بايع حتى اذا كان فى آخر الناس قال ألا تبايعنى يا سلمة قال قلت قد بايعتك يارسول
الله فى أول الناس وفى أوسط الناس قال وأيضا قال فبايعته الثالثة ثم قال لى يا سلمة أين حجفتك
أو درقتك التى أعطيتك قال قلت يارسول الله لقينى عمى عامر عزلا فأعطيته اياها قال فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك كالذى قال الاول اللهم ابغنى حبيبا هو أحب الى من
نفسى ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا فى بعض واصطلحنا قال وكنت تبيعا لطلحة
ابن عبيد الله أسقى فرسه وأحسه وأخدمه وآكل من طعامه وتركت أهلى ومالى مهاجرا الى الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فلما اصطلحنا نحن وأهل مكة واختلط بعضنا ببعض أتيت شجرة
فكسحت شوكها فاضطجعت فى أصلها قال فأتانى أربعة من المشركين من أهل مكة فجعلوا يقعون
فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبغضتهم فتحولت الى شجرة أخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا
فبينما هم كذلك اذ نادى مناد من أسفل الوادى ياللمهاجرين قتل ابن زنيم قال فاخترطت سيفى ثم
شددت على أولئك الاربعة وهم رقود فأخذت سلاحهم فجعلته ضغثا فى يدى قال ثم قلت والذى
كرم وجه محمد لا يرفع أحد منكم رأسه الا ضربت الذى فيه عيناه قال ثم جئت بهم أسوقهم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجاء عمى عامر برجل من العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف فى سبعين من المشركين فنظر اليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دعوهم يكن لهم بدء الفجور وثناه فعفا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنزل الله
وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم الآية كلها قال ثم
خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين بنى لحيان جبل وهم المشركون فاستغفر
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رقى هذا الجبل الليلة كأنه طليعة للنبى صلى الله عليه وسلم

وأصحابه قال سلمة فرقيت تلك الليلة مرتين أو ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه وخرجت معه بفرس طلحة
أنديه مع الظهر فلما أصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد أغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستاقه أجمع وقتل راعيه قال فقلت يارباح خذ هذا الفرس فأبلغه طلحة بن عبيد الله وأخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد أغاروا على سرحه قال ثم قمت على أكمة فاستقبلت
المدينة فناديت ثلاثا ياصباحاه ثم خرجت في آثار القوم أرميهم بالنبل وارتجز أقول أنا ابن
الاكوع واليوم يوم الرضع فألحق رجلا منهم فأصك سهما في رحله حتى خلص نصل السهم الى
كتفه قال قلت خذها وأنا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال فوالله مازلت أرميهم وأعقر بهم
فاذا رجع الى فارس أتيت شجرة فجلست في أصلها ثم رميته فعقرت به حتى اذا تضايق الجبل
فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت أرديهم بالحجارة قال فمازلت كذلك اتبعهم حتى ماخلق
الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم
اتبعتهم أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيأ الا
جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى أتوا متضايقا
من ثنية فاذا هم قد أتاهم فلان بن بدر الفزاري فجلسوا يتضحون يعني يتغدون وجلست على رأس
قرن قال الفزاري ماهذا الذي أرى قالوا لقينا من هذا البرح والله مافارقنا منذ غلس يرمينا حتى
انتزع كل شيء في أيدينا قال فليقم اليه نفر منكم أربعة قال فصعد الي منهم أربعة في الجبل قال فلما
أمكنوني من الكلام قال قلت هل تعرفوني قالوا لا ومن أنت قال قلت أنا سلمة بن الاكوع
والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا أطلب رجلا منكم الا أدركته ولا يطلبني رجل منكم
فيدركني قال أحدهم أنا أظن قال فرجعوا فما برحت مكاني حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتخللون الشجر قال فاذا أولهم الاخرم الاسدي على اثره أبو قتادة الانصاري وعلى اثره
المقداد بن الاسود الكندي قال فأخذت بعنان الاخرم قال فولوا مدبرين قلت يا أخرم احذرهم
لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال ياسلمة ان كنت تؤمن بالله
واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة قال فخليته فالتقى هو
وعبد الرحمن قال فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق أبو قتادة
فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذي كرم وجه محمد صلى الله عليه
وسلم لتبعتهم أعدو على رجلي حتى ما أرى ورائي من أصحاب محمد ولا غبارهم شيأ حتى يعدلوا قبل
غروب الشمس الى شعب فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا منه وهم عطاش قال فنظروا الي
أعدو وراءهم فحليتهم عنه يعني أجليتهم عنه فما ذاقوا منه قطرة قال ويخرجون فيشتدون في ثنية
قال فأعدو فألحق رجلا منهم فأصكه بسهم في نغض كتفه قال قلت خذها وأنا ابن الاكوع واليوم
يوم الرضع قال ياثكلته أمه أكوعه بكرة قال قلت نعم ياعدو نفسه أكوعك بكرة قال وأردوا
فرسين على الثنية قال فجئت بهما أسوقهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولحقني عامر

بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضأت وشربت ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى حلأتهم عنه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخذ تلك الابل وكل شىء استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة واذا بلال نحر ناقة من الابل الذى استنقذت من القوم واذا هو يشوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها قال قلت يا رسول الله خلنى فانتخب من القوم مائة رجل فأتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فى ضوء النار فقال يا سلمة أتراك كنت فاعلا قلت نعم والذى أكرمك فقال انهم الآن ليقرون فى أرض غطفان قال فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشفوا جلدها رأوا غبارا فقالوا أتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما أصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم أعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما الى جميعا ثم أردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة قال فبينما نحن نسير قال وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا قال فجعل يقول ألا مسابق الى المدينة هل من مسابق فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت أما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله بأبى وأمى ذرنى فلأسابق الرجل قال ان شئت قال قلت اذهب اليك وثنيت رجلى فطفرت فعدوت قال فربطت عليه شرفا أو شرفين استبقى نفسى ثم عدوت فى أثره فربطت عليه شرفا أو شرفين ثم انى رفعت حتى ألحقه قال فأصكه بين كتفيه قال قلت قد سبقت والله قال أنا أظن قال فسبقته الى المدينة قال فوالله ما لبثنا الا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل عمى عامر يرتجز بالقوم

تالله لولا الله ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

ونحن من فضلك ما استغنينا * فثبت الاقدام ان لاقينا

* وانزلن سكينة علينا *

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال أنا عامر قال غفر لك ربك قال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان يخصه الا استشهد قال فنادى عمر بن الخطاب وهو على جمل له يا نبى الله لولا ما متعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر قال خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه ويقول

قد علمت خيبر انى مرحب * شاكى السلاح بطل مجرب

* اذا الحروب أقبلت تلهب *

قال وبرز له عمى عامر فقال

قد علمت خيبر انى عامر * شاكى السلاح بطل مغامر

قال فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب فى ترس عامر وذهب عامر يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع أكحله فكانت فيها نفسه قال سلمة فخرجت فاذا نفر من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى فقلت يا رسول الله

بطل عمل عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك قال قلت ناس من أصحابك قال كذب
من قال ذلك بل له أجره مرتين ثم أرسلني الى علي وهو أرمد فقال لأعطين الراية رجلا يحب الله
و رسوله أو يحبه الله ورسوله قال فأتيت عليا فجئت به أقوده وهو أرمد حتى أتيت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبسق في عينيه فبرأ وأعطاه الراية وخرج مرحب فقال

قد علمت خيبر اني مرحب	شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الحروب أقبلت تلهب	

فقال علي

أنا الذي سمتني أمي حيدره * كليث غابات كريه المنظره
* أوفيهم بالصاع كيل السندره *

قال فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه قال ابراهيم ثنا محمد بن يحيى نا عبد الصمد بن
عبد الوارث عن عكرمة بن عمار بهذا الحديث بطوله وحدثنا أحمد بن يوسف الأزدي السلمي
نا النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار بهذا * حدثني عمرو بن محمد الناقد نا يزيد بن هرون أنا

باب قول الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم الآية

حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك ان ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فأخذهم
سلما فاستحياهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد
أن أظفركم عليهم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هرون أنا حماد بن سلمة عن

باب غزوة النساء مع الرجال

ثابت عن أنس ان أم سليم اتخذت يوم حنين خنجرا فكان معها فرآها أبو طلحة فقال يا رسول الله
هذه أم سليم معها خنجر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر قالت اتخذته ان دنا
مني أحد من المشركين بقرت به بطنه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك قالت يا رسول
الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سليم ان الله
قد كفى وأحسن وحدثنيه محمد بن حاتم نا بهز نا حماد بن سلمة أنا اسحق بن عبد الله بن
أبي طلحة عن أنس بن مالك في قصة أم سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ثابت حدثنا
يحيى بن يحيى أنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغزو بأم سليم ونسوة من الأنصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا عبد الله بن عمرو وهو أبو معمر المنقري ثنا عبد الوارث
نا عبد العزيز وهو ابن صهيب عن أنس بن مالك قال لما كان يوم أحد انهزم ناس من الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة قال
وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع وكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا قال فكان الرجل يمر معه
الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويشرف نبي الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم
فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف لا يصبك سهم من سهام القوم نحري دون

باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب

نحرك قال فلقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وانهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواههم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان تفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة امامرتين واما ثلاثا من النعاس * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرمز ان نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خلال فقال ابن عباس لولا أن أكتم علما ما كتبت اليه كتب اليه نجدة أما بعد فاخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم وعن الخمس لمن هو فكتب اليه ابن عباس كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة وأما بسهم فلم يضرب لهن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان وكتبت تسألني متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه ضعيف العطاء منها فاذا أخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسألني عن الخمس لمن هو وانا كنا نقول هو لنا فأبى علينا قومنا ذاك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرمز أن نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خلال بمثل حديث سليمان بن بلال غير ان في حديث حاتم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان الا ان تكون تعلم ما علم الخضر من الصبي الذي قتل وزاد اسحق في حديثه عن حاتم وتميز المؤمن فتقتل الكافر وتدع المؤمن وحدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن اسمعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة بن عامر الحروري الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما وعن قتل الولدان وعن اليتيم متى ينقطع عنه اليتم وعن ذوي القربى من هم فقال ليزيد اكتب اليه فلولا أن يقع في أحموقة ما كتبت اليه اكتب انك كتبت تسألني عن المرأة والعبد يحضران المغنم هل يقسم لهما شيء وانه ليس لهما شيء الا أن يحذيا وكتبت تسألني عن قتل الولدان وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم وأنت فلا تقتلهم الا أن تعلم منهم ما علم صاحب موسى من الغلام الذي قتله وكتبت تسألني عن اليتيم متى ينقطع عنه اسم اليتم وانه لا ينقطع عنه اسم اليتم حتى يبلغ ويؤنس منه رشد وكتبت تسألني عن ذوي القربى من هم وانا زعمنا أنا هم فأبى ذلك علينا قومنا وحدثناه عبد الرحمن بن بشر العبدي نا سفيان نا اسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الى ابن عباس وساق الحديث بمثله قال أبو اسحق ثنى عبد الرحمن بن بشر نا سفيان بهذا الحديث بطوله حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا وهب بن جرير بن حازم ثنى أبي قال سمعت قيسا يحدث عن يزيد بن هرمز ح وثنى محمد بن حاتم واللفظ له نا بهز ثنا جرير ابن حازم ثنى قيس بن سعد عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة بن عامر الى ابن عباس قال فشهدت ابن عباس حين قرأ كتابه وحين كتب جوابه وقال ابن عباس والله لولا أن أرده عن نتن يقع فيه

ما كنت اليه ولا نعمة عين قال فكتب اليه انك سألت عن سهم ذى القربى الذى ذكر الله
من هم وانا كنا نرى ان قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم نحن فأبى ذلك علينا قومنا
وسألت عن اليتيم متى ينقضى يتمه وانه اذا بلغ النكاح وأونس منه رشد ودفع اليه ماله فقد
انقضى يتمه وسألت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل من صبيان المشركين أحدا
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل منهم أحدا وانت فلا تقتل منهم أحدا الا أن تكون
تعلم منهم ما علم الخضر من الغلام حين قتله وسألت عن المرأة والعبد هل كان لهما سهم معلوم
اذا حضروا البأس وانهم لم يكن لهم سهم معلوم الا أن يحذيا من غنائم القوم **وحدثنى أبو كريب**
نا ابو اسامة نا زائدة نا سليمان الاعمش عن المختار بن صيفى عن يزيد بن هرمز قال كتب
نجدة الى ابن عباس فذكر بعض الحديث ولم يتم القصة كاتمام من ذكرنا حديثهم **حدثنا أبو بكر**
ابن ابى شيبة نا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
الانصارية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم فى رحالهم
فاصنع لهم الطعام وأداوى الجرحى وأقوم على المرضى **وحدثنا عمرو الناقد** نا يزيد بن
هرون نا هشام بن حسان بهذا الاسناد نحوه * **حدثنا محمد بن مثنى** وابن بشار واللفظ لابن

باب عدد غزوات النبى صلى الله عليه وسلم

مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبى اسحق ان عبد الله بن يزيد خرج يستسقى بالناس فصلى
ركعتين ثم استسقى قال فلقيت يومئذ زيد بن أرقم وقال ليس بينى وبينه غير رجل أو بينى وبينه
رجل قال فقلت له كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة فقلت كم غزوت أنت معه
قال سبع عشرة غزوة قال فقلت فما أول غزوة غزاها قال ذات العسير أو العشير **وحدثنا أبو بكر**
ابن أبى شيبة نا يحيى بن آدم نا زهير عن أبى اسحق عن زيد بن أرقم سمعه منه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وحج بعد ما هاجر حجة لم يحج غيرها حجة الوداع **حدثنا زهير**
ابن حرب نا روح بن عبادة نا زكريا أنا أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قال جابر لم أشهد بدرا ولا أحدا منعنى أبى فلما
قتل عبد الله يوم أحد لم أتخلف من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة قط **وحدثنا أبو بكر**
ابن أبى شيبة نا زيد بن الحباب ح وثنا سعيد بن محمد الجرمى ثنا أبو تميلة قالا جميعا نا
حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة
غزوة قاتل فى ثمان منهن ولم يقل أبو بكر منهن وقال فى حديثه حدثنى عبد الله بن بريدة **وحدثنى**
أحمد بن حنبل نا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه انه قال غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة **حدثنا محمد بن عباد** نا حاتم يعنى ابن اسمعيل عن يزيد وهو
ابن أبى عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا اسامة بن زيد **وحدثنا قتيبة**

باب غزوة ذات الرقاع

ابن سعيد نا حاتم بهذا الاسناد غير انه قال فى كلتيهما سبع غزوات * **حدثنا أبو عامر عبد الله بن براد**
الاشعرى ومحمد بن العلاء الهمدانى واللفظ لابى عامر قالا نا أبو اسامة عن بريد بن أبى بردة عن أبى

بردة عن أبي موسى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه قال فنقبت أقدامنا فنقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على أرجلنا من الخرق قال أبو بردة فحدث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك قال كأنه كره أن يكون شيأ من عمله افشاه قال أبو اسامة وزادني غير بريد والله يجزي به

باب كراهة الاستعانة في الغزو بكافر

* حدثني زهير بن حرب نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ح وحدثنيه أبو الطاهر واللفظ له ثني عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس عن الفضيل بن أبي عبد الله عن عبد الله بن نيار الاسلمي عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة أدركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأوه فلما أدركه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم جئت لاتبعك وأصيب معك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن أستعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كنا بالشجرة أدركه الرجل فقال له كما قال أول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال أول مرة قال فارجع فلن أستعين بمشرك قال ثم رجع فأدركه بالبيداء فقال له كما قال أول مرة تؤمن بالله ورسوله قال نعم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق

(كتاب الامارة)

باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش

* حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا نا المغيرة يعني الحزامي ح وثنا زهير بن حرب وعمرو الناقد قالا نا سفيان بن عيينة كلاهما عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث زهير يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمرو رواية الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم وحدثنا محمد ابن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي نا روح نا ابن جريج ثني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر وحدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان * حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن حصين عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ح وثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي واللفظ له نا خالد يعني ابن عبد الله الطحان عن حصين عن جابر بن سمرة قال دخلت مع أبي على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول ان هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي علي قال فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي فسألت أبي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلهم من قريش وحدثنا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ولم يذكر لا يزال أمر الناس ماضيا حدثنا هداب بن خالد
الازدي نا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثنى عشر خليفة ثم قال كلمة لم أفهمها فقلت لابي ما قال
فقال كلهم من قريش حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو معاوية عن داود عن الشعبي عن
جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر عزيزا الى اثنى عشر خليفة قال ثم
تكلم بشئ لم أفهمه فقلت لابي ما قال فقال كلهم من قريش حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا يزيد
ابن زريع نا ابن عون ح وثنا أحمد بن عثمان النوفلي واللفظ له نا أزهر نا ابن عون
عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي أبي فسمعته
يقول لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثنى عشر خليفة فقال كلمة صمنيها الناس فقلت لابي
ما قال قال كلهم من قريش حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا نا حاتم وهو ابن
اسمعيل عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي
نافع أن أخبرني بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب الي سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم جمعة عشية رجم الاسلمي يقول لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة
أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصيبة من المسلمين يفتتحون
البيت الابيض بيت كسرى أو آل كسرى وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين
فاحذروهم وسمعته يقول اذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته وسمعته يقول أنا
الفرط على الحوض حدثنا محمد بن رافع نا ابن أبي فديك نا ابن أبي ذئب عن مهاجر بن
مسمار عن عامر بن سعد انه أرسل الى ابن سمرة العدوي حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر نحو حديث حاتم * حدثنا

باب الاستخلاف وتركه

أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال حضرت أبي
حين أصيب فأثنوا عليه وقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب قالوا استخلف فقال أتحمل
أمركم حيا وميتا لوددت أن حظي منها الكفاف لا علي ولا لي فان أستخلف فقد استخلف من هو
خير مني يعني أبا بكر وان أترككم فقد ترككم من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عبد الله فعرفت انه حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مستخلف حدثنا اسحق بن
ابراهيم وابن أبي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد وألفاظهم متقاربة قال اسحق وعبد أنا وقال
الآخران نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر قال دخلت على
حفصة فقالت أعلمت أن أباك غير مستخلف قال قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل قال فحلفت اني
أكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم أكلمه قال فكنت كأنما أحمل بيميني جبلا حتى رجعت فدخلت
عليه فسألني عن حال الناس وأنا أخبره قال ثم قلت له اني سمعت الناس يقولون مقالة فآليت أن
أقولها لك زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك راعي ابل أو راعي غنم ثم جاءك وتركها رأيت
أن قد ضيع فرعاية الناس أشد قال فوافقه قولي فوضع رأسه ساعة ثم رفعه الي فقال ان الله

عزوجل يحفظ دينه وانى لئن لا أستخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان أستخلف فان أبابكر قد استخلف قال فوالله ماهو الا أن ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبابكر فعلمت انه لم يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا وانه غير مستخلف *

باب النهى عن طلب الامارة والحرص عليها

حدثنا شيبان ابن فروخ نا جرير بن حازم نا الحسن نا عبد الرحمن بن سمرة قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ياعبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان أعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها وحدثنيه يحيى بن يحيى نا خالد بن عبد الله عن يونس ح وثنى على ابن حجر السعدى نا هشيم عن يونس ومنصور وحميد ح وثنا أبو كامل الجحدرى نا حماد بن زيد عن سماك بن عطية ويونس بن عبيد وهشام بن حسان كلهم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث جرير حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن العلاء قالا نا أبو اسامة عن بريد بن عبد الله عن أبى بردة عن أبى موسى قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من بنى عمى فقال أحد الرجلين يارسول الله أمرنا على بعض ما ولاك الله عزوجل وقال الآخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولى على هذا العمل أحدا سأله ولا أحدا حرص عليه حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن حاتم واللفظ لابن حاتم قالا نا يحيى بن سعيد القطان نا قرة بن خالد نا حميد بن هلال ثنى أبو بردة قال قال أبو موسى أقبلت الى النبى صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من الاشعريين أحدهما عن يمينى والآخر عن يسارى فكلاهما سأل العمل والنبى صلى الله عليه وسلم يستاك فقال ماتقول ياأباموسى أو ياعبد الله بن قيس قال فقلت والذى بعثك بالحق ما أطلعانى على مافى أنفسهما وماشعرت انهما يطلبان العمل قال وكأنى أنظر الى سواكه تحت شفته وقد قلصت فقال لن أولا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب أنت ياأباموسى أو ياعبد الله بن قيس فبعثه على اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه قال انزل والقى له وسادة واذا رجل عنده موثق قال ماهذا قال هذا كان يهوديا فأسلم ثم راجع دينه دين السوء فتهود قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله فقال اجلس نعم قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا القيام من الليل فقال أحدهما معاذ أما أنا فأنام وأقوم وأرجو فى نومتى ما أرجو فى قومتى *

باب كراهة الامارة بغير ضرورة

حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبى شعيب بن الليث ثنى الليث بن سعد ثنى يزيد بن أبى حبيب عن بكر بن عمرو عن الحرث بن يزيد الحضرمى عن ابن حجيرة الاكبر عن أبى ذر قال قلت يارسول الله ألا تستعملنى قال فضرب بيده على منكبى ثم قال ياأباذر انك ضعيف وانها أمانة وانها يوم القيامة خزى وندامة الا من أخذها بحقها وأدى الذى عليه فيها حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم كلاهما عن المقرئ قال زهير نا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن أبى أيوب عن عبيد الله بن أبى جعفر القرشى عن سالم بن أبى سالم الجيشانى عن أبيه عن أبى ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياأباذر انى أراك ضعيفا وانى أحب لك ما أحب لنفسى لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم *

باب فضيلة الامام العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية والنهى عن ادخال المشقة عليهم

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قالوا نا سفيان بن عيينة عن عمرو يعنى ابن دينار

عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو قال ابن نمير وأبو بكر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وفي
حديث زهير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين
الرحمن عز وجل وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا حدثني هرون بن سعيد
الايلي نا ابن وهب ثنى حرملة عن عبد الرحمن بن شماسة قال أتيت عائشة أسألها عن شيء فقالت
ممن أنت فقلت رجل من أهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه فقال ما نقمنا منه
شيأ ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة
فيعطيه النفقة فقالت اما انه لا يمنعني الذي فعل في محمد بن أبي بكر أخي أن أخبرك ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من أمر أمتي شيأ فشق عليهم فاشقق
عليه ومن ولي من أمر أمتي شيأ فرفق بهم فارفق به وحدثني محمد بن حاتم نا ابن مهدي نا جرير
ابن حازم عن حرملة المصري عن عبد الرحمن بن شماسة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا محمد بن رمح نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته فالامير الذي على الناس
راع وهو مسؤل عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤل عنهم والمرأة راعية على بيت
بعلها وولده وهي مسؤلة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤل عنه ألا فكلكم راع وكلكم
مسؤل عن رعيته وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر ح وثنا ابن نمير نا أبي ح وثنا
ابن مثنى نا خالد يعني ابن الحرث ح وثنا عبيد الله بن سعيد نا يحيى يعني القطان كلهم عن
عبيد الله بن عمر ح وثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا نا حماد بن زيد ح وثنى زهير بن حرب
نا اسمعيل جميعا عن أيوب ح وثنى محمد بن رافع نا ابن أبي فديك أنا الضحاك يعني ابن عثمان
ح وثنا هرون بن سعيد الايلي نا ابن وهب ثنى اسامة كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر مثل
حديث الليث عن نافع قال أبو اسحق وحدثنا الحسن بن بشر نا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر بهذا مثل حديث الليث عن نافع وثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة بن
سعيد وابن حجر كلهم عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ح وثنى حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمعنى حديث نافع عن ابن عمر
وزاد في حديث الزهري قال وحسبت انه قد قال الرجل راع في مال أبيه ومسؤل عن رعيته
وحدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب أنى عمي عبد الله بن وهب أنى رجل سماه وعمرو بن
الحرث عن بكير عن بسر بن سعيد حدثه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى
وحدثنا شيبان بن فروخ نا أبو الاشهب عن الحسن قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار
المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وحدثناه يحيى بن يحيى

انا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل ابن زياد على معقل بن يسار وهو وجع بمثل حديث أبي الاشهب وزاد قال الا كنت حدثتني هذا قبل اليوم قال ما حدثتك أو لم اكن لاحدثك وحدثنا أبو غسان المسمعي واسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى قال اسحق انا وقال الآخران نا معاذ بن هشام ثنى أبي عن قتادة عن أبي المليح ان عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل اني محدثك بحديث لولا اني في الموت لم احدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أمير يلي أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة وحدثنا عقبة بن مكرم العمي نا يعقوب بن اسحق أنى سوادة بن أبي الاسود ثنى أبي ان معقل بن يسار مرض فأتاه عبيد الله بن زياد يعوده نحو حديث الحسن عن معقل حدثنا شيبان بن فروخ نا جرير بن حازم نا الحسن ان عائذ بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال أي بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك أن تكون منهم فقال له اجلس فانما أنت من نخالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم * وحدثني زهير بن حرب نا اسمعيل بن ابراهيم عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يارسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيأ قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يارسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيأ قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يارسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيأ قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يارسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيأ قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يارسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيأ قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يارسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيأ قد أبلغتك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الرحيم بن سليمان عن أبي حيان ح وثنى زهير بن حرب نا جرير عن أبي حيان وعمارة بن القعقاع جميعا عن أبي زرعة عن أبي هريرة بمثل حديث اسمعيل عن أبي حيان وحدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي نا سليمان بن حرب نا حماد يعني ابن زيد عن أيوب عن يحيى بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلول فعظمه واقتص الحديث قال حماد ثم سمعت يحيى بعد ذلك يحدثه فحدثنا بنحو ما حدثنا عنه أيوب وحدثني أحمد بن الحسن بن خراش نا أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وابن أبي عمر واللفظ لابي بكر قالوا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد يقال له ابن اللتبية قال عمرو وابن أبي عمر على الصدقة فلما قدم قال هذا

باب غلظ تحريم الغلول

باب تحريم هدايا العمال

لكم وهذا الى أهدى لى قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال
ما بال عامل أبعثه فيقول هذا لكم وهذا أهدى لى أفلا قعد فى بيت أبيه أو فى بيت أمه حتى ينظر
أيهدى اليه أم لا والذى نفس محمد بيده لا ينال أحد منكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله
على عنقه بعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتى ابطيه ثم قال اللهم
هل بلغت مرتين حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق نا معمر عن
الزهرى عن عروة عن أبى حميد الساعدى قال استعمل النبى صلى الله عليه وسلم ابن اللتبية رجلا
من الازد على الصدقة فجاء بالمال فدفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هذا مالكم وهذه هدية
أهديت لى فقال له النبى صلى الله عليه وسلم أفلا قعدت فى بيت أبيك وأمك فتنظر أيهدى اليك
أم لا ثم قام النبى صلى الله عليه وسلم خطيبا ثم ذكر نحو حديث سفيان حدثنا أبو كريب محمد بن
العلاء نا أبو اسامة نا هشام عن أبيه عن أبى حميد الساعدى قال استعمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا من الازد على صدقات بنى سليم يدعى ابن الاتبية فلما جاء حاسبه قال هذا
مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست فى بيت أبيك وأمك حتى
تأتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فانى أستعمل الرجل
منكم على العمل مما ولانى الله فيأتى فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لى أفلا جلس فى بيت
أبيه وأمه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا والله لا يأخذ أحد منكم منها شيأ بغير حقه الا لقى الله
يحمله يوم القيامة فلا أعرفن أحدا منكم لقى الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم
رفع يديه حتى رؤى بياض ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت بصر عينى وسمع أذنى وحدثنا أبو كريب
نا عبدة وابن نمير وأبو معاوية ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا عبد الرحيم بن سليمان ح وثنا
ابن أبى عمر نا سفيان كلهم عن هشام بهذا الاسناد وفى حديث عبدة وابن نمير فلما جاء حاسبه
كما قال أبو اسامة وفى حديث ابن نمير تعلمن والله والذى نفسى بيده لا يأخذ أحدكم منها شيأ وزاد
فى حديث سفيان قال بصر عينى وسمع أذناى وسلوا زيد بن ثابت فانه كان حاضرا معى وحدثناه
اسحق بن ابراهيم انا جرير عن الشيبانى عن عبد الله بن ذكوان وهو أبو الزناد عن عروة بن الزبير
عن ابن حميد الساعدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على الصدقة فجاء بسواد
كثير فجعل يقول هذا لكم وهذا أهدى الى فذكر نحوه قال عروة فقلت لابى حميد الساعدى
أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فيه الى أذنى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا
وكيع بن الجراح نا اسمعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن عدى بن عميرة الكندى قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه
كان غلولا يأتى به يوم القيامة قال فقام اليه رجل أسود من الانصار كأنى أنظر اليه فقال
يا رسول الله اقبل عنى عملك قال ومالك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا أقوله الآن من
استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما أوتى منه أخذ وما نهى عنه انتهى وحدثناه محمد
ابن عبد الله بن نمير نا أبى ومحمد بن بشر ح وثنى محمد بن رافع نا أبو اسامة قالوا نا اسمعيل

باب وجوب طاعة الامراء في غير معصية وتحريمها في المعصية

بهذا الاسناد مثله وحدثناه اسحق بن ابراهيم الحنظلي أنا الفضل بن موسى نا اسمعيل ابن أبي خالد انا قيس بن أبي حازم قال سمعت عدي بن عميرة الكندي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديثهم * حدثني زهير بن حرب وهرون بن عبد الله قالا نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج نزل يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية أخبرنيه يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حدثنا يحيى بن يحيى انا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد أطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وحدثنيه زهير بن حرب نا ابن عيينة عن أبي الزناد بهذا الاسناد ولم يذكر ومن يعص الامير فقد عصاني وحدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب أني يونس أن ابن شهاب أخبره نا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني وحدثني محمد بن حاتم نا مكي بن ابراهيم نا ابن جريج عن زياد عن ابن شهاب ان أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله سواء وحدثني أبو كامل الجحدري نا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن أبي علقمة قال ني أبو هريرة من فيه الى في قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وني عبيد الله بن معاذ نا أبي ح ونا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر قالا نا شعبة عن يعلى بن عطاء سمع أبا علقمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديثهم وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وحدثني أبو الطاهر أنا ابن وهب عن حيوة ان أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه قال سمعت أبا هريرة يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وقال من أطاع الامير ولم يقل أميري وكذلك في حديث همام عن أبي هريرة وحدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد كلاهما عن يعقوب قال سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن براد الاشعري وأبو كريب قالوا نا ابن ادريس عن شعبة عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال ان خليلي أوصاني أن اسمع وأطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف وحدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر ح ونا اسحق أنا النضر بن شميل جميعا عن شعبة عن أبي عمران بهذا الاسناد وقالا في الحديث عبدا حبشيا مجدع الاطراف وحدثناه عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن أبي عمران بهذا الاسناد كما قال ابن ادريس عبدا مجدع الاطراف حدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن يحيى ابن حصين قال سمعت جدتي تحدث انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع

وهو يقول ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا وحدثناه ابن بشار
نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي عن شعبة بهذا الاسناد وقال عبدا حبشيا وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع بن الجراح عن شعبة بهذا الاسناد وقال عبدا حبشيا مجدعا
وحدثنا عبد الرحمن بن بشر نا بهز نا شعبة بهذا الاسناد ولم يذكر حبشيا مجدعا وزاد انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى أو بعرفات وحدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن
أعين نا معقل عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن حصين عن جدته أم الحصين قال سمعتها تقول
حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان أمر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب الله
فاسمعوا له وأطيعوا حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره الا أن يؤمر
بمعصية فان أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا نا يحيى
وهو القطان ح وثنا ابن نمير نا أبي كلاهما عن عبيد الله بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد
ابن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن زبيد عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا
فأوقد نارا وقال ادخلوها فأراد ناس أن يدخلوها وقال آخرون انا قد فررنا منها فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم القيامة
وقال للآخرين قولا حسنا وقال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف وحدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير وزهير بن حرب وأبو سعيد الاشج وتقاربوا في اللفظ قالوا نا وكيع نا الاعمش عن
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل
عليهم رجلا من الانصار وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا فأغضبوه في شيء فقال اجمعوا لي حطبا
فجمعوا له ثم قال اوقدوا نارا فأوقدوا ثم قال ألم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسمعوا لي
وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها قال فنظر بعضهم الى بعض فقالوا انما فررنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من النار فكانوا كذلك وسكن غضبه وطفئت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة نا وكيع وأبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله
ابن ادريس عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر عن عبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه عن جده قال بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة
علينا وعلى أن لا ننازع الامر أهله وعلى أن نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وحدثناه
ابن نمير نا عبد الله يعني ابن ادريس نا ابن عجلان وعبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد عن عبادة بن
الوليد في هذا الاسناد مثله وحدثنا ابن أبي عمر نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن يزيد وهو ابن
الهاد عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه ثنا أبي قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم بمثل حديث ابن ادريس حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم نا عمى عبد الله بن وهب نا عمرو بن الحرث ثنى بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة ابن الصامت وهو مريض فقلنا حدثنا أصلحك الله بحديث ينفع الله به سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه فكان فيما أخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة فى منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا ولا ننازع الامر أهله قال الا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان * حدثنى زهير بن حرب نا شبابة ثنى ورقاء عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان أمر بتقوى الله عز وجل وعدل كان له بذلك أجر وان يأمر بغيره كان عليه منه

باب فى الامام اذا أمر بتقوى الله وعدل كان له أجر

* حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فرات القزاز عن أبى حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبى خلفه نبى وانه لا نبى بعدى وستكون خلفاء فتكثر قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول وأعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم

باب الامر بالوفاء ببيعة الخلفاء الاول فالاول

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعبد الله بن براد الاشعرى قالا نا عبد الله بن ادريس عن الحسن بن فرات عن أبيه بهذا الاسناد مثله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا أبو الاحوص ووكيع ح وثنى أبو سعيد الاشج نا وكيع ح وثنا أبو كريب وابن نمير قالا نا أبو معاوية ح وثنا اسحق ابن ابراهيم وعلى بن خشرم قالا أنا عيسى بن يونس كلهم عن الاعمش ح وثنا عثمان بن أبى شيبة واللفظ له نا جرير عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون بعدى اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تأمر من ادرك منا ذلك قال تؤدون الحق الذى عليكم وتسألون الله الذى لكم حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق انا وقال زهير نا جرير عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالس فى ظل الكعبة والناس مجتمعون عليه فأتيتهم فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو فى جشره اذ نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبى قبلى الا كان حقا عليه ان يدل أمته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان أمتكم هذه جعل عافيتها فى أولها وسيصيب آخرها بلاء وامور تنكرونها وتجىء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجىء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتى ثم تنكشف وتجىء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن أحب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس الذى يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر فدنوت منه فقلت له أنشدك الله آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهوى الى أذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته أذناى ووعاه قلبى فقلت له هذا

ابن عمك معاوية يأمرنا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل ونقتل أنفسنا والله يقول يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيما قال فسكت ساعة ثم قال أطعه فى طاعة الله واعصه فى معصية الله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير وأبو سعيد الاشج قالوا نا وكيع ح وثنا أبو كريب نا أبو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه وحدثنى محمد بن رافع نا أبو المنذر اسمعيل ابن عمر نا يونس بن أبى اسحق الهمدانى نا عبد الله بن أبى السفر عن عامر عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة الصائدى قال رأيت جماعة عند الكعبة فذكر نحو حديث الاعمش

باب الامر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم

* حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير ان رجلا من الانصار خلا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا تستعملنى كما استعملت فلانا فقال انكم ستلقون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض وحدثنى يحيى بن حبيب الحارثى نا خالد يعنى ابن الحرث نا شعبة بن الحجاج عن قتادة قال سمعت انسا يحدث عن أسيد بن حضير ان رجلا من الانصار خلا برسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنيه عبيد الله بن معاذ نا أبى ثنا شعبة بهذا الاسناد ولم يقل خلا برسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فى طاعة الامراء وان منعوا الحقوق

* حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل الحضرمى عن أبيه قال سأل سلمة بن يزيد الجعفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله أرأيت ان قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله فى الثانية أو فى الثالثة فجذبه الاشعث ابن قيس وقال اسمعوا وأطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا شبابة نا شعبة عن سماك بهذا الاسناد مثله وقال فجذبه الاشعث بن قيس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم

باب الامر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن وتحذير الدعاة الى الكفر

* حدثنى محمد بن مثنى نا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنى بسر بن عبيد الله الحضرمى انه سمع أبا ادريس الخولانى يقول سمعت حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة ان يدركنى فقلت يا رسول الله انا كنا فى جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر قال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتى ويهدون بغير هديى تعرف منهم وتنكر فقلت هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم اليها قذفوه فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم قوم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت يا رسول الله فما ترى ان أدركنى ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم فقلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض على أصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك وحدثنى محمد بن سهل بن عسكر التميمى نا يحيى بن حسان وثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمى انا يحيى وهو ابن حسان نا معاوية يعنى ابن سلام نا زيد بن سلام

عن أبي سلام قال قال حذيفة بن اليمان قلت يارسول الله انا كنا بشر فجاءنا الله بخير فنحن فيه فهل من
وراء هذا الخير شر قال نعم قلت هل وراء ذلك الشر خير قال نعم قلت فهل وراء ذلك الخير شر
قال نعم قلت كيف قال يكون بعدى ائمة لا يهتدون بهداى ولا يستنون بسنتى وسيقوم فيهم رجال
قلوبهم قلوب الشياطين فى جثمان انس قال قلت كيف أصنع يارسول الله ان أدركت ذلك قال
تسمع وتطيع للامير وان ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع واطع حدثنا شيبان بن فروخ نا
جرير يعنى ابن حازم نا غيلان بن جرير عن أبى قيس بن رياح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت
راية عمية يغضب لعصبة أو يدعو الى عصبة أو ينصر عصبة فقتل فقتلته جاهلية ومن خرج
على أمتى يضرب برها وفاجرها ولا يتحاش من مؤمنها ولا يفى لذى عهد عهده فليس منى ولست
منه وحدثنى عبيدالله بن عمر القواريرى نا حماد بن زيد نا أيوب عن غيلان بن جرير عن
زياد بن رياح القيسى عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو حديث جرير وقال
لا يتحاشى من مؤمنها وحدثنى زهير بن حرب ثنى عبدالرحمن بن مهدى نا مهدى بن ميمون
عن غيلان بن جرير عن زياد بن رياح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج
من الطاعة وفارق الجماعة ثم مات مات ميتة جاهلية ومن قتل تحت راية عمية يغضب للعصبة
ويقاتل للعصبة فليس من أمتى ومن خرج من أمتى على أمتى يضرب برها وفاجرها لا يتحاش
من مؤمنها ولا يفى بذى عهدها فليس منى وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن
جعفر نا شعبة عن غيلان بن جرير بهذا الاسناد أما ابن مثنى فلم يذكر النبى صلى الله عليه وسلم
فى الحديث واما ابن بشار فقال فى روايته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم حدثنا
حسن بن الربيع نا حماد بن زيد عن الجعد أبى عثمان عن أبى رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيأ يكرهه فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا
فمات فميتة جاهلية وحدثنا شيبان بن فروخ نا عبدالوارث نا الجعد نا أبو رجاء
العطاردى عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيأ فليصبر عليه
فانه ليس أحد من الناس يخرج من السلطان شبرا فمات عليه الا مات ميتة جاهلية حدثنا هريم
ابن عبد الاعلى نا المعتمر قال سمعت أبى يحدث عن أبى مجلز عن جندب بن عبد الله البجلى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يدعو عصبية أو ينصر عصبية فقتلة
جاهلية حدثنا عبيدالله بن معاذ العنبرى نا أبى نا عاصم وهو ابن محمد بن زيد عن زيد بن
محمد عن نافع قال جاء عبدالله بن عمر الى عبدالله بن مطيع حين كان من أمر الحرة ما كان زمن يزيد
ابن معاوية فقال اطرحوا لابى عبدالرحمن وسادة فقال انى لم آتك لاجلس أتيتك لاحدثك
حديثا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من خلع يدا من طاعة لقى الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس فى عنقه بيعة مات ميتة
جاهلية وحدثنا ابن نمير نا يحيى بن عبدالله بن بكير نا ليث عن عبيدالله بن أبى جعفر عن

بكير بن عبد الله بن الاشج عن نافع عن ابن عمر انه أتى ابن مطيع فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا عمرو بن علي نا ابن مهدي ح وثنا محمد بن عمرو بن جبلة نا بشر بن عمر قالا
جميعا ثنا هشام بن سعيد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى

باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع

حديث نافع عن ابن عمر * حدثني أبو بكر بن نافع ومحمد بن بشار قال ابن نافع نا غندر وقال ابن
بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن زياد بن علاقة قال سمعت عرفجة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انه ستكون هنات وهنات فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع
فاضربوه بالسيف كائنا من كان وحدثنا أحمد بن خراش نا حبان نا أبو عوانة ح وثنى
القاسم بن زكريا نا عبيد الله بن موسى عن شيبان ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا المصعب
ابن المقدام الخثعمي نا اسرائيل ح وثنى حجاج نا عارم بن الفضل نا حماد بن زيد
نا عبد الله بن المختار ورجل سماه كلهم عن زياد بن علاقة عن عرفجة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا بويع لخليفتين

بمثله غيران في حديثهم جميعا فاقتلوه وحدثني عثمان بن أبي شيبة نا يونس بن أبي يعفور عن
ابيه عن عرفجة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أتاكم وأمركم جميع على رجل
واحد يريد ان يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه * وحدثني وهب بن بقية الواسطي نا

باب وجوب الانكار على الامراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ما صلوا ونحو ذلك

خالد بن عبد الله عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما * حدثنا هداب بن خالد الازدي ثنا همام
ابن يحيى نا قتادة عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون فمن عرف برئ ومن انكر سلم ولكن من رضي وتابع قالوا
أفلا نقاتلهم قال لا ما صلوا وحدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن بشار جميعا عن معاذ واللفظ
لابي غسان نا معاذ وهو ابن هشام الدستوائي ثنى أبي عن قتادة نا الحسن عن ضبة بن
محصن العنزي عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه
يستعمل عليكم أمراء فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي
وتابع قالوا يا رسول الله ألا نقاتلهم قال لا ما صلوا أي من كره بقلبه وانكر بقلبه وحدثني أبو
الربيع العتكي نا حماد يعني ابن زيد نا المعلى بن زياد وهشام عن الحسن عن ضبة بن محصن
عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك غير انه قال فمن انكر فقد برئ ومن كره
فقد سلم وحدثناه حسن بن الربيع البجلي نا ابن المبارك عن هشام عن الحسن عن ضبة بن
محصن عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله الا قوله ولكن من رضي

باب خيار الائمة وشرارهم

وتابع لم يذكره * حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا عيسى بن يونس نا الاوزاعي عن
يزيد بن يزيد بن جابر عن رزيق بن حيان عن مسلم بن قرظة عن عوف بن مالك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار
أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قيل يا رسول الله أفلا ننابذهم
بالسيف قال لا ما أقاموا فيكم الصلاة واذا رأيتم من ولاتكم شيأ تكرهونه فاكرهوا عمله ولا

تنزعوا يدا من طاعة حدثنا داود بن رشيد نا الوليد يعني ابن مسلم نا عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر انى مولى بنى فزارة وهو رزيق بن حيان انه سمع مسلم بن قرظة ابن عم عوف بن مالك يقول سمعت عوف بن مالك الاشجعي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قالوا يا رسول الله أفلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما أقاموا فيكم الصلاة لا ما أقاموا فيكم الصلاة ألا من ولى عليه وال فرآه يأتي شيأ من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة قال ابن جابر فقلت يعنى لرزيق حين حدثني بهذا الحديث آلله يا أبا المقدام لحدثك بهذا أو سمعت هذا من مسلم بن قرظة يقول سمعت عوفا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجثى على ركبتيه واستقبل القبلة فقال اى والله الذى لا اله الا هو لسمعته من مسلم بن قرظة يقول سمعت عوف بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا اسحق بن موسى الانصاري نا الوليد بن مسلم نا ابن جابر بهذا الاسناد وقال رزيق مولى بنى فزارة (قال مسلم) ورواه معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن مسلم بن قرظة عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث بن سعد ح وثنا محمد بن رمح انا الليث عن أبي الزبير عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا واربعمائة فبايعناه وعمر آخذ بيده تحت الشجرة وهى سمرة وقال بايعناه على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا ابن عيينة ح وثنا ابن نمير ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال لم نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت انما بايعناه على ان لا نفر وحدثنا محمد بن حاتم نا حجاج عن ابن جريج انى أبو الزبير سمع جابرا يسأل كم كانوا يوم الحديبية قال كنا أربع عشرة مائة فبايعناه وعمر آخذ بيده تحت الشجرة وهى سمرة فبايعناه غير جد ابن قيس الانصاري اختبأ تحت بطن بعيره وحدثني ابراهيم بن دينار نا حجاج بن محمد الاعور مولى سليمان بن مجالد قال قال ابن جريج وأخبرني أبو الزبير انه سمع جابرا يسأل هل بايع النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فقال لا ولكن صلى بها ولم يبايع عند شجرة الا الشجرة التى بالحديبية قال ابن جريج وأخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول دعا النبي صلى الله عليه وسلم على بئر الحديبية حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي وسويد بن سعيد واسحق بن ابراهيم وأحمد بن عبدة واللفظ لسعيد قال سعيد واسحق انا وقال الآخران نا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا واربعمائة فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أنتم اليوم خير أهل الارض وقال جابر لو كنت أبصر لأريتكم موضع الشجرة وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال سألت جابر بن عبد الله عن أصحاب الشجرة فقال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا ألفا وخمسمائة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا نا عبد الله بن ادريس ح وثنا رفاعة بن الهيثم نا خالد يعنى الطحان كلاهما يقول عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة

باب استحباب مبايعة الامام الجيش عند ارادة القتال وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة

وحدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق انا وقال عثمان نا جرير عن الاعمش
ثنى سالم بن أبي الجعد قال قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألفا وأربعمائة حدثنا عبيد الله بن
معاذ نا أبي نا شعبة عن عمرو يعني ابن مرة ثنى عبد الله بن أبي أوفى قال كان أصحاب الشجرة
ألفا وثلثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين وحدثنا محمد بن مثنى نا أبو داود ح وثنا اسحق بن
ابراهيم انا النضر بن شميل جميعا عن شعبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا يحيى بن يحيى انا
يزيد بن زريع عن خالد عن الحكم بن عبد الله بن الاعرج عن معقل بن يسار قال لقد رأيتني يوم
الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وأنا رافع غصنا من أغصانها عن رأسه ونحن
أربع عشرة مائة قال لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر وحدثناه يحيى بن يحيى انا
خالد بن عبد الله عن يونس بهذا الاسناد وحدثناه حامد بن عمر نا أبو عوانة عن طارق عن
سعيد بن المسيب قال كان أبي ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الشجرة قال فانطلقنا
في قابل حاجين فخفي علينا مكانها فان كانت تبينت لكم فانتم أعلم وحدثنيه محمد بن رافع نا أبو
أحمد قال وقرأته على نصر بن علي عن أبي أحمد نا سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن
المسيب عن أبيه انهم كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الشجرة قال فنسوها من العام
المقبل وحدثني حجاج بن الشاعر ومحمد بن رافع قالا نا شبابة نا شعبة عن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها وحدثنا قتيبة بن سعيد
نا حاتم يعني ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة بن الاكوع قال قلت لسلمة على أي شيء
بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت وحدثناه اسحق بن ابراهيم انا
حماد بن مسعدة نا يزيد عن سلمة بمثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم انا المخزومي نا وهيب نا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال أتاه آت فقال هذاك ابن حنظلة يبايع الناس
فقال على ماذا قال على الموت قال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا

باب تحريم رجوع المهاجر الى استيطان وطنه

قتيبة بن سعيد نا حاتم يعني ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل
على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أذن لي في البدو * حدثنا محمد بن الصباح أبو جعفر ثنا اسمعيل بن زكريا عن

باب المبايعة بعد فتح مكة على الاسلام والجهاد والخير وبيان معنى لا هجرة بعد الفتح

عاصم الاحول عن أبي عثمان النهدي ثنا مجاشع بن مسعود السلمي قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم أبايعه على الهجرة فقال ان الهجرة قد مضت لاهلها ولكن على الاسلام والجهاد والخير
وحدثني سويد بن سعيد نا علي بن مسهر عن عاصم عن أبي عثمان قال أخبرني مجاشع بن مسعود
السلمي قال جئت بأخي أبي معبد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح فقلت يا رسول الله
بايعه على الهجرة قال قد مضت الهجرة بأهلها قلت فبأي شيء تبايعه قال على الاسلام والجهاد والخير
قال أبو عثمان فلقيت أبا معبد فأخبرته بقول مجاشع فقال صدق حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد
ابن فضيل عن عاصم بهذا الاسناد قال فلقيت أخاه فقال صدق مجاشع ولم يذكر أبا معبد حدثنا
يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم قالا انا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا وكيع عن سفيان ح وثنا اسحق ابن منصور وابن رافع عن يحيى بن آدم نا مفضل يعني ابن مهلهل ح وثنا عبد بن حميد انا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل كلهم عن منصور بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير نا أبي نا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن عطاء عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وحدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي نا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي ثنى ابن شهاب الزهري ثنى عطاء بن يزيد الليثي انه حدثهم قال ثنى أبو سعيد الخدري ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شأن الهجرة لشديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤتي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيأ وحدثناه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نا محمد بن يوسف عن الاوزاعي بهذا الاسناد مثله غير انه قال ان الله لن يترك من عملك شيأ وزاد في الحديث قال فهل تحلبها يوم ورودها قال نعم * حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح انا ابن وهب أني يونس بن يزيد قال قال ابن شهاب أني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان المؤمنات اذا هاجرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن بقول الله عز وجل يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيأ ولا يسرقن ولا يزنين الى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا من المؤمنات فقد أقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن ولا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير انه يبايعهن بالكلام قالت عائشة والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء قط الا بما أمره الله تعالى وما مست كف رسول الله صلى الله عليه وسلم كف امرأة قط وكان يقول لهن اذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما وحدثني هرون بن سعيد الايلي وأبو الطاهر قال أبو الطاهر انا وقال هرون نا ابن وهب ثنى مالك عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة أخبرته عن بيعة النساء قالت ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امرأة قط الا أن يأخذ عليها فاذا أخذ عليها فاعطته قال اذهبي فقد بايعتك * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر واللفظ لابن أيوب قالوا نا اسمعيل وهو ابن جعفر أني عبد الله بن دينار انه سمع عبد الله بن عمر يقول كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد في القتال وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير فكتب الى عماله أن يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة ومن

باب كيفية بيعة النساء

باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع

باب بيان سن البلوغ

كان دون ذلك فاجعلوه في العيال وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن ادريس وعبد الرحيم بن سليمان ح وثنا محمد بن مثنى نا عبد الوهاب يعني الثقفي جميعا عن عبيد الله بهذا الاسناد غير ان في حديثهم وأنا ابن أربع عشرة سنة فاستصغرني

باب النهي أن يسافر بالمصحف الى أرض الكفار اذا خيف وقوعه بأيديهم

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن الى أرض العدو وحدثنا قتيبة ثنا ليث ح وثنا ابن رمح انا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ينهى أن يسافر بالقرآن الى أرض العدو مخافة أن يناله العدو وحدثنا أبو الربيع العتكي وأبو كامل قالا نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن أن يناله العدو قال أيوب فقد ناله العدو وخاصموكم به حدثني زهير بن حرب نا اسمعيل يعني ابن علية ح وثنا ابن أبي عمر نا سفيان والثقفي كلهم عن أيوب ح وثنا ابن رافع نا ابن أبي فديك انا الضحاك يعني ابن عثمان جميعا عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن علية والثقفي فاني أخاف وفي حديث سفيان وحديث الضحاك بن عثمان مخافة أن يناله العدو

باب المسابقة بين الخيل وتضميرها

* حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بالخيل التي قد أضمرت من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وكان ابن عمر فيمن سابق بها وحدثنا يحيى بن يحيى ومحمد ابن رمح وقتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد ح وثنا خلف بن هشام وأبو الربيع وأبو كامل قالوا نا حماد وهو ابن زيد عن أيوب ح وثنا زهير بن حرب نا اسمعيل عن أيوب ح وثنا ابن نمير ثنا أبي وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا ابو اسامة ح وثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى وهو القطان جميعا عن عبيد الله ح وثني علي بن حجر وأحمد بن عبدة وابن أبي عمر قالوا نا سفيان عن اسمعيل بن أمية ح وثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا ابن جريج اني موسى بن عقبة ح وثنا هرون بن سعيد الايلي نا ابن وهب أني اسامة يعني ابن زيد كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر بمعنى حديث مالك عن نافع وزاد في حديث أيوب من رواية حماد وابن علية قال عبد الله فجئت سابقا فطفف بي الفرس المسجد

باب الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة

* حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد وثنا أبو بكر ابن أبي شيبة نا علي بن مسهر وعبد الله بن نمير وثنا ابن نمير نا أبي وثنا عبيد الله بن سعيد نا يحيى كلهم عن عبيد الله ح وثني هرون بن سعيد الايلي نا ابن وهب ثني اسامة كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك عن نافع وحدثنا نصر ابن علي الجهضمي وصالح بن حاتم بن وردان جميعا عن يزيد قال الجهضمي نا يزيد بن زريع نا يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها

الخير

الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة وحدثني زهير بن حرب نا اسمعيل بن ابراهيم ح وثنا
أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن سفيان كلاهما عن يونس بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد
ابن عبد الله بن نمير نا أبي نا زكريا عن عامر عن عروة البارقي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
نا ابن فضيل وابن ادريس عن حصين عن الشعبي عن عروة البارقي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخير معقوص بنواصي الخيل قال فقيل له يا رسول الله بم ذاك قال الاجر والمغنم
الى يوم القيامة وحدثناه اسحق بن ابراهيم انا جرير عن حصين بهذا الاسناد غير انه قال
عروة بن الجعد حدثنا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن أبي الاحوص
ح وثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر كلاهما عن سفيان جميعا عن شبيب بن غرقدة عن عروة
البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الاجر والمغنم وفي حديث سفيان سمع عروة البارقي
سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي ح وثنا ابن مثنى وابن بشار
قالا نا محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن أبي اسحق عن العيزار بن حريث عن عروة بن الجعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ولم يذكر الاجر والمغنم وحدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي ح وثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا يحيى بن سعيد كلاهما عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل وحدثنا يحيى بن حبيب نا خالد
يعني ابن الحرث ح وثني محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر قالا نا شعبة عن أبي التياح سمع
أنسا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله * وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة
وزهير بن حرب وأبو كريب قال يحيى أنا وقال الآخرون نا وكيع عن سفيان عن سلم بن
عبد الرحمن عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من
الخيل وحدثناه محمد بن نمير نا أبي وثني عبد الرحمن بن بشر نا عبد الرزاق جميعا عن
سفيان بهذا الاسناد مثله وزاد في حديث عبد الرزاق والشكال أن يكون الفرس في رجله
اليمنى بياض وفي يده اليسرى أو في يده اليمنى ورجله اليسرى حدثنا محمد بن بشار نا محمد يعني
ابن جعفر وثنا محمد بن مثنى ثني وهب بن جرير جميعا عن شعبة عن عبد الله بن يزيد النخعي عن أبي
زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث وكيع وفي رواية وهب عن عبد الله
ابن يزيد ولم يذكر النخعي * وحدثني زهير بن حرب نا جرير عن عمارة وهو ابن القعقاع عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه
الا جهاد في سبيلي وايمانا بي وتصديقا برسلي فهو علي ضامن ان أدخله الجنة أو أرجعه الى
مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل
الله الا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه لون دم وريحه مسك والذي نفس محمد بيده لولا أن
يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا
يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله

باب ما يكره من صفات الخيل

باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله

عز وجل فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا
نا ابن فضيل عن عمارة بهذا الاسناد وحدثنا يحيى بن يحيى أنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي
عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه من بيته الا جهاد في سبيله وتصديق كلمته بأن يدخله الجنة أو يرجعه الى
مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر وغنيمة حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا نا
سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكلم
أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب اللون لون دم
والريح ريح مسك وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا
ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله ثم تكون يوم القيامة كهيئتها اذا طعنت تفجر دما
اللون لون دم والعرف عرف المسك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد في يده
لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا أجد سعة فأحملهم
ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدي وحدثنا ابن أبي عمر نا سفيان
عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن
أشق على المؤمنين ما قعدت خلاف سرية بمثل حديثهم وبهذا الاسناد والذي نفسي بيده لوددت
أني أقتل في سبيل الله ثم أحيى بمثل حديث أبي زرعة عن أبي هريرة وحدثنا محمد بن مثنى نا
عبد الوهاب يعني الثقفي ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو معاوية ح وثنا ابن أبي عمر
نا مروان بن معاوية كلهم عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية نحو حديثهم حدثني
زهير بن حرب نا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تضمن الله لمن خرج في سبيله الى قوله ما تخلفت خلاف سرية تغزو في سبيل الله تعالى * وحدثنا

باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى

أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو خالد الاحمر عن شعبة عن قتادة وحميد عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها أنها ترجع الى الدنيا ولا أن لها
الدنيا وما فيها الا الشهيد فانه يتمنى أن يرجع فيقتل في الدنيا لما يرى من فضل الشهادة وحدثنا محمد
ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع الى الدنيا وان له ما على
الارض من شيء غير الشهيد فانه يتمنى أن يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة حدثنا سعيد
ابن منصور نا خالد بن عبد الله الواسطي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل قال لا تستطيعونه قال فأعادوا عليه
مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه قال في الثالثة مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم
القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله تعالى حدثنا

قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة ح وثنى زهير بن حرب نا جرير ح وثنا أبو بكر بن أبى
شيبة نا أبو معاوية كلهم عن سهيل بهذا الاسناد نحوه حدثنى حسن بن على الحلوانى نا
أبو توبة نا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام انه سمع أبا سلام قال ثنى النعمان بن بشير قال
كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما أبالى أن لا أعمل عملا بعد الاسلام
الا أن أسقى الحاج وقال آخر ما أبالى أن لا أعمل عملا بعد الاسلام الا أن أعمر المسجد الحرام وقال
آخر الجهاد فى سبيل الله أفضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه
فأنزل الله عز وجل أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر الآية
الى آخرها وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى نا يحيى بن حسان نا معاوية أنى زيد
انه سمع أبا سلام قال ثنى النعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل
حديث أبى توبة

باب فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله

* حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا
يحيى بن يحيى أنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال والغدوة يغدوها العبد فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وحدثنا أبو بكر بن
أبى شيبة وزهير بن حرب قالا نا وكيع عن سفيان عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال غدوة أو روحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابن أبى
عمر ثنا مروان بن معاوية عن يحيى بن سعيد عن ذكوان بن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان رجالا من أمتى وساق الحديث وقال فيه ولروحة فى سبيل
الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم وزهير بن
حرب واللفظ لابى بكر واسحق قال اسحق أنا وقال الآخران نا المقرئ عبد الله بن يزيد
عن سعيد بن أبى أيوب ثنى شرحبيل بن شريك المعافرى عن أبى عبد الرحمن الحبلى قال سمعت
أبا أيوب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة فى سبيل الله أو روحة خير مما طلعت عليه
الشمس وغربت حدثنى محمد بن عبد الله بن قهزاذ نا على بن الحسن عن عبد الله بن المبارك
أنا سعيد بن أبى أيوب وحيوة بن شريح قال كل واحد منهما ثنى شرحبيل بن شريك عن أبى
عبد الرحمن الحبلى انه سمع أبا أيوب الانصارى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء

باب بيان ما أعد الله تعالى للمجاهد فى الجنة من الدرجات

* حدثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب ثنى أبو هانئ الخولانى عن أبى عبد الرحمن
الحبلى عن أبى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا سعيد من رضى بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وجبت له الجنة فعجب لها أبو سعيد فقال أعدها على
يا رسول الله ففعل ثم قال وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة فى الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء
والارض قال وما هى يا رسول الله قال الجهاد فى سبيل الله الجهاد فى سبيل الله

باب من قتل فى سبيل الله كفرت خطاياه الا الدين

* حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا ليث عن سعيد بن أبى سعيد عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبى قتادة انه سمعه يحدث عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قام فيهم فذكر لهم أن الجهاد في سبيل الله والايمان بالله أفضل الاعمال فقام رجل فقال يارسول الله أرأيت ان قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال أرأيت ان قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل عليه السلام قال لي ذلك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى قالا نا يزيد بن هرون أنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت ان قتلت في سبيل الله بمعنى حديث الليث وحدثنا سعيد بن منصور نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن قيس ح وثنا محمد بن عجلان عن محمد ابن قيس عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يزيد أحدهما على صاحبه ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال أرأيت ان ضربت بسيفي بمعنى حديث المقبري حدثنا زكريا بن يحيى بن صالح المصري نا المفضل يعني ابن فضالة عن عياش وهو ابن عباس القتباني عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين وحدثني زهير بن حرب نا عبد الله بن يزيد المقرى نا سعيد بن أبي أيوب ثني عياش بن عباس القتباني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل شئ الا الدين * حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم أنا جرير وعيسى بن يونس جميعا عن الاعمش ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له نا اسباط وأبو معاوية قالا نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال سألنا عبد الله عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون قال اما انا قد سألنا عن ذلك فقال أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيأ قالوا أي شئ نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من أن يسئلوا قالوا يارب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا * حدثنا منصور بن أبي مزاحم نا يحيى بن حمزة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس أفضل فقال رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه قال ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ربه ويدع الناس من شره حدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد قال قال رجل أي الناس أفضل يارسول الله قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال ثم رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره وحدثنا عبد الله بن

باب في بيان ان ارواح الشهداء في الجنة وانهم أحياء عند ربهم يرزقون

باب فضل الجهاد والرباط

عبد الرحمن الدارمى انا محمد بن يوسف عن الاوزاعى عن ابن شهاب بهذا الاسناد وقال ورجل فى شعب ولم يقل ثم رجل حدثنا يحيى بن يحيى التميمى نا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن بعجة عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه فى سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغى القتل والموت مظانه أو رجل فى غنيمة فى رأس شعفة من هذه الشعف أو بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا فى خير وحدثناه قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن أبى حازم ويعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى كلاهما عن أبى حازم بهذا الاسناد مثله وقال عن بعجة بن عبد الله بن بدر وقال فى شعبة من هذه الشعاب خلاف رواية يحيى وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب قالوا نا وكيع عن اسامة بن زيد عن بعجة بن عبد الله الجهنى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبى حازم عن بعجة وقال فى شعب من الشعاب * حدثنا محمد بن أبى عمر المكى نا سفيان عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة فقالوا كيف يا رسول الله قال يقاتل هذا فى سبيل الله عز وجل فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل فى سبيل الله عز وجل فيستشهد وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب قالوا نا وكيع عن سفيان عن أبى الزناد بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله لرجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد فى سبيل الله فيستشهد * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وعلى بن حجر قالوا نا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله فى النار أبدا حدثنا عبد الله بن عون الهلالى نا أبو اسحق الفزارى ابراهيم بن محمد عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان فى النار اجتماعا يضر أحدهما الآخر قيل من هم يا رسول الله قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد * حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى انا جرير عن الاعمش عن أبى عمرو الشيبانى عن أبى مسعود الانصارى قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه فى سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا أبو اسامة عن زائدة ح وثنى بشر بن خالد نا محمد يعنى ابن جعفر نا شعبة كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب وابن أبى عمر واللفظ لابى كريب قالوا نا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى عمرو الشيبانى عن أبى مسعود الانصارى قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى أبدع بى فاحملنى فقال ما عندى فقال رجل يا رسول الله أنا أدله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله

باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة

باب من قتل كافرا ثم أسلم

باب فضل الصدقة فى سبيل الله وتضعيفها

باب فضل اعانة الغازى فى سبيل الله بمركوب وغيره وخلافته فى أهله بخير

مثل أجر عامله وحدثناه اسحق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس ح وثنى بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة ح وثنى محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان نا حماد بن سلمة نا ثابت عن أنس ابن مالك ح وثنى أبو بكر بن نافع واللفظ له ثنا بهز نا حماد بن سلمة نا ثابت عن أنس بن مالك ان فتى من أسلم قال يارسول الله انى أريد الغزو وليس معى ما أتجهز قال ائت فلانا فانه قد كان تجهز فمرض فأتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول اعطنى الذى تجهزت به قال يافلانة اعطيه الذى تجهزت به ولا تحبسى عنه شيأ فوالله لا تحبسى منه شيأ فيبارك لك فيه حدثنا سعيد بن منصور وابو الطاهر قال ابو الطاهر انا ابن وهب وقال سعيد نا عبد الله بن وهب انى عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن زيد ابن خالد الجهنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا ومن خلفه فى أهله بخير فقد غزا حدثنا أبو الربيع الزهرانى نا يزيد يعنى ابن زريع نا حسين المعلم نا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهنى قال قال نبى الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا فقد غزا ومن خلف غازيا فى أهله فقد غزا وحدثنا زهير بن حرب نا اسمعيل بن علية عن على بن المبارك نا يحيى بن أبى كثير ثنى أبو سعيد مولى المهرى عن أبى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بنى لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين أحدهما والاجر بينهما وحدثنيه اسحق بن منصور انا عبد الصمد يعنى ابن عبد الوارث قال سمعت أبى يحدث ثنا الحسين عن يحيى ثنى أبو سعيد مولى المهرى ثنى أبو سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا بمعناه وحدثنى اسحق بن منصور انا عبيد الله يعنى ابن موسى عن شيبان عن يحيى بهذا الاسناد مثله وحدثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب أنى عمرو بن الحرث عن يزيد بن أبى حبيب عن يزيد ابن أبى سعيد مولى المهرى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بنى لحيان ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد أيكم خلف الخارج فى أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج

باب حرمة نساء المجاهدين واثم من خانهم فيهن

* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم ومامن رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين فى أهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ماشاء فما ظنكم وحدثنى محمد بن رافع نا يحيى ابن آدم نا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال قال يعنى النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث الثورى وحدثناه سعيد بن منصور نا سفيان عن قعنب عن علقمة بن مرثد بهذا الاسناد وقال فخذ من حسناته ماشئت فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فما ظنكم

باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين

* حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبى اسحق انه سمع البراء يقول فى هذه الآية لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون

باب ثبوت الجنة الشهيد

فى سبيل الله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف يكتبها فشكا اليه ابن أم مكتوم
ضرارته فنزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر قال شعبة وأخبرنى سعد بن
ابراهيم عن رجل عن زيد بن ثابت فى هذه الآية لا يستوى القاعدون من المؤمنين بمثل حديث
البراء وقال ابن بشار فى روايته عن سعد بن ابراهيم عن أبيه عن رجل عن زيد بن ثابت وحدثنا
أبو كريب نا ابن بشر عن مسعر ثنى أبو اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من
المؤمنين كلمه ابن أم مكتوم فنزلت غير أولى الضرر * حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثى وسويد
ابن سعيد واللفظ لسعيد أنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول قال رجل أين أنا يا رسول الله ان
قتلت قال فى الجنة فألقى تمرات كن فى يده ثم قاتل حتى قتل وفى حديث سويد قال رجل للنبى صلى الله
عليه وسلم يوم أحد حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا أبو اسامة عن زكريا عن أبى اسحق عن البراء
قال جاء رجل من بنى النبيت الى النبى صلى الله عليه وسلم ح وثنا أحمد بن جناب المصيصى
نا عيسى يعنى ابن يونس عن زكريا عن أبى اسحق عن البراء قال جاء رجل من بنى النبيت قبيل من
الانصار فقال أشهد أن لا اله الا الله وانك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبى صلى
الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا وأجر كثيرا حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبى النضر وهرون بن
عبد الله ومحمد بن رافع وعبد بن حميد والفاظهم متقاربة قالوا نا هاشم بن القاسم نا سليمان
وهو ابن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا
ينظر ما صنعت عير أبى سفيان فجاء وما فى البيت أحد غيرى وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا أدرى ما استثنى بعض نسائه قال فحدثه الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتكلم فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنونه فى ظهرانهم
فى علو المدينة فقال لا الا من كان ظهره حاضرا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدمن
أحد منكم الى شئ حتى أكون أنا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال يقول عمير بن الحمام الانصارى يا رسول الله
جنة عرضها السموات والارض قال نعم بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على
قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاءة أن أكون من أهلها قال فانك من أهلها فاخرج تمرات
من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن أنا حييت حتى آكل تمراتى هذه انها لحياة طويلة قال فرمى بما
كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وقتيبة بن سعيد واللفظ
ليحيى قال قتيبة نا وقال يحيى أنا جعفر بن سليمان عن أبى عمران الجونى عن أبى بكر بن عبد الله
ابن قيس عن أبيه قال سمعت أبى وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
أبواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا أبا موسى أأنت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم قال فرجع الى أصحابه فقال أقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن
سيفه فألقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل حدثنا محمد بن حاتم نا عفان نا

حماد انا ثابت عن أنس بن مالك قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أن ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام يقرؤن القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيؤن بالماء فيضعونه في المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة وللفقراء فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا وأتى رجل حراما خال أنس من خلفه فطعنه برمح حتى أنفذه فقال حرام فزت ورب الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا وحدثني محمد بن حاتم نا بهز نا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قال أنس عمي الذي سميت به لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا قال فشق عليه قال أول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غيبت عنه وان أراني الله مشهدا فيما بعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أصنع قال فهاب أن يقول غيرها قال فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد قال فاستقبل سعد بن معاذ فقال له أنس يا أبا عمرو أين فقال واها لريح الجنة أجده دون أحد قال فقاتلهم حتى قتل قال فوجد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية قال فقالت أخته عمتي الربيع بنت النضر فما عرفت أخي الا ببنانه ونزلت هذه الآية رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا قال فكانوا يرون انها نزلت فيه وفي أصحابه * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال نا أبو موسى الاشعري ان رجلا اعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله أعلى فهو في سبيل الله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير واسحق بن ابراهيم ومحمد بن العلاء قال اسحق أنا وقال الآخرون نا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن أبي موسى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء أي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وحدثناه اسحق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس نا الاعمش عن شقيق عن أبي موسى قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله الرجل يقاتل منا شجاعة فذكر مثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الاشعري ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتال في سبيل الله عز وجل فقال الرجل يقاتل غضبا ويقاتل حمية قال فرفع رأسه اليه وما رفع رأسه اليه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله * حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي نا خالد بن الحرث نا ابن جريج ثني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له ناتل أهل الشام أيها الشيخ حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار

وسلم

وسلم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أول الناس يقضى يوم القيامة عليه
رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال
كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال جرىء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى فى النار
ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم
وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال
هو قارئ فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى فى النار ورجل وسع الله عليه وأعطاه من
أصناف المال كله فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب أن
ينفق فيها الا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به
فسحب على وجهه ثم ألقى فى النار وحدثناه على بن خشرم أنا الحجاج يعنى ابن محمد عن ابن
جريج ثنى يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرج الناس عن أبى هريرة فقال له ناتل الشامى
واقتص الحديث بمثل حديث خالد بن الحرث

باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم

* حدثنا عبد بن حميد نا عبد الله بن يزيد
أبو عبد الرحمن نا حيوة بن شريح عن أبى هانئ عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من غازية تغزو فى سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثى
أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم حدثنى محمد بن سهل
التميمى نا ابن أبى مريم أنا نافع بن يزيد قال ثنى أبو هانئ قال ثنى أبو عبد الرحمن الحبلى
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم
الا كانوا قد تعجلوا ثلثى أجورهم وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب الا تم أجورهم

باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانه يدخل فيه الغزو وغيره من الاعمال

* حدثنا
عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر
ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أنا الليث ح وثنا أبو الربيع العتكى نا
حماد بن زيد ح وثنا محمد بن مثنى نا عبد الوهاب يعنى الثقفى ح وثنا اسحق بن ابراهيم أنا أبو
خالد الاحمر سليمان بن حيان ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا حفص يعنى ابن غياث ويزيد بن
هرون ح وثنا محمد بن العلاء الهمدانى نا ابن المبارك ح وثنا ابن أبى عمر نا سفيان كلهم عن
يحيى بن سعيد باسناد مالك ومعنى حديثه وفى حديث سفيان سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه
على المنبر يخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب استحباب طلب الشهادة فى سبيل الله تعالى

* حدثنا شيبان بن فروخ نا حماد بن سلمة نا ثابت
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا أعطيها ولو لم
تصبه حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قال أبو الطاهر أنا وقال حرملة نا
عبد الله بن وهب ثنى أبو شريح ان سهل بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف حدثه عن أبيه عن جده ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على
فراشه ولم يذكر أبو الطاهر فى حديثه بصدق

باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكى

انا عبد الله بن المبارك عن وهيب المكى عن عمر بن محمد بن المنكدر عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق قال ابن سهم قال عبد الله بن المبارك فنرى أن ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا عثمان بن أبى شيبة نا جرير عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة فقال ان بالمدينة لرجالا ماسرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض وحدثنا يحيى بن يحيى انا أبو معاوية ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو سعيد الاشج قالا نا وكيع ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد غير ان فى حديث وكيع الا شركوكم فى الاجر * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته ثم جلست تفلى رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يارسول الله قال ناس من أمتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة أو مثل الملوك على الاسرة يشك أيهما قال قالت فقلت يارسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يارسول الله قال ناس من أمتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله كما قال فى الاولى قالت فقلت يارسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان البحر فى زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت حدثنا خلف بن هشام نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس ابن مالك عن ام حرام وهى خالة أنس قالت أتانا النبى صلى الله عليه وسلم يوما فقال عندنا فاستيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يارسول الله بأبى أنت وأمى قال أريت قوما من أمتى يركبون ظهر البحر كالملوك على الاسرة فقلت ادع الله أن يجعلنى منهم قال فانك منهم قالت ثم نام فاستيقظ أيضا وهو يضحك فسألته فقال مثل مقالته فقلت ادع الله أن يجعلنى منهم قال أنت من الاولين قال فتزوجها عبادة بن الصامت بعد فغزا فى البحر فحملها معه فلما ان جاءت قربت لها بغلة فركبتها فصرعتها فاندقت عنقها وحدثناه محمد بن رمح بن المهاجر و يحيى بن يحيى قالا انا الليث عن يحيى بن سعيد عن ابن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان أنها قالت نام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قريبا منى ثم استيقظ يتبسم قالت فقلت يارسول الله ما أضحكك قال ناس من أمتى عرضوا على يركبون ظهر هذا البحر الاخضر ثم ذكر نحو حديث حماد بن زيد وحدثنى يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة ملحان خالة أنس فوضع رأسه عندها وساق الحديث بمعنى حديث اسحق بن أبى طلحة ومحمد بن يحيى بن حبان * وحدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن بن بهرام الدارمى نا أبو الوليد الطيالسى نا ليث يعنى ابن سعد عن أيوب بن

باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر

باب فضل الغزو فى البحر

باب فضل الرباط فى سبيل الله عز وجل

موسى عن مكحول عن شرحبيل بن السمط عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذى كان يعمله وأجرى عليه رزقه وامن الفتان حدثنى أبو الطاهر انا ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحرث عن أبى عبيدة بن عقبة عن شرحبيل بن السمط عن سلمان الخير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث الليث عن أيوب بن موسى * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد فى سبيل الله وحدثنى زهير بن حرب نا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل فى سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء أمتى اذا لقليل قالوا فمن هم يا رسول الله قال من قتل فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات فى الطاعون فهو شهيد ومن مات فى البطن فهو شهيد قال ابن مقسم أشهد على أبيك فى هذا الحديث انه قال والغريق شهيد وحدثنى عبد الحميد بن بيان الواسطى نا خالد عن سهيل بهذا الاسناد مثله غير أن فى حديثه قال سهيل قال عبيد الله بن مقسم أشهد على أخيك انه زاد فى هذا الحديث ومن غرق فهو شهيد وحدثنى محمد بن حاتم نا بهز نا وهيب نا سهيل بهذا الاسناد وفى حديثه قال انى عبيد الله بن مقسم عن أبى صالح وزاد فيه والغرق شهيد حدثنا حامد بن عمر البكراوى نا عبد الواحد يعنى ابن زياد نا عاصم عن حفصة بنت سيرين قالت قال لى أنس بن مالك بم مات يحيى بن أبى عمرة قالت قلت بالطاعون قالت فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم وحدثناه الوليد بن شجاع نا على بن مسهر عن عاصم فى هذا الاسناد مثله * حدثنا هرون بن معروف انا ابن وهب انى عمرو بن الحرث عن أبى على ثمامة بن شفى أنه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا ان القوة الرمى ألا ان القوة الرمى ألا ان القوة الرمى وحدثنا هرون بن معروف نا ابن وهب انى عمرو بن الحرث عن أبى على عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه وحدثناه داود بن رشيد نا الوليد عن بكر بن مضر عن عمرو ابن الحرث عن أبى على الهمدانى قال سمعت عقبة بن عامر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر انا الليث عن الحرث بن يعقوب عن عبد الرحمن بن شماسة أن فقيما اللخمى قال لعقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وأنت كبير يشق عليك قال عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه قال الحرث فقلت لابن شماسة وما ذاك قال انه قال من علم الرمى ثم تركه فليس منا أو قد عصى * حدثنا سعيد بن منصور وأبو الربيع العتكى وقتيبة بن سعيد قالوا نا حماد وهو ابن زيد عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن ثوبان قال قال

باب بيان الشهداء

باب فضل الرمى والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه

باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لايضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك وليس في حديث قتيبة وهم كذلك وحدثنا أبوبكر بن أبي شيبة نا وكيع ح وثنا ابن نمير نا وكيع وعبدة كلاهما عن اسمعيل بن أبي خالد ح وثنا ابن أبي عمرو واللفظ له نا مروان يعني الفزاري عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يزال قوم من أمتي ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون وحدثنيه محمد بن رافع نا أبواسامة ثني اسمعيل عن قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث مروان سواء وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة حدثني هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبوالزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاتزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة حدثنا منصور بن أبي مزاحم نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان عمير بن هانئ حدثه قال سمعت معاوية على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاتزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لايضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس وحدثني اسحق بن منصور أنا كثير بن هشام نا جعفر وهو ابن برقان نا يزيد بن الاصم قال سمعت معاوية بن أبي سفيان ذكر حديثا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم على منبره حديثا غيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولاتزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم الى يوم القيامة حدثني أحمد بن عبد الرحمن ابن وهب نا عمي عبد الله بن وهب نا عمرو بن الحرث ثني يزيد بن أبي حبيب ثني عبد الرحمن بن شماسة المهري قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لاتقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية لايدعون الله بشئ الارده عليهم فبيناهم على ذلك أقبل عقبة بن عامر فقال له مسلمة ياعقبة اسمع مايقول عبد الله فقال عقبة هو أعلم وأما أنا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاتزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لايضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله أجل ثم يبعث الله ريحا كريح المسك مسها مس الحرير فلاتترك نفسا في قلبه مثقال حبة من الايمان الا قبضته ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة حدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة * حدثني زهير بن حرب نا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فأعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة فأسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها

باب مراعاة مصلحة الدواب في السير والنهي عن التعريس في الطريق

ماوي

مأوى الهوام بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن سهيل عن أبيه عن
أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سافرتم فى الخصب فاعطوا الابل حظها من
الارض واذا سافرتم فى السنة فبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق
الدواب ومأوى الهوام بالليل * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب واسمعيل بن أبى أويس

باب السفر قطعة من العذاب واستحباب تعجيل المسافر الى أهله بعد قضاء شغله

وابو مصعب الزهرى ومنصور بن أبى مزاحم وقتيبة بن سعيد قالوا نا مالك ح وثنا يحيى بن يحيى
التميمى واللفظ له قال قلت لمالك حدثك سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى أحدكم نهمته
من وجهه فليعجل الى أهله قال نعم * وحدثنى أبو بكر بن أبى شيبة نا يزيد بن هرون عن همام

باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا لمن ورد من سفر

ابن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يطرق
أهله ليلا وكان يأتيهم غدوة أو عشية وحدثنيه زهير بن حرب نا عبد الصمد بن عبد الوارث
نا همام نا اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله
غير انه قال كان لا يدخل حدثنى اسمعيل بن سالم نا هشيم أنا سيار ح وثنا يحيى بن
يحيى واللفظ له أنا هشيم عن سيار عن الشعبى عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى غزاة فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا أى عشاء كى
تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا محمد بن مثنى نى عبد الصمد نا شعبة عن سيار عن
عامر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم أحدكم ليلا فلا يأتين أهله طروقا حتى
تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وحدثنيه يحيى بن حبيب نا روح بن عبادة نا شعبة نا
سيار بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن بشار نا محمد يعنى ابن جعفر نا شعبة عن عاصم
عن الشعبى عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أطال الرجل الغيبة أن
يأتى أهله طروقا وحدثنيه يحيى بن حبيب نا روح نا شعبة بهذا الاسناد وحدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة نا وكيع عن سفيان عن محارب عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يطرق الرجل أهله ليلا يتخونهم أو يطلب عثراتهم وحدثنيه محمد بن مثنى نا عبد الرحمن
نا سفيان بهذا الاسناد قال عبد الرحمن قال سفيان لا أدرى هذا فى الحديث أم لا يعنى أن
يتخونهم أو يلتمس عثراتهم وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر ح وثنا عبيد الله بن معاذ
نا أبى قالا جميعا نا شعبة عن محارب عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم بكراهة الطروق
ولم يذكر يتخونهم أو يلتمس عثراتهم * حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أنا جرير عن

﴿كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان﴾

باب الصيد بالكلاب المعلمة

منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدى بن حاتم قال قلت يا رسول الله انى أرسل الكلاب
المعلمة فيمسكن على واذكر اسم الله عليه فقال اذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل
قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها قلت له فانى أرمى بالمعراض الصيد
فأصيب فقال اذا رميت بالمعراض فخزق فكله وان أصابه بعرضه فلا تأكله حدثنا أبو بكر
ابن أبى شيبة نا ابن فضيل عن بيان عن الشعبى عن عدى بن حاتم قال سألت رسول الله صلى

الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
عليها فكل مما أمسكن عليك وان قتلن الا أن يأكل الكلب فان أكل فلا تأكل فاني أخاف أن
يكون انما أمسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل وحدثنا عبيد الله بن معاذ
العنبري نا أبي نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا أصاب بحده فكل واذا أصاب بعرضه
فقتل فانه وقيذ فلا تأكل وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلب فقال اذا أرسلت
كلبك وذكرت اسم الله فكل فان أكل منه فلا تأكل فانه انما أمسك على نفسه قلت فان وجدت
مع كلبي كلبا آخر فلا أدري أيهما أخذ قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره
وحدثنا يحيى بن أيوب نا ابن علية قال وأخبرني شعبة عن عبد الله بن أبي السفر قال سمعت الشعبي
يقول سمعت عدي بن حاتم يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فذكر مثله
وحدثني أبو بكر بن نافع العبدي نا غندر نا شعبة نا عبد الله بن أبي السفر وعن ناس
ذكر شعبة عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المعراض بمثل ذلك وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا زكريا عن عامر عن عدي بن
حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما
أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلاب فقال ما أمسك عليك ولم يأكل منه فكله فان
ذكاته أخذه فان وجدت عنده كلبا آخر فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل انما
ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره وحدثناه اسحق بن ابراهيم أنا عيسى بن يونس
نا زكريا بن أبي زائدة بهذا الاسناد وحدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد نا محمد بن جعفر نا
شعبة عن سعيد بن مسروق نا الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم وكان لنا جارا ودخيلا وربيطا
بالنهرين انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال أرسل كلبي فأجد مع كلبي كلبا قد أخذ لا أدري
أيهما أخذ قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وحدثنا محمد بن الوليد نا محمد
ابن جعفر نا شعبة عن الحكم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل
ذلك حدثنا الوليد بن شجاع السكوني نا علي بن مسهر عن عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله فان أمسك عليك
فأدركته حيا فاذبحه وان أدركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد
قتل فلا تأكل فانك لا تدري أيهما قتله وان رميت سهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم
تجد فيه الا أثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل حدثنا يحيى بن أيوب
نا عبد الله بن المبارك أنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الصيد قال اذا رميت سهمك فاذكر اسم الله فان وجدته قد قتل فكل الا أن تجده
قد وقع في ماء فانك لا تدري الماء قتله أو سهمك حدثنا هناد بن السري نا ابن المبارك عن
حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي يقول أخبرني أبو ادريس عائذ الله قال

سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بأرض قوم من أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم أو بكلبي الذي ليس بمعلم فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك قال أما ما ذكرت انكم بأرض قوم من أهل الكتاب تأكلون في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت انك بأرض صيد فما أصبت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما أصبت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما أصبت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل وحدثني أبو الطاهر انا ابن وهب ح وثنى زهير بن حرب نا المقرئ كلاهما عن حيوة بهذا الاسناد نحو حديث ابن المبارك غير ان حديث ابن وهب لم يذكر فيه صيد القوس

باب اذا غاب عنه الصيد ثم وجده

* حدثنا محمد بن مهران الرازي نا أبو عبد الله حماد بن خالد الخياط عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن ابن جبير عن أبيه عن أبي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فأدركته فكله ما لم ينتن وحدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف نا معن بن عيسى ثنى معاوية عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلاث فكله ما لم ينتن وحدثني محمد بن حاتم نا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه في الصيد ثم قال ابن حاتم ثنا ابن مهدي عن معاوية عن عبد الرحمن بن جبير وأبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشني بمثل حديث العلاء غير انه لم يذكر نتونته وقال في الكلب كله بعد ثلاث الا أن ينتن فدعه

باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر قال اسحق أنا وقال الآخران نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي ادريس عن أبي ثعلبة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السبع زاد اسحق وابن أبي عمر في حديثهما قال الزهري ولم نسمع بهذا حتى قدمنا الشام وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب عن أبي ادريس الخولاني انه سمع أبا ثعلبة الخشني يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع قال ابن شهاب ولم أسمع ذلك من علمائنا بالحجاز حتى حدثني أبو ادريس وكان من فقهاء أهل الشام وحدثني هرون بن سعيد الايلي نا ابن وهب أنا عمرو يعني ابن الحرث ان ابن شهاب حدثه عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع وحدثنيه أبو الطاهر أنا ابن وهب انى مالك بن أنس وابن أبي ذئب وعمرو بن الحرث ويونس بن يزيد وغيرهم ح وثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر ح وثنا يحيى بن يحيى انا يوسف بن الماجشون ح وثنا الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثل حديث يونس وعمرو كلهم ذكر الاكل الا صالحا ويوسف فان حديثهما نهى عن كل ذي ناب من السبع وحدثني زهير بن حرب نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن مالك عن اسمعيل بن أبي حكيم عن عبيدة بن سفيان عن أبي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع فأكله حرام وحدثنيه أبو الطاهر أنا ابن وهب
انى مالك بن أنس بهذا الاسناد مثله وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة
عن الحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي
ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وحدثني حجاج بن الشاعر نا سهل بن حماد نا
شعبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا أحمد بن حنبل نا سليمان بن داود نا أبو عوانة نا الحكم
وأبو بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل
ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وحدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن أبي بشر
ح وثنا أحمد بن حنبل نا هشيم قال أبو بشر انا ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثنى أبو كامل الجحدري نا أبو عوانة عن أبي بشر عن
ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة عن
الحكم * وحدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا أبو الزبير عن جابر ح وثناه يحيى بن يحيى

باب اباحة ميتة البحر

انا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر علينا أبا عبيدة
نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان أبو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قال فقلت
كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا الى
الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فنأكله قال وانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا
على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فأتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر قال قال أبو عبيدة ميتة
ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فأقمنا
عليه شهرا ونحن ثلثمائة حتى سمنا قال ولقد رأيتنا نغترف من وقب عينيه بالقلال الدهن ونقتطع
منه الفدر كالثور أو كقدر الثور فلقد أخذ منا أبو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فأقعدهم في وقب عينه
وأخذ ضلعا من اضلاعه فأقامها ثم رحل أعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزودنا من لحمه وشائق فلما
قدمنا المدينة أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق أخرجه الله لكم
فهل معكم من لحمه شئ فتطعمونا قال فأرسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكله حدثنا
عبد الجبار بن العلاء نا سفيان قال سمع عمرو جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن ثلثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير القريش فأقمنا بالساحل نصف
شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر
فأكلنا منها نصف شهر وادهنا من ودكها حتى ثابت أجسامنا قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من
اضلاعه فنصبه ثم نظر الى أطول رجل في الجيش وأطول جمل فحمله عليه فمر تحته قال وجلس
في حجاج عينه نفر قال فأخرجنا من وقب عينه كذا وكذا قلة ودك قال وكان معنا جراب من تمر
فكان أبو عبيدة يعطي كل رجل منا قبضة قبضة ثم أعطانا تمرة تمرة فلما فني وجدنا فقده وحدثنا
عبد الجبار بن العلاء نا سفيان قال سمع عمرو جابرا يقول في جيش الخبط ان رجلا نحر ثلاث
جزائر ثم ثلاثا ثلاثا ثم نهاه أبو عبيدة وحدثنا عثمان بن أبي شيبة نا عبدة يعني ابن سليمان عن

هشام

هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن ثلثمائة نحمل ازوادنا على رقابنا وحدثني محمد بن حاتم نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن أبي نعيم وهب بن كيسان ان جابر بن عبد الله أخبره قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ثلثمائة وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح ففني زادهم فجمع أبو عبيدة زادهم في مزود فكان يقوتنا حتى كان يصيبنا كل يوم تمرة وحدثنا أبو كريب نا أبو اسامة ثني الوليد يعني ابن كثير قال سمعت وهب بن كيسان يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية أنا فيهم الى سيف البحر وساقوا جميعا بقية الحديث كنحو حديث عمرو بن دينار وأبي الزبير غير ان في حديث وهب بن كيسان فأكل منها الجيش ثماني عشرة ليلة وحدثني حجاج بن الشاعر نا عثمان بن عمر ح وثني محمد بن رافع نا أبو المنذر القزاز كلاهما عن داود بن قيس عن عبيد الله ابن مقسم عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا الى أرض جهينة واستعمل عليهم رجلا وساق الحديث بنحو حديثهم * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وزهير بن حرب قالوا نا سفيان ح وثنا ابن نمير نا ابي ثنا عبيد الله ح وثني أبو الطاهر وحرملة قالا انا ابن وهب اني يونس ح وثنا اسحق وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق انا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد وفي حديث يونس وعن أكل لحوم الحمر الانسية وحدثنا الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس أخبره ان أبا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا عبيد الله ثني نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الحمر الاهلية وحدثني هرون بن عبد الله نا محمد بن بكر انا ابن جريج اني نافع قال قال ابن عمر ح وثنا ابن أبي عمر نا أبي ومعن بن عيسى عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الحمار الاهلي يوم خيبر وكان الناس احتاجوا اليها وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة نا علي بن مسهر عن الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن لحوم الحمر الاهلية فقال أصابتنا مجاعة يوم خيبر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أصبنا للقوم حمرا خارجة من المدينة فنحرناها فان قدورنا لتغلي اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفؤا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيأ فقلت حرمها تحريم ماذا قال تحدثنا بيننا فقلنا حرمها البتة وحرمها من أجل انها لم تخمس وحدثنا أبو كامل فضيل بن حسين نا عبد الواحد يعني ابن زياد نا سليمان الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت بها القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفؤا القدور ولا تأكلوا من لحوم الحمر شيأ قال فقال ناس

باب تحريم أكل لحم الحمر الانسية

انما نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس وقال آخرون انما نهى عنها البتة حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عدى وهو ابن ثابت قال سمعت البراء وعبد الله بن أبي أوفى يقولان أصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدور وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي اسحق قال قال البراء أصبنا يوم خيبر حمرا فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اكفؤا القدور وحدثنا أبو كريب واسحق بن ابراهيم قال أبو كريب نا ابن بشر عن مسعر عن ثابت بن عبيد قال سمعت البراء يقول نهينا عن لحوم الحمر الاهلية وحدثنا زهير بن حرب نا جرير عن عاصم عن الشعبي عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نلقى لحوم الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله وحدثنيه أبو سعيد الاشج نا حفص يعني ابن غياث عن عاصم بهذا الاسناد نحوه وحدثني أحمد بن يوسف الازدي نا عمر بن حفص بن غياث نا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري انما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل انه كان حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم أوحرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية وحدثنا محمد بن عباد وقتيبة بن سعيد قالا نا حاتم وهو ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة ابن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ثم ان الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شئ توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل يارسول الله أونهريقها ونغسلها قال أوذاك وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا حماد بن مسعدة وصفوان بن عيسى ح وثنا أبو بكر ابن النضر نا أبو عاصم النبيل كلهم عن يزيد بن أبي عبيد بهذا الاسناد وحدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أصبنا حمرا خارجا من القرية فطبخنا منها فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ان الله ورسوله ينهيانكم عنها فانها رجس من عمل الشيطان فاكفئت القدور بما فيها وانها لتفور بما فيها حدثنا محمد بن منهال الضرير نا يزيد بن زريع نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال لما كان يوم خيبر جاء جاء فقال يارسول الله أكلت الحمر ثم جاء آخر فقال يارسول الله أفنيت الحمر فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا طلحة فنادى ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس أونجس قال فاكفئت القدور بما فيها * وحدثنا يحيى ابن يحيى وأبو الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى قال يحيى أنا وقال الآخران نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل وحدثني محمد بن حاتم نا محمد بن بكر انا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول أكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الاهلي وحدثنيه أبو الطاهر أنا ابن وهب

باب في أكل لحوم الخيل

ح وثنى

باب اباحة الضب

ح وثنى يعقوب الدورقى وأحمد بن عثمان النوفلى قالا نا أبوعاصم كلاهما عن ابن جريج بهذا الاسناد وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير نا أبى وحفص بن غياث ووكيع عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه وحدثناه يحيى بن يحيى انا أبومعاوية ح وثنا أبوكريب نا أبواسامة كلاهما عن هشام بهذا الاسناد * وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر عن اسمعيل قال يحيى بن يحيى انا اسمعيل بن جعفر عن عبدالله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لست بآكله ولامحرمه وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنى محمد بن رمح انا الليث عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضب فقال لا آكله ولاأحرمه وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير نا أبى نا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر عن أكل الضب فقال لا آكله ولاأحرمه وحدثنا عبيدالله بن سعيد نا يحيى عن عبيدالله بمثله فى هذا الاسناد وحدثناه أبوالربيع وقتيبة قالا نا حماد ح وثنى زهير بن حرب نا اسمعيل كلاهما عن أيوب ح وثنا ابن نمير نا أبى نا مالك بن مغول ح وثنى هرون بن عبدالله انا محمد ابن بكر انا ابن جريج ح وثنا هرون بن عبدالله نا شجاع بن الوليد قال سمعت موسى بن عقبة ح وثنا هرون بن سعيد الايلى نا ابن وهب انى اسامة كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الضب بمعنى حديث الليث عن نافع غير ان حديث أيوب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فلم يأكله ولم يحرمه وفى حديث اسامة قال قام رجل فى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وحدثنا عبيدالله بن معاذ نا أبى نا شعبة عن توبة العنبرى سمع الشعبى سمع ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم كان معه ناس من أصحابه فيهم سعد وأتوا بلحم ضب فنادت امرأة من نساء النبى صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامى وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن توبة العنبرى قال قال لى الشعبى أرأيت حديث الحسن عن النبى صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أوسنة ونصف فلم أسمعه روى عن النبى صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيهم سعد بمثل حديث معاذ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن عبدالله بن عباس قال دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتى بضب محنوذ فأهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتى فى بيت ميمونة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان يأكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت أحرام هو يارسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومى فاجدنى أعافه قال خالد فاجترزته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر وحدثنى أبوالطاهر وحرملة جميعا عن ابن وهب قال حرملة انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب عن أبى أمامة

ابن سهل بن حنيف الانصاري أن عبد الله بن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به أختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم اليه طعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمتن له قلن هو الضب يارسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يارسول الله قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهني وحدثني أبو بكر بن النضر وعبد بن حميد قال عبد انى وقال أبو بكر نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس انه أخبره ان خالد بن الوليد أخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة بنت الحرث وهي خالته فقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم ضب جاءت به أم حفيد بنت الحرث من نجد وكانت تحت رجل من بني جعفر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل شيأ حتى يعلم ماهو ثم ذكر بمثل حديث يونس وزاد في آخر الحديث وحدثه ابن الاصم عن ميمونة وكان في حجرها وحدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف عن ابن عباس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم ونحن في بيت ميمونة بضبين مشويين بمثل حديثهم ولم يذكر يزيد بن الاصم عن ميمونة وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث نا أبي عن جدي ثنى خالد بن يزيد ثنى سعيد بن أبي هلال عن ابن المنكدر ان أبا أمامة أخبره عن ابن عباس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت ميمونة وعنده خالد بن الوليد بلحم ضب فذكر بمعنى حديث الزهري وحدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع قال ابن نافع انا غندر انا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول أهدت خالتي أم حفيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فأكل من السمن والاقط وترك الضب تقذرا وأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن مسهر عن الشيباني عن يزيد بن الاصم قال دعانا عروس بالمدينة فقرب الينا ثلاثة عشر ضبا فآكل وتارك فلقيت ابن عباس من الغد فأخبرته فأكثر القوم حوله حتى قال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكله ولا أنهى عنه ولا أحرمه فقال ابن عباس بئس ماقلتم مابعث نبي الله صلى الله عليه وسلم الا محلا ومحرما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو عند ميمونة وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامرأة أخرى اذ قرب اليهم خوان عليه لحم فلما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يأكل قالت له ميمونة انه لحم ضب فكف يده وقال هذا لحم لم آكله قط وقال لهم كلوا فأكل منه الفضل وخالد بن الوليد والمرأة وقالت ميمونة لا آكل من شيء الا شيء يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق عن ابن جريج انى أبو الزبير انه سمع جابر
ابن عبد الله يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فأبى أن يأكل منه وقال لا أدرى لعله
من القرون التى مسخت وحدثنى سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا معقل عن أبى الزبير قال
سألت جابرا عن الضب فقال لا تطعموه وقذره وقال قال عمر بن الخطاب ان النبى صلى الله عليه
وسلم لم يحرمه ان الله عز وجل ينفع به غير واحد فانما طعام عامة الرعاء منه ولو كان عندى طعمته
وحدثنى محمد بن مثنى نا ابن أبى عدى عن داود عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال قال رجل يا رسول الله
انا بارض مضبة فما تأمرنا أو فما تفتينا قال ذكر لى أن أمة من بنى اسرائيل مسخت فلم يأمر ولم ينه
قال أبو سعيد فلما كان بعد ذلك قال عمر ان الله عز وجل لينفع به غير واحد وانه لطعام عامة هذه الرعاء
ولو كان عندى لطعمته انما عافه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنى محمد بن حاتم نا بهز نا
أبو عقيل الدورقى نا أبو نضرة عن أبى سعيد ان اعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انى فى غائط مضبة وانه عامة طعام أهلى قال فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثلاثا ثم ناداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الثالثة فقال يا اعرابى ان الله لعن أو غضب على سبط من بنى
اسرائيل فمسخهم دواب يدبون فى الارض فلا أدرى لعل هذا منها فلست آكلها ولا أنهى عنها

باب اباحة الجراد

* حدثنا أبو كامل الجحدرى نا أبو عوانة عن أبى يعفور عن عبد الله بن أبى أوفى قال غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة واسحق
ابن ابراهيم وابن أبى عمر جميعا عن ابن عيينة عن أبى يعفور بهذا الاسناد قال أبو بكر فى روايته
سبع غزوات وقال اسحق ست وقال ابن أبى عمر ست أو سبع وحدثناه محمد بن مثنى نا ابن أبى عدى
ح وثنا ابن بشار عن محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن أبى يعفور بهذا الاسناد وقال سبع
غزوات

باب اباحة الأرنب

* وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن
مالك قال مررنا فاستنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعوا عليه فلغبوا قال فسعيت حتى أدركتها فأتيت
بها أبا طلحة فذبحها فبعث بوركها وفخذيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبله وحدثنيه زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد ح وثنى يحيى بن حبيب
نا خالد يعنى ابن الحرث كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفى حديث يحيى بوركها أو فخذيها

باب اباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخذف

* وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى نا أبى نا كهمس عن ابن بريدة قال رأى عبد الله بن
المغفل رجلا من أصحابه يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره أو قال
ينهى عن الخذف فانه لا يصطاد به الصيد ولا ينكأ به العدو ولكنه يكسر السن ويفقأ العين ثم
رآه بعد ذلك يخذف فقال له أخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره أو ينهى عن
الخذف ثم أراك تخذف لا أكلمك كلمة كذا وكذا حدثنى أبو داود سليمان بن معبد نا
عثمان بن عمر نا كهمس بهذا الاسناد نحوه وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر
وعبد الرحمن بن مهدى قالا نا شعبة عن قتادة عن عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف قال ابن جعفر فى حديثه وقال انه لا ينكأ العدو

ولا يقتل الصيد ولكنه يكسر السن ويفقأ العين وقال ابن مهدى انها لا تنكأ العدو ولم يذكر
تفقأ العين وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا اسمعيل بن علية عن أيوب عن سعيد بن جبير ان
قريبا لعبد الله بن مغفل خذف قال فنهاه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف
وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا ولكنها تكسر السن وتفقأ العين قال فعاد فقال أحدثك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ثم تخذف لا أكلمك أبدا وحدثناه ابن ابى عمر نا
الثقفى عن ايوب بهذا الاسناد نحوه

باب الأمر باحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا اسمعيل بن علية عن
خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الاشعث عن شداد بن أوس قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا
ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته وحدثناه يحيى بن يحيى انا هشيم ح
وثنا اسحق بن ابراهيم انا عبد الوهاب الثقفى ح وثنا أبو بكر بن نافع نا غندر نا
شعبة ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى انا محمد بن يوسف عن سفيان ح وثنا
اسحق بن ابراهيم انا جرير عن منصور كل هؤلاء عن خالد الحذاء باسناد حديث ابن علية
ومعنى حديثه

باب النهى عن صبر البهائم

* حدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت هشام بن زيد بن
أنس بن مالك قال دخلت مع جدى أنس بن مالك دار الحكم بن أيوب فاذا قوم قد نصبوا دجاجة
يرمونها قال فقال أنس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم وحدثنيه زهير بن
حرب نا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى ح وثنى يحيى بن حبيب نا خالد بن الحرث
ح وثنا أبو كريب نا أبو اسامة كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وحدثنا عبيد الله بن معاذ
نا أبى نا شعبة عن عدى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
لا تتخذوا شيأ فيه الروح غرضا وحدثناه محمد بن بشار نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدى
عن شعبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا شيبان بن فروخ وأبو كامل واللفظ لابى كامل قالا نا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بنفر قد نصبوا دجاجة يترامونها فلما رأوا
ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا
وحدثنى زهير بن حرب نا هشيم انا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بفتيان من
قريش قد نصبوا طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم فلما رأوا
ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن من اتخذ شيأ فيه الروح غرضا حدثنى محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح
وثنا عبد بن حميد انا محمد بن بكر انا ابن جريج ح وثنى هرون بن عبد الله نا حجاج بن
محمد قال قال ابن جريج انى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقتل شئ من الدواب صبرا

(كتاب الاضاحى)

باب وقتها

* حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا الاسود بن
قيس ح وثناه يحيى بن يحيى انا أبو خيثمة عن الاسود بن قيس ثنى جندب بن سفيان قال
شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد أن صلى وفرغ من صلاته سلم فاذا هو

ري لحم أضاحي قد ذبحت قبل أن يفرغ من صلاته فقال من كان ذبح أضحيته قبل أن يصلي
أو نصلي فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح فليذبح باسم الله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
نا أبو الاحوص عن سلام بن سليم عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان قال شهدت الاضحى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته بالناس نظر الى غنم قد ذبحت فقال من ذبح قبل
الصلاة فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله وحدثناه قتيبة بن سعيد نا
أبو عوانة ح وثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر عن ابن عيينة كلاهما عن الاسود بن قيس
بهذا الاسناد وقالا على اسم الله كحديث أبي الاحوص حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا
شعبة عن الاسود سمع جندبا البجلي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم أضحى ثم
خطب فقال من كان ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله حدثنا محمد
ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا يحيى بن يحيى
انا خالد بن عبد الله عن مطرف عن عامر عن البراء قال ضحى خالي أبو بردة قبل الصلاة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي جذعة من المعز فقال ضح
بها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ضحى قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه
وأصاب سنة المسلمين حدثنا يحيى بن يحيى انا هشيم عن داود عن الشعبي عن البراء بن عازب
ان خاله أبا بردة بن نيار ذبح قبل أن يذبح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان هذا يوم
اللحم فيه مكروه واني عجلت نسيكتي لأطعم أهلي وجيراني وأهل داري فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعد نسكا فقال يا رسول الله ان عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم فقال هي خير
نسيكتيك ولا تجزي جذعة عن أحد بعدك حدثنا محمد بن مثنى نا ابن ابي عدي عن داود
عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال لا يذبحن
أحد حتى يصلي قال فقال خالي يا رسول الله ان هذا يوم اللحم فيه مكروه ثم ذكر بمعنى حديث هشيم
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير نا أبي نا زكريا عن
فراس عن عامر عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا ووجه قبلتنا
ونسك نسكنا فلا يذبح حتى يصلي فقال خالي يا رسول الله قد نسكت عن ابن لي فقال ذاك شيء عجلته
لاهلك فقال ان عندي شاة خير من شاتين فقال ضح بها فانها خير نسيكة وحدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي عن
البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول ما نبدأ به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء
وكان أبو بردة بن نيار قد ذبح فقال عندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولن تجزي عن أحد
بعدك حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن زبيد سمع الشعبي عن البراء بن عازب
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا قتيبة بن سعيد وهناد بن السري قالا نا أبو الاحوص
ح وثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير كلاهما عن منصور عن الشعبي

عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة ثم ذكر نحو
حديثهم وحدثني أحمد بن سعيد الدارمى نا أبو النعمان عارم بن الفضل نا عبد الواحد
يعنى ابن زياد نا عاصم الاحول عن الشعبى نا البراء بن عازب قال ثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى يوم نحر فقال لا يضحين أحد حتى يصلى قال رجل عندى عناق لبن هى خير من شاتى
لحم قال فضح بها ولا تجزى جذعة عن أحد بعدك حدثنا محمد بن بشار نا محمد يعنى ابن جعفر
نا شعبة عن سلمة عن أبى جحيفة عن البراء بن عازب قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال النبى صلى
الله عليه وسلم أبدلها فقال يا رسول الله ليس عندى الا جذعة قال شعبة وأظنه قال وهى خير من
مسنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها مكانها ولن تجزى عن أحد بعدك وحدثناه
ابن مثنى نى وهب بن جرير ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا أبو عامر العقدى نا شعبة
بهذا الاسناد ولم يذكر الشك فى قوله هى خير من مسنة وحدثنى يحيى بن أيوب وعمرو الناقد
وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية واللفظ لعمرو قال نا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن محمد
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام
رجل فقال يا رسول الله هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه كأن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدقه قال وعندى جذعة هى أحب الى من شاتى لحم أفأذبحها قال فرخص له فقال
لا أدرى أبلغت رخصته من سواه أم لا قال وانكفأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كبشين
فذبحهما فقام الناس الى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها حدثنا محمد بن عبيد الغبرى نا
حماد بن زيد نا أيوب وهشام عن محمد عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
ثم خطب فأمر من كان ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحا ثم ذكر بمثل حديث ابن علية وحدثنى زياد
ابن يحيى الحسانى نا حاتم يعنى ابن وردان نا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال

باب سن الأضحية

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أضحى قال فوجد ريح لحم فنهاهم أن يذبحوا قال من كان
ضحى فليعد ثم ذكر بمثل حديثهما * وحدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا أبو الزبير عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من
الضان وحدثنى محمد بن حاتم نا محمد بن بكر انا ابن جريج انى أبو الزبير انه سمع جابر بن
عبد الله يقول صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر بالمدينة فتقدم رجال فنحروا وظنوا أن
النبى صلى الله عليه وسلم قد نحر فأمر النبى صلى الله عليه وسلم من كان نحر قبله أن يعيد بنحر آخر
ولا ينحروا حتى ينحر النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا محمد
ابن رمح انا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحايا فبقى عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ضح به أنت قال قتيبة على صحابته حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا يزيد بن هرون عن
هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن بعجة الجهنى عن عقبة بن عامر الجهنى قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فينا ضحايا فأصابنى جذع فقلت يا رسول الله انه أصابنى جذع فقال ضح به

وحدثني عبدالله بن عبدالرحمن انا يحيى بن حسان انا معاوية وهو ابن سلام ثني يحيى بن أبي كثير انى بعجة بن عبدالله أن عقبة بن عامر الجهني أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم ضحايا بين أصحابه بمثل معناه * حدثنا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما حدثنا يحيى بن يحيى انا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين قال فرأيته يذبحهما بيده ورأيته واضعا قدمه على صفاحهما قال وسمى وكبر وحدثنا يحيى بن حبيب نا خالد يعني ابن الحرث نا شعبة انى قتادة قال سمعت أنسا يقول ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله قال قلت أنت سمعته من أنس قال نعم وحدثنا محمد بن مثنى نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال ويقول بسم الله والله أكبر حدثنا هرون بن معروف نا عبدالله بن وهب قال قال حيوة انى أبو صخر عن يزيد بن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فأتي به ليضحي به فقال لها يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد ثم ضحى به * حدثنا محمد بن مثنى العنزي نا يحيى ابن سعيد عن سفيان ني أبي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى قال صلى الله عليه وسلم اعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك اما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة قال وأصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل أوابد كأوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا وحدثنا اسحق بن ابراهيم انا وكيع نا سفيان بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وابلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فأمر بها فكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور وذكر باقي الحديث كنحو حديث يحيى بن سعيد وحدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن اسمعيل بن مسلم عن سعيد بن مسروق عن عباية عن جده رافع ثم حدثنيه عمر بن سعيد بن مسروق عن ابيه عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال قلنا يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليس معنا مدى فنذكي بالليط وذكر الحديث بقصته وقال فند علينا بعير منها فرميناه بالنبل حتى وهصناه وحدثنيه القاسم بن زكريا نا حسين بن علي عن زائدة عن سعيد بن مسروق بهذا الاسناد الحديث الى آخره بتمامه وقال فيه وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب وحدثنا محمد بن الوليد ابن عبدالحميد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن رافع بن خديج انه قال يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليس معنا مدى وساق الحديث ولم يذكر فعجل القوم فأغلوا بها القدور فأمر بها فكفئت وذكر سائر القصة * حدثني عبدالجبار بن

باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير

باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم الا السن والظفر وسائر العظام

باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث في الاسلام وبيان نسخه واباحته الى متى شاء

العلاء ثنا سفيان نا الزهري عن أبي عبيد قال شهدت العيد مع علي بن أبي طالب فبدأ بالصلاة قبل الخطبة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نأكل من لحوم نسكنا بعد ثلاث حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب ني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد مع عمر بن الخطاب قال ثم صليت مع علي بن أبي طالب قال فصلى لنا قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم ان تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث ليال فلا تأكلوا وحدثني زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن أخي ابن شهاب ح وثنا حسن الحلواني نا يعقوب بن ابراهيم نا أبي عن صالح ح وثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثله وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وني محمد بن رمح انا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يأكل أحد من لحم أضحيته فوق ثلاثة أيام وحدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وني محمد ابن رافع نا ابن أبي فديك انا الضحاك يعني ابن عثمان كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الليث وحدثنا ابن أبي عمر وعبد بن حميد قال ابن أبي عمر نا وقال عبد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تؤكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث قال سالم فكان ابن عمر لا يأكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث وقال ابن أبي عمر بعد ثلاث حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا روح نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن واقد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلاث قال عبد الله بن أبي بكر فذكرت ذلك لعمرة فقالت صدق سمعت عائشة تقول دف أهل أبيات من أهل البادية حضرة الاضحى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخروا ثلاثا ثم تصدقوا بما بقي فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله ان الناس يتخذون الاسقية من ضحاياهم ويجملون فيها الودك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذاك قالوا نهيت ان تؤكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال انما نهيتكم من أجل الدافة التي دفت فكلوا وادخروا وتصدقوا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث ثم قال بعد كلوا وتزودوا وادخروا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن مسهر ح وثنا يحيى بن أيوب نا ابن علية كلاهما عن ابن جريج عن عطاء عن جابر ح وثني محمد بن حاتم واللفظ له نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج نا عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فارخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا قلت لعطاء قال جابر حتى جئنا المدينة قال نعم حدثنا اسحق بن ابراهيم انا زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال كنا لا نمسك لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتزود منها ونأكل منها يعني فوق ثلاث وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزودها الى المدينة

علي

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الأعلى عن الجريري عن
أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ح وثنا محمد بن مثنى نا عبد الأعلى نا سعيد عن قتادة عن أبي نضرة عن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أهل المدينة لا تأكلوا لحوم الأضاحي
فوق ثلاث وقال ابن مثنى ثلاثة أيام فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما
وخدما فقال كلوا واطعموا واحبسوا أو ادخروا قال ابن مثنى شك عبد الأعلى حدثنا اسحق بن
منصور أنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ضحى منكم فلا يصبحن في بيته بعد ثالثة شيأ فلما كان في العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل
كما فعلنا عام أول فقال لا ان ذاك عام كان الناس فيه بجهد فأردت أن يفشو فيهم حدثني زهير
ابن حرب نا معن بن عيسى نا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن ثوبان
قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحيته ثم قال يا ثوبان اصلح لحم هذه فلم أزل أطعمه منها حتى
قدم المدينة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن رافع قالا نا زيد بن حباب ح وثنا اسحق
ابن ابراهيم الحنظلي أنا عبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن معاوية بن صالح بهذا الاسناد
وحدثني اسحق بن منصور انا أبو مسهر نا يحيى بن حمزة ثني الزبيدي عن عبد الرحمن بن
جبير بن نفير عن أبيه عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع اصلح هذا اللحم قال فأصلحته فلم يزل يأكل منه حتى بلغ المدينة وحدثنيه
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا محمد بن المبارك نا يحيى بن حمزة بهذا الاسناد ولم يقل
في حجة الوداع حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى قالا نا محمد بن فضيل قال أبو بكر عن
أبي سنان وقال ابن مثنى عن ضرار بن مرة عن محارب عن ابن بريدة عن أبيه ح وثنا محمد بن
عبد الله بن نمير نا محمد بن فضيل نا ضرار بن مرة أبو سنان عن محارب بن دثار عن عبد الله بن
بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم
عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا
في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وحدثني حجاج بن الشاعر ثنا الضحاك بن مخلد عن
سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت
نهيتكم فذكر بمعنى حديث أبي سنان وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو
الناقد وزهير بن حرب قال يحيى أنا وقال الآخرون نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن

باب الفرع والعتيرة

سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال
عبد أنا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة زاد ابن رافع في روايته والفرع أول
النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه * وحدثنا ابن أبي عمر المكي نا سفيان عن عبد الرحمن بن

باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو مريد التضحية ان يأخذ من شعره أو اظفاره شيأ

حميد بن عبد الرحمن بن عوف سمع سعيد بن المسيب يحدث عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخلت العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيأ قيل لسفيان فان

عنهم لا يرفعه قال لكني أرفعه وحدثناه اسحق بن ابراهيم أنا سفيان ثنى عبد الرحمن بن
حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة يرفعه قال اذا دخل العشر وعنده
أضحية يريد أن يضحي فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وحدثني حجاج بن الشاعر ثنى يحيى بن
كثير العنبري أبو غسان نا شعبة عن مالك بن أنس عن عمر بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن
أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك
عن شعره واظفاره وحدثنا أحمد بن عبد الله بن الحكم الهاشمي نا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن مالك بن أنس عن عمر أو عمرو بن مسلم بهذا الاسناد نحوه وحدثني عبيد الله بن معاذ العنبري
ثنا أبي نا محمد بن عمرو الليثي عن عمر بن مسلم بن عمار بن أكيمة الليثي قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان له ذبح يذبحه فاذا أهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من اظفاره شيأ حتى
يضحي حدثني الحسن بن علي الحلواني نا أبو اسامة ثنى محمد بن عمرو نا عمرو بن مسلم بن
عمار الليثي قال كنا في الحمام قبيل الاضحى فاطلى فيه ناس فقال بعض أهل الحمام ان سعيد بن
المسيب يكره هذا أو ينهى عنه فلقيت سعيد بن المسيب فذكرت ذلك له فقال يا ابن أخي هذا
حديث قد نسي وترك حدثتني أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمعنى حديث معاذ عن محمد بن عمرو وحدثني حرملة بن يحيى وأحمد بن عبد الرحمن بن
أخي بن وهب قالا نا عبد الله بن وهب أني حيوة اني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال
عن عمرو بن مسلم الجندعي ان ابن المسيب أخبره ان أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته وذكر النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثهم * حدثنا زهير بن حرب وسريج بن يونس
كلاهما عن مروان قال زهير نا مروان بن معاوية الفزاري ثنا منصور بن حيان نا أبو
الطفيل عامر بن واثلة قال كنت عند علي بن أبي طالب فأتاه رجل فقال ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يسر اليك قال فغضب وقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر الي شيأ يكتمه الناس
غير انه قد حدثني بكلمات أربع قال فقال ما هن يا أمير المؤمنين قال قال لعن الله من لعن والده ولعن
الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض وحدثناه أبو بكر
ابن أبي شيبة نا أبو خالد الاحمر سليمان بن حيان عن منصور بن حيان عن أبي الطفيل قال قلنا
لعلي أخبرنا بشيء أسره اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أسر الي شيأ كتمه الناس
ولكني سمعته يقول لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من لعن والديه
ولعن الله من غير المنار حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن
جعفر ثنا شعبة قال سمعت القاسم بن أبي بزة يحدث عن أبي الطفيل قال سئل علي أخصكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يعم به
الناس كافة الا ما كان في قراب سيفي هذا قال فأخرج صحيفة مكتوب فيها لعن الله من ذبح لغير
الله ولعن الله من سرق منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا * حدثنا

باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله

﴿كتاب الاشربة﴾

باب تحريم الخمر وبيان انها تكون من عصير العنب ومن التمر والبسر والزبيب وغيرها مما يسكر

يحيى بن يحيى التميمي أنا حجاج بن محمد عن ابن جريج ثني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه
حسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم
بدر وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الانصار
وأنا أريد ان أحمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة
وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة تغنيه فقالت ألا يا حمز للشرف النواء
فثار اليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن
شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر
أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد
وانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره فقال هل أنتم الا عبيد لآبائي فرجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وحدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق
أنا ابن جريج بهذا الاسناد مثله وحدثني أبو بكر بن اسحق أنا سعيد بن كثير بن عفير
أبو عثمان المصري نا عبد الله بن وهب ثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أنا علي بن حسين
ابن علي ان حسين بن علي أخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع يرتحل معي فنأتي باذخر أردت
أن أبيعه من الصواغين فأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من
الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار وجمعت حين
جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم
أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في
هذا البيت في شرب من الانصار غنته قينة وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء
فقام حمزة بالسيف فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما فأخذ من أكبادهما فقال علي فانطلقت
حتى أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة قال فعرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك قلت يا رسول الله
والله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا
في بيت معه شرب قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه فارتداه ثم انطلق يمشي واتبعته
أنا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا له فاذا هم شرب فطفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صعد النظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه
فقال حمزة وهل أنتم الا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه وحدثنيه محمد بن عبد الله بن قهزاذ
ثني عبد الله بن عثمان عن عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري بهذا الاسناد مثله حدثني

أبو الربيع سليمان بن داود العتكي نا حماد يعني ابن زيد أنا ثابت عن أنس بن مالك قال كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر في بيت أبي طلحة وما شرابهم الا الفضيخ البسر والتمر فاذا مناد ينادي فقال اخرج فانظر فخرجت فاذا مناد ينادي ألا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فهرقتها فقالوا أو قال بعضهم قتل فلان قتل فلان وهي في بطونهم قال فلا أدري هو من حديث أنس فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات وحدثنا يحيى بن أيوب نا ابن علية أنا عبد العزيز بن صهيب قال سألوا أنس بن مالك عن الفضيخ فقال ما كانت لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ اني لقائم أسقيها أبا طلحة وأبا أيوب ورجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا اذ جاء رجل فقال هل بلغكم الخبر قلنا لا قال فان الخمر قد حرمت فقال يا أنس ارق هذه القلال قال فما راجعوها ولا سألوا عنها بعد خبر الرجل وحدثنا يحيى بن أيوب نا ابن علية قال وانا سليمان التيمي ثنا أنس بن مالك قال اني لقائم على الحي على عمومتي أسقيهم من فضيخ لهم وأنا أصغرهم سنا فجاء رجل فقال انها قد حرمت الخمر فقالوا أكفئها يا أنس فكفأتها قال قلت لأنس ما هو قال بسر ورطب قال فقال أبو بكر بن أنس كانت خمرهم يومئذ قال سليمان وحدثني رجل عن أنس بن مالك انه قال ذلك أيضا حدثنا محمد بن عبد الأعلى نا المعتمر عن أبيه قال قال أنس كنت قائما على الحي أسقيهم بمثل حديث ابن علية غير انه قال فقال أبو بكر بن أنس كان خمرهم يومئذ وأنس شاهد فلم ينكر أنس ذلك وقال ابن عبد الأعلى نا المعتمر عن أبيه قال ثني بعض من كان معي انه سمع أنسا يقول كان خمرهم يومئذ وحدثنا يحيى بن أيوب نا ابن علية قال وأنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا طلحة وأبا دجانة ومعاذ بن جبل في رهط من الانصار فدخل علينا داخل فقال حدث خبر نزل تحريم الخمر فكفأناها يومئذ وانها لخليط البسر والتمر قال قتادة وقال أنس بن مالك لقد حرمت الخمر وكانت عامة خمورهم يومئذ خليط البسر والتمر وحدثنا أبو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا أنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك قال اني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن بيضاء من مزادة فيها خليط بسر وتمر بنحو حديث سعيد وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أنا عبد الله بن وهب اني عمرو بن الحرث ان قتادة بن دعامة حدثه انه سمع أنس بن مالك يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يخلط التمر والزهو ثم يشرب وان ذلك كان عامة خمورهم يوم حرمت الخمر وحدثني أبو الطاهر أنا ابن وهب اني مالك بن أنس عن اسحق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك انه قال كنت أسقي أبا عبيدة بن الجراح وأبا طلحة وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وتمر فأتاهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم الى هذه الجرة فاكسرها فقمت الى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى تكسرت وحدثنا محمد بن مثنى نا أبو بكر يعني الحنفي نا عبد الحميد بن جعفر ثني أبي انه سمع أنس بن مالك يقول لقد أنزل الله

باب تحريم تخليل الخمر

الآية التي حرم الله فيها الخمر وما بالمدينة شراب يشرب الا من تمر * حدثنا يحيى بن يحيى انا
عبد الرحمن بن مهدي ح وثنا زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن السدي عن
يحيى بن عباد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا * حدثنا

باب تحريم التداوي بالخمر

محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب
عن علقمة بن وائل عن أبيه وائل الحضرمي أن طارق بن سويد الجعفي سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الخمر فنهاه أو كره أن يصنعها فقال انما أصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء
ولكنه داء * وحدثني زهير بن حرب نا اسمعيل بن ابراهيم أنا الحجاج بن أبي عثمان

باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين

ثني يحيى بن أبي كثير ان أبا كثير حدثه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا
الاوزاعي نا أبو كثير قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة وحدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالا نا وكيع
عن الاوزاعي وعكرمة بن عمار وعقبة بن التوأم عن أبي كثير عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين الكرمة والنخلة وفي رواية أبي كريب الكرم
والنخل حدثنا شيبان بن فروخ نا جرير بن حازم سمعت عطاء بن أبي رباح نا جابر بن عبد الله
الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يخلط الزبيب والتمر والبسر والتمر حدثنا
قتيبة بن سعيد نا ليث عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه نهى أن ينبذ التمر والزبيب جميعا ونهى أن ينبذ الرطب والبسر جميعا
وحدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع
واللفظ لابن رافع قالا نا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال قال لي عطاء سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا بين الرطب والبسر وبين الزبيب والتمر
نبيذا وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا محمد بن رمح أنا الليث عن أبي الزبير
المكي مولى حكيم بن حزام عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
نهى أن ينبذ الزبيب والتمر جميعا ونهى أن ينبذ البسر والرطب جميعا حدثنا يحيى بن يحيى
أنا يزيد بن زريع عن التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التمر
والزبيب أن يخلط بينهما وعن التمر والبسر أن يخلط بينهما حدثنا يحيى بن أيوب نا ابن
علية نا سعيد بن يزيد أبو مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال نهانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن نخلط الزبيب والتمر وأن نخلط البسر والتمر وحدثنا نصر بن علي الجهضمي نا
بشر يعني ابن مفضل عن أبي مسلمة بهذا الاسناد مثله وحدثنا قتيبة بن سعيد نا وكيع عن
اسمعيل بن مسلم العبدي عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من شرب النبيذ منكم فليشربه زبيبا فردا أو تمرا فردا أو بسرا فردا وحدثنيه
أبو بكر بن اسحق نا روح بن عبادة نا اسمعيل بن مسلم العبدي بهذا الاسناد قال نهانا

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخلط بسرا بتمر أو زبيبا بتمر أو زبيبا ببسر وقال من شربه منكم فذكر بمثل حديث وكيع حدثنا يحيى بن أيوب نا ابن علية انا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تنتبذوا الزبيب والتمر جميعا وانتبذوا كل واحد منهما على حدته وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر العبدي عن حجاج بن أبي عثمان عن يحيى بن أبي كثير بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن مثنى نا عثمان بن عمر انا علي وهو ابن المبارك عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تنتبذوا الرطب والزبيب جميعا ولكن انتبذوا كل واحد على حدته وزعم يحيى انه لقي عبد الله بن أبي قتادة فحدثه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا وحدثنيه أبو بكر بن اسحق نا روح بن عبادة نا حسين المعلم نا يحيى بن أبي كثير بهذين الاسنادين غير انه قال الرطب والزهو والتمر والزبيب وحدثني أبو بكر بن اسحق نا عفان بن مسلم نا أبان العطار نا يحيى بن أبي كثير ثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدته وحدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الحديث حدثنا زهير بن حرب وأبو كريب واللفظ لزهير قالا نا وكيع عن عكرمة بن عمار عن أبي كثير الحنفي عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والتمر وقال ينبذ كل واحد منهما على حدته وحدثنيه زهير بن حرب نا هاشم بن القاسم نا عكرمة بن عمار نا يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة وهو أبو كثير الغبري ثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا علي ابن مسهر عن الشيباني عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يخلط التمر والزبيب جميعا وأن يخلط البسر والتمر جميعا وكتب الى أهل جرش ينهاهم عن خليط التمر والزبيب وحدثنيه وهب بن بقية أنا خالد يعني الطحان عن الشيباني بهذا الاسناد في التمر والزبيب ولم يذكر البسر والتمر حدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول قد نهى أن ينبذ البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب جميعا وحدثني أبو بكر بن اسحق نا روح نا ابن جريج أني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه قال قد نهى أن ينبذ البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب جميعا * حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك انه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت أن ينبذ فيه وحدثني عمرو الناقد نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت أن ينتبذ فيه قال وأخبره أبو سلمة انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت ثم يقول أبو هريرة واجتنبوا الحناتم حدثني

باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير وبيان انه منسوخ وانه اليوم حلال ما لم يصر مسكرا

محمد بن حاتم نا بهز نا وهيب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
نهى عن المزفت والحنتم والنقير قال قيل لابي هريرة ما الحنتم قال الجرار الخضر حدثنا نصر
ابن علي الجهضمي أنا نوح بن قيس نا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لوفد عبد القيس انهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير والحنتم المزادة المجبوبة
ولكن اشرب في سقائك وأوكه حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي أنا عبثر ح وثنى زهير بن
حرب نا جرير ح وثنى بشر بن خالد أنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة كلهم عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ
في الدباء والمزفت هذا حديث جرير وفي حديث عبثر وشعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن الدباء والمزفت وحدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير قال زهير نا جرير
عن منصور عن ابراهيم قال قلت للاسود هل سألت أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه قال نعم قلت
يا أم المؤمنين أخبريني عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ فيه قالت نهانا أهل
البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت قال قلت له أما ذكرت الحنتم والجر قال انما أحدثك بما سمعت
أأحدثك مالم أسمع وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي أنا عبثر عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت وحدثني محمد بن حاتم نا يحيى
وهو القطان نا سفيان وشعبة قالا نا منصور وسليمان وحماد عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا شيبان بن فروخ نا القاسم يعني ابن الفضل
نا ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عائشة فسألتها عن النبيذ فحدثتني أن وفد عبد القيس
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن النبيذ فنهاهم أن ينتبذوا
في الدباء والنقير والمزفت والحنتم وحدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية نا اسحق بن
سويد عن معاذة عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير
والمزفت وحدثناه اسحق بن ابراهيم أنا عبد الوهاب الثقفي نا اسحق بن سويد بهذا
الاسناد الا انه جعل مكان المزفت المقير حدثنا يحيى بن يحيى أنا عباد بن عباد عن أبي جمرة
عن ابن عباس ح وثنا خلف بن هشام نا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنهاكم عن
الدباء والحنتم والنقير والمقير وفي حديث حماد جعل مكان المقير المزفت حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة نا علي بن مسهر عن الشيباني عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
نا محمد بن فضيل عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وأن يخلط البلح بالزهو حدثنا محمد بن مثنى
نا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن يحيى البهراني قال سمعت ابن عباس ح وثنا محمد بن
بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن يحيى أبي عمر عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن الدباء والنقير والمزفت حدثنا يحيى بن يحيى أنا يزيد بن زريع عن التيمي ح وثنا يحيى بن أيوب نا ابن علية أنا سليمان التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجر أن ينبذ فيه حدثنا يحيى بن أيوب نا ابن علية قال وأنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي نضرة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وحدثناه محمد بن مثنى نا معاذ بن هشام ثنى أبي عن قتادة بهذا الاسناد ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى أن ينتبذ فذكر مثله وحدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنى أبي نا المثنى يعني ابن سعيد عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب في الحنتمة والدباء والنقير وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسريج ابن يونس واللفظ لابي بكر قالا ثنا مروان بن معاوية عن منصور بن حيان عن سعيد بن جبير قال أشهد على ابن عمر وابن عباس انهما شهدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير حدثنا شيبان بن فروخ نا جرير يعني ابن حازم نا يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن نبيذ الجر فقال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فأتيت ابن عباس فقلت ألا تسمع ما يقول ابن عمر قال وما يقول قلت قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فقال صدق ابن عمر حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فقلت وأي شئ نبيذ الجر فقال كل شئ يصنع من المدر حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في بعض مغازيه قال ابن عمر فأقبلت نحوه فانصرف قبل أن أبلغه فسألت ماذا قال قالوا نهى أن ينتبذ في الدباء والمزفت وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا نا حماد ح وثنى زهير ابن حرب نا اسمعيل جميعا عن أيوب ح وثنا ابن نمير نا أبي نا عبيد الله ح وثنا ابن مثنى وابن أبي عمر عن الثقفي عن يحيى بن سعيد ح وثنا محمد بن رافع أنا ابن أبي فديك انا الضحاك يعني ابن عثمان ح وثنى هرون الايلي أنا ابن وهب انى اسامة كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر بمثل حديث مالك ولم يذكروا في بعض مغازيه الا مالك واسامة وحدثنا يحيى بن يحيى أنا حماد ابن زيد عن ثابت قال قلت لابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر قال فقال قد زعموا ذاك قلت أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد زعموا ذاك حدثنا يحيى بن أيوب نا ابن علية نا سليمان التيمي عن طاوس قال قال رجل لابن عمر أنهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر قال نعم ثم قال طاوس والله اني سمعته منه وحدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا ابن جريج انى ابن طاوس عن أبيه عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال أنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينبذ في الجر والدباء قال نعم وحدثني محمد بن حاتم نا بهز نا وهيب نا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجر والدباء حدثنا عمرو الناقد نا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة انه سمع طاوسا يقول كنت جالسا عند ابن عمر فجاءه رجل فقال أنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر والدباء

والمزفت

والمزفت قال نعم حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محارب بن
دثار قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم والدباء والمزفت قال
سمعته غير مرة وحدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي انا عبثر عن الشيباني عن محارب بن دثار عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال وأراه قال والنقير حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عقبة بن حريث قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الجر والدباء والمزفت وقال انتبذوا في الأسقية حدثنا محمد بن مثنى نا محمد
ابن جعفر نا شعبة عن جبلة قال سمعت ابن عمر يحدث قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحنتمة فقلت ما الحنتمة قال الجرة حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عمرو بن مرة
عن زاذان قال قلت لابن عمر حدثني بما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم من الأشربة بلغتك
وفسره لي بلغتنا فان لكم لغة سوى لغتنا فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم وهي
الجرة وعن الدباء وهي القرعة وعن المزفت وهو المقير وعن النقير وهي النخلة تنسح نسحا وتنقر
نقرا وأمر أن ينتبذ في الأسقية وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا أبو داود نا شعبة
في هذا الاسناد وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون أنا عبد الخالق بن سلمة
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول عند هذا المنبر وأشار الى منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن
الأشربة فنهاهم عن الدباء والنقير والحنتم فقلت له يا أبا محمد والمزفت وظننا انه نسيه فقال
لم أسمعه يومئذ من عبد الله بن عمر وقد كان يكره وحدثنا أحمد بن يونس نا زهير ثنا أبو الزبير
ح وثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر وابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن النقير والمزفت والدباء وحدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج
أخبرني أبو الزبير انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الجر والدباء
والمزفت قال أبو الزبير وسمعت جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجر
والمزفت والنقير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يجد شيأ ينتبذ له فيه نبذ له في تور من
حجارة وحدثنا يحيى بن يحيى نا أبو عوانة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينبذ له في تور من حجارة وحدثنا أحمد بن يونس نا زهير ثنا أبو الزبير ح وثنا
يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال كان ينتبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء نبذ له في تور من حجارة فقال بعض القوم وأنا أسمع لأبي الزبير من برام
قال من برام * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى قالا نا محمد بن فضيل قال أبو بكر عن أبي
سنان وقال ابن مثنى عن ضرار بن مرة عن محارب عن ابن بريدة عن أبيه ح وثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير نا محمد بن فضيل نا ضرار بن مرة أبو سنان عن محارب بن دثار عن عبد الله بن بريدة عن
أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الأسقية
كلها ولا تشربوا مسكرا وحدثنا حجاج بن الشاعر نا ضحاك بن مخلد عن سفيان عن علقمة بن

باب بيان أن كل مسكر خمر وان كل خمر حرام

مرثد عن ابن بريدة عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف وان الظروف أو ظرفا لا يحل شيأ ولا يحرمه وكل مسكر حرام وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن معرف بن واصل عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الاشربة فى ظروف الادم فاشربوا فى كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي عمر قالا نا سفيان عن سليمان الاحول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبيذ فى الاوعية قالوا ليس كل الناس يجد فارخص لهم فى الجر غير المزفت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام وحدثنى حرملة بن يحيى التجيبى أنا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع عائشة تقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب كلهم عن ابن عيينة ح وثنا حسن الحلوانى وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم ابن سعد نا أبي عن صالح ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق أنا معمر كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد وليس فى حديث سفيان وصالح سئل عن البتع وهو فى حديث معمر وفى حديث صالح انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شراب مسكر حرام وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم واللفظ لقتيبة قالا نا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم أنا ومعاذ بن جبل الى اليمن فقلت يا رسول الله ان شرابا يصنع بأرضنا يقال له المزر من الشعير وشراب يقال له البتع من العسل فقال كل مسكر حرام حدثنا محمد بن عباد نا سفيان عن عمرو سمعه عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبى صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال لهما بشرا ويسرا وعلما ولا تنفرا وأراه قال وتطاوعا قال فلما ولى رجع أبو موسى فقال يا رسول الله ان لهم شرابا من العسل يطبخ حتى يعقد والمزر يصنع من الشعير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما أسكر عن الصلاة فهو حرام وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن أحمد بن أبي خلف واللفظ لابن أبي خلف قالا نا زكريا بن عدى نا عبيد الله وهو ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن سعيد بن أبي بردة ثنا أبو بردة عن أبيه قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذا الى اليمن فقال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا قال فقلت يا رسول الله افتنا فى شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعطى جوامع الكلم بخواتمه فقال أنهى عن كل مسكر أسكر عن الصلاة حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسأل النبى صلى

الله

الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أومسكر هو قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان على الله عزوجل عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق أهل النار أو عصارة أهل النار حدثنا أبو الربيع العتكي وأبو كامل قالا نا حماد بن زيد نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة وحدثنا اسحق بن ابراهيم وأبو بكر بن اسحق كلاهما عن روح بن عبادة نا ابن جريج أنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام وحدثنا صالح بن مسمار السلمي نا معن نا عبد العزيز بن المطلب عن موسى بن عقبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن حاتم قالا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله أنا نافع عن ابن عمر قال ولا أعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام * حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا حرمها في الآخرة حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال من شرب الخمر في الدنيا فلم يتب منها حرمها في الآخرة فلم يسقها قيل لمالك رفعه قال نعم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير نا أبي نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة الا أن يتوب وحدثنا ابن أبي عمر نا هشام يعني ابن سليمان المخزومي عن ابن جريج أنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبيد الله

باب عقوبة من شرب الخمر اذا لم يتب منها بمنعه اياها في الآخرة

* حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن يحيى بن عبيد أبي عمر البهراني قال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتبذ له أول الليل فيشربه اذا أصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الأخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم أو أمر به فصب حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يحيى البهراني قال ذكروا النبيذ عند ابن عباس فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتبذ له في سقاء قال شعبة من ليلة الاثنين فيشربه يوم الاثنين والثلاثاء الى العصر فان فضل منه شيء سقاه الخادم أو صبه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم واللفظ لابي بكر وأبي كريب قال اسحق أنا وقال الآخران نا ابو معاوية عن الاعمش عن أبي عمر عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقع له الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد الى مساء الثالثة ثم يأمر به فيسقى أو يهراق وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا جرير عن الاعمش عن يحيى أبي عمر عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له الزبيب في السقاء فيشربه يومه والغد وبعد الغد فاذا كان مساء الثالثة شربه وسقاه فان فضل شيء اهراقه وحدثني محمد بن أبي خلف نا زكريا بن عدي أنا عبيد الله عن زيد عن يحيى أبي عمر النخعي

باب اباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكرا

قال سأل قوم ابن عباس عن بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها فقال أمسلمون أنتم قالوا نعم قال فانه
لا يصلح بيعها ولا شراؤها ولا التجارة فيها قال فسألوه عن النبيذ فقال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى سفر ثم رجع وقد نبذ ناس من أصحابه فى حناتم ونقير ودباء فأمر به فأهريق ثم أمر
بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فجعل من الليل فأصبح فشرب منه يومه ذلك وليلته المستقبلة
ومن الغد حتى أمسى فشرب وسقى فلما أصبح أمر بما بقى منه فأهريق حدثنا شيبان بن
فروخ نا القاسم يعنى ابن الفضل الحدانى نا ثمامة يعنى ابن حزن القشيرى قال لقيت
عائشة فسألتها عن النبيذ فدعت عائشة جارية حبشية فقالت سل هذه فانها كانت تنبذ لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت الحبشية كنت أنبذ له فى سقاء من الليل وأوكيه وأعلقه فاذا
أصبح شرب منه حدثنا محمد بن مثنى العنزى نا عبد الوهاب الثقفى عن يونس عن الحسن
عن أمه عن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى سقاء يوكى أعلاه وله عزلاء
ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز
يعنى ابن أبى حازم عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد الساعدى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى عرسه فكانت امرأته يومئذ خادمهم وهى العروس قال سهل تدرون ما سقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل فى تور فلما أكل سقته اياه وحدثنا
قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن عن أبى حازم قال سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد
الساعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعرسه ولم يقل فلما أكل
سقته اياه وحدثنى محمد بن سهل التميمى نا ابن أبى مريم أنا محمد يعنى أبا غسان ثنى أبو حازم
عن سهل بن سعد بهذا الحديث وقال فى تور من حجارة فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الطعام أماثته فسقته تخصه بذلك حدثنى محمد بن سهل التميمى وأبو بكر بن اسحق قال
أبو بكر أنا وقال ابن سهل نا ابن أبى مريم أنا محمد وهو ابن مطرف أبو غسان أنى أبو حازم
عن سهل بن سعد قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد أن يرسل
اليها فأرسل اليها فقدمت فنزلت فى أجم بنى ساعدة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ
بالله منك قال قد أعذتك منى فقالوا لها أتدرين من هذا فقالت لا فقالوا هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءك ليخطبك قالت أنا كنت أشقى من ذلك قال سهل فأقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ حتى جلس فى سقيفة بنى ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا لسهل قال فأخرجت لهم هذا
القدح فأسقيتهم فيه قال أبو حازم فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه قال ثم استوهبه بعد
ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له وفى رواية أبى بكر بن اسحق قال اسقنا يا سهل وحدثنا أبو بكر
ابن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا نا عفان نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال لقد سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحى هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن

باب جواز شرب اللبن

* حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى نا أبى نا شعبة عن أبى اسحق عن البراء قال قال أبو بكر

الصديق

الصديق لما خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة مررنا براعي وقد عطش
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحلبت له كثبة من لبن فأتيته بها فشرب حتى رضيت
حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت
أبا اسحق الهمداني يقول سمعت البراء يقول لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى
المدينة فاتبعه سراقة بن مالك بن جعشم قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخت
فرسه فقال ادع الله لي ولا أضرك قال فدعا الله قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا
براعي غنم قال أبو بكر الصديق فأخذت قدحا فحلبت فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كثبة
من لبن فأتيته به فشرب حتى رضيت حدثنا محمد بن عباد وزهير بن حرب واللفظ لابن عباد قالا
نا أبو صفوان أنا يونس عن الزهري قال قال ابن المسيب قال أبو هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم أتى ليلة أسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فأخذ اللبن فقال له جبريل
عليهما السلام الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك وحدثني سلمة بن شبيب
نا الحسن بن أعين نا معقل عن الزهري عن سعيد بن المسيب انه سمع أبا هريرة يقول أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر بايلياء حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبد بن
حميد كلهم عن أبي عاصم قال ابن مثنى نا الضحاك أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر
ابن عبد الله يقول أخبرني أبو حميد الساعدي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن من
النقيع ليس مخمرا فقال ألا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال أبو حميد انما أمر بالاسقية ان توكأ ليلا
وبالابواب ان تغلق ليلا وحدثني ابراهيم بن دينار نا روح بن عبادة نا ابن جريج وزكريا
ابن اسحق قالا أنا أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرني أبو حميد الساعدي انه أتى النبي
صلى الله عليه وسلم بقدح لبن بمثله قال ولم يذكر زكريا قول أبي حميد بالليل *

باب في شرب النبيذ وتخمير الاناء

حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لابي كريب قالا نا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن
جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل يا رسول الله
ألا نسقيك نبيذا فقال بلى قال فخرج الرجل يسعى فجاء بقدح فيه نبيذ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال فشرب وحدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن
الاعمش عن أبي سفيان وأبي صالح عن جابر قال جاء رجل يقال له أبو حميد بقدح من لبن من
النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو تعرض عليه عودا *

باب الامر بتغطية الاناء وايكاء السقاء واغلاق الابواب وذكر اسم الله عليها واطفاء السراج والنار عند النوم وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب

حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا ليث ح وثنا محمد بن رمح أنا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال غطوا الاناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الباب وأطفئوا السراج فان
الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد أحدكم الا أن يعرض على انائه عودا
ويذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم ولم يذكر قتيبة في حديثه
وأغلقوا الباب وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا الحديث غير انه قال وأكفئوا الاناء أو خمروا الاناء ولم يذكر تعريض

العود على الاناء وحدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أغلقوا الباب فذكر بمثل حديث الليث غير انه قال وخمروا الآنية وقال تضرم على أهل البيت ثيابهم وحدثني محمد بن مثنى نا عبد الرحمن نا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وقال والفويسقة تضرم البيت على أهله وحدثني اسحق بن منصور أنا روح بن عبادة نا ابن جريج أني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيأ واطفؤا مصابيحكم وحدثني اسحق بن منصور أنا روح بن عبادة نا ابن جريج أني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول نحوا مما أخبر عطاء الا أنه لا يقول اذكروا اسم الله عز وجل وحدثنا أحمد بن عثمان النوفلي نا أبو عاصم أنا ابن جريج بهذا الحديث عن عطاء وعمرو بن دينار كرواية روح وحدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا أبو الزبير عن جابر ح وثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تنبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وحدثني محمد بن مثنى نا عبد الرحمن نا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث زهير وحدثنا عمرو الناقد نا هاشم بن القاسم نا الليث بن سعد ثني يزيد بن عبد الله بن أسامة ابن الهاد الليثي عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن القعقاع بن حكيم عن جابر ابن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وحدثنا نصر بن علي الجهضمي نا أبي ثنا ليث بن سعد بهذا الاسناد بمثله غير انه قال فان في السنة يوما ينزل فيه وباء وزاد في آخر الحديث قال الليث فالاعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الاول وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو عامر الاشعري وابو كريب واللفظ لابي عامر قالوا نا أبو اسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بيت على أهله بالمدينة من الليل فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشأنهم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفؤها عنكم

باب آداب الطعام والشراب واحكامها

* حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية عن الاعمش عن خيثمة عن ابي حذيفة عن حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت لتضع يدها

في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كأنما يدفع فأخذ بيده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء
بهذه الجارية ليستحل بها فأخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فأخذت بيده والذي
نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها وحدثناه اسحق بن ابراهيم الحنظلي أنا عيسى بن يونس
أنا الاعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أبي حذيفة الارحبي عن حذيفة بن اليمان قال كنا اذا
دعينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طعام فذكر بمعنى حديث أبي معاوية وقال كأنما
يطرد وفي الجارية كأنما تطرد وقدم مجيء الاعرابي في حديثه قبل مجيء الجارية وزاد
في آخر الحديث ثم ذكر اسم الله وأكل وحدثنيه أبو بكر بن نافع نا عبد الرحمن نا سفيان
عن الاعمش بهذا الاسناد وقدم مجيء الجارية قبل مجيء الاعرابي وحدثنا محمد بن مثنى
العنزي نا الضحاك يعني أبا عاصم عن ابن جريج اني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان
لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت واذا
لم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء وحدثنيه اسحق بن منصور أنا روح
ابن عبادة نا ابن جريج اني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول بمثل حديث أبي عاصم الا انه قال وان لم يذكر اسم الله عند طعامه وان لم يذكر
اسم الله عند دخوله حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا محمد بن رمح أنا الليث عن
أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا بالشمال فان الشيطان يأكل بالشمال
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب وابن أبي عمر واللفظ لابن نمير
قالوا نا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن جده ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان
الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ
عليه ح وثنا ابن نمير نا أبي ح وثنا ابن مثنى نا يحيى وهو القطان كلاهما عن عبيد الله
جميعا عن الزهري باسناد سفيان وحدثني أبو الطاهر وحرملة قال أبو الطاهر أنا وقال حرملة
نا عبد الله بن وهب ثني عمر بن محمد ني القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر حدثه عن سالم
عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يأكلن أحد منكم بشماله ولا يشربن بها فان
الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها قال وكان نافع يزيد فيها ولا يأخذ بها ولا يعطي بها وفي رواية
أبي الطاهر لا يأكلن أحدكم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا زيد بن الحباب عن عكرمة بن
عمار ني اياس بن سلمة بن الاكوع ان أباه حدثه ان رجلا أكل عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا أستطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى
فيه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر جميعا عن سفيان قال أبو بكر نا سفيان بن
عيينة عن الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان سمعه من عمر بن أبي سلمة قال كنت في حجر

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وحدثنا الحسن بن علي الحلواني وأبو بكر بن إسحق قالا نا ابن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أني محمد بن عمرو بن حلحلة عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة انه قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت آخذ من لحم حول الصحفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك وحدثنا عمرو الناقد نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن أبي سعيد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختنات الاسقية وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختنات الاسقية أن يشرب من أفواهها وحدثناه عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثله غير انه قال واختناثها أن يقلب رأسها ثم يشرب منه وحدثنا هداب بن خالد نا همام نا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما حدثنا محمد بن مثنى نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يشرب الرجل قائما قال قتادة فقلنا فالاكل فقال ذلك أشر أو أخبث وحدثناه قتيبة وأبو بكر بن أبي شيبة قالا نا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر قول قتادة حدثنا هداب بن خالد نا همام نا قتادة عن أبي عيسى الاسواري عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لزهير وابن مثنى قالوا نا يحيى بن سعيد نا شعبة نا قتادة عن أبي عيسى الاسواري عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما حدثني عبد الجبار ابن العلاء نا مروان يعني الفزاري نا عمر بن حمزة أني أبو غطفان المري انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن أحد منكم قائما فمن نسي فليستقئ * وحدثنا أبو كامل الجحدري نا أبو عوانة عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم من دلو منها وهو قائم وحدثنا سريج بن يونس نا هشيم أنا عاصم الاحول ح وثني يعقوب الدورقي واسمعيل ابن سالم قال اسمعيل أنا وقال يعقوب ثنا هشيم نا عاصم الاحول ومغيرة عن الشعبي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم وحدثني عبيد الله بن معاذ نا أبي ثنا شعبة عن عاصم سمع الشعبي سمع ابن عباس قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب قائما واستسقى وهو عند البيت وحدثناه محمد بن بشار نا محمد بن جعفر ح وثني محمد بن مثنى نا وهب بن جرير كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديثهما فأتيته بدلو * حدثنا ابن أبي عمر نا الثقفي عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتنفس في الاناء وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة

باب في الشرب من زمزم قائما

باب كراهة التنفس في نفس الاناء واستحباب التنفس ثلاثا خارج الاناء

باب استحباب ادارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدئ

باب استحباب لعق الاصابع والقصعة واكل اللقمة الساقطة بعد مسح مايصيبها من أذى وكراهة مسح اليد قبل لعقها

شيبة قالا ثنا وكيع عن عزرة بن ثابت الانصارى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس فى الاناء ثلاثا حدثنا يحيى بن يحيى أنا عبد الوارث ابن سعيد ح وثنا شيبان بن فروخ نا عبد الوارث عن أبى عصام عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس فى الشراب ثلاثا ويقول انه أروى وابرأ وأمرأ قال أنس فأنا أتنفس فى الشراب ثلاثا وحدثناه قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة قالا نا وكيع عن هشام الدستوائى عن أبى عصام عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله وقال فى الاناء * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابى وعن يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الاعرابى وقال الايمن فالايمن حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لزهير قالوا نا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن عشر ومات وأنا ابن عشرين وكن أمهاتى يحثثننى على خدمته فدخل علينا دارنا فحلبنا له من شاة داجن وشيب له من بئر فى الدار فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر وأبو بكر عن شماله يا رسول الله أعطه أبا بكر فأعطاه اعرابيا عن يمينه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمن فالايمن حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وعلى بن حجر قالوا نا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم أبى طوالة الانصارى انه سمع أنس بن مالك ح وثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب واللفظ له نا سليمان يعنى ابن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع أنس بن مالك يحدث قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دارنا فاستسقى فحلبنا له شاة ثم شبته من ماء بئرى هذه قال فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر عن يساره وعمر وجاهه واعرابى عن يمينه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من شربه قال عمر هذا أبو بكر يا رسول الله يريه اياه فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعرابى وترك أبا بكر وعمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمنون الايمنون الايمنون قال أنس فهى سنة فهى سنة فهى سنة حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لى أن أعطى هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبى منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يده حدثنا يحيى بن يحيى أنا عبد العزيز بن أبى حازم ح وثناه قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى كلاهما عن أبى حازم عن سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقولا فتله ولكن فى رواية يعقوب قال فأعطاه اياه * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر قال اسحق أنا وقال الآخرون نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها حدثنا هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد ح وثنا عبد

ابن حميد أنا أبو عاصم جميعا عن ابن جريج ح وثنا زهير بن حرب واللفظ له ثنا روح
ابن عبادة ثنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة وزهير بن حرب ومحمد بن حاتم قالوا نا ابن مهدى عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن ابن
كعب بن مالك عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلعق أصابعه الثلاث من الطعام
ولم يذكر ابن حاتم الثلاث وقال ابن أبي شيبة في روايته عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه
حدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن ابن كعب
ابن مالك عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث أصابع ويلعق يده قبل أن
يمسحها وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا هشام عن عبد الرحمن بن سعد أن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك أو عبد الله بن كعب أخبره عن أبيه كعب انه حدثهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يأكل بثلاث أصابع فاذا فرغ لعقها وحدثناه أبو كريب نا ابن نمير نا
هشام عن عبد الرحمن بن سعد ان عبد الرحمن بن كعب بن مالك وعبد الله بن كعب حدثاه
أو أحدهما عن أبيه كعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة نا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بلعق
الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في أيه البركة حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا
سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت لقمة أحدكم
فليأخذها فليمط ما كان بها من أذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى
يلعق أصابعه فانه لا يدرى في أي طعامه البركة وحدثناه اسحق بن ابراهيم أنا أبو داود الحفرى
ح وحدثنيه محمد بن رافع نا عبد الرزاق كلاهما عن سفيان بهذا الاسناد مثله وفي حديثهما
ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها أو يلعقها وما بعده وحدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن
الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر
أحدكم عند كل شئ من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من أحدكم اللقمة فليمط ما كان
بها من أذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق أصابعه فانه لا يدرى في أي طعامه
تكون البركة وحدثناه أبو كريب واسحق بن ابراهيم جميعا عن أبي معاوية عن الاعمش بهذا
الاسناد اذا سقطت لقمة أحدكم الى آخر الحديث ولم يذكر أول الحديث ان الشيطان يحضر
أحدكم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن فضيل عن الاعمش عن أبي صالح وأبي سفيان
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر اللعق وعن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر اللقمة نحو حديثهما وحدثني محمد بن حاتم وأبو بكر بن نافع العبدى قالا نا بهز نا
حماد بن سلمة نا ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أكل طعاما لعق
أصابعه الثلاث قال وقال اذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الاذى وليأكلها ولا يدعها
للشيطان وأمرنا أن نسلت القصعة قال فانكم لا تدرون في أي طعامكم البركة وحدثني محمد

ابن

ابن حاتم نا بهز نا وهيب نا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه فانه لا يدري في أيتهن البركة وحدثنيه أبو بكر بن نافع نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي نا حماد بهذا الاسناد غير انه قال وليسلت أحدكم الصحفة وقال في أي طعامكم البركة أو يبارك لكم * حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة وتقاربا في اللفظ قالا نا جرير عن الاعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فاني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة قال فصنع ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس خمسة واتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت أن تأذن له وان شئت رجع قال لا بل آذن له يا رسول الله وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن أبي معاوية ح وثناه نصر بن علي الجهضمي وأبو سعيد الاشج قالا نا أبو اسامة ح وثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة ح وثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نا محمد بن يوسف عن سفيان كلهم عن الاعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود بهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث جرير قال نصر بن علي في روايته لهذا الحديث نا أبو اسامة نا الاعمش نا شقيق بن سلمة نا أبو مسعود الانصاري وساق الحديث وحدثني محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد نا أبو الجواب نا عمار وهو ابن رزيق عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر ح وثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا زهير نا الاعمش عن شقيق عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر بهذا الحديث * وحدثني زهير بن حرب نا يزيد بن هرون أنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ان جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيا كان طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء يدعوه فقال وهذه لعائشة فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فعاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال نعم في الثالثة فقاما يتدافعان حتى أتيا منزله * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا خلف بن خليفة عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم أو ليلة فاذا هو بأبي بكر وعمر فقال ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وأنا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما قوموا فقاموا معه فأتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا وأهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه وأخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق

باب ما يفعل الضيف اذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام واستحباب اذن صاحب الطعام للتابع

باب جواز استتباعه غيره الى دار من يثق برضاه بذلك ويتحققه تحققا تاما واستحباب الاجتماع على الطعام

وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى بكر وعمر والذى نفسى
بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا
النعيم وحدثني اسحق بن منصور قال أنا أبو هشام يعنى المغيرة بن سلمة ثنا عبد الواحد بن
زياد نا يزيد ثنا أبو حازم قال سمعت أبا هريرة يقول بينا أبو بكر قاعد وعمر معه اذ أتاهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أقعدكما ههنا قالا أخرجنا الجوع من بيوتنا والذى بعثك
بالحق ثم ذكر نحو حديث خلف بن خليفة حدثني حجاج بن الشاعر ثنى الضحاك بن مخلد
من رقعة عارض لى بها ثم قرأه على قال أناه حنظلة بن أبى سفيان نا سعيد بن ميناء قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول لما حفر الخندق رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفأت الى
امرأتى فقلت لها هل عندك شئ فانى رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فأخرجت لى جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن قال فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغى
فقطعتها فى برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحنى برسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن معه قال فجئته فساررته فقلت يا رسول الله انا قد ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من
شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا أهل الخندق
ان جابرا قد صنع لكم سورا فحيهلا بكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينتكم حتى أجئ فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتى
فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذى قلت لى فأخرجت له عجينتنا فبصق فيها وبارك ثم عمد الى
برمتنا فبصق فيها وبارك ثم قال ادعى خابزة فلتخبز معك واقدحى من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف
فاقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هى وان عجينتنا أو كما قال الضحاك
ليخبز كما هو وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم قد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شئ فقالت نعم فاخرجت أقراصا من شعير ثم اخذت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبى وردتنى ببعضه ثم ارسلتنى الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فى المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قال فقلت نعم فقال
ألطعام فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلق وانطلقت بين
أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلمى ما عندك يا أم سليم فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت
وعصرت عليه ام سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان
يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم

قوله فأدمته بالمد والقصر لغتان آدمته وأدمته

فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة حتى أكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون
رجلا أو ثمانون حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير واللفظ له
نا أبي نا سعد بن سعيد ثنى أنس بن مالك قال بعثني أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأدعوه وقد جعل طعاما قال فأقبلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس فنظر الي
فاستحييت فقلت أجب أبا طلحة فقال للناس قوموا فقال أبو طلحة يا رسول الله انما صنعت لك
شيأ قال فمسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا فيها بالبركة ثم قال أدخل نفرا من أصحابي عشرة
وقال كلوا وأخرج لهم شيأ من بين أصابعه فأكلوا حتى شبعوا فخرجوا فقال أدخل عشرة
فأكلوا حتى شبعوا فما زال يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لم يبق منهم أحد الا دخل فأكل حتى
شبع ثم هيأها فاذا هي مثلها حين أكلوا منها وحدثني سعيد بن يحيى الأموي ثنى أبي نا سعد
ابن سعيد قال سمعت أنس بن مالك قال بعثني أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق
الحديث بنحو حديث ابن نمير غير انه قال في آخره ثم أخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة قال فعاد
كما كان فقال دونكم هذا وحدثني عمرو الناقد نا عبد الله بن جعفر الرقي نا عبيد الله بن
عمرو عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أنس بن مالك قال أمر أبو طلحة أم سليم ان
تصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما لنفسه خاصة ثم أرسلني اليه وساق الحديث وقال فيه
فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده وسمى عليه ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فدخلوا فقال كلوا
وسموا الله فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وأهل
البيت وتركوا سؤرا وحدثنا عبد بن حميد نا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن محمد
عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أنس بن مالك بهذه القصة في طعام أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال فيه فقام أبو طلحة على الباب حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله
انما كان شيء يسير قال هلمه فان الله سيجعل فيه البركة وحدثنا عبد بن حميد نا خالد بن مخلد
البجلي ثنى محمد بن موسى ثنى عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا الحديث وقال فيه ثم أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل أهل البيت
وافضلوا ما أبلغوا جيرانهم وحدثنا الحسن بن علي الحلواني نا وهب بن جرير نا أبي قال
سمعت جرير بن زيد يحدث عن عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال رأى أبو طلحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد يتقلب ظهرا لبطن فاتى أم سليم فقال اني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد يتقلب ظهرا لبطن وأظنه جائعا
وساق الحديث وقال فيه ثم أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة وأم سليم وأنس بن
مالك وفضلت فضلة فأهديناه لجيراننا وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي نا عبد الله بن وهب
أنبأ أسامة ان يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحة الانصاري حدثه انه سمع أنس بن مالك يقول
جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا مع أصحابه يحدثهم وقد عصب بطنه
بعصابة قال اسامة وأنا أشك على حجر فقلت لبعض أصحابه لم عصب رسول الله صلى الله عليه

وسلم بطنه فقالوا من الجوع فذهبت الى أبي طلحة وهو زوج أم سليم بنت ملحان فقلت يا أبتاه
قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عصب بطنه بعصابة فسألت بعض أصحابه فقالوا من
الجوع فدخل أبو طلحة على أمي فقال هل من شيء فقالت نعم عندي كسر من خبز وتمرات فان جاءنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده أشبعناه وان جاء آخر معه قل عنهم ثم ذكر سائر الحديث
بقصته وحدثني حجاج بن الشاعر نا يونس بن محمد نا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في طعام أبي طلحة نحو حديثهم *

باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين وايثار أهل المائدة بعضهم بعضا وان كانوا ضيفانا اذا لم يكره ذلك صاحب الطعام

حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع أنس بن مالك
يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من
شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من
حوالي الصحفة قال فلم أزل أحب الدباء منذ يومئذ حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب نا أبو أسامة
عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فانطلقت
معه فجيء بمرقة فيها دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل من ذلك الدباء ويعجبه قال فلما
رأيت ذلك جعلت ألقيه اليه ولا أطعمه قال فقال أنس فما زلت بعد يعجبني الدباء وحدثني
حجاج بن الشاعر وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت البناني وعاصم
الاحول عن أنس بن مالك ان رجلا خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد قال ثابت
فسمعت أنسا يقول فما صنع لي طعام بعد أقدر على أن يصنع فيه دباء الا صنع *

باب استحباب وضع النوى خارج التمر واستحباب دعاء الضيف لاهل الطعام وطلب الدعاء من الضيف الصالح واجابته لذلك

وحدثني محمد
ابن مثنى العنزي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر قال نزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على أبي قال فقربنا اليه طعاما ووطبة فأكل منها ثم أتي بتمر فكان يأكله
ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى قال شعبة هو ظني وهو فيه ان شاء الله القاء
النوى بين الاصبعين ثم أتي بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه قال فقال أبي واخذ بلجام دابته
ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم وحدثناه محمد بن بشار نا ابن
أبي عدي ح وحدثنيه محمد بن مثنى نا يحيى بن حماد كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد ولم يشكا
في القاء النوى بين الاصبعين *

باب أكل القثاء بالرطب

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وعبد الله بن عون الهلالي قال
يحيى أنا وقال ابن عون نا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب *

باب استحباب تواضع الآكل وصفة قعوده

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الاشج
كلاهما عن حفص قال أبو بكر نا حفص بن غياث عن مصعب بن سليم ثنا أنس بن مالك قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل تمرا وحدثنا زهير بن حرب وابن أبي عمر
جميعا عن سفيان قال ابن أبي عمر نا سفيان بن عيينة عن مصعب بن سليم عن أنس قال أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقسمه وهو محتفز يأكل منه
أكلا ذريعا وفي رواية زهير أكلا حثيثا *

باب نهي الآكل مع جماعة عن قران تمرتين ونحوهما في لقمة الا باذن أصحابه

حدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة

قال

قال سمعت جبلة بن سحيم قال كان ابن الزبير يرزقنا التمر قال وقد كان أصاب الناس يومئذ جهد
فكنا نأكل فيمر علينا ابن عمر ونحن نأكل فيقول لا تقارنوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الاقران الا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة لا أرى هذه الكلمة الا من كلمة ابن عمر يعني
الاستئذان وحدثناه عبيد الله بن معاذ نا أبي ح وثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن
مهدي كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وليس في حديثهما قول شعبة ولا قوله وقد كان أصاب
الناس يومئذ جهد وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا نا عبد الرحمن عن سفيان عن
جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين
التمرتين حتى يستأذن أصحابه * وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا يحيى بن
حسان نا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا يعقوب بن محمد
ابن طحلاء عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن أمه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله أو جاع أهله قالها مرتين أو ثلاثا * حدثنا
عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عامر بن سعد
ابن أبي وقاص عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها
حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو اسامة عن هاشم بن هاشم
قال سمعت عامر بن سعد بن أبي وقاص يقول سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وحدثناه ابن أبي عمر
نا مروان بن معاوية الفزاري ح وثناه اسحق بن ابراهيم أنا أبو بدر شجاع بن الوليد
كلاهما عن هاشم بن هاشم بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولا يقولان سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وابن حجر قال يحيى بن يحيى أنا
وقال الآخران نا اسمعيل وهو ابن جعفر عن شريك وهو ابن أبي نمر عن عبد الله بن أبي عتيق
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق أول البكرة
* حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير ح وثنا اسحق بن ابراهيم أنا جرير وعمرو بن عبيد عن
عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء العين وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر
نا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء العين وحدثنا محمد بن مثنى
ثني محمد بن جعفر نا شعبة قال وأني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث
عبد الملك حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي أنا عبثر عن مطرف عن الحكم عن الحسن عن
عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة

باب في ادخار التمر ونحوه من الاقوات للعيال

باب فضل تمر المدينة

باب فضل الكمأة ومداواة العين بها

من المن الذى أنزل الله على بنى اسرائيل وماؤها شفاء العين وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا جرير عن مطرف عن الحكم بن عتيبة عن الحسن العرنى عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن الذى أنزل الله على موسى عليه السلام وماؤها شفاء العين حدثنا ابن أبى عمر نا سفيان عن عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن حريث يقول قال سمعت سعيد بن زيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن الذى أنزل الله عزوجل على بنى اسرائيل وماؤها شفاء العين وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثى نا حماد بن زيد نا محمد بن شبيب قال سمعته من شهر بن حوشب فسألته فقال سمعته من عبد الملك بن عمير قال فلقيت عبد الملك فحدثنى عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء العين

باب فضيلة الاسود من الكباث

* حدثنى أبو الطاهر أنا عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بمر الظهران ونحن نجنى الكباث فقال النبى صلى الله عليه وسلم عليكم بالاسود منه قال فقلنا يا رسول الله كأنك رعيت الغنم قال نعم وهل من نبى الا وقد رعاها أو نحو هذا من القول

باب فضيلة الخل والتأدم به

* حدثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أنا يحيى بن حسان نا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم الادم أو الادام الخل وحدثناه موسى بن قريش بن نافع التميمى نا يحيى بن صالح الوحاظى نا سليمان بن بلال بهذا الاسناد وقال نعم الأدم ولم يشك حدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو عوانة عن أبى بشر عن أبى سفيان عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الأدم الخل نعم الأدم الخل حدثنى يعقوب بن ابراهيم الدورقى نا اسمعيل يعنى ابن علية عن المثنى بن سعيد ثنى طلحة بن نافع انه سمع جابر بن عبد الله يقول أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى ذات يوم الى منزله فأخرج اليه فلقا من خبز فقال ما من أدم فقالوا لا الا شئ من خل قال فان الخل نعم الأدم قال جابر فما زلت أحب الخل منذ سمعتها من نبى الله صلى الله عليه وسلم وقال طلحة ما زلت أحب الخل منذ سمعتها من جابر حدثنا نصر بن على الجهضمى ثنى أبى نى المثنى بن سعيد عن طلحة بن نافع ثنا جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده الى منزله بمثل حديث ابن علية الى قوله فنعم الأدم الخل ولم يذكر ما بعده وحدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة نا يزيد بن هرون أنا حجاج بن أبى زينب ثنى أبو سفيان طلحة بن نافع قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت جالسا فى دارى فمر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار الى فقمت اليه فأخذ بيدى فانطلقنا حتى أتى بعض حجر نسائه فدخل ثم أذن لى فدخلت الحجاب عليها فقال هل من غداء فقالوا نعم فأتى بثلاثة أقرصة فوضعن على نبى فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصا فوضعه بين يديه وأخذ قرصا آخر فوضعه بين يدى ثم أخذ الثالث فكسره باثنين فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدى ثم قال هل من أدم قالوا لا الا شئ من خل قال هاتوه فنعم الأدم هو

باب اباحة أكل الثوم وأنه ينبغى لمن أراد خطاب الكبار تركه وكذا ما فى معناه

* حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر

ابن عمير عن أبي أيوب الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى بطعام أكل منه
وبعث بفضله الى وانه بعث الى يوما بفضلة لم يأكل منها لان فيها ثوما فسألته أحرام هو قال لا
ولكنى اكرهه من أجل ريحه قال فانى أكره ما كرهت وحدثنا محمد بن مثنى نا يحيى بن سعيد عن
شعبة فى هذا الاسناد وحدثنى حجاج بن الشاعر وأحمد بن سعيد بن صخر واللفظ منهما قريب
قالا نا أبو النعمان نا ثابت فى رواية حجاج بن يزيد أبو زيد الاحول نا عاصم عن عبد الله بن
الحرث عن أفلح مولى أبي أيوب عن أبي أيوب ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم فى السفل وأبو أيوب فى العلو قال فانتبه أبو أيوب ليلة فقال نمشى فوق رأس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتنحوا فباتوا فى جانب ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم السفل أرفق فقال لا أعلو سقيفة أنت تحتها فتحول النبي صلى الله عليه وسلم فى العلو وأبو
أيوب فى السفل فكان يصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فاذا جىء به اليه سأل عن موضع
أصابعه فيتتبع موضع أصابعه فصنع له طعاما فيه ثوم فلما رد اليه سأل عن موضع أصابع النبي صلى
الله عليه وسلم فقيل له لم يأكل ففزع وصعد اليه فقال أحرام هو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
ولكنى أكرهه قال فانى أكره ما تكره أو ما كرهت قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى * حدثنى

باب اكرام الضيف وفضل ايثاره

زهير بن حرب نا جرير بن عبد الحميد عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم الاشجعى عن أبي هريرة
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى مجهود فأرسل الى بعض نسائه فقالت
والذى بعثك بالحق ما عندى الا ماء ثم أرسل الى أخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك
لا والذى بعثك بالحق ما عندى الا ماء فقال من يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من
الانصار فقال أنا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامرأته هل عندك شئ قالت لا الا قوت
صبيانى قال فعلليهم بشئ فاذا دخل ضيفنا فاطفئ السراج وأريه انا نأكل فاذا أهوى ليأكل
فقومى الى السراج حتى تطفئيه قال فقعدوا وأكل الضيف فلما أصبح غدا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء
نا وكيع عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة ان رجلا من الانصار بات به ضيف
فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامرأته نومى الصبية وأطفئ السراج وقربى للضيف
ما عندك قال فنزلت هذه الآية ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وحدثناه
أبو كريب نا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليضيفه فلم يكن عنده ما يضيفه فقال ألا رجل يضيف هذا رحمه الله فقام رجل
من الانصار يقال له أبو طلحة فانطلق به الى رحله وساق الحديث بنحو حديث جرير وذكر
فيه نزول الآية كما ذكره وكيع حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا شبابة بن سوار نا سليمان
ابن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن المقداد قال أقبلت أنا وصاحبان لى وقد
ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فليس أحد منهم يقبلنا فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى أهله فاذا ثلاثة أعنز

فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن بيننا قال فكنا نحتلب فيشرب كل انسان منا
نصيبه ونرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه قال فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع
اليقظان قال ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي شرابه فيشرب فأتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت
نصيبي فقال محمد يأتي الانصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة الى هذه الجرعة فأتيتها
فشربتها فلما ان وغلت في بطني وعلمت انه ليس اليها سبيل قال ندمني الشيطان فقال ويحك
ما صنعت أشربت شراب محمد صلى الله عليه وسلم فيجيء فلا يجده فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك
وآخرتك وعلي شملة اذا وضعتها على قدمي خرج رأسي واذا وضعتها على رأسي خرج قدماي وجعل
لا يجيئني النوم وأما صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما
كان يسلم ثم أتى المسجد فصلى ثم أتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيأ فرفع رأسه الى السماء
فقلت الآن يدعو علي فأهلك فقال اللهم أطعم من أطعمني وأسق من أسقاني قال فعمدت الى
الشملة فشددتها علي وأخذت الشفرة فانطلقت الى الاعنز أيها أسمن فأذبحها لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا هي حافلة واذا هن حفل كلهن فعمدت الى اناء لآل محمد صلى الله عليه وسلم
ما كانوا يطمعون أن يحتلبوا فيه قال فحلبت فيه حتى علته رغوة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أشربتم شرابكم الليلة قال قلت يارسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فقلت يارسول الله
اشرب فشرب ثم ناولني فلما عرفت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد روي وأصبت دعوته ضحكت
حتى ألقيت الى الارض قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم احدى سوآتك يامقداد فقلت
يارسول الله كان من أمري كذا وكذا وفعلت كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه الا
رحمة من الله عز وجل أفلا كنت آذنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبان منها قال فقلت والذي بعثك
بالحق ما أبالي اذا أصبتها وأصبتها معك من أصابها من الناس وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا
النضر بن شميل نا سليمان بن المغيرة بهذا الاسناد حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وحامد بن
عمر البكراوي ومحمد بن عبد الاعلى جميعا عن المعتمر بن سليمان واللفظ لابن معاذ نا المعتمر نا أبي
عن أبي عثمان حدث أيضا عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم
جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبيع أم عطية أو قال أم
هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن
يشوى قال وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة من سواد
بطنها ان كان شاهدا أعطاه وان كان غائبا خبأ له قال وجعل قصعتين فأكلنا منهما أجمعون
وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير أو كما قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وحامد
ابن عمر البكراوي ومحمد بن عبد الاعلى القيسي كلهم عن المعتمر واللفظ لابن معاذ نا المعتمر بن
سليمان قال قال أبي نا أبو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر ان أصحاب الصفة كانوا ناسا
فقراء وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثة ومن

كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس بسادس أو كما قال وان أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق نبي الله
صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر بثلاثة قال فهو وأنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال وامرأتي وخادم
بين بيتنا وبيت أبي بكر قال وان أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت
العشاء ثم رجع فلبث حتى نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء
الله قالت له امرأته ما حبسك من أضيافك أو قالت ضيفك قال أو ما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء
قد عرضوا عليهم فغلبوهم قال فذهبت أنا فاختبأت وقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيأ
وقال والله لا أطعمه أبدا قال فايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من أسفلها أكثر منها قال حتى
شبعنا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها أبو بكر فاذا هي كما هي أو أكثر قال لامرأته
يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار قال فأكل
منها أبو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده قال وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل فعرفنا اثنا عشر
رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل قال الا أنه بعث معهم فأكلوا منها أجمعون
أو كما قال حدثني محمد بن مثنى نا سالم بن نوح العطار عن الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن
ابن أبي بكر قال نزل علينا أضياف لنا قال وكان أبي يتحدث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الليل قال فانطلق وقال يا عبد الرحمن افرغ من أضيافك قال فلما أمسيت جئنا بقراهم قال فأبوا
قالوا حتى يجيء أبو منزلنا فيطعم معنا قال فقلت لهم انه رجل حديد وانكم ان لم تفعلوا خفت أن
يصيبني منه أذى قال فأبوا فلما جاء لم يبدأ بشيء أول منهم فقال أفرغتم من أضيافكم قال قالوا لا
والله ما فرغنا قال ألم آمر عبد الرحمن قال وتنحيت عنه فقال يا عبد الرحمن قال فتنحيت قال فقال
يا غنثر أقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي الا جئت قال فجئت قال فقلت والله مالي ذنب هؤلاء
أضيافك فسلهم قد أتيتهم بقراهم فأبوا أن يطعموا حتى تجيء قال فقال ما لكم أن لا تقبلوا عنا
قراكم قال فقال أبو بكر فوالله لا أطعمه الليلة قال فقالوا فوالله لا نطعمه حتى تطعمه قال فما رأيت
كالشر كالليلة قط ويلكم ما لكم أن لا تقبلوا عنا قراكم قال ثم قال أما الأولى فمن الشيطان هلموا
قراكم قال فجيء بالطعام فسمى فأكل وأكلوا قال فلما أصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله بروا وحنثت قال فأخبره فقال بل أنت أبرهم وأخيرهم قال ولم تبلغني كفارة

باب فضيلة المواساة في الطعام القليل وان طعام الاثنين يكفي الثلاثة ونحو ذلك

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة حدثنا اسحق بن
ابراهيم أنا روح بن عبادة ح وثني يحيى بن حبيب نا روح نا ابن جريج أني أبو الزبير
انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي
الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية وفي رواية اسحق قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر سمعت وحدثنا ابن نمير نا أبي نا سفيان ح وثني محمد بن
مثنى نا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث

ابن جريج حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم قال أبو بكر
وأبو كريب نا وقال الآخران أنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة حدثنا
قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة قالا نا جرير عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال طعام الرجل يكفي رجلين وطعام رجلين يكفي أربعة وطعام أربعة يكفي
ثمانية

باب المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

* حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا أنا يحيى وهو القطان
عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر يأكل في سبعة أمعاء
والمؤمن يأكل في معى واحد وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي ح وثنا أبو بكر بن أبي
شيبة نا أبو أسامة وابن نمير قالا نا عبيد الله ح وثني محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق
أنا معمر عن أيوب كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا أبو بكر
ابن خلاد الباهلي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد أنه سمع نافعا قال رأى ابن
عمر مسكينا فجعل يضع بين يديه ويضع بين يديه قال فجعل يأكل أكلا كثيرا قال فقال لا يدخلن
هذا علي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثني
محمد بن مثنى نا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر وابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء وحدثنا ابن نمير نا أبي
نا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر ابن عمر حدثنا أبو
كريب محمد بن العلاء نا أبو أسامة نا بريد عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز
يعني ابن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وحدثني
محمد بن رافع نا اسحق بن عيسى أنا مالك عن سهيل عن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة
فحلبت فشرب حلابها ثم أخرى فشربه ثم أخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه أصبح
فأسلم فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم أمر بأخرى فلم يستتمها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء

باب لا يعيب الطعام

* حدثنا يحيى بن يحيى وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال زهير نا وقال الآخران أنا جرير
عن الاعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان
اذا اشتهى شيئا أكله وان كرهه تركه وحدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا سليمان عن الاعمش
بهذا الاسناد مثله وحدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق وعبد الملك بن عمرو وعمر بن سعد
أبو داود الحفري كلهم عن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو كريب ومحمد بن مثنى وعمرو الناقد واللفظ لابي كريب قالوا أنا أبو معاوية نا الاعمش
عن أبي يحيى مولى آل جعدة عن أبي هريرة قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب طعاما

فقط كان اذا اشتهاه أكله وان لم يشتهه سكت وحدثناه أبو كريب ومحمد بن مثنى قالا نا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله *

(كتاب اللباس والزينة)

باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشرب وغيره على الرجال والنساء

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن زيد بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وحدثناه قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنيه على بن حجر السعدي نا اسمعيل يعني ابن علية عن أيوب ح وثنا ابن نمير نا محمد بن بشر ح وثنا محمد بن مثنى نا يحيى بن سعيد ح وثنا ابو بكر بن أبي شيبة والوليد بن شجاع قالا نا على بن مسهر عن عبيد الله ح وثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا الفضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة ح وثني شيبان بن فروخ نا جرير يعني ابن حازم عن عبد الرحمن السراج كل هؤلاء عن نافع بمثل حديث مالك بن أنس باسناده عن نافع وزاد في حديث على بن مسهر عن عبيد الله ان الذي يأكل أو يشرب في آنية الفضة والذهب وليس في حديث أحد منهم ذكر الاكل والذهب الا في حديث ابن مسهر وحدثني زيد بن يزيد أبو معن الرقاشي نا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن مرة نا عبد الله بن عبد الرحمن عن خالته أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب في اناء من ذهب أو فضة فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم *

باب تحريم استعمال اناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل واباحته للنساء واباحة العلم ونحوه للرجل مالم يزد على أربع أصابع

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي انا أبو خيثمة عن أشعث بن ابي الشعثاء ح وثنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا اشعث ثني معاوية بن سويد بن مقرن قال دخلت على البراء بن عازب فسمعته يقول أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم أو المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام ونهانا عن خواتيم أو عن تختم بالذهب وعن شرب بالفضة وعن المياثر وعن القسي وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج حدثنا ابو الربيع العتكي نا ابو عوانة عن اشعث بن سليم بهذا الاسناد مثله الا قوله ابرار القسم او المقسم فانه لم يذكر هذا الحرف في الحديث وجعل مكانه وانشاد الضال وحدثنا ابو بكر بن أبي شيبة نا على بن مسهر ح وثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير كلاهما عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء بهذا الاسناد مثل حديث زهير وقال ابرار القسم من غير شك وزاد في الحديث وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وحدثناه ابو كريب نا ابن ادريس انا ابو اسحق الشيباني وليث بن ابي سليم عن اشعث بن ابي الشعثاء باسنادهم ولم يذكر زيادة جرير وابن مسهر ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر ح وثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا ابو عامر العقدي ح وثنا عبد الرحمن بن بشر ثني بهز قالوا جميعا نا شعبة عن اشعث بن سليم باسنادهم ومعنى حديثهم الا قوله وافشاء السلام فانه قال بدلها ورد السلام وقال نهانا عن خاتم الذهب او حلقة الذهب وحدثنا اسحق بن ابراهيم نا يحيى بن آدم وعمرو بن محمد قالا نا سفيان عن اشعث بن ابي

الشعثاء باسنادهم وقال وافشاء السلام وخاتم الذهب من غير شك حدثنا سعيد بن عمرو
ابن سهل بن اسحق بن محمد بن الاشعث بن قيس قال نا سفيان بن عيينة سمعته يذكره عن أبي
فروة سمع عبد الله بن عكيم قال كنا مع حذيفة بالمدائن فاستسقى حذيفة فجاءه دهقان بشراب
في اناء من فضة فرماه به وقال اني أخبركم اني قد أمرته أن لا يسقيني فيه فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تشربوا في اناء الذهب والفضة ولا تلبسوا الديباج والحرير فانه لهم في الدنيا
وهو لكم في الآخرة يوم القيامة وحدثناه ابن أبي عمر نا سفيان عن أبي فروة الجهني قال
سمعت عبد الله بن عكيم يقول كنا عند حذيفة بالمدائن فذكر نحوه ولم يذكر في الحديث يوم القيامة
وحدثني عبد الجبار بن العلاء نا سفيان نا ابن أبي نجيح أولا عن مجاهد عن ابن أبي ليلى
عن حذيفة ثم حدثنا يزيد سمعه من ابن أبي ليلى عن حذيفة ثم حدثنا أبو فروة قال سمعت ابن عكيم
فظننت ان ابن أبي ليلى انما سمعه من ابن عكيم قال كنا مع حذيفة بالمدائن فذكر نحوه ولم يقل يوم
القيامة وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن الحكم انه سمع عبد الرحمن
يعني ابن أبي ليلى قال شهدت حذيفة استسقى بالمدائن فأتاه انسان باناء من فضة فذكره بمعنى
حديث ابن عكيم عن حذيفة وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع ح وثناه ابن مثنى
وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر ح وثنا ابن مثنى نا ابن أبي عدي ح وثني عبد الرحمن بن
بشر نا بهز كلهم عن شعبة بمثل حديث معاذ واسناده ولم يذكر أحد منهم في الحديث شهدت
حذيفة غير معاذ وحده انما قالوا ان حذيفة استسقى وحدثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير عن
منصور ح وثنا محمد بن مثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون كلاهما عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث من ذكرنا حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير نا أبي نا سيف قال سمعت مجاهدا يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال
استسقى حذيفة فسقاه مجوسي في اناء من فضة فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها
فانها لهم في الدنيا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رأى
حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها للناس يوم الجمعة وللوفد
اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة
ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله
كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم أكسكها
لتلبسها فكساها عمر أخا له مشركا بمكة وحدثنا ابن نمير نا أبي ح وثنا أبو بكر بن أبي
شيبة نا أبو اسامة ح وثنا محمد بن أبي بكر المقدمي نا يحيى بن سعيد كلهم عن عبيد الله
ح وثني سويد بن سعيد نا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة كلاهما عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث مالك وحدثنا شيبان بن فروخ نا جرير بن حازم
نا نافع عن ابن عمر قال رأى عمر عطارد التميمي يقيم بالسوق حلة سيراء وكان رجلا يغشى

الملوك ويصيب منهم فقال عمر يارسول الله انى رأيت عطاردا يقيم فى السوق حلة سيراء فلو اشتريتها فلبستها لوفود العرب اذا قدموا عليك وأظنه قال ولبستها يوم الجمعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير فى الدنيا من لا خلاق له فى الآخرة فلما كان بعد ذلك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل سيراء فبعث الى عمر بحلة وبعث الى اسامة بن زيد بحلة وأعطى على بن أبى طالب حلة وقال شققها خمرا بين نسائك قال فجاء عمر بحلته يحملها فقال يارسول الله بعثت الى بهذه وقد قلت بالامس فى حلة عطارد ماقلت فقال انى لم أبعث بها اليك لتلبسها ولكنى بعثت بها اليك لتصيب بها وأما اسامة فراح فى حلته فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا عرف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنكر ماصنع فقال يارسول الله ماتنظر الى فأنت بعثت الى بها فقال انى لم أبعث اليك لتلبسها ولكنى بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين نسائك وحدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قالا انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب نى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال وجد عمر بن الخطاب حلة من استبرق تباع بالسوق فأخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ابتع هذه فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له قال فلبث عمر ماشاء الله ثم أرسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له أو انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت الى بهذه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك وحدثنا هرون بن معروف نا ابن وهب انى عمرو بن الحرث عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله حدثنى زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد عن شعبة انى أبو بكر بن حفص عن سالم عن ابن عمر أن عمر رأى على رجل من آل عطارد قباء من ديباج أو حرير فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو اشتريته فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له فأهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فارسل بها الى قال قلت أرسلت بها الى وقد سمعتك قلت فيها ماقلت قال انما بعثت بها اليك لتستمتع بها وحدثنى ابن نمير نا روح نا شعبة نا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن عمر رأى على رجل من آل عطارد بمثل حديث يحيى بن سعيد غير انه قال انما بعثت بها اليك لتنتفع بها ولم أبعث بها اليك لتلبسها حدثنى محمد بن مثنى نا عبد الصمد قال سمعت أبى يحدث قال نى يحيى بن أبى اسحق قال قال لى سالم بن عبد الله فى الاستبرق قال قلت ماغلظ من الديباج وخشن منه فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق فأتى بها النبى صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديثهم غير انه قال فقال انما بعثت بها اليك لتصيب بها مالا حدثنا يحيى بن يحيى انا خالد بن عبد الله بن عبد الملك عن عبد الله مولى أسماء بنت أبى بكر وكان خال ولد عطاء قال أرسلتنى أسماء الى عبد الله بن عمر فقالت بلغنى انك تحرم أشياء ثلاثة العلم فى الثوب وميثرة الارجوان وصوم رجب كله فقال لى عبد الله أما ماذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الابد وأما ماذكرت من العلم فى الثوب فانى سمعت عمر بن

الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لاخلاق له فخفت أن يكون العلم منه وأما ميثرة الارجوان فهذه ميثرة عبد الله فاذا هي أرجوان فرجعت الى أسماء فأخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجت الى جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبيد بن سعيد عن شعبة عن خليفة بن كعب أبي ذبيان قال سمعت عبد الله بن الزبير يخطب يقول ألا لا تلبسوا نساءكم الحرير فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا عاصم الاحول عن أبي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ياعتبة بن فرقد انه ليس من كدك ولا من كد أبيك ولا من كد أمك فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم وزي أهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير قال الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما قال زهير قال عاصم هذا في الكتاب قال ورفع زهير اصبعيه حدثني زهير بن حرب نا جرير بن عبد الحميد ح وثنا ابن نمير نا حفص بن غياث كلاهما عن عاصم بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحرير بمثله وحدثنا ابن أبي شيبة وهو عثمان واسحق بن ابراهيم الحنظلي كلاهما عن جرير واللفظ لاسحق أنا جرير عن سليمان التيمي عن أبي عثمان قال كنا مع عتبة بن فرقد فجاءنا كتاب عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير الا من ليس له منه شيء في الآخرة الا هكذا وقال أبو عثمان باصبعيه اللتين تليان الابهام فرئيتهما أزرار الطيالسة حتى رأيت الطيالسة حدثنا محمد بن عبد الاعلى نا المعتمر عن أبيه نا أبو عثمان قال كنا مع عتبة بن فرقد بمثل حديث جرير حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي قال جاءنا كتاب عمر ونحن باذربيجان مع عتبة بن فرقد أو بالشام أما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا اصبعين قال أبو عثمان فما عتمنا أنه يعني الاعلام وحدثنا أبو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى قالا نا معاذ وهو ابن هشام ثنى أبي عن قتادة بهذا الاسناد مثله ولم يذكر قول أبي عثمان حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وأبو غسان المسمعي وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى وابن بشار قال اسحق انا وقال الآخرون نا معاذ بن هشام ني أبي عن قتادة عن عامر الشعبي عن سويد بن غفلة أن عمر بن الخطاب خطب بالجابية فقال نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين أو ثلاث أو اربع وحدثنا محمد بن عبد الله الرزي أنا عبد الوهاب ابن عطاء عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واسحق بن ابراهيم الحنظلي ويحيى بن حبيب وحجاج بن الشاعر واللفظ لابن حبيب قال اسحق أنا وقال الآخرون

نا روح بن عبادة نا ابن جريج اخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول لبس النبي صلى الله عليه وسلم يوما قباء من ديباج أهدي له ثم أوشك أن نزعه فأرسل به الى عمر بن الخطاب فقيل له قد أوشك ما نزعته يا رسول الله فقال نهاني عنه جبريل فجاءه عمر يبكي فقال يا رسول الله كرهت أمرا وأعطيتنيه فما لي فقال اني لم أعطكه لتلبسه انما أعطيتكه تبيعه فباعه بألفي درهم حدثنا محمد بن مثنى نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي نا شعبة عن أبي عون قال سمعت أبا صالح يحدث عن علي قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم أبعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء وحدثناه عبيد الله بن معاذ نا أبي ح وثنا محمد بن بشار نا محمد يعني ابن جعفر قالا نا شعبة عن أبي عون بهذا الاسناد في حديث معاذ فأمرني فأطرتها بين نسائي وفي حديث محمد بن جعفر فأطرتها بين نسائي ولم يذكر فأمرني وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وزهير ابن حرب واللفظ لزهير قال أبو كريب انا وقال الآخران نا وكيع عن مسعر عن أبي عون الثقفي عن أبي صالح الحنفي عن علي أن اكيدر دومة أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فأعطاه عليا فقال شققه خمرا بين الفواطم وقال أبو بكر وابو كريب بين النسوة حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة نا غندر عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه قال فشققتها بين نسائي وحدثنا شيبان بن فروخ وأبو كامل واللفظ لابي كامل قالا نا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصم عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر بجبة سندس فقال عمر بعثت بها الي وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم أبعث بها اليك لتلبسها وانما بعثت بها اليك لتنتفع بثمنها حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا نا اسمعيل وهو ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وحدثني ابراهيم بن موسى الرازي انا شعيب بن اسحق الدمشقي عن الاوزاعي ني شداد أبو عمار ثني ابو امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين وحدثناه محمد بن مثنى نا الضحاك يعني ابا عاصم نا عبد الحميد بن جعفر ثني يزيد بن ابي حبيب بهذا الاسناد

باب اباحة لبس الحرير للرجل اذا كان به حكة أو نحوها

* حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن سعيد بن ابي عروبة ثنا قتادة ان انس بن مالك انبأهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في القمص الحرير في السفر من حكة كانت بهما او وجع كان بهما وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبة نا محمد بن بشر نا سعيد بهذا الاسناد ولم يذكر في السفر وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبة نا وكيع عن شعبة عن قتادة عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم

او رخص للزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف فى لبس الحرير لحكة كانت بهما وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة بهذا الاسناد مثله وحدثنى زهير بن حرب نا عفان نا همام نا قتادة أن أنسا أخبره ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكوا الى النبى صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما فى قمص الحرير فى غزاة لهما *

باب النهى عن لبس الرجل الثوب المعصفر

حدثنا محمد بن مثنى نا معاذ بن هشام نا أبى عن يحيى نى محمد بن ابراهيم بن الحرث ان ابن معدان أخبره ان جبير بن نفير أخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وحدثنا زهير بن حرب نا يزيد بن هرون انا هشام ح وثنا ابو بكر بن أبى شيبة نا وكيع عن على بن المبارك كلاهما عن يحيى بن أبى كثير بهذا الاسناد وقالا عن خالد بن معدان حدثنا داود بن رشيد نا عمر بن أيوب الموصلى نا ابراهيم بن نافع عن سليمان الاحول عن طاوس عن عبد الله بن عمرو قال رأى النبى صلى الله عليه وسلم على ثوبين معصفرين فقال أ أمك أمرتك بهذا قلت أغسلهما قال بل احرقهما حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله ابن حنين عن أبيه عن على بن أبى طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسى والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن فى الركوع وحدثنى حرملة بن يحيى أنا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب نى ابراهيم بن عبد الله بن حنين ان أباه حدثه انه سمع على بن أبى طالب يقول نهانى النبى صلى الله عليه وسلم عن القراءة وأنا راكع وعن لبس الذهب والمعصفر حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن ابراهيم بن عبد الله ابن حنين عن أبيه عن على بن أبى طالب قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسى وعن القراءة فى الركوع والسجود وعن لباس المعصفر *

باب فضل لباس ثياب الحبرة

حدثنا هداب ابن خالد نا همام نا قتادة قال قلنا لانس بن مالك أى اللباس كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو اعجب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحبرة حدثنا محمد بن مثنى نا معاذ بن هشام نى أبى عن قتادة عن أنس قال كان أحب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبرة *

باب التواضع فى اللباس والاقتصار على الغليظ منه واليسير من اللباس والفراش وغيرهما وجواز لبس الثوب الشعر وما فيه اعلام

حدثنا شيبان بن فروخ نا سليمان بن المغيرة نا حميد عن أبى بردة قال دخلت على عائشة فأخرجت الينا ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من التى يسمونها الملبدة قال فأقسمت بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض فى هذين الثوبين حدثنى على بن حجر السعدى ومحمد بن حاتم ويعقوب بن ابراهيم جميعا عن ابن علية قال ابن حجر نا اسمعيل عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبى بردة قال أخرجت الينا عائشة ازارا وكساء ملبدا فقالت فى هذا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن حاتم فى حديثه ازارا غليظا وحدثنى محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن أيوب بهذا الاسناد مثله وقال ازارا غليظا وحدثنى سريج بن يونس نا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن أبيه ح وثنى ابراهيم بن موسى نا ابن أبى زائدة ح وثنا أحمد بن حنبل نا يحيى بن زكريا انى أبى عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة

عن

عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كان وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يتكئ عليها من أدم حشوها ليف وحدثني علي
ابن حجر السعدي انا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت انما كان
فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه أدما حشوه ليف وحدثناه أبو بكر بن أبي
شيبة نا ابن نمير ح وثناه اسحق بن ابراهيم انا أبو معاوية كلاهما عن هشام بهذا
الاسناد وقال ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث أبي معاوية ينام عليه * حدثنا

باب جواز اتخاذ الانماط

قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم واللفظ لعمرو قال عمرو وقتيبة نا وقال اسحق
انا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجت اتخذت
انماطا قلت وأنى لنا أنماط قال أما انها ستكون وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا وكيع عن
سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال لما تزوجت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذت انماطا قلت وأنى لنا أنماط قال أما انها ستكون قال جابر وعند امرأتي نمط فانا أقول نحيه
عني وتقول قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون وحدثنيه محمد بن مثنى نا
عبد الرحمن نا سفيان بهذا الاسناد وزاد فأدعها * حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن

باب كراهة ما زاد على الحاجة من الفراش واللباس

سرح انا ابن وهب نی ابو هانیٔ انه سمع ابا عبد الرحمن يقول عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان

باب تحريم جر الثوب خيلاء وبيان حد ما يجوز ارخاؤه اليه وما يستحب

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم كلهم يخبره
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله تعالى الى من جر ثوبه خيلاء حدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير وابو اسامة ح وثنا ابن نمير نا أبي ح وثنا محمد بن
مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى وهو القطان كلهم عن عبيد الله ح وثنا أبو الربيع وابو
كامل قالا نا حماد ح وثني زهير بن حرب نا اسمعيل كلاهما عن أيوب ح وثنا قتيبة
وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا هرون الايلي نا ابن وهب نی اسامة كل هؤلاء
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك وزادوا فيه يوم القيامة
وحدثني أبو الطاهر انا عبد الله بن وهب اني عمر بن محمد عن أبيه وسالم بن عبد الله ونافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يجر ثيابه من الخيلاء لا ينظر الله
اليه يوم القيامة وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا علي بن مسهر عن الشيباني ح وثنا ابن
مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة كلاهما عن محارب بن دثار وجبلة بن سحيم عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وحدثنا ابن نمير نا أبي نا حنظلة قال سمعت سالما
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم
القيامة وحدثنا ابن نمير نا اسحق بن سليمان نا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالما قال
سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله غير انه قال ثيابه وحدثنا

محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت مسلم بن يناق يحدث عن ابن عمر انه رأى رجلا يجر ازاره فقال ممن أنت فانتسب له فاذا رجل من بني ليث فعرفه ابن عمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني هاتين يقول من جر ازاره لا يريد بذلك الا المخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيامة وحدثنا ابن نمير نا أبي نا عبد الملك يعني ابن أبي سليمان ح وثنا عبيد الله ابن معاذ نا أبي ثنا أبو يونس ح وثنا ابن أبي خلف نا يحيى بن ابي بكير ثنا ابراهيم يعني ابن نافع كلهم عن مسلم بن يناق عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أن في حديث أبي يونس عن مسلم أبي الحسن وفي روايتهم جميعا من جر ازاره ولم يقولوا ثوبه وحدثني محمد ابن حاتم وهرون بن عبد الله وابن أبي خلف والفاظهم متقاربة قالوا نا روح بن عبادة نا ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول أمرت مسلم بن يسار مولى نافع بن عبد الحرث أن يسأل ابن عمر قال وأنا جالس بينهما أسمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يجر ازاره من الخيلاء شيأ قال سمعته يقول لا ينظر الله اليه يوم القيامة حدثني أبو الطاهر نا ابن وهب اخبرني عمر بن محمد عن عبد الله بن واقد عن ابن عمر قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ازاري استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت أتحراها بعد فقال بعض القوم الى أين فقال انصاف الساقين حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن محمد وهو ابن زياد قال سمعت أبا هريرة ورأى رجلا يجر ازاره فجعل يضرب الارض برجله وهو أمير على البحرين وهو يقول جاء الامير جاء الامير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى من يجر ازاره بطرا حدثناه محمد بن بشار نا محمد يعني ابن جعفر ح وثناه ابن مثنى نا ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديث ابن جعفر كان مروان يستخلف أبا هريرة وفي حديث ابن مثنى كان أبو هريرة يستخلف على المدينة *

باب تحريم التبختر في المشي مع اعجابه بثيابه

حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي نا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي قد أعجبته جمته وبرداه اذ خسف به الارض فهو يتجلجل في الارض حتى تقوم الساعة وحدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي ح وثنا محمد بن بشار عن محمد بن جعفر ح وثنا محمد بن مثنى نا ابن أبي عدي قالوا جميعا نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو هذا حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يتبختر يمشي في برديه قد أعجبته نفسه فخسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين ثم ذكر بمثله

باب في طرح خاتم الذهب

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عفان نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم يتبختر في حلة ثم ذكر مثل حديثهم * حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا
نا محمد بن جعفر نا شعبة بهذا الاسناد وفي حديث ابن مثنى قال سمعت النضر بن أنس حدثني
محمد بن سهل التميمي نا ابن أبي مريم انا محمد بن جعفر أخبرني ابراهيم بن عقبة عن كريب مولى
ابن عباس عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل
فنزعه فطرحه وقال يعمد أحدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعدما ذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رمح قالا انا الليث ح وثنا قتيبة نا ليث
عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل فصه
في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت ألبس هذا
الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم واللفظ
الحديث ليحيى وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر ح وحدثنيه زهير بن حرب
نا يحيى بن سعيد ح وثنا ابن مثنى نا خالد بن الحرث ح وثنا سهل بن عثمان نا عقبة
ابن خالد كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث في خاتم
الذهب وزاد في حديث عقبة بن خالد وجعله في يده اليمنى وحدثنيه أحمد بن عبدة نا
عبد الوارث نا أيوب ح وثنا محمد بن اسحق المسيبي نا أنس يعني ابن عياض عن موسى
ابن عقبة ح وثنا محمد بن عباد نا حاتم ح وثنا هرون الايلي نا ابن وهب كلهم عن
اسامة جميعهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في خاتم الذهب نحو حديث
الليث

باب لبس النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق نقشه محمد رسول الله ولبس الخلفاء له من بعده

* حدثنا يحيى بن يحيى انا عبد الله بن نمير عن عبيد الله ح وثنا ابن نمير نا أبي نا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده
ثم كان في يد أبي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع منه في بئر أريس نقشه محمد
رسول الله قال ابن نمير حتى وقع في بئر ولم يقل منه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد
ومحمد بن عباد وابن أبي عمر واللفظ لابي بكر قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن
نافع عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثم ألقاه ثم اتخذ خاتما من ورق
ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما
يلي بطن كفه وهو الذي سقط من معيقيب في بئر أريس حدثنا يحيى بن يحيى وخلف بن
هشام وأبو الربيع العتكي كلهم عن حماد قال يحيى انا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله
وقال للناس اني اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه
وحدثنا أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا نا اسمعيل يعنون ابن علية
عن عبد العزيز عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ولم يذكر في الحديث محمد رسول الله

باب في اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما لما اراد أن يكتب الى العجم

* حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث

عن أنس بن مالك قال لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكتب الى الروم قال قالوا انهم
لا يقرؤن كتابا الا مختوما قال فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر الى
بياضه في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم نقشه محمد رسول الله حدثنا محمد بن مثنى نا معاذ
ابن هشام ني أبي عن قتادة عن أنس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان أراد أن يكتب الى العجم
فقيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما من فضة قال كأني أنظر الى بياضه
في يده حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا نوح بن قيس عن أخيه خالد بن قيس عن قتادة عن
أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم
لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة ونقش فيه محمد

باب في طرح الخواتم

رسول الله * حدثني أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد انا ابراهيم يعني ابن سعد عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك انه أبصر في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا قال
فصنع الناس الخواتم من ورق فلبسوه فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس
خواتمهم حدثني محمد بن عبد الله بن نمير نا روح انا ابن جريج اني زياد ان ابن شهاب
أخبره ان أنس بن مالك أخبره انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما
واحدا ثم ان الناس اضطربوا الخواتم من ورق فلبسوها فطرح النبي صلى الله عليه وسلم
خاتمه فطرح الناس خواتمهم حدثنا عقبة بن مكرم العمي نا أبو عاصم عن ابن جريج بهذا

باب في خاتم الورق فصه حبشي

الاسناد مثله * حدثنا يحيى بن أيوب نا عبد الله بن وهب المصري اني يونس بن يزيد عن
ابن شهاب ني انس بن مالك قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فصه
حبشيا وحدثنا عثمان بن أبي شيبة وعباد بن موسى قالا نا طلحة بن يحيى وهو الانصاري ثم
الزرقي عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم
فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه وحدثني زهير بن حرب ني اسمعيل
ابن أبي أويس ني سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد بهذا الاسناد مثل حديث طلحة بن يحيى
* وحدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي نا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس

باب في لبس الخاتم في الخنصر من اليد

قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار الى الخنصر من يده اليسرى * حدثني محمد
ابن عبد الله بن نمير وأبو كريب جميعا عن ابن ادريس واللفظ لابي كريب نا ابن ادريس قال

باب في النهي عن التختم في الوسطى والتي تليها

سمعت عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي قال نهاني يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان أجعل خاتمي
في هذه أو التي تليها لم يدر عاصم في أي الثنتين ونهاني عن لبس القسي وعن جلوس على المياثر قال
فاما القسي فثياب مضلعة يؤتى بها من مصر والشام فيها شبه كذا وأما المياثر فشيء كانت تجعله
النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف الارجوان وحدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن عاصم
ابن كليب عن ابن لابي موسى قال سمعت عليا فذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
بنحوه وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عاصم بن كليب قال
سمعت أبا بردة قال سمعت علي بن أبي طالب قال نهى أو نهاني يعني النبي صلى الله عليه وسلم فذكر

نحوه حدثنا يحيى بن يحيى انا أبو الاحوص عن عاصم بن كليب عن أبي بردة قال قال علي نهاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتختم في اصبعي هذه أو هذه قال فأومأ الى الوسطى والتي تليها

باب ماجاء في الانتعال والاستكثار من النعال

* حدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا معقل عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في غزوة غزوناها استكثروا من النعال فان الرجل لايزال راكبا
ماانتعل

باب اذا انتعل فليبدأ باليمين واذا خلع فليبدأ بالشمال

* حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي نا الربيع بن مسلم عن محمد يعني ابن زياد عن
أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى واذا خلع فليبدأ
بالشمال ولينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد
عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايمش أحدكم في نعل واحدة
لينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لابي كريب
قالا نا ابن ادريس عن الاعمش عن أبي رزين قال خرج الينا أبو هريرة فضرب بيده على جبهته
فقال ألا انكم تحدثون أني اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لتهتدوا وأضل الا واني
أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا انقطع شسع أحدكم فلايمش
في الاخرى حتى يصلحها وحدثنيه علي بن حجر السعدي انا علي بن مسهر انا الاعمش
عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى

باب اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد

* وحدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى أن يأكل الرجل بشماله أو يمشي في نعل واحدة وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي في ثوب
واحد كاشفا عن فرجه حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا أبو الزبير عن جابر ح وثنا
يحيى بن يحيى انا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا انقطع شسع أحدكم أو من انقطع شسع نعله فلايمش
في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد
ولا يلتحف الصماء

باب في منع الاستلقاء على الظهر ووضع احدى الرجلين على الاخرى

* حدثنا قتيبة نا ليث ح وثنا ابن رمح انا الليث عن أبي الزبير
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وأن
يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد
ابن حاتم قال اسحق انا وقال ابن حاتم نا محمد بن بكر انا ابن جريج اني أبو الزبير انه سمع
جابر بن عبد الله يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتمش في نعل واحد ولا تحتب في ازار واحد
ولا تأكل بشمالك ولا تشتمل الصماء ولا تضع احدى رجليك على الاخرى اذا استلقيت
وحدثني اسحق بن منصور انا روح بن عبادة نا عبيد الله يعني ابن أبي الاخنس عن أبي الزبير
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لايستلقين أحدكم ثم يضع احدى رجليه على
الاخرى

باب في اباحة الاستلقاء ووضع أحدى الرجلين على الاخرى

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى حدثنا
يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم كلهم عن ابن عيينة

ح وثني أبو الطاهر وحرملة قالا انا ابن وهب انى يونس ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق انا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثله

باب النهي عن التزعفر للرجال

﴿ حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع وقتيبة بن سعيد قال يحيى انا حماد بن زيد وقال الآخران نا حماد عن عبد العزيز ابن صهيب عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التزعفر قال قتيبة قال حماد يعني للرجال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير وأبو كريب قالوا نا اسمعيل وهو ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

باب في صبغ الشعر وتغيير الشيب

﴿ حدثنا يحيى بن يحيى انا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال أتي بأبي قحافة أو جاء عام الفتح أو يوم الفتح ورأسه ولحيته مثل الثغام أو الثغامة فأمر أو فأمر به الى نسائه قال غيروا هذا بشيء وحدثني أبو الطاهر انا عبد الله بن وهب عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال أتي بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد

باب في مخالفة اليهود في الصبغ

﴿ وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ ليحيى قال يحيى انا وقال الآخرون نا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة

﴿ حدثني سويد بن سعيد نا عبد العزيز ابن أبي حازم عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة انها قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في ساعة يأتيه فيها فجاءت تلك الساعة ولم يأته وفي يده عصا فألقاها من يده وقال ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريره فقال يا عائشة متى دخل هذا الكلب ههنا فقالت والله ما دريت فأمر به فأخرج فجاء جبريل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدتني فجلست لك فلم تأت فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا المخزومي نا وهيب عن أبي حازم بهذا الاسناد ان جبريل وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيه فذكر الحديث ولم يطوله كتطويل ابن أبي حازم حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب أني يونس عن ابن شهاب عن ابن السباق ان عبد الله بن عباس قال أخبرتني ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبح يوما واجما فقالت ميمونة يا رسول الله لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان وعدني أن يلقاني الليلة فلم يلقني أم والله ما أخلفني قال فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك على ذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا فأمر به فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما أمسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتني أن تلقاني البارحة قال أجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فأمر بقتل الكلاب حتى انه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم قال يحيى واسحق انا وقال الآخران نا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا انا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة وحدثناه اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد مثل حديث يونس وذكره الاخبار فى الاسناد حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبى طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد بعد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة قال فقلت لعبيد الله الخولانى ربيب ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله ألم تسمعه حين قال الا رقما فى ثوب حدثنى أبو الطاهر انا ابن وهب انى عمرو بن الحرث ان بكير بن الاشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهنى حدثه ومع بسر عبيد الله الخولانى ان أبا طلحة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن فى بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولانى ألم يحدثنا فى التصاوير قال انه قال الا رقما فى ثوب ألم تسمعه قلت لا قال بلى قد ذكر ذلك حدثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير عن سهيل بن أبى صالح عن سعيد بن يسار أبى الحباب مولى بنى النجار عن زيد بن خالد الجهنى عن أبى طلحة الانصارى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل قال فأتيت عائشة فقلت ان هذا يخبرنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك فقالت لا ولكن سأحدثكم ما رأيته فعل رأيته خرج فى غزاته فأخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية فى وجهه فجذبه حتى هتكه أو قطعه وقال ان الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك على حدثنى زهير بن حرب نا اسمعيل بن ابراهيم عن داود عن عزرة عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان لنا ستر فيه تمثال طائر وكان الداخل اذا دخل استقبله فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم حولى هذا فانى كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا قالت وكانت لنا قطيفة كنا نقول علمها حرير فكنا نلبسها حدثنيه محمد بن مثنى نا ابن أبى عدى وعبد الاعلى بهذا الاسناد قال ابن مثنى وزاد فيه يريد عبد الاعلى فلم يأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطعه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا نا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت على بابى درنوكا فيه الخيل ذوات الاجنحة فأمرنى فنزعته وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا عبدة ح وثناه أبو كريب نا وكيع بهذا الاسناد وليس فى حديث عبدة قدم من سفر حدثنا منصور بن أبى مزاحم نا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن القاسم ابن محمد عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مستترة بقرام فيه صورة

فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه ثم قال ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق
الله وحدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد ان
عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها بمثل حديث ابراهيم بن سعد غير أنه قال
ثم أهوى الى القرام فهتكه بيده حدثناه يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا
عن ابن عيينة ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري بهذا الاسناد وفي حديثهما ان أشد الناس عذابا لم يذكرا من وحدثنا ابو بكر بن أبي
شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة واللفظ لزهير نا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه انه سمع عائشة تقول دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت سهوة لي
بقرام فيه تماثيل فلما رآه هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشة أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة
الذين يضاهون بخلق الله قالت عائشة فقطعناه فجعلنا منه وسادة أو وسادتين حدثنا محمد بن مثنى
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة انه كان
لها ثوب فيه تصاوير ممدود الى سهوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اليه فقال أخريه عني
قالت فأخرته فجعلته وسائد وحدثناه اسحق بن ابراهيم وعقبة بن مكرم عن سعيد بن عامر ح
وثناه اسحق انا أبو عامر العقدي جميعا عن شعبة بهذا الاسناد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
نا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه
وسلم علي وقد سترت نمطا فيه تصاوير فنحاه فاتخذت منه وسادتين وحدثنا هرون بن معروف
نا ابن وهب نا عمرو بن الحرث ان بكيرا حدثه ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان أباه حدثه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنزعه قالت فقطعته وسادتين فقال رجل في المجلس حينئذ يقال له ربيعة بن عطاء
مولى بني زهرة أفما سمعت أبا محمد يذكر ان عائشة قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتفق
عليهما قال ابن القاسم لا قال لكني قد سمعته يريد القاسم بن محمد حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت أو فعرفت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول
الله أتوب الى الله والى رسوله فماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قالت اشتريتها لك تقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أصحاب هذه
الصور يعذبون ويقال لهم أحيوا ما خلقتم ثم قال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة
وحدثناه قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا الثقفي نا أيوب
ح وثنا عبد الوارث بن عبد الصمد نا أبي عن جدي عن أيوب ح وثنا هرون بن سعيد
الايلي نا ابن وهب اخبرني اسامة بن زيد ح وثني أبو بكر بن اسحق نا أبو سلمة الخزاعي
انا عبد العزيز ابن أخي الماجشون عن عبيد الله بن عمر كلهم عن نافع عن القاسم عن عائشة
بهذا الحديث وبعضهم أتم حديثا له من بعض وزاد في حديث ابن أخي الماجشون قالت فأخذته

فجعلته مرفقتين فكان يرتفق بهما فى البيت حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا على بن مسهر ح وثنا ابن مثنى نا يحيى وهو القطان جميعا عن عبيد الله ح وثناه ابن نمير واللفظ له نا أبى نا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذين يصنعون الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا نا حماد ح وثنى زهير بن حرب نا اسمعيل يعنى ابن علية ح وثنا ابن أبى عمر نا الثقفى كلهم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمان بن أبى شيبة نا جرير عن الاعمش ح وثنى أبو سعيد الاشج نا وكيع نا الاعمش عن أبى الضحى عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ولم يذكر الاشج ان وحدثناه يحيى ابن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب كلهم عن أبى معاوية ح وثناه ابن أبى عمر نا سفيان كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وفى رواية يحيى وأبى كريب عن أبى معاوية ان من أشد اهل النار يوم القيامة عذابا المصورون وحديث سفيان كحديث وكيع وحدثنا نصر ابن على الجهضمى نا عبد العزيز بن عبد الصمد نا منصور عن مسلم بن صبيح قال كنت مع مسروق فى بيت فيه تماثيل مريم فقال مسروق هذا تماثيل كسرى فقلت لا هذا تماثيل مريم فقال مسروق أما انى سمعت عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ﴿قال مسلم﴾ قرأت على نصر بن على الجهضمى عن عبد الاعلى بن عبد الاعلى نا يحيى بن أبى اسحق عن سعيد بن أبى الحسن قال جاء رجل الى ابن عباس فقال انى رجل أصور هذه الصور فأفتنى فيها فقال له ادن منى فدنا منه ثم قال ادن منى فدنا حتى وضع يده على رأسه قال أنبئك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور فى النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه فى جهنم وقال ان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له فاقر به نصر بن على وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا على بن مسهر عن سعيد بن أبى عروبة عن النضر بن أنس بن مالك قال كنت جالسا عند ابن عباس فجعل يفتى ولا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سأله رجل فقال انى رجل أصور هذه الصور فقال له ابن عباس ادنه فدنا الرجل فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة فى الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ حدثنا أبو غسان المسمعى ومحمد بن مثنى قالا نا معاذ بن هشام نا أبى عن قتادة عن النضر بن أنس ان رجلا أتى ابن عباس فذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب والفاظهم متقاربة قالوا نا ابن فضيل عن عمارة عن أبى زرعة قال دخلت مع أبى هريرة فى دار مروان فرأى فيها تصاوير فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو ليخلقوا شعيرة وحدثنيه زهير بن حرب نا جرير عن عمارة عن أبى

زرعة قال دخلت أنا وأبو هريرة دارا تبنى بالمدينة لسعيد أو لمروان قال فرأى مصورا يصور في الدار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر أو ليخلقوا شعيرة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير * حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري نا بشر يعني ابن مفضل نا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس وحدثني زهير ابن حرب نا جرير ح وثنا قتيبة نا عبد العزيز يعني الدراوردي كلاهما عن سهيل بهذا الاسناد وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس مزامير الشيطان * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم ان أبا بشير الانصاري أخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا قال عبد الله بن أبي بكر حسبت انه قال والناس في مبيتهم لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة الا قطعت قال مالك أرى ذلك من العين * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن مسهر عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه وحدثني هرون بن عبد الله نا حجاج بن محمد ح وثنا عبد بن حميد انا محمد بن بكر كلاهما عن ابن جريج انى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا معقل عن أبي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه حدثنا أحمد بن عيسى انا ابن وهب أنى عمرو بن الحرث عن يزيد بن أبي حبيب أن ناعما أبا عبد الله مولى أم سلمة حدثه أنه سمع ابن عباس يقول ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا موسوم الوجه فأنكر ذلك قال فوالله لا اسمه الا في أقصى شئ من الوجه فامر بحمار له فكوى في جاعرتيه فهو أول من كوى الجاعرتين * وحدثنا محمد بن مثنى نى محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس قال لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيأ حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه قال فغدوت فاذا هو في الحائط وعليه خميصة جونية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح حدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن هشام بن زيد قال سمعت أنسا يحدث ان أمه حين ولدت انطلقوا بالصبي الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه قال فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في مربد يسم غنما قال شعبة وأكثر علمي انه قال في آذانها وحدثني زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد عن شعبة نى هشام بن زيد قال سمعت أنسا يقول دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مربدا وهو يسم غنما قال احسبه قال في آذانها وحدثنيه يحيى بن حبيب نا خالد بن الحرث ح وثنا محمد بن بشار نا محمد ويحيى وعبد الرحمن كلهم عن شعبة بهذا الاسناد مثله حدثنا هرون بن معروف نا الوليد

باب كراهة الكلب والجرس في السفر

باب كراهة قلادة الوتر في رقبة البعير

باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه

باب جواز وسم الحيوان غير الآدمي في غير الوجه وندبه في نعم الزكاة والجزية

باب كراهة القزع

ابن مسلم عن الاوزاعى عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك قال رأيت فى يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الميسم وهو يسم ابل الصدقة * حدثنى زهير بن حرب نا يحيى يعنى
ابن سعيد عن عبيد الله أنى عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن القزع قال قلت لنافع وما القزع قال يحلق بعض رأس الصبى ويترك بعضا حدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة نا أبو أسامة ح وثنا ابن نمير نا أبى قالا نا عبيد الله بهذا الاسناد
وجعل التفسير فى حديث أبى أسامة من قول عبيد الله وحدثنى محمد بن المثنى نا عثمان بن
عثمان الغطفانى نا عمر بن نافع ح وثنى أمية بن بسطام نا يزيد يعنى ابن زريع نا روح
عن عمر بن نافع باسناد عبيد الله مثله وألحقا التفسير فى الحديث وحدثنى محمد بن رافع وحجاج
ابن الشاعر وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب ح وثنا أبو جعفر الدارمى نا
أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله
عليه وسلم بذلك *

باب النهى عن الجلوس فى الطرقات واعطاء الطريق حقه

حدثنى سويد بن سعيد نا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس فى الطرقات
قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أبيتم
الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام
والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وحدثناه يحيى بن يحيى أنا عبد العزيز بن محمد المدنى
ح وثناه محمد بن رافع نا ابن أبى فديك انا هشام يعنى ابن سعد كلاهما عن زيد بن أسلم
بهذا الاسناد مثله *

باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات والمغيرات خلق الله تعالى

حدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت
المنذر عن أسماء بنت أبى بكر قالت جاءت امرأة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان لى ابنة عريسا أصابتها حصبة فتمرق شعرها أفأصله فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة
وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة نا عبدة ح وثناه ابن نمير نا أبى وعبدة ح وثنا أبو كريب
نا وكيع ح وثنا عمرو الناقد انا أسود بن عامر انا شعبة كلهم عن هشام بن عروة بهذا
الاسناد نحو حديث أبى معاوية غير ان وكيعا وشعبة فى حديثهما فتمرط شعرها وحدثنى
أحمد بن سعيد الدارمى أنا حبان نا وهيب نا منصور عن أمه عن أسماء بنت أبى بكر
ان امرأة أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت انى زوجت ابنتى فتمرق شعر رأسها وزوجها
يستحسنها أفأصل يا رسول الله فنهاها حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا أبو داود نا شعبة
ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة واللفظ له نا يحيى بن أبى بكير عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
الحسن بن مسلم يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن جارية من الانصار تزوجت وانها
مرضت فتمرط شعرها فارادوا أن يصلوه فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فلعن
الواصلة والمستوصلة حدثنى زهير بن حرب نا زيد بن الحباب عن ابراهيم بن نافع أنى
الحسن بن مسلم بن يناق عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنة
لها فاشتكت فتساقط شعرها فأتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجها يريدها أفأصل

شعرها فقال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلات وحدثنيه محمد بن حاتم نا عبد الرحمن
ابن مهدى عن ابراهيم بن نافع بهذا الاسناد وقال لعن الموصلات حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
نا أبى ح وثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لزهير قالا نا يحيى وهو القطان عن
عبيد الله انى نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة وحدثنيه محمد بن عبد الله بن بزيع نا بشر بن المفضل نا صخر بن
جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق بن ابراهيم وعثمان
ابن أبى شيبة واللفظ لاسحق انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن
الله الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله قال
فبلغ ذلك امرأة من بنى اسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت ما حديث بلغنى
عنك انك لعنت الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقال
عبد الله ومالى لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى كتاب الله فقالت المرأة لقد
قرأت ما بين لوحى المصحف فما وجدته فقال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه قال الله عز وجل وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فقالت المرأة فانى أرى شيأ من هذا على امرأتك الآن قال
اذهبى فانظرى قال فدخلت على امرأة عبد الله فلم ترشيأ فجاءت اليه فقالت ما رأيت شيأ فقال أما
لو كان ذلك لم نجامعها حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا عبد الرحمن وهو ابن مهدى نا
سفيان ح وثنا محمد بن رافع نا يحيى بن آدم نا مفضل وهو ابن مهلهل كلاهما عن منصور
فى هذا الاسناد بمعنى حديث جرير غير ان فى حديث سفيان الواشمات والمستوشمات وفى حديث
مفضل الواشمات والموشومات وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن منصور بهذا الاسناد الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم
مجردا عن سائر القصة من ذكر أم يعقوب وحدثنا شيبان بن فروخ نا جرير يعنى ابن حازم
نا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم وحدثنى
الحسن بن على الحلوانى ومحمد بن رافع قالا انا عبد الرزاق انا ابن جريج انى أبو الزبير انه
سمع جابر بن عبد الله يقول زجر النبى صلى الله عليه وسلم أن تصل المرأة برأسها شيأ حدثنا يحيى
ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن أبى
سفيان عام حج وهو على المنبر وتناول قصة من شعر كانت فى يد حرسى يقول يا أهل المدينة أين
علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو
اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم حدثنا ابن أبى عمر نا سفيان بن عيينة ح وثنى حرملة بن
يحيى انا ابن وهب انى يونس ح وثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر كلهم
عن الزهرى بمثل حديث مالك غير ان فى حديث معمر انما عذب بنو اسرائيل حدثنا أبو بكر
ابن أبى شيبة نا غندر عن شعبة ح وثنا ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا
شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة فخطبنا وأخرج كبة من شعر

فقال ما كنت أرى ان أحدا يفعله الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه
الزور وحدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى قالا انا معاذ وهو ابن هشام ثنى أبي عن
قتادة عن سعيد بن المسيب ان معاوية قال ذات يوم انكم قد أحدثتم زي سوء وان نبي الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الزور قال وجاء رجل بعصا على رأسها خرقة قال معاوية الا وهذا الزور
قال قتادة يعني ما يكثر به النساء اشعارهن من الخرق * وحدثني زهير بن حرب نا جرير

باب النساء الكاسيات العاريات المائلات المميلات

عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان
من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات
عاريات مميلات مائلات رؤسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان
ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا وكيع وعبدة عن

باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشبع بما لم يعط

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان امرأة قالت يا رسول الله أقول ان زوجي أعطاني ما لم يعطني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور حدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير نا عبدة نا هشام عن فاطمة عن أسماء جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان لي ضرة فهل علي جناح أن أتشبع من مال زوجي بما لم يعطني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة

(كتاب الآداب)

باب النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان ما يستحب من الاسماء

ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا أبو معاوية كلاهما عن هشام بهذا الاسناد * حدثني
أبو كريب محمد بن العلاء وابن أبي عمر قال أبو كريب انا وقال ابن أبي عمر نا واللفظ له قالا نا
مروان يعني الفزاري عن حميد عن أنس قال نادى رجل رجلا بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لم أعنك انما دعوت فلانا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثني ابراهيم بن زياد وهو الملقب سبلان
انا عباد بن عباد عن عبيد الله بن عمر وأخيه عبد الله سمعه منهما سنة أربع وأربعين ومائة يحدثان
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحب أسمائكم الى الله عبد الله
وعبد الرحمن حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال عثمان نا وقال اسحق انا
جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فقال
له قومه لا ندعك تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بابنه حامله على ظهره فأتى
به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمدا فقال لي قومي لا ندعك
تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي فانما أنا قاسم أقسم بينكم حدثنا هناد بن السري نا عبثر عن حصين
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فقلنا لا نكنيك
برسول الله حتى تستأمره قال فأتاه فقال انه ولد لي غلام فسميته برسول الله وان قومي أبوا أن
يكنوني به حتى نستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما بعثت
قاسما أقسم بينكم وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي نا خالد يعني الطحان عن حصين بهذا

الاسناد ولم يذكر فانما بعثت قاسما أقسم بينكم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن
الاعمش ح وثنى أبو سعيد الاشج نا وكيع نا الاعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني أنا أبو القاسم
أقسم بينكم وفي رواية أبي بكر ولا تكتنوا وحدثنا أبو كريب نا أبو معاوية عن الاعمش
بهذا الاسناد وقال فانما جعلت قاسما أقسم بينكم حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد
ابن جعفر نا شعبة سمعت قتادة عن سالم عن جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار ولد له غلام
فاراد أن يسميه محمدا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال أحسنت الانصار سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة
عن منصور ح وثنى محمد بن عمرو بن جبلة نا محمد يعني ابن جعفر ح وثنا ابن مثنى نا ابن
أبي عدي كلاهما عن شعبة عن حصين ح وثنى بشر بن خالد انا محمد يعني ابن جعفر نا شعبة
عن سليمان كلهم عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا
اسحق بن ابراهيم الحنظلي واسحق بن منصور قالا انا النضر بن شميل نا شعبة عن قتادة
ومنصور وسليمان وحصين بن عبد الرحمن قالوا سمعنا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث من ذكرنا حديثهم من قبل وفي حديث النضر عن شعبة
قال وزاد فيه حصين وسليمان قال حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت قاسما أقسم
بينكم وقال سليمان فانما أنا قاسم أقسم بينكم حدثنا عمرو الناقد ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا عن
سفيان قال عمرو نا سفيان بن عيينة نا ابن المنكدر انه سمع جابر بن عبد الله يقول ولد لرجل منا
غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال أسم ابنك عبد الرحمن وحدثني أمية بن بسطام نا يزيد يعني ابن زريع ح وثنى
علي بن حجر نا اسمعيل يعني ابن علية كلاهما عن روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بمثل
حديث ابن عيينة غير انه لم يذكر ولا ننعمك عينا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير
ابن حرب وابن نمير قالوا نا سفيان بن عيينة عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول
قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قال عمرو عن أبي هريرة ولم يقل
سمعت حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو سعيد الاشج ومحمد بن مثنى العنزي
واللفظ لابن نمير قالوا نا ابن ادريس عن أبيه عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن المغيرة
ابن شعبة قال لما قدمت نجران سألوني فقالوا انكم تقرؤن يا أخت هرون وموسى قبل عيسى بكذا
وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون
بأنبيائهم والصالحين قبلهم * حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة قال أبو بكر نا معتمر
ابن سليمان عن الركين عن أبيه عن سمرة وقال يحيى انا المعتمر بن سليمان قال سمعت الركين يحدث
عن أبيه عن سمرة بن جندب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نسمي رقيقنا باربعة أسماء أفلح
ورباح ويسار ونافع وحدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الركين بن الربيع عن أبيه عن سمرة

باب كراهة التسمية بالاسماء القبيحة وبنافع ونحوه

ابن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا أفلح ولا نافعا
حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة عن سمرة
ابن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام الى الله أربع سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت ولا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا
ولا أفلح فانك تقول أثم هو فلا يكون فيقول لا انما هن أربع فلا تزيدن على وحدثنا اسحق بن
ابراهيم انا جرير ح وثنا أمية بن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح وهو ابن القاسم
ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة كلهم عن منصور باسناد زهير
فاما حديث جرير وروح فكمثل حديث زهير بقصته وأما حديث شعبة فليس فيه الا ذكر
تسمية الغلام ولم يذكر الكلام الاربع حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف نا روح نا ابن
جريج انا أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينهى عن
أن يسمى بيعلى وببركة وبأفلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها فلم يقل شيأ
ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عن ذلك ثم أراد عمر أن ينهى عن ذلك ثم تركه * حدثنا
أحمد بن حنبل وزهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن بشار قالوا ثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله انا نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وقال
أنت جميلة قال أحمد مكان أخبرني عن حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا الحسن بن موسى نا
حماد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان ابنة لعمر كانت يقال لها عاصية فسماها رسول
الله صلى الله عليه وسلم جميلة حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر واللفظ لعمرو قالا نا سفيان عن
محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره أن يقال خرج من عند برة وفي حديث
ابن أبي عمر عن كريب قال سمعت ابن عباس حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى ومحمد بن
بشار قالوا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة
ح وثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة
ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكى نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ولفظ
الحديث لهؤلاء دون ابن بشار وقال ابن أبي شيبة نا محمد بن جعفر عن شعبة حدثني اسحق بن
ابراهيم انا عيسى بن يونس ح وثنا أبو كريب نا أبو اسامة قالا نا الوليد بن كثير نى
محمد بن عمرو بن عطاء حدثتني زينب بنت أم سلمة قالت كان اسمي برة فسماني رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب قالت ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسماها زينب حدثنا عمرو
الناقد نا هاشم بن القاسم نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن عطاء قال سميت
ابنتي برة فقالت لي زينب بنت أبي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم
وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا أنفسكم الله أعلم بأهل البر منكم فقالوا بم
نسميها قال سموها زينب * حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي وأحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة

باب استحباب تغيير الاسم القبيح الى حسن وتغيير اسم برة الى زينب وجويرية ونحوهما

باب تحريم التسمي بملك الاملاك وبملك الملوك

واللفظ لاحمد قال الاشعثى أنا وقال الآخران نا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان أخنع اسم عند الله عز وجل رجل تسمى ملك الاملاك زاد ابن أبى شيبة فى روايته لا مالك الا الله عز وجل قال الاشعثى قال سفيان مثل شاهان شاه وقال أحمد بن حنبل سألت أبا عمرو عن أخنع فقال أوضع حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أغيظ رجل على الله عز وجل يوم القيامة وأخبثه وأغيظه عليه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله *

باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله الى صالح يحنكه وجواز تسميته يوم ولادته واستحباب التسمية بعبد الله وابراهيم وسائر أسماء الانبياء عليهم السلام

حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال ذهبت بعبد الله بن أبى طلحة الانصارى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى عباءة يهنأ بعيرا له فقال هل معك تمر فقلت نعم فناولته تمرات فألقاهن فى فيه فلاكهن ثم فغر فا الصبى فمجه فى فيه فجعل الصبى يتلمظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الانصار التمر وسماه عبد الله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا يزيد بن هرون نا ابن عون عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال كان ابن لابى طلحة يشتكى فخرج أبو طلحة فقبض الصبى فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابنى قالت أم سليم هو أسكن مما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبى فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لى أبو طلحة احمله حتى تأتى به النبى صلى الله عليه وسلم فأتى به النبى صلى الله عليه وسلم وبعثت معه بتمرات فأخذه النبى صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شئ قالوا نعم تمرات فأخذها النبى صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم أخذها من فيه فجعلها فى فى الصبى ثم حنكه وسماه عبد الله حدثنا محمد بن بشار نا حماد بن مسعدة نا ابن عون عن محمد عن أنس بهذه القصة نحو حديث يزيد حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعبد الله بن براد الاشعرى وأبو كريب قالوا نا أبو اسامة عن بريد عن أبى بردة عن ابى موسى قال ولد لى غلام فأتيت به النبى صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح نا شعيب يعنى ابن اسحق انى هشام بن عروة ثنى عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر بن الزبير انهما قالا خرجت أسماء بنت أبى بكر حين هاجرت وهى حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت حين نفست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فوضعه فى حجره ثم دعا بتمرة قال قالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها قبل أن نجدها فمضغها ثم بصقها فى فيه فان أول شئ دخل بطنه لريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قالت أسماء ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين أو ثمان ليبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره بذلك الزبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلا اليه ثم بايعه حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة

فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه فى حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل فى فيه فكان أول شئ دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة
ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد فى الاسلام حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا خالد بن
مخلد عن على بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبى بكر انها هاجرت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهى حبلى بعبد الله بن الزبير فذكر نحو حديث أبى اسامة حدثنا أبو بكر
ابن أبى شيبة نا عبد الله بن نمير نا هشام يعنى ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا
أبو خالد الاحمر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت جئنا بعبد الله بن الزبير الى النبى صلى الله عليه
وسلم يحنكه فطلبنا تمرة فعز علينا طلبها حدثنى محمد بن سهل التميمى وأبو بكر بن اسحق قالا نا
ابن أبى مريم نا محمد وهو ابن مطرف أبو غسان نى أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتى بالمنذر
ابن أبى أسيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه النبى صلى الله عليه وسلم على فخذه
وأبو أسيد جالس فلها النبى صلى الله عليه وسلم بشئ بين يديه فأمر أبو اسيد بابنه فاحتمل من على فخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقلبوه فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبى
فقال أبو أسيد اقلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان يا رسول الله قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه
يومئذ المنذر حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكى نا عبد الوارث نا أبو التياح نا
أنس بن مالك ح وثنا شيبان بن فروخ واللفظ له نا عبد الوارث عن أبى التياح عن أنس
ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا وكان لى أخ يقال له أبو عمير قال
أحسبه قال فطيما قال فكان اذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه قال أبا عمير ما فعل النغير قال
وكان يلعب به * حدثنا محمد بن عبيد الغبرى نا أبو عوانة عن أبى عثمان عن أنس بن مالك قال قال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنى وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن أبى عمر واللفظ لابن ابى
عمر قالا نا يزيد بن هرون عن اسمعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن المغيرة بن شعبة قال
ما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد عن الدجال أكثر مما سألته عنه فقال لى أى بنى
وما ينصبك منه انه لن يضرك قال قلت انهم يزعمون ان معه انهار الماء وجبال الخبز قال هو
أهون على الله من ذلك حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا نا وكيع ح وثنا سريج
ابن يونس نا هشيم ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير ح وثنى محمد بن رافع نا أبو اسامة
كلهم عن اسمعيل بهذا الاسناد وليس فى حديث أحد منهم قول النبى صلى الله عليه وسلم للمغيرة
أى بنى الا فى حديث يزيد وحده * حدثنى عمرو بن محمد بن بكير الناقد نا سفيان بن عيينة نا
والله يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول كنت جالسا بالمدينة
فى مجلس من الانصار فأتانا أبو موسى فزعا أو مذعورا قلنا ما شأنك قال ان عمر أرسل الى أن
آتيه فأتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد على فرجعت فقال ما منعك أن تأتينا فقلت انى أتيتك فسلمت
على بابك ثلاثا فلم ترد على فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن أحدكم ثلاثا

باب جواز قوله لغير ابنه يا بنى واستحبابه للملاطفة

باب الاستئذان

فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة والا أوجعتك فقال أبي بن كعب لا يقوم معه الا أصغر القوم قال أبو سعيد قلت أنا أصغر القوم قال فاذهب به حدثنا قتيبة بن سعيد وابن أبي عمر قالا نا سفيان عن يزيد بن خصيفة بهذا الاسناد وزاد ابن أبي عمر في حديثه قال أبو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت حدثني أبو الطاهر أنا عبد الله بن وهب نا عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج ان بسر بن سعيد حدثه انه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا في مجلس عند أبي بن كعب فأتى أبو موسى الاشعري مغضبا حتى وقف فقال أنشدكم الله هل سمع أحد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاث فان أذن لك والا فارجع قال أبي وما ذاك قال استأذنت على عمر بن الخطاب أمس ثلاث مرات فلم يؤذن لي فرجعت ثم جئته اليوم فدخلت عليه فاخبرته اني جئت أمس فسلمت ثلاثا ثم انصرفت قال قد سمعناك ونحن حينئذ على شغل فلو ما استأذنت حتى يؤذن لك قال استأذنت كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالله لاوجعن ظهرك وبطنك أو لتأتين بمن يشهد لك على هذا فقال ابي بن كعب فوالله لا يقوم معك الا احدثنا سنا قم يا أبا سعيد فقمت حتى أتيت عمر فقلت قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا حدثنا نصر بن على الجهضمي نا بشر يعني ابن مفضل نا سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد ان أبا موسى أتى باب عمر فاستاذن فقال عمر واحدة ثم استاذن الثانية فقال عمر ثنتان ثم استاذن الثالثة فقال عمر ثلاث ثم انصرف فاتبعه فرده فقال ان كان هذا شيء حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فها والا فلاجعلنك عظة قال أبو سعيد فاتانا فقال ألم تعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاستئذان ثلاث قال فجعلوا يضحكون قال فقلت أتاكم اخوكم المسلم قد افزع تضحكون انطلق فأنا شريكك في هذه العقوبة فأتاه فقال هذا أبو سعيد حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي مسلمة عن ابي نضرة عن أبي سعيد ح وثنا احمد بن الحسن بن خراش نا شبابة نا شعبة عن الجريري وسعيد بن يزيد كلاهما عن ابي نضرة قالا سمعناه يحدث عن أبي سعيد الخدري بمعنى حديث بشر بن مفضل عن ابي مسلمة وحدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج نا عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى استأذن على عمر ثلاثا فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم تسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعى به قال ما حملك على ما صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال لتقيمن على هذا بينة او لافعلن فخرج فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا فقام ابو سعيد فقال كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني عنه الصفق بالاسواق حدثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم ح وثنا حسين بن حريث نا النضر يعني ابن شميل قالا جميعا نا ابن جريج بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر في حديث النضر ألهاني عنه الصفق بالاسواق حدثنا حسين بن حريث أبو عمار نا الفضل بن موسى انا طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال جاء أبو موسى الى عمر بن الخطاب فقال السلام عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم يأذن له فقال السلام عليكم هذا ابو موسى السلام عليكم هذا

الاشعرى ثم انصرف فقال ردوا على ردوا على فجاء فقال يا أبا موسى ما ردك كنا فى شغل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاث فان أذن لك والا فارجع قال لتأتينى على هذا ببينة والا فعلت وفعلت فذهب أبو موسى قال عمر ان وجد بينة تجدوه عند المنبر عشية وان لم يجد بينة فلم تجدوه فلما ان جاء بالعشى وجدوه قال يا أبا موسى ما تقول أقد وجدت قال نعم أبى بن كعب قال عدل قال يا أبا الطفيل ما يقول هذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يا ابن الخطاب فلا تكونن عذابا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله انما سمعت شيأ فاحببت أن أتثبت وحدثناه عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان نا على بن هاشم عن طلحة بن يحيى بهذا الاسناد غير انه قال فقال يا أبا المنذر أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فلا تكن يا ابن الخطاب عذابا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر من قول عمر سبحان الله وما بعده * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فدعوت فقال النبى صلى الله عليه وسلم من هذا قلت أنا قال فخرج وهو يقول أنا أنا حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن أبى شيبة واللفظ لابى بكر قال يحيى انا وقال أبو بكر نا وكيع عن شعبة عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال استأذنت على النبى صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت أنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم أنا أنا وحدثنا اسحق بن ابراهيم نا النضر بن شميل وأبو عامر العقدى ح وثنا محمد بن مثنى نى وهب بن جرير ح وثنى عبد الرحمن بن بشر نا بهز كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وفى حديثهم كأنه كره ذلك * حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا انا الليث واللفظ ليحيى ح وثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب ان سهل ابن سعد الساعدى أخبره ان رجلا اطلع فى جحر فى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم انك تنظرنى لطعنت به فى عينك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من أجل البصر وحدثنى حرملة بن يحيى انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدى أخبره ان رجلا اطلع من جحر فى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يرجل به رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أعلم انك تنظر طعنت به فى عينك انما جعل الله الاذن من أجل البصر وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب وابن أبى عمر قالوا نا سفيان بن عيينة ح وثنا أبو كامل الجحدرى نا عبد الواحد ابن زياد نا معمر كلاهما عن الزهرى عن سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديث الليث ويونس حدثنا يحيى بن يحيى وأبو كامل فضيل بن حسين وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى وأبى كامل قال يحيى أنا وقال الآخران نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبى بكر عن أنس ابن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبى صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص أو مشاقص فكأنى أنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختله ليطعنه حدثنى زهير بن حرب نا جرير

باب كراهة قول المستأذن أنا اذا قيل من هذا

باب تحريم النظر فى بيت غيره

عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم
فقد حل لهم أن يفقؤا عينه حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقأت

باب نظر الفجاءة

عينه ما كان عليك من جناح * حدثنا قتيبة بن سعيد نا يزيد بن زريع ح وثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة نا اسمعيل بن علية كلاهما عن يونس ح وثنى زهير بن حرب نا هشيم انا
يونس عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة عن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نظرة الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري وحدثنا اسحق بن ابراهيم انا عبد الاعلى وقال

(كتاب السلام)

اسحق انا وكيع نا سفيان كلاهما عن يونس بهذا الاسناد مثله * حدثني عقبة بن مكرم

باب يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير

نا أبو عاصم عن ابن جريج ح وثنى محمد بن مرزوق نا روح نا ابن جريج انى زياد ان
ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا

باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام

عفان نا عبد الواحد بن زياد نا عثمان بن حكيم عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن ابيه قال
قال أبو طلحة كنا قعودا بالافنية نتحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال مالكم
ولمجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات فقلنا انما قعدنا لغير ما بأس قعدنا نتذاكر
ونتحدث قال اما لا فأدوا حقها غض البصر ورد السلام وحسن الكلام حدثنا سويد بن
سعيد نا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث
فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أبيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه
قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر حدثنا يحيى
ابن يحيى نا عبد العزيز بن محمد المدني ح وثنا محمد بن رافع نا ابن أبي فديك عن هشام
يعني ابن سعد كلاهما عن زيد بن أسلم بهذا الاسناد * حدثني حرملة بن يحيى انا ابن
وهب انى يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

باب من حق المسلم للمسلم رد السلام

وسلم حق المسلم على المسلم خمس ح وثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس تجب للمسلم
على أخيه رد السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنائز قال
عبد الرزاق كان معمر يرسل هذا الحديث عن الزهري فأسنده مرة عن ابن المسيب عن أبي
هريرة حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن
أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم ست قيل ما هن
يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فأجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس

باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم

فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه * حدثنا يحيى بن يحيى انا هشيم عن عبيد الله
ابن أبي بكر قال سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثنى اسمعيل بن سالم

نا هشيم انا عبيد الله بن أبي بكر عن جده أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي ح وثني يحيى بن
حبيب نا خالد يعني ابن الحرث قالا نا شعبة ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ
لهما قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس ان أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان أهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم قال قولوا
وعليكم حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر واللفظ ليحيى ويحيى قال يحيى بن يحيى
انا وقال الآخرون نا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا عليكم يقول أحدهم السام عليكم فقل
عليك وحدثني زهير بن حرب نا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال فقولوا وعليك وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب
واللفظ لزهير قالا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استأذن رهط
من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة بل عليكم السام
واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت ألم تسمع
ما قالوا قال قد قلت وعليكم حدثناه حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن
ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح ح وثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر كلاهما
عن الزهري بهذا الاسناد وفي حديثهما جميعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم
ولم يذكروا الواو حدثنا أبو كريب نا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عائشة قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم أناس من اليهود فقالوا السام عليك يا أبا القاسم قال
وعليكم قالت عائشة قلت بل عليكم السام والذام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
لا تكوني فاحشة فقالت ما سمعت ما قالوا فقال أوليس قد رددت عليهم الذي قالوا قلت وعليكم
حدثناه اسحق بن ابراهيم انا يعلى بن عبيد نا الاعمش بهذا الاسناد غير انه قال ففطنت بهم
عائشة فسبتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه يا عائشة فان الله لا يحب الفحش والتفحش
وزاد فأنزل الله عز وجل واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله الى آخر الآية حدثني هرون
ابن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني أبو الزبير انه سمع
جابر بن عبد الله يقول سلم ناس من يهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
يا أبا القاسم فقال وعليكم فقالت عائشة وغضبت ألم تسمع ما قالوا قال بلى قد سمعت فرددت عليهم
وانا نجاب عليهم ولا يجابون علينا حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن
سهيل عن ابيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤا اليهود ولا النصارى
بالسلام واذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه الى أضيقه وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن
جعفر نا شعبة ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا وكيع عن سفيان ح
وثني زهير بن حرب نا جرير كلهم عن سهيل بهذا الاسناد وفي حديث وكيع اذا لقيتم اليهود

وفى حديث ابن جعفر عن شعبة قال فى أهل الكتاب وفى حديث جرير اذا لقيتموهم ولم يسم أحدا من المشركين * حدثنا يحيى بن يحيى انا هشيم عن سيار عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم وحدثنيه اسمعيل بن سالم انا هشيم انا سيار بهذا الاسناد وحدثنى عمرو بن على ومحمد بن الوليد قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سيار قال كنت أمشى مع ثابت البنانى فمر بصبيان فسلم عليهم وحدث ثابت انه كان يمشى مع أنس فمر بصبيان فسلم عليهم وحدث أنس انه كان يمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بصبيان فسلم عليهم * حدثنا أبو كامل الجحدرى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن عبد الواحد واللفظ لقتيبة نا عبد الواحد بن زياد نا الحسن بن عبيد الله نا ابراهيم بن سويد قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنك على أن يرفع الحجاب وان تستمع سوادى حتى انهاك وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واسحق بن ابراهيم قال اسحق انا وقال الآخران نا عبد الله بن ادريس عن الحسن بن عبيد الله بهذا الاسناد مثله * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا نا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعدما ضرب عليها الحجاب لتقضى حاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرع النساء جسما لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال ياسودة والله ما تخفين علينا فانظرى كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى وانه ليتعشى وفى يده عرق فدخلت فقالت يارسول الله انى خرجت فقال لى عمر كذا وكذا قالت فأوحى اليه ثم رفع عنه وان العرق فى يده ما وضعه فقال انه قد أذن لكن ان تخرجن لحاجتكن وفى رواية أبى بكر يفرع النساء جسمها زاد أبو بكر فى حديثه فقال هشام يعنى البراز وحدثناه أبو كريب نا ابن نمير نا هشام بهذا الاسناد وقال وكانت امرأة يفرع الناس جسمها قال وانه ليتعشى وحدثنى سويد بن سعيد نا على ابن مسهر عن هشام بهذا الاسناد حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث نى أبى عن جدى نى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان أزواج النبى صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد أفيح وكان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالى عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك ياسودة حرصا على أن ينزل الحجاب قالت عائشة فأنزل الله عز وجل الحجاب حدثنا عمرو الناقد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبى عن صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحوه * حدثنا يحيى بن يحيى وعلى بن حجر قال يحيى انا وقال ابن حجر نا هشيم عن أبى الزبير عن جابر ح وثنا محمد بن الصباح وزهير بن حرب قالا نا هشيم انا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا أن يكون ناكحا أو ذا محرم حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا محمد بن رمح انا الليث عن

باب استحباب السلام على الصبيان

باب جواز جعل الاذن رفع حجاب أو نحوه من العلامات

باب اباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الانسان

باب تحريم الخلوة بالاجنبية والدخول عليها

يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يارسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت
وحدثني أبو الطاهر انا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث والليث بن سعد وحيوة بن
شريح وغيرهم أن يزيد بن أبي حبيب حدثهم بهذا الاسناد مثله وحدثني أبو الطاهر انا ابن
وهب قال وسمعت الليث بن سعد يقول الحمو أخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج ابن العم
ونحوه حدثنا هرون بن معروف نا عبد الله بن وهب انى عمرو ح وثنى أبو الطاهر انا
عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث ان بكر بن سوادة حدثه ان عبد الرحمن بن جبير حدثه ان
عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان نفرا من بني هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس فدخل
أبو بكر الصديق وهي تحته يومئذ فرآهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
لم أر الا خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد برأها من ذلك ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل أو اثنان

باب بيان انه يستحب لمن رؤي خاليا بامرأة وكانت زوجته أو محرما له أن يقول هذه فلانة ليدفع ظن السوء به

* حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان مع احدى نسائه فمر به رجل فدعاه فجاء فقال يا فلان هذه زوجتي
فلانة فقال يارسول الله من كنت أظن به فلم أكن أظن بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد وتقاربا
في اللفظ قالا انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي
ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه
وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله
يارسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت أن يقذف في قلوبكما
شرا أو قال شيأ وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي انا أبو اليمان انا شعيب عن
الزهري انا علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته انها جاءت الى النبي
صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده
ساعة ثم قامت تنقلب وقام النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها ثم ذكر بمعنى حديث معمر غير انه قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم ولم يقل يجري

باب من أتى مجلسا فوجد فرجة فجلس فيها والا وراءهم

* حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة ان أبا مرة مولى
عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس
في المسجد والناس معه اذ أقبل نفر ثلاثة فأقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب
واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها
وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى الى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله

منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه وحدثنا أحمد بن المنذر نا عبد الصمد نا حرب وهو ابن شداد ح وثنى اسحق بن منصور انا حبان نا أبان قالا جميعا نا يحيى بن أبى كثير ان اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة حدثه فى هذا الاسناد بمثله فى المعنى * وحدثنا قتيبة ابن سعيد نا ليث ح وثنى محمد بن رمح بن المهاجر انا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه حدثنا يحيى بن يحيى انا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير نا أبى ح وثنا زهير بن حرب نا يحيى وهو القطان ح وثنا ابن مثنى نا عبد الوهاب يعنى الثقفى كلهم عن عبيد الله ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة واللفظ له نا محمد بن بشر وأبو اسامة وابن نمير قالوا نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وحدثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا نا حماد نا أيوب ح وثنى يحيى بن حبيب نا روح ح وثنى محمد بن رافع نا عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج ح وثنى محمد بن رافع نا ابن أبى فديك انا الضحاك يعنى ابن عثمان كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الليث ولم يذكروا فى الحديث ولكن تفسحوا وتوسعوا وزاد فى حديث ابن جريج قلت فى يوم الجمعة قال فى يوم الجمعة وغيرها حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا عبد الاعلى عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن أحدكم أخاه ثم يجلس فى مجلسه وكان ابن عمر اذا قام له رجل عن مجلسه لم يجلس فيه وحدثناه عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر بهذا الاسناد مثله وحدثنى سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا معقل وهو ابن عبيد الله عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم ليخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا * وحدثنا قتيبة بن سعيد انا أبو عوانة وقال قتيبة أيضا نا عبد العزيز يعنى ابن محمد كلاهما عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام أحدكم وفى حديث أبى عوانة من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو أحق به * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا نا وكيع ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير ح وثنا أبو كريب نا أبو معاوية كلهم عن هشام ح وثنا أبو كريب أيضا واللفظ هذا نا ابن نمير نا هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة ان مخنثا كان عندها ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى البيت فقال لاخى أم سلمة يا عبد الله ابن أبى أمية ان فتح الله عليكم الطائف غدا فانى أدلك على بنت غيلان فانها تقبل بأربع وتدبر بثمان قال فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يدخل هؤلاء عليكم وحدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كان يدخل على أزواج النبى صلى الله عليه وسلم مخنث فكانوا يعدونه من غير أولى الاربة قال فدخل النبى صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت امرأة قال اذا أقبلت أقبلت بأربع واذا أدبرت أدبرت بثمان فقال النبى صلى الله عليه وسلم ألا أرى هذا يعرف ما ههنا لا يدخلن عليكن قالت فحجبوه * حدثنا

باب تحريم اقامة الانسان من موضعه المباح الذى سبق اليه

باب اذا قام من مجلسه ثم عاد فهو أحق به

باب منع المخنث من الدخول على النساء الاجانب

باب جواز ارداف المرأة الاجنبية اذا اعيت فى الطريق

محمد بن العلاء أبو كريب الهمدانى نا أبو اسامة عن هشام انى أبى عن أسماء بنت أبى بكر
قالت تزوجنى الزبير وماله فى الارض من مال ولا مملوك ولا شئ غير فرسه قالت فكنت أعلف
فرسه وأكفيه مؤنته وأسوسه وأدق النوى لناضحه واعلفه وأستقى الماء وأخرز غربه
وأعجن ولم أكن أحسن أخبز فكان يخبز لى جارات لى من الانصار وكن نسوة صدق قالت
وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التى أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسى وهى
على ثلثى فرسخ قالت فجئت يوما والنوى على رأسى فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
نفر من أصحابه فدعانى ثم قال اخ اخ ليحملنى خلفه قالت فاستحييت وعرفت غيرتك فقال والله لحملك
النوى على رأسك أشد من ركوبك معه قالت حتى ارسل الى أبو بكر بعد ذلك بخادم فكفتنى
سياسة الفرس فكأنما أعتقتنى وحدثنا محمد بن عبيد الغبرى نا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن
أبى مليكة ان أسماء قالت كنت أخدم الزبير خدمة البيت وكان له فرس وكنت أسوسه فلم
يكن من الخدمة شئ أشد على من سياسة الفرس كنت أحتش له واقوم عليه واسوسه قال ثم
انها أصابت خادما جاء النبى صلى الله عليه وسلم سبى فأعطاها خادما قالت كفتنى سياسة
الفرس فالقت عنى مؤنته فجاءنى رجل فقال يا أم عبد الله انى رجل فقير أردت أن أبيع فى ظل
دارك قالت انى ان رخصت لك أبى ذلك الزبير فتعال فاطلب الى والزبير شاهد فجاء فقال يا أم
عبد الله انى رجل فقير أردت ان أبيع فى ظل دارك فقالت مالك بالمدينة الا دارى فقال لها الزبير
مالك أن تمنعى رجلا فقيرا يبيع وكان يبيع الى ان كسب فبعته الجارية فدخل على الزبير وثمنها

باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه

فى حجرى فقال هبيها لى قالت انى قد تصدقت بها * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون واحد
وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا محمد بن بشر وابن نمير ح وثنا ابن نمير نا أبى ح وثنا محمد بن
مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى وهو ابن سعيد كلهم عن عبيد الله ح وثنا قتيبة بن سعيد
وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا ابو الربيع وأبو كامل قالا نا حماد عن أيوب ح وثنى
محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة سمعت أيوب بن موسى كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر
عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث مالك حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وهناد بن السرى قالا
نا أبو الاحوص عن منصور ح وثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم
واللفظ لزهير قال اسحق انا وقال الآخران نا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا
بالناس من أجل ان يحزنه وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير وأبو كريب
واللفظ ليحيى قال يحيى انا وقال الآخرون نا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك
يحزنه وحدثناه اسحق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس ح وثنا ابن أبى عمر نا سفيان

باب الطب والمرض والرقى

كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد * حدثنا ابن أبى عمر المكى نا عبد العزيز الدراوردى

عن يزيد وهو ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان اذا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رقاه جبريل قال بسم الله يبريك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد اذا حسد وشر كل ذي عين
حدثنا بشر بن هلال الصواف نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن أبي نضرة
عن أبي سعيد ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله
أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك حدثنا
محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق وحدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وحجاج بن الشاعر وأحمد بن خراش قال عبد الله انا وقال
الآخران نا مسلم بن ابراهيم نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا

باب السحر

* حدثنا أبو كريب نا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهودي من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم قالت حتى كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم أو ذات ليلة دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم دعا ثم دعا ثم قال يا عائشة أشعرت ان الله أفتاني فيما استفتيته فيه جاءني رجلان
فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي أو الذي عند
رجلي للذي عند رأسي ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في أي شيء قال
في مشط ومشاطة قال وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان قالت فأتاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه ثم قال يا عائشة والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها
رؤوس الشياطين قالت فقلت يا رسول الله أفلا أحرقته قال لا اما أنا فقد عافاني الله وكرهت ان أثير
على الناس شرا فأمرت بها فدفنت حدثنا أبو كريب نا أبو اسامة نا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق أبو كريب الحديث بقصته نحو حديث ابن نمير
وقال فيه فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البئر فنظر اليها وعليها نخل وقالت قلت
يا رسول الله فأخرجه ولم يقل أفلا أحرقته ولم يذكر فأمرت بها فدفنت

باب السم

* حدثنا يحيى بن حبيب
الحارثي نا خالد بن الحرث نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس ان امرأة يهودية أتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها
عن ذلك فقالت أردت لأقتلك قال ما كان الله ليسلطك على ذاك قال أو قال علي قال قالوا ألا نقتلها
قال لا قال فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا هرون بن عبد الله نا
روح بن عبادة نا شعبة سمعت هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك يحدث ان يهودية جعلت سما
في لحم ثم أتت به رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديث خالد

باب استحباب رقية المريض

* حدثنا زهير بن حرب
واسحق بن ابراهيم قال اسحق انا وقال زهير واللفظ له نا جرير عن الاعمش عن أبي الضحى

عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافى لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل أخذت بيده لاصنع به نحوما كان يصنع فانتزع يده من يدى ثم قال اللهم اغفرلى واجعلنى مع الرفيق الاعلى قالت فذهبت أنظر فاذا هو قد قضى حدثنا يحيى بن يحيى انا هشيم ح وثنا أبوبكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية ح وثنى بشر بن خالد نا محمد بن جعفر ح وثنا ابن بشار نا ابن أبى عدى كلاهما عن شعبة ح وثنا أبوبكر بن أبى شيبة وابوبكر بن خلاد قالا نا يحيى وهو القطان عن سفيان كل هؤلاء عن الاعمش باسناد جرير فى حديث هشيم وشعبة مسحه بيده قال وفى حديث الثورى مسحه بيمينه وقال فى عقب حديث يحيى عن سفيان عن الاعمش قال فحدثت به منصورا فحدثنى عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد مريضا يقول أذهب الباس رب الناس اشفه أنت الشافى لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وحدثناه أبوبكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا نا جرير عن منصور عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى المريض يدعو له قال أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافى لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وفى رواية أبى بكر فدعا له وقال وأنت الشافى وحدثنى القاسم بن زكريا نا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم ومسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبى عوانة وجرير وحدثنا أبوبكر بن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ لابى كريب قالا نا ابن نمير نا هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقى بهذه الرقية أذهب الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا أنت وحدثنا أبو كريب نا أبو اسامة ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس كلاهما عن هشام بهذا الاسناد مثله * وحدثنى سريج بن يونس ويحيى بن أيوب قالا نا عباد بن عباد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض أحد من أهله نفث عليه بالمعوذات فلما مرض مرضه الذى مات فيه جعلت أنفث عليه وأمسحه بيد نفسه لانها كانت أعظم بركة من يدى وفى رواية يحيى بن أيوب بمعوذات حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح عنه بيده رجاء بركتها وحدثنى أبو الطاهر وحرملة قالا انا ابن وهب انى يونس ح وثنا عبد ابن حميد انا عبدالرزاق انا معمر ح وثنى محمد بن عبدالله بن نمير نا روح ح وثنا عقبة بن مكرم وأحمد بن عثمان النوفلى قالا انا أبو عاصم كلاهما عن ابن جريج انى زياد كلهم عن ابن شهاب باسناد مالك نحو حديثه وليس فى حديث احدمنهم رجاء بركتها

باب رقية المريض بالمعوذات والنفث

باب استحباب الرقية من العين والحمة والنظرة

الا فى حديث مالك وفى حديث يونس وزياد ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث
على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده * وحدثنا ابو بكر بن ابى شيبة نا على بن مسهر عن الشيبانى
عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية فقالت رخص رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار فى الرقية من كل ذى حمة حدثنى يحيى بن يحيى انا هشيم
عن مغيرة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
بيت من الانصار فى الرقية من الحمة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وابن أبى
عمر واللفظ لابن أبى عمر قالوا نا سفيان عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى الانسان الشئ منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبى
صلى الله عليه وسلم باصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها بسم الله تربة أرضنا
بريقة بعضنا ليشفى به سقيمنا باذن ربنا وقال ابن أبى شيبة يشفى وقال زهير ليشفى سقيمنا حدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم قال اسحق انا وقال أبو بكر وأبو كريب
واللفظ لهما نا محمد بن بشر عن مسعر نا معبد بن خالد عن ابن شداد عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرها أن تسترقى من العين حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبى
نا مسعر بهذا الاسناد مثله وحدثنا ابن نمير نا أبى نا سفيان عن معبد بن خالد عن عبد الله
ابن شداد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنى أن استرقى من العين
وحدثنا يحيى بن يحيى انا أبو خيثمة عن عاصم الاحول عن يوسف بن عبد الله عن أنس بن مالك
فى الرقى قال رخص فى الحمة والنملة والعين وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا يحيى بن آدم عن
سفيان ح وثنى زهير بن حرب نا حميد بن عبد الرحمن نا حسن وهو ابن صالح كلاهما
عن عاصم عن يوسف بن عبد الله عن أنس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الرقية من
العين والحمة والنملة وفى حديث سفيان يوسف بن عبد الله بن الحرث حدثنى أبو الربيع سليمان
ابن داود نا محمد بن حرب نى محمد بن الوليد الزبيدى عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن زينب
بنت أم سلمة عن أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لجارية فى بيت أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم رأى بوجهها سفعة فقال بها نظرة فاسترقوا
لها يعنى بوجهها صفرة حدثنا عقبة بن مكرم العمى نا أبو عاصم عن ابن جريج قال وأخبرنى
أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول رخص النبى صلى الله عليه وسلم لآل حزم فى رقية الحية
وقال لاسماء بنت عميس مالى أرى أجسام بنى أخى ضارعة تصيبهم الحاجة قالت لا ولكن العين
تسرع اليهم قال ارقيهم قالت فعرضت عليه فقال ارقيهم وحدثنى محمد بن حاتم نا روح بن
عبادة نا ابن جريج انى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول أرخص النبى صلى الله عليه
وسلم فى رقية الحية لبنى عمرو قال أبو الزبير وسمعت جابر بن عبد الله يقول لدغت رجلا منا عقرب
ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله أرقى قال من استطاع منكم
أن ينفع أخاه فليفعل وحدثنى سعيد بن يحيى الاموى نا أبى نا ابن جريج بهذا الاسناد مثله

غير انه قال فقال رجل من القوم أرقيه يارسول الله ولم يقل أرقى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو سعيد الاشج قالا نا وكيع عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال كان لي خال يرقي من
العقرب فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى قال فأتاه فقال يارسول الله انك نهيت عن
الرقى وأنا أرقي من العقرب فقال من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل وحدثنا عثمان بن أبي
شيبة نا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد مثله وحدثنا أبو كريب نا أبو معاوية نا
الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن
حزم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يارسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من
العقرب وانك نهيت عن الرقى قال فعرضوها عليه فقال ما أرى بأسا من استطاع منكم أن ينفع
أخاه فلينفعه

باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك

* حدثني أبو الطاهر انا ابن وهب اخبرني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن
جبير عن أبيه عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يارسول الله كيف ترى
في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك

باب جواز أخذ الاجرة على الرقية بالقرآن والاذكار

* حدثنا يحيى بن يحيى التميمي انا
هشيم عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري ان ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانوا في سفر فمروا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل
فيكم راق فان سيد الحي لديغ أو مصاب فقال رجل منهم نعم فأتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ الرجل
فأعطي قطيعا من غنم فأبى أن يقبلها وقال حتى اذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يارسول الله والله ما رقيت الا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال وما أدراك
انها رقية ثم قال خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم وحدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع
كلاهما عن غندر محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر بهذا الاسناد وقال في الحديث فجعل يقرأ
أم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ الرجل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هرون
انا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري قال نزلنا
منزلا فأتتنا امرأة فقالت ان سيد الحي سليم لدغ فهل فيكم من راق فقام معها رجل منا ما كنا
نظنه يحسن رقية فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ فأعطوه غنما وسقونا لبنا فقلنا أكنت تحسن رقية
فقال ما رقيته الا بفاتحة الكتاب قال فقلت لا تحركوها حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فأتينا
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم
معكم وحدثني محمد بن مثنى نا وهب بن جرير نا هشام بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فقام
معها رجل منا ما كنا نأبنه برقية

باب استحباب وضع يده على موضع الالم مع الدعاء

* حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا انا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب اخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص الثقفي انه شكا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر
ما أجد وأحاذر

باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة

* حدثنا يحيى بن خلف الباهلي نا عبد الاعلى عن سعيد الجريري عن أبي
العلاء ان عثمان بن أبي العاص أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ان الشيطان قد حال

بينى و بين صلاتى وقراءتى يلبسها على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له
خنزب فاذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك قال فاذهبه الله عنى
حدثناه محمد بن مثنى نا سالم بن نوح ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا ابو اسامة كلاهما
عن الجريرى عن أبى العلاء عن عثمان بن أبى العاص انه أتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله
ولم يذكر فى حديث سالم بن نوح ثلاثا وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا سفيان عن
سعيد الجريرى نا يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عثمان بن أبى العاص الثقفى قال قلت يا رسول الله
ثم ذكر بمثل حديثهم * حدثنا هرون بن معروف وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى قالوا نا ابن
وهب انى عمرو وهو ابن الحرث عن عبد ربه بن سعيد عن أبى الزبير عن جابر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لكل داء دواء فاذا أصيب دواء الداء برأ باذن الله حدثنا هرون
ابن معروف وأبو الطاهر قالا انا ابن وهب انى عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن
قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فانى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان فيه شفاء حدثنا نصر بن على الجهضمى نا أبى نا عبد الرحمن بن سليمان
عن عاصم بن عمر بن قتادة قال جاءنا جابر بن عبد الله فى أهلنا ورجل يشتكى خراجا به أو جراحا
فقال ما تشتكى فقال خراج بى قد شق على فقال يا غلام ائتنى بحجام فقال له ما تصنع بالحجام يا أبا
عبد الله قال أريد أن أعلق فيه محجما قال والله ان الذباب ليصيبنى أو يصيبنى الثوب فيؤذينى
ويشق على فلما رأى تبرمه من ذلك قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان
فى شئ من أدويتكم خير ففى شرطة محجم أو شربة من عسل أو لذعة بنار قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما أحب أن اكتوى قال فجاء بالحجام فشرطه فذهب عنه ما يجد حدثنا قتيبة بن
سعيد نا ليث ح وثنا محمد بن رمح انا الليث عن أبى الزبير عن جابر ان أم سلمة استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحجامة فأمر النبى صلى الله عليه وسلم أبا طيبة أن يحجمها قال
حسبت انه قال كان أخاها من الرضاعة أو غلاما لم يحتلم حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى
شيبة وأبو كريب قال يحيى واللفظ له انا وقال الآخران نا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى
سفيان عن جابر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم
كواه عليه وحدثنا عثمان بن أبى شيبة نا جرير ح وثنى اسحق بن منصور انا عبد الرحمن
انا سفيان كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكرا فقطع منه عرقا وحدثنى بشر بن
خالد نا محمد يعنى ابن جعفر عن شعبة قال سمعت سليمان قال سمعت أبا سفيان قال سمعت جابر بن
عبد الله قال رمى أبى يوم الاحزاب على أكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد
ابن يونس نا زهير نا أبو الزبير عن جابر ح وثنا يحيى بن يحيى انا أبو خيثمة عن أبى الزبير
عن جابر قال رمى سعد بن معاذ فى أكحله قال فحسمه النبى صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت
فحسمه الثانية حدثنى أحمد بن سعيد بن صخر الدارمى نا حبان بن هلال نا وهيب نا
عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره

باب لكل داء دواء واستحباب التداوى

واستعط وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وابو كريب قال أبو بكر نا وكيع وقال أبو كريب
واللفظ له انا وكيع عن مسعر عن عمرو بن عامر الانصاري قال سمعت أنس بن مالك يقول
احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يظلم أحدا أجره حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى
قالا نا يحيى وهو ابن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا ابن نمير نا أبي ومحمد بن بشر ح وثنا أبو بكر بن
أبي شيبة نا عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر قالا نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان شدة الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وحدثني هرون بن سعيد الايلي
انا ابن وهب ثني مالك ح وثنا محمد بن رافع نا ابن أبي فديك انا الضحاك يعني ابن عثمان
كلاهما عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأطفؤها
بالماء حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحكم نا محمد بن جعفر نا شعبة ح وثني هرون بن عبد الله
واللفظ له نا روح نا شعبة عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب
قالا نا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فابردوها بالماء وحدثنا اسحق بن ابراهيم انا خالد بن الحرث وعبدة بن سليمان جميعا عن
هشام بهذا الاسناد مثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبدة بن سليمان عن هشام عن فاطمة
عن أسماء انها كانت تؤتى بالمرأة الموعوكة فتدعو بالماء فتصبه في جيبها وتقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابردوها بالماء وقال انها من فيح جهنم وحدثناه أبو كريب نا ابن نمير
وأبو اسامة عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث ابن نمير صبت الماء بينها وبين جيبها ولم يذكر في
حديث أبي اسامة انها من فيح جهنم قال أبو أحمد قال ابراهيم نا الحسن بن بشر نا أبو اسامة
بهذا حدثنا هناد بن السري نا أبو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحمى من فور جهنم فابردوها
بالماء حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى ومحمد بن حاتم وأبو بكر بن نافع قالوا نا عبد الرحمن
ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة اخبرني رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء ولم يذكر أبو بكر عنكم وقال قال أخبرني
رافع بن خديج

باب كراهة التداوي باللدود

* وحدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد عن سفيان ثني موسى بن أبي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فأشار أن
لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم الا لد غير العباس فانه لم
يشهدكم

باب التداوي بالعود الهندي وهو الكست

* حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن
أبي عمر واللفظ لزهير قال يحيى انا وقال الآخرون ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محصن أخت عكاشة بن محصن قالت دخلت بابن لي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه قالت ودخلت عليه بابن لي

قد أعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة و يلد من ذات الجنب وحدثني حرملة ابن يحيى انا ابن وهب اني يونس بن يزيد ان ابن شهاب أخبره قال اني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود ان أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن أحد بني أسد بن خزيمة قال أخبرتني انها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام وقد أعلقت عليه من العذرة قال يونس أعلقت غمزت فهي تخاف أن يكون به عذرة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على مه تدغرن أولادكن بهذا الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي يعني به الكست فان فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب قال عبيد الله وأخبرتني ان ابنها ذاك بال في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه على بوله ولم يغسله غسلا * حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان أبا هريرة أخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام والسام الموت والحبة السوداء الشونيز وحدثنيه أبو الطاهر وحرملة قالا نا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبي عمر قالوا ثنا سفيان بن عيينة ح وثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق انا معمر ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي نا أبو اليمان انا شعيب كلهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عقيل وفي حديث سفيان ويونس الحبة السوداء ولم يقل الشونيز وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا نا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من داء الا في الحبة السوداء منه شفاء الا السام * حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ني أبي عن جدي ني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليه ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب بعض الحزن * حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن أخيك فسقاه فبرأ وحدثنيه عمرو بن زرارة انا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن

باب التداوي بالحبة السوداء

باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض

باب التداوي بسقي العسل

باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها

أبي سعيد الخدري ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أخي عرب بطنه فقال له اسقه عسلا بمعنى حديث شعبة * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن المنكدر وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز أو عذاب أرسل على بني اسرائيل أو على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال أبو النضر لا يخرجكم الا فرار منه حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا انا المغيرة ونسبه ابن قعنب فقال ابن عبد الرحمن القرشي عن أبي النضر عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون آية الرجز ابتلى الله عز وجل به ناسا من عباده فاذا سمعتم به فلا تدخلوا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تفروا منه هذا حديث القعنبي وقتيبة نحوه وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عامر بن سعد عن اسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الطاعون رجز سلط على من كان قبلكم أو على بني اسرائيل فاذا كان بارض فلا تخرجوا منها فرارا منه واذا كان بارض فلا تدخلوها حدثني محمد بن حاتم نا محمد بن بكر انا ابن جريج اني عمرو بن دينار ان عامر بن سعد أخبره ان رجلا سأل سعد بن أبي وقاص عن الطاعون فقال اسامة بن زيد انا أخبرك عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عذاب أو رجز أرسله الله على طائفة من بني اسرائيل أو ناس كانوا قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تدخلوها عليه واذا دخلها عليكم فلا تخرجوا منها فرارا وحدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وقتيبة بن سعيد قالا نا حماد وهو ابن زيد ح وثنا ابو بكر بن أبي شيبة نا سفيان بن عيينة كلاهما عن عمرو بن دينار باسناد ابن جريج نحو حديثه حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو وحرملة بن يحيى قالا نا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب اني عامر بن سعد عن اسامة بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الوجع أو السقم رجز عذب به بعض الامم قبلكم ثم بقي بعد بالارض فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن وقع بارض وهو بها فلا يخرجنه الفرار منه وحدثناه أبو كامل الجحدري نا عبد الواحد يعني ابن زياد نا معمر عن الزهري باسناد يونس نحو حديثه حدثنا محمد بن مثنى نا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب قال كنا بالمدينة فبلغني أن الطاعون قد وقع بالكوفة فقال لي عطاء بن يسار وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت بارض فوقع بها فلا تخرج منها واذا بلغك أنه بارض فلا تدخلها قال قلت عمن قالوا عن عامر بن سعد يحدث به قال فأتيته فقالوا غائب قال فلقيت أخاه ابراهيم بن سعد فسألته فقال شهدت اسامة يحدث سعدا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الوجع رجز أو عذاب أو بقية عذاب عذب به أناس من قبلكم فاذا كان بارض وأنتم بها فلا تخرجوا منها واذا بلغكم أنه بارض فلا تدخلوها قال حبيب فقلت لابراهيم آنت سمعت اسامة يحدث سعدا وهو لا ينكر قال نعم وحدثناه

عبيد الله بن معاذ نا أبى نا شعبة بهذا الاسناد غير أنه لم يذكر قصة عطاء بن يسار فى أول الحديث وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا وكيع عن سفيان عن حبيب عن ابراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت واسامة بن زيد قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث شعبة وحدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير عن الاعمش عن حبيب عن ابراهيم بن سعد بن أبى وقاص قال كان اسامة بن زيد وسعد جالسين يتحدثان فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو حديثهم وحدثنيه وهب بن بقية انا خالد يعنى الطحان عن الشيبانى عن حبيب بن أبى ثابت عن ابراهيم بن سعد بن مالك عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم حدثنا يحيى بن يحيى التميمى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه أهل الاجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فاخبروه أن الوباء وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لى المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم وأخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عنى ثم قال ادع لى الانصار فدعوتهم له فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عنى ثم قال ادع لى من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر فى الناس انى مصبح على ظهر فأصبحوا عليه فقال أبو عبيدة بن الجراح أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة وكان عمر يكره خلافه نعم نفر من قدر الله الى قدر الله أرأيت لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة أليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا فى بعض حاجته فقال ان عندى من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر بن الخطاب ثم انصرف وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع نا وقال الآخران انا عبد الرزاق انا معمر بهذا الاسناد نحو حديث مالك وزاد فى حديث معمر قال وقال له أيضا أرأيت أنه لو رعى الجدبة وترك الخصبة أكنت معجزه قال نعم قال فسر اذا قال فسار حتى أتى المدينة فقال هذا المحل أو هذا المنزل ان شاء الله وحدثنيه أبو الطاهر وحرملة قالا نا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد غير أنه قال ان عبد الله بن الحرث حدثه ولم يقل عبد الله بن عبد الله وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وأنتم بها

باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد ممرض على مصح

فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر بن الخطاب من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
عمر انما انصرف بالناس من حديث عبد الرحمن بن عوف * حدثني أبو الطاهر وحرملة بن
يحيي واللفظ لابي الطاهر قالا انا ابن وهب انى يونس قال ابن شهاب فحدثنى أبو سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة
فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كأنها الظباء فيجيء البعير الاجرب فيدخل
فيها فيجربها كلها قال فمن اعدى الاول وحدثني محمد بن حاتم وحسن الحلوانى قالا نا يعقوب
وهو ابن ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن ابن شهاب انى أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره
أن أبا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هامة فقال
اعرابي يا رسول الله بمثل حديث يونس وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى انا أبو اليمان
عن شعيب عن الزهري انى سنان بن أبي سنان الدؤلي أن أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا عدوى فقام اعرابي فذكر بمثل حديث يونس وصالح وعن شعيب عن الزهري قال حدثني
السائب بن يزيد ابن اخت نمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة وحدثني
أبو الطاهر وحرملة بن يحيي وتقاربا في اللفظ قالا انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب
أن أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ويحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورد ممرض على مصح قال أبو سلمة كان أبو هريرة يحدثهما
كلتيهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صمت أبو هريرة بعد ذلك عن قوله لا عدوى وأقام على
ان لا يورد ممرض على مصح قال فقال الحرث بن أبي ذباب وهو ابن عم أبي هريرة قد كنت أسمعك
يا أبا هريرة تحدثنا مع هذا الحديث حديثا آخر قد سكت عنه كنت تقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عدوى فأبى أبو هريرة ان يعرف ذلك وقال لا يورد ممرض على مصح فماراه الحرث في
ذلك حتى غضب أبو هريرة فرطن بالحبشية فقال للحرث أتدري ماذا قلت قال لا قال أبو هريرة
قلت أبيت قال أبو سلمة ولعمري لقد كان أبو هريرة يحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى فلا أدري أنسي أبو هريرة أم نسخ احد القولين الآخر حدثني محمد بن حاتم وحسن
الحلوانى وعبد بن حميد قال عبد ثنى وقال الآخران ثنا يعقوب يعنون ابن ابراهيم بن سعد
ثنى أبي عن صالح عن ابن شهاب انى أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يحدث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ويحدث مع ذلك لا يورد الممرض على المصح بمثل حديث
يونس حدثناه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى انا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري بهذا
الاسناد نحوه حدثنا يحيي بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن
العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا نوء
ولا صفر حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا أبو الزبير عن جابر ح وثنا يحيي بن يحيي نا
أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا غول
وحدثني عبد الله بن هاشم بن حيان نا بهز نا يزيد وهو التستري نا أبو الزبير عن جابر قال

باب الطيرة والفأل وما يكون فيه الشؤم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا غول ولا صفر وحدثني محمد بن حاتم نا روح
ابن عبادة نا ابن جريج أني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول وسمعت أبا الزبير يذكر ان جابرا فسر لهم قوله ولا
صفر فقال أبو الزبير الصفر البطن فقيل لجابر كيف قال كان يقال دواب البطن قال ولم يفسر
الغول قال أبو الزبير هذه الغول التي تغول * وحدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر لا طيرة وخيرها الفأل قيل يا رسول الله وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم
وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث نى أبي عن جدي نى عقيل بن خالد ح وثنيه عبد الله
ابن عبد الرحمن الدارمي نا أبو اليمان انا شعيب كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد مثله
وفي حديث عقيل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل سمعت وفي حديث شعيب قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كما قال معمر حدثنا هداب بن خالد نا همام بن يحيى نا قتادة
عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الكلمة الحسنة
الكلمة الطيبة وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا انا محمد بن جعفر نا شعبة سمعت
قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قال
قيل وما الفأل قال الكلمة الطيبة وحدثني حجاج بن الشاعر نى معلى بن أسد نا عبد العزيز
ابن المختار نا يحيى بن عتيق نا محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا عدوى ولا طيرة أحب الفأل الصالح حدثني زهير بن حرب نا يزيد بن هرون انا
هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
ولا هامة ولا طيرة وأحب الفأل الصالح وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا مالك
ابن أنس ح وثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن
عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في الدار والمرأة والفرس
وحدثنا أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا انا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب عن حمزة
وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة وانما الشؤم في ثلاثة المرأة والفرس والدار وحدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن
الزهري عن سالم وحمزة ابني عبد الله عن أبيهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا يحيى بن
يحيى وعمرو الناقد وزهير بن حرب عن سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وثنا عمرو الناقد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن ابن شهاب
عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثني
عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد نى أبي عن جدي نى عقيل بن خالد ح وثناه يحيى
ابن يحيى انا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحق ح وثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
نا أبو اليمان انا شعيب كلهم عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

في

باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان

في الشؤم بمثل حديث مالك لا يذكر أحد منهم في حديث ابن عمر العدوى والطيرة غير يونس بن يزيد وحدثنا أحمد بن عبد الله بن الحكم نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمر بن محمد بن زيد أنه سمع أباه يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان يكن من الشؤم شيء حق ففي الفرس والمرأة والدار وحدثني هرون بن عبد الله نا روح بن عبادة نا شعبة بهذا الاسناد مثله ولم يقل حق وحدثني أبو بكر بن اسحق نا ابن أبي مريم انا سليمان بن بلال نى عتبة بن مسلم عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشؤم في شيء ففي الفرس والمسكن والمرأة وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ففي المرأة والفرس والمسكن يعني الشؤم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا الفضل بن دكين نا هشام بن سعد عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثناه اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا عبد الله بن الحرث عن ابن جريج انى أبو الزبير أنه سمع جابرا يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الربع والخادم والفرس * وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن معاوية بن الحكم السلمي قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم وحدثني محمد بن رافع نا حجين يعني ابن مثنى نا ليث عن عقيل ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق انا معمر ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا شبابة بن سوار نا ابن أبي ذئب ح وثنى محمد بن رافع انا اسحق بن عيسى انا مالك كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثل معنى حديث يونس غير ان مالكا في حديثه ذكر الطيرة وليس فيه ذكر الكهان وحدثنا محمد بن الصباح وابو بكر بن أبي شيبة قالا نا اسمعيل وهو ابن علية عن الحجاج الصواف ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس نا الاوزاعي كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث الزهري عن أبي سلمة عن معاوية وزاد في حديث يحيى بن أبي كثير قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك وحدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان الكهان كانوا يحدثونا بالشيء فنجده حقا قال تلك الكلمة الحق يخطفها الجني فيقذفها في أذن وليه ويزيد فيها مائة كذبة حدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا معقل وهو ابن عبيد الله عن الزهري انى يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون أحيانا الشيء يكون حقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الجن يخطفها فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة

كذبة وحدثنيه أبو الطاهر انا عبد الله بن وهب انى محمد بن عمرو عن ابن جريج عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحو رواية معقل عن الزهرى حدثنا حسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد قال حسن نا يعقوب وقال عبد نى يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبى عن صالح عن ابن شهاب نى على بن حسين ان عبد الله بن عباس قال وأخبرنى رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بيناهم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا كنتم تقولون فى الجاهلية اذا رمى بمثل هذا قالوا الله ورسوله أعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه وتعالى اذا قضى أمرا سبح حملة العرش ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال فيستخبر بعض أهل السموات بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيقذفون الى أوليائهم ويرمون به فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون وحدثنا زهير بن حرب نا الوليد بن مسلم نا أبو عمرو الاوزاعى ح وثنى أبو الطاهر وحرملة قالا انا ابن وهب انى يونس ح وثنى سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا معقل يعنى ابن عبيد الله كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد غير أن يونس قال عن عبد الله بن عباس أخبرنى رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار وفى حديث الاوزاعى ولكن يقرفون فيه ويزيدون وفى حديث يونس ولكنهم يرقون فيه ويزيدون وزاد فى حديث يونس وقال الله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وفى حديث معقل كما قال الاوزاعى ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون حدثنا محمد بن مثنى العنزى ثنى يحيى يعنى ابن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن صفية عن بعض أزواج النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من أتى عرافا فسأله عن شئ لم تقبل له صلاة أربعين ليلة * حدثنا يحيى بن يحيى انا هشيم ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا شريك ابن عبد الله وهشيم بن بشير عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال كان فى وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل اليه النبى صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا عبدة بن سليمان وابن نمير عن هشام ح وثنا أبو كريب نا عبدة نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل ذى الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل وحدثناه اسحق بن ابراهيم انا أبو معاوية انا هشام بهذا الاسناد وقال الابتر وذو الطفيتين وحدثنى عمرو بن محمد الناقد نا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات وذا الطفيتين والابتر فانهما يستسقطان الحبل ويلتمسان البصر قال فكان ابن عمر يقتل كل حية وجدها فأبصره أبو لبابة بن عبد المنذر أو زيد بن الخطاب وهو يطارد حية فقال انه قد نهى عن ذوات البيوت حدثنا حاجب بن الوليد نا محمد بن حرب عن الزبيدى عن الزهرى انى سالم

باب اجتناب المجذوم ونحوه

كتاب قتل الحيات وغيرها

ان

ابن عبد الله عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بقتل الكلاب يقول اقتلوا
الحيات والكلاب واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويستسقطان الحبالى
قال الزهري ونرى ذلك من سميهما والله أعلم قال سالم قال عبد الله بن عمر فلبثت لا أترك حية أراها
الا قتلتها فبينا أنا أطارد حية يوما من ذوات البيوت مر بي زيد بن الخطاب أو ابو لبابة وأنا
أطاردها فقال مهلا يا عبد الله فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتلهن قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن ذوات البيوت وحدثنيه حرملة بن يحيى انا ابن وهب
انى يونس ح وثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر ح وثنا حسن الحلواني
نا يعقوب نا أبي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الاسناد غير ان صالحا قال حتى رآني
أبو لبابة بن عبد المنذر وزيد بن الخطاب فقالا انه قد نهى عن ذوات البيوت وفي حديث
يونس اقتلوا الحيات ولم يقل ذا الطفيتين والابتر وحدثني محمد بن رمح انا الليث ح وثنا
قتيبة بن سعيد واللفظ له نا ليث عن نافع ان أبا لبابة كلم ابن عمر ليفتح له بابا في داره يستقرب به
الى المسجد فوجد الغلمة جلد جان فقال عبد الله التمسوه فاقتلوه فقال أبو لبابة لا تقتلوه فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي في البيوت وحدثنا شيبان بن فروخ نا جرير
ابن حازم ثنا نافع قال كان ابن عمر يقتل الحيات كلهن حتى حدثنا أبو لبابة بن عبد المنذر
البدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك حدثنا محمد بن
مثنى نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله انى نافع انه سمع أبا لبابة يخبر ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان وحدثناه اسحق بن موسى الانصاري نا أنس بن
عياض نا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر عن أبي لبابة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وثنى عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان أبا لبابة أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي في البيوت حدثنا محمد بن مثنى نا
عبد الوهاب يعني الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول انى نافع ان أبا لبابة بن عبد المنذر
الانصاري وكان مسكنه بقباء فانتقل الى المدينة فبينما عبد الله بن عمر جالسا معه يفتح خوخة له
اذا هم بحية من عوامر البيوت فأرادوا قتلها فقال أبو لبابة انه قد نهى عنهن يريد عوامر
البيوت وأمر بقتل الابتر وذي الطفيتين وقيل هما اللذان يلتمعان البصر ويطرحان أولاد
النساء وحدثني اسحق بن منصور انا محمد بن جهضم نا اسمعيل وهو عندنا ابن جعفر
عن عمر بن نافع عن أبيه قال كان عبد الله بن عمر يوما عند هدم له فرأى وبيص جان فقال اتبعوا هذا
الجان فاقتلوه قال أبو لبابة الانصاري انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل
الجنان التي تكون في البيوت الا الابتر وذا الطفيتين فانهما اللذان يخطفان البصر ويتتبعان
ما في بطون النساء وحدثنا هرون بن سعيد الايلي نا ابن وهب نى اسامة ان نافعا حدثه
ان أبا لبابة مر بابن عمر وهو عند الاطم الذي عند دار عمر بن الخطاب يرصد حية بنحو حديث
الليث بن سعد حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم واللفظ

ليحيى قال يحيى واسحق انا وقال الآخران نا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار وقد أنزلت عليه والمرسلات عرفا فنحن
نأخذها من فيه رطبة اذ خرجت علينا حية فقال اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاها الله شركم كما وقاكم شرها وحدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان
ابن أبي شيبة قالا نا جرير عن الاعمش في هذا الاسناد بمثله وحدثنا أبو كريب نا حفص
يعني ابن غياث نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمر محرما بقتل حية بمنى وحدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الاعمش نى ابراهيم
عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمثل حديث جرير
وأبي معاوية وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح انا عبد الله بن وهب أنى مالك
ابن انس عن صيفي وهو عندنا مولى ابن أفلح انى أبو السائب مولى هشام بن زهرة انه دخل على
أبي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست أنتظره حتى يقضي صلاته فسمعت تحريكا
في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها فأشار الي أن اجلس فجلست فلما
انصرف أشار الى بيت في الدار فقال أترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث
عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فكان ذلك الفتى يستأذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنصاف النهار فيرجع الى أهله فاستأذنه يوما فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني أخشى عليك قريظة فأخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا
امرأته بين البابين قائمة فأهوى اليها الرمح ليطعنها به وأصابته غيرة فقالت له اكفف عليك
رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي أخرجني فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش
فأهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدري أيهما كان
أسرع موتا الحية أم الفتى قال فجئنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له وقلنا ادع
الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنا قد أسلموا فاذا رأيتم منهم شيأ
فآذنوه ثلاثة أيام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان وحدثني محمد بن رافع نا وهب
ابن جرير بن حازم نا أبي قال سمعت أسماء بن عبيد يحدث عن رجل يقال له السائب وهو عندنا
أبو السائب قال فدخلنا على أبي سعيد الخدري فبينما نحن جلوس اذ سمعنا تحت سريره حركة فنظرنا
فاذا حية وساق الحديث بقصته نحو حديث مالك عن صيفي وقال فيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم شيأ منها فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه
فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم وحدثنا زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد عن ابن
عجلان نى صيفي عن أبي السائب عن أبي سعيد الخدري قال سمعته قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان بالمدينة نفرا من الجن قد أسلموا فمن رأى شيأ من هذه العوامر فليؤذنه ثلاثا فان
بدا له بعد فليقتله فانه شيطان

باب استحباب قتل الوزغ

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم
وابن أبي عمر قال اسحق انا وقال الآخرون نا سفيان بن عيينة عن عبد الحميد بن جبير بن

شيبة عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الاوزاغ
وفي حديث ابن أبي شيبة أمر وحدثني أبو الطاهر انا ابن وهب انى ابن جريج ح وثنى
محمد بن أحمد بن أبي خلف نا روح نا ابن جريج ح وثنا عبد بن حميد انا محمد بن بكر انا
ابن جريج انى عبد الحميد بن جبير بن شيبة ان سعيد بن المسيب أخبره ان أم شريك أخبرته انها
استأمرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فأمر بقتلها وأم شريك احدى نساء بني عامر
ابن لؤي اتفق لفظ حديث ابن أبي خلف وعبد بن حميد وحديث ابن وهب قريب منه حدثنا
اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد
عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقا وحدثني أبو الطاهر
وحرملة قالا انا ابن وهب انى يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق زاد حرملة قالت ولم أسمعه أمر بقتله وحدثنا يحيى بن يحيى
انا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قتل وزغة في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا
وكذا حسنة لدون الاولى ومن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية
حدثنا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة ح وثنى زهير بن حرب نا جرير ح وثنا محمد بن
الصباح نا اسمعيل يعني ابن زكريا ح وثنا أبو كريب نا وكيع عن سفيان كلهم عن
سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث خالد عن سهيل الا جريرا

باب النهي عن قتل النمل

وحده فان في حديثه من قتل وزغا في أول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك
وفي الثالثة دون ذلك وحدثنا محمد بن الصباح نا اسمعيل يعني ابن زكريا عن سهيل حدثتني
أختي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في أول ضربة سبعين حسنة * حدثني
ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نملة قرصت نبيا من
الانبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله اليه أفي ان قرصتك نملة أهلكت أمة من الامم
تسبح حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج
عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر
بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر بها فأحرقت فأوحى الله اليه فهلا نملة واحدة وحدثنا محمد بن رافع
نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل نبي من الانبياء تحت شجرة
فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها وأمر بها فأحرقت في النار قال فأوحى الله اليه فهلا نملة

باب تحريم قتل الهرة

واحدة * حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار
لا هي أطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض وحدثني نصر بن

على الجهضمى نا عبد الاعلى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وعن سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل معناه وحدثناه هرون بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن معن بن عيسى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بذلك وحدثنا أبو كريب نا عبدة عن هشام عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة فى هرة لم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تأكل من خشاش الارض وحدثنا أبو كريب نا أبو معاوية ح وثنا محمد بن مثنى نا خالد بن الحرث نا هشام بهذا الاسناد وفى حديثهما ربطها وفى حديث أبى معاوية حشرات الارض وحدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق انا معمر قال قال الزهرى وحدثنى حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث هشام بن عروة وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديثهم

باب فضل ساقى البهائم المحترمة واطعامها

* حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن سمى مولى أبى بكر عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان بلغ منى فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يارسول الله وان لنا فى هذه البهائم لاجرا فقال فى كل كبد رطبة أجر حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا أبو خالد الاحمر عن هشام عن محمد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ان امرأة بغيا رأت كلبا فى يوم حار يطيف ببئر قد أدلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفر لها وحدثنى أبو الطاهر انا عبد الله بن وهب انى جرير بن حازم عن أيوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية قد كاد يقتله العطش اذ رأته بغى من بغايا بنى اسرائيل فنزعت موقها فاستقت له به فسقته اياه فغفر لها به * وحدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى قالا انا ابن وهب نى يونس عن ابن شهاب انى أبو سلمة بن عبد الرحمن قال

﴿كتاب الالفاظ من الادب وغيرها﴾

باب النهى عن سب الدهر

قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يسب ابن آدم الدهر وأنا الدهر بيدى الليل والنهار وحدثناه اسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر واللفظ لابن أبى عمر قال اسحق انا وقال ابن أبى عمر نا سفيان عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله يؤذينى ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر أقلب الليل والنهار وحدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذينى ابن آدم يقول ياخيبة الدهر فلا يقولن أحدكم ياخيبة الدهر فانى أنا الدهر أقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما حدثنا قتيبة نا المغيرة ابن عبد الرحمن عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم ياخيبة الدهر فان الله هو الدهر وحدثنى زهير بن حرب نا جرير عن هشام عن

ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر

باب كراهة تسمية العنب كرما

* حدثنا حجاج بن الشاعر نا عبد الرزاق انا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسب أحدكم الدهر فان الله هو الدهر ولا يقولن أحدكم للعنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر قالا نا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا كرم فان الكرم قلب المؤمن حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم حدثنا زهير بن حرب نا علي ابن حفص نا ورقاء عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم الكرم فانما الكرم قلب المؤمن وحدثنا ابن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول أحدكم للعنب الكرم انما الكرم الرجل المسلم حدثنا علي بن خشرم انا عيسى بن يونس عن شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا الحبلة يعني العنب وحدثنيه زهير بن حرب نا عثمان بن عمر نا شعبة عن سماك قال سمعت علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة

باب حكم اطلاق لفظة العبد والامة والمولى والسيد

* حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي وحدثني زهير بن حرب نا جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم عبدي فكلكم عبيد الله ولكن ليقل فتاي ولا يقول العبد ربي ولكن ليقل سيدي وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية ح وثنا أبو سعيد الاشج نا وكيع كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وفي حديثهما ولا يقل العبد لسيده مولاي وزاد في حديث أبي معاوية فان مولاكم الله عز وجل وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم اسق ربك اطعم ربك وضئ ربك ولا يقل أحدكم ربي وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي فتاتي غلامي

باب كراهة قول الانسان خبثت نفسي

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان بن عيينة ح وثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو اسامة كلاهما عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي هذا حديث أبي كريب وقال أبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر لكن وحدثناه أبو كريب نا أبو معاوية بهذا الاسناد وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا نا ابن وهب انا يونس عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

باب استعمال المسك وانه اطيب الطيب وكراهة رد الريحان والطيب

لا يقل أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو اسامة عن شعبة نی خليد بن جعفر عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأة من بني اسرائيل قصيرة تمشي مع امرأتين طويلتين فاتخذت رجلين من خشب وخاتما من ذهب مغلق مطبق ثم حشته مسكا وهو أطيب الطيب فمرت بين المرأتين فلم يعرفوها فقالت بيدها هكذا ونفض شعبة يده حدثنا عمرو الناقد نا يزيد بن هرون عن شعبة عن خليد بن جعفر والمستمر قالا سمعنا أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة من بني اسرائيل حشت خاتمها مسكا والمسك أطيب الطيب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن المقرئ قال أبو بكر نا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب نی عبيد الله بن أبي جعفر عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح حدثني هرون بن سعيد الايلي وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى قال أحمد نا وقال الآخران انا ابن وهب اني مخرمة عن أبيه عن نافع قال كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر كلاهما عن ابن عيينة قال ابن أبي عمر نا سفيان عن

﴿كتاب الشعر﴾

ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شئ قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم أنشدته بيتا فقال هيه حتى أنشدته مائة بيت وحدثنيه زهير بن حرب وأحمد بن عبدة جميعا عن ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد أو يعقوب بن عاصم عن الشريد قال أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه فذكر بمثله وحدثنا يحيى بن يحيى انا المعتمر بن سليمان ح وثني زهير ابن حرب نا عبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال استنشدني رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابراهيم بن ميسرة وزاد قال ان كاد ليسلم وفي حديث ابن مهدي قال فلقد كاد يسلم في شعره حدثني أبو جعفر محمد بن الصباح وعلي ابن حجر السعدي جميعا عن شريك قال ابن حجر انا شريك عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد * الا كل شئ ما خلا الله باطل وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون نا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير نا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد * الا كل شئ ما خلا الله باطل * وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم وحدثني ابن أبي عمر نا سفيان عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصدق بيت قاله الشاعر * الا كل شئ ما خلا الله باطل * وكاد ابن أبي الصلت أن يسلم وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أصدق بيت قالته الشعراء * ألا كل شئ ما خلا

الله

الله باطل وحدثنا يحيى بن يحيى انا يحيى بن زكريا عن اسرائيل عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أصدق
كلمة قالها شاعر كلمة لبيد * الا كل شيء ما خلا الله باطل * ما زاد على ذلك حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة نا حفص وأبو معاوية ح وثنا أبو كريب نا أبو معاوية كلاهما عن الاعمش
ح وثنا ابو سعيد الاشج نا وكيع نا الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا قال أبو بكر الا أن
حفصا لم يقل يريه حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة
عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف أحدكم
قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي نا ليث عن ابن الهاد عن يحنس
مولى مصعب بن الزبير عن أبي سعيد الخدري قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان أو امسكوا
الشيطان لان يمتلئ جوف رجل قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا * حدثني زهير بن حرب نا
عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه * حدثنا عمرو الناقد
واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة واللفظ لابن أبي عمر نا سفيان عن الزهري
عن أبي سلمة قال كنت أرى الرؤيا أعرى منها غير اني لا أزمل حتى لقيت أبا قتادة فذكرت ذلك
له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم
أحدكم حلما يكرهه فلينفث عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شرها فانها لن تضره وحدثنا ابن
أبي عمر نا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة وعبد ربه ويحيى ابني سعيد ومحمد بن عمرو
ابن علقمة عن أبي سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر في حديثهم قول
أبي سلمة كنت أرى الرؤيا أعرى منها غير اني لا أزمل وحدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب
اني يونس ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق انا معمر كلاهما
عن الزهري بهذا الاسناد وليس في حديثهما أعرى منها وزاد في حديث يونس فليبصق على
يساره حين يهب من نومه ثلاث مرات حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا سليمان يعني ابن
بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول سمعت أبا قتادة يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى أحدكم شيأ يكرهه
فلينفث عن يساره ثلاث مرات وليتعوذ من شرها فانها لن تضره فقال ان كنت لارى الرؤيا
أثقل علي من جبل فما هو الا ان سمعت بهذا الحديث فما أباليها وحدثناه قتيبة ومحمد بن رمح عن
الليث بن سعد ح وثنا محمد بن مثنى نا عبد الوهاب يعني الثقفي ح وثنا أبو بكر بن أبي
شيبة نا عبد الله بن نمير كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وفي حديث الثقفي قال أبو سلمة
فان كنت لارى الرؤيا وليس في حديث الليث وابن نمير قول أبي سلمة الى آخر الحديث وزاد

باب تحريم اللعب بالنردشير

{كتاب الرؤيا}

ابن رمح فى روايته هذا الحديث وليتحول عن جنبه الذى كان عليه وحدثنى أبو الطاهر انا عبد الله بن وهب انى عمرو بن الحرث عن عبد ربه بن سعيد عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان فمن رأى رؤيا فكره منها شيأ فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان لا تضره ولا يخبر بها أحدا فان رأى رؤيا حسنة فليبشر ولا يخبر الا من يحب حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلى وأحمد بن عبد الله بن الحكم قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أبى سلمة قال ان كنت لارى الرؤيا تمرضنى قال فلقيت أبا قتادة فقال وانا كنت لارى الرؤيا فتمرضنى حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله فاذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها الا من يحب وان رأى ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها ولا يحدث بها أحدا فانها لن تضره حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا ابن رمح انا الليث عن أبى الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذى كان عليه حدثنا محمد بن أبى عمر المكى نا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا ورؤيا المسلم جزء من خمس وأربعين جزأ من النبوة والرؤيا ثلاثة فرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحدث المرء نفسه فان رأى أحدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال وأحب القيد وأكره الغل والقيد ثبات فى الدين فلا أدرى هو فى الحديث أم قاله ابن سيرين وحدثنى محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن أيوب بهذا الاسناد وقال فى الحديث قال أبو هريرة فيعجبنى القيد وأكره الغل والقيد ثبات فى الدين وقال النبى صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة حدثنى أبو الربيع نا حماد يعنى ابن زيد نا أيوب وهشام عن محمد عن أبى هريرة قال اذا اقترب الزمان وساق الحديث ولم يذكر فيه النبى صلى الله عليه وسلم وحدثناه اسحق بن ابراهيم انا معاذ بن هشام نا أبى عن قتادة عن محمد ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وادرج فى الحديث قوله واكره الغل الى تمام الكلام ولم يذكر الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر وأبو داود ح وثنى زهير بن حرب نا عبد الرحمن بن مهدى كلهم عن شعبة ح وثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له نا ابى نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة وحدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبى نا شعبة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رؤيا

قوله من خمس كتب عليه كذا بلا هاء اه وفى نسخ خمسة اه

المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة وحدثنا اسمعيل بن الخليل انا علي بن مسهر عن الاعمش ح وثنا ابن نمير نا أبي نا الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المسلم يراها أو ترى له وفي حديث ابن مسهر الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة وحدثنا يحيى بن يحيى انا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبي يقول نا أبو سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة وحدثنا محمد بن مثنى نا عثمان بن عمر نا علي يعني ابن المبارك ح وثنا أحمد بن المنذر نا عبد الصمد نا حرب يعني ابن شداد كلاهما عن يحيى ابن أبي كثير بهذا الاسناد وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبد الله بن يحيى بن أبي كثير عن أبيه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو اسامة ح وثنا ابن نمير نا ابي قالا جميعا نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزأ من النبوة وحدثناه ابن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى عن عبيد الله بهذا الاسناد وحدثناه قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا ابن رافع نا ابن أبي فديك انا الضحاك يعني ابن عثمان كلاهما عن نافع بهذا الاسناد وفي حديث الليث قال نافع حسبت ان ابن عمر قال جزء من سبعين جزأ من النبوة

باب قول النبي عليه الصلاة والسلام من رآني في المنام فقد رآني

* وحدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي نا حماد يعني ابن زيد نا أيوب وهشام عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا انا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب ني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة أو لكأنما رآني في اليقظة لا يتمثل الشيطان بي وقال فقال أبو سلمة قال أبو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق وحدثنيه زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن أخي الزهري نا عمي فذكر الحديثين جميعا باسناديهما سواء مثل حديث يونس وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا ابن رمح انا الليث عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في النوم فقد رآني انه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي وقال اذا حلم أحدكم فلا يخبر أحدا بتلعب الشيطان به في المنام وحدثني محمد بن حاتم نا روح نا زكريا بن اسحق ني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في النوم فقد رآني فانه لا ينبغي للشيطان أن يتشبه بي

باب لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام

* حدثنا قتيبة نا ليث ح وثنا ابن رمح انا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لاعرابي جاءه فقال اني حلمت ان رأسي قطع فأنا أتبعه فزجره النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام وحدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت في المنام كأن رأسي ضرب فتدحرج فاشتددت

على أثره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاعرابي لا تحدث الناس بتلعب الشيطان بك
فى منامك وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بعد يخطب فقال لا يحدثن احدكم بتلعب الشيطان
به فى منامه وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو سعيد الاشج قالا نا وكيع عن الاعمش عن أبى
سفيان عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت فى المنام كأن
رأسى قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان بأحدكم فى منامه فلا يحدث
به الناس وفى رواية أبى بكر اذا لعب بأحدكم ولم يذكر الشيطان * حدثنا حاجب بن الوليد

باب فى تأويل الرؤيا

نا محمد بن حرب عن الزبيدى انى الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس أو أبا هريرة
كان يحدث ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثنى حرملة بن يحيى التجيبى واللفظ له
انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره ان ابن عباس كان
يحدث ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى أرى الليلة فى المنام ظلة
تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها بأيديهم فالمستكثر والمستقل وأرى سببا
واصلا من السماء الى الارض فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل من بعدك فعلا ثم أخذ به
رجل آخر فعلا ثم أخذ به رجل آخر فانقطع به ثم وصل له فعلا قال أبو بكر يا رسول الله بأبى أنت
والله لتدعنى فلاعبرنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبرها قال أبو بكر اما الظلة فظلة
الاسلام وأما الذى ينطف من السمن والعسل فالقرآن حلاوته ولينه وأما ما يتكفف الناس
من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق
الذى أنت عليه تأخذ به فيعليك الله به ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر
فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرنى يا رسول الله بأبى أنت أصبت
أم أخطأت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول
الله لتحدثنى ما الذى أخطأت قال لا تقسم وحدثناه ابن ابى عمر نا سفيان عن الزهرى عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من أحد فقال
يا رسول الله انى رأيت هذه الليلة فى المنام ظلة تنطف السمن والعسل بمعنى حديث يونس وحدثنا
محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس أو أبى هريرة قال عبد الرزاق كان معمر أحيانا يقول عن ابن عباس وأحيانا يقول عن أبى
هريرة ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى أرى الليلة ظلة بمعنى حديثهم وحدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى نا محمد بن كثير نا سليمان وهو ابن كثير عن الزهرى عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما يقول لاصحابه من
رأى منكم رؤيا فليقصها أعبرها له قال فجاء رجل فقال يا رسول الله رأيت ظلة بنحو حديثهم

باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم

* حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا فى دار عقبة بن رافع فأتينا
برطب من رطب ابن طاب فأولت الرفعة لنا فى الدنيا والعاقبة فى الآخرة وان ديننا قد طاب

وحدثنا

وحدثنا نصر بن علي الجهضمي انى ابى نا صخر بن جويرية عن نافع ان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني في المنام أتسوك بسواك فجذبني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر حدثنا أبو عامر عبد الله بن براد الاشعري وابو كريب محمد بن العلاء وتقاربا في اللفظ قالا نا ابو اسامة عن بريد عن أبي بردة جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام انى أهاجر من مكة الى أرض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة أو هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه انى هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها أيضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثني محمد بن سهل التميمي نا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته فقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم قطعة جريدة حتى وقف على مسيلمة في أصحابه قال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن أتعدى أمر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لأراك الذي اريت فيك ما أريت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه فقال ابن عباس فسألت عن قول النبي صلى الله عليه وسلم انك أرى الذي أريت فيك ما أريت فأخبرني أبو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي صاحب صنعاء والآخر مسيلمة صاحب اليمامة وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت خزائن الارض فوضع في يدي اسوارين من ذهب فكبرا علي واهماني فأوحي الي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا محمد بن بشار نا وهب بن جرير نا ابي عن أبي رجاء العطاردي عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح أقبل عليهم بوجهه فقال هل رأى احد منكم البارحة رؤيا * حدثنا محمد بن مهران الرازي ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم جميعا عن الوليد قال ابن مهران نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي عن ابي عمار شداد انه سمع واثلة بن الاسقع يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا يحيى بن أبي بكير عن ابراهيم بن طهمان نى سماك ابن حرب عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم

﴿كتاب الفضائل﴾

باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم وتسليم الحجر عليه قبل النبوة

باب تفضيل نبينا صلى الله عليه وسلم على جميع الخلائق

باب فى معجزات النبى صلى الله عليه وسلم

على قبل ان أبعث انى لأعرفه الآن * وحدثنى الحكم بن موسى ابو صالح نا هقل يعنى ابن زياد عن الاوزاعى نى أبو عمار نى عبد الله بن فروخ ثنى أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع * وحدثنى أبو الربيع سليمان بن داود العتكى نا حماد يعنى ابن زيد نا ثابت عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم دعا بماء فأتى بقدح رحراح فجعل القوم يتوضؤن فحزرت ما بين الستين الى الثمانين قال فجعلت أنظر الى الماء ينبع من بين أصابعه وحدثنى اسحق بن موسى الانصارى نا معن نا مالك ح وثنى أبو الطاهر انا ابن وهب عن مالك بن أنس عن اسحق بن عبد الله ابن أبى طلحة عن أنس بن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك الاناء يده وأمر الناس أن يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم حدثنى أبو غسان المسمعى نا معاذ يعنى ابن هشام نى أبى عن قتادة ثنا أنس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالزوراء قال والزوراء بالمدينة عند السوق والمسجد فيما ثمه دعا بقدح فيه ماء فوضع كفه فيه فجعل ينبع من بين أصابعه فتوضأ جميع أصحابه قال قلت كم كانوا يا أبا حمزة قال كانوا زهاء الثلثمائة وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا سعيد عن قتادة عن أنس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان بالزوراء فاتى باناء ماء لا يغمر أصابعه أو قدر ما يوارى أصابعه ثم ذكر نحو حديث هشام وحدثنى سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا معقل عن ابى الزبير عن جابر ان أم مالك كانت تهدى للنبى صلى الله عليه وسلم فى عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شئ فتعمد الى الذى كانت تهدى فيه للنبى صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته فأتت النبى صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وحدثنى سلمة ابن شبيب نا الحسن بن أعين نا معقل عن أبى الزبير عن جابر ان رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيفهما حتى كاله فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى نا أبو على الحنفى نا مالك وهو ابن أنس عن أبى الزبير المكى ان أبا الطفيل عامر بن واثلة أخبره ان معاذ بن جبل أخبره قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك فكان يجمع الصلاة فصلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا حتى اذا كان يوما أخر الصلاة ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج بعد ذلك فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم قال انكم ستأتون غدا ان شاء الله عين تبوك وانكم لن تأتوها حتى يضحى النهار فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى آتى فجئناها وقد سبقنا اليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشئ من ماء قال فسألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مائها شيئا قالا نعم فسبهما النبى صلى الله عليه وسلم وقال لهما ما شاء الله أن يقول قال ثم غرفوا بأيديهم من العين قليلا قليلا

حتى

حتى اجتمع في شئ قال وغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يديه و وجهه ثم أعاده فيها فجرت
العين بماء منهمر أو قال غزير شك أبو علي أيهما قال حتى استقى الناس ثم قال يوشك يا معاذ ان طالت
بك حياة أن ترى ما ههنا قد ملئ جنانا حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا سليمان بن بلال عن
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق وقال أحصيها حتى
نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب
عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها أحد منكم فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام
رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طيء وجاء رسول ابن العلماء صاحب ايلة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بكتاب وأهدى له بغلة بيضاء فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهدى له
بردا ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها
كم بلغ ثمرها فقالت عشرة أوسق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم
فليسرع معي ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا أحد وهو جبل
يحبنا ونحبه ثم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني عبد الحرث
ابن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلتنا آخرا فقال أوليس بحسبكم ان تكونوا
من الخيار حدثناه أبو بكر بن ابي شيبة نا عفان ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا المغيرة
ابن سلمة المخزومي قالا نا وهيب نا عمرو بن يحيى بهذا الاسناد الى قوله وفي كل دور الانصار
خير ولم يذكر ما بعده من قصة سعد بن عبادة وزاد في حديث وهيب فكتب له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ببحرهم ولم يذكر في حديث وهيب فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا
عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر ح وثنى أبو عمران
محمد بن جعفر بن زياد واللفظ له انا ابراهيم يعني ابن سعد عن الزهري عن سنان بن أبي سنان
الدؤلي عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فأدركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة
فعلق سيفه بغصن من أغصانها قال وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا أتاني وأنا نائم فأخذ السيف فاستيقظت وهو قائم على رأسي فلم
أشعر الا والسيف صلتا في يده فقال لي من يمنعك مني قال قلت الله ثم قال في الثانية من يمنعك مني
قال قلت الله قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وأبو بكر بن اسحق قالا انا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري ثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري

قوله دار بني عبد الحرث كذا في النسخ والصواب حذف عبد اه نووي وقوله آخرا كتب عليه هنا وفيما بعد كذا فيها اه وفي نسخة آخرا اه

باب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس

وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبرهما أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة قبل
نجد فلما قفل النبي صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة يوما ثم ذكر نحو حديث ابراهيم بن
سعد ومعمر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عفان نا ابان بن يزيد نا يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن جابر قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع بمعنى حديث
الزهري ولم يذكر ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب بيان مثل ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو عامر الاشعري ومحمد بن العلاء واللفظ لابي عامر قالوا نا أبو اسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل ما بعثني الله عز وجل به من الهدى والعلم كمثل
غيث أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان
منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا وأصاب طائفة منها
أخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به
فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به

باب شفقته صلى الله عليه وسلم على امته ومبالغته في تحذيرهم عما يضرهم

* وحدثنا عبد الله بن
براد الاشعري وأبو كريب واللفظ لابي كريب قالا نا أبو اسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قومه فقال يا قوم اني
رأيت الجيش بعيني واني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا
على مهلتهم وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك
مثل من أطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق وحدثنا قتيبة
ابن سعيد نا المغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل أمتي كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الدواب
والفراش يقعن فيه فأنا آخذ بحجزكم وأنتم تقحمون فيه وحدثناه عمرو بن محمد وابن أبي عمر قالا
نا سفيان عن أبي الزناد بهذا الاسناد نحوه حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حولها جعل
الفراش وهذه الدواب التي في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلكم
مثلي ومثلكم أنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها حدثني
محمد بن حاتم نا ابن مهدي نا سليم عن سعيد بن ميناء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبهن عنها
وأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدي

باب ذكر كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين

* وحدثنا عمرو بن محمد الناقد نا سفيان بن
عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الانبياء
كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله فجعل الناس يطيفون به يقولون ما رأينا بنيانا أحسن من
هذا الا هذه اللبنة فكنت أنا تلك اللبنة وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن
همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها

وقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل ابتنى بيوتا فأحسنها
واجملها وأكملها الا موضع لبنة من زاوية من زواياها فجعل الناس يطوفون ويعجبهم البنيان
فيقولون ألا وضعت ههنا لبنة فيتم بنيانك فقال محمد صلى الله عليه وسلم فكنت أنا اللبنة وحدثنا
يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الانبياء من قبلي
كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله الا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون
به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل النبيين فذكر نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا
عفان نا سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل
الانبياء كمثل رجل بنى دارا فأتمها وأكملها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها
ويقولون لولا موضع اللبنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا موضع اللبنة جئت فختمت

باب اذا أراد الله تعالى رحمة أمة قبض نبيها قبلها

الانبياء * وحدثنيه محمد بن حاتم نا ابن مهدى نا سليم بهذا الاسناد مثله وقال بدل أتمها
أحسنها وحدثت عن أبي اسامة وممن روى ذلك عنه ابراهيم بن سعيد الجوهرى نا أبو اسامة
نى بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
اذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا أراد هلكة أمة

باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته

عذبها ونبيها حي فأهلكها وهو ينظر فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره * حدثني
أحمد بن عبد الله بن يونس نا زائدة نا عبد الملك بن عمير قال سمعت جندبا يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض حدثناه ابو بكر بن أبي شيبة نا وكيع ح
وثنا أبو كريب نا ابن بشر جميعا عن مسعر ح وثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي ح وثنا
محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر قالا نا شعبة كلاهما عن عبد الملك بن عمير عن جندب عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القارى عن
أبي حازم قال سمعت سهلا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من
ورد شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا وليردن على أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم قال
أبو حازم فسمع النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا الحديث فقال هكذا سمعت سهلا يقول
قال فقلت نعم قال فأنا أشهد على أبي سعيد الخدرى لسمعته يزيد فيقول انهم منى فيقال انك
لا تدرى ما عملوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدى وحدثنا هرون بن سعيد الايلى نا
ابن وهب انى اسامة عن أبي حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن النعمان
ابن أبي عياش عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يعقوب وحدثنا
داود بن عمرو الضبي نا نافع بن عمر الجمحى عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه أبيض من الورق

وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء فمن شرب منه فلا يظمأ منه أبدا قال وقالت اسماء بنت أبي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى على الحوض حتى أنظر من يرد على منكم وسيؤخذ اناس دونى فأقول يارب منى ومن أمتى فيقال أما شعرت ماعملوا بعدك والله مابرحوا بعدك يرجعون على أعقابهم قال فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم انا نعوذبك ان نرجع على أعقابنا أونفتن عن ديننا وحدثنا ابن أبي عمر نا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة أنه سمع عائشة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو بين ظهرانى أصحابه انى على الحوض أنتظر من يرد على منكم فوالله ليقتطعن دونى رجال فلأقولن أى رب منى ومن أمتى فيقول انك لاتدرى ماعملوا بعدك مازالوا يرجعون على أعقابهم وحدثني يونس بن عبدالاعلى الصدفى انا عبدالله بن وهب انى عمرو وهوابن الحرث ان بكيرا حدثه عن القاسم بن عباس الهاشمى عن عبدالله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت أسمع الناس يذكرون الحوض ولم أسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يوما من ذلك والجارية تمشطنى فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس فقلت للجارية استأخرى عنى قالت انما دعا الرجال ولم يدع النساء فقلت انى من الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لكم فرط على الحوض فاياى لا يأتين أحدكم فيذب عنى كما يذب البعير الضال فأقول فيم هذا فيقال انك لاتدرى ما احدثوا بعدك فأقول سحقا وحدثني أبو معن الرقاشى وأبو بكر بن نافع وعبد بن حميد قالوا نا أبو عامر وهو عبدالملك بن عمرو نا أفلح ابن سعيد نا عبدالله بن رافع قال كانت أم سلمة تحدث انها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر وهى تمتشط أيها الناس فقالت لماشطتها كفى رأسى بنحو حديث بكير عن القاسم بن عباس حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن يزيد بن ابى حبيب عن أبي الخير عن عقبة ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انى فرط لكم وانا شهيد عليكم وانى والله لانظر الى حوضى الآن وانى قد أعطيت مفاتيح خزائن الارض أو مفاتيح الارض وانى والله ماأخاف عليكم أن تشركوا بعدى ولكنى أخاف عليكم أن تنافسوا فيها وحدثنا محمد بن مثنى نا وهب يعنى ابن جرير نا أبى قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد ثم صعد المنبر كالمودع للاحياء والاموات فقال انى فرطكم على الحوض وان عرضه كما بين أيلة الى الجحفة انى لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدى ولكنى أخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم قال عقبة فكانت آخر مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وابن نمير قالوا نا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ولأنازعن أقواما ثم لأغلبن عليهم فأقول يارب أصحابى أصحابى فيقال انك لاتدرى ماأحدثوا بعدك وحدثناه عثمان بن أبي شيبة واسحق

ابن

ابن ابراهيم عن جرير عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر أصحابي أصحابي حدثنا عثمان بن أبي
شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير ح وثنا ابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة
جميعا عن مغيرة عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث الاعمش وفي
حديث شعبة عن مغيرة سمعت أباوائل وحدثناه سعيد بن عمرو الاشعثي انا عبثر ح وثنا
أبو بكر بن أبي شيبة نا ابن فضيل كلاهما عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحو حديث الاعمش ومغيرة حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع نا ابن أبي عدي
عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء
والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه قال الأواني قال لا فقال المستورد ترى فيه الآنية مثل
الكواكب وحدثني ابراهيم بن محمد بن عرعرة نا حرمي بن عمارة نا شعبة عن معبد بن خالد
انه سمع حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر الحوض
عثله ولم يذكر قول المستورد وقوله حدثنا أبو الربيع الزهراني وأبو كامل الجحدري قالا نا
حماد وهو ابن زيد نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امامكم
حوضا ما بين ناحيتيه كما بين جرباء وأذرح حدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن
سعيد قالوا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله انى نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان امامكم حوضا كما بين جرباء وأذرح وفي رواية ابن مثنى حوضي وحدثنا ابن نمير
نا أبي ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر نا عبيد الله بهذا الاسناد مثله وزاد
قال عبيد الله فسألته فقال قريتين بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال وفي حديث ابن بشر ثلاثة أيام
وحدثني سويد بن سعيد نا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبيد الله وحدثني حرملة بن يحيى نا عبد الله بن وهب نى
عمر بن محمد عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أمامكم حوضا كما بين
جرباء وأذرح فيه أباريق كنجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظمأ بعدها أبدا وحدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر المكي واللفظ لابن أبي شيبة قال اسحق انا
وقال الآخران نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن
الصامت عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض قال والذي نفس محمد بيده لآنيته
أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها ألا في الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها
لم يظمأ آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة من شرب منه لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين
عمان الى أيلة ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل حدثنا أبو غسان المسمعي ومحمد بن
مثنى وابن بشار وألفاظهم متقاربة قالوا نا معاذ وهو ابن هشام نى أبي عن قتادة عن سالم
ابن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن ثوبان ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني
لبعقر حوضي أذود الناس لاهل اليمن أضرب بعصاي حتى يرفض عليهم فسئل عن عرضه فقال
من مقامي الى عمان وسئل عن شرابه فقال اشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل يغت فيه

قوله يغت بفتح الياء
وغين معجمة مضمومة
ومكسورة ثم مثناة فوق
مشددة وفي بعض النسخ
يعب كيرد وفي رواية
يثعب بمثلثة فمهملة اهـ

عبر إيمان عدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق وحدثنيه زهير بن حرب نا الحسن بن موسى نا شيبان عن قتادة بإسناد هشام بمثل حديثه غير انه قال انا يوم القيامة عند عقر الحوض وحدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن حماد نا شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الحوض فقلت ليحيى بن حماد هذا حديث سمعته من أبي عوانة فقال وسمعته أيضا من شعبة فقلت انظر لي فيه فنظر لي فيه فحدثني به حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي نا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأذودن عن حوضي رجالا كما تذاد الغريبة من الابل وحدثنيه عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب ان أنس ابن مالك حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء وحدثني محمد بن حاتم نا عفان بن مسلم الصفار نا وهيب قال سمعت عبد العزيز بن صهيب يحدث قال ثنا أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن على الحوض رجال ممن صاحبني حتى اذا رأيتهم ورفعوا الي اختلجوا دوني فلأقولن أي رب أصيحابي أصيحابي فليقالن لي انك لا تدري ما أحدثوا بعدك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر قالا نا علي بن مسهر ح وثنا أبو كريب نا ابن فضيل جميعا عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وزاد آنيته عدد النجوم وحدثنا عاصم بن النضر التيمي وهريم بن عبد الاعلى واللفظ لعاصم قالا نا معتمر سمعت أبي نا قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة وحدثنا هرون بن عبد الله نا عبد الصمد نا هشام ح وثنا حسن بن علي الحلواني نا أبو الوليد الطيالسي نا أبو عوانة كلاهما عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انهما شكا فقالا أو مثل ما بين المدينة وعمان وفي حديث أبي عوانة ما بين لابتي حوضي وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي ومحمد بن عبد الله الرزي قالا نا خالد بن الحرث عن سعيد عن قتادة قال قال أنس قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء وحدثنيه زهير بن حرب نا الحسن بن موسى نا شيبان عن قتادة ثنا أنس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال مثله وزاد أو أكثر من عدد نجوم السماء حدثني الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني ني أبي رحمه الله ني زياد بن خيثمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني فرط لكم على الحوض وان بعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وأيلة كأن الاباريق فيه النجوم وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر ابن أبي شيبة قالا نا حاتم بن اسمعيل عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب الي اني سمعته يقول انا الفرط على الحوض * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن

باب في قتال جبريل وميكائيل عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد

بشر

بشر وأبو اسامة عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بياض ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل وحدثني اسحق بن منصور انا عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابراهيم بن سعد نا سعد عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال لقد رأيت يوم أحد عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يساره رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عنه كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وسعيد بن منصور وأبو الربيع العتكي وأبو كامل واللفظ ليحيى قال يحيى انا وقال الآخران نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وكان أجود الناس وكان أشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم الى الصوت وهو على فرس لابي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا أو انه لبحر قال وكان فرسا يبطأ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر ح وحدثنيه يحيى بن حبيب نا خالد يعني ابن الحرث قالا نا شعبة بهذا الاسناد وفي حديث ابن جعفر فرسا لنا ولم يقل لابي طلحة وفي حديث خالد عن قتادة سمعت أنسا * حدثنا منصور بن أبي مزاحم نا ابراهيم يعني ابن سعد عن الزهري ح وثني أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد واللفظ له انا ابراهيم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في شهر رمضان ان جبريل كان يلقاه في كل سنة في رمضان حتى ينسلخ فيعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة وحدثناه أبو كريب نا ابن مبارك عن يونس ح وثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد نحوه * حدثنا سعيد بن منصور وأبو الربيع قالا نا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين والله ما قال لي أفا قط ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا زاد أبو الربيع ليس مما يصنعه الخادم ولم يذكر قوله والله وحدثناه شيبان بن فروخ نا سلام بن مسكين نا ثابت البناني عن أنس بمثله وحدثناه أحمد بن حنبل وزهير بن حرب جميعا عن اسمعيل واللفظ لاحمد قالا نا اسمعيل بن ابراهيم نا عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا نا محمد بن بشر نا زكريا ني سعيد وهو ابن أبي بردة عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع

باب في شجاعة النبي عليه السلام وتقدمه للحرب

باب كان النبي عليه السلام أجود الناس بالخير من الريح المرسلة

باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا

سنين فما أعلمه قال لي قط لم فعلت كذا وكذا ولا عاب علي شيأ قط حدثني أبو معن الرقاشي زيد
ابن يزيد انا عمر بن يونس نا عكرمة وهو ابن عمار قال قال إسحق قال أنس كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقا فأرسلني يوما لحاجة فقلت والله لا أذهب وفي نفسي
ان اذهب لما أمرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون
في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو
يضحك فقال يا أنيس أذهبت حيث أمرتك قال قلت نعم أنا أذهب يا رسول الله قال أنس والله لقد
خدمته تسع سنين ما علمته قال لشيء صنعته لم فعلت كذا وكذا أو لشيء تركته هلا فعلت كذا
وكذا وحدثنا شيبان بن فروخ وأبو الربيع قالا نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا * حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة وعمرو الناقد قالا نا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ما سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ قط فقال لا وحدثنا أبو كريب نا الأشجعي ح وثنى محمد
ابن مثنى نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي كلاهما عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر
ابن عبد الله يقول مثله سواء وحدثنا عاصم بن النضر التيمي نا خالد يعني ابن الحرث نا
حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيأ
الا أعطاه قال فجاءه رجل فأعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه فقال يا قوم أسلموا فان محمدا يعطي
عطاء لا يخشى الفاقة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن
ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فأعطاه اياه فأتى قومه فقال
أي قوم أسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر فقال أنس ان كان الرجل ليسلم ما يريد
الا الدنيا فما يسلم حتى يكون الاسلام أحب اليه من الدنيا وما عليها وحدثني أبو الطاهر
أحمد بن عمرو بن سرح انا عبد الله بن وهب اني يونس عن ابن شهاب قال غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح فتح مكة ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه من المسلمين
فاقتتلوا بحنين فنصر الله دينه والمسلمين وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ صفوان بن
أمية مائة من النعم ثم مائة ثم مائة قال ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان صفوان قال والله لقد
أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطاني وانه لأبغض الناس الي فما برح يعطيني حتى انه
لأحب الناس الي حدثنا عمرو الناقد نا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر سمع جابر بن
عبد الله ح وثنا اسحق انا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر
أحدهما يزيد على الآخر ح وثنا ابن أبي عمر واللفظ له قال قال سفيان سمعت محمد بن المنكدر
يقول سمعت جابر بن عبد الله قال سفيان وسمعت أيضا عمرو بن دينار يحدث عن محمد بن علي قال
سمعت جابر بن عبد الله وزاد أحدهما على الآخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد
جاءنا مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا وقال بيديه جميعا فقبض النبي صلى الله
عليه وسلم قبل أن يجيء مال البحرين فقدم على أبي بكر بعده فأمر مناديا فنادى من كانت له على النبي

باب ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ قط فقال لا وكثرة عطائه

صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأت فقمت فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء نا مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحثى أبو بكر مرة ثم قال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها حدثني محمد بن حاتم بن ميمون نا محمد بن بكر انا ابن جريج انى عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قالوا أخبرني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا بنحو حديث ابن عيينة

باب رحمته صلى الله عليه وسلم الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك

* حدثنا هداب بن خالد وشيبان بن فروخ كلاهما عن سليمان واللفظ لشيبان نا سليمان بن المغيرة نا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي ابراهيم ثم دفعه الى أم سيف امرأة قين يقال له أبو سيف فانطلق يأتيه واتبعته فانتهينا الى أبي سيف وهو ينفخ بكيره قد امتلأ البيت دخانا فأسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا أبا سيف أمسك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمسك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه اليه وقال ما شاء الله أن يقول فقال أنس لقد رأيته وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضى ربنا والله يا ابراهيم انا بك لمحزونون حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لزهير قالا نا اسمعيل وهو ابن علية عن أيوب عن عمرو بن سعيد عن أنس بن مالك قال ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ابراهيم مسترضعا له في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن وكان ظئره قينا فيأخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي وان له لظئرين يكملان رضاعه في الجنة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو اسامة وابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدم ناس من الاعراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أتقبلون صبيانكم فقالوا نعم فقالوا لكنا والله ما نقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أملك ان كان الله نزع منكم الرحمة وقال ابن نمير من قلبك الرحمة وحدثني عمرو الناقد وابن أبي عمر جميعا عن سفيان قال عمرو نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان الاقرع ابن حابس أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن فقال ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من لا يرحم لا يرحم حدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري نى أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا انا عيسى بن يونس ح وثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو معاوية ح وثنا أبو سعيد الاشج نا حفص يعني ابن غياث كلهم عن الاعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع وعبد الله بن نمير عن اسمعيل عن قيس عن جرير عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وثنا أبو بكر بن ابي شيبة وابن أبي عمر وأحمد بن عبدة قالوا نا سفيان
عن عمرو عن نافع بن جبير عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الاعمش *

باب كثرة حيائه صلى الله عليه وسلم

وحدثني عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن قتادة سمع عبد الله بن أبي عتبة يحدث عن أبي سعيد
الخدري ح وثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وأحمد بن سنان قال زهير نا عبد الرحمن بن
مهدي عن شعبة عن قتادة سمعت عبد الله بن أبي عتبة يقول سمعت أبا سعيد الخدري يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيأ عرفناه
في وجهه حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالا نا جرير عن الاعمش عن شقيق عن
مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم
أحاسنكم اخلاقا قال عثمان حين قدم مع معاوية الى الكوفة وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا
أبو معاوية ووكيع ح وثنا ابن نمير نا أبي ح وثنا أبو سعيد الاشج نا أبو خالد يعني الاحمر
كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله *

باب تبسمه صلى الله عليه وسلم وحسن عشرته

وحدثنا يحيى بن يحيى نا أبو خيثمة عن سماك بن حرب
قال قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم
من مصلاه الذي يصلي به الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام وكانوا يتحدثون فيأخذون
في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم *

باب في رحمة النبي عليه السلام للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن

حدثنا أبو الربيع العتكي وحامد بن عمر وقتيبة بن سعيد
وأبو كامل جميعا عن حماد بن زيد قال أبو الربيع نا حماد نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وغلام أسود يقال له أنجشة يحدو فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير وحدثنا أبو الربيع العتكي وحامد
ابن عمر وأبو كامل قالوا نا حماد عن ثابت عن أنس بنحوه وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب
كلاهما عن ابن علية قال زهير نا اسمعيل نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس ان النبي صلى الله
عليه وسلم أتى على أزواجه وسواق يسوق بهن يقال له أنجشة فقال ويحك يا أنجشة رويدا
سوقك بالقوارير قال قال أبو قلابة تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم
لعبتموها عليه وحدثنا يحيى بن يحيى انا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن انس بن مالك ح وثنا
أبو كامل نا يزيد نا التيمي عن أنس بن مالك قال كانت أم سليم مع نساء النبي صلى الله عليه
وسلم وهن يسوق بهن سواق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم أي أنجشة رويدا سوقك بالقوارير
وحدثنا ابن مثنى نا عبد الصمد ني همام ني قتادة عن أنس قال كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حاد حسن الصوت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا يا أنجشة لا تكسر القوارير
يعني ضعفة النساء وحدثناه ابن بشار نا أبو داود نا هشام عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يذكر حاد حسن الصوت *

باب في قرب النبي عليه السلام من الناس وتبركهم به

وحدثنا مجاهد بن موسى وأبو بكر بن
النضر بن أبي النضر وهرون بن عبد الله جميعا عن ابي النضر قال أبو بكر نا أبو النضر يعني

هاشم بن القاسم نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيه فربما جاؤه فى الغداة الباردة فيغمس يده فيها حدثنا محمد بن رافع نا أبو النضر نا سليمان عن ثابت عن أنس قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه وأطاف به اصحابه فما يريدون أن تقع شعرة الا فى يد رجل وحدثنا أبو بكر بن ابى شيبة نا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ان امرأة كان فى عقلها شئ فقالت يا رسول الله ان لى اليك حاجة فقال يا ام فلان انظرى أى السكك شئت حتى أقضى لك حاجتك فخلا معها فى بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها * وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه ح وثناه يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين الا أختار أيسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا أن تنتهك حرمة الله عز وجل وحدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير ح وثنى أحمد ابن عبدة نا فضيل بن عياض كلاهما عن منصور عن محمد فى رواية فضيل بن شهاب وفى رواية جرير محمد الزهرى عن عروة عن عائشة وحدثنيه حرملة بن يحيى انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحو حديث مالك حدثنا أبو كريب نا ابو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين أحدهما ايسر من الآخر الا اختار أيسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وحدثناه أبو كريب وابن نمير جميعا عن عبد الله بن نمير عن هشام بهذا الاسناد الى قوله ايسرهما ولم يذكرا ما بعده حدثناه أبو كريب نا أبو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا أن يجاهد فى سبيل الله وما نيل منه شئ قط فينتقم من صاحبه الا أن ينتهك شئ من محارم الله فينتقم لله عز وجل وحدثنا أبو بكر بن ابى شيبة وابن نمير قالا نا عبدة ووكيع ح وثنا أبو كريب نا ابو معاوية كلهم عن هشام بهذا الاسناد يزيد بعضهم على بعض * حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد نا اسباط وهو ابن نصر الهمدانى عن سماك عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى ثم خرج الى أهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدى أحدهم واحدا واحدا قال واما أنا فمسح خدى قال فوجدت ليده بردا أو ريحا كأنما اخرجها من جؤنة عطار وحدثنا قتيبة بن سعيد نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس ح وثنى زهير بن حرب واللفظ له نا هاشم يعنى ابن القاسم نا سليمان وهو ابن المغيرة عن ثابت قال أنس ما شممت عنبرا قط ولا مسكا ولا شيأ أطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مسست شيأ قط ديباجا ولا حريرا ألين مسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنى أحمد بن سعيد بن صخر الدارمى نا حبان نا حماد نا ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ اذا مشى

باب مباعدته صلى الله عليه وسلم للآثام واختياره من المباح اسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرماته

باب طيب رائحة النبى صلى الله عليه وسلم ولين مسه والتبرك بمسحه

تكفأ ولا مسست ديباجة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت
مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب طيب عرق النبي عليه السلام والتبرك به

* حدثني زهير بن حرب نا
هاشم يعني ابن القاسم عن سليمان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخل علينا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عندنا فعرق وجاءت أمي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا أم سليم ما هذا الذي تصنعين قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من أطيب
الطيب وحدثني محمد بن رافع نا حجين بن المثنى نا عبد العزيز وهو ابن أبي سلمة عن اسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيت أم سليم فينام
على فراشها وليست فيه قال فجاء ذات يوم فنام على فراشها فأتيت فقيل لها هذا النبي صلى الله عليه
وسلم نائم في بيتك على فراشك قال فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة أديم على الفراش
ففتحت عتيدتها فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها ففزع النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما تصنعين يا أم سليم فقالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال أصبت حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة نا عفان بن مسلم نا وهيب نا أيوب عن أبي قلابة عن انس عن أم
سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط له نطعا فيقيل عليه وكان
كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والقوارير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أم سليم ما هذا قالت عرقك أدوف به طيبي

باب عرق النبي عليه السلام في البرد وحين يأتيه الوحي

* حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء نا أبو اسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ان كان لينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغداة
الباردة ثم تفيض جبهته عرقا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان بن عيينة ح وثنا
أبو كريب نا أبو اسامة وابن بشر جميعا عن هشام ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ
له نا محمد بن بشر نا هشام عن أبيه عن عائشة ان الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه
وسلم كيف يأتيك الوحي فقال احيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي ثم يفصم عني
وقد وعيته وأحيانا ملك في مثل صورة الرجل فأعي ما يقول وحدثنا محمد بن مثنى نا عبد الاعلى نا
سعيد عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله عن عبادة بن الصامت قال كان نبي الله صلى الله
عليه وسلم اذا أنزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وحدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام
نا أبي عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن عبادة بن الصامت قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي نكس رأسه ونكس أصحابه رؤسهم فلما أتلي عنه رفع
رأسه

باب في سدل النبي عليه السلام شعره وفرقه

* حدثنا منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر بن زياد قال منصور نا وقال ابن جعفر انا
ابراهيم يعني ابن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان أهل
الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم
فرق بعد وحدثني أبو الطاهر انا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد
نحوه

باب في صفة النبي عليه السلام وأنه كان أحسن الناس وجها

* حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت أبا اسحق

قال

قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم
الجمة الى شحمة أذنيه عليه حلة حمراء ما رأيت شيأ قط أحسن منه صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو الناقد وأبو كريب قالا نا وكيع عن سفيان عن أبي اسحق عن البراء قال ما رأيت من ذي
لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين
المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير قال ابو كريب له شعر حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا
اسحق بن منصور عن ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير

باب صفة شعر النبي عليه السلام

* حدثنا شيبان بن فروخ نا جرير بن حازم نا قتادة قال قلت لانس بن مالك كيف كان شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان شعرا رجلا ليس بالجعد ولا السبط بين أذنيه وعاتقه
حدثني زهير بن حرب نا حبان بن هلال ح وثنا محمد بن مثنى نا عبد الصمد قالا نا همام نا
قتادة عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا يحيى بن يحيى
وأبو كريب قالا نا اسمعيل بن علية عن حميد عن أنس قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى انصاف أذنيه

باب في صفة فم النبي عليه السلام وعينيه وعقبيه

* حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن
جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضليع الفم أشكل العين منهوس العقبين قال قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قال قلت
ما أشكل العين قال طويل شق العين قال قلت ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب

باب كان النبي عليه السلام أبيض مليح الوجه

* حدثنا
سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن الجريري عن أبي الطفيل قال قلت له أرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم كان أبيض مليح الوجه (قال مسلم بن الحجاج) مات أبو الطفيل سنة مائة
وكان آخر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري
نا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن الجريري عن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما على وجه الارض رجل رآه غيري قال فقلت له فكيف رأيته قال كان أبيض مليحا مقصدا

باب شيبه صلى الله عليه وسلم

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وعمرو الناقد جميعا عن ابن ادريس قال عمرو نا عبد الله
ابن ادريس الاودي عن هشام عن ابن سيرين قال سئل أنس بن مالك هل خضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن رأى من الشيب الا قال ابن ادريس كأنه يقلله وقد خضب
أبو بكر وعمر بالحناء والكتم حدثنا محمد بن بكار بن الريان نا اسمعيل بن زكريا عن عاصم
الاحول عن ابن سيرين قال سألت أنس بن مالك هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب
فقال لم يبلغ الخضاب كان في لحيته شعرات بيض قال قلت له اكان أبو بكر يخضب قال فقال نعم
بالحناء والكتم وحدثني حجاج بن الشاعر نا معلى بن أسد نا وهيب بن خالد عن أيوب عن
محمد بن سيرين قال سألت أنس بن مالك أخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم ير من
الشيب الا قليلا حدثني أبو الربيع العتكي نا حماد نا ثابت قال سئل أنس بن مالك عن
خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت أن أعد شمطات كن في رأسه فعلت وقال لم

يختضب وقد اختضب أبو بكر بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء بحتا حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا أبي نا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان يكره أن ينتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه ولحيته قال ولم يختضب رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ وحدثنيه محمد بن مثنى نا عبد الصمد نا المثنى بهذا الاسناد وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار وأحمد بن ابراهيم الدورقي وهرون بن عبد الله جميعا عن أبي داود قال ابن مثنى وثنا سليمان بن داود نا شعبة عن خليد بن جعفر سمع اياياس عن أنس انه سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم قال ماشانه الله ببيضاء حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا ابو اسحق ح وثنا يحيى بن يحيى انا أبو خيثمة عن ابي اسحق عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه منه بيضاء ووضع زهير بعض أصابعه على عنفقته قيل له مثل من أنت يومئذ فقال أبري النبل وأريشها حدثنا واصل بن عبد الاعلى نا محمد بن فضيل عن اسمعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض قد شاب كان الحسن بن علي يشبهه وحدثنا سعيد بن منصور نا سفيان وخالد بن عبد الله ح وثنا ابن نمير نا محمد بن بشر كلهم عن اسمعيل عن ابي جحيفة بهذا ولم يقولوا أبيض قد شاب وحدثنا محمد بن مثنى نا أبو داود سليمان بن داود نا شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا دهن رأسه لم ير منه شيء واذا لم يدهن رىء منه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبيد الله عن اسرائيل عن سماك انه سمع جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده * وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة قال رأيت خاتما في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه بيضة حمام وحدثنا ابن نمير نا عبيد الله بن موسى انا حسن بن صالح عن سماك بهذا الاسناد مثله وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد قالا نا حاتم وهو ابن اسمعيل عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ان ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا ابو كامل نا حماد يعني ابن زيد ح وثنا سويد بن سعيد نا علي بن مسهر كلاهما عن عاصم الاحول ح وثنا حامد بن عمر البكراوي واللفظ له نا عبد الواحد يعني ابن زياد نا عاصم عن عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزا ولحما أو قال ثريدا قال فقلت له أستغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولك ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كأمثال الثآليل * حدثنا يحيى

باب اثبات خاتم النبوة وصفته ومحله من جسده صلى الله عليه وسلم

باب في صفة النبي عليه السلام ومبعثه وسنه

ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس أربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا نا اسمعيل يعنون ابن جعفر ح وثنى القاسم ابن زكريا نا خالد بن مخلد ثنى سليمان بن بلال كلاهما عن ربيعة يعنى ابن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك بمثل حديث مالك وزاد في حديثهما كان أزهر * وحدثني ابو غسان الرازي محمد ابن عمرو نا حكام بن سلم نا عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدي عن انس بن مالك قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبي عن جدي قال ثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال ابن شهاب انى سعيد بن المسيب بمثل ذلك وحدثنا عثمان بن أبي شيبة وعباد بن موسى قالا نا طلحة بن يحيى عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب بالاسناد بن جميعا مثل حديث عقيل * وحدثنا أبو معمر اسمعيل بن ابراهيم الهذلي نا سفيان عن عمرو قال قلت لعروة كم لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قال قلت فان ابن عباس يقول ثلاث عشرة وحدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن عمرو قال قلت لعروة كم لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قلت فان ابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره وقال انما أخذه من قول الشاعر حدثنا اسحق بن ابراهيم وهرون بن عبد الله عن روح بن عبادة نا زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين وحدثنا ابن أبي عمر نا بشر بن السري نا حماد عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة يوحى اليه وبالمدينة عشرا ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة وحدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي نا سلام ابو الاحوص عن أبي اسحق قال كنت جالسا مع عبد الله بن عتبة فذكروا سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم كان أبو بكر أكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين قال فقال رجل من القوم يقال له عامر بن سعد نا جرير قال كنا قعودا عند معاوية فذكروا سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاوية قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين وحدثنا ابن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة سمعت ابا اسحق يحدث عن عامر بن سعد البجلي عن جرير انه سمع معاوية يخطب فقال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وعمر وأنا ابن ثلاث وستين وحدثني محمد بن منهال الضرير نا يزيد

باب كم سن النبي عليه السلام يوم قبض

باب كم أقام النبي عليه السلام بمكة والمدينة

ابن زريع نا يونس بن عبيد عن عمار مولى بني هاشم قال سألت ابن عباس كم أتى لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم مات فقال ما كنت أحسب مثلك من قومه يخفى عليه ذاك قال قلت انى قد
سألت الناس فاختلفوا على فأحببت أن أعلم قولك فيه قال أتحسب قال قلت نعم قال أمسك
أربعين بعث لها خمس عشرة بمكة يأمن ويخاف وعشر من مهاجره الى المدينة وحدثني محمد بن رافع
نا شبابة بن سوار نا شعبة عن يونس بهذا الاسناد نحو حديث يزيد بن زريع وحدثني
نصر بن على نا بشر يعني ابن مفضل نا خالد الحذاء نا عمار مولى بني هاشم ثنا ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا
ابن علية عن خالد بهذا الاسناد وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا روح نا حماد بن
سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة
سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيأ وثمان سنين يوحى اليه وأقام بالمدينة
عشرا

باب في أسمائه صلى الله عليه وسلم

* حدثني زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر واللفظ لزهير قال اسحق انا وقال
الآخران نا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحى بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على
عقبي وأنا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لي أسماء
أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وأنا العاقب الذي ليس بعده احد وقد سماه الله رؤفا رحيما وحدثني عبد الملك بن شعيب بن
الليث ني أبي عن جدي قال ني عقيل ح وثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر ح
وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي انا أبو اليمان انا شعيب كلهم عن الزهري بهذا الاسناد
وفي حديث شعيب ومعمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث عقيل قال قلت
للزهري وما العاقب قال الذي ليس بعده نبي وفي حديث معمر وعقيل الكفرة وفي حديث شعيب
الكفر وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي
عبيدة عن أبي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال
أنا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة

باب علمه صلى الله عليه وسلم بالله تعالى وشدة خشيته

* وحدثنا زهير بن حرب نا جرير
عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرا فترخص فيه فبلغ ذلك ناسا من اصحابه فكأنهم كرهوه وتنزهوا عنه فبلغه ذلك فقام خطيبا
فقال ما بال رجال بلغهم عني أمر ترخصت فيه فكرهوه وتنزهوا عنه فوالله لأنا أعلمهم بالله واشدهم
له خشية حدثنا أبو سعيد الاشج نا حفص يعني ابن غياث ح وثناه اسحق بن ابراهيم وعلي بن
خشرم قالا انا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش باسناد جرير نحو حديثه وحدثنا أبو كريب
نا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله
عليه وسلم في أمر فتنزه عنه ناس من الناس فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى بان

باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم

باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك اكثار سؤاله عما لا ضرورة اليه أولا يتعلق به تكليف وما لا يقع ونحو ذلك

الغضب فى وجهه ثم قال ما بال أقوام يرغبون عما رخص لى فيه فوالله لأنا أعلمهم بالله وأشدهم له خشية * حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا محمد بن رمح انا الليث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عبد الله بن الزبير حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شراج الحرة التى يسقون بها النخل فقال الانصارى سرح الماء يمر فأبى عليهم فاختصموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصارى فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه نبى الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله انى لأحسب هذه الآية نزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون * وحدثنى حرملة بن يحيى التجيبى انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب انى أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قالا كان أبو هريرة يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مانهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم وحدثنى محمد بن احمد بن ابى خلف نا ابو سلمة وهو منصور بن سلمة الخزاعى انا ليث عن يزيد بن الهاد عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله سواء حدثنا أبو بكر ابن ابى شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية ح وثنا ابن نمير نا أبى كلاهما عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة ح وثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة يعنى الحزامى ح وثنا ابن أبى عمر نا سفيان كلاهما عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة ح وثناه عبيد الله بن معاذ نا أبى نا شعبة عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة ح وثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة كلهم قال عن النبى صلى الله عليه وسلم ذرونى ما تركتكم وفى حديث همام ما تركتم فانما هلك من كان قبلكم ثم ذكروا نحو حديث الزهرى عن سعيد وأبى سلمة عن ابى هريرة حدثنا يحيى بن يحيى انا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أعظم المسلمين فى المسلمين جرما من سأل عن شئ لم يحرم على المسلمين فحرم عليهم من أجل مسئلته وحدثناه أبو بكر بن ابى شيبة وابن ابى عمر قالا نا سفيان بن عيينة عن الزهرى ح وثنا محمد بن عباد نا سفيان قال أحفظه كما أحفظ بسم الله الرحمن الرحيم الزهرى عن عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم المسلمين فى المسلمين جرما من سأل عن أمر لم يحرم فحرم على الناس من أجل مسئلته وحدثنيه حرملة بن يحيى انا ابن وهب انى يونس ح وثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر كلاهما عن الزهرى بهذا الاسناد وزاد فى حديث معمر رجل سأل عن شئ ونقره عنه وقال فى حديث يونس عامر بن سعد انه سمع سعدا حدثنا محمود بن غيلان ومحمد بن قدامة السلمى ويحيى بن محمد اللؤلؤى والفاظهم متقاربة قال محمود نا النضر بن شميل وقال الآخران انا النضر انا شعبة نا موسى بن أنس عن أنس بن مالك قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحابه شئ فخطب فقال عرضت على الجنة والنار فلم أر كاليوم فى الخير والشر ولو تعلمون

ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فما أتى على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أشد منه قال غطوا رؤسهم ولهم خنين قال فقام عمر فقال رضينا بالله ربا و بالاسلام دينا و بمحمد نبيا قال فقام ذاك الرجل فقال من أبى فقال أبوك فلان فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم وحدثنا محمد بن معمر بن ربعى القيسى نا روح بن عبادة نا شعبة انى موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رجل يا رسول الله من أبى قال أبوك فلان فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم تمام الآية وحدثنا حرملة بن يحيى ابن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبى انا ابن وهب قال وأخبرنى يونس عن ابن شهاب انى أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى لهم صلاة الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان قبلها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسألنى عن شئ فليسألنى عنه فوالله لا تسألونى عن شئ الا أخبرتكم به مادمت فى مقامى هذا قال أنس بن مالك فأكثر الناس البكاء حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلونى فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبى يا رسول الله قال أبوك حذافة فلما أكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن يقول سلونى برك عمر فقال رضينا بالله ربا و بالاسلام دينا و بمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى والذى نفس محمد بيده لقد عرضت على الجنة والنار آنفا فى عرض هذا الحائط فلم أر كاليوم فى الخير والشر قال ابن شهاب أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قالت أم عبد الله بن حذافة لعبد الله بن حذافة ما سمعت بابن قط أعق منك أأمنت ان تكون أمك قد قارفت بعض ما تقارف نساء أهل الجاهلية فتفضحها على أعين الناس قال عبد الله بن حذافة والله لو ألحقنى بعبد أسود للحقته وحدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى انا أبو اليمان انا شعيب كلاهما عن الزهرى عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحديث عبيد الله معه غير ان شعيبا قال عن الزهرى قال انى عبيد الله بن عبد الله فى رجل من أهل العلم ان أم عبد الله بن حذافة قالت بمثل حديث يونس حدثنا يوسف بن حماد المعنى نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك ان الناس سألوا نبى الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسئلة فخرج ذات يوم فصعد المنبر فقال سلونى لا تسألونى عن شئ الا بينته لكم فلما سمع ذلك القوم أرموا ورهبوا أن يكون بين يدى أمر قد حضر قال أنس فجعلت ألتفت يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه فى ثوبه يبكى فأنشأ رجل من المسجد كان يلاحى فيدعى لغير أبيه فقال يا نبى الله من أبى قال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر بن الخطاب فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا و بمحمد رسولا عائذا بالله من سوء الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أر كاليوم قط فى الخير والشر انى صورت لى الجنة والنار فرأيتهما دون هذا الحائط حدثنا يحيى بن حبيب الحارثى نا خالد يعنى ابن الحرث ح وثنا محمد بن بشار نا محمد بن أبى عدى كلاهما عن هشام ح وثنا

عاصم بن النضر التيمي نا معتمر قال سمعت أبي قالا جميعا نا قتادة عن أنس بهذه القصة
حدثنا عبد الله بن براد الاشعري ومحمد بن العلاء الهمداني قالا نا أبو اسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب
ثم قال للناس سلوني عم شئتم فقال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله
قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال
يا رسول الله انا نتوب الى الله وفي رواية أبي كريب قال من أبي يا رسول الله قال أبوك سالم مولى
شيبة * حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي وأبو كامل الجحدري وتقاربا في اللفظ وهذا حديث قتيبة

باب وجوب امتثال ما قاله شرعا دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم من معايش الدنيا على سبيل الرأي

قالا نا أبو عوانة عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقوم على رؤس النخل فقال ما يصنع هؤلاء فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الانثى فيلقح
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أظن يغني ذلك شيئا قال فأخبروا بذلك فتركوه فأخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا
تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به فاني لن أكذب على الله حدثني عبد الله
ابن الرومي اليمامي وعباس بن عبد العظيم العنبري وأحمد بن جعفر المعقري قالوا نا النضر بن
محمد نا عكرمة وهو ابن عمار نا أبو النجاشي ني رافع بن خديج قال قدم نبي الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وهم يأبرون النخل يقولون يلقحون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال
لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه فنفضت أو فنقصت قال فذكروا ذلك له فقال انما أنا بشر
اذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به واذا أمرتكم بشيء من رأي فانما أنا بشر قال عكرمة أو نحو
هذا قال المعقري فنفضت ولم يشك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن
الاسود بن عامر قال أبو بكر نا اسود بن عامر نا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة وعن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون فقال لو لم تفعلوا لصلح

باب فضل النظر اليه صلى الله عليه وسلم وتمنيه

قال فخرج شيصا فمر بهم فقال ما لنخلكم قالوا قلت كذا وكذا قال أنتم اعلم بامر دنياكم * حدثنا
محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
في يده ليأتين على أحدكم يوم ولا يراني ثم لأن يراني أحب اليه من أهله وماله معهم قال ابو اسحق

باب فضائل عيسى عليه السلام

المعنى فيه عندي لأن يراني معهم أحب اليه من أهله وماله وهو عندي مقدم ومؤخر * حدثني
حرملة بن يحيى انا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب ان أبا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا أولى الناس بابن مريم الانبياء
أولاد علات وليس بيني وبينه نبي وحدثنا ابو بكر بن أبي شيبة نا أبو داود عمر بن سعد عن
سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا أولى الناس بعيسى الانبياء ابناء علات وليس بيني وبين عيسى نبي وحدثنا محمد بن رافع نا
عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا أولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والآخرة قالوا كيف يارسول الله قال الانبياء اخوة من علات وأمهاتهم شتى ودينهم واحد فليس بيننا نبي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان الا ابن مريم وأمه ثم قال أبو هريرة اقرؤا ان شئتم واني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وحدثنيه محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر ح وثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي انا أبو اليمان انا شعيب جميعا عن الزهري بهذا الاسناد وقالا يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مسة الشيطان اياه وفي حديث شعيب من مس الشيطان حدثني أبو الطاهر انا ابن وهب نى عمرو بن الحرث ان أبا يونس سليم مولى أبي هريرة حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل بني آدم يمسه الشيطان يوم ولدته أمه الا مريم وابنها حدثنا شيبان بن فروخ انا أبو عوانة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان حدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له عيسى سرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت نفسي * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن مسهر وابن فضيل عن المختار ح وثنى علي بن حجر السعدي واللفظ له نا علي بن مسهر انا المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ياخير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم عليه السلام وحدثناه أبو كريب نا ابن ادريس قال سمعت مختار بن فلفل مولى عمرو بن حريث قال سمعت أنسا يقول قال رجل يارسول الله بمثله وحدثني محمد بن مثنى نا عبد الرحمن عن سفيان عن المختار قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من ابراهيم اذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لأجبت الداعي وحدثناه ان شاء الله عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث يونس عن الزهري وحدثني زهير بن حرب نا شبابة نا ورقاء عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله لوط انه آوى الى ركن شديد

باب من فضائل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم

وحدثني أبو الطاهر انا عبد الله بن وهب انى جرير بن حازم عن أيوب السختيانى عن محمد ابن سيرين عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم النبى صلى الله عليه وسلم قط الا ثلاث كذبات ثنتين فى ذات الله قوله انى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة فى شان سارة فانه قدم أرض جبار ومعه سارة وكانت أحسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم أنك امرأتى يغلبنى عليك فان سالك فأخبريه أنك اختى فانك اختى فى الاسلام فانى لا أعلم فى الارض مسلما غيرى وغيرك فلما دخل أرضه رآها بعض أهل الجبار اتاه فقال له لقد قدم أرضك امرأة لا ينبغى لها ان تكون الا لك فارسل اليها فأتى بها وقام ابراهيم عليه السلام الى الصلاة فلما دخلت عليه لم يتمالك أن بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعى الله ان يطلق يدى ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت أشد من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت أشد من القبضتين الاوليين فقال ادعى الله ان يطلق يدى فلك الله أن لا أضرك ففعلت وأطلقت يده ودعا الذى جاء بها فقال له انك انما أتيتنى بشيطان ولم تأتنى بانسان فأخرجها من أرضى وأعطها هاجر قال فأقبلت تمشى فلما رآها ابراهيم عليه السلام انصرف فقال لها مهيم قالت خيرا كف الله يد الفاجر وأخدم خادما قال أبو هريرة فتلك امكم يا بنى ماء السماء * حدثنى محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوأة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا أنه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمع موسى عليه السلام باثره يقول ثوبى حجر ثوبى حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوأة موسى عليه السلام فقالوا والله ما بموسى من باس فقام الحجر بعد حتى نظر اليه قال فأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال أبو هريرة والله ان بالحجر ندبا ستة أو سبعة ضرب موسى عليه السلام بالحجر وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثى نا يزيد بن زريع نا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال أنبأنا أبو هريرة قال كان موسى عليه السلام رجلا حييا قال فكان لا يرى متجردا قال فقال بنو اسرائيل انه آدر قال فاغتسل عند مويه فوضع ثوبه على حجر فانطلق الحجر يسعى واتبعه بعصاه يضربه ثوبى حجر ثوبى حجر حتى وقف على ملا من بنى اسرائيل ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها وحدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة قال أرسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتنى الى عبد لا يريد الموت قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أى رب ثم مه قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر حدثنا محمد

باب من فضائل موسى صلى الله عليه وسلم

ابن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى عليه السلام فقال له أجب ربك قال فلطم موسى عليه السلام عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله تعالى فقال انك أرسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب أمتني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر قال أبو اسحق نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق انا معمر بمثل هذا الحديث حدثني زهير بن حرب نا حجين بن المثنى نا عبد العزيز بن عبد الله ابن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعة له أعطي بها شيأ كرهه أو لم يرضه شك عبد العزيز قال لا والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر قال فسمعه رجل من الانصار فلطم وجهه قال تقول والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قال فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا القاسم ان لي ذمة وعهدا وقال فلان لطم وجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لطمت وجهه قال قال يا رسول الله والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر وانت بين أظهرنا قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله قال ثم ينفخ فيه أخرى فاكون أول من بعث أو في أول من بعث فاذا موسى عليه السلام آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أو بعث قبلي ولا أقول ان أحدا أفضل من يونس ابن متى عليه السلام وحدثنيه محمد بن حاتم نا يزيد بن هرون نا عبد العزيز بن أبي سلمة بهذا الاسناد سواء حدثني زهير بن حرب وأبو بكر بن النضر قالا نا يعقوب بن ابراهيم نا أبي عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة قال استب رجلان رجل من اليهود ورجل من المسلمين فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى عليه السلام على العالمين قال فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون أول من يفيق فاذا موسى عليه السلام باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أم كان ممن استثنى الله وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وأبو بكر بن اسحق قالا نا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري اني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود بمثل حديث ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب وحدثني عمرو الناقد نا ابو أحمد الزبيري نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد

الخدري قال جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وساق الحديث بمعنى
حديث الزهري غير انه قال فلا أدري أكان ممن صعق فافاق قبلي او اكتفى بصعقة الطور
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن سفيان ح وثنا ابن نمير نا ابي نا سفيان عن
عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين
الانبياء وفي حديث ابن نمير عمرو بن يحيى ني أبي حدثنا هداب بن خالد وشيبان بن فروخ
قالا نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني وسليمان التيمي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أتيت وفي رواية هداب مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر
وهو قائم يصلي في قبره وحدثنا علي بن خشرم انا عيسى يعني ابن يونس ح وثنا عثمان بن
أبي شيبة نا جرير كلاهما عن سليمان التيمي عن أنس ح وثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا عبدة بن
سليمان عن سفيان عن سليمان التيمي سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت
على موسى وهو يصلي في قبره وزاد في حديث عيسى مررت ليلة اسري بي * حدثنا أبو بكر بن

باب في ذكر يونس عليه السلام وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى

أبي شيبة ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالوا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال
سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يعني الله تبارك
وتعالى لا ينبغي لعبد لي وقال ابن مثنى لعبدي أن يقول انا خير من يونس بن متى صلى الله عليه وسلم قال
ابن أبي شيبة محمد بن جعفر عن شعبة وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا
محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية يقول ثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
ونسبه الى أبيه * حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا نا يحيى بن سعيد

باب من فضائل يوسف صلى الله عليه وسلم

عن عبيد الله اني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس
قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا
فقهوا * وحدثنا هداب بن خالد نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة ان رسول الله

باب من فضائل زكريا عليه السلام

صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا * حدثنا عمرو بن محمد الناقد واسحق بن ابراهيم الحنظلي

باب من فضائل الخضر عليه السلام

وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبي عمر المكي كلهم عن ابن عيينة واللفظ لابن أبي عمر نا سفيان بن
عيينة نا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم أن موسى عليه
السلام صاحب بني اسرائيل ليس هو موسى صاحب الخضر عليه السلام فقال كذب عدو الله
سمعت أبي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى عليه السلام
خطيبا في بني اسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا اعلم قال فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى أي رب كيف لي به فقيل
له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون
فحمل موسى عليه السلام حوتا في مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى

عليه السلام وفتاه فاضطرب الحوت فى المكتل حتى خرج من المكتل فسقط فى البحر قال وامسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسى صاحب موسى ان يخبره فلما أصبح موسى عليه السلام قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذى أمر به قال أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان أن اذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا على آثارهما قصصا قال يقصان آثارهما حتى اتيا الصخرة فرأى رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر أنى بارضك السلام قال أنا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل أتبعك على ان تعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا وكيف تصبر على مالم تحط به خبرا قال ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا قال له الخضر فان اتبعتنى فلا تسألنى عن شئ حتى أحدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيأ امرا قال ألم أقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من أمرى عسرا ثم خرجا من السفينة فبينماهما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيأ نكرا قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معى صبرا قال وهذه أشد من الاولى قال ان سألتك عن شئ بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا أهل قرية استطعما اهلها فأبوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فاقامه يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال له موسى قوم أتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بينى وبينك سأنبئك بتاويل مالم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددت أنه كان صبر حتى يقص علينا من أخبارهما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر فى البحر فقال له الخضر ما نقص علمى وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر قال سعيد بن جبير وكان يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا حدثنى محمد بن عبد الاعلى القيسى نا المعتمر بن سليمان التيمى عن أبيه عن رقبة عن ابى اسحق عن سعيد بن جبير قال قيل لابن عباس ان نوفا يزعم أن موسى الذى ذهب يلتمس العلم ليس بموسى بنى اسرائيل قال أسمعته يا سعيد قلت نعم قال كذب نوف حدثنا أبى بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه بينما موسى صلى الله عليه وسلم فى قومه يذكرهم بايام الله وأيام الله نعماؤه وبلاؤه اذ قال ما اعلم فى الارض رجلا خيرا وأعلم منى قال فأوحى الله اليه انى أعلم بالخير منه او عند من

هو ان فى الارض رجلا هو أعلم منك قال يارب فدلنى عليه قال فقيل له تزود حوتا مالحا فانه حيث
تفقد الحوت قال فانطلق هو وفتاه حتى انتهيا الى الصخرة فعمى عليه فانطلق وترك فتاه فاضطرب
الحوت فى الماء فجعل لا يلتئم عليه صار مثل الكوة قال فقال فتاه ألا ألحق نبى الله فأخبره قال
فنسى فلما تجاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يصبهم نصب حتى
تجاوزا قال فتذكر قال أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان
أن أذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغى فارتدا على آثارهما قصصا فأراه مكان
الحوت قال ههنا وصف لى قال فذهب يلتمس فاذا هو بالخضر مسجى ثوبا مستلقيا على القفا
أو قال على حلاوة القفا قال السلام عليكم فكشف الثوب عن وجهه قال وعليكم السلام من أنت
قال أنا موسى قال ومن موسى قال موسى بنى اسرائيل قال مجىء ما جاء بك قال جئت لتعلمنى مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا شىء أمرت به أن أفعله اذا
رأيته لم تصبر قال ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا قال فان اتبعتنى فلا تسألنى عن شىء
حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا فى السفينة خرقها قال انتحى عليها قال له موسى عليه
السلام أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيأ امرا قال ألم أقل انك لن تستطيع معى صبرا قال
لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من أمرى عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلمانا يلعبون قال فانطلق
الى أحدهم بادئ الرأى فقتله فذعر عندها موسى ذعرة منكرة قال أقتلت نفسا زاكية بغير نفس
لقد جئت شيأ نكرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا المكان رحمة الله علينا وعلى
موسى لولا انه عجل لرأى العجب ولكنه أخذته من صاحبه ذمامة قال ان سألتك عن شىء بعدها
فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا ولو صبر لرأى العجب قال وكان اذا ذكر أحدا من الانبياء
بدأ بنفسه رحمة الله علينا وعلى أخى كذا رحمة الله علينا فانطلقا حتى اذا أتيا أهل قرية لئاما
فطافا فى المجالس فاستطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه
قال لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك وأخذ بثوبه قال سأنبئك بتأويل ما لم
تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر الى آخر الآية فاذا جاء الذى
يسخرها وجدها منخرقة فتجاوزها فأصلحوها بخشبة وأما الغلام فطبع يوم طبع كافرا وكان أبواه
قد عطفا عليه فلو انه أدرك أرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة
وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينة الى آخر الآية وحدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن الدارمى انا محمد بن يوسف ح وثنا عبد بن حميد انا عبيد الله بن موسى كلاهما
عن اسرائيل عن أبى اسحق باسناد التيمى عن أبى اسحق نحو حديثه وحدثنا عمرو الناقد نا
سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبى بن كعب أن النبى صلى الله عليه
وسلم قرأ لتخذت عليه أجرا حدثنا حرملة بن يحيى انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس
ابن حصن الفزارى فى صاحب موسى فقال ابن عباس هو الخضر فمر بهما أبى بن كعب

الانصاري فدعاه ابن عباس فقال يا أبا الطفيل هلم الينا فاني قد تماريت أنا وصاحبي هذا في
صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه
فقال أبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه
رجل فقال له هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله الى موسى بلى عبدنا الخضر فسأل
موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فسار موسى ماشاء الله أن يسير ثم قال لفتاه آتنا غداءنا فقال فتى موسى حين سأله الغداء أرأيت
اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره فقال موسى لفتاه
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله عز وجل
في كتابه الا أن يونس قال فكان يتبع أثر الحوت في البحر *

(كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم)

باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد
وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال عبد الله انا وقال الآخران نا حبان بن هلال نا
همام نا ثابت نا أنس بن مالك ان أبا بكر الصديق حدثه قال نظرت الى أقدام المشركين
على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان أحدهم نظر الى قدميه أبصرنا تحت قدميه
فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثني عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد نا معن نا
مالك عن أبي النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على
المنبر فقال عبد خيره الله بين أن يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر وبكى
فقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر
أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أمن الناس على في ماله وصحبته أبو بكر ولو كنت
متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة
أبي بكر حدثنا سعيد بن منصور نا فليح بن سليمان عن سالم أبي النضر عن عبيد بن حنين
وبسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوما
بمثل حديث مالك حدثنا محمد بن بشار العبدي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن اسمعيل بن
رجاء قال سمعت عبد الله بن أبي الهذيل يحدث عن أبي الاحوص سمعت عبد الله بن مسعود يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخي
وصاحبي وقد اتخذ الله عز وجل صاحبكم خليلا حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن
مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي اسحق عن أبي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لو كنت متخذا من أمتي أحدا خليلا لاتخذت أبا بكر حدثنا محمد بن مثنى وابن
بشار قالا نا عبد الرحمن نا سفيان عن أبي اسحق عن أبي الاحوص عن عبد الله وثنا عبد
ابن حميد انا جعفر بن عون انا أبو عميس عن ابن أبي مليكة عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا حدثنا عثمان بن أبي
شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق انا وقال الآخران نا جرير عن مغيرة
عن واصل بن حيان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال لو كنت متخذا من أهل الارض خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا ولكن صاحبكم
خليل الله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو معاوية ووكيع ح وثنا اسحق بن ابراهيم
انا جرير ح وثنا ابن ابي عمر نا سفيان كلهم عن الاعمش ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير
وابو سعيد الاشج واللفظ لهما قالا نا وكيع نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الاحوص
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انى أبرأ الى كل خل من خله ولو كنت
متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ان صاحبكم خليل الله حدثنا يحيى بن يحيى انا خالد بن عبد الله
عن خالد عن أبي عثمان انى عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش
ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت
ثم من قال عمر فعد رجالا وحدثني الحسن بن علي الحلواني نا جعفر بن عون عن أبي عميس ح
وثنا عبد بن حميد واللفظ له انا جعفر بن عون انا عميس عن ابن أبي مليكة سمعت عائشة
وسئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت أبو بكر فقيل لها ثم من
بعد أبي بكر قالت عمر ثم قيل لها من بعد عمر قالت أبو عبيدة بن الجراح ثم انتهت الى هذا حدثني
عباد بن موسى نا ابراهيم بن سعد انى أبي عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ان امرأة سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله أرأيت ان جئت
فلم أجدك قال أبي كأنها تعني الموت قال فان لم تجديني فأتي أبا بكر وحدثنيه حجاج بن الشاعر نا
يعقوب بن ابراهيم نا أبي عن أبيه انى محمد بن جبير بن مطعم ان أباه جبير بن مطعم اخبره ان
امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر بمثل حديث عباد بن موسى
حدثني عبيد الله بن سعيد نا يزيد بن هرون انا ابراهيم بن سعد نا صالح بن كيسان عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي أبا بكر
أباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل انا أولى ويأبى الله والمؤمنون
الا أبا بكر حدثنا محمد بن أبي عمر المكي نا مروان بن معاوية الفزاري عن يزيد وهو ابن
كيسان عن أبي حازم الاشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح
منكم اليوم صائما قال أبو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر انا قال فمن أطعم منكم
اليوم مسكينا قال أبو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر انا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة حدثني أبو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح
وحرملة بن يحيى قالا انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب نى سعيد بن المسيب وأبو سلمة
ابن عبد الرحمن انهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق
بقرة له قد حمل عليها التفتت اليه البقرة فقالت انى لم أخلق لهذا ولكني انما خلقت للحرث فقال
الناس سبحان الله تعجبا وفزعا أبقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني أومن به وأبو بكر
وعمر قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها
شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع يوم ليس لها

راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني أومن بذلك أنا وابو بكر
وعمر وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ني أبي عن جدي ني عقيل بن خالد عن ابن
شهاب بهذا الاسناد قصة الشاة والذئب ولم يذكر قصة البقرة وحدثنا محمد بن عباد نا
سفيان بن عيينة ح وثني محمد بن رافع نا أبو داود الحفري عن سفيان كلاهما عن أبي الزناد
عن الاعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث يونس عن
الزهري وفي حديثهما ذكر البقرة والشاة معا وقالا في حديثهما فاني أومن به انا وأبو بكر وعمر
وماهما ثم وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة ح وثنا محمد
ابن عباد نا سفيان بن عيينة عن مسعر كلاهما عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي وابو الربيع العتكي وأبو كريب
محمد بن العلاء واللفظ لابي كريب قال ابو الربيع نا وقال الآخران انا ابن المبارك عن
عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن ابي مليكة قال سمعت ابن عباس يقول وضع عمر بن الخطاب على
سريره فتكنفه الناس يدعون ويثنون ويصلون عليه قبل أن يرفع وانا فيهم قال فلم يرعني
الا برجل قد أخذ بمنكبي من ورائي فالتفت اليه فاذا هو علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا
أحب الي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وذاك
اني كنت اكثر أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جئت أنا وابو بكر وعمر ودخلت أنا
وابو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر فان كنت لأرجو أو لاظن ان يجعلك الله معهما
وحدثنا اسحق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد في هذا الاسناد بمثله حدثنا
منصور بن أبي مزاحم نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان ح وثنا زهير بن حرب
والحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد واللفظ لهم قالوا نا يعقوب بن ابراهيم نا أبي عن صالح
عن ابن شهاب ني ابو أمامة بن سهل انه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون
ذلك ومر عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ماذا أولت ذلك يا رسول الله قال الدين حدثني
حرملة بن يحيي انا ابن وهب اني يونس ان ابن شهاب أخبره عن حمزة بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم اذ رأيت قدحا أتيت به فيه لبن
فشربت منه حتى اني لأرى الري يجري في اظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما
أولت ذلك يا رسول الله قال العلم وحدثناه قتيبة بن سعيد نا ليث عن عقيل ح ونا الحلواني
وعبد بن حميد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح باسناد يونس نحو حديثه
حدثنا حرملة انا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب أخبره انه سمع
ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو
فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه والله يغفر له ضعف
ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى

باب من فضائل عمر رضي الله عنه

ضرب

ضرب الناس بعطن وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث نى ابى عن جدى نى عقيل ابن خالد ح وثنا عمرو الناقد والحلوانى وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبى عن صالح باسناد يونس نحو حديثه حدثنا الحلوانى وعبد بن حميد قالا نا يعقوب نا أبى عن صالح قال قال الاعرج وغيره ان أباهريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ابن أبى قحافة ينزع بنحو حديث الزهرى حدثني احمد بن عبد الرحمن بن وهب نا عمى عبد الله بن وهب انى عمرو بن الحرث ان أبايونس مولى أبى هريرة حدثه عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت انى أنزع على حوضى اسقى الناس فجاءنى أبو بكر فأخذ الدلو من يدى ليروحنى فنزع دلوين وفى نزعه ضعف والله يغفر له فجاء ابن الخطاب فأخذ منه فلم أر نزع رجل قط أقوى منه حتى تولى الناس والحوض ملآن يتفجر حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابى بكر قالا نا محمد بن بشر نا عبيد الله بن عمر نى ابو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت كأنى أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين فنزع نزعا ضعيفا والله تبارك وتعالى يغفر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفرى فريه حتى روى الناس وضربوا العطن حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أبى بكر وعمر بنحو حديثهم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبى نا سفيان عن عمرو وابن المنكدر سمعا جابرا يخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وثنا زهير بن حرب واللفظ له نا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر وعمرو عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرأيت فيها دارا أو قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت أن ادخل فذكرت غيرتك فبكى عمر وقال اى رسول الله أو عليك يغار وحدثناه اسحق بن ابراهيم انا سفيان عن عمرو وابن المنكدر عن جابر ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة نى سفيان عن عمرو سمع جابرا ح وثناه عمرو الناقد نا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن نمير وزهير حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب انى يونس ان ابن شهاب اخبره عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بينا أنا نائم اذ رأيتنى فى الجنة فاذا امرأة توضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرة عمر فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر ونحن جميعا فى ذلك المجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال عمر بأبى أنت يارسول الله أعليك أغار وحدثنيه عمرو الناقد وحسن الحلوانى وعبد بن حميد قالوا نا يعقوب بن ابراهيم نا أبى عن صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله حدثنا منصور بن أبى مزاحم نا ابراهيم يعنى ابن سعد ح وثنا حسن الحلوانى وعبد بن حميد قال عبد انى وقال حسن نا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد نا أبى عن صالح عن ابن شهاب انى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد ابن سعد بن أبى وقاص أخبره ان اباه سعدا قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله أحق أن يهبن ثم قال عمر أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أغلظ وأفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا هرون بن معروف نا به عبد العزيز بن محمد اني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ان عمر بن الخطاب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة قد رفعن أصواتهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استأذن عمر ابتدرن الحجاب فذكر نحو حديث الزهري حدثني أبو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح نا عبد الله بن وهب عن ابراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قد كان يكون في الامم قبلكم محدثون فان يكن في أمتي منهم أحد فان عمر بن الخطاب منهم قال ابن وهب تفسير محدثون ملهمون حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا نا ابن عيينة كلاهما عن ابن عجلان عن سعد بن ابراهيم بهذا الاسناد مثله حدثنا عقبة بن مكرم العمي نا سعيد بن عامر قال جويرية بن أسماء انا عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي أسارى بدر حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة نا أبو اسامة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله ابن أبي ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه أن يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على سبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل ولا تصل على أحد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره وحدثناه محمد ابن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله بهذا الاسناد في معنى حديث ابي اسامة وزاد قال فترك الصلاة عليهم

باب من فضائل عثمان ابن عفان رضي الله عنه

* حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى انا وقال الآخرون نا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن عطاء وسليمان ابني يسار وابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستأذن ابو بكر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد ولا أقول ذلك في يوم واحد فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت

ثيابك فقال ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن
سعد ني أبي عن جدي ني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن يحيى بن سعيد بن العاص ان سعيد
ابن العاص أخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان حدثاه ان أبا بكر استأذن على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة فأذن لأبي بكر وهو
كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال فقضى اليه
حاجته ثم انصرف قال عثمان ثم استأذنت عليه فجلس وقال لعائشة اجمعي عليك ثيابك فقضيت
اليه حاجتي ثم انصرفت فقالت عائشة يا رسول الله مالي لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر كما فزعت
لعثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي وانى خشيت ان أذنت له على تلك
الحال أن لا يبلغ الي في حاجته حدثناه عمرو الناقد والحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد كلهم
عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اني يحيى بن سعيد
ابن العاص ان سعيد بن العاص أخبره ان عثمان وعائشة حدثاه ان أبا بكر الصديق استأذن على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث عقيل عن الزهري حدثنا محمد بن مثنى العنزي
نا ابن أبي عدي عن عثمان بن غياث عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الاشعري قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حائط المدينة وهو متكئ يركز بعود معه بين الماء والطين
اذا استفتح رجل فقال افتح وبشره بالجنة قال فاذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة قال ثم استفتح
رجل آخر فقال افتح وبشره بالجنة قال فذهبت فاذا هو عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح
رجل آخر قال فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تكون قال فذهبت
فاذا عثمان بن عفان قال ففتحت وبشرته بالجنة قال وقلت الذي قال فقال اللهم صبرا أو الله المستعان
حدثنا أبو الربيع العتكي نا حماد عن أيوب عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الاشعري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني ان أحفظ الباب بمعنى حديث عثمان بن
غياث حدثنا محمد بن مسكين اليمامي نا يحيى بن حسان نا سليمان وهو ابن بلال عن شريك
ابن أبي نمر عن سعيد بن المسيب اني أبو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقال لألزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا خرج وجه ههنا قال فخرجت على أثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس قال
فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضأ
فقمت اليه فاذا هو قد جلس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما
في البئر قال فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك قال
ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة قال فأقبلت حتى
قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة قال فدخل أبو بكر فجلس
عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله

قوله من حائط المدينة
في نسخة حوائط اه

عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد
الله بفلان يريد أخاه خيرا يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب
فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت أذن ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
قال فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم
رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يعني أخاه يأت به فجاء انسان فحرك الباب فقلت
من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك قال وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال
ائذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه قال فجئت فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالجنة مع بلوى تصيبك قال فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر
قال شريك فقال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثنيه أبو بكر بن اسحق نا سعيد بن
عفير نى سليمان بن بلال نا شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت سعيد بن المسيب يقول ني
أبو موسى الاشعري ههنا وأشار لي سليمان الى مجلس سعيد ناحية المقصورة قال أبو موسى
الاشعري خرجت اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته قد سلك في الاموال فتبعته
فوجدته قد دخل مالا فجلس في القف وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر وساق الحديث
بمعنى حديث يحيى بن حسان ولم يذكر قول سعيد فأولتها قبورهم حدثني حسن بن علي الحلواني
وابو بكر بن اسحق قالا نا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر بن أبي كثير اني شريك بن
عبد الله بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الاشعري قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما الى حائط بالمدينة لحاجته فخرجت في اثره واقتص الحديث بمعنى حديث سليمان بن
بلال وذكر في الحديث قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان

باب من فضائل علي ابن أبي طالب رضي الله عنه

* حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو جعفر محمد بن الصباح وعبيد الله القواريري وسريج بن
يونس كلهم عن يوسف الماجشون واللفظ لابن الصباح نا يوسف أبو سلمة الماجشون نا
محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني بمنزلة هرون من موسى الا أنه لا نبي بعدي قال سعيد فأحببت
أن أشافه بها سعدا فلقيت سعدا فحدثته بما حدثني عامر فقال أنا سمعته فقلت أنت سمعته
فوضع اصبعيه على أذنيه فقال نعم والا فاستكتا وحدثنا أبو بكر بن ابي شيبة نا غندر عن
شعبة ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم عن
مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن سعد بن أبي وقاص قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى أن
تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبي بعدي حدثناه عبيد الله بن معاذ نا أبي نا
شعبة في هذا الاسناد حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وتقاربا في اللفظ قالا نا حاتم
وهو ابن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال أمر معاوية بن

أبي سفيان سعدا فقال ما منعك أن تسب أبا التراب فقال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له خلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فأتي به أرمد فبصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الآية قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا غندر عن شعبة ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت ابراهيم ابن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب ما أحببت الامارة الا يومئذ قال فتساورت لها رجاء أن ادعى لها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأعطاه اياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار علي شيأ ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا أقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل ح وثنا قتيبة بن سعيد واللفظ هذا نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن أبي حازم أخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا اليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير من أن يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم يعني ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن بالراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه حدثني

قوله يقول له خلفه كتب عليه هكذا فيها كلها اه وفي نسخة وخلفه وفي اخرى وقد خلفه اه

زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن ابن علية قال زهير نا اسمعيل بن ابراهيم ني أبو حيان
ني يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن أرقم فلما جلسنا
اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت
حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن أخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي
كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه
ووعظ وذكر ثم قال أما بعد الا أيها الناس فانما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك
فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب
الله ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل
بيتي فقال له حصين ومن أهل بيته يا زيد أليس نساؤه من أهل بيته قال نساؤه من أهل بيته
ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل
عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم وحدثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا حسان يعني ابن
ابراهيم عن سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم وساق
الحديث بنحوه بمعنى حديث زهير حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة نا محمد بن فضيل ح وثنا
اسحق بن ابراهيم انا جرير كلاهما عن أبي حيان بهذا الاسناد نحو حديث اسمعيل وزاد
في حديث جرير كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن اخطأه
ضل حدثنا محمد بن بكار بن الريان نا حسان يعني ابن ابراهيم عن سعيد وهو ابن مسروق عن
يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال دخلنا عليه فقلنا له لقد رأيت خيرا لقد صاحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصليت خلفه وساق الحديث بنحو حديث أبي حيان غير انه قال الا واني
تارك فيكم ثقلين أحدهما كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على
ضلالة وفيه فقلنا من أهل بيته نساؤه قال لا وايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر
ثم يطلقها فترجع الى أبيها وقومها أهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده حدثنا
قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال استعمل على
المدينة رجل من آل مروان قال فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم عليا قال فأبى سهل فقال له أما
اذ أبيت فقل لعن الله أبا التراب فقال سهل ما كان لعلي اسم أحب اليه من أبي التراب وان كان
ليفرح اذا دعي بها فقال له اخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج
فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو
في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه
فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا التراب قم أبا التراب

* حدثنا

باب في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

* حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عائشة قالت أرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة قالت وسمعنا صوت السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال قال سعد بن أبي وقاص يا رسول الله جئت أحرسك قالت عائشة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيطه حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا محمد بن رمح انا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة قالت فبينا نحن كذلك سمعنا خشخشة سلاح فقال من هذا قال سعد بن أبي وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أحرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام وفي رواية ابن رمح فقلنا من هذا حدثناه محمد بن مثنى نا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول قالت عائشة أرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بمثل حديث سليمان بن بلال حدثنا منصور بن أبي مزاحم نا ابراهيم يعني ابن سعد عن أبيه عن عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه لأحد غير سعد بن مالك فانه جعل يقول له يوم أحد ارم فداك أبي وأمي حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة ح وثنا ابو بكر بن أبي شيبة نا وكيع ح وثنا أبو كريب واسحق الحنظلي عن محمد بن بشر عن مسعر ح وثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن مسعر كلهم عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن سعيد عن سعد بن أبي وقاص قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا قتيبة بن سعيد وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا ابن مثنى نا عبد الوهاب كلاهما عن يحيى ابن سعيد بهذا الاسناد حدثنا محمد بن عباد نا حاتم يعني ابن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر ابن سعد عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له أبويه يوم أحد قال كان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارم فداك أبي وأمي قال فنزعت له بسهم ليس فيه نصل فأصبت جنبه فسقط فانكشفت عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظرت الى نواجذه حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا نا الحسن بن موسى نا زهير نا سماك بن حرب ثنى مصعب بن سعد عن ابيه انه نزلت فيه آيات من القرآن قال فحلفت ام سعد أن لا تكلمه أبدا حتى يكفر بدينه ولا تأكل ولا تشرب قالت زعمت ان الله وصاك بوالديك فأنا أمك وانا آمرك بهذا قال مكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها فجعلت تدعو على سعد فأنزل الله عز وجل في القرآن هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على أن تشرك بي وفيها وصاحبهما في الدنيا معروفا قال وأصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف فأخذته فأتيت به الرسول صلى الله عليه

وسلم فقلت نفلني هذا السيف فأنا من قد علمت حاله فقال رده من حيث أخذته فانطلقت حتى اذا أردت أن ألقيه في القبض لامتني نفسي فرجعت اليه فقلت أعطنيه قال فشد لي صوته رده من حيث أخذته قال فأنزل الله عز وجل يسألونك عن الانفال قال ومرضت فأرسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فأتاني فقلت دعني أقسم مالي حيث شئت قال فأبى قلت فالنصف قال فأبى قلت فالثلث فسكت فكان بعد الثلث جائزا قال وأتيت على نفر من الانصار والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرا وذلك قبل أن تحرم الخمر قال فأتيتهم في حش والحش البستان فاذا رأس جزور مشوي عندهم وزق من خمر قال فأكلت وشربت معهم قال فذكرت الانصار والمهاجرين عندهم فقلت المهاجرون خير من الانصار قال فأخذ رجل أحد لحيي الرأس فضربني به فجرح بأنفي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأنزل الله عز وجل فيّ يعني نفسه شأن الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن أبيه انه قال أنزلت في أربع آيات وساق الحديث بمعنى حديث زهير عن سماك وزاد في حديث شعبة قال فكانوا اذا أرادوا أن يطعموها شجروا فاها بعصا ثم أوجروها وفي حديثه أيضا فضرب به أنف سعد ففزره وكان أنف سعد مفزورا حدثنا زهير بن حرب نا عبد الرحمن عن سفيان عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد في ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي قال نزلت في ستة أنا وابن مسعود منهم وكان المشركون قالوا له تدني هؤلاء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن عبد الله الاسدي عن اسرائيل عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست أسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله أن يقع فحدث نفسه فأنزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه * حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبد الاعلى قالوا نا المعتمر وهو ابن سليمان قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عمرو الناقد نا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواريّ الزبير حدثنا أبو كريب نا أبو اسامة عن هشام بن عروة ح وثنا أبو كريب واسحق بن ابراهيم جميعا عن وكيع نا سفيان كلاهما عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابن عيينة حدثنا اسمعيل بن الخليل وسويد بن سعيد كلاهما عن ابن مسهر قال اسمعيل انا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله ابن الزبير قال كنت أنا وعمر بن أبي سلمة يوم الخندق مع النسوة في أطم حسان فكان يطأطئ لي

باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما

مرة

مرة فانظر واطاطئ له مرة فينظر فكنت أعرف ابى اذا مر على فرسه فى السلاح الى بنى قريظة قال وأخبرنى عبد الله بن عروة عن عبد الله بن الزبير قال فذكرت ذلك لابى فقال ورأيتنى يابنى قلت نعم قال اما والله لقد جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ أبويه فقال فداك أبى وامى وحدثنا أبو كريب نا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم الخندق كنت أنا وعمرو بن أبى سلمة فى الاطم الذى فيه النسوة يعنى نسوة النبى صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بمعنى حديث ابن مسهر فى هذا الاسناد ولم يذكر عبد الله بن عروة فى الحديث ولكن أدرج القصة فى حديث هشام عن أبيه عن ابن الزبير وحدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن سهيل عن أبيه عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبى أو صديق أو شهيد حدثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس وأحمد بن يوسف الازدى قالا نا اسمعيل بن أبى أويس نى سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على جبل حراء فتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فما عليك الا نبى أو صديق أو شهيد وعليه النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد بن أبى وقاص حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا ابن نمير وعبدة قالا نا هشام عن أبيه قال قالت لى عائشة أبواك والله من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة نا ابو أسامة نا هشام بهذا الاسناد وزاد يعنى أبا بكر والزبير حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا وكيع نا اسمعيل عن البهى عن عروة عن عائشة كان أبواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا اسمعيل بن علية عن خالد ونى زهير بن حرب نا اسمعيل بن علية انا خالد عن أبى قلابة قال قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة أمينا وان امينا ايتها الامة أبو عبيدة بن الجراح حدثنى عمرو الناقد نا عفان نا حماد وهو ابن سلمة عن ثابت عن أنس أن أهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام قال فاخذ بيد أبى عبيدة فقال هذا أمين هذه الامة حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت أبا اسحق يحدث عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث الينا رجلا أمينا فقال لابعثن اليكم رجلا أمينا حق أمين حق أمين قال فاستشرف لها الناس قال فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا اسحق بن ابراهيم نا أبو داود الحفرى نا سفيان عن أبى اسحق بهذا الاسناد نحوه * حدثنى أحمد بن حنبل نا سفيان بن عيينة نى عبيد الله بن أبى يزيد عن نافع بن جبير عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لحسن اللهم انى احبه فأحبه وأحبب من يحبه حدثنا ابن أبى عمر نا سفيان عن عبيد الله بن أبى يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبى هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله

باب فضائل ابى عبيدة ابن الجراح

باب فضائل الحسن والحسين رضى الله عنهما

عليه وسلم فى طائفة من النهار لا يكلمنى ولا أكلمه حتى جاء سوق بنى قينقاع ثم انصرف حتى أتى خباء فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع يعنى حسنا فظننا انه انما تحبسه أمه لان تغسله وتلبسه سخابا فلم نلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم انى أحبه فأحبه وأحبب من يحبه حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبى نا شعبة عن عدى وهو ابن ثابت نا البراء بن عازب قال رأيت الحسن بن على على عاتق النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم انى أحبه فاحبه حدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع قال ابن نافع نا غندر نا شعبة عن عدى وهو ابن ثابت عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا الحسن ابن على على عاتقه وهو يقول اللهم انى أحبه فأحبه حدثنى عبد الله بن الرومى اليمامى وعباس بن عبد العظيم العنبرى قالا نا النضر بن محمد نا عكرمة وهو ابن عمار نا اياس عن أبيه قال لقد قدت بنبى الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى أدخلتهم حجرة النبى صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابى بكر نا محمد بن بشر عن زكرياء عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن بن على فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء على فأدخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا * حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه انه كان يقول ما كنا ندعو زيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزل فى القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله قال الشيخ أبو أحمد محمد بن عيسى انا أبو العباس السراج ومحمد بن عبد الله بن يوسف الدويرى قالا نا قتيبة بن سعيد بهذا الحديث حدثنى أحمد بن سعيد الدارمى نا حبان نا وهيب نا موسى بن عقبة نى سالم عن عبد الله بمثله حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى ابن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى انا وقال الآخرون نا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس فى امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا فى امرته فقد كنتم تطعنون فى امرة أبيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن أحب الناس الى وان هذا لمن أحب الناس الى بعده حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو اسامة عن عمر يعنى ابن حمزة عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر ان تطعنوا فى امارته يريد اسامة بن زيد فقد طعنتم فى امارة أبيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا لها وايم الله ان كان لأحب الناس الى وايم الله ان هذا لها لخليق يريد اسامة وايم الله ان كان لأحبهم الى من بعده فأوصيكم به فانه من صالحيكم * حدثنا ابو بكر بن أبى شيبة نا اسمعيل بن علية عن حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن أبى مليكة قال قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير أتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا اسحق بن

باب فضائل أهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم

باب فضائل زيد بن حارثة واسامة بن زيد

باب فضائل عبد الله ابن جعفر

ابراهيم انا أبو اسامة عن حبيب بن الشهيد بمثل حديث ابن علية واسناده حدثنا يحيى بن
يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ ليحيى قال أبو بكر نا وقال يحيى انا أبو معاوية عن عاصم
الاحول عن مورق العجلي عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من
سفر تلقى بصبيان أهل بيته قال وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء بأحد ابني
فاطمة فأردفه خلفه قال فأدخلنا المدينة ثلاثة على دابة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الرحيم
ابن سليمان عن عاصم ثنى مورق ثنى عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قدم من سفر تلقى بنا قال فتلقى بي وبالحسن أو بالحسين قال فحمل أحدنا بين يديه والآخر خلفه
حتى دخلنا المدينة حدثنا شيبان بن فروخ نا مهدي بن ميمون نا محمد بن عبد الله بن أبي
يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال أردفني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فأسر الى حديثا لا أحدث به أحدا من الناس * حدثنا أبو بكر

باب فضائل خديجة أم المؤمنين

ابن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير وأبو اسامة ح وثنا أبو كريب نا أبو اسامة وابن نمير
ووكيع وأبو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا عبدة بن سليمان كلهم عن هشام بن عروة
واللفظ حديث أبي اسامة ح وثنا أبو كريب نا أبو اسامة عن هشام عن أبيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر يقول سمعت عليا بالكوفة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير
نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد قال أبو كريب واشار وكيع الى السماء
والارض وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا وكيع ح وثنا محمد بن مثنى وابن
بشار قالا نا محمد بن جعفر جميعا عن شعبة ح وثنا عبيد الله بن معاذ العنبري واللفظ له
نا أبي نا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وان
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب
وابن نمير قالوا نا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة قال سمعت أبا هريرة قال أتى جبريل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك معها اناء فيه ادام أو طعام أو شراب فاذا هي
أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها عز وجل ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه
ولا نصب قال أبو بكر في روايته عن أبي هريرة لم يقل سمعت ولم يقل في الحديث ومني حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي ومحمد بن بشر العبدي عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى
أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببيت في الجنة قال نعم بشرها ببيت في الجنة من
قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثناه يحيى بن يحيى انا أبو معاوية ح وثنا أبو بكر بن
أبي شيبة نا وكيع ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا المعتمر بن سليمان وجرير ح وثنا ابن
أبي عمر نا سفيان كلهم عن اسمعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت بشر
رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد ببيت في الجنة حدثنا أبو كريب محمد بن

العلاء نا أبو اسامة نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين لما كنت أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه ان يبشرها ببيت من قصب في الجنة وان كان ليذبح الشاة ثم يهديها الى خلائلها حدثنا سهل بن عثمان نا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم الا على خديجة واني لم أدركها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذبح الشاة يقول أرسلوا بها الى أصدقاء خديجة قالت فأغضبته يوما فقلت خديجة قالت فقال اني رزقت حبها حدثني زهير بن حرب وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية نا هشام بهذا الاسناد نحو حديث أبي اسامة الى قصة الشاة ولم يذكر الزيادة بعدها حدثنا عبد الله بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما غرت للنبي صلى الله عليه وسلم على امرأة من نسائه ما غرت على خديجة لكثرة ذكره اياها وما رأيتها قط حدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت حدثنا سويد بن سعيد نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد فغرت فقلت وما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر فأبدلك الله خيرا منها *

باب في فضل عائشة رضي الله عنها

حدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع جميعا عن حماد بن زيد واللفظ لابي الربيع نا حماد نا هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فأكشف عن وجهك فاذا انت هي فأقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا ابن نمير نا ابن ادريس ح وثنا أبو كريب نا أبو اسامة عن هشام بهذا الاسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال وجدت في كتابي عن ابي اسامة نا هشام ح وثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت ومن أين تعرف ذلك قال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر الا اسمك وحدثناه ابن نمير نا عبدة عن هشام بهذا الاسناد الى قوله لا ورب ابراهيم ولم يذكر ما بعده حدثنا يحيى بن يحيى انا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكانت تأتيني صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي وحدثناه ابو كريب نا أبو اسامة ح وثناه زهير بن حرب نا جرير ح وثنا ابن نمير نا محمد بن بشر كلهم عن هشام بهذا الاسناد وقال في حديث جرير كنت العب بالبنات في بيته وهن اللعب حدثنا ابو كريب نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك

مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني الحسن بن علي الحلواني وأبو بكر بن النضر وعبد بن حميد قال عبد نى وقال الآخران نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح عن ابن شهاب اني محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنت عليه وهو مضطجع معي في مرطي فأذن لها فقالت يارسول الله ان أزواجك ارسلنني اليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة وأنا ساكتة قالت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أي بنية الست تحبين ما أحب فقالت بلى قال فأحبي هذه قال فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت الى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن لها ما نراك اغنيت عنا من شئ فارجعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولي له ان أزواجك ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة فقالت فاطمة والله لا أكلمه فيها أبدا قالت عائشة فأرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تساميني منهن في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أر امرأة قط خيرا في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا وأوصل للرحم واعظم صدقة وأشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به الى الله ماعدا سورة من حد كانت فيها تسرع منها الفيئة قالت فاستأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع عائشة في مرطها على الحالة التي دخلت فاطمة عليها وهو بها فأذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ان أزواجك أرسلنني اليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة قالت ثم وقعت بي فاستطالت علي وأنا أرقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وارقب طرفه هل يأذن لي فيها قالت فلم تبرح زينب حتى عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره أن أنتصر قالت فلما وقعت بها لم أنشبها حتى انحيت عليها قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبسم انها ابنة أبي بكر حدثنيه محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال عبد الله بن عثمان حدثنيه عن عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري بهذا الاسناد مثله في المعنى غير انه قال فلما وقعت بها لم أنشبها ان أثخنتها غلبة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال وجدت في كتابي عن أبي اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتفقد يقول أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة قالت فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها أخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يموت وهو مسند الى صدرها وأصغت اليه وهو يقول اللهم اغفرلي وارحمني وألحقني بالرفيق حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو اسامة ح ونا ابن نمير نا أبي ح ونا اسحق بن ابراهيم انا عبدة بن سليمان كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن

سعد بن ابراهيم عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع انه لن يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا قالت فظننته خير حينئذ حدثناه أبو بكر بن ابي شيبة نا وكيع ح وثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي قالا نا شعبة عن سعد بهذا الاسناد مثله حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ني أبي عن جدي ثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب انى سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير في رجال من أهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخير قالت عائشة فلما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قالت عائشة قلت اذا لا يختارنا قالت عائشة وعرفت الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي وثنا عبد بن حميد كلاهما عن أبي نعيم قال عبد نا أبو نعيم نا عبد الواحد بن أيمن ثني ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة على عائشة وحفصة فخرجتا معه جميعا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث معها فقالت حفصة لعائشة ألا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك فتنظرين وانظر قالت بلى فركبت عائشة على بعير حفصة وركبت حفصة على بعير عائشة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم ثم سار معها حتى نزلوا فافتقدته عائشة فغارت فلما نزلوا جعلت تجعل رجلها بين الاذخر وتقول يارب سلط علي عقربا أو حية تلدغني رسولك ولا أستطيع أن أقول له شيأ حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل يعنون ابن جعفر ح وثنا قتيبة نا عبد العزيز يعني ابن محمد كلاهما عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وليس في حديثهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث اسمعيل انه سمع أنس بن مالك وحدثنا أبو بكر بن ابي شيبة نا عبد الرحيم بن سليمان ويعلى بن عبيد عن زكريا عن الشعبي عن أبي سلمة عن عائشة انها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرأ عليك السلام قالت فقلت وعليه السلام ورحمة الله حدثناه اسحق ابن ابراهيم انا الملائي نا زكريا بن أبي زائدة قال سمعت عامرا يقول ني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها بمثل حديثهما وحدثناه اسحق بن ابراهيم نا اسباط بن محمد عن زكريا بهذا الاسناد مثله حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي انا

أبو اليمان نا شعيب عن الزهري ني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقلت
وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى * حدثنا علي بن حجر السعدي واحمد بن جناب

باب ذكر حديث أم زرع

كلاهما عن عيسى واللفظ لابن حجر نا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن أخيه عبد الله بن
عروة عن عروة عن عائشة انها قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن
من أخبار أزواجهن شيأ قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى
ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره اني أخاف ان لا أذره ان اذكره أذكر
عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق أطلق وان اسكت أعلق قالت الرابعة
زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد
وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان أكل لف وان شرب اشتف
وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء أو عياياء
طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي الريح ريح
زرنب والمس مس أرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد
قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل
كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت
الحادية عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي
وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس
ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم ابي زرع فما أم ابي زرع
عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه
ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع أمها وملء كسائها
وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان
لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب
شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا قال كلي أم زرع
وميري اهلك فلو جمعت كل شيء أعطاني ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع وحدثنيه الحسن بن علي
الحلواني نا موسى بن اسمعيل نا سعيد بن سلمة عن هشام بن عروة بهذا الاسناد غير أنه قال
عياياء طباقاء ولم يشك وقال قليلات المسارح وقال وصفر ردائها وخير نسائها وعقر جارتها

باب فضائل فاطمة بنت النبي عليهما الصلاة والسلام

وقال ولا تنقث ميرتنا تنقيثا وقال وأعطاني من كل ذابحة زوجا * حدثنا احمد بن عبد الله
ابن يونس وقتيبة بن سعيد كلاهما عن الليث قال ابن يونس نا ليث نا عبد الله بن عبيد الله
ابن أبي مليكة القرشي التيمي ان المسور بن مخرمة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على

المنبر وهو يقول الا ان بني هشام بن المغيرة استأذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن
لهم ثم لا آذن لهم ثم لا اذن لهم الا أن يحب ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما ابنتي
بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها حدثني أبو معمر اسمعيل بن ابراهيم الهذلي نا سفيان
عن عمرو عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما فاطمة
بضعة مني يؤذيني ما آذاها حدثني أحمد بن حنبل أنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن الوليد
ابن كثير ني محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي ان ابن شهاب حدثه ان علي بن الحسين حدثه انهم
حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له
هل لك الي حاجة تأمرني بها قال فقلت له لا قال له هل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاني أخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص اليه أبدا حتى تبلغ نفسي ان
علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني واني أتخوف أن تفتن
في دينها قال ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته اياه فأحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فأوفى لي واني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله مكانا واحدا أبدا حدثني عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي انا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة
أخبره ان علي بن أبي طالب خطب بنت ابي جهل وعنده فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما سمعت بذلك فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له ان قومك يتحدثون انك
لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكحا ابنة أبي جهل قال المسور فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد ثم قال اما بعد فاني أنكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني وان فاطمة
ابنة محمد مضغة مني وانما أكره أن يفتنوها وانها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد أبدا قال فترك علي الخطبة وحدثنيه أبو معن الرقاشي نا
وهب يعني ابن جرير عن أبيه قال سمعت النعمان يعني ابن راشد يحدث عن الزهري بهذا الاسناد
نحوه حدثنا منصور بن أبي مزاحم نا ابراهيم يعني ابن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة ح وثني
زهير بن حرب واللفظ له نا يعقوب بن ابراهيم نا أبي عن أبيه ان عروة بن الزبير حدثه ان عائشة
حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة ابنته فسارها فبكت ثم سارها فضحكت فقالت
عائشة فقلت لفاطمة ما هذا الذي سارك به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت ثم سارك
فضحكت قالت سارني فأخبرني بموته فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول من يتبعه من أهله فضحكت
حدثنا أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين نا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن مسروق عن
عائشة قالت كن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منهن واحدة فأقبلت فاطمة
تمشي ما تخطي مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ فلما رآها رحب بها فقال مرحبا
يا بنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها سارها الثانية

فضحكت

فضحكت فقلت لها خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسائه بالسرار ثم أنت تبكين فلما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كنت
افشى على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره قالت فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
عزمت عليك بمالى عليك من الحق لما حدثنى ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أما
الآن فنعم أما حين سارنى فى المرة الاولى فاخبرنى ان جبريل كان يعارضه القرآن فى كل سنة مرة
أو مرتين وانه عارضه الآن مرتين وانى لا أرى الاجل الا قد اقترب فاتقى الله واصبرى فانه نعم
السلف انا لك قالت فبكيت بكائى الذى رأيت فلما رأى جزعى سارنى الثانية فقال يا فاطمة أما
ترضى أن تكونى سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الامة قالت فضحكت ضحكى الذى رأيت
حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن زكريا ح وثنا ابن نمير نا أبى نا زكريا
عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت اجتمع نساء النبى صلى الله عليه وسلم فلم يغادر
منهن امرأة فجاءت فاطمة تمشى كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا
بابنتى فأجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم انه أسر اليها حديثا فبكت فاطمة ثم انه سارها فضحكت
أيضا فقلت لها ما يبكيك فقالت ما كنت لأفشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فقلت لها حين بكت أخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحديثه دوننا ثم تبكين وسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا قبض سألتها فقالت انه كان حدثنى ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل عام مرة وانه عارضه
به فى العام مرتين ولا أرانى الا قد حضر أجلى وانك أول أهلى لحوقا بى ونعم السلف أنا لك فبكيت
لذلك ثم انه سارنى فقال ألا ترضين ان تكونى سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الامة

باب من فضائل ام سلمة رضى الله عنها

فضحكت لذلك * حدثنى عبد الاعلى بن حماد ومحمد بن عبد الاعلى القيسى كلاهما عن المعتمر قال
ابن حماد نا معتمر بن سليمان قال سمعت أبى قال نا أبو عثمان عن سلمان قال لا تكونن ان استطعت
أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته قال
وأنبئت ان جبريل أتى نبى الله صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة قال فجعل يتحدث ثم قام فقال نبى الله
صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية قال فقالت أم سلمة ايم الله ما حسبته
الا اياه حتى سمعت خطبة نبى الله صلى الله عليه وسلم يخبر خبرنا أو كما قال قال فقلت لابى عثمان ممن

باب من فضائل زينب أم المؤمنين رضى الله عنها

سمعت هذا قال من اسامة بن زيد * حدثنا محمود بن غيلان أبو أحمد نا الفضل بن موسى السينانى
نا طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أسرعكن لحاقا بى أطولكن يدا قالت فكن يتطاولن أيتهن اطول يدا قالت فكانت
أطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق * حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو

باب من فضائل أم أيمن رضى الله عنها

اسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أم
أيمن فانطلقت معه فناولته اناء فيه شراب قال فلا أدرى أصادفته صائما أو لم يرده فجعلت تصخب
عليه وتذمر عليه حدثنى زهير بن حرب انا عمرو بن عاصم الكلابى نا سليمان بن المغيرة عن ثابت

عن أنس قال قال أبو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انطلق بنا الى أم ايمن نزورها
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك ما عند الله
خير لرسوله صلى الله عليه وسلم فقالت ما ابكى أن لا اكون أعلم ان ما عند الله خير لرسوله صلى
الله عليه وسلم ولكن ابكى ان الوحى انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها

باب من فضائل أم أنس بن مالك وبلال رضى الله عنهما

* حدثنا حسن الحلوانى نا عمرو بن عاصم نا همام عن اسحق بن عبد الله عن أنس قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخل على أحد من النساء الا على ازواجه الا أم سليم فانه كان يدخل
عليها فقيل له فى ذلك فقال انى أرحمها قتل أخوها معى * وحدثنا ابن أبى عمر نا بشر يعنى ابن السرى
نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت خشفة
فقلت من هذا قالوا هذه الغميصاء بنت ملحان أم انس بن مالك * حدثنى أبو جعفر محمد بن الفرج
نا زيد بن الحباب انى عبد العزيز بن أبى سلمة انا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الجنة فرأيت امرأة أبى طلحة ثم سمعت خشخشة امامى
فاذا بلال

باب من فضائل أبى طلحة الانصارى رضى الله عنه

* حدثنى محمد بن حاتم بن ميمون نا بهز نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال مات
ابن لابى طلحة من أم سليم فقالت لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة بابنه حتى اكون انا أحدثه قال فجاء
فقربت اليه عشاء فأكل وشرب فقال ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع قبل ذلك فوقع بها
فلما رأت انه قد شبع واصاب منها قالت يا أبا طلحة أرأيت لو ان قوما أعاروا عاريتهم اهل بيت
فطلبوا عاريتهم ألهم ان يمنعوهم قال لا قالت فاحتسب ابنك قال فغضب وقال تركتنى حتى
تلطخت ثم اخبرتنى بابنى فانطلق حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما فى غابر ليلتكما قال فحملت قال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى سفر وهى معه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى المدينة من سفر لا يطرقها
طروقا فدنوا من المدينة فضربها المخاض فاحتبس عليها أبو طلحة وانطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يقول أبو طلحة انك لتعلم يارب انه يعجبنى أن اخرج مع رسولك اذا خرج وادخل
معه اذا دخل وقد احتبست بما ترى قال تقول أم سليم يا أبا طلحة ما اجد الذى كنت اجد انطلق
فانطلقنا قال وضربها المخاض حين قدما فولدت غلاما فقالت لى أمى يا أنس لا يرضعه احد حتى
تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح احتملته فانطلقت به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فصادفته ومعه ميسم فلما رآنى قال لعل أم سليم ولدت قلت نعم فوضع الميسم
قال وجئت به فوضعته فى حجره ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة فلاكها
فى فيه حتى ذابت ثم قذفها فى فى الصبى فجعل الصبى يتلمظها قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انظروا الى حب الانصار التمر قال فمسح وجهه وسماه عبد الله * حدثنا أحمد بن الحسن
ابن خراش نا عمرو بن عاصم نا سليمان بن المغيرة نا ثابت نى أنس بن مالك قال مات
ابن لابى طلحة واقتص الحديث بمثله

باب من فضائل بلال رضى الله عنه

* حدثنا عبيد بن يعيش ومحمد بن العلاء الهمدانى قالا
نا أبو أسامة عن ابى حيان ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له نا أبى نا ابو حيان

التيمى

التيمي يحيى بن سعيد عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة
الغداة يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته عندك في الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة خشف نعليك
بين يدي في الجنة قال بلال ما عملت عملا في الاسلام أرجى عندي منفعة من اني لا أتطهر طهورا
تاما في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان اصلي * حدثنا

باب من فضائل عبد الله ابن مسعود وامه رضى الله عنهما

منجاب بن الحرث التميمي وسهل بن عثمان وعبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي وسويد بن سعيد
والوليد بن شجاع قال سهل ومنجاب انا وقال الآخرون نا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا الى آخر الآية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي أنت منهم حدثنا اسحق
ابن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قال اسحق انا وقال ابن رافع نا يحيى بن
آدم نا ابن أبي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا
وأخي من اليمن فكنا حينا وما نرى ابن مسعود وأمه الا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنيه محمد بن حاتم نا اسحق بن منصور نا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق انه سمع الاسود يقول سمعت أبا موسى قال لقد قدمت أنا واخي من اليمن
فذكر بمثله حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا نا عبد الرحمن عن سفيان عن
أبي اسحق عن الاسود عن أبي موسى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ارى ان عبد الله
من أهل البيت او ما ذكر من نحو هذا حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد
ابن جعفر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت أبا الاحوص قال شهدت ابا موسى وأبا مسعود حين
مات ابن مسعود فقال احدهما لصاحبه اتراه ترك بعده مثله فقال ان قلت ذاك ان كان ليؤذن له
اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا يحيى بن آدم نا قطبة هو ابن
عبد العزيز عن الاعمش عن مالك بن الحرث عن أبي الاحوص قال كنا في دار ابي موسى مع نفر من
اصحاب عبد الله وهم ينظرون في مصحف فقام عبد الله فقال ابو مسعود ما اعلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك بعده اعلم بما انزل الله من هذا القائم فقال ابو موسى اما لئن قلت ذاك لقد كان يشهد
اذا غبنا ويؤذن له اذا حجبنا وحدثني القاسم بن زكريا نا عبيد الله هو ابن موسى عن شيبان
عن الاعمش عن مالك بن الحرث عن أبي الاحوص قال اتيت أبا موسى فوجدت عبد الله وابا موسى
ح وثنا أبو كريب نا محمد بن ابي عبيدة نا ابي عن الاعمش عن زيد بن وهب قال كنت
جالسا مع حذيفة وابي موسى وساق الحديث وحديث قطبة اتم واكثر حدثنا اسحق بن
ابراهيم الحنظلي انا عبدة بن سليمان نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله انه قال ومن يغلل
يأت بما غل يوم القيامة ثم قال على قراءة من تأمروني ان اقرأ فلقد قرأت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بضعا وسبعين سورة ولقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلمهم بكتاب
الله ولو اعلم ان احدا أعلم به مني لرحلت اليه قال شقيق فجلست في حلق أصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم فما سمعت احدا يرد ذلك عليه ولا يعيبه حدثنا ابو كريب نا يحيى بن آدم نا قطبة عن

الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال والذى لا اله غيره ما من كتاب الله سورة الا أنا اعلم حيث نزلت وما من آية الا أنا اعلم فيما أنزلت ولو اعلم أحدا هو أعلم بكتاب الله منى تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا نا وكيع ثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق قال كنا نأتى عبد الله بن عمرو فنتحدث اليه وقال ابن نمير عنده فذكرنا يوما عبد الله بن مسعود فقال لقد ذكرتم رجلا لا أزال أحبه بعد شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من ابن أم عبد فبدأ به ومعاذ بن جبل وأبى بن كعب وسالم مولى أبى حذيفة حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير ابن حرب وعثمان بن أبى شيبة قالوا نا جرير عن الاعمش عن ابى وائل عن مسروق قال كنا عند عبد الله بن عمرو فذكرنا حديثا عن عبد الله بن مسعود فقال ان ذاك الرجل لا أزال احبه بعد شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله سمعته يقول اقرؤا القرآن من أربعة نفر من ابن أم عبد فبدأ به ومن أبى بن كعب ومن سالم مولى ابى حذيفة ومن معاذ بن جبل وحرف لم يذكره زهير قوله يقوله حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة وابو كريب قالا نا أبو معاوية عن الاعمش باسناد جرير ووكيع فى رواية ابى بكر عن أبى معاوية قدم معاذا قبل أبى وفى رواية أبى كريب ابى قبل معاذ حدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا نا ابن أبى عدى ح وثنى بشر بن خالد انا محمد يعنى ابن جعفر كلاهما عن شعبة عن الاعمش باسنادهم واختلفا عن شعبة فى تنسيق الاربعة حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكروا ابن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابى حذيفة وابى بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبى نا شعبة بهذا الاسناد وزاد قال شعبة بدأ بهذين لا ادرى بايهما بدأ ✱ حدثنا محمد بن مثنى نا أبو داود نا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الانصار معاذ بن جبل وأبى بن كعب وزيد بن ثابت وأبو زيد قال قتادة قلت لانس من أبو زيد قال أحد عمومتى حدثنى أبو داود سليمان بن معبد نا عمرو بن عاصم نا همام قال قلت لانس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الانصار أبى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت ورجل من الانصار يكنى أبا زيد حدثنا هداب بن خالد نا همام نا قتادة عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابى ان الله عز وجل أمرنى ان اقرأ عليك قال آلله سمانى لك قال الله سماك لى قال فجعل أبى يبكى حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى بن كعب ان الله أمرنى أن اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسمانى قال نعم قال فبكى حدثنيه يحيى بن حبيب نا خالد يعنى ابن الحرث نا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى بمثله

باب من فضائل أبى ابن كعب وجماعة من الانصار رضى الله عنهم

✱ حدثنا

باب من فضائل سعد ابن معاذ رضي الله عنه

* حدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا ابن جريج انى ابو الزبير انه سمع جابر بن
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنازة سعد بن معاذ بين أيديهم اهتز لها عرش
الرحمن حدثنا عمرو الناقد نا عبد الله بن ادريس الأودى نا الاعمش عن أبى سفيان
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد
ابن عبد الله الرزى نا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد عن قتادة ثنا أنس بن مالك
ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال وجنازته موضوعة اهتز لها عرش الرحمن حدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبى اسحق قال سمعت البراء يقول اهديت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يلمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون
من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير منها وألين حدثنا أحمد بن عبدة الضبى نا
أبو داود نا شعبة أنبأنى ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بثوب حرير فذكر الحديث ثم قال ابن عبدة انا ابو داود نا شعبة ثنى قتادة عن
أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو هذا أو بمثله حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة نا أمية
ابن خالد نا شعبة بهذا الحديث بالاسنادين جميعا كرواية ابى داود حدثنا زهير بن حرب
نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة ثنا أنس بن مالك انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
جبة من سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذى نفس محمد بيده ان مناديل
سعد بن معاذ فى الجنة أحسن من هذا حدثناه محمد بن بشار نا سالم بن نوح نا عمر بن عامر عن
قتادة عن أنس ان أكيدر دومة الجندل اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة فذكر نحوه
ولم يذكر فيه وكان ينهى عن الحرير

باب من فضائل أبى دجانة سماك بن خرشة رضى الله عنه

* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا عفان نا حماد بن سلمة
نا ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ سيفا يوم أحد فقال من يأخذ منى هذا
فبسطوا أيديهم كل انسان منهم يقول أنا أنا قال فمن يأخذه بحقه فأحجم القوم فقال سماك بن خرشة
ابو دجانة انا آخذه بحقه قال فأخذه ففلق به هام المشركين

باب من فضائل عبد الله ابن عمرو بن حرام والد جابر رضى الله عنهما

* حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى
وعمرو الناقد كلاهما عن سفيان قال عبيد الله نا سفيان بن عيينة قال سمعت ابن المنكدر يقول
سمعت جابر بن عبد الله يقول لما كان يوم احد جىء بأبى مسجى وقد مثل به قال فأردت أن ارفع
الثوب فنهانى قومى ثم اردت أن ارفع الثوب فنهانى قومى فرفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
او أمر به فرفع فسمع صوت باكية أو صائحة فقال من هذه فقالوا بنت عمرو او أخت عمرو فقال ولم
تبكى فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن المثنى نا وهب بن جرير نا شعبة
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال لما أصيب أبى يوم أحد جعلت اكشف الثوب عن وجهه
وابكى وجعلوا ينهونى ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهانى قال وجعلت فاطمة بنت عمرو
تبكيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى
رفعتموه حدثنا عبد بن حميد نا روح بن عبادة نا ابن جريج ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا
عبد الرزاق انا معمر كلاهما عن محمد بن المنكدر عن جابر بهذا الاسناد فيهما ان ابن جريج ليس

في حديثه ذكر الملائكة وبكاء الباكية حدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف نا زكريا بن عدي انا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جيء بأبي يوم أحد مجدعا فوضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديثهم *

باب من فضائل جليبيب رضي الله عنه

حدثني اسحق بن عمر بن سليط نا حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم عن أبي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فأفاء الله عليه فقال لاصحابه هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكني أفقد جليبيبا فاطلبوه فطلب في القتلى فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وأنا منه هذا مني وانا منه قال فوضعه على ساعديه ليس له سرير الا ساعدي النبي صلى الله عليه وسلم قال فحفر له ووضع في قبره ولم يذكر غسلا *

باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه

حدثنا هداب بن خالد الأزدي نا سليمان بن المغيرة انا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت أنا وأخي انيس وأمنا فنزلنا على خال لنا فأكرمنا خالنا وأحسن الينا فحسدنا قومه فقالوا انك اذا خرجت عن أهلك خالف اليهم انيس فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له فقلت له اما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها وتغطى خالنا ثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة فنافر أنيس عن صرمتنا وعن مثلها فأتيا الكاهن فخير أنيسا فأتانا انيس بصرمتنا ومثلها معها قال وقد صليت يا ابن أخي قبل أن ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين قلت لمن قال لله قلت فأين توجه قال أتوجه حيث يوجهني ربي أصلي عشاء حتى اذا كان من آخر الليل ألقيت كأني خفاء حتى تعلوني الشمس فقال أنيس ان لي حاجة بمكة فاكفني فانطلق أنيس حتى أتى مكة فراث علي ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم ان الله ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن ساحر وكان أنيس احد الشعراء قال أنيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على أقراء الشعر فما يلتئم على لسان أحد بعدي أنه شعر والله انه لصادق وانهم لكاذبون قال قلت فاكفني حتى اذهب فأنظر قال فأتيت مكة فتضعفت رجلا منهم فقلت أين هذا الذي تدعونه الصابئ فأشار الي فقال الصابئ فمال علي أهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي قال فارتفعت حين ارتفعت كأني نصب أحمر قال فأتيت زمزم فغسلت عني الدماء وشربت من مائها ولقد لبثت يا ابن اخي ثلاثين بين ليلة ويوم ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع قال فبينا أهل مكة في ليلة قمراء اضحيان اذ ضرب على أسمختهم فما يطوف بالبيت أحد وامرأتين منهم تدعوان اسافا ونائلة قال فأتتا علي في طوافهما فقلت أنكحا أحدهما الاخرى قال فما تناهتا عن قولهما قال فأتتا علي فقلت هن مثل الخشبة غير اني لا أكني فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان ههنا أحد من انفارنا قال فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما هابطان قال ما لكما قالتا الصابئ بين الكعبة واستارها قال ما قال لكما قالتا

انه

انه قال لنا كلمة تملأ الفم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو
وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته قال أبو ذر فكنت أنا أول من حياه بتحية الاسلام فقلت السلام
عليك يا رسول الله فقال وعليك ورحمة الله ثم قال من أنت قال قلت من غفار قال فأهوى بيده فوضع
أصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره أن انتميت الى غفار فذهبت آخذ بيده فقدعني صاحبه وكان
أعلم به مني ثم رفع رأسه ثم قال متى كنت ههنا قال قد كنت ههنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن
كان يطعمك قال قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما اجد على
كبدي سخفة جوع قال انها مباركة انها طعام طعم فقال أبو بكر يا رسول الله ائذن لي في طعامه
الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وانطلقت معهما ففتح أبو بكر بابا فجعل
يقبض لنا من زبيب الطائف فكان ذلك أول طعام أكلته بها ثم غبرت ما غبرت ثم أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه قد وجهت لي أرض ذات نخل لا أراها الا يثرب فهل أنت مبلغ عني
قومك عسى الله ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم فأتيت أنيسا فقال ما صنعت قلت صنعت اني قد
اسلمت وصدقت قال ما بي رغبة عن دينك فاني قد أسلمت وصدقت فأتينا أمنا فقالت ما بي رغبة
عن دينكما فاني قد أسلمت وصدقت فاحتملنا حتى أتينا قومنا غفارا فأسلم نصفهم وكان يؤمهم ايماء
ابن رحضة الغفاري وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
أسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأسلم نصفهم الباقي وجاءت أسلم فقالوا
يا رسول الله اخوتنا نسلم على الذي أسلموا عليه فأسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر
الله لها وأسلم سالمها الله حدثنا اسحق بن ابراهيم انا النضر بن شميل ثنا سليمان بن المغيرة
نا حميد بن هلال بهذا الاسناد وزاد بعد قوله قلت فاكفني حتى أذهب فأنظر قال نعم وكن على
حذر من أهل مكة فانهم قد شنفوا له وتجهموا حدثنا محمد بن مثنى العنزي ني ابن أبي عدي أنبأنا
ابن عون عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر يا ابن أخي صليت سنتين قبل
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت فأين كنت توجه قال حيث وجهني الله واقتص
الحديث بنحو حديث سليمان بن المغيرة وقال في الحديث فتنافرا الى رجل من الكهان قال فلم
يزل أخي أنيس يمدحه حتى غلبه قال فأخذنا صرمته فضممناها الى صرمتنا وقال أيضا في حديثه
قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى ركعتين خلف المقام قال فأتيته فاني لأول
الناس حياه بتحية الاسلام قال قلت السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك من أنت وفي حديثه
أيضا فقال منذ كم أنت ههنا قال قلت منذ خمس عشرة وفيه فقال أبو بكر أتحفني بضيافته الليلة
وحدثني ابراهيم بن محمد بن عرعرة السامي ومحمد بن حاتم وتقاربا في سياق الحديث واللفظ لابن
حاتم قالا نا عبد الرحمن بن مهدي نا المثنى بن سعيد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا
ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل
الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء فاسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الآخر حتى قدم مكة وسمع من
قوله ثم رجع الى أبي ذر فقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني فيما

أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال ما آن للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه ولا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فأقامه علي معه ثم قال له ألا تحدثني ما الذي أقدمك هذا البلد قال ان أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره فقال فانه حق وانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيأ أخاف عليك قمت كأني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله فأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري فقال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه فقال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجارتكم الى الشام عليهم فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها وثاروا اليه فضربوه فأكب عليه العباس فأنقذه * حدثنا يحيى بن يحيى انا خالد بن عبد الله عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله ح وثنى عبد الحميد بن بيان نا خالد عن بيان قال سمعت قيس بن حازم يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني الا ضحك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع وأبو اسامة عن اسمعيل ح وثنا ابن نمير نا عبد الله بن ادريس نا اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي زاد ابن نمير في حديثه عن ابن ادريس ولقد شكوت اليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثني عبد الحميد بن بيان انا خالد عن بيان عن قيس عن جرير قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة والكعبة اليمانية والشامية فنفرت اليه في مائة وخمسين من احمس فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيته فأخبرته قال فدعا لنا ولأحمس حدثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير ألا تريحني من ذي الخلصة بيت لخثعم كان يدعى كعبة اليمانية قال فنفرت في خمسين ومائة فارس وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب يده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فانطلق فحرقها بالنار ثم بعث جرير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يبشره يكنى أبا أرطاة منا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما جئتك حتى تركناها كأنها جمل أجرب فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا

باب من فضائل جرير ابن عبد الله رضي الله عنه

أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع ح وثنا ابن نمير نا أبي ح وثنا محمد بن عباد نا سفيان ح وثنا ابن أبي عمر نا مروان يعني الفزاري ح وثني محمد بن رافع نا أبو اسامة كلهم عن اسمعيل بهذا الاسناد وقال في حديث مروان فجاء بشير جرير أبو ارطاة حصين بن ربيعة يبشر النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا زهير بن حرب وابو بكر بن النضر قالا نا هاشم بن القاسم نا ورقاء ابن عمر اليشكري قال سمعت عبيد الله بن أبي يزيد يحدث عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى الخلاء فوضعت له وضوأ فلما خرج قال من وضع هذا في رواية زهير قالوا وفي رواية أبي بكر قلت ابن عباس قال اللهم فقهه * حدثنا أبو الربيع العتكي وخلف بن هشام وأبو كامل الجحدري كلهم عن حماد بن زيد قال أبو الربيع نا حماد بن زيد نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي قطعة استبرق وليس مكان أريد من الجنة الا طارت

باب من فضائل عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما

اليه قال فقصصته على حفصة فقصته حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى عبد الله رجلا صالحا حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالا انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان أرى رؤيا أقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار قال فلقيهما ملك فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي انا موسى بن خالد ختن الفريابي عن أبي اسحق الفزاري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كنت أبيت في المسجد ولم يكن لي أهل فرأيت في المنام كأنما انطلق بي الى بئر فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث الزهري عن سالم عن ابيه * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة

باب من فضائل عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما

سمعت قتادة يحدث عن أنس عن أم سليم انها قالت يا رسول الله خادمك انس ادع الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته حدثنا محمد بن مثنى نا أبو داود نا شعبة عن قتادة سمعت أنسا يقول قالت ام سليم يا رسول الله خادمك أنس فذكر نحوه حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك يقول مثل ذلك وحدثني زهير بن حرب نا هاشم بن القاسم نا سليمان عن ثابت عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا أنا وأمي وام حرام خالتي فقالت أمي يا رسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعا لي بكل خير وكان في آخر ما دعا لي به أن قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه حدثني أبو معن الرقاشي نا عمر بن يونس نا عكرمة نا اسحق ثني أنس قال جاءت بي أمي ام أنس

باب من فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أزرتني بنصف خمارها وردتني بنصفه فقالت يا رسول الله
هذا أنيس ابني أتيتك به يخدمك فادع الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده قال أنس فوالله ان
مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد نا
جعفر يعني ابن سليمان عن الجعد أبي عثمان ثنا أنس بن مالك قال مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعت امي أم سليم صوته فقالت بأبي وأمي يا رسول الله أنيس فدعا لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث دعوات قد رأيت منها اثنتين في الدنيا وأنا أرجو الثالثة في الآخرة حدثنا
أبو بكر بن نافع نا بهز نا حماد انا ثابت عن انس قال أتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا ألعب مع الغلمان قال فسلم علينا فبعثني الى حاجة فأبطأت على أمي فلما جئت قالت ما حبسك
قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة قالت ما حاجته قلت انها سر قالت لا تحدثن بسر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قال انس والله لو حدثت به أحدا لحدثتك يا ثابت حدثنا
حجاج بن الشاعر نا عارم بن الفضل نا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن أنس بن
مالك قال أسر الي نبي الله صلى الله عليه وسلم سرا فما أخبرت به احدا بعد ولقد سألتني عنه أم سليم
فما أخبرتها به * حدثني زهير بن حرب نا اسحق بن عيسى نا مالك عن أبي النضر عن عامر
ابن سعد قال سمعت أبي يقول ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي انه في الجنة
الا لعبد الله بن سلام حدثنا محمد بن مثنى نا معاذ بن معاذ نا عبد الله بن عون عن محمد بن
سيرين عن قيس بن عباد قال كنت بالمدينة في ناس فيهم بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء رجل في وجهه أثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين
يتجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا فلما استأنس قلت له انك لما دخلت
قبل قال رجل كذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغي لاحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك
رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه رأيتني في روضة ذكر سعتها
وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد أسفله في الارض وأعلاه في السماء في أعلاه
عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فجاءني منصف قال ابن عون والمنصف الخادم فقال
بثيابي من خلفي وصف أنه رفعه من خلفه بيده فرقيت حتى كنت في أعلى العمود فأخذت
بالعروة فقيل لي استمسك فلقد استيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى وأنت
على الاسلام حتى تموت قال والرجل عبد الله بن سلام حدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي
رواد ثنا حرمي بن عمارة نا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة
فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقمت فقلت له
انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم انما رأيت
كأن عمودا وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف
الوصيف فقيل لي ارقه فرقيت حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من فضائل عبد الله
ابن سلام رضي الله عنه

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى حدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم واللفظ لقتيبة نا جرير عن الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة وفيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام قال فجعل يحدثهم حديثا حسنا قال فلما قام قال القوم من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى هذا قال فقلت والله لاتبعنه فلاعلمن مكان بيته قال فتبعته فانطلق حتى كاد أن يخرج من المدينة ثم دخل منزله قال فاستأذنت عليه فأذن لي فقال ما حاجتك يا ابن أخي قال فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى هذا فأعجبني أن أكون معك قال الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك مم قالوا ذاك انى بينما أنا نائم اذ أتانى رجل فقال لى قم فأخذ بيدى فانطلقت معه قال فاذا أنا بجواد عن شمالى قال فأخذت لآخذ فيها فقال لى لا تأخذ فيها فانها طرق أصحاب الشمال قال فاذا جواد منهج على يمينى فقال لى خذ ههنا قال فأتى بى جبلا فقال لى اصعد قال فجعلت اذا أردت أن أصعد خررت على استى قال حتى فعلت ذلك مرارا قال ثم انطلق بى حتى أتى بى عمودا رأسه فى السماء وأسفله فى الارض فى أعلاه حلقة فقال لى اصعد فوق هذا قال قلت كيف أصعد هذا ورأسه فى السماء قال فأخذ بيدى فزجل بى قال فاذا أنا متعلق بالحلقة قال ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت متعلقا بالحلقة حتى أصبحت قال فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال أما الطرق التى رأيت عن يسارك فهى طرق أصحاب الشمال قال وأما الطرق التى رأيت عن يمينك فهى طرق أصحاب اليمين وأما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله وأما العمود فهو عمود الاسلام وأما العروة فهى عروة الاسلام ولن تزال متمسكا بها حتى تموت * حدثنا عمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر كلهم عن سفيان قال عمرو نا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة ان عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر فى المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك ثم التفت الى أبى هريرة فقال أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عنى اللهم أيده بروح القدس قال اللهم نعم حدثناه اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب ان حسان قال فى حلقة فيهم أبو هريرة أنشدك الله يا أبا هريرة أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى انا أبو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع حسان بن ثابت الانصارى يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبى نا شعبة عن عدى وهو ابن ثابت قال سمعت البراء بن عازب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان بن ثابت اهجهم أو هاجهم وجبريل معك حدثنيه زهير بن حرب نا عبد الرحمن ح وثنى أبو بكر بن نافع نا غندر ح وثنا ابن بشار نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن كلهم عن شعبة بهذا الاسناد مثله

قوله فاذا أنا بجواد عن شمالى الجواد جمع جادة وهى الطريق البينة المسلوكة والمشهور فيها جواد بتشديد الدال قال القاضى عياض وقد تخفف قاله صاحب العين اه شارح

باب فضائل حسان ابن ثابت رضى الله عنه

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو اسامة عن هشام عن أبيه ان حسان بن ثابت كان ممن كثر على عائشة فسببته فقالت يا ابن أختي دعه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثناه عثمان بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام بهذا الاسناد حدثني بشر بن خالد انا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له فقال

حصان رزان ماتزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذنين له يدخل عليك وقد قال الله والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت فأى عذاب أشد من العمى انه كان ينافح أو يهاجى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثناه ابن المثنى نا ابن أبي عدى عن شعبة فى هذا الاسناد وقال قالت كان يذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر حصان رزان حدثنا يحيى بن يحيى انا يحيى بن زكريا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال حسان يا رسول الله ائذن لى فى أبي سفيان قال كيف بقرابتى منه قال والذى أكرمك لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من الخمير فقال حسان

وان سنام المجد من آل هاشم * بنو بنت مخزوم ووالدك العبد

قصيدته هذه حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا عبدة نا هشام بن عروة بهذا الاسناد قالت استأذن حسان بن ثابت النبي صلى الله عليه وسلم فى هجاء المشركين ولم يذكر أبا سفيان وقال بدل الخمير العجين حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث نى أبي عن جدى نى خالد بن يزيد نى سعيد بن أبي هلال عن عمارة بن غزية عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه أشد عليها من رشق بالنبل فأرسل الى ابن رواحة فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض فأرسل الى كعب بن مالك ثم أرسل الى حسان بن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد آن لكم أن ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه ثم أدلع لسانه فجعل يحركه فقال والذى بعثك بالحق لأفرينهم بلسانى فرى الاديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل فان أبا بكر أعلم قريش بأنسابها وان لى فيهم نسبا حتى يلخص لك نسبى فأتاه حسان ثم رجع فقال يا رسول الله قد لخص لى نسبك والذى بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى قال حسان

هجوت محمدا فأجبت عنه	وعند الله فى ذاك الجزاء
هجوت محمدا برا حنيفا	رسول الله شيمته الوفاء
فان أبي ووالده وعرضى	لعرض محمد منكم وقاء
ثكلت بنيتى ان لم تروها	تثير النقع من كنفى كداء

يبارين الاعنة مصعدات ... على أكتافها الاسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات ... تلطمهن بالخمر النساء
فان أعرضتم عنا اعتمرنا ... وكان الفتح وانكشف الغطاء
والا فاصبروا لضراب يوم ... يعز الله فيه من يشاء
وقال الله قد أرسلت عبدا ... يقول الحق ليس به خفاء
وقال الله قد يسرت جندا ... هم الانصار عرضتها اللقاء
لنا في كل يوم من معد ... سباب أو قتال أو هجاء
فمن يهجو رسول الله منكم ... ويمدحه وينصره سواء
وجبريل رسول الله فينا ... وروح القدس ليس له كفاء

باب من فضائل أبي هريرة الدوسي

* حدثنا عمرو الناقد نا عمر بن يونس اليمامي نا عكرمة بن عمار عن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن ثني أبو هريرة قال كنت أدعو أمي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله ما أكره فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابكي قلت يا رسول الله اني كنت أدعو أمي الى الاسلام فتأبى علي فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد أم أبي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما جئت فصرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت أمي خشف قدمي فقالت مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضخضة الماء قال فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا أبا هريرة أشهد ان لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته وأنا ابكي من الفرح قال قلت يا رسول الله أبشر قد استجاب الله دعوتك وهدى ام أبي هريرة فحمد الله واثنى عليه وقال خيرا قال قلت يا رسول الله أدع الله أن يحببني أنا وأمي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني أبا هريرة وأمه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني الا احبني حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن سفيان قال زهير نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن الاعرج قال سمعت أبا هريرة يقول انكم تزعمون ان أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد كنت رجلا مسكينا أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على أموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبسط ثوبه فلن ينسى شيأ سمعه مني فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه ثم ضممته الي فما نسيت شيأ سمعته منه حدثني عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد انا معن انا مالك ح وثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر كلاهما عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة بهذا الحديث غير ان مالكا انتهى حديثه عند انقضاء قول أبي هريرة ولم يذكر في حديثه الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم من يبسط ثوبه الى آخره وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي

انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه ان عائشة قالت ألا يعجبك
أبو هريرة جاء فجلس الى جنب حجرتى يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم يسمعنى ذلك وكنت
أسبح فقام قبل أن أقضى سبحتى ولو أدركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يسرد الحديث كسردكم قال ابن شهاب وقال ابن المسيب ان أبا هريرة قال يقولون ان أبا
هريرة قد أكثر والله الموعد ويقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يتحدثون مثل أحاديثه
وسأخبركم عن ذلك ان اخوانى من الانصار كان يشغلهم عمل أرضيهم وان اخوانى من
المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء
بطنى فأشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما أيكم يبسط
ثوبه فيأخذ من حديثى هذا ثم يجمعه الى صدره فانه لم ينس شيأ سمعه فبسطت بردة على حتى
فرغ من حديثه ثم جمعتها الى صدرى فما نسيت بعد ذلك اليوم شيأ حدثنى به ولولا آيتان أنزلهما
الله فى كتابه ما حدثت شيأ أبدا ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى الى آخر الآيتين
وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى انا ابو اليمان عن شعيب عن الزهرى انى سعيد بن
المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال انكم تقولون ان أبا هريرة يكثر الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم

باب من فضائل اهل بدر رضى الله عنهم وقصة حاطب بن أبى بلتعة

* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير
ابن حرب واسحق بن ابراهيم وابن ابى عمر واللفظ لعمرو وقال اسحق انا وقال الآخرون نا سفيان
ابن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد انى عبيد الله بن أبى رافع وهو كاتب على قال سمعت عليا
رضى الله عنه وهو يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال ائتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا فاذا نحن بالمرأة فقلنا
أخرجى الكتاب فقالت ما معى كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها
فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن أبى بلتعة الى ناس من المشركين
من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال لا تعجل على يا رسول الله انى كنت امرأ ملصقا فى قريش قال سفيان كان
حليفا لهم ولم يكن من أنفسها وكان ممن كان معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم
فأحببت اذ فاتنى ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتى ولم أفعله كفرا ولا
ارتدادا عن دينى ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر
دعنى يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على
أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى
وعدوكم أولياء وليس فى حديث ابى بكر وزهير ذكر الآية وجعلها اسحق فى روايته من
تلاوة سفيان حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة نا محمد بن فضيل ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا
عبد الله بن ادريس ح وثنا رفاعة بن الهيثم الواسطى نا خالد يعنى ابن عبد الله كلهم عن
حصين عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه

وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب الى المشركين فذكر بمعنى حديث عبيد الله ابن أبي رافع عن علي حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا محمد بن رمح انا الليث عن أبي الزبير عن جابر ان عبدا لحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يارسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية * حدثني هرون بن عبد الله نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرتني أم مبشر انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يارسول الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله عز وجل ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا * حدثنا أبو عامر الاشعري وابو كريب جميعا عن أبي اسامة قال أبو عامر نا أبو اسامة نا بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اعرابي فقال ألا تنجز لي يامحمد ما وعدتني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشر فقال له الاعرابي أكثرت علي من أبشر فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا قد رد البشرى فاقبلا أنتما فقالا قبلنا يارسول الله ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا ما أمرهما به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادتهما أم سلمة من وراء الستر أفضلا لامكما مما في انائكما فأفضلا لها منه طائفة حدثنا عبد الله بن براد أبو عامر الاشعري وابو كريب محمد بن العلاء واللفظ لابي عامر قالا نا أبو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن أبيه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش الى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه فقال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر قال فرمي أبو عامر في ركبته رماه رجل من بني جشم بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت ياعم من رماك فأشار ابو عامر الى أبي موسى فقال ان ذاك قاتلي تراه ذلك الذي رماني قال أبو موسى فقصدت له فاعتمدته فلحقته فلما رآني ولى عني ذاهبا فاتبعته وجعلت أقول له الا تستحي الست عربيا الا تثبت فكف فالتقيت أنا وهو فاختلفنا أنا وهو ضربتين ضربته بالسيف فقتلته ثم رجعت الى أبي عامر فقلت ان الله قد قتل صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن اخي انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقرئه مني السلام وقل له يقول لك أبو عامر استغفر لي قال واستعملني أبو عامر على الناس ومكث يسيرا ثم انه مات فلما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم دخلت عليه وهو في بيت على سرير مرمل وعليه فراش وقد أثر رمال السرير بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقلت له قال قل له يستغفر لي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه

باب من فضائل أصحاب الشجرة أهل بيعة الرضوان

باب من فضائل أبي موسى وأبي عامر الاشعريين

ثم قال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر حتى رأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك أو من الناس فقلت ولي يارسول الله فاستغفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى * حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو اسامة نا بريد عن أبي

باب من فضائل الاشعريين

بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لأعرف أصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم ان أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم حدثنا أبو عامر الاشعري وأبو كريب جميعا عن أبي اسامة قال أبو عامر نا أبو اسامة ثنى بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم * حدثني

باب من فضائل أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه

عباس بن عبد العظيم العنبري وأحمد بن جعفر المعقري قالا نا النضر وهو ابن محمد اليمامي نا عكرمة نا أبو زميل ثنى ابن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون الى أبي سفيان ولا يقاعدونه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يانبي الله ثلاث أعطنيهن قال نعم قال عندي أحسن العرب وأجمله أم حبيبة بنت أبي سفيان ازوجكها قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك قال نعم قال وتؤمرني حتى اقاتل الكفار كما كنت أقاتل المسلمين قال نعم قال ابو زميل ولولا انه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما أعطاه ذلك لانه لم يكن يسأل شيأ الا قال نعم * حدثنا عبد الله بن براد

باب من فضائل جعفر بن أبي طالب وأسماء بنت عميس وأهل سفينتهم

الاشعري ومحمد بن العلاء الهمداني قالا نا أبو اسامة ثنى بريد عن ابي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه أنا واخوان لي أنا أصغرهما أحدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال بضعا واما قال ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي قال فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر ابن أبي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا قال فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا او قال أعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيأ الا لمن شهد معه الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم قال فكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة نحن سبقناكم بالهجرة قال فدخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر اليه فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه فقالت أسماء نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلمة كذبت ياعمر كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في ارض البعداء البغضاء في الحبشة

وذلك فى الله وفى رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسأله
والله لا اكذب ولا أزيغ ولا أزيد على ذلك قال فلما جاء النبى صلى الله عليه وسلم قالت يا نبى الله
ان عمر قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بأحق بى منكم وله ولاصحابه
هجرة واحدة ولكم أنتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة
يأتونى ارسالا يسألونى عن هذا الحديث ما من الدنيا شىء هم به أفرح ولا اعظم فى انفسهم مما قال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة فقالت اسماء فلقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد

باب من فضائل سلمان وصهيب وبلال رضى الله عنهم

هذا الحديث منى * حدثنا محمد بن حاتم نا بهز نا حماد بن سلمة عن ثابت عن معاوية بن قرة
عن عائذ بن عمرو ان أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال فى نفر فقالوا والله ما أخذت سيوف
الله من عنق عدو الله مأخذها قال فقال أبو بكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فأتى النبى
صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد أغضبت ربك

باب من فضائل الانصار رضى الله عنهم

فأتاهم أبو بكر فقال يا اخوتاه أغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا أخى * حدثنا اسحق بن ابراهيم
الحنظلى وأحمد بن عبدة واللفظ لاسحق قالا انا سفيان عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال فينا
نزلت اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما بنو سلمة وبنو حارثة وما نحب انها لم تنزل
لقول الله والله وليهما حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدى قالا نا
شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر للانصار ولابناء الانصار وابناء أبناء الانصار وحدثنيه يحيى بن حبيب نا خالد
يعنى ابن الحرث نا شعبة بهذا الاسناد حدثنى أبو معن الرقاشى نا عمر بن يونس نا عكرمة
وهو ابن عمار نا اسحق وهو ابن عبد الله بن أبى طلحة ان أنسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم استغفر للانصار قال واحسبه قال ولذرارى الانصار ولموالى الانصار لا أشك فيه
حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية واللفظ لزهير نا اسمعيل عن
عبد العزيز وهو ابن صهيب عن أنس ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين
من عرس فقام نبى الله صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من أحب الناس الى اللهم انتم من
أحب الناس الى يعنى الانصار حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن غندر قال ابن المثنى نا
محمد بن جعفر نا شعبة عن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك يقول جاءت امرأة من الانصار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخلا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والذى
نفسى بيده انكم لأحب الناس الى ثلاث مرات وحدثنيه يحيى بن حبيب نا خالد بن الحرث
ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا نا ابن ادريس كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد
حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المثنى قالا نا محمد بن جعفر انا شعبة سمعت

باب فى خير دور الانصار رضى الله عنهم

قتادة يحدث عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الانصار كرشى وعيبتى
وان الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم * حدثنا محمد بن المثنى

وابن بشار واللفظ لابن المثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس
ابن مالك عن أبي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو
عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما أرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير حدثناه محمد بن المثنى
نا أبوداود نا شعبة عن قتادة سمعت أنسا يحدث عن أبي اسيد الانصاري عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا قتيبة ثنا عبد العزيز يعني
ابن محمد ح وثنا ابن المثنى وابن أبي عمر قالا نا عبد الوهاب الثقفي كلهم عن يحيى بن سعيد عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه لا يذكر في الحديث قول سعد حدثنا محمد بن عباد
ومحمد بن مهران واللفظ لابن عباد قالا نا حاتم وهو ابن اسمعيل عن عبد الرحمن بن حميد عن ابراهيم
ابن محمد بن طلحة قال سمعت أبا أسيد خطيبا عند ابن عتبة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار دار بني النجار ودار بني عبد الاشهل ودار بني الحرث بن الخزرج ودار بني
ساعدة والله لو كنت مؤثرا بها أحدا لآثرت بها عشيرتي حدثنا يحيى بن يحيى انا المغيرة بن
عبد الرحمن عن أبي الزناد قال شهد ابو سلمة فسمع أبا اسيد الانصاري يشهد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الانصار خير قال أبو سلمة قال ابو أسيد أتهم أنا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت كاذبا لبدأت بقومي بني ساعدة وبلغ ذلك سعد بن عبادة فوجد في نفسه وقال خلفنا
فكنا آخر الاربع أسرجوا الى حماري آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه ابن أخيه سهل
فقال أتذهب لترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم أوليس
حسبك أن تكون رابع أربع فرجع وقال الله ورسوله اعلم وأمر بحماره فحل عنه حدثنا عمرو بن
علي بن بحر ني أبوداود ني حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير ني أبو سلمة ان أبا اسيد الانصاري
حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او خير دور الانصار بمثل
حديثهم في ذكر الدور ولم يذكر قصة سعد بن عبادة رضي الله عنه وحدثني عمرو الناقد وعبد
ابن حميد قالا نا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال قال
أبو سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في مجلس عظيم من المسلمين أحدثكم بخير دور الانصار قالوا نعم يارسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو عبد الاشهل قالوا ثم من يارسول الله قال ثم بنو النجار قالوا ثم
من يارسول الله قال ثم بنو الحرث بن الخزرج قالوا ثم من يارسول الله قال ثم بنو ساعدة قالوا ثم
من يارسول الله قال ثم في كل دور الانصار خير فقام سعد بن عبادة مغضبا فقال أنحن آخر الاربع
حين سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم دارهم فأراد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
رجال من قومه اجلس ألا ترضى ان سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم داركم في الاربع الدور
التي سمى فمن ترك فلم يسم أكثر ممن سمى فانتهى سعد بن عبادة عن كلام رسول الله صلى الله عليه

وسلم

باب في حسن صحبة الانصار رضي الله عنهم

وسلم * حدثنا نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن ابن عرعرة واللفظ للجهضمي نى محمد بن عرعرة نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال خرجت مع جرير بن عبد الله البجلي في سفر فكان يخدمني فقلت له لا تفعل فقال اني قد رأيت الانصار تصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ آليت ألا أصحب أحدا منهم الا خدمته زاد ابن المثنى وابن بشار في حديثهما وكان جرير أكبر من أنس وقال ابن بشار أسن من أنس

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار وأسلم

* حدثنا هداب بن خالد نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله حدثنا عبيد الله ابن عمر القواريري ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن ابن مهدي قال قال ابن المثنى نى عبد الرحمن ابن مهدي نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ائت قومك فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثناه محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا أبو داود نا شعبة في هذا الاسناد حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار وسويد بن سعيد وابن أبي عمر قالوا نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة ح وثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي ح وثنا محمد بن المثنى نا عبد الرحمن ابن مهدي قالا نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ح وثنى محمد بن رافع نا شبابة نى ورقاء عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ح وثنا يحيى بن حبيب نا روح بن عبادة ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعبد بن حميد عن أبي عاصم كلاهما عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر ح وثنى سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا معقل عن أبي الزبير عن جابر كلهم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وحدثني حسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن خثيم بن عراك عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها اما اني لم أقلها ولكن قالها الله عز وجل حدثني أبو الطاهر نا ابن وهب عن الليث عن عمران بن أبي انس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن ايماء الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى انا وقال الآخرون نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا ابن المثنى نا عبد الوهاب نا عبيد الله ح وثنا عمرو بن سواد انا ابن وهب انى أسامة ح وثنى زهير بن حرب والحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وفي حديث صالح واسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك على المنبر وحدثنيه حجاج بن الشاعر نا أبو داود الطيالسي نا حرب بن شداد عن يحيى ثنى أبو سلمة ثنى ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل حديث هؤلاء عن ابن عمر

باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطيء

* حدثني زهير بن حرب نا يزيد وهو ابن هرون انا أبو مالك الاشجعي عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ومزينة وجهينة وغفار وأشجع ومن كان من بني عبد الله موالي دون الناس والله ورسوله مولاهم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار ومزينة وجهينة وأسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن سعد بن ابراهيم بهذا الاسناد مثله غير ان في الحديث قال سعد في بعض هذا فيما أعلم حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال ابن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أسلم وغفار ومزينة ومن كان من جهينة أو جهينة خير من بني تميم وبني عامر والحليفين أسد وغطفان حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثنا عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد انى وقال الآخران نا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن الاعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لغفار وأسلم ومزينة ومن كان من جهينة أو قال جهينة ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيامة من أسد وطيء وغطفان حدثني زهير بن حرب ويعقوب الدورقي قالا نا اسمعيل يعنيان ابن علية نا ايوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو شيء من جهينة ومزينة خير عند الله قال احسبه قال يوم القيامة من أسد وغطفان وهوازن وتميم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا غندر عن شعبة ح وثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة يحدث عن أبيه ان الاقرع بن حابس جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة واحسب جهينة محمد الذي شك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت ان كان أسلم وغفار ومزينة واحسب جهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان أخابوا وخسروا فقال نعم قال فو الذي نفسي بيده انهم لاخير منهم وليس في حديث ابن أبي شيبة محمد الذي شك حدثني هرون بن عبد الله نا عبد الصمد نا شعبة ثني سيد بني تميم محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي بهذا الاسناد مثله وقال وجهينة ولم يقل احسب حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا أبي نا شعبة عن أبي بشر عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني أسد وغطفان حدثنا محمد بن المثنى وهرون بن عبد الله قالا نا عبد الصمد ح وحدثنيه عمرو الناقد نا شبابة بن سوار قالا نا شعبة عن أبي بشر بهذا الاسناد حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة وأبو كريب واللفظ لابي بكر قالا نا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن

أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيتم ان كان جهينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني عبد الله بن غطفان وعامر بن صعصعة ومد بها صوته فقالوا يارسول الله فقد خابوا وخسروا قال فانهم خير وفي رواية أبي كريب ارأيتم ان كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار حدثني زهير ابن حرب نا احمد بن اسحق نا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن عدي بن حاتم قال أتيت عمر ابن الخطاب فقال لي ان أول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه أصحابه صدقة طيء جئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يحيى انا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قدم الطفيل واصحابه فقالوا يارسول الله ان دوسا قد كفرت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن مغيرة عن الحرث عن ابي زرعة قال قال أبو هريرة لا أزال احب بني تميم من ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم أشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا قال وكانت سبية منهم عند عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقيها فانها من ولد اسمعيل وحدثنيه زهير بن حرب نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال احب بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم فذكر مثله وحدثنا حامد بن عمر البكراوي نا مسلمة بن علقمة المازني امام مسجد داود نا داود عن الشعبي عن أبي هريرة قال ثلاث خصال سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني تميم لا أزال احبهم بعد وساق الحديث بهذا المعنى غير أنه قال هم أشد الناس قتالا في الملاحم ولم يذكر الدجال * حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب ني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس في هذا الامر اكرههم له قبل أن يقع فيه وتجدون من شرار الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثني زهير بن حرب نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن أبي هريرة ح وثنا قتيبة ابن سعيد نا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس معادن بمثل حديث الزهري غير أن في حديث أبي زرعة والاعرج تجدون من خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية حتى يقع فيه * حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وعن ابن طاوس عن ابيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل قال أحدهما صالح نساء قريش وقال الآخر نساء قريش أحناه على يتيم في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده حدثنا عمرو الناقد نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وابن طاوس عن أبيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال أرعاه على ولد في صغره ولم يقل يتيم حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب ني سعيد

باب خيار الناس

باب من فضائل نساء قريش

ابن المسيب ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل أحناه على طفل وأرعاه على زوج فى ذات يده قال يقول أبو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط حدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب أم هانئ بنت أبى طالب فقالت يا رسول الله انى قد كبرت ولى عيال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ثم ذكر بمثل حديث يونس غير انه قال احناه على ولد فى صغره حدثنى محمد ابن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع نا وقال عبد انا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابى هريرة ح وثنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد فى صغره وارعاه على زوج فى ذات يده حدثنى أحمد بن عثمان بن حكيم الاودى نا خالد يعنى ابن مخلد ثنى سليمان وهو ابن بلال ثنى سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث معمر هذا سواء * حدثنى

باب مؤاخاة النبى صلى الله عليه وسلم بين أصحابه رضى الله عنهم

حجاج بن الشاعر نا عبد الصمد نا حماد يعنى ابن سلمة عن ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين أبى عبيدة بن الجراح وبين أبى طلحة حدثنى أبو جعفر محمد بن الصباح نا حفص ابن غياث نا عاصم الاحول قال قيل لانس بن مالك بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حلف فى الاسلام فقال أنس قد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار فى داره حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا نا عبدة بن سليمان عن عاصم عن أنس قال حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار فى دارى التى بالمدينة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا عبد الله بن نمير وأبو اسامة عن زكريا عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف فى الاسلام وايما حلف كان فى الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة * حدثنا

باب بيان أن بقاء النبى صلى الله عليه وسلم أمان لاصحابه وبقاء أصحابه أمان للامة

ابو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم وعبد الله ابن عمرو بن أبان كلهم عن حسين قال أبو بكر نا حسين بن على الجعفى عن مجمع بن يحيى عن سعيد بن أبى بردة عن أبى بردة عن أبيه قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلى معه العشاء قال فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم ههنا قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلى معك العشاء قال أحسنتم أو اصبتم قال فرفع رأسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه الى السماء فقال النجوم أمنة للسماء فاذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وانا أمنة لاصحابى فاذا ذهبت اتى أصحابى ما يوعدون وأصحابى امنة لامتى فاذا ذهب أصحابى أتى أمتى ما يوعدون * حدثنا

باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

أبو خيثمة زهير بن حرب وأحمد بن عبدة الضبى واللفظ لزهير قالا نا سفيان بن عيينة قال سمع عمرو جابرا يخبر عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يأتى على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم من رأى من صحب من صحب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم وحدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى
نا أبي نى ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال زعم أبو سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يبعث منهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون فيكم أحدا
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم به ثم يبعث البعث الثاني فيقولون
هل فيهم من رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم به ثم يبعث البعث الثالث فيقال
انظروا هل ترون فيهم من رأى من رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكون بعث الرابع
فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا رأى من رأى أحدا رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيوجد الرجل فيفتح لهم به حدثنا قتيبة بن سعيد وهناد بن السرى قالا نا أبو الاحوص
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
أمتي القرن الذين يلوني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه
و يمينه شهادته لم يذكر هناد القرن فى حديثه وقال قتيبة ثم يجيء أقوام حدثنا عثمان بن أبي
شيبة واسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اسحق انا وقال عثمان نا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الناس خير قال قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تبدر شهادة احدهم يمينه وتبدر يمينه شهادته قال ابراهيم كانوا
ينهونا ونحن غلمان عن العهد والشهادات وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن
جعفر نا شعبة ح وثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا عبد الرحمن نا سفيان كلاهما
عن منصور باسناد أبي الاحوص وجرير بمعنى حديثهما وليس فى حديثهما سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدثني الحسن بن على الحلواني نا أزهر بن سعد السمان عن ابن عون
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم فلا أدرى فى الثالثة او فى الرابعة قال ثم يتخلف من بعدهم خلف تسبق شهادة
أحدهم يمينه ويمينه شهادته حدثني يعقوب بن ابراهيم نا هشيم عن أبي بشر ح وثني اسمعيل
ابن سالم انا هشيم انا أبو بشر عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير امتي القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم والله أعلم اذكر الثالث أم لا قال ثم
يخلف قوم يحبون السمانة يشهدون قبل أن يستشهدوا حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر
ح وثني ابو بكر بن نافع نا غندر عن شعبة ح وثني حجاج بن الشاعر نا ابو الوليد نا
أبو عوانة كلاهما عن أبي بشر بهذا الاسناد مثله غير ان فى حديث شعبة قال ابو هريرة فلا أدرى
مرتين أو ثلاثا حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن غندر قال ابن مثنى
نا محمد بن جعفر نا شعبة سمعت ابا جمرة ثنى زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران فلا أدرى اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين أو ثلاثة ثم يكون بعدهم
قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن

حدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد ح وثنا عبد الرحمن بن بشر العبدي نا بهز ح وثني محمد بن رافع نا شبابة كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديثهم قال لا أدري اذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة وفي حديث شبابة قال سمعت زهدم بن مضرب وجاءني في حاجة على فرس فحدثني انه سمع عمران بن حصين وفي حديث يحيى وشبابة ينذرون ولا يفون وفي حديث بهز يوفون كما قال ابن جعفر وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبد الملك الأموي قالا نا أبو عوانة ح وثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا معاذ بن هشام نا أبي كلاهما عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث خير هذه الامة القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم زاد في حديث أبي عوانة قال والله أعلم اذكر الثالث أم لا بمثل حديث زهدم عن عمران وزاد في حديث هشام عن قتادة ويحلفون ولا يستحلفون حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة وشجاع بن مخلد واللفظ لابي بكر قالا نا حسين وهو ابن علي الجعفي عن زائدة عن السدي عن عبد الله البهي عن عائشة قالت سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال القرن الذي أنا فيه ثم الثاني ثم الثالث ※

باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم

حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد قال محمد بن رافع نا وقال عبد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اني سالم بن عبد الله وأبو بكر ابن سليمان ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض أحد يريد بذلك ان ينخرم ذلك القرن حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي انا أبو اليمان انا شعيب ورواه الليث عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر كلاهما عن الزهري باسناد معمر كمثل حديثه حدثني هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله وأقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة تأتي عليها مائة سنة حدثنيه محمد بن حاتم نا محمد بن بكر انا ابن جريج بهذا الاسناد ولم يذكر قبل موته بشهر حدثني يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى كلاهما عن المعتمر قال ابن حبيب نا معتمر بن سليمان سمعت أبي قال نا ابو نضرة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك قبل موته بشهر أو نحو ذلك ما من نفس منفوسة اليوم تأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ وعن عبد الرحمن صاحب السقاية عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك وفسرها عبد الرحمن قال نقص العمر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هرون انا سليمان التيمي بالاسنادين جميعا مثله حدثنا ابن نمير نا أبو خالد عن داود واللفظ له ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا سليمان بن حيان عن داود عن أبي نضرة عن ابي سعيد قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك سألوه عن الساعة فقال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم حدثني اسحق بن منصور
انا أبو الوليد انا ابو عوانة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال قال نبي الله صلى الله عليه
وسلم ما من نفس منفوسة تبلغ مائة سنة فقال سالم تذاكرنا ذلك عنده انما هي كل نفس مخلوقة يومئذ

باب تحريم سب الصحابة

* حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن العلاء قال يحيى انا وقال الآخران
نا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا أصحابي لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان أحدكم أنفق مثل احد ذهبا ما أدرك مد
أحدهم ولا نصيفه حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد
قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شئ فسبه خالد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا أحدا من أصحابي فان أحدكم لو انفق مثل أحد ذهبا ما ادرك مد أحدهم ولا
نصيفه حدثنا أبو سعيد الاشج وابو كريب قالا نا وكيع عن الاعمش ح وثنا عبيد الله
ابن معاذ نا أبي ح وثنا ابن مثنى وابن بشار قالا نا ابن أبي عدي جميعا عن شعبة عن
الاعمش باسناد جرير وأبي معاوية بمثل حديثهما وليس في حديث شعبة ووكيع ذكر
عبد الرحمن بن عوف وخالد بن الوليد

باب من فضائل أويس القرني رضي الله عنه

* حدثني زهير بن حرب نا هاشم بن القاسم نا سليمان
ابن المغيرة ثني سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر
وفيهم رجل ممن كان يسخر بأويس فقال عمر هل ههنا أحد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن
غير أم له قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه عنه الا موضع الدينار أو الدرهم فمن لقيه منكم
فليستغفر لكم حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالا نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة عن
سعيد الجريري بهذا الاسناد عن عمر بن الخطاب قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم حدثنا
اسحق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار قال اسحق انا وقال الآخران نا واللفظ
لابن مثنى نا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن اسير بن جابر قال كان عمر
ابن الخطاب اذا أتى عليه أمداد أهل اليمن سألهم افيكم أويس بن عامر حتى أتى على أويس فقال
أنت اويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرأت منه الا موضع
درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم
اويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له
والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فان استطعت أن يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له
فقال له عمر أين تريد قال الكوفة قال ألا أكتب لك الى عاملها قال أكون في غبراء الناس أحب
الي قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله عن أويس فقال تركته
رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس بن عامر
مع امداد من أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها

ولو أقسم على الله لأبره فان استطعت أن يستغفر لك فافعل فأتى أويسا فقال استغفر لى فقال أنت
أحدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لى قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على
وجهه قال أسير وكسوته بردة فكان كلما رآه انسان قال من أين لاويس هذه البردة * حدثنى
ابو الطاهر انا ابن وهب انى حرملة ح وثنى هرون بن سعيد الايلى نا ابن وهب نا

باب وصية النبى صلى الله عليه وسلم بأهل مصر

حرملة وهو ابن عمران التجيبى عن عبد الرحمن بن شماسة المهرى قال سمعت أبا ذر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم
ذمة ورحما فاذا رأيتم رجلين يقتتلان فى موضع لبنة فاخرج منها قال فمر بربيعة وعبد الرحمن ابنى
شرحبيل بن حسنة يتنازعان فى موضع لبنة فخرج منها حدثنى زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد
قالا نا وهب بن جرير نا أبى سمعت حرملة المصرى يحدث عن عبد الرحمن بن شماسة عن أبى
نضرة عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهى أرض يسمى فيها
القيراط فاذا فتحتموها فأحسنوا الى أهلها فان لهم ذمة ورحما أو قال ذمة وصهرا فاذا رأيت
رجلين يختصمان فيها فى موضع لبنة فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة وأخاه
ربيعة يختصمان فى موضع لبنة فخرجت منها * حدثنا سعيد بن منصور نا مهدى بن ميمون

باب فضل أهل عمان

عن أبى الوازع جابر بن عمرو الراسبى سمعت أبا برزة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
الى حى من أحياء العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أهل عمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك * حدثنا عقبة بن

باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرها

مكرم العمى نا يعقوب يعنى ابن اسحق الحضرمى انا الاسود بن شيبان عن أبى نوفل رأيت
عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر
فوقف عليه فقال السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب أما والله
لقد كنت أنهاك عن هذا أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا أما
والله ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم أما والله لأمة أنت أشرها لأمة خير ثم نفذ
عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فأرسل اليه فأنزل عن جذعه فألقى فى قبور اليهود
ثم أرسل الى أمه أسماء بنت أبى بكر فأبت أن تأتيه فأعاد عليها الرسول لتأتينى أو لأبعثن اليك
من يسحبك بقرونك قال فأبت وقالت والله لا آتيك حتى تبعث الى من يسحبنى بقرونى قال فقال
أرونى سبتى فأخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال كيف رأيتنى صنعت بعدو الله
قالت رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك بلغنى أنك تقول له يا ابن ذات النطاقين أنا
والله ذات النطاقين أما أحدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام أبى
بكر من الدواب وأما الآخر فنطاق المرأة التى لا تستغنى عنه أما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا أن فى ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه وأما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام
عنها ولم يراجعها * حدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق

باب فضل فارس

انا معمر عن جعفر الجزرى عن يزيد بن الاصم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس أو قال من أبناء فارس حتى يتناوله حدثنا
قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرأ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال
من هؤلاء يا رسول الله فلم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم حتى سأله مرة أو مرتين أو ثلاثا قال
وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند
الثريا لناله رجال من هؤلاء * حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لمحمد قال عبد انا
وقال ابن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كابل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة * حدثنا قتيبة بن سعيد

باب قوله صلى الله عليه وسلم الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة

﴿كتاب البر والصلة والآداب﴾

باب بر الوالدين وأنهما أحق به

ابن جميل بن طريف الثقفي وزهير بن حرب قالا نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أحق الناس بحسن
صحابتي قال أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أبوك وفي حديث قتيبة
من أحق بحسن صحابتي ولم يذكر الناس حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني نا ابن
فضيل عن أبيه عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من أحق
الناس بحسن الصحبة قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ثم أدناك أدناك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
نا شريك عن عمارة وابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر بمثل حديث جرير وزاد فقال نعم وأبيك لتنبأن حدثني محمد بن حاتم نا شبابة نا
محمد بن طلحة ح وثني أحمد بن خراش نا حبان نا وهيب كلاهما عن ابن شبرمة بهذا الاسناد
في حديث وهيب من أبر وفي حديث محمد بن طلحة أي الناس أحق مني بحسن الصحبة ثم ذكر بمثل
حديث جرير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا نا وكيع عن سفيان عن حبيب
ح وثنا محمد بن المثنى نا يحيى يعني ابن سعيد القطان عن سفيان وشعبة قالا نا حبيب عن
أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد
فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن
حبيب سمعت أبا العباس سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر بمثله قال مسلم أبو العباس اسمه السائب بن فروخ المكي حدثنا أبو كريب
نا ابن بشر عن مسعر ح وثني محمد بن حاتم نا معاوية بن عمرو عن أبي اسحق ح وثني القاسم
ابن زكريا نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة كلاهما عن الاعمش جميعا عن حبيب بهذا الاسناد
مثله حدثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب انى عمرو بن الحرث عن يزيد بن أبي
حبيب ان ناعما مولى أم سلمة حدثه ان عبد الله بن عمرو بن العاص قال أقبل رجل الى نبي الله صلى
الله عليه وسلم فقال أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الاجر من الله قال فهل من والديك أحد حي
قال نعم بل كلاهما قال فتبتغي الاجر من الله قال نعم قال فارجع الى والديك فأحسن صحبتهما * حدثنا
شيبان بن فروخ نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال عن أبي رافع عن أبي هريرة انه قال

باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها

كان جريج يتعبد في صومعة فجاءت امه قال حميد فوصف لنا أبو رافع صفة ابي هريرة لصفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه حين دعته كيف جعلت كفها فوق حاجبها ثم رفعت رأسها
اليه تدعوه فقالت يا جريج انا أمك كلمني فصادفته يصلي فقال اللهم امي وصلاتي فاختار صلاته
فرجعت ثم عادت في الثانية فقالت يا جريج انا أمك فكلمني قال اللهم امي وصلاتي فاختار صلاته
فقالت اللهم ان هذا جريج وهو ابني واني كلمته فأبى أن يكلمني اللهم فلا تمته حتى تريه المومسات
قال ولو دعت عليه ان يفتن لفتن قال وكان راعي ضأن يأوي الى ديره قال فخرجت امرأة من القرية
فوقع عليها الراعي فحملت فولدت غلاما فقيل لها ما هذا قالت من صاحب هذا الدير قال فجاؤا
بفؤسهم ومساحيهم فنادوه فصادفوه يصلي فلم يكلمهم قال فأخذوا يهدمون ديره فلما رأى ذلك
نزل اليهم فقالوا له سل هذه قال فتبسم ثم مسح رأس الصبي فقال من أبوك قال ابي راعي الضأن فلما
سمعوا ذلك منه قالوا نبني ما هدمنا من ديرك بالذهب والفضة قال لا ولكن أعيدوه ترابا كما كان ثم
علاه حدثنا زهير بن حرب نا يزيد بن هرون انا جرير بن حازم نا محمد بن سيرين عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى بن مريم وصاحب جريج
وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فأتته أمه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب
امي وصلاتي فأقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد أتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال
اي رب أمي وصلاتي فأقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد أتته وهو يصلي فقالت يا جريج
فقال أي رب امي وصلاتي فأقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات
فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امرأة بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لأفتننه
لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها فأتت راعيا كان يأوي الى صومعته فأمكنته من نفسها
فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فأتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا
يضربونه فقال ما شأنكم قالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك فقال أين الصبي فجاؤا به فقال
دعوني حتى أصلي فصلى فلما انصرف أتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك قال فلان
الراعي قال فأقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب قال
لا أعيدوها من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع من أمه فمر رجل راكب على دابة فارهة
وشارة حسنة فقالت أمه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي وأقبل اليه فنظر اليه فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديه فجعل يرتضع قال فكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فمه فجعل يمصها قال ومروا بجارية وهم يضربونها
ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت أمه اللهم لا تجعل ابني مثلها
فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت حلقى مر رجل
حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامة وهم
يضربونها ويقولون زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها
قال ان ذاك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزن

وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها * وحدثنا شيبان بن فروخ نا أبو عوانة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف قيل من يا رسول الله قال من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انفه رغم أنفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال ثني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انفه ثلاثا ثم ذكر مثله

باب رغم انف من أدرك أبويه أو احدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة

* حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح انا عبد الله بن وهب اني سعيد بن أبي أيوب عن الوليد بن أبي الوليد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه عبد الله وحمله على حمار كان يركبه وأعطاه عمامة كانت على رأسه فقال ابن دينار فقلنا له أصلحك الله انهم الاعراب وانهم يرضون باليسير فقال عبد الله ان أبا هذا كان ودا لعمر بن الخطاب واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أبر البر صلة الولد أهل ود أبيه حدثني أبو الطاهر انا عبد الله بن وهب اني حيوة بن شريح عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبر البر أن يصل الرجل ود أبيه حدثنا حسن بن علي الحلواني انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبي والليث بن سعد جميعا عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه كان اذا خرج الى مكة كان له حمار يتروح عليه اذا مل ركوب الراحلة وعمامة يشد بها رأسه فبينا هو يوما على ذلك الحمار اذ مر به أعرابي فقال الست ابن فلان بن فلان قال بلى فأعطاه الحمار وقال اركب هذا والعمامة قال اشدد بها رأسك فقال له بعض أصحابه غفر الله لك أعطيت هذا الاعرابي حمارا كنت تروح عليه وعمامة كنت تشد بها رأسك فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي وان أباه كان صديقا لعمر

باب فضل صلة أصدقاء الاب والام ونحوهما

* حدثني محمد بن حاتم بن ميمون نا ابن مهدي عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن النواس بن سمعان الانصاري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس حدثني هرون بن سعيد الايلي نا عبد الله بن وهب ني معاوية يعني ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن نواس بن سمعان قال أقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة الا المسئلة كان أحدنا اذا هاجر لم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئ قال فسألته عن البر والاثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس

باب تفسير البر والاثم

* حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي ومحمد بن عباد قالا نا حاتم وهو ابن اسمعيل عن معاوية وهو ابن أبي مزرد مولى بني هاشم ثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله

باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها

خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا فى الارض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى ابصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب واللفظ لابى بكر قالا نا وكيع عن معاوية بن أبى مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلنى وصله الله ومن قطعنى قطعه الله حدثنا زهير بن حرب وابن أبى عمر قالا نا سفيان عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع قال ابن أبى عمر قال سفيان يعنى قاطع رحم حدثنى عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى نا جويرية عن مالك عن الزهرى ان محمد بن جبير بن مطعم أخبره ان أباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع رحم حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى بهذا الاسناد مثله وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنى حرملة بن يحيى التجيبى انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط عليه رزقه أو ينسأله فى أثره فليصل رحمه وحدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث نى أبى عن جدى نى عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب انى أنس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له فى رزقه وينسأله فى أثره فليصل رحمه حدثنى محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة سمعت العلاء بن عبد الرحمن يحدث عن أبيه عن أبى هريرة ان رجلا قال يارسول الله ان لى قرابة أصلهم ويقطعونى وأحسن اليهم ويسيئون الى وأحلم عنهم ويجهلون على فقال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم الملّ ولا يزال معك من الله ظهير عليهم مادمت على ذلك * حدثنا

باب النهى عن التحاسد والتباغض والتدابر

يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث حدثنا حاجب بن الوليد نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد الزبيدى عن الزهرى انى أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ح وحدثنيه حرملة بن يحيى انى ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك وحدثنا زهير بن حرب وابن أبى عمر وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة عن الزهرى بهذا الاسناد وزاد ابن عيينة ولا تقاطعوا حدثنا أبو كامل نا يزيد يعنى ابن زريع ح وثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق جميعا عن معمر عن الزهرى بهذا الاسناد اما رواية يزيد عنه فكرواية سفيان عن الزهرى يذكر الخصال الاربعة جميعا وأما حديث عبد الرزاق ولا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا حدثنا محمد بن مثنى نا أبو داود نا شعبة عن قتادة عن أنس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا وكونوا عباد

الله اخوانا حدثنيه علي بن نصر الجهضمي نا وهب بن جرير نا شعبة بهذا الاسناد مثله وزاد كما أمركم الله * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام حدثنا قتيبة ابن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا نا سفيان ح وثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب اني يونس ح وثنا حاجب بن الوليد نا محمد بن حرب عن الزبيدي ح وثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر كلهم عن الزهري باسناد مالك ومثل حديثه الا قوله فيعرض هذا ويعرض هذا فانهم جميعا قالوا في حديثهم غير مالك فيصد هذا ويصد هذا حدثنا محمد بن رافع نا محمد بن أبي فديك انا الضحاك وهو ابن عثمان عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد ثلاث * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تهجروا ولا تدابروا ولا تحسسوا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا الحسن ابن علي الحلواني وعلي بن نصر الجهضمي قالا نا وهب بن جرير نا شعبة عن الاعمش بهذا الاسناد لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا اخوانا كما أمركم الله وحدثني أحمد بن سعيد الدارمي ثنا حبان نا وهيب نا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تدابروا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله اخوانا * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا داود يعني ابن قيس عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح نا ابن وهب عن اسامة وهو ابن زيد انه سمع أبا سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث داود وزاد ونقص ومما زاد فيه ان الله لا ينظر الى أجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم وأشار باصابعه الى صدره

باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي

باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها

باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله

حدثنا عمرو الناقد نا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وأعمالكم

باب النهي عن الشحناء والتهاجر

* حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيأ الا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا حدثنيه زهير بن حرب نا جرير ح وثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة الضبي عن عبد العزيز الدراوردي كلاهما عن سهيل عن أبيه باسناد مالك نحو حديثه غير أن في حديث الدراوردي الا المتهاجرين من رواية ابن عبدة وقال قتيبة الا المهتجرين حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح سمع أبا هريرة رفعه مرة قال تعرض الاعمال في كل يوم خميس واثنين فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيأ الا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال اركوا هذين حتى يصطلحا اركوا هذين حتى يصطلحا حدثنا أبو الطاهر وعمرو بن سواد قالا انا ابن وهب انى مالك بن أنس عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين أخيه شحناء فيقال اتركوا أو اركوا هذين حتى يفيآ

باب في فضل الحب في الله

* حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكا فلما أتى عليه قال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته في الله عز وجل قال فاني رسول الله اليك بان الله قد أحبك كما أحببته فيه قال أبو أحمد انى أبو بكر محمد بن زنجويه القشيري نا عبد الاعلى ابن حماد نا حماد بن سلمة بهذا الاسناد نحوه

باب في فضل عيادة المريض

* حدثنا سعيد بن منصور وأبو الربيع الزهراني قالا نا حماد يعنيان ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي اسماء عن ثوبان قال أبو الربيع رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائد المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع حدثنا يحيي بن يحيي التميمي انا هشيم عن خالد عن أبي قلابة عن أبي اسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع حدثنا يحيي بن حبيب الحارثي نا يزيد بن زريع نا خالد عن أبي قلابة عن أبي اسماء الرحبي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن يزيد واللفظ لزهير نا يزيد بن هرون انا عاصم الاحول عن عبد الله بن زيد

وهو أبو قلابة عن أبي الاشعث الصنعاني عن أبي اسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها حدثني سويد بن سعيد نا مروان بن معاوية عن عاصم الاحول بهذا الاسناد حدثني محمد بن حاتم بن ميمون نا بهز نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وانت رب العالمين قال اما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين قال اما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف أسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي

باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها

* حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق انا وقال عثمان نا جرير عن الاعمش عن أبي وائل عن مسروق قال قالت عائشة ما رأيت رجلا أشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية عثمان مكان الوجع وجعا حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي ح وثنا ابن المثنى وابن بشار قالا نا ابن أبي عدي ح وثني بشر بن خالد انا محمد يعني ابن جعفر كلهم عن شعبة عن الاعمش ح وثني أبو بكر بن نافع نا عبد الرحمن ح وثنا ابن نمير نا مصعب بن المقدام كلاهما عن سفيان عن الاعمش باسناد جرير مثل حديثه حدثنا عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق انا وقال الآخران نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل اني أوعك كما يوعك رجلان منكم قال فقلت ذلك ان لك أجرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وليس في حديث زهير فمسسته بيدي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية ح وثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا سفيان ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنية كلهم عن الاعمش باسناد جرير نحو حديثه وزاد في حديث أبي معاوية قال نعم والذي نفسي بيده ما على الارض مسلم حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير قال زهير نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود قال دخل شباب من قريش على عائشة وهي بمنى وهم يضحكون فقالت ما يضحككم قالوا فلان خر على طنب فسطاط فكادت عنقه أو عينه ان تذهب فقالت لا تضحكوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها الا كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لهما ح وثنا اسحق الحنظلي قال اسحق أنا وقال الآخران نا

أبومعاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة أوحط عنه بها خطيئة حدثنا محمد ابن عبدالله بن نمير نا محمد بن بشر نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن من شوكة فما فوقها الا قص الله بها من خطيئته حدثنا أبو كريب نا أبومعاوية نا هشام بهذا الاسناد حدثني أبو الطاهر انا ابن وهب انى مالك بن أنس و يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مصيبة يصاب بها المسلم الا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا أبو الطاهر انا ابن وهب انى مالك بن أنس عن يزيد بن خصيفة عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشوكة الا قص بها من خطاياه أو كفر بها من خطاياه لا يدري يزيد أيتهما قال عروة حدثني حرملة بن يحيى انا عبدالله بن وهب انا حيوة نى ابن الهاد عن أبي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شئ يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه الا كتب الله بها حسنة أوحطت عنه بها خطيئة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد وأبي هريرة انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر به من سيئاته حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن ابن عيينة واللفظ لقتيبة نا سفيان عن ابن محيصن شيخ من قريش سمع محمد بن قيس بن مخرمة يحدث عن أبي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوأ يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها (قال مسلم) هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصن من أهل مكة حدثني عبيدالله بن عمر القواريري نا يزيد بن زريع نا الحجاج الصواف ثنى أبو الزبير ثنا جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم السائب أو أم المسيب فقال مالك يا أم السائب أو يا أم المسيب تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري نا يحيى بن سعيد وبشر بن المفضل قالا نا عمران أبو بكر نى عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم قالت انى أصرع وانى اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك قالت أصبر قالت فانى اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها * حدثنا عبدالله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي نا مروان يعني ابن محمد الدمشقي نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي

قوله سيئاته في نسخة من (قال ليس الهم الا في هذا الحديث) اه

باب تحريم الظلم

انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادى كلكم ضال الا من هديته
فاستهدونى أهدكم يا عبادى كلكم جائع الا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم يا عبادى كلكم عار
الا من كسوته فاستكسونى اكسكم يا عبادى انكم تخطئون بالليل والنهار وانا أغفر الذنوب
جميعا فاستغفرونى أغفر لكم يا عبادى انكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى
يا عبادى لو ان أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك
فى ملكى شيأ يا عبادى لو ان أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم
ما نقص ذلك من ملكى شيأ يا عبادى لو ان أولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد
فسألونى فأعطيت كل انسان مسئلته ما نقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر
يا عبادى انما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك
فلا يلومن الا نفسه قال سعيد كان أبو ادريس الخولانى اذا حدث بهذا الحديث جثى على
ركبتيه قال أبو اسحق حدثنا بهذا الحديث الحسن والحسين ابنا بشر ومحمد بن يحيى قالوا نا أبو
مسهر فذكروا الحديث بطوله حدثنيه أبو بكر بن اسحق نا أبو مسهر نا سعيد بن
عبد العزيز بهذا الاسناد غير ان مروان أتمهما حديثا حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى
كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث نا همام نا قتادة عن أبى قلابة عن أبى اسماء عن أبى
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل انى حرمت على نفسى الظلم
وعلى عبادى فلا تظالموا وساق الحديث بنحوه وحديث أبى ادريس الذى ذكرناه أتم من هذا
حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا داود يعنى ابن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن
عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا
الشح فان الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم حدثنى
محمد بن حاتم نا شبابة نا عبد العزيز الماجشون عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث
عن عقيل عن الزهرى عن سالم عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه من كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله
عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة حدثنا قتيبة بن
سعيد وعلى بن حجر قالا نا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان
المفلس من أمتى يأتى يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتى قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال
هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته
قبل ان يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح فى النار حدثنا يحيى بن أيوب
وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق الى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من

قوله اذا دخل فى بعض النسخ ادخل اه

الشاة القرناء حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبو معاوية نا بريد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يملي للظالم فاذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ان أخذه أليم شديد *

باب نصر الاخ ظالما أو مظلوما

حدثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس نا زهير نا أبو الزبير عن جابر قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الانصار فنادى المهاجر أو المهاجرون يا للمهاجرين ونادى الانصاري يا للانصار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا دعوى أهل الجاهلية قالوا لا يا رسول الله الا ان غلامين اقتتلا فكسع احدهما الآخر قال فلا بأس ولينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما ان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأحمد بن عبدة الضبي وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي شيبة قال ابن عبدة انا وقال الآخرون نا سفيان ابن عيينة قال سمع عمرو جابر بن عبد الله يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمعها عبد الله بن أبي فقال قد فعلوها والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه حدثنا اسحق بن ابراهيم واسحق بن منصور ومحمد بن رافع قال ابن رافع نا وقال الآخران انا عبد الرزاق انا معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله القود فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال ابن منصور في روايته عمرو قال سمعت جابرا *

باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو عامر الاشعري قالا نا عبد الله بن ادريس وأبو اسامة ح وثنا محمد بن العلاء أبو كريب نا ابن المبارك وابن ادريس وابو اسامة كلهم عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا زكريا عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى حدثنا اسحق الحنظلي انا جرير عن مطرف عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الاشج قالا نا وكيع عن الاعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر حدثني محمد بن عبد الله بن نمير نا حميد بن عبد الرحمن عن الاعمش عن خيثمة عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى رأسه اشتكى كله حدثنا ابن نمير نا حميد بن عبد الرحمن عن الاعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله

باب النهى عن السباب

عليه وسلم نحوه * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل وهو ابن جعفر عن

باب استحباب العفو والتواضع

العلاء عن أبيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع أحد لله الا رفعه الله * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة

باب تحريم الغيبة

وابن حجر قالوا نا اسمعيل عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرأيت ان كان فى أخى ما أقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته * حدثنى

باب بشارة من ستر الله تعالى عليه فى الدنيا بان يستر عليه فى الآخرة

أمية بن بسطام العيشى نا يزيد يعنى ابن زريع نا روح عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر الله على عبد فى الدنيا الا ستره الله يوم القيامة حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة نا عفان نا وهيب نا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر عبد عبدا فى الدنيا الا ستره الله يوم القيامة * حدثنا قتيبة بن سعيد

باب مداراة من يتقى فحشه

وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير كلهم عن ابن عيينة واللفظ لزهير قال نا سفيان وهو ابن عيينة عن ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير يقول حدثتنى عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فلبئس ابن العشيرة أو بئس رجل العشيرة فلما دخل عليه ألان له القول قالت عائشة فقلت يا رسول الله قلت له الذى قلت ثم ألنت له القول قال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه أو تركه الناس اتقاء فحشه حدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق انا معمر عن ابن المنكدر فى هذا الاسناد مثل معناه غير انه قال بئس أخو القوم وابن العشيرة هذا * حدثنا محمد بن

باب فضل الرفق

المثنى نا يحيى بن سعيد عن سفيان نا منصور عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابو سعيد الاشج ومحمد بن عبد الله بن نمير قالوا نا وكيع ح وثنا أبو كريب نا ابو معاوية ح وثنا أبو سعيد الاشج نا حفص يعنى ابن غياث كلهم عن الاعمش ح وثنا زهير بن حرب واسحق ابن ابراهيم واللفظ لهما قال زهير نا وقال اسحق انا جرير عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال العبسى قال سمعت جريرا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يحرم الرفق يحرم الخير حدثنا يحيى بن يحيى نا عبد الواحد بن زياد عن محمد بن أبي اسمعيل عن عبد الرحمن بن هلال قال سمعت جرير بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حرم الرفق حرم الخير أو من يحرم الرفق يحرم الخير حدثنى حرملة بن يحيى التجيبى انا عبد الله ابن وهب انا حيوة ثنى ابن الهاد عن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف وما لا يعطى على ما سواه حدثنا عبيد الله بن معاذ

العنبري نا أبي نا شعبة عن المقدام وهو ابن شريح بن هانئ عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه حدثناه محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت المقدام ابن شريح بن هانئ بهذا الاسناد وزاد في الحديث ركبت عائشة بعيرا فكانت فيه صعوبة فجعلت تردده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق ثم ذكر بمثله * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال زهير نا اسمعيل بن ابراهيم نا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وامرأة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكأني أراها الآن تمشي في الناس ما يعرض لها أحد حدثنا قتيبة ابن سعيد وأبو الربيع قالا نا حماد وهو ابن زيد ح وثنا ابن أبي عمر نا الثقفي كلاهما عن أيوب باسناد اسمعيل نحو حديثه الا أن في حديث حماد قال عمران فكأني أنظر اليها ناقة ورقاء وفي حديث الثقفي فقال خذوا ما عليها وأعروها فانها ملعونة حدثنا أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين نا يزيد يعني ابن زريع نا التيمي عن أبي عثمان عن أبي برزة الاسلمي قال بينما جارية على ناقة عليها بعض متاع القوم اذ بصرت بالنبي صلى الله عليه وسلم وتضايق بهم الجبل فقالت حل اللهم العنها قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة حدثنا محمد ابن عبد الاعلى نا المعتمر ح وثنى عبيد الله بن سعيد نا يحيى يعني ابن سعيد جميعا عن سليمان التيمي بهذا الاسناد وزاد في حديث المعتمر لا أيم الله لا تصاحبنا راحلة عليها لعنة من الله أو كما قال حدثنا هرون بن سعيد الايلي نا ابن وهب اني سليمان وهو ابن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن حدثه عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا حدثنيه أبو كريب نا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن بهذا الاسناد مثله حدثني سويد بن سعيد ثنى حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم ان عبد الملك ابن مروان بعث الى أم الدرداء بأنجاد من عنده فلما ان كان ذات ليلة قام عبد الملك من الليل فدعا خادمه فكأنه أبطأ عليه فلعنه فلما أصبح قالت له أم الدرداء سمعتك الليلة لعنت خادمك حين دعوته فقالت سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو غسان المسمعي وعاصم بن النضر التيمي قالوا نا معتمر بن سليمان ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا عبد الرزاق كلاهما عن معمر عن زيد بن أسلم في هذا الاسناد بمثل معنى حديث حفص بن ميسرة حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة نا معاوية بن هشام عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم وأبي حازم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة حدثنا محمد بن عباد وابن أبي عمر قالا نا مروان يعنيان الفزاري عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين

باب النهي عن لعن الدواب وغيرها

باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه أو دعا عليه وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا ورحمة

قال اني لم أبعث لعانا وانما بعثت رحمة * حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشئ لا أدري ماهو فأغضباه فلعنهما وسبهما فلما خرجا قلت يارسول الله من أصاب من الخير شيأ ما أصابه هذان قال وماذاك قال قلت لعنتهما وسببتهما قال أوماعلمت ماشارطت عليه ربي قلت اللهم انما أنا بشر فأي المسلمين لعنته أو سببته فاجعله له زكاة وأجرا وحدثناه ابوبكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا ابومعاوية ح وثناه علي بن حجر السعدي واسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم جميعا عن عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد نحو حديث جرير وقال في حديث عيسى فخلوا به فسبهما ولعنهما واخرجهما حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا الاعمش عن أبي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انما أنا بشر فأيما رجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلدته فاجعلها له زكاة ورحمة وحدثنا ابن نمير نا أبي نا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا أن فيه زكاة وأجرا حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبومعاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش باسناد عبد الله بن نمير مثل حديثه غير ان في حديث عيسى جعل وأجرا في حديث ابي هريرة وجعل ورحمة في حديث جابر حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة حدثناه ابن أبي عمر نا سفيان ثنا أبو الزناد بهذا الاسناد نحوه الا أنه قال او جلده قال أبو الزناد وهي لغة أبي هريرة وانما هي جلدته حدثني سليمان بن معبد نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن سعيد ابن أبي سعيد عن سالم مولى النصريين قال سمعت أباهريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر واني قد اتخذت عندك عهدا لم تخلفنيه فأيما مؤمن آذيته أو سببته أو جلدته فاجعلها له كفارة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب اني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فأيما عبد مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد قال زهير نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه ني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فأيما مؤمن آذيته أو سببته او جلدته فاجعل ذلك كفارة له يوم القيامة حدثني هرون بن عبد الله وحجاج ابن الشاعر قالا نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما أنا بشر واني اشترطت على ربي عزوجل أي عبد

من المسلمين سببته او شتمته أن يكون ذلك له زكاة واجرا حدثنيه ابن أبي خلف نا روح
ح وثناه عبد بن حميد نا أبو عاصم جميعا عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله حدثني زهير بن
حرب وأبو معن الرقاشي واللفظ لزهير قالا نا عمر بن يونس نا عكرمة بن عمار نا اسحق بن
أبي طلحة ثني أنس بن مالك قال كانت عند أم سليم يتيمة وهي أم أنس فرأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليتيمة فقال أنت هيه لقد كبرت لا كبر سنك فرجعت اليتيمة الى أم سليم تبكي
فقالت أم سليم مالك يا بنية قالت الجارية دعا علي نبي الله صلى الله عليه وسلم ان لا يكبر سني فالآن
لا يكبر سني أبدا او قالت قرني فخرجت أم سليم مستعجلة تلوث خمارها حتى لقيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا أم سليم فقالت يا نبي الله ادعوت على
يتيمتي قال وما ذاك يا أم سليم قالت زعمت انك دعوت ان لا يكبر سنها ولا يكبر قرنها قال فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا أم سليم أما تعلمين ان شرطي على ربي أني اشترطت على ربي
فقلت انما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر وأغضب كما يغضب البشر فأيما أحد دعوت عليه من
أمتي بدعوة ليس لها بأهل أن يجعلها له طهورا وزكاة وقربة يقربه بها منه يوم القيامة وقال
أبو معن يتيمة بالتصغير في المواضع الثلاثة من الحديث حدثنا محمد بن مثنى العنزي ح وثنا
ابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا أمية بن خالد نا شعبة عن أبي حمزة القصاب عن ابن
عباس قال كنت ألعب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب
قال فجاء فحطأني حطأة وقال اذهب وادع لي معاوية قال فجئت فقلت هو يأكل قال ثم قال لي
اذهب فادع لي معاوية قال فجئت فقلت هو يأكل فقال لا أشبع الله بطنه قال ابن المثنى قلت لأمية
ما حطأني قال قفدني قفدة حدثنا اسحق بن منصور انا النضر بن شميل نا شعبة انا
أبو حمزة سمعت ابن عباس يقول كنت ألعب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله

فاختبأت منه فذكر بمثله * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي
هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا محمد بن رمح انا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن أبي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثني حرملة
ابن يحيى انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب ني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ح وثني زهير بن حرب نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من شر الناس ذا الوجهين الذي

باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه

يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه * حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب انى يونس
عن ابن شهاب انى حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان امه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا او ينمي خيرا

قال ابن شهاب ولم اسمع يرخص فى شئ مما يقول الناس كذب الا فى ثلاث الحرب والاصلاح
بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها حدثنا عمرو الناقد نا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد نا أبى عن صالح نا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بهذا
الاسناد مثله غير أن فى حديث صالح وقالت ولم أسمعه يرخص فى شئ مما يقول الناس الا فى ثلاث
بمثل ما جعله يونس من قول ابن شهاب وحدثناه عمرو الناقد نا اسمعيل بن ابراهيم انا

باب تحريم النميمة

معمر عن الزهرى بهذا الاسناد الى قوله ونمى خيرا ولم يذكر ما بعده * حدثنا محمد بن المثنى وابن
بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة سمعت أبا اسحق يحدث عن أبى الاحوص عن عبد الله بن
مسعود قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم ما العضه هى النميمة القالة بين الناس وان
محمدا صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يصدق حتى يكتب صديقا ويكذب حتى يكتب كذابا
حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق انا وقال الآخران نا
جرير عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدى
الى البر وان البر يهدى الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب
يهدى الى الفجور وان الفجور يهدى الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا

باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله

* حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة وهناد بن السرى قالا نا أبو الاحوص عن منصور عن ابى وائل عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق بر وان البر يهدى الى الجنة
وان العبد ليتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب فجور وان الفجور يهدى
الى النار وان العبد ليتحرى الكذب حتى يكتب كذابا قال ابن أبى شيبة فى روايته عن النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبو معاوية ووكيع قالا نا الاعمش ح
وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدى الى البر وان البر يهدى الى الجنة ومازال الرجل
يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدى الى
الفجور وان الفجور يهدى الى النار ومازال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند
الله كذابا حدثنا منجاب بن الحرث التميمى انا ابن مسهر ح وثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى
انا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر فى حديث عيسى ويتحرى الصدق
ويتحرى الكذب وفى حديث ابن مسهر حتى يكتبه الله * حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن

باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأى شئ يذهب الغضب

أبى شيبة واللفظ لقتيبة قالا نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن الحرث بن سويد عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قال قلنا الذى
لا يولد له قال ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذى لم يقدم من ولده شيأ قال فما تعدون الصرعة
فيكم قال قلنا الذى لا يصرعه الرجال قال ليس بذاك ولكنه الذى يملك نفسه عند الغضب حدثنا
ابو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا عيسى
ابن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد مثل معناه حدثنا يحيى بن يحيى وعبد الاعلى بن

حماد قالا كلاهما قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
حدثنا حاجب بن الوليد نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري اني حميد بن عبد الرحمن
ان اباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الشديد بالصرعة قالوا فالشديد
أيم هو يارسول الله قال الذي يملك نفسه عند الغضب وحدثناه محمد بن رافع وعبد بن حميد
جميعا عن عبد الرزاق انا معمر ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام انا أبو اليمان
انا شعيب كلاهما عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن العلاء قال يحيى انا وقال ابن العلاء نا
أبو معاوية عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى
الله عليه وسلم فجعل أحدهما تحمر عيناه وتنتفخ أوداجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لأعرف كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل وهل ترى بي
من جنون قال ابن العلاء فقال وهل ترى ولم يذكر الرجل حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا
أبو اسامة سمعت الاعمش يقول سمعت عدي بن ثابت يقول ثنا سليمان بن صرد قال استب
رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل أحدهما يغضب ويحمر وجهه فنظر اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اني لأعلم كلمة لو قالها لذهب ذا عنه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقام الى
الرجل رجل ممن سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتدري ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آنفا قال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب ذا عنه أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال له الرجل أمجنونا
تراني وحدثنا ابو بكر بن أبي شيبة نا حفص بن غياث عن الاعمش بهذا الاسناد * حدثنا

باب خلق الانسان خلقا لايتمالك

أبو بكر بن أبي شيبة نا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر
ماهو فلما رآه أجوف عرف انه خلق خلقا لايتمالك حدثنا ابو بكر بن نافع نا بهز نا حماد
بهذا الاسناد نحوه *

باب النهي عن ضرب الوجه

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا المغيرة يعني الحزامي عن أبي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم أخاه
فليجتنب الوجه حدثناه عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا نا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد بهذا
الاسناد وقال اذا ضرب أحدكم حدثنا شيبان بن فروخ نا ابو عوانة عن سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل أحدكم أخاه فليتق الوجه حدثنا عبيد الله
ابن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن قتادة سمع اباايوب يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قاتل أحدكم أخاه فلا يلطمن الوجه حدثنا نصر بن علي الجهضمي ني
ابي نا المثنى ح وثني محمد بن حاتم نا عبد الرحمن بن مهدي عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن
أبي ايوب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن حاتم عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم أخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته حدثنا محمد

ابن

ابن المثنى نى عبد الصمد نا همام نا قتادة عن يحيى بن مالك المراغى عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل أحدكم اخاه فليجتنب الوجه * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة

باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق

نا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه عن هشام بن حكيم بن حزام قال مر بالشام على اناس وقد أقيموا فى الشمس وصب على رؤسهم الزيت فقال ما هذا قيل يعذبون فى الخراج قال اما انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون فى الدنيا حدثنا ابو كريب نا أبو اسامة عن هشام عن ابيه قال مر هشام بن حكيم بن حزام على اناس من الانباط بالشام قد اقيموا فى الشمس فقال ما شأنهم قالوا حبسوا فى الجزية فقال هشام أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس فى الدنيا حدثنا أبو كريب نا وكيع وابو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير كلهم عن هشام بهذا الاسناد وزاد فى حديث جرير قال وأميرهم يومئذ عمير بن سعد على فلسطين فدخل عليه فحدثه فأمر بهم فخلوا

حدثنى أبو الطاهر انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان هشام بن حكيم وجد رجلا وهو على حمص يشمس ناسا من النبط فى أداء الجزية فقال ما هذا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس فى الدنيا * حدثنا أبو بكر بن

باب أمر من مر بسلاح فى مسجد أو سوق أو غيرهما من المواضع الجامعة للناس أن يمسك بنصالها

أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق انا وقال أبو بكر نا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول مر رجل فى المسجد بسهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع قال ابو الربيع نا وقال يحيى واللفظ له انا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان رجلا مر بأسهم فى المسجد قد أبدى نصولها فأمر ان يأخذ بنصولها كى لا يخدش مسلما حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا محمد بن رمح انا الليث عن ابى الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أمر رجلا كان يتصدق بالنبل فى المسجد ان لا يمر بها الا وهو آخذ بنصولها وقال ابن رمح كان يصدق بالنبل حدثنا هداب بن خالد نا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابى بردة عن أبى موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم فى مجلس أو سوق وبيده نبل فليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها قال فقال أبو موسى والله ما متنا حتى سددناها بعضنا فى وجوه بعض حدثنا عبد الله بن براد الاشعرى ومحمد بن العلاء واللفظ لعبد الله قالا نا أبو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم فى مسجدنا أو فى سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها بكفه أن يصيب احدا من المسلمين منها بشئ او قال ليقبض على نصالها * حدثنى

باب النهى عن الاشارة بالسلاح الى مسلم

عمرو الناقد وابن ابى عمر قال عمرو نا سفيان بن عيينة عن أيوب عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من اشار الى أخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى وان كان أخاه لابيه وامه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا يزيد بن هرون عن ابن عون عن محمد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث

منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم الى أخيه بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمي مولى ابي بكر عن أبي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل

باب فضل ازالة الأذى من الطريق

يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له حدثني زهير بن حرب نا جرير عن سهيل عن ابيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال والله لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة نا عبيد الله نا شيبان عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس حدثني محمد بن حاتم نا بهز نا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شجرة كانت تؤذي المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة حدثني زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد عن ابان بن صمعة ني أبو الوازع ني أبو برزة قال قلت يا نبي الله علمني شيئاً أنتفع به قال اعزل الاذى من طريق المسلمين حدثنا يحيى بن يحيى نا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب عن أبي الوازع الراسبي عن ابي برزة الاسلمي ان أبا برزة قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا أدري لعسى أن تمضي وأبقى بعدك فزودني شيأ ينفعني الله به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل كذا افعل كذا أبو بكر نسيه وأمر الاذى عن الطريق * حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد الضبعي نا جويرية يعني

باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذي

ابن اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ هي حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض حدثني هرون بن عبد الله وعبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد جميعا عن معن بن عيسى عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث جويرية وحدثنيه نصر بن علي الجهضمي نا عبد الاعلى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة في هرة أوثقتها أو ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا عبد الاعلى عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار من جراء هرة لها أو هر ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي أرسلتها ترمم من خشاش الارض حتى ماتت هزلا * حدثنا

باب تحريم الكبر

أحمد بن يوسف الأزدي نا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الاعمش نا ابو اسحق عن أبي مسلم الاغر انه حدثه عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العز ازاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعني عذبته * حدثنا سويد بن سعيد عن معتمر بن سليمان

باب النهي عن تقنيط الانسان من رحمة الله تعالى

عن ابيه نا أبو عمران الجوني عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال

والله

والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى على أن لا اغفر لفلان فانى قد غفرت لفلان وأحبطت عملك او كما قال * حدثني سويد بن سعيد نى حفص بن ميسرة عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث مدفوع بالابواب لو أقسم على الله لابره * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا حماد بن سلمة عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم قال أبو اسحق لا أدري أهلكهم بالنصب أو اهلكهم بالرفع حدثنا يحيى بن يحيى انا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم ح وثنى أحمد بن عثمان ابن حكيم نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال جميعا عن سهيل بهذا الاسناد مثله * حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس ح وثنا قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبدة ويزيد بن هرون كلهم عن يحيى بن سعيد ح وثنا محمد بن مثنى واللفظ له نا عبد الوهاب يعني الثقفي سمعت يحيى بن سعيد انى أبو بكر وهو ابن محمد بن عمرو ابن حزم أن عمرة حدثته أنها سمعت عائشة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه ليورثنه حدثني عمرو الناقد نا عبد العزيز بن أبي حازم نى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثني عبيد الله ابن عمر القواريري نا يزيد بن زريع عن عمر بن محمد عن أبيه قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه حدثنا أبو كامل الجحدري واسحق بن ابراهيم واللفظ لاسحق قال أبو كامل نا وقال اسحق انا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي نا ابو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر اذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابن ادريس انا شعبة وثنا أبو كريب نا ابن ادريس انا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال ان خليلي صلى الله عليه وسلم اوصاني اذا طبخت مرقا فاكثر ماءه ثم انظر اهل بيت من جيرانك فأصبهم منها بمعروف * حدثني ابو غسان المسمعي نا عثمان بن عمر نا ابو عامر يعني الخزاز عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيأ ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا علي بن مسهر وحفص بن غياث عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه طالب حاجة اقبل على جلسائه فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان نبيه ما احب * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا سفيان بن عيينة عن بريد بن عبد الله عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا محمد بن العلاء الهمداني واللفظ له نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك

باب فضل الضعفاء والخاملين

باب النهي من قول هلك الناس

باب الوصية بالجار والاحسان اليه

باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء

باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام

باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء

ونافخ الكير فحامل المسك اما أن يحذيك واما أن تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ
الكير اما أن يحرق ثيابك واما أن تجد ريحا خبيثة * حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ نا سلمة

باب فضل الاحسان الى البنات

ابن سليمان انا عبد الله انا معمر عن ابن شهاب ثنى عبد الله بن ابى بكر بن حزم عن عروة
عن عائشة ح وثنى عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام وأبو بكر بن اسحق واللفظ لهما قالا نا
أبو اليمان انا شعيب عن الزهرى ثنى عبد الله بن ابى بكر ان عروة بن الزبير أخبره ان عائشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت جاءتنى امرأة ومعها ابنتان لها فسألتنى فلم تجد عندى شيأ
غير تمرة واحدة فأعطيتها اياها فأخذتها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها شيأ ثم قامت فخرجت
وابنتاها فدخل على النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها فقال النبى صلى الله عليه وسلم من
ابتلى من البنات بشئ فأحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا قتيبة بن سعيد نا بكر يعنى
ابن مضر عن ابن الهاد ان زياد بن ابى زياد مولى ابن عياش حدثه عن عراك بن مالك قال سمعته يحدث
عمر بن عبد العزيز عن عائشة انها قالت جاءتنى مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها ثلاث تمرات
فأعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت الى فيها تمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التى
كانت تريد أن تأكلها بينهما فأعجبنى شأنها فذكرت الذى صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله قد أوجب لها بها الجنة أو اعتقها بها من النار حدثنى عمرو الناقد نا أبو احمد
الزبيرى نا محمد بن عبد العزيز عن عبيد الله بن أبى بكر بن انس عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو وضم أصابعه

باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة
القسم حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا نا سفيان بن عيينة
ح وثنا عبد بن حميد وابن رافع عن عبد الرزاق انا معمر كلاهما عن الزهرى باسناد مالك
وبمعنى حديثه الا أن فى حديث سفيان فيلج النار الا تحلة القسم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
عبد العزيز يعنى ابن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة
منهن أو اثنين يا رسول الله قال أو اثنين حدثنا أبو كامل الجحدرى فضيل بن حسين نا ابو
عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهانى عن أبى صالح ذكوان عن أبى سعيد الخدرى قال جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من
نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن يوم كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن من امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا
كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين واثنين واثنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واثنين واثنين واثنين حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر ح وثنا عبيد الله
ابن معاذ نا أبى نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهانى فى هذا الاسناد بمثل معناه وزادا

جميعا

جميعا عن شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني سمعت أبا حازم يحدث عن أبي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث حدثنا سويد بن سعيد ومحمد بن عبد الاعلى وتقاربا في اللفظ قالا نا المعتمر عن أبيه عن أبي السليل عن ابي حسان قال قلت لابي هريرة انه قد مات لي ابنان فما أنت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب به أنفسنا عن موتانا قال قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يتلقى أحدهم أباه او قال أبويه فيأخذ بثوبه أو قال بيده كما آخذ أنا بصنفة ثوبك هذا فلا يتناهى أو قال فلا ينتهي حتى يدخله الله وإياه الجنة وفي رواية سويد قال نا أبو السليل وحدثنيه عبيد الله بن سعيد نا يحيى بن سعيد عن التيمي بهذا الاسناد وقال فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ تطيب به أنفسنا عن موتانا قال نعم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو سعيد الاشج واللفظ لابي بكر قالوا نا حفص يعنون ابن غياث ح وثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي عن جده طلق بن معاوية عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم بصبي لها فقالت يا نبي الله ادع الله له فلقد دفنت ثلاثة قال دفنت ثلاثة قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار قال عمر من بينهم عن جده وقال الباقون عن طلق لم يذكروا الجد حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا نا جرير عن طلق بن معاوية النخعي ابي غياث عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها فقالت يا رسول الله انه يشتكي واني أخاف عليه قد دفنت ثلاثة قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار قال زهير عن طلق ولم يذكر الكنية * حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن سهيل عن أبيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا أحب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فأحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء قال ثم يوضع له القبول في الارض واذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول اني أبغض فلانا فأبغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء ان الله يبغض فلانا فأبغضوه قال فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الارض حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري وقال قتيبة نا عبد العزيز يعني الدراوردي ح وثناه سعيد بن عمرو الاشعثي انا عبثر عن العلاء بن المسيب ح وثني هرون بن سعيد الايلي نا ابن وهب ثني مالك وهو ابن أنس كلهم عن سهيل بهذا الاسناد غير ان حديث العلاء بن المسيب ليس فيه ذكر البغض حدثني عمرو الناقد نا يزيد بن هرون انا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون عن سهيل بن أبي صالح قال كنا بعرفة فمر عمر بن عبد العزيز وهو على الموسم فقام الناس ينظرون اليه فقلت لابي يا أبت اني أرى الله يحب عمر بن عبد العزيز قال وما ذاك قلت لما له من الحب في قلوب الناس فقال بأبيك أنت سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بمثل حديث جرير عن سهيل * حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن ابيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف حدثني زهير بن حرب نا كثير بن هشام نا جعفر

باب اذا أحب الله عبدا حببه لعباده

باب الارواح جنود مجندة

ابن برقان نا يزيد بن الاصم عن أبي هريرة بحديث يرفعه قال الناس معادن كمعادن الفضة
والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا والارواح جنود مجندة فما تعارف
منها ائتلف وما تناكر منها اختلف * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا مالك عن اسحق

باب المرء مع من احب

ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى
الساعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها قال حب الله ورسوله قال أنت مع من
أحببت حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير وابن
أبي عمر واللفظ لزهير قالوا نا سفيان عن الزهري عن أنس قال قال رجل يارسول الله متى الساعة
قال وما أعددت لها فلم يذكر كثيرا قال ولكني أحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت
حدثنيه محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري ثنى أنس بن مالك ان رجلا من الاعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير
أنه قال ما أعددت لها من كبير أحمد عليه نفسي حدثني أبو الربيع العتكي نا حماد يعني ابن
زيد نا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يارسول الله متى الساعة قال وما أعددت للساعة قال حب الله ورسوله قال فانك مع من أحببت قال
أنس فما فرحنا بعد الاسلام فرحا أشد من قول النبي صلى الله عليه وسلم فانك مع من أحببت قال
أنس فانا أحب الله ورسوله وأبا بكر وعمر فأرجو أن اكون معهم وان لم أعمل بأعمالهم حدثنا
محمد بن عبيد الغبري نا جعفر بن سليمان نا ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يذكر قول أنس فأنا أحب وما بعده حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم
قال اسحق انا وقال عثمان نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد ثنا أنس بن مالك قال
بينما أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم خارجين من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال
يارسول الله متى الساعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها قال فكأن الرجل
استكان ثم قال يارسول الله ما أعددت لها كبير صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكني أحب الله
ورسوله قال فأنت مع من أحببت حدثني محمد بن يحيى بن عبد العزيز اليشكري نا عبد الله
ابن عثمان بن جبلة انى أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا قتيبة نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس ح وثنا ابن المثنى
وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة سمعت أنسا ح وثنا ابو غسان المسمعي
ومحمد بن المثنى قالا نا معاذ يعني ابن هشام نى ابي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا الحديث حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق انا وقال عثمان
نا جرير عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يارسول الله كيف ترى في رجل أحب قوما ولما يلحق بهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرء مع من أحب حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا ابن أبي عدي ح وحدثنيه بشر
ابن خالد انا محمد يعني ابن جعفر كلاهما عن شعبة ح وثنا ابن نمير نا أبو الجواب نا سليمان

ابن قرم جميعا عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية ح وثنا ابن نمير نا أبو معاوية ومحمد
ابن عبيد عن الاعمش عن شقيق عن أبي موسى قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فذكر بمثل
حديث جرير عن الاعمش * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو الربيع وأبو كامل فضيل بن

باب اذا أثنى على الصالح فهي بشرى ولا تضره

حسين واللفظ ليحيى قال يحيى انا وقال الآخران نا حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني عن
عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل العمل من
الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن
ابراهيم عن وكيع ح وثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر ح وثنا محمد بن مثنى ني عبد الصمد ح وثنا
اسحق انا النضر كلهم عن شعبة عن أبي عمران الجوني باسناد حماد بن زيد بمثل حديثه غير ان
في حديثهم عن شعبة غير عبد الصمد ويحبه الناس عليه وفي حديث عبد الصمد ويحمده الناس كما قال
حماد * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو معاوية ووكيع ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير

(كتاب القدر)

باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته

الهمداني واللفظ له نا أبي وأبو معاوية ووكيع قالوا نا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان أحدكم يجمع خلقه في بطن
أمه اربعين يوما ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله تعالى
الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد فوالذي لا اله
غيره ان أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وان أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق
ابن ابراهيم كلاهما عن جرير بن عبد الحميد ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس ح
وثني أبو سعيد الاشج نا وكيع ح وثناه عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة بن الحجاج كلهم
عن الاعمش بهذا الاسناد قال في حديث وكيع ان خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة وقال
في حديث معاذ عن شعبة بدل أربعين ليلة أربعين يوما وأما في حديث جرير وعيسى أربعين يوما
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب واللفظ لابن نمير قالا نا سفيان بن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الملك
على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين أو خمسة وأربعين ليلة فيقول يا رب أشقي أو سعيد
فيكتبان فيقول أي رب اذكر أو انثى فيكتبان ويكتب عمله وأثره وأجله ورزقه ثم تطوى
الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح انا ابن وهب
اني عمرو بن الحرث عن أبي الزبير المكي ان عامر بن واثلة حدثه انه سمع عبد الله بن مسعود يقول
الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره فأتى رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقال له حذيفة بن أسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول ابن مسعود فقال وكيف يشقى
رجل بغير عمل فقال له الرجل أتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا

مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها
ولحمها وعظامها ثم قال يارب أذكر أم أنثى فيقضي ربك ماشاء ويكتب الملك ثم يقول يارب أجله
فيقول ربك ماشاء ويكتب الملك ثم يقول يارب رزقه فيقضي ربك ماشاء ويكتب الملك
ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على أمر ولا ينقص حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي انا
أبو عاصم نا ابن جريج انى أبو الزبير ان أبا الطفيل أخبره انه سمع عبد الله بن مسعود يقول
وساق الحديث بمثل حديث عمرو بن الحرث حدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف نا يحيى بن ابى
بكير نا زهير أبو خيثمة ني عبد الله بن عطاء ان عكرمة بن خالد حدثه ان أبا الطفيل حدثه قال
دخلت على أبي سريحة حذيفة بن أسيد الغفاري فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأذني هاتين يقول ان النطفة تقع في الرحم أربعين ليلة ثم يتصور عليها الملك قال زهير حسبته قال
الذي يخلقها فيقول يارب أذكر أو أنثى فيجعله الله ذكرا أو أنثى ثم يقول يارب أسوي أو غير سوي
فيجعله الله سويا أو غير سوي ثم يقول يارب ما رزقه ما أجله ما خلقه ثم يجعله الله شقيا أو سعيدا
حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ني أبي نا ربيعة بن كلثوم ني أبي كلثوم عن أبي الطفيل
عن حذيفة بن أسيد الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع الحديث الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ملكا موكلا بالرحم اذا أراد الله أن يخلق شيأ باذن الله لبضع وأربعين
ليلة ثم ذكر نحو حديثهم حدثني أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري نا حماد بن زيد نا
عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك ورفع الحديث انه قال ان الله عز وجل قد وكل بالرحم ملكا
فيقول أي رب نطفة أي رب علقة اى رب مضغة فاذا أراد الله أن يقضي خلقا قال قال الملك أي
رب ذكر أو أنثى شقي أو سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن أمه حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم واللفظ لزهير قال اسحق انا وقال الآخران
نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته
ثم قال مامنكم من احد ما من نفس منفوسة الا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار والا وقد
كتبت شقية أو سعيدة قال فقال رجل يارسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل فقال من
كان من أهل السعادة فسيصير الى عمل أهل السعادة ومن كان من أهل الشقاوة فسيصير الى
عمل أهل الشقاوة فقال اعملوا فكل ميسر أما اهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما
اهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة
وهناد بن السري قالا نا ابو الاحوص عن منصور بهذا الاسناد في معناه وقال فأخذ عودا
ولم يقل مخصرة وقال ابن ابى شيبة في حديثه عن أبي الاحوص ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة وزهير بن حرب وأبو سعيد الاشج قالوا نا وكيع ح ونا ابن
نمير نا ابى نا الاعمش ح ونا أبو كريب واللفظ له نا ابو معاوية نا الاعمش عن

سعد

قوله ثم يتصور عليها الملك هكذا هو في جميع نسخ بلادنا بالصاد وذكر القاضي يتسور بالسين قال والمراد ينزل اه نووي وتمامه فيه

سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
جالسا وفي يده عود ينكت به فرفع رأسه فقال ما منكم من نفس الا وقد علم منزلها من الجنة والنار
قالوا يا رسول الله فلم نعمل أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فأما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الى قوله فسنيسره للعسرى حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن
جعفر نا شعبة عن منصور والاعمش انهما سمعا سعد بن عبيدة يحدثه عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا ابو الزبير
ح وثنا يحيى بن يحيى انا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال جاء سراقة بن مالك بن جعشم قال
يا رسول الله بين لنا ديننا كأنا خلقنا الآن فيم العمل الآن أفيما جفت به الاقلام وجرت به
المقادير ام فيما يستقبل قال لا بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير قال ففيم العمل قال زهير
ثم تكلم أبو الزبير بشيء لم افهمه فسألت ما قال فقال اعملوا فكل ميسر حدثنا أبو الطاهر انا
ابن وهب انى عمرو بن الحرث عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا المعنى وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عامل ميسر لعمله حدثنا يحيى بن يحيى
انا حماد بن زيد عن يزيد الضبعي نا مطرف عن عمران بن حصين قال قيل يا رسول الله اعلم
أهل الجنة من اهل النار قال فقال نعم قال قيل ففيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا
شيبان بن فروخ نا عبد الوارث ح وثنا ابو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن
ابراهيم وابن نمير عن ابن علية ح وثنا يحيى بن يحيى انا جعفر بن سليمان ح وثنا ابن المثنى
نا محمد بن جعفر نا شعبة كلهم عن يزيد الرشك في هذا الاسناد بمعنى حديث حماد وفي حديث
عبد الوارث قال قلت يا رسول الله حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي نا عثمان بن عمر نا عزرة
ابن ثابت عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الاسود الديلي قال قال لي عمران بن الحصين
ارأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر ما سبق أو فيما
يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شيء قضي عليهم ومضى عليهم قال
فقال افلا يكون ظلما قال ففزعت من ذلك فزعا شديدا وقلت كل شيء خلق الله وملك يده فلا يسئل
عما يفعل وهم يسئلون فقال لي يرحمك الله اني لم ارد بما سألتك الا لاحزر عقلك ان رجلين من
مزينة أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس اليوم
ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به
نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله
عز وجل ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز
يعني ابن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل
ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل اهل النار وان الرجل ليعمل الزمن
الطويل بعمل اهل النار ثم يختم له بعمل أهل الجنة حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن
عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حجاج آدم وموسى صلى الله عليهما وسلم

قال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وان الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة * حدثني محمد بن حاتم وابراهيم بن دينار وابن ابى عمر المكى وأحمد بن عبدة الضبى جميعا عن ابن عيينة واللفظ لابن حاتم وابن دينار قالا نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاوس سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى صلوات الله عليهما فقال موسى يا آدم أنت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على امر قدره الله على قبل أن يخلقنى بأربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى وفى حديث ابن أبى عمر وابن عبدة قال احدهما خط وقال الآخر كتب لك التوراة بيده حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحاج آدم وموسى فحج آدم موسى فقال له موسى أنت آدم الذى اغويت الناس وأخرجتهم من الجنة فقال آدم انت الذى أعطاه الله علم كل شئ واصطفاه على الناس برسالته قال نعم قال فتلومنى على امر قدر على قبل ان أخلق حدثنا اسحق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الانصارى نا انس ابن عياض نى الحرث بن ابى ذباب عن يزيد وهو ابن هرمز وعبد الرحمن الاعرج قالا سمعنا اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى أنت آدم الذى خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته وأسكنك فى جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى الذى اصطفاك الله برسالته وكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شئ وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسى بأربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومنى على ان عملت عملا كتبه الله على ان اعمله قبل ان يخلقنى بأربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى حدثنى زهير بن حرب وابن حاتم قالا نا يعقوب ابن ابراهيم نا ابى عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذى اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم انت موسى الذى اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومنى على امر قد قدر على قبل ان اخلق فحج آدم موسى حدثنى عمرو الناقد نا ايوب بن النجار اليمامى نا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وثنا ابن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثهم وحدثنا محمد بن منهال الضرير نا يزيد بن زريع نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو حديثهم حدثنى ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو ابن سرح نا ابن وهب انى ابو هانئ الخولانى عن ابى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء حدثناه ابن أبى عمر نا

المقرئ

باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء

المقرئ نا حيوة ح وثنى محمد بن سهل التميمي نا ابن أبي مريم انا نافع يعني ابن يزيد كلاهما عن أبي هانئ بهذا الاسناد مثله غير أنهما لم يذكرا وعرشه على الماء * حدثني زهير ابن حرب وابن نمير كلاهما عن المقرئ قال زهير نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة انى أبو هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك

باب كل شئ بقدر

* حدثني عبد الاعلى بن حماد قال قرأت على مالك بن أنس ح وثنا قتيبة بن سعيد عن مالك فيما قرئ عليه عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاوس أنه قال أدركت ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شئ بقدر قال وسمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شئ بقدر حتى العجز والكيس أو الكيس والعجز حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا وكيع عن سفيان عن زياد بن اسمعيل عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن أبي هريرة قال جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شئ خلقناه بقدر

باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره

* حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لاسحق قالا انا عبد الرزاق نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيأ أشبه باللمم مما قال أبو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه قال عبد في روايته ابن طاوس عن أبيه سمعت ابن عباس حدثني اسحق بن منصور انا أبو هشام المخزومي نا وهيب نا سهيل بن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة فالعينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه

باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت اطفال الكفار واطفال المسلمين

* حدثنا حاجب بن الوليد نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري انى سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة واقرؤا ان شئتم فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله الآية حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الاعلى ح وثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق كلاهما عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد وقال كما تنتج البهيمة بهيمة ولم يذكر جمعاء حدثني أبو الطاهر وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب ثنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة ثم يقول اقرؤا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يلد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويشركانه فقال رجل يا رسول الله أرأيت لو مات قبل ذلك قال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة وأبو كريب قالا نا ابو معاوية ح وثنا ابن نمير نا أبي كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد في حديث ابن نمير ما من مولود يولد الا وهو على الملة وفي رواية أبي بكر عن أبي معاوية الا على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه وفي رواية أبي كريب عن أبي معاوية ليس من مولود يولد الا على هذه الفطرة حتى يعبر عنه لسانه حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يولد يولد على هذه الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون الابل فهل تجدون فيها جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت صغيرا قال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل انسان تلده أمه على الفطرة وأبواه بعد يهودانه وينصرانه ويمجسانه فان كانا مسلمين فمسلم كل انسان تلده أمه يلكزه الشيطان في حضنيه الا مريم وابنها حدثنا أبو الطاهر انا ابن وهب اني ابن أبي ذئب ويونس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام انا أبو اليمان انا شعيب ح وثنا سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا معقل وهو ابن عبيد الله كلهم عن الزهري باسناد يونس وابن أبي ذئب مثل حديثهما غير ان في حديث شعيب ومعقل سئل عن ذراري المشركين حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطفال المشركين من يموت منهم صغيرا فقال الله أعلم بما كانوا عاملين وحدثنا يحيى بن يحيى انا أبو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطفال المشركين قال الله أعلم بما كانوا عاملين اذ خلقهم حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن رقبة بن مسقلة عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق أبويه طغيانا وكفرا حدثني زهير ابن حرب نا جرير عن العلاء ابن المسيب عن فضيل بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت توفي صبي فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولا تدرين ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه أهلا ولهذه اهلا حدثنا أبو بكر ابن ابي شيبة نا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه قال أو غير ذلك يا عائشة ان الله خلق للجنة

أهلا خلقهم لها وهم فى أصلاب آبائهم وخلق للنار أهلا خلقهم لها وهم فى اصلاب آبائهم حدثنا محمد بن الصباح نا اسمعيل بن زكريا عن طلحة بن يحيى ح وثنى سليمان بن معبد نا الحسين ابن حفص ح وثنى اسحق بن منصور انا محمد بن يوسف كلاهما عن سفيان الثورى عن طلحة بن يحيى باسناد وكيع نحو حديثه *

باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر

حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة وأبو كريب واللفظ لابى بكر قالا نا وكيع عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن المغيرة بن عبد الله اليشكرى عن المعرور ابن سويد عن عبد الله قال قالت أم حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اللهم أمتعنى بزوجى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأبى أبى سفيان وبأخى معاوية قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم قد سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة لن يعجل شيأ قبل حله أو يؤخر شيأ عن حله ولو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب فى النار أو عذاب فى القبر كان خيرا وأفضل قال وذكرت عنده القردة قال مسعر وأراه قال والخنازير من مسخ فقال ان الله لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقبا وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك حدثناه أبو كريب نا ابن بشر عن مسعر بهذا الاسناد غير أن فى حديثه عن ابن بشر ووكيع جميعا من عذاب فى النار وعذاب فى القبر حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى وحجاج بن الشاعر واللفظ لحجاج قال اسحق انا وقال حجاج نا عبد الرزاق انا الثورى عن علقمة بن مرثد عن المغيرة بن عبد الله اليشكرى عن معرور بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قالت أم حبيبة اللهم متعنى بزوجى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأبى أبى سفيان وبأخى معاوية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انك سألت الله لآجال مضروبة وآثار موطوءة وأرزاق مقسومة لا يعجل شيأ منها قبل حله ولا يؤخر شيأ منها بعد حله ولو سألت الله ان يعافيك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر لكان خيرا لك قال فقال رجل يا رسول الله القردة والخنازير هى مما مسخ فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم يهلك قوما أو يعذب قوما فيجعل لهم نسلا وان القردة والخنازير كانوا قبل ذلك حدثنيه أبو داود سليمان بن معبد نا الحسين بن حفص نا سفيان بهذا الاسناد غير انه قال وآثار مبلوغة قال ابن معبد وروى بعضهم قبل حله أى نزوله *

باب فى الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله

حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة وابن نمير قالا نا عبد الله بن ادريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوى خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان أصابك شىء فلا تقل لو انى فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان *

(كتاب العلم)

باب النهى عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعيه والنهى عن الاختلاف فى القرآن

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا يزيد بن ابراهيم التسترى عن عبد الله بن أبى مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا أولو الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون

ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري نا حماد بن زيد نا أبو عمران الجوني قال كتب الى عبد الله بن أبي رباح الانصاري ان عبد الله ابن عمرو قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قال فسمع أصوات رجلين اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب حدثنا يحيى بن يحيى نا أبو قدامة الحرث بن عبيد عن أبي عمران عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فقوموا حدثني اسحق بن منصور انا عبد الصمد نا همام نا أبو عمران الجوني عن جندب يعني ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا حدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي نا حبان نا أبان نا أبو عمران قال قال لنا جندب ونحن غلمان بالكوفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن بمثل حديثهما

باب في الالد الخصم

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أبغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اتباع سنن اليهود والنصارى

حدثني سويد بن سعيد نا حفص بن ميسرة ثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله آليهود والنصارى قال فمن وحدثني عدة من أصحابنا عن سعيد بن أبي مريم أنا أبو غسان وهو محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم بهذا الاسناد نحوه قال أبو اسحق ابراهيم نا محمد بن يحيى نا ابن أبي مريم نا أبو غسان نا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وذكر الحديث نحوه

باب هلك المتنطعون

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا حفص بن غياث ويحيى بن سعيد عن ابن جريج عن سليمان بن عتيق عن طلق بن حبيب عن الاحنف بن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون قالها ثلاثا

باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان

حدثنا شيبان بن فروخ نا عبد الوارث نا أبو التياح ثني أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم أحد بعدي سمعه منه ان من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشو الزنا ويشرب الخمر ويذهب الرجال وتبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر ح وثنا أبو كريب نا عبدة وأبو اسامة كلهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن بشر وعبدة لا يحدثكموه أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر بمثله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا وكيع وأبي قالا نا الاعمش ح وثني أبو سعيد الاشج واللفظ له نا وكيع نا الاعمش عن أبي وائل قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

بين يدى الساعة أياما يرفع فيها العلم و ينزل فيها الجهل و يكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا
أبو بكر بن النضر بن أبي النضر نا أبو النضر نا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن الاعمش
عن أبي وائل عن عبد الله وأبي موسى الاشعرى قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثنى
القاسم بن زكريا نا حسين الجعفي عن زائدة عن سليمان عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله
وأبي موسى وهما يتحدثان فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث وكيع وابن نمير
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وابن نمير واسحق الحنظلي جميعا عن أبي معاوية عن
الاعمش عن شقيق عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق بن ابراهيم
انا جرير عن الاعمش عن أبي وائل قال انى لجالس مع عبد الله وأبي موسى وهما يتحدثان فقال أبو
موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنى حرملة بن يحيى انا ابن وهب انى يونس
عن ابن شهاب نى حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتقارب الزمان و يقبض العلم وتظهر الفتن و يلقى الشح و يكثر الهرج قالوا وما الهرج قال
القتل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى انا أبو اليمان انا شعيب عن الزهرى نى
حميد بن عبد الرحمن الزهرى أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان
و يقبض العلم ثم ذكر مثله حدثنيه أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الاعلى عن معمر عن الزهرى
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان و ينقص العلم ثم ذكر مثل
حديثهما حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء
عن أبيه عن أبي هريرة ح وثنا ابن نمير وأبو كريب وعمرو الناقد قالوا نا اسحق بن سليمان
عن حنظلة عن سالم عن أبي هريرة ح وثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام
ابن منبه عن ابى هريرة ح وثنى أبو الطاهر انا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن أبي يونس
عن أبي هريرة كلهم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الزهرى عن حميد عن ابى هريرة
غير أنهم لم يذكروا و يلقى الشح حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه
سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما
اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا حدثنا أبو الربيع العتكى نا
حماد يعنى ابن زيد ح وثنا يحيى بن يحيى انا عباد بن عباد وأبو معاوية ح وثنا أبو بكر بن
أبي شيبة وزهير بن حرب قالا نا وكيع ح وثنا أبو كريب نا ابن ادريس وابو اسامة
وابن نمير وعبدة ح وثنا ابن أبي عمر نا سفيان ح وثنى محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد
ح وثنى أبو بكر بن نافع نا عمر بن على ح وثنا عبد بن حميد نا يزيد بن هرون انا
شعبة بن الحجاج كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثل حديث جرير و زاد فى حديث عمر بن على ثم لقيت عبد الله بن عمرو على رأس الحول فسألته
فرد علينا الحديث كما حدث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثنا محمد بن المثنى

نا عبدالله بن حمران عن عبدالحميد بن جعفر انى أبى جعفر عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن
عمرو بن العاص عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث هشام بن عروة حدثنا حرملة بن يحيى
التجيبى انا عبدالله بن وهب فى أبو شريح ان أبا الاسود حدثه عن عروة بن الزبير قال قالت
لى عائشة يا ابن أختى بلغنى ان عبدالله بن عمرو مار بنا الى الحج فالقه فسائله فانه قد حمل عن النبى
صلى الله عليه وسلم علما كثيرا قال فلقيته فساءلته عن أشياء يذكرها عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال عروة فكان فيما ذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينتزع العلم من الناس
انتزاعا ولكن يقبض العلماء فيرفع العلم معهم ويبقى فى الناس رؤسا جهالا يفتونهم بغير علم
فيضلون ويضلون قال عروة فلما حدثت عائشة بذلك أعظمت ذلك وأنكرته قالت أحدثك انه
سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال عروة حتى اذا كان قابل قالت له ان ابن عمرو قد قدم
فالقه ثم فاتحه حتى تسأله عن الحديث الذى ذكره لك فى العلم قال فلقيته فساءلته فذكره لى نحو
ما حدثنى به فى مرته الاولى قال عروة فلما أخبرتها بذلك قالت ما أحسبه الا قد صدق أراه لم يزد فيه
شيأ ولم ينقص * حدثنى زهير بن حرب نا جرير بن عبدالحميد عن الاعمش عن موسى بن
عبدالله بن يزيد وأبى الضحى عن عبدالرحمن بن هلال العبسى عن جرير بن عبدالله قال جاء ناس من
الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد اصابتهم حاجة
فحث الناس على الصدقة فأبطؤا عنه حتى رؤى ذلك فى وجهه قال ثم ان رجلا من الانصار جاء
بصرة من ورق ثم جاء آخر ثم تتابعوا حتى عرف السرور فى وجهه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سن فى الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل أجر من عمل بها ولا ينقص
من أجورهم شىء ومن سن فى الاسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها
ولا ينقص من أوزارهم شىء حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب جميعا عن
أبى معاوية عن الاعمش عن مسلم عن عبدالرحمن بن هلال عن جرير قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحث على الصدقة بمعنى حديث جرير حدثنا محمد بن بشار نا يحيى هو ابن سعيد نا
محمد بن اسمعيل نا عبدالرحمن بن هلال العبسى قال قال جرير بن عبدالله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يسن عبد سنة صالحة يعمل بها بعده ثم ذكر تمام الحديث حدثنى عبيدالله بن عمر
القواريرى وأبو كامل ومحمد بن عبدالملك الاموى قالوا نا أبو عوانة عن عبدالملك بن عمير عن
المنذر بن جرير عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وثنا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر ح
وثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا أبو اسامة ح وثنا عبيدالله بن معاذ نا أبى قالوا نا شعبة
عن عون بن أبى جحيفة عن المنذر بن جرير عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث
حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا نا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن
أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل
أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيأ ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام
من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيأ * حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واللفظ

باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا الى هدى أو ضلالة

﴿كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار﴾

باب الحث على ذكر الله تعالى

قتيبة قالا نا جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملاهم خير منهم وان تقرب مني شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الى ذراعا تقربت منه باعا وان أتاني يمشي أتيته هرولة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر وان تقرب الى ذراعا تقربت منه باعا حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع واذا تلقاني بذراع تلقيته بباع واذا تلقاني بباع أتيته بأسرع حدثنا أمية بن بسطام العيشي نا يزيد يعني ابن زريع نا روح ابن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات

باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها

* حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبي عمر جميعا عن سفيان واللفظ لعمرو نا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله تسعة وتسعون اسما من حفظها دخل الجنة وان الله وتر يحب الوتر وفي رواية ابن أبي عمر من أحصاها حدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة وعن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من أحصاها دخل الجنة وزاد همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وتر يحب الوتر

قوله لله الخ كتب عليه صح وفي نسخ ان لله تسعة وتسعين وقوله وان الله كتب عليه صح وفي نسخ والله

باب العزم في الدعاء ولا يقل ان شئت

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير ابن حرب جميعا عن ابن علية قال أبو بكر نا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء ولا يقل اللهم ان شئت فأعطني فان الله لا مستكره له حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليعزم المسألة وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء أعطاه حدثنا اسحق بن موسى الانصاري نا أنس بن عياض نا الحرث وهو ابن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم في الدعاء فان الله صانع ما شاء لا مكره له

باب كراهة تمني الموت لضر نزل به

* حدثني زهير بن حرب نا اسمعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثني ابن أبي خلف نا روح نا شعبة ح وثني زهير بن حرب نا عفان نا حماد يعني ابن سلمة كلاهما عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال من ضر أصابه حدثني حامد بن عمر نا عبد الواحد

نا عاصم عن النضر بن أنس وأنس يومئذ حي قال قال أنس لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يتمنين أحدكم الموت لتمنيته حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن ادريس عن
اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب وقد اكتوى سبع كيات في بطنه
فقال لوما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثناه اسحق بن
ابراهيم انا سفيان بن عيينة وجرير بن عبد الحميد ووكيع ح وثنا ابن نمير نا أبي ح وثنا
عبيد الله بن معاذ ويحيى بن حبيب قالا نا معتمر ح وثنا محمد بن رافع نا أبو اسامة كلهم
عن اسمعيل بهذا الاسناد حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه انه اذا مات أحدكم انقطع
عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا * حدثنا هداب بن خالد نا همام نا قتادة عن
أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب
الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن
جعفر نا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك يحدث عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الرزي نا خالد بن الحرث الهجيمي نا سعيد عن قتادة
عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء
الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقلت يا نبي الله أكراهية الموت فكلنا نكره
الموت فقال ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله
فأحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه حدثناه محمد
ابن بشار نا محمد بن بكر نا سعيد عن قتادة بهذا الاسناد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن
مسهر عن زكريا عن الشعبي عن شريح بن هانئ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله حدثناه
اسحق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس نا زكريا عن عامر نا شريح بن هانئ ان عائشة
أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي انا عبثر عن
مطرف عن عامر بن شريح بن هانئ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب
لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال فأتيت عائشة فقلت يا أم المؤمنين
سمعت أبا هريرة يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ان كان كذلك فقد هلكنا فقالت
ان الهالك من هلك بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وليس منا أحد الا وهو
يكره الموت فقالت قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بالذي تذهب اليه ولكن اذا
شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع فعند ذلك من أحب لقاء الله
أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وحدثناه اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا جرير

قوله لا يتمنى كتب عليه كذا اه

باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه

عن مطرف بهذا الاسناد نحو حديث عبثر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو عامر الاشعري وأبو كريب قالوا نا أبو اسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه * حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه اذا دعاني حدثنا محمد بن بشار بن عثمان العبدي نا يحيى يعني بن سعيد وابن أبي عدي عن سليمان وهو التيمي عن انس بن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا واذا أتاني يمشي أتيته هرولة حدثنا محمد بن عبد الاعلى القيسي نا معتمر عن أبيه بهذا الاسناد ولم يذكر اذا أتاني يمشي أتيته هرولة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لابي كريب قالا نا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله أنا عند ظن عبدي وأنا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه وان اقترب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا وان أتاني يمشي أتيته هرولة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع نا الاعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيأ لقيته بمثلها مغفرة قال ابراهيم نا الحسن بن بشر نا وكيع بهذا الحديث حدثنا أبو كريب نا أبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فله عشر أمثالها أو أزيد * حدثنا أبو الخطاب زياد ابن يحيى الحساني نا محمد بن أبي عدي عن حميد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشيء أو تسأله اياه قال نعم كنت أقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه أو لا تستطيعه أفلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله له فشفاه حدثناه عاصم بن النضر التيمي نا خالد بن الحرث نا حميد بهذا الاسناد الى قوله وقنا عذاب النار ولم يذكر الزيادة وحدثني زهير بن حرب نا عفان نا حماد انا ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من أصحابه يعوده وقد صار كالفرخ بمعنى حديث حميد غير انه قال لا طاقة لك بعذاب الله ولم يذكر فدعا الله له فشفاه حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا سالم بن نوح العطار عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث * حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون نا بهز نا وهيب نا سهيل عن

باب فضل الذكر والدعاء والتقرب الى الله تعالى

باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا

باب فضل مجالس الذكر

أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلاء
يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى
يملؤا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسألهم الله عز
وجل وهو أعلم من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك فى الارض يسبحونك ويكبرونك
ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا
لا أى رب قال فكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومم يستجيرونني قالوا من نارك يا رب قال
وهل رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم
وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس
معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم * حدثني زهير بن حرب نا

باب فضل الدعاء باللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

اسمعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز وهو ابن صهيب قال سأل قتادة أنسا اى دعوة كان يدعو
بها النبي صلى الله عليه وسلم أكثر قال كان أكثر دعوة يدعو بها يقول اللهم آتنا فى الدنيا
حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال وكان أنس اذا أراد ان يدعو بدعوة دعا بها
فاذا أراد ان يدعو بدعاء دعا بها فيه حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن ثابت
عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمى عن أبي صالح عن

باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء

أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شئ قدير فى يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يأت احد أفضل مما جاء به
الا أحد عمل أكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة حطت خطاياه ولو
كانت مثل زبد البحر حدثني محمد بن عبد الملك الأموى نا عبد العزيز بن المختار عن
سهيل عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح
وحين يمسى سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به الا أحد قال
مثل ما قال أو زاد عليه حدثنا سليمان بن عبيد الله ابو ايوب الغيلاني نا أبو عامر يعني العقدي
نا عمر وهو ابن أبي زائدة عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عشر مرار كان كمن اعتق أربعة انفس من ولد اسمعيل
وقال سليمان نا أبو عامر نا عمر نا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم بمثل
ذلك قال فقلت للربيع ممن سمعته قال من عمرو بن ميمون قال فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن
سمعته قال من ابن أبي ليلى قال فأتيت ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته قال من أبي أيوب الانصاري
يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب وأبو كريب
ومحمد بن طريف البجلي قالوا نا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان

الى

الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا
نا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن
أقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر أحب الي مما طلعت عليه الشمس حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن مسهر وابن نمير عن موسى الجهني ح وثنا محمد بن عبد الله بن
نمير واللفظ له نا موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن أبيه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال علمني كلاما أقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله أكبر كبيرا والحمد لله
كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فمالي قال
قل اللهم اغفرلي وارحمني واهدني وارزقني قال موسى أما عافني فأنا أتوهم وما أدري ولم يذكر ابن
أبي شيبة في حديثه قول موسى حدثنا أبو كامل الجحدري نا عبد الواحد يعني ابن زياد نا
أبو مالك الاشجعي عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم من أسلم يقول اللهم اغفر
لي وارحمني واهدني وارزقني حدثنا سعيد بن أزهر الواسطي نا أبو معاوية نا أبو مالك
الاشجعي عن أبيه قال كان الرجل اذا أسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم أمره أن يدعو
بهؤلاء الكلمات اللهم اغفرلي وارحمني واهدني وعافني وارزقني حدثني زهير بن حرب نا
يزيد بن هرون انا أبو مالك عن أبيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل فقال يارسول الله
كيف أقول حين اسأل ربي قال قل اللهم اغفرلي وارحمني وعافني وارزقني ويجمع أصابعه الا
الابهام فان هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا مروان وعلي بن
مسهر عن موسى الجهني ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له نا أبي نا موسى الجهني
عن مصعب بن سعد ثني أبي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيعجز أحدكم أن
يكسب كل يوم ألف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدنا ألف حسنة قال يسبح
مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي
وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني واللفظ ليحيى قال يحيى انا وقال الآخران نا

باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر

أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس
عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر
يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون
العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة
وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة
وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي ح وثناه نصر بن علي الجهضمي نا أبو اسامة قالا
ثنا الاعمش نا ابن نمير عن أبي صالح وفي حديث أبي اسامة نا أبو صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي معاوية غير أن حديث أبي اسامة ليس فيه
ذكر التيسير على المعسر حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة سمعت أبا

اسحق يحدث عن الاغرأبي مسلم أنه قالا أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أنهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وحدثنيه زهير بن حرب نا عبد الرحمن نا شعبة في هذا الاسناد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا مرحوم بن عبد العزيز عن أبي نعامة السعدي عن أبي عثمان عن أبي سعيد الخدري قال خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا اجلسنا نذكر الله قال آلله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما أجلسنا الا ذاك قال أما انى لم استحلفكم تهمة لكم وما كان أحد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من أصحابه فقال ما اجلسكم قالوا اجلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال آلله ما أجلسكم الا ذاك قالوا والله ما أجلسنا الا ذاك قال اما انى لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فأخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة * حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وابو الربيع العتكي جميعا عن حماد قال يحيى انا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي بردة عن الاغر المزني وكانت له صحبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليغان على قلبي وانى لاستغفر الله في اليوم مائة مرة * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي بردة قال سمعت الاغر وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة حدثناه عبيد الله بن معاذ نا ابي ح وثنا ابن مثنى نا ابو داود وعبد الرحمن بن مهدي كلهم عن شعبة في هذا الاسناد حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو خالد يعني سليمان بن حيان ح وثنا ابن نمير نا ابو معاوية ح وثنى ابو سعيد الاشج نا حفص يعني ابن غياث كلهم عن هشام ح وثنى ابو خيثمة زهير بن حرب واللفظ له ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا محمد بن فضيل وابو معاوية عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم ليس تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم قال وانا خلفه وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا ابن نمير واسحق بن ابراهيم وابو سعيد الاشج جميعا عن حفص بن غياث عن عاصم بهذا الاسناد نحوه حدثنا ابو كامل فضيل بن حسين نا يزيد بن زريع نا التيمي عن ابي عثمان عن أبي موسى انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يصعدون في ثنية قال فجعل رجل كلما علا ثنية نادى لا اله الا الله والله اكبر قال فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تنادون أصم ولا غائبا قال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت ما هي يا رسول الله قال لا حول

باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه

باب استحباب خفض الصوت بالذكر

باب التعوذ من شر الفتن وغيرها

باب التعوذ من العجز والكسل وغيره

ولا قوة الا بالله وحدثناه محمد بن عبد الاعلى نا المعتمر عن أبيه نا أبو عثمان عن أبي موسى قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه حدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع قالا نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر نحو حديث عاصم وحدثنا اسحق بن ابراهيم انا الثقفي نا خالد الحذاء عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فذكر الحديث وقال فيه والذي تدعونه أقرب الى أحدكم من عنق راحلة أحدكم وليس في حديثه ذكر لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا اسحق بن ابراهيم انا النضر بن شميل نا عثمان وهو ابن غياث نا أبو عثمان عن أبي موسى الاشعري قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة أو قال على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى فقال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا محمد بن رمح انا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا وقال قتيبة كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك أنت الغفور الرحيم وحدثنيه أبو الطاهر انا عبد الله بن وهب انى رجل سماه وعمرو بن الحرث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول ان أبا بكر الصديق قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني يا رسول الله دعاء أدعو به في صلاتي وفي بيتي ثم ذكر بمثل حديث الليث غير أنه قال ظلما كثيرا * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لابي بكر قالا نا ابن نمير نا هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم فاني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر وأعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم فاني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم وحدثناه أبو كريب نا أبو معاوية ووكيع عن هشام بهذا الاسناد * وحدثنا يحيى بن أيوب نا ابن علية قال وانا سليمان التيمي ثنا أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل وأعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات وحدثنا أبو كامل نا يزيد بن زريع ح وثنا محمد بن عبد الاعلى نا معتمر كلاهما عن التيمي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أن يزيد ليس في حديثه قوله ومن فتنة المحيا والممات حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء انا ابن مبارك عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه تعوذ من أشياء ذكرها والبخل حدثنا أبو بكر بن نافع العبدي نا بهز بن أسد العمي نا هرون الاعور نا شعيب بن الحبحاب عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم اني أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر

باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره

وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات * حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا نا سفيان
ابن عيينة نى سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من سوء
القضاء ومن درك الشقاء ومن شماتة الاعداء ومن جهد البلاء قال عمرو في حديثه قال
سفيان أشك أني زدت واحدة منها حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا محمد بن رمح واللفظ
له انا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن الحرث بن يعقوب أن يعقوب بن عبد الله حدثه انه سمع
بسر بن سعيد يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلمية تقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وحدثنا هرون بن معروف وأبو الطاهر كلاهما عن ابن
وهب واللفظ لهرون نا عبد الله بن وهب قال وأنا عمرو وهو ابن الحرث أن يزيد بن أبي
حبيب والحرث بن يعقوب حدثاه عن يعقوب بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن سعد
ابن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم السلمية أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
نزل أحدكم منزلا فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل
منه قال يعقوب وقال القعقاع بن حكيم عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة أنه قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال أما لو قلت
حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك وحدثني عيسى بن حماد
المصري انى الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر عن يعقوب انه ذكر له ان أبا صالح مولى
غطفان أخبره انه سمع أبا هريرة يقول قال رجل يا رسول الله لدغتني عقرب بمثل حديث ابن وهب

باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع

* حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحق انا وقال عثمان نا
جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة نى البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم انى
أسلمت وجهي اليك وفوضت أمري اليك وألجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ
ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت واجعلهن من آخر
كلامك فان مت من ليلتك مت وأنت على الفطرة قال فرددتهن لاستذكرهن فقلت آمنت
برسولك الذي أرسلت قال قل آمنت بنبيك الذي أرسلت وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا
عبد الله يعني ابن ادريس قال سمعت حصينا عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا الحديث غير أن منصورا أتم حديثا وزاد في حديث حصين وان أصبح
أصاب خيرا حدثنا محمد بن المثنى نا أبو داود نا شعبة ح وثنا ابن بشار نا عبد الرحمن
وأبو داود قالا نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن البراء بن عازب أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا اذا أخذ مضجعه من الليل أن يقول اللهم أسلمت نفسي
اليك ووجهت وجهي اليك وألجأت ظهري اليك وفوضت أمري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبرسولك الذي أرسلت فان مات مات

على الفطرة ولم يذكر ابن بشار فى حديثه من الليل حدثنا يحيى بن يحيى انا أبو الاحوص عن
أبى اسحق عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل يا فلان اذا أويت الى
فراشك بمثل حديث عمرو بن مرة غير أنه قال وبنبيك الذى أرسلت فان مت من ليلتك مت على
الفطرة وان أصبحت أصبت خيرا حدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن
أبى اسحق أنه سمع البراء بن عازب يقول أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بمثله ولم يذكر
وان أصبحت أصبت خيرا حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابى نا شعبة عن عبد الله بن أبى السفر عن
أبى بكر بن أبى موسى عن البراء أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا أخذ مضجعه قال اللهم باسمك
أحيا وباسمك أموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور حدثنا
عقبة بن مكرم العمى وأبو بكر بن نافع قالا نا غندر نا شعبة عن خالد قال سمعت عبد الله بن
الحرث يحدث عن عبد الله بن عمر أنه أمر رجلا اذا أخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسى وأنت
توفاها لك مماتها ومحياها ان أحييتها فاحفظها وان أمتها فاغفر لها اللهم انى أسألك العافية فقال
له رجل أسمعت هذا من عمر فقال من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن نافع
فى روايته عن عبد الله بن الحرث ولم يذكر سمعت حدثنى زهير بن حرب نا جرير عن سهيل
قال كان أبو صالح يأمرنا اذا أراد أحدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن ثم يقول اللهم
رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شئ فالق الحب والنوى
ومنزل التوراة والانجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل شئ أنت آخذ بناصيته اللهم أنت
الاول فليس قبلك شئ وأنت الآخر فليس بعدك شئ وأنت الظاهر فليس فوقك شئ وأنت
الباطن فليس دونك شئ اقض عنا الدين وأغننا من الفقر وكان يروى ذلك عن أبى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنى عبد الحميد بن بيان الواسطى نا خالد يعنى الطحان
عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا أخذنا
مضاجعنا أن نقول بمثل حديث جرير وقال من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها وحدثنا أبو كريب
محمد بن العلاء نا أبو أسامة ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا نا ابن أبى عبيدة
نا أبى كلاهما عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال أتت فاطمة النبى صلى الله عليه وسلم
تسأله خادما فقال لها قولى اللهم رب السموات السبع بمثل حديث سهيل عن أبيه وحدثنا
اسحق بن موسى الانصارى نا أنس بن عياض نا عبيد الله ثنى سعيد بن أبى سعيد المقبرى
عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أوى أحدكم الى فراشه فليأخذ
داخلة ازاره فلينفض بها فراشه وليسم الله فانه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه فاذا أراد أن
يضطجع فليضطجع على شقه الايمن وليقل سبحانك اللهم ربى بك وضعت جنبى وبك ارفعه
ان امسكت نفسى فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وحدثنا
ابو كريب نا عبدة عن عبيد الله بن عمر بهذا الاسناد وقال ثم ليقل باسمك ربى وضعت جنبى
فان احييت نفسى فارحمها حدثنا ابو بكر بن أبى شيبة نا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة

باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل

عن ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه قال الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافى له ولا مؤوى * حدثنا يحيى بن يحيى واسحق ابن ابراهيم واللفظ ليحيى قال انا جرير عن منصور عن هلال عن فروة بن نوفل الاشجعى قال سألت عائشة عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به الله قالت كان يقول اللهم انى اعوذبك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة وابو كريب قالا نا عبد الله بن ادريس عن حصين عن هلال عن فروة بن نوفل قال سألت عائشة عن دعاء كان يدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يقول اللهم انى اعوذبك من شر ما عملت وشر ما لم اعمل حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا ابن ابى عدى ح وثنا محمد بن عمرو بن جبلة نا محمد يعنى ابن جعفر كلاهما عن شعبة عن حصين بهذا الاسناد مثله غير أن فى حديث محمد بن جعفر ومن شر ما لم أعمل وحدثنى عبد الله بن هاشم نا وكيع عن الاوزاعى عن عبدة بن أبى لبابة عن هلال ابن يساف عن فروة بن نوفل عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دعائه اللهم انى أعوذبك من شر ما عملت وشر ما لم أعمل حدثنى حجاج بن الشاعر نا عبد الله بن عمرو ابو معمر نا عبد الوارث نا الحسين ثنى ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم انى اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلنى انت الحى الذى لا يموت والجن والانس يموتون حدثنى ابو الطاهر انا عبد الله بن وهب ثنى سليمان بن بلال عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا كان فى سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى نا أبى نا شعبة عن أبى اسحق عن ابى بردة بن ابى موسى الاشعرى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لى خطيئتى وجهلى واسرافى فى امرى وما انت اعلم به منى اللهم اغفر لى جدى وهزلى وخطئى وعمدى وكل ذلك عندى اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به منى انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شئ قدير وحدثناه محمد بن بشار نا عبد الملك بن الصباح المسمعى نا شعبة فى هذا الاسناد حدثنا ابراهيم بن دينار نا ابو قطن عمرو بن الهيثم القطعى عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة الماجشون عن قدامة بن موسى عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أصلح لى دينى الذى هو عصمة امرى وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى وأصلح لى آخرتى التى فيها معادى واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير واجعل الموت راحة لى من كل شر حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابى اسحق عن ابى الاحوص عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم انى اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا نا عبد الرحمن عن سفيان عن ابى اسحق بهذا الاسناد مثله غير ان ابن مثنى قال فى روايته والعفة حدثنا

ابو بكر

ابو بكر بن ابى شيبة واسحق بن ابراهيم ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابن نمير قال اسحق انا وقال الآخران نا ابومعاوية عن عاصم عن عبد الله بن الحرث وعن ابى عثمان النهدى عن زيد ابن ارقم قال لا اقول لكم الا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان يقول اللهم انى أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسى تقواها وزكها انت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم انى أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله نا ابراهيم بن سويد النخعى نا عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الحسن فحدثنى الزبيد أنه حفظ عن ابراهيم فى هذا له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم أسألك خير هذه الليلة وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم انى أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر اللهم أعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر حدثنا عثمان بن أبى شيبة نا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله قال كان نبى الله صلى الله عليه وسلم اذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له قال أراه قال فيهن له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير رب أسألك خير ما فى هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر ما فى هذه الليلة وشر ما بعدها رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب أعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر واذا أصبح قال ذلك أيضا أصبحنا وأصبح الملك لله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا حسين بن على عن زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم انى أسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم انى أعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر قال الحسن بن عبيد الله وزادنى فيه زبيد عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رفعه أنه قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شئ بعده حدثنا أبو كريب محمد ابن العلاء نا ابن ادريس قال سمعت عاصم بن كليب عن أبى بردة عن على قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدنى وسددنى واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم وحدثنا ابن نمير نا عبد الله يعنى ابن ادريس انا عاصم بن كليب بهذا الاسناد قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم انى أسألك الهدى والسداد ثم ذكر بمثله * حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وابن أبى عمر واللفظ لابن أبى عمر قالوا نا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس عن جويرية أن النبى صلى الله عليه وسلم

باب التسبيح اول النهار وعند النوم

خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال
ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك أربع
كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا
نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحق عن محمد بن بشر
عن مسعر عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي رشدين عن ابن عباس عن جويرية قالت مر بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين صلى صلاة الغداة أو بعد ما صلى الغداة فذكر نحوه غير أنه قال
سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته
حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم
قال سمعت ابن أبي ليلى نا علي أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا في يدها وأتى النبي صلى الله
عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده ولقيت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبنا نقوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على
صدري ثم قال ألا أعلمكما خيرا مما سألتما إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعا وثلاثين
وتسبحاه ثلاثا وثلاثين وتحمداه ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم وحدثناه أبو بكر بن أبي
شيبة نا وكيع ح وثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي ح وثنا ابن مثنى نا ابن أبي عدي
كلهم عن شعبة بهذا الإسناد وفي حديث معاذ أخذتما مضجعكما من الليل وحدثني زهير بن
حرب نا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي بن أبي
طالب ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعبيد بن يعيش عن عبد الله بن نمير نا عبد الملك عن
عطاء بن أبي رباح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث
الحكم عن ابن أبي ليلى وزاد في الحديث قال علي ما تركته منذ سمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين وفي حديث عطاء عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال
قلت له ولا ليلة صفين حدثني أمية بن بسطام العيشي نا يزيد يعني ابن زريع نا روح وهو
ابن القسم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله
خادما وشكت العمل فقال ما ألفيتيه عندنا قال ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم تسبحين ثلاثا
وثلاثين وتحمدين ثلاثا وثلاثين وتكبرين أربعا وثلاثين حين تأخذين مضجعك وحدثنيه أحمد

باب استحباب الدعاء عند صياح الديك

ابن سعيد الدارمي نا حبان نا وهيب نا سهيل بهذا الإسناد * حدثني قتيبة بن سعيد نا
ليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم
صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من

باب دعاء الكرب

الشيطان فإنها رأت شيطانا * حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار وعبيد الله بن سعيد واللفظ لابن
سعيد قالوا نا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم

لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن هشام بهذا الاسناد وحديث معاذ بن هشام اتم وحدثنا عبد بن حميد انا محمد بن بشر العبدي نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ان ابا العالية الرياحي حدثهم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن ويقولهن عند الكرب فذكر بمثل حديث معاذ ابن هشام عن ابيه عن قتادة غير انه قال رب السموات والارض وحدثني محمد بن حاتم نا بهز نا حماد بن سلمة انا يوسف بن عبد الله بن الحرث عن ابي العالية عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه أمر قال فذكر بمثل حديث معاذ عن ابيه وزاد معهن لا اله الا الله رب العرش الكريم * حدثنا زهير بن حرب نا حبان بن هلال نا وهيب نا سعيد الجريري عن ابي عبد الله الجسري عن ابن الصامت عن أبي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الكلام افضل قال ما اصطفاه الله لملائكته أو لعباده سبحان الله وبحمده حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة نا يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن الجريري عن ابي عبد الله الجسري من عنزة عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا اخبرك بأحب الكلام الى الله قلت يا رسول الله اخبرني بأحب الكلام الى الله فقال ان أحب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده * حدثني احمد بن عمر بن حفص الوكيعي نا محمد بن فضيل نا ابي عن طلحة بن عبيد الله بن كريز عن أم الدرداء عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل حدثنا اسحق بن ابراهيم انا النضر ابن شميل نا موسى بن سروان المعلم نا طلحة بن عبيد الله بن كريز قال حدثتني أم الدرداء قالت ثني سيدي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا لأخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل حدثنا اسحق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس نا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير عن صفوان وهو ابن عبد الله بن صفوان وكانت تحته الدرداء قال قدمت الشام فأتيت أبا الدرداء في منزله فلم أجده ووجدت أم الدرداء فقالت أتريد الحج العام فقلت نعم قالت فادع لنا بخير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل قال فخرجت الى السوق فلقيت أبا الدرداء فقال لي مثل ذلك يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هرون عن عبد الملك بن أبي سليمان بهذا الاسناد مثله وقال عن صفوان بن عبد الله بن صفوان * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير واللفظ لابن نمير قالا نا أبو اسامة ومحمد بن بشر عن زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بردة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد أن يأكل الاكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها وحدثنيه زهير بن حرب نا اسحق بن يوسف الازرق نا زكريا بهذا الاسناد * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول قد

باب فضل سبحان الله وبحمده

باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب

باب استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب

باب بيان انه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي

دعوت فلا أو فلم يستجب لي حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبي عن جدي ثنى عقيل
ابن خالد عن ابن شهاب أنه قال ثنى أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف وكان من القراء وأهل
الفقه قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم مالم يعجل
فيقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي حدثني أبو الطاهر انا ابن وهب انى معاوية وهو
ابن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال لا يزال يستجاب للعبد مالم يدع باثم أو قطيعة رحم مالم يستعجل قيل يارسول الله
ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء
حدثني عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة نا ابن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى
ابن عقبة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك *

باب اكثر أهل الجنة الفقراء واكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء

حدثنا هداب بن خالد نا حماد بن سلمة ح وثنى زهير بن حرب نا معاذ بن معاذ العنبري ح وثنى
محمد بن عبد الأعلى نا المعتمر ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير كلهم عن سليمان التيمي ح
وثنا أبو كامل فضيل بن حسين واللفظ له نا يزيد بن زريع نا التيمي عن أبي عثمان عن اسامة
ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين
واذا أصحاب الجد محبوسون الا أصحاب النار فقد أمر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا
عامة من دخلها النساء حدثنا زهير بن حرب نا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن أبي رجاء
العطاردي قال سمعت ابن عباس يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت
أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء وحدثناه اسحق بن ابراهيم
انا الثقفي انا أيوب بهذا الاسناد وحدثنا شيبان بن فروخ نا أبو الاشهب نا أبو رجاء
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع في النار فذكر بمثل حديث أيوب حدثنا
أبو كريب نا أبو أسامة عن سعيد بن أبي عروبة سمع أبا رجاء عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر مثله حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن أبي التياح قال
كان لمطرف بن عبد الله امرأتان فجاء من عند احداهما فقالت الاخرى جئت من عند
فلانة فقال جئت من عند عمران بن حصين فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أقل
ساكني الجنة النساء وحدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن
أبي التياح قال سمعت مطرفا يحدث أنه كانت له امرأتان بمعنى حديث معاذ حدثنا سعيد بن
منصور نا سفيان ومعتمر بن سليمان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن
زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتركت بعدي فتنة هي أضر على الرجال من النساء
حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وسويد بن سعيد ومحمد بن عبد الاعلى جميعا عن المعتمر قال ابن
معاذ نا المعتمر بن سليمان قال قال أبي نا أبو عثمان عن أسامة بن زيد بن حارثة وسعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل أنهما حدثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ماتركت بعدي في الناس فتنة

باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الاعمال

أضر على الرجال من النساء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا نا أبو خالد الاحمر ح وثنا يحيى بن يحيى انا هشيم ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير كلهم عن سليمان التيمي بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي مسلمة قال سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان أول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وفي حديث ابن بشار لينظر كيف تعملون * حدثني محمد بن اسحق المسيبي ثنا أنس يعني ابن عياض أبا ضمرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال بينما ثلاثة نفر يتمشون أخذهم المطر فأووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله تعالى بها لعله يفرجها عنكم فقال أحدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران وامرأتي ولي صبية صغار أرعى عليهم فاذا أرحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي فسقيتهما قبل بني وانه نأى بي ذات يوم الشجر فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أسقي الصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة نرى منها السماء ففرج الله منها فرجة فرأوا منها السماء وقال الآخر اللهم انه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء وطلبت اليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت عنها فان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرقه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني حقي قلت اذهب الى تلك البقر ورعائها فخذها فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا أستهزئ بك خذ ذلك البقر ورعاءها فأخذه فذهب به فان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا ما بقي ففرج الله ما بقي وحدثنا اسحق بن منصور وعبد بن حميد قالا نا أبو عاصم عن ابن جريج انى موسى بن عقبة ح وثني سويد ابن سعيد ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله ح وثني أبو كريب ومحمد بن طريف البجلي قالا نا ابن فضيل نا أبي ورقبة بن مصقلة ح وثني زهير بن حرب وحسن الحلواني وعبد بن حميد قالوا نا يعقوب يعنون ابن ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح بن كيسان كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبي ضمرة عن موسى بن عقبة وزادوا في حديثهم وخرجوا يمشون وفي حديث صالح يتماشون الا عبيد الله فان في حديثه فخرجوا ولم يذكر بعدها شيأ حدثني محمد بن سهل التميمي وعبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام وأبو بكر بن اسحق قال ابن سهل نا وقال الآخران انا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري انى سالم بن عبد الله

أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم
حتى آواهم المبيت الى غار واقتص الحديث بمعنى حديث نافع عن ابن عمر غير انه قال قال رجل منهم
اللهم كان لى أبوان شيخان كبيران فكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا وقال فامتنعت منى حتى
ألمت بها سنة من السنين فجاءتنى فأعطيتها عشرين ومائة دينار وقال فثمرت أجره حتى كثرت
منه الاموال فارتعجت وقال فخرجوا من الغار يمشون * حدثنى سويد بن سعيد نا حفص

﴿كتاب التوبة﴾

باب في الحض على التوبة والفرح بها

ابن ميسرة نى زيد بن أسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حيث يذكرنى والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم
يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا
واذا أقبل الى يمشى أقبلت اليه أهرول حدثنى عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبى نا المغيرة
يعنى ابن عبد الرحمن الحزامى عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لله أشد فرحا بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته اذا وجدها وحدثنا محمد بن رافع نا
عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعناه حدثنا
عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحق انا وقال عثمان نا جرير عن
الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد قال دخلت على عبد الله اعوده وهو مريض فحدثنا
بحديثين حديثا عن نفسه وحديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لله أشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من رجل فى أرض دوية مهلكة معه راحلته
عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ وقد ذهبت فطلبها حتى ادركه العطش ثم قال أرجع الى مكانى
الذى كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ وعنده راحلته عليها
زاده وطعامه وشرابه فالله أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده وحدثناه
أبو بكر بن أبى شيبة نا يحيى بن آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش بهذا الاسناد وقال من
رجل بداوية من الارض وحدثنى اسحق بن منصور نا أبو اسامة نا الاعمش نا عمارة
ابن عمير قال سمعت الحرث بن سويد قال ثنى عبد الله حديثين أحدهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والآخر عن نفسه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أشد فرحا بتوبة عبده
المؤمن بمثل حديث جرير حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى نا أبى نا أبو يونس عن سماك
قال خطب النعمان بن بشير فقال لله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير ثم
سار حتى كان بفلاة من الارض فادركته القائلة فنزل فقال تحت شجرة فغلبته عينه وانسل بعيره
فاستيقظ فسعى شرفا فلم ير شيأ ثم سعى شرفا ثانيا فلم ير شيأ ثم سعى شرفا ثالثا فلم ير شيأ فاقبل حتى أتى
مكانه الذى قال فيه فبينما هو قاعد اذ جاءه بعيره يمشى حتى وضع خطامه فى يده فلله أشد فرحا بتوبة
العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله قال سماك فزعم الشعبى أن النعمان رفع هذا الحديث الى
النبى صلى الله عليه وسلم واما أنا فلم أسمعه حدثنا يحيى بن يحيى وجعفر بن حميد قال جعفر نا
وقال يحيى انا عبيد الله بن اياد عن اياد عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر زمامها بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بجذل شجرة فتعلق زمامها فوجدها متعلقة به فلنا شديدا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لله أشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته قال جعفر نا عبيد الله بن اياد عن أبيه حدثنا محمد بن الصباح وزهير بن حرب قالا نا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة ثنا أنس بن مالك وهو عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينا هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح حدثنا هداب بن خالد نا همام نا قتادة عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم اذا استيقظ على بعيره قد أضله بأرض فلاة وحدثنيه أحمد الدارمي نا حبان نا همام نا قتادة ثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة

* حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن محمد ابن قيس قاص عمر بن عبد العزيز عن أبي صرمة عن أبي أيوب انه قال حين حضرته الوفاة كنت كتمت عنكم شيأ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا انكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون يغفر لهم حدثنا هرون بن سعيد الايلي نا ابن وهب ثني عياض وهو ابن عبد الله الفهري ني ابراهيم بن عبيد بن رفاعة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي صرمة عن أبي أيوب الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو انكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم لجاء الله بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم حدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم

باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الاوقات والاشتغال بالدنيا

* حدثنا يحيى بن يحيى التيمي وقطن بن نسير واللفظ ليحيى انا جعفر بن سليمان عن سعيد بن اياس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن حنظلة الاسيدي قال وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقيني أبو بكر فقال كيف أنت يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قال قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة حتى كأنا رأي عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج والاولاد والضيعات فنسينا كثيرا قال أبو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتى كأنا رأي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات حدثني اسحق بن منصور انا عبد الصمد قال سمعت أبي

يحدث نا سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي عن حنظلة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعظنا فذكر النار قال ثم جئت الى البيت فضاحكت الصبيان ولاعبت المرأة قال فخرجت فلقيت أبا بكر فذكرت ذلك له فقال وأنا قد فعلت مثل ما تذكر فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نافق حنظلة فقال مه فحدثته بالحديث فقال أبو بكر وأنا قد فعلت مثل ما فعل فقال يا حنظلة ساعة وساعة ولو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الذكر لصافحتكم الملائكة حتى تسلم عليكم في الطرق حدثني زهير بن حرب نا الفضل بن دكين نا سفيان عن سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي عن حنظلة التميمي الاسيدي الكاتب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا الجنة والنار فذكر نحو حديثهما *

باب في سعة رحمة الله تعالى وانها سبقت غضبه

حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي حدثني زهير بن حرب نا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل سبقت رحمتي غضبي حدثنا علي بن خشرم انا أبو ضمرة عن الحرث بن عبد الرحمن عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه على نفسه فهو موضوع عنده ان رحمتي تغلب غضبي حدثني حرملة بن يحيى التجيبي انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين وأنزل في الارض جزأ واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله مائة رحمة فوضع واحدة بين خلقه وخبأ عنده مائة الا واحدة حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها وأخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة حدثني الحكم بن موسى نا معاذ بن معاذ نا سليمان التيمي نا أبو عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله مائة رحمة فمنها رحمة بها يتراحم الخلق بينهم وتسعة وتسعون ليوم القيامة وحدثناه محمد بن عبد الاعلى نا المعتمر عن أبيه بهذا الاسناد حدثنا ابن نمير نا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والارض فجعل منها في الارض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة حدثني الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي واللفظ لحسن نا ابن أبي مريم نا أبو غسان نى زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن

الخطاب انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي تبتغي اذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها فأرضعته فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أرحم بعباده من هذه بولدها حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب نا اسمعيل انى العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته أحد حدثني محمد بن مرزوق ابن بنت مهدي بن ميمون نا روح نا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا مات فحرقوه ثم أذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما أمرهم فأمر الله البر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يارب وأنت أعلم فغفر الله له حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع واللفظ له نا عبد الرزاق انا معمر قال قال لي الزهري الا احدثك بحديثين عجيبين قال الزهري انى حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال اذا أنا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم أذروني في الريح في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا قال ففعلوا ذلك به فقال للارض أدي ما أخذت فاذا هو قائم فقال له ما حملك على ما صنعت فقال خشيتك يارب أو قال مخافتك فغفر له بذلك قال الزهري وثنى حميد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت هزلا قال الزهري ذلك لئلا يتكل رجل ولا ييأس رجل حدثني أبو الربيع سليمان بن داود نا محمد بن حرب ثنى الزبيدي قال الزهري ثنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أسرف عبد على نفسه بنحو حديث معمر الى قوله فغفر الله له ولم يذكر حديث المرأة في قصة الهرة وفي حديث الزبيدي قال فقال الله عز وجل لكل شيء أخذ منه شيئا أد ما أخذت منه حدثني عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر يقول سمعت أبا سعيد الخدري يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا فيمن كان قبلكم راشه الله مالا وولدا فقال لولده لتفعلن ما آمركم به أو لأولين ميراثي غيركم اذا أنا مت فأحرقوني وأكبر علمي انه قال ثم اسحقوني وأذروني في الريح فاني لم أبتهر عند الله خيرا وان الله يقدر على أن يعذبني قال فأخذ منهم ميثاقا ففعلوا ذلك به وربي فقال الله ما حملك على ما فعلت فقال مخافتك قال فما تلافاه غيرها وحدثناه يحيى بن حبيب الحارثي نا معتمر بن سليمان قال قال لي أبي ثنا قتادة ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا الحسن بن موسى نا شيبان بن عبد الرحمن ح وثنا ابن مثنى نا الوليد نا أبو عوانة كلاهما عن قتادة ذكروا جميعا باسناد شعبة نحو حديثه وفي

حدثنا شيبان وأبي عوانة ان رجلا من الناس رغسه الله مالا وولدا وفي حديث التيمي فانه لم
يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر عند الله خيرا وفي حديث شيبان فانه والله ما ابتأر عند الله
خيرا وفي حديث أبي عوانة ما امتأر بالميم * حدثني عبد الاعلى بن حماد نا حماد بن سلمة عن اسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن

باب قبول التوبة من الذنوب وان تكررت الذنوب والتوبة

ربه عزوجل قال أذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفرلي ذنبي فقال تبارك وتعالى أذنب عبدي ذنبا فعلم
أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب فقال أي رب اغفرلي ذنبي فقال تبارك وتعالى
عبدي أذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فأذنب فقال أي رب اغفرلي ذنبي
فقال تبارك وتعالى أذنب عبدي ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعمل ماشئت فقد
غفرت لك قال عبد الاعلى لا أدري أقال في الثالثة أو الرابعة اعمل ماشئت وحدثني عبد بن حميد
نى أبو الوليد نا همام نا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال كان بالمدينة قاص يقال له عبد الرحمن
ابن أبي عمرة قال فسمعته يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
عبدا أذنب ذنبا بمعنى حديث حماد بن سلمة وذكر ثلاث مرات أذنب ذنبا وفي الثالثة قد غفرت
لعبدي فليعمل ماشاء حدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عزوجل يبسط يده بالليل
ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
وحدثنا محمد بن بشار نا أبو داود نا شعبة بهذا الاسناد نحوه * حدثنا عثمان بن أبي شيبة

باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش

واسحق بن ابراهيم قال اسحق انا وقال عثمان نا جرير عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد أحب اليه المدح من الله تعالى من أجل ذلك مدح نفسه
وليس أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب قالا
نا أبو معاوية ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له نا عبد الله بن نمير وأبو معاوية عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحد اغير من الله تعالى ولذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب اليه المدح من الله تعالى حدثنا محمد بن المثنى وابن
بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل يقول سمعت عبد الله بن
مسعود يقول قلت له أأنت سمعته من عبد الله قال نعم ورفعه انه قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم
الفواحش ما ظهر وما بطن ولا أحد أحب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه حدثنا عثمان بن أبي
شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق انا وقال الآخران نا جرير عن الاعمش
عن مالك بن الحرث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس أحد أحب اليه المدح من الله عزوجل من أجل ذلك مدح نفسه وليس أحد أغير من الله
من أجل ذلك حرم الفواحش وليس احد أحب اليه العذر من الله من أجل ذلك أنزل الكتاب
وأرسل الرسل حدثنا عمرو الناقد نا اسمعيل بن ابراهيم بن علية عن حجاج بن أبي عثمان قال
قال يحيى وثنى أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغار وان

المؤمن يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم عليه قال يحيى وثنى أبو سلمة أن عروة بن الزبير حدثه أن أسماء بنت أبي بكر حدثته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس شئ أغير من الله عز وجل حدثنا محمد بن مثنى نا أبو داود نا ابان بن يزيد وحرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل رواية حجاج حديث أبي هريرة خاصة ولم يذكر حديث أسماء وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي نا بشر بن المفضل عن هشام عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن عروة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا شئ أغير من الله عز وجل حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يغار يغار المؤمن والله أشد غيرا وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت العلاء بهذا الاسناد * حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو كامل فضيل بن حسين الجحدري كلاهما عن يزيد بن زريع واللفظ لابي كامل نا يزيد نا التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له قال فنزلت أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال فقال الرجل ألي هذه يا رسول الله قال لمن عمل بها من أمتي حدثنا محمد بن عبد الاعلى نا المعتمر عن أبيه نا أبو عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه أصاب من امرأة اما قبلة أو مسا بيد أو شيأ كأنه يسأل عن كفارتها قال فأنزل الله عز وجل ثم ذكر بمثل حديث يزيد حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن سليمان التيمي بهذا الاسناد قال أصاب رجل من امرأة شيأ دون الفاحشة فأتى عمر بن الخطاب فعظم عليه ثم أتى ابا بكر فعظم عليه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث يزيد والمعتمر حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ ليحيى قال يحيى انا وقال الآخران نا أبو الاحوص عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في أقصى المدينة واني أصبت منها ما دون أن أمسها فأنا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت نفسك قال فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه شيأ فقام الرجل فانطلق فأتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه فتلا عليه هذه الآية أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة قال بل للناس كافة حدثنا محمد بن مثنى نا أبو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت ابراهيم يحدث عن خاله الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبي الاحوص وقال في حديثه فقال معاذ يا رسول الله هذا لهذا خاصة أو لنا عامة قال بل لكم عامة حدثنا الحسن ابن علي الحلواني نا عمرو بن عاصم نا همام عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصبت حدا فأقمه علي قال وحضرت الصلاة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلاة قال يا رسول الله اني أصبت

باب قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيآت

حدا فأقمه فى كتاب الله قال هل حضرت معنا الصلاة قال نعم قال قد غفر لك حدثنا نصر بن على
الجهضمى و زهير بن حرب واللفظ لزهير قالا نا عمر بن يونس نا عكرمة بن عمار نا شداد
نا أبو امامة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ونحن قعود معه اذ جاء رجل فقال
يارسول الله انى أصبت حدا فأقمه على فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عاد فقال
يارسول الله انى أصبت حدا فأقمه على فسكت عنه وأقيمت الصلاة فلما انصرف نبى الله صلى الله
عليه وسلم قال أبو امامة فاتبع الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف واتبعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر ما يرد على الرجل فلحق الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يارسول الله انى أصبت حدا فأقمه على قال أبو امامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرأيت حين خرجت من بيتك أليس قد توضأت فأحسنت الوضوء قال بلى يارسول الله قال ثم
شهدت الصلاة معنا قال نعم يارسول الله قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد غفر
لك حدك أو قال ذنبك * حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا معاذ بن
هشام ثنى أبى عن قتادة عن أبى الصديق عن أبى سعيد الخدرى أن نبى الله صلى الله عليه وسلم
قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الارض فدل على
راهب فأتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل
عن أعلم أهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول
بينه وبين التوبة انطلق الى أرض كذا وكذا فان بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا
ترجع الى أرضك فانها أرض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت
ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك فى صورة آدمى فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين
الارضين فالى أيتهما كان أدنى فهو له فقاسوا فوجدوه أدنى الى الارض التى أراد فقبضته
ملائكة الرحمة قال قتادة فقال الحسن ذكر لنا أنه لما أتاه الموت نأى بصدره حدثنى عبيد الله بن
معاذ العنبرى نا أبى نا شعبة عن قتادة أنه سمع أبا الصديق الناجى عن أبى سعيد الخدرى
عن النبى صلى الله عليه وسلم أن رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا فجعل يسأل هل له من توبة فأتى راهبا
فسأله فقال ليست لك توبة فقتل الراهب ثم جعل يسأل ثم خرج من قرية الى قرية فيها قوم
صالحون فلما كان فى بعض الطريق أدركه الموت فناء بصدره ثم مات فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فكان الى القرية الصالحة أقرب منها بشبر فجعل من أهلها حدثنا
محمد بن بشار نا ابن أبى عدى نا شعبة عن قتادة بهذا الاسناد نحو حديث معاذ بن معاذ
وزاد فيه فأوحى الله تعالى الى هذه أن تباعدى والى هذه أن تقربى حدثنا أبو بكر بن أبى
شيبة نا أبو اسامة عن طلحة بن يحيى عن أبى بردة عن أبى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم القيامة دفع الله عز وجل الى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك
من النار حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا عفان بن مسلم نا همام نا قتادة أن عونا وسعيد

باب قبول توبة القاتل وان كثر قتله

ابن أبي بردة حدثاه أنهما شهدا أبا بردة يحدث عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يموت رجل مسلم الا أدخل الله مكانه النار يهوديا أو نصرانيا قال فاستحلفه عمر بن
عبد العزيز بالله الذي لا اله الا هو ثلاث مرات ان أباه حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فحلف له قال فلم يحدثني سعيد انه استحلفه ولم ينكر على عون قوله حدثنا اسحق بن ابراهيم
ومحمد بن مثنى جميعا عن عبد الصمد بن عبد الوارث انا همام نا قتادة بهذا الاسناد نحو
حديث عفان وقال عون بن عتبة حدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد نا حرمي بن
عمارة نا شداد أبو طلحة الراسبي عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال فيغفرها الله لهم ويضعها على
اليهود والنصارى فيما أحسب أنا قال أبو روح لا أدري ممن الشك قال أبو بردة فحدثت به عمر
ابن عبد العزيز فقال أبوك حدثك هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم حدثنا زهير بن
حرب نا اسمعيل بن ابراهيم عن هشام الدستوائي عن قتادة عن صفوان بن محرز قال قال رجل
لابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنى
المؤمن يوم القيامة من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول
رب أعرف قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا واني أغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته وأما
الكفار والمنافقون فينادي بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على الله *

باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه

حدثني
أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح مولى بني أمية انى ابن وهب انى يونس
عن ابن شهاب قال ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وهو يريد الروم ونصارى
العرب بالشام قال ابن شهاب فأخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب بن مالك لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا
تخلف عنه انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
تواثقنا على الاسلام وما أحب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر أذكر في الناس منها فكان من
خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم أكن قط أقوى ولا
أيسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك
الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل
عدوا كثيرا فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال
كعب فقل رجل يريد أن يتغيب يظن أن ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله عز وجل
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فأنا اليها أصعر

فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت اغدو لكى أتجهز معهم فأرجع
ولم اقض شيأ وأقول فى نفسى أنا قادر على ذلك اذا أردت فلم يزل ذلك يتمادى بى حتى استمر بالناس
الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم أقض من جهازى شيأ ثم غدوت
فرجعت ولم أقض شيأ فلم يزل ذلك يتمادى بى حتى أسرعوا وتفارط الغزو فهممت أن أرتحل
فأدركهم فيا ليتنى فعلت ثم لم يقدر ذلك لى فطفقت اذا خرجت فى الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحزننى انى لا أرى لى اسوة الا رجلا مغموصا عليه فى النفاق أو رجلا
ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرنى حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس فى القوم بتبوك ما فعل
كعب بن مالك قال رجل من بنى سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر فى عطفيه فقال له معاذ بن
جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن
أبا خيثمة فاذا هو أبو خيثمة الانصارى وهو الذى تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال
كعب بن مالك فلما بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرنى بثى
فطفقت أتذكر الكذب وأقول بم أخرج من سخطه غدا وأستعين على ذلك كل ذى رأى من أهلى
فلما قيل لى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عنى الباطل حتى عرفت انى لن
أنجو منه بشئ أبدا فأجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من
سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال
فجئت أمشى حتى جلست بين يديه فقال لى ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك قال قلت يا رسول
الله انى والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت انى سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت
جدلا ولكنى والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنى ليوشكن الله أن
يسخطك على ولئن حدثتك حديث صدق تجد على فيه انى لأرجو فيه عقبى الله والله ما كان لى عذر
والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر منى حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضى الله عز وجل فيك فقمت وثار رجال من بنى سلمة فاتبعونى فقالوا لى والله
ما علمناك أذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت فى ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما اعتذر به اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك قال فوالله ما زالوا يؤنبونى حتى أردت أن أرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكذب
نفسى قال ثم قلت لهم هل لقى هذا معى من احد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما
مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة بن ربيعة العامرى وهلال بن أمية الواقفى قال
فذكروا لى رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قال فمضيت حين ذكروهما لى قال ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا

الناس وقال تغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الأرض فما هي بالارض التي أعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم
واجلدهم فكنت أخرج فاشهد الصلاة وأطوف في الاسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد
السلام أم لا ثم أصلي قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي واذا التفت
نحوه أعرض عني حتى اذا طال ذلك علي من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي
قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس الي فسلمت عليه فوالله مارد علي السلام فقلت له يا أبا قتادة
أنشدك الله هل تعلمن اني أحب الله ورسوله قال فسكت فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته
فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا أنا أمشي في سوق
المدينة اذا نبطي من نبط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن
مالك قال فطفق الناس يشيرون له الي حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا
فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذه أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرتها بها
حتى اذا مضت أربعون من الخمسين واستلبث الوحي اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك قال فقلت أطلقها أم ماذا
أفعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربنها قال فارسل الى صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامرأتي الحقي باهلك
فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت له يارسول الله ان هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان أخدمه
قال لا ولكن لا يقربنك فقالت انه والله مابه حركة الى شيء والله مازال يبكي منذ كان من أمره
ما كان الى يومه هذا قال فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
امرأتك فقد أذن لامرأة هلال بن أمية ان تخدمه قال فقلت لا استأذن فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يدريني ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب
قال فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلامنا قال ثم صليت صلاة
الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل
منا قد ضاقت على نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على سلع
يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج قال فآذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس
يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الى فرسا وسعى ساع من أسلم قبلي واوفى
الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوتهما اياه ببشارته والله ماأملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت أتأمم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنئك توبة

الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى المسجد وحوله الناس
فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحنى وهنأنى والله ماقام رجل من المهاجرين غيره قال فكان
كعب لاينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق
وجهه من السرور ويقول أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال فقلت أمن عندك
يارسول الله ام من عند الله فقال لابل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر
استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما جلست بين يديه قلت
يارسول الله ان من توبتى أن أنخلع من مالى صدقة الى الله والى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت فانى أمسك سهمى
الذى بخيبر قال وقلت يارسول الله ان الله انما أنجانى بالصدق وان من توبتى أن لاأحدث الا صدقا
مابقيت قال فوالله ماعلمت ان أحدا من المسلمين أبلاه الله فى صدق الحديث منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا أحسن مما أبلانى الله به والله ماتعمدت كذبة منذ
قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا وانى لارجو أن يحفظنى الله فيما بقى قال فأنزل
الله عز وجل لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة حتى بلغ
انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت
عليهم أنفسهم حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ماأنعم الله على من نعمة قط
بعد اذ هدانى الله للاسلام أعظم فى نفسى من صدقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لاأكون
كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحى شر ماقال لأحد
وقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لايرضى عن
القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى
قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذى ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو
وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه وحدثنيه محمد بن رافع
نا حجين بن المثنى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب باسناد يونس عن الزهرى سواء وحدثنى
عبد بن حميد نى يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخى الزهرى عن عمه
محمد بن مسلم الزهرى انى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبيد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب حين عمى قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك وساق الحديث وزاد فيه على يونس فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل مايريد غزوة الاورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة ولم يذكر فى حديث ابن أخى
الزهرى أباخيثمة ولحوقه بالنبى صلى الله عليه وسلم وحدثنى سلمة بن شبيب نا الحسن بن
أعين نا معقل وهو ابن عبيد الله عن الزهرى انى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن

باب في حديث الافك وقبول توبة القاذف

عمه عبيد الله بن كعب وكان قائد كعب حين أصيب بصره وكان أعلم قومه وأوعاهم لاحاديث
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب
عليهم يحدث انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين
وساق الحديث وقال فيه وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بناس كثير يزيدون على عشرة
آلاف ولا يجمعهم ديوان حافظ * حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله بن المبارك انا
يونس بن يزيد الايلي ح وثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن
رافع نا وقال الآخران انا عبد الرزاق انا معمر والسياق حديث معمر من رواية عبد
وابن رافع قال يونس ومعمر جميعا عن الزهري انى سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي
حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضا ذكروا أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي
وأنزل فيه مسيرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه وقفل ودنونا من المدينة
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من شأني
أقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقدي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت أركب وهم يحسبون أني فيه قالت وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم
انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رحلوه ورفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس
بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت ان القوم سيفقدوني فيرجعون الى
فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس
من وراء الجيش فادلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وقد
كان يراني قبل أن يضرب الحجاب علي فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بجلبابي ووالله ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من
هلك في شأني وكان الذي تولى كبره عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمنا
شهرا والناس يفيضون في قول أهل الافك ولا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني
لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين اشتكي انما يدخل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم فذاك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت وخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الاول في التنزه وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها ابنة صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وبنت أبي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا قد شهد بدرا قالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قلت وماذا قال قالت فأخبرتني بقول أهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم قلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أتيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لامي يا أمتاه ما يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت قلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود فقال يا رسول الله هم أهلك ولا نعلم الا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك من عائشة قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغ اذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على أهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال أنا أعذرك منه يا رسول الله ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن اجتهلته الحمية فقال لسعد بن معاذ لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم وأبواي يظنان أن البكاء فالق كبدي فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي استأذنت علي امرأة

منها

من الانصار فأذنت لها فجلست تبكي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لابي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد عرفت أنكم قد سمعتم بهذا حتى استقر في نفوسكم وصدقتم به فان قلت لكم اني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم اني بريئة لتصدقونني واني والله ما أجد لي ولكم مثلا الا كما قال أبو يوسف صبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا والله حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن ينزل في شأني وحي يتلى ولشأني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله عز وجل في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج من أهل البيت أحد حتى أنزل الله عز وجل على نبيه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء عند الوحي حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال أبشري يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت لي أمي قومي اليه فقلت والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا الله هو الذي أنزل براءتي قالت فأنزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم عشر آيات فأنزل الله هؤلاء الآيات براءتي قالت فقال أبو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره والله لا أنفق عليه شيأ أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى الى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم قال حبان ابن موسى قال عبد الله بن المبارك هذه أرجى آية في كتاب الله فقال أبو بكر والله اني لاحب أن يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن أمري ما علمت أو ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال الزهري فهذا ما انتهى الينا من أمر هؤلاء الرهط وقال في حديث يونس احتملته الحمية وحدثني أبو الربيع العتكي نا فليح بن سليمان ح وثنا الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قالا نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبي عن

صالح بن كيسان كلاهما عن الزهري بمثل حديث يونس ومعمر باسنادهما وفي حديث فليح اجتهلته الحمية كما قال معمر وفي حديث صالح احتملته الحمية كقول يونس وزاد في حديث صالح قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول فانه قال

فان أبي ووالده وعرضي * لعرض محمد منكم وقاء

وزاد أيضا قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت عن كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله شهيدا وفي حديث يعقوب بن ابراهيم موعرين في نحر الظهيرة وقول عبد الرزاق موغرين قال عبد بن حميد قلت لعبد الرزاق ما قوله موغرين قال الوغرة شدة الحر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء قالا نا أبو اسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا على في اناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء قط وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي وساق الحديث بقصته وفيه ولقد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل جاريتي فقالت والله ما علمت عليها عيبا الا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل عجينها أو قالت خميرها شك هشام فانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وقد بلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة وقتل شهيدا في سبيل الله وفيه أيضا من الزيادة وكان الذين تكلموا به مسطح وحمنة وحسان واما المنافق عبد الله بن أبي فهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره وحمنة * حدثني زهير بن حرب نا عفان نا حماد بن سلمة انا ثابت عن أنس أن رجلا كان يتهم بام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه اذهب فاضرب عنقه فأتاه علي فاذا هو في ركي يتبرد فيها فقال له علي اخرج فناوله يده فأخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف علي عنه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه لمجبوب ما له ذكر * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا الحسن بن موسى نا زهير بن معاوية نا أبو اسحق أنه سمع زيد بن أرقم يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله قال زهير وهي في قراءة من خفض حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك فارسل الى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقال كذب زيد رسول الله قال فوقع في نفسي مما قالوه شدة حتى أنزل الله تصديقي اذا جاءك المنافقون قال ثم دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم قال فلووا رؤسهم وقوله كأنهم خشب مسندة وقال كانوا رجالا أجمل شيء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأحمد بن عبدة الضبي واللفظ لابن أبي شيبة قال

باب براءة حرم النبي صلى الله عليه وسلم من الريبة

﴿كتاب صفات المنافقين وأحكامهم﴾

ابن عيينة انا وقال الآخران نا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول أتى النبي صلى
الله عليه وسلم قبر عبد الله بن أبي فأخرجه من قبره فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه
قميصه فالله أعلم حدثني أحمد بن يوسف الازدي نا عبد الرزاق انا ابن جريج انى عمرو
ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن أبي بعد
ما أدخل حفرته فذكر بمثل حديث سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو اسامة نا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على سبعين
قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى وهو القطان عن
عبيد الله بهذا الاسناد نحوه وزاد قال فترك الصلاة عليهم حدثنا محمد بن أبي عمر المكي نا
سفيان عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر
قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم فقال أحدهم أترون الله
يسمع ما نقول وقال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان أخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا
جهرنا فهو يسمع اذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
ولا أبصاركم الآية وحدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي نا يحيى يعني ابن سعيد نا سفيان
ني سليمان عن عمارة بن عمير عن وهب بن ربيعة عن عبد الله ح وقال يحيى نا سفيان ني
منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي
نا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج الى أحد فرجع ناس ممن كان معه فكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم فرقتين قال بعضهم نقتلهم وقال بعضهم لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وحدثني زهير
ابن حرب نا يحيى بن سعيد ح وثنى أبو بكر بن نافع نا غندر كلاهما عن شعبة بهذا
الاسناد نحوه حدثنا الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي قالا نا ابن أبي مريم انا
محمد بن جعفر انى زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا
عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم النبي صلى الله عليه وسلم
اعتذروا اليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا
ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب حدثنا زهير بن حرب وهرون
ابن عبد الله واللفظ لزهير نا حجاج بن محمد عن ابن جريج انى ابن أبي مليكة ان حميد بن

عبد الرحمن بن عوف أخبره ان مروان قال اذهب يارافع لبوابه الى ابن عباس فقل لئن كان كل
امرئ منا فرح بما أتى وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس مالكم
ولهذه الآية انما أنزلت هذه الآية في أهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذ أخذ الله ميثاق الذين
أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه هذه الآية وتلا ابن عباس لا تحسبن الذين يفرحون بما
أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا وقال ابن عباس سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شئ
فكتموه اياه وأخبروه بغيره فخرجوا قد أروه أن قد أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك اليه
وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم اياه ما سألهم عنه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا اسود بن
عامر نا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أبي نضرة عن قيس قال قلت لعمار أرأيتم صنيعكم هذا
الذي صنعتم في أمر علي أرأيا رأيتموه أو شيأ عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد
الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ لم يعهده الى الناس كافة ولكن حذيفة أخبرني عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابي اثنا عشر منافقا فيهم ثمانية
لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة وأربعة لم أحفظ
ما قال شعبة فيهم حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا
شعبة عن قتادة عن أبي نضرة عن قيس بن عباد قال قلنا لعمار أرأيت قتالكم أرأيا رأيتموه فان
الرأي يخطئ ويصيب أو عهدا عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد الينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ لم يعهده الى الناس كافة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في أمتي قال شعبة وأحسبه قال حدثني حذيفة وقال غندر أراه قال في أمتي اثنا عشر منافقا لا
يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة
سراج من نار يظهر في أكتافهم حتى ينجم من صدورهم حدثنا زهير بن حرب نا أبو أحمد
الكوفي نا الوليد بن جميع نا أبو الطفيل قال كان بين رجل من أهل العقبة وبين حذيفة
بعض ما يكون بين الناس فقال أنشدك الله كم كان أصحاب العقبة قال فقال له القوم أخبره اذ
سألك قال كنا نخبر انهم أربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر وأشهد بالله أن
اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا بما أراد القوم وقد كان في حرة فمشى فقال ان الماء
قليل فلا يسبقني اليه أحد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري
نا أبي نا قرة بن خالد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل قال فكان أول من صعدها خيلنا
خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له الا صاحب
الجمل الاحمر فأتيناه فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لأن أجد
ضالتي أحب الي من أن يستغفر لي صاحبكم قال وكان رجل ينشد ضالة له وحدثناه يحيى بن
حبيب الحارثي نا خالد بن الحرث نا قرة نا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من يصعد ثنية المرار أو المرار بمثل حديث معاذ غير أنه قال وإذا هو أعرابي
جاء ينشد ضالة له حدثني محمد بن رافع نا أبو النضر نا سليمان وهو ابن المغيرة عن ثابت عن أنس
ابن مالك قال كان منا رجل من بني النجار قد قرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلق هاربا حتى لحق بأهل الكتاب قال فرفعوه قالوا هذا قد كان يكتب لمحمد فأعجبوا به
فما لبث أن قصم الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها ثم عادوا
فحفروا له فواروه فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه فأصبحت
الأرض قد نبذته على وجهها فتركوه منبوذا حدثني أبو كريب محمد بن العلاء نا حفص يعني ابن
غياث عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان
قرب المدينة هاجت ريح شديدة تكاد أن تدفن الراكب فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت هذه الريح لموت منافق فلما قدم المدينة فإذا منافق عظيم من المنافقين قد مات حدثني عباس
ابن عبد العظيم العنبري نا أبو محمد النضر بن محمد بن موسى اليمامي نا عكرمة نا إياس ثني
أبي قال عدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكا قال فوضعت يدي عليه فقلت والله
ما رأيت كاليوم رجلا أشد حرا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأشد حرا منه يوم القيامة
هاذينك الرجلين الراكبين المقفيين لرجلين حينئذ من أصحابه حدثني محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي
ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة قالا نا عبيد الله ح وثنا محمد بن مثنى واللفظ له
أنا عبد الوهاب يعني الثقفي نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة حدثنا قتيبة بن سعيد نا
يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثله غير أنه قال تكر في هذه مرة وفي هذه مرة * حدثني أبو بكر بن إسحق نا يحيى بن

باب صفة القيامة والجنة والنار

بكير ثني المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة اقرؤا فلا
نقيم لهم يوم القيامة وزنا حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا فضيل يعني ابن عياض عن
منصور عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد أو يا أبا القاسم إن الله يمسك السموات يوم القيامة على إصبع والأرضين على
إصبع والجبال والشجر على إصبع والماء والثرى وسائر الخلق على إصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك
أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا
الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما
يشركون حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم كلاهما عن جرير عن منصور بهذا
الإسناد قال جاء حبر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث فضيل ولم يذكر ثم
يهزهن وقال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا لما قال
تصديقا له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره وتلا الآية حدثنا

عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الاعمش قال سمعت ابراهيم يقول سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل من أهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا انا عيسى بن يونس ح وثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد غير أن في حديثهم جميعا والشجر على اصبع والثرى على اصبع وليس في حديث جرير والخلائق على اصبع ولكن في حديثه والجبال على اصبع وزاد في حديث جرير تصديقا له تعجبا لما قال حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب ني ابن المسيب ان أبا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله تبارك وتعالى الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الارض وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو اسامة عن عمر بن حمزة عن سالم بن عبد الله اني عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون حدثنا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن ني أبو حازم عن عبيد الله بن مقسم انه نظر الى عبد الله بن عمر كيف يحكي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأخذ الله سمواته وأرضيه بيديه فيقول أنا الله ويقبض أصابعه ويبسطها أنا الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى اني لاقول أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم حدثناه سعيد بن منصور نا عبد العزيز بن أبي حازم ني أبي عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول يأخذ الجبار عز وجل سمواته وأرضيه بيديه ثم ذكر نحو حديث يعقوب * حدثني سريج بن يونس وهرون بن عبد الله قالا نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اني اسمعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم عليه السلام بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل قال ابراهيم ثنا البسطامي وهو الحسين بن عيسى وسهل بن عمار وابراهيم ابن بنت حفص وغيرهم عن حجاج بهذا الحديث * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر بن أبي كثير ني أبو حازم ابن دينار عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا علي ابن مسهر عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام

قوله قال ابراهيم الخ في نسخة حدثنا الجلودي نا ابراهيم هو صاحب مسلم نا البسطامي الخ

باب في البعث والنشور وصفة الارض يوم القيامة

وسلم عن قوله عزوجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فأين يكون الناس يومئذ يارسول الله فقال على الصراط * حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ني أبي عن جدي ني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده كما يكفؤ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة قال فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه قال ألا أخبرك بادامهم قال بلى قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي نا خالد بن الحرث نا قرة نا محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تابعني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي الا أسلم * حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الاعمش ني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما أنا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقالوا ما رابكم اليه لا يستقبلكم بشئ تكرهونه فقالوا سلوه فقام اليه بعضهم فسأله عن الروح قال فأسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيأ فعلمت أنه يوحى اليه قال فقمت مكاني فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الاشج قالا نا وكيع ح وثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي وعلي بن خشرم قالا انا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث المدينة بنحو حديث حفص غير أن في حديث وكيع وما أوتيتم من العلم الا قليلا وفي حديث عيسى بن يونس وما أوتوا من رواية ابن خشرم حدثنا أبو سعيد الاشج قال سمعت عبد الله بن ادريس يقول سمعت الاعمش يرويه عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في نخل يتوكأ على عسيب ثم ذكر نحو حديثهم عن الاعمش وقال في روايته وما أوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن سعيد الاشج واللفظ لعبد الله قالا نا وكيع نا الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كان لي على العاصي بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لن أقضيك حتى تكفر بمحمد قال فقلت له اني لن أكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال وكيع كذا قال الاعمش قال فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الى قوله ويأتينا فردا حدثنا أبو كريب نا أبو معاوية ح وثنا ابن نمير نا أبي ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير ح وثنا ابن أبي عمر نا سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد نحو حديث وكيع وفي حديث جرير قال كنت قينا في الجاهلية فعملت للعاصي بن وائل عملا فأتيته أتقاضاه * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا

باب نزل اهل الجنة

باب سؤال اليهود النبي عن الروح وقوله تعالى يسألونك عن الروح الآية

باب في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم الآية

شعبة عن عبد الحميد الزيادي سمع أنس بن مالك يقول قال أبو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ومالهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الى
آخر الآية * حدثنا عبيد الله بن معاذ ومحمد بن عبد الاعلى القيسي قالا نا المعتمر عن أبيه نى

باب قوله ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى

نعيم بن أبي هند عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم قال فقيل
نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته أولأعفرن وجهه فى التراب قال
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته قال فافجئهم منه الا وهو ينكص

قوله لخندق هو فى الاصول كما ترى

على عقبيه ويتقي بيديه قال فقيل له مالك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا وأجنحة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا قال فأنزل الله عز وجل
لا ندري فى حديث أبي هريرة أو شيء بلغه كلا ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى ان الى ربك الرجعى
أرأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى أرأيت ان كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت ان كذب
وتولى يعني أبا جهل ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع
ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه زاد عبيد الله فى حديثه قال وأمره بما أمره به وزاد ابن عبد الاعلى
فليدع ناديه يعني قومه * حدثنا اسحق بن ابراهيم نا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن

باب الدخان وانشقاق القمر

مسروق قال كنا عند عبد الله جلوسا وهو مضطجع بيننا فأتاه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن ان قاصا
عند أبواب كندة يقص ويزعم أن آية الدخان تجيء فتأخذ بأنفاس الكفار ويأخذ المؤمنين منه
كهيئة الزكام فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا أيها الناس اتقوا الله من علم منكم شيأ فليقل
بما يعلم ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فانه أعلم لأحدكم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم فان الله قال لنبيه صلى
الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
رأى من الناس ادبارا فقال اللهم سبع كسبع يوسف قال فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى
أكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر الى السماء أحدهم فيرى كهيئة الدخان فأتاه أبو
سفيان فقال يا محمد انك جئت تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم
قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم الى قوله انكم عائدون
قال افيكشف عذاب الآخرة يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون فالبطشة يوم بدر وقد
مضت آية الدخان والبطشة واللزام وآية الروم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو معاوية
ووكيع ح وثنى أبو سعيد الاشج انا وكيع ح وثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير كلهم عن
الاعمش ح وثنا يحيى بن يحيى وأبو كريب واللفظ ليحيى قالا نا أبو معاوية عن الاعمش عن
مسلم بن صبيح عن مسروق قال جاء الى عبد الله رجل فقال تركت فى المسجد رجلا يفسر القرآن
برأيه يفسر هذه الآية يوم تأتي السماء بدخان مبين قال يأتي الناس يوم القيامة دخان فيأخذ
بأنفاسهم حتى يأخذهم منه كهيئة الزكام فقال عبد الله من علم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله
أعلم فان من فقه الرجل أن يقول لما لا علم له به الله أعلم انما كان هذا أن قريشا لما استعصت على

النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد وحتى أكلوا العظام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يارسول الله استغفر الله لمضر فانهم قد هلكوا فقال انك لجرىء قال فدعا الله لهم فأنزل الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال فمطروا فلما أصابتهم الرفاهية قال عادوا الى ما كانوا عليه قال فأنزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين الدخان واللزام والروم والبطشة والقمر حدثنيه أبو سعيد الاشج نا وكيع نا الاعمش بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له نا غندر عن شعبة عن قتادة عن عزرة عن الحسن العرني عن يحيى ابن الجزار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب في قوله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال مصائب الدنيا والروم والبطشة أو الدخان شعبة الشاك في البطشة أو الدخان * حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا نا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشقتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم جميعا عن أبي معاوية ح وثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي كلاهما عن الاعمش ح وثنا منجاب بن الحرث التميمي واللفظ له انا ابن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذا انفلق القمر فلقتين فكانت فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلقتين فستر الجبل فلقة وكانت فلقة فوق الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك وحدثنيه بشر بن خالد انا محمد بن جعفر ح وثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة باسناد ابن معاذ عن شعبة نحو حديثه غير أن في حديث ابن أبي عدي فقال اشهدوا اشهدوا حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد قالا نا يونس بن محمد نا شيبان نا قتادة عن أنس ان أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر مرتين وحدثنيه محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة عن أنس بمعنى حديث شيبان وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر وأبو داود ح وثنا ابن بشار نا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وأبو داود كلهم عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين وفي حديث أبي داود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن

قريش التميمي نا اسحق بن بكر بن مضر نى أبى نا جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال ان القمر انشق على زمان رسول الله

باب لا أحد أصبر على أذى من الله

صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا أبو معاوية وأبو اسامة عن الاعمش عن
سعيد بن جبير عن أبى عبد الرحمن السلمى عن أبى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحد
أصبر على أذى يسمعه من الله انه يشرك به و يجعل له الولد ثم هو يعافيهم و يرزقهم حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير وأبو سعيد الاشج قالا نا وكيع نا الاعمش نا سعيد بن جبير عن أبى عبد الرحمن
السلمى عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله الا قوله و يجعل له الولد فانه لم يذكره
وحدثنى عبيد الله بن سعيد نا أبو اسامة عن الاعمش نا سعيد بن جبير عن أبى عبد الرحمن
السلمى قال قال عبد الله بن قيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى يسمعه من

باب طلب الكافر الفداء بملء الارض ذهبا

الله انهم يجعلون له ندا و يجعلون له ولدا وهو مع ذلك يرزقهم و يعافيهم و يعطيهم * حدثنى عبيد الله
ابن معاذ العنبرى نا أبى نا شعبة عن أبى عمران الجونى عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لاهون أهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا وما فيها أكنت
مفتديا بها فيقول نعم فيقول قد أردت منك ما هو أهون من هذا وانت فى صلب آدم ان لا تشرك
أحسبه قال ولا أدخلك النار فابيت الا الشرك حدثناه محمد بن بشار نا محمد يعنى ابن جعفر
نا شعبة عن أبى عمران قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله الا قوله
ولا أدخلك النار فانه لم يذكر حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى واسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى
وابن بشار قال اسحق انا وقال الآخرون نا معاذ بن هشام نا ابى عن قتادة ثنا أنس
ابن مالك أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال يقال للكافر يوم القيامة أرأيت لو كان لك ملء
الارض ذهبا أكنت تفتدى به فيقول نعم فيقال له قد سئلت ايسر من ذلك وحدثنا عبد بن حميد
نا روح بن عبادة ح وثنى عمرو بن زرارة انا عبد الوهاب يعنى ابن عطاء كلاهما عن سعيد

باب يحشر الكافر على وجهه

ابن أبى عروبة عن قتادة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال فيقال له كذبت
قد سئلت ما هو أيسر من ذلك * حدثنى زهير بن حرب وعبد بن حميد واللفظ لزهير قالا نا
يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة ثنا أنس بن مالك ان رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر

باب صبغ انعم أهل الدنيا فى النار وصبغ أشدهم بؤسا فى الجنة

الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذى أمشاه على رجليه فى الدنيا قادرا على أن يمشيه على
وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا * حدثنا عمرو الناقد نا يزيد بن هرون انا
حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بأنعم
أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ فى النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط
هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب و يؤتى بأشد الناس بؤسا فى الدنيا من أهل الجنة فيصبغ

باب جزاء المؤمن بحسناته فى الدنيا والآخرة وتعجيل حسنات الكافر فى الدنيا

صبغة فى الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب
ما مر بى بؤس قط ولا رأيت شدة قط * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب واللفظ
لزهير قالا نا يزيد بن هرون انا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها فى الدنيا ويجزى بها فى الآخرة وأما
الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله فى الدنيا حتى اذا أفضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها
حدثنا عاصم بن النضر التيمى نا معتمر قال سمعت أبى نا قتادة عن أنس بن مالك أنه حدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها طعمة من الدنيا وأما المؤمن فان
الله يدخر له حسناته فى الآخرة ويعقبه رزقا فى الدنيا على طاعته حدثنا محمد بن عبد الله الرزى
نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثهما

باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجرة الارز

* حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة نا عبد الاعلى عن معمر عن الزهرى عن سعيد عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه
البلاء ومثل الكافر كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد
عن عبد الرزاق نا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد غير ان فى حديث عبد الرزاق مكان قوله تميله
تفيئه حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة نا عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر قالا نا زكريا بن ابى زائدة
عن سعد بن ابراهيم نى ابن كعب بن مالك عن ابيه كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج ومثل الكافر
كمثل الارزة المجذية على أصلها لا يفيئها شئ حتى يكون انجعافها مرة واحدة حدثنى زهير بن حرب
نا بشر بن السرى وعبد الرحمن بن مهدى قالا نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع
تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها حتى يأتيه أجله ومثل المنافق مثل الارزة المجذية التى
لا يصيبها شئ حتى يكون انجعافها مرة واحدة وحدثنيه محمد بن حاتم ومحمود بن غيلان قالا نا بشر
ابن السرى نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن النبى صلى
الله عليه وسلم غير أن محمودا قال فى روايته عن بشر ومثل الكافر كمثل الارزة وأما ابن حاتم
فقال مثل المنافق كما قال زهير وحدثناه محمد بن بشار وعبد الله بن هاشم قال نا يحيى وهو القطان
عن سفيان عن سعد بن ابراهيم قال ابن هاشم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه وقال ابن بشار
عن ابن كعب بن مالك عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم وقالا جميعا فى حديثهما
عن يحيى ومثل الكافر مثل الارزة * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر السعدى
واللفظ ليحيى قالوا نا اسمعيل يعنون ابن جعفر انى عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثونى
ما هى فوقع الناس فى شجر البوادى قال عبد الله ووقع فى نفسى أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا
ما هى يا رسول الله قال فقال هى النخلة قال فذكرت ذلك لعمر قال لان تكون قلت هى النخلة أحب
الى من كذا وكذا حدثنى محمد بن عبيد الغبرى نا حماد بن زيد نا أيوب عن أبى الخليل الضبعى
عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه أخبرونى عن شجرة مثلها
مثل المؤمن فجعل القوم يذكرون شجرا من شجر البوادى قال ابن عمر وألقى فى نفسى أو روعى

باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس وان مع كل انسان قرينا

أنها النخلة فجعلت أريد أن أقولها فاذا أسنان القوم فأهاب أن أتكلم فلما سكتوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر قالا نا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فذكر بنحو حديثهما وحدثنا ابن نمير نا أبي نا سيف قال سمعت مجاهدا يقول سمعت ابن عمر يقول أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمار فذكر نحو حديثهم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة شبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها قال ابراهيم لعل مسلما قال وتؤتي وكذا وجدت عند غيري أيضا ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم أو أقول شيأ فقال عمر لأن تكون قلتها أحب الي من كذا وكذا * حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق انا وقال عثمان نا جرير عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع ح وثنا أبو كريب نا أبو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق انا وقال عثمان نا جرير عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس فأعظمهم عنده أعظمهم فتنة حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء واسحق بن ابراهيم واللفظ لأبي كريب قالا نا أبو معاوية نا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيأ قال ثم يجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم أنت قال الاعمش أراه قال فيلتزمه حدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا معقل عن أبي الزبير عن جابر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث الشيطان سراياه فيفتنون الناس فأعظمهم عنده منزلة أعظمهم فتنة حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق انا وقال عثمان نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد الا وقد وكل الله به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني الا بخير حدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن سفيان ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيى بن آدم عن عمار بن رزيق كلاهما عن منصور باسناد جرير مثل حديثه غير أن في حديث سفيان وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة حدثني هرون بن سعيد الايلي نا ابن وهب انى أبو صخر عن ابن قسيط حدثه أن عروة حدثه أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أن رسول الله صلى الله

باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى

عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فرأى ما أصنع فقال مالك يا عائشة أغرت
فقلت ومالي لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقد جاءك شيطانك قالت
يارسول الله أومعي شيطان قال نعم قلت ومع كل انسان قال نعم قلت ومعك يارسول الله قال نعم ولكن
ربي أعانني عليه حتى أسلم * حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لن ينجي أحدا منكم عمله قال رجل ولا اياك يارسول الله قال
ولا اياي الا أن يتغمدني الله منه برحمة ولكن سددوا وحدثنيه يونس بن عبد الاعلى الصدفي انا
عبد الله بن وهب اني عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج بهذا الاسناد غير أنه قال برحمة منه
وفضل ولم يذكر ولكن سددوا حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد يعني ابن زيد عن أيوب عن محمد
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد يدخله عمله الجنة فقيل ولا أنت يارسول
الله قال ولا أنا الا أن يتغمدني ربي برحمة حدثنا محمد بن مثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن
محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس أحد منكم ينجيه عمله قالوا ولا أنت يارسول
الله قال ولا أنا الا أن يتغمدني الله منه بمغفرة ورحمة وقال ابن عون بيده هكذا وأشار على رأسه
ولا أنا الا أن يتغمدني الله منه بمغفرة ورحمة حدثني زهير بن حرب نا جرير عن سهيل عن
أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد ينجيه عمله قالوا ولا أنت
يارسول الله قال ولا أنا الا أن يتداركني الله منه برحمة وحدثني محمد بن حاتم نا أبو عباد يحيى بن
عباد نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل أحدا منكم عمله الجنة قالوا ولا أنت يارسول الله
قال ولا أنا الا أن يتغمدني الله منه بفضل ورحمة حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا الاعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا واعلموا انه لن
ينجو أحد منكم بعمله قالوا يارسول الله ولا أنت قال ولا أنا الا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل
وحدثنا ابن نمير نا أبي نا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا اسحق بن ابراهيم نا جرير عن الاعمش بالاسنادين جميعا كرواية ابن نمير حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد وأبشروا حدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين نا معقل
عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل أحدا منكم عمله الجنة ولا
يجيره من النار ولا أنا الا برحمة الله وحدثنا اسحق بن ابراهيم انا عبد العزيز بن محمد انا موسى
ابن عقبة ح وثني محمد بن حاتم واللفظ له نا بهز نا وهيب نا موسى بن عقبة قال سمعت أبا
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يحدث عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا وأبشروا فانه لن يدخل الجنة أحدا عمله قالوا
ولا أنت يارسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدني الله منه برحمة واعلموا أن أحب العمل الى الله
أدومه وان قل وحدثناه حسن الحلواني نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا عبد العزيز بن

المطلب عن موسى بن عقبة بهذا الاسناد ولم يذكروا بشروا حدثنا قتيبة بن سعيد نا أبو

باب اكثار الاعمال والاجتهاد فى العبادة

عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى حتى انتفخت قدماه فقيل له أتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا نا سفيان عن زياد بن علاقة سمع المغيرة بن شعبة يقول قام النبى صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه قالوا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا حدثنا هرون بن معروف وهرون بن سعيد الايلى قالا نا ابن وهب انى أبو صخر عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى قام حتى تفطر رجلاه قالت عائشة يا رسول الله أتصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عائشة أفلا أكون عبدا شكورا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا وكيع

باب الاقتصاد فى الموعظة

وأبو معاوية ح وثنا ابن نمير واللفظ له نا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنا جلوسا عند باب عبد الله ننتظره فمر بنا يزيد بن معاوية النخعى فقلنا أعلمه بمكاننا فدخل عليه فلم يلبث أن خرج علينا عبد الله فقال انى أخبر بمكانكم فما يمنعنى أن أخرج اليكم الا كراهية أن أملكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة فى الايام مخافة السآمة علينا حدثنا أبو سعيد الاشج نا ابن ادريس ح وثنا منجاب بن الحرث التميمى نا ابن مسهر ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم قالا نا عيسى بن يونس ح وثنا ابن أبى عمر نا سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه وزاد منجاب فى روايته عن ابن مسهر قال الاعمش وحدثنى عمرو بن مرة عن شقيق عن عبد الله مثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير عن منصور ح وثنا ابن أبى عمر واللفظ له نا فضيل بن عياض عن منصور عن شقيق أبى وائل قال كان عبد الله يذكرنا كل يوم خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن انا نحب حديثك ونشتهيه ولوددنا أنك حدثتنا كل يوم فقال ما يمنعنى أن أحدثكم الا كراهية أن أملكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة فى الايام كراهية السآمة علينا

كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها

*حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وحدثنى زهير بن حرب نا شبابة نى ورقاء عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثى وزهير ابن حرب قال زهير نا وقال سعيد انا سفيان عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مصداق ذلك فى كتاب الله فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون حدثنى هرون بن سعيد الايلى نا ابن وهب نى مالك عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعكم الله عليه حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية ح وثنا ابن نمير واللفظ له نا أبى نا الاعمش عن أبى صالح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعكم الله عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا هرون بن معروف وهرون بن سعيد الايلي قالا نا ابن وهب نى ابو صخر ان ابا حازم حدثه قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في آخر حديثه فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم اقترأ هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

باب ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها

* حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد لا يقطعها حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا المخزومي نا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش الزرقي فقال حدثني أبو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها

باب احلال الرضوان على اهل الجنة فلا يسخط عليهم أبدا

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم نا عبد الله بن المبارك انا مالك بن أنس ح وثني هرون بن سعيد الايلي واللفظ له نا عبد الله بن وهب نى مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا

باب تراءي اهل الجنة اهل الغرف كما يرى الكوكب في السماء

* حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرفة في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال فحدثت بذلك النعمان بن أبي عياش فقال سمعت أبا سعيد الخدري يقول كما تراءون الكوكب الدري في الافق الشرقي أو الغربي وحدثناه اسحق بن ابراهيم انا المخزومي نا وهيب عن أبي حازم بالاسنادين جميعا نحو حديث يعقوب حدثني عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد نا معن نا مالك ح وثني هرون بن سعيد الايلي واللفظ له نا عبد الله بن وهب انى مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر من الافق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب فيمن يود رؤية النبي عليه الصلاة والسلام باهله وماله

* حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتى لى حبا ناس يكونون بعدى يود احدهم لو رآنى باهله وماله * حدثنا ابو عثمان سعيد بن عبد الجبار البصرى نا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو فى وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا * حدثنى عمرو الناقد ويعقوب بن ابراهيم الدورقى جميعا عن ابن علية واللفظ ليعقوب نا اسمعيل بن علية انا ايوب عن محمد قال اما تفاخروا واما تذاكروا الرجال فى الجنة اكثر ام النساء فقال ابو هريرة اولم يقل ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتى تليها على اضوإ كوكب درى فى السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما فى الجنة اعزب حدثنا ابن ابى عمر نا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال اختصم الرجال والنساء ايهم فى الجنة اكثر فسألوا ابا هريرة فقال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن علية وحدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الواحد يعنى ابن زياد عن عمارة بن القعقاع نا ابو زرعة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة ح وثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واللفظ لقتيبة قالا نا جرير عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على اشد كوكب درى فى السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يتفلون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة وازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا فى السماء حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة وابو كريب قالا نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة من امتى على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد نجم فى السماء اضاءة ثم هم بعد ذلك منازل لا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون ولا يبزقون امشاطهم الذهب ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك اخلاقهم على خلق رجل واحد على طول ابيهم آدم ستون ذراعا قال ابن ابى شيبة على خلق رجل وقال ابو كريب على خلق رجل وقال ابن ابى شيبة على صورة ابيهم * حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون فيها آنيتهم وامشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ ساقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا عثمان بن ابى شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال عثمان نا وقال اسحق انا جرير عن الاعمش عن ابى سفيان

باب فى سوق الجنة وما ينالون فيها من النعيم والجمال

باب اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وازواجهم

باب فى صفات الجنة واهلها وتسبيحهم فيها بكرة وعشية

عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا
يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك
يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا
نا أبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد الى قوله كرشح المسك وحدثني الحسن بن علي الحلواني
وحجاج بن الشاعر كلاهما عن أبي عاصم قال حسن نا أبو عاصم عن ابن جريج انى أبو الزبير أنه
سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل أهل الجنة فيها ويشربون ولا
يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبولون ولكن طعامهم ذاك جشاء كرشح المسك يلهمون التسبيح
والحمد كما يلهمون النفس قال وفي حديث حجاج طعامهم ذاك وحدثني سعيد بن يحيى الاموي
حدثني أبي نا ابن جريج انى أبو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال
ويلهمون التسبيح والتكبير كما تلهمون النفس * حدثني زهير بن حرب نا عبد الرحمن بن
مهدي نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد
واللفظ لاسحق قالا انا عبد الرزاق قال قال الثوري وحدثني أبو اسحق أن الاغر حدثه عن أبي
سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد ان لكم أن تصحوا فلا
تسقموا أبدا وان لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وان لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وان لكم أن
تنعموا فلا تبتئسوا أبدا فذلك قوله عز وجل ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون

باب في دوام نعيم اهل الجنة وقوله تعالى ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون

* حدثنا سعيد بن منصور عن أبي قدامة وهو الحرث بن عبيد عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن
عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة
واحدة مجوفة طولها ستون ميلا للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا
وحدثني أبو غسان المسمعي نا أبو عبد الصمد نا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا
في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا
يزيد بن هرون انا همام عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى بن قيس عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها أهل للمؤمن
لا يراهم الآخرون

باب في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الاهلين

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة وعبد الله بن نمير وعلي بن مسهر
عن عبيد الله بن عمر ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا محمد بن بشر نا عبيد الله عن خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان
والفرات والنيل كل من أنهار الجنة

باب ما في الدنيا من انهار الجنة

* حدثنا حجاج بن الشاعر نا أبو النضر هاشم بن القاسم
الليثي نا ابراهيم يعني ابن سعد نا أبي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا
معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر

باب يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير

أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يجيبونك فانها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن * حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي عن العلاء بن خالد الكاهلي عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها حدثنا قتيبة بن سعيد انا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه التي يوقد ابن آدم جزء من سبعين جزأ من حر جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزأ كلها مثل حرها حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي الزناد غير أنه قال كلهن مثل حرها حدثنا يحيى بن أيوب نا خلف بن خليفة نا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذا قال قلنا الله ورسوله أعلم قال هذا حجر رمى به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الآن حتى انتهى الى قعرها وحدثناه محمد بن عباد وابن أبي عمر قالا نا مروان عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة بهذا الاسناد وقال هذا وقع في أسفلها فسمعتم وجبتها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا يونس بن محمد نا شيبان بن عبد الرحمن قال قال قتادة سمعت أبا نضرة يحدث عن سمرة أنه سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ان منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه الى حجزته ومنهم من تأخذه الى عنقه حدثني عمرو بن زرارة انا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة قال سمعت أبا نضرة يحدث عن سمرة بن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه الى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار الى حجزته ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته حدثناه محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا روح نا سعيد بهذا الاسناد وجعل مكان حجزته حقويه * حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجت النار والجنة فقالت هذه يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت هذه يدخلني الضعفاء والمساكين فقال الله عز وجل لهذه أنت عذابي أعذب بك من أشاء وربما قال أصيب بك من أشاء وقال لهذه أنت رحمتي أرحم بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها وحدثني محمد بن رافع نا شبابة نا ورقاء عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحاجت النار والجنة فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فمالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم فقال الله للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ فيضع قدمه عليها فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى

باب في شدة حر نار جهنم وبعد قعرها وما تأخذ من المعذبين

باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء

بعضها

بعضها الى بعض حدثنا عبدالله بن عون الهلالى نا أبو سفيان يعنى محمد بن حميد عن معمر عن
أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار واقتص
الحديث بمعنى حديث أبى الزناد حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن
منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت
الجنة فمالى لا يدخلنى الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرثهم قال الله للجنة انما أنت رحمتى أرحم
بك من أشاء من عبادى وقال للنار انما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى ولكل واحدة
منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها
الى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا حدثنا عثمان بن أبى
شيبة نا جرير عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجت الجنة والنار فذكر نحو حديث أبى هريرة الى قوله ولكليكما على ملؤها ولم يذكر
ما بعده من الزيادة حدثنا عبد بن حميد نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة ثنا أنس بن مالك
أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة تبارك
وتعالى قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض وحدثنى زهير بن حرب نا
عبد الصمد بن عبد الوارث نا أبان بن يزيد العطار نا قتادة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم
بمعنى حديث شيبان حدثنا محمد بن عبد الله الرزى نا عبد الوهاب بن عطاء فى قوله عز وجل يوم
نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فأخبرنا عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن
النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها
قدمه فينزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال فى الجنة فضل حتى ينشئ
الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة حدثنى زهير بن حرب نا عفان نا حماد يعنى ابن سلمة انا
ثابت قال سمعت أنسا يقول عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يبقى من الجنة ما شاء الله أن يبقى ثم
ينشئ الله لها خلقا مما يشاء حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب وتقاربا فى اللفظ قالا نا
أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء
بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح زاد أبو كريب فيوقف بين الجنة والنار واتفقا فى باقى
الحديث فيقال يا أهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال
ويقال يا أهل النار هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال فيؤمر به
فيذبح قال ثم يقال يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم فى غفلة وهم لا يؤمنون وأشار بيده
الى الدنيا وحدثنا عثمان بن أبى شيبة نا جرير عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قيل يا أهل الجنة
ثم ذكر بمعنى حديث أبى معاوية غير أنه قال فذلك قوله عز وجل ولم يقل ثم قرأ رسول الله صلى

قوله قط قط كتب عليها صح وفى نسخ مرتين اهـ

الله عليه وسلم ولم يذكر أيضا وأشار بيده الى الدنيا حدثنا زهير بن حرب والحسن بن على
الحلوانى وعبد بن حميد قال عبد انى وقال الآخران نا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد نا أبى
عن صالح ثنا نافع أن عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة
الجنة ويدخل أهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا أهل الجنة لاموت ويا أهل النار
لاموت كل خالد فيما هو فيه حدثنى هرون بن سعيد الايلى وحرملة بن يحيى قالا نا ابن وهب نى
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان أباه حدثه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا صار أهل الجنة الى الجنة وصار أهل النار الى النار أتى بالموت حتى
يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى مناد يا أهل الجنة لاموت يا أهل النار لاموت فيزداد أهل
الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا الى حزنهم حدثنى سريج بن يونس نا حميد بن
عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عن هرون بن سعد عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث حدثنا
أبو كريب وأحمد بن عمر الوكيعى قالا نا ابن فضيل عن أبيه عن أبى حازم عن أبى هريرة يرفعه قال
ما بين منكبى الكافر فى النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع ولم يذكر الوكيعى فى النار حدثنا
عبيد الله بن معاذ العنبرى نا أبى نا شعبة نى معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب أنه سمع
النبى صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل الجنة قالوا بلى قال كل ضعيف متضعف لو أقسم على
الله لأبره ثم قال ألا أخبركم بأهل النار قالوا بلى قال كل عتل جواظ مستكبر وحدثنا محمد بن مثنى
نا محمد بن جعفر نا شعبة بهذا الاسناد غير أنه قال ألا أدلكم وحدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير نا وكيع نا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعى يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم
بأهل النار كل جواظ زنيم متكبر حدثنى سويد بن سعيد نى حفص بن ميسرة عن العلاء بن
عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب أشعث مدفوع
بالابواب لو أقسم على الله لأبره حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا نا ابن نمير عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الناقة وذكر
الذى عقرها فقال اذ انبعث أشقاها انبعث بها رجل عزيز عارم منيع فى رهطه مثل أبى زمعة
ثم ذكر النساء فوعظ فيهن ثم قال الام يجلد أحدكم امرأته فى رواية أبى بكر جلد الامة وفى رواية
أبى كريب جلد العبد ولعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم فى ضحكهم فى الضرطة فقال الام
يضحك أحدكم مما يفعل حدثنى زهير بن حرب نا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف أخا بنى كعب هؤلاء يجر قصبه
فى النار حدثنى عمرو الناقد وحسن الحلوانى وعبد بن حميد قال عبد انى وقال الآخران
نا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد نا أبى عن صالح عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول ان البحيرة التى يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس وأما السائبة التى كانوا

يسيبونها الا لهتهم فلا يحمل عليها شيء وقال ابن المسيب قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السيوب حدثني زهير بن حرب نا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا وحدثنا ابن نمير نا زيد يعني ابن حباب نا أفلح بن سعيد نا عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة أن ترى قوما في أيديهم مثل أذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله حدثنا عبيد الله بن سعيد وأبو بكر بن نافع وعبد بن حميد قالوا نا أبو عامر العقدي نا أفلح بن سعيد ثني عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طالت بك مدة أوشكت أن ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في أيديهم مثل أذناب البقر

باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن ادريس ح وثنا ابن نمير نا أبي ومحمد بن بشر ح وثنا يحيى بن يحيى انا موسى بن أعين ح وثني محمد بن رافع انا أبو اسامة كلهم عن اسمعيل بن أبي خالد ح وثني محمد بن حاتم واللفظ له نا يحيى بن سعيد نا اسمعيل انا قيس قال سمعت مستوردا أخا بني فهر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل أحدكم اصبعه هذه واشار يحيى بالسبابة في اليم فلينظر بم يرجع وفي حديثهم جميعا غير يحيى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وفي حديث أبي أسامة عن المستورد بن شداد أخي بني فهر وفي حديثه أيضا قال وأشار اسمعيل بالابهام وحدثني زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد عن حاتم بن أبي صغيرة ثني ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر أشد من أن ينظر بعضهم الى بعض وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا نا أبو خالد الاحمر عن حاتم بن أبي صغيرة بهذا الاسناد ولم يذكر في حديثه غرلا حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن ابي عمر قال اسحق انا وقال الآخرون نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول انكم ملاقوا الله مشاة حفاة عراة غرلا ولم يذكر زهير في حديثه يخطب حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة نا وكيع ح وثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي كلاهما عن شعبة ح وثنا محمد ابن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بموعظة فقال يا أيها الناس انكم تحشرون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ألا وان أول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم صلى الله عليه وسلم ألا وانه سيجاء برجال

من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يارب أصحابي فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد الى قوله وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم وفي حديث وكيع ومعاذ فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثني زهير بن حرب نا أحمد بن اسحق ح وثني محمد بن حاتم نا بهز قالا جميعا نا وهيب نا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا

باب في صفة يوم القيامة أعاننا الله على أهوالها

* حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا نا يحيى يعنون ابن سعيد عن عبيد الله اني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحه الى أنصاف أذنيه وفي رواية ابن مثنى قال يقوم الناس لم يذكر يوم حدثنا محمد بن اسحق المسيبي نا أنس يعني ابن عياض ح وثني سويد بن سعيد نا حفص بن ميسرة كلاهما عن موسى بن عقبة ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو خالد الاحمر وعيسى بن يونس عن ابن عون ح وثني عبد الله بن جعفر بن يحيى نا معن نا مالك ح وثني أبو نصر التمار نا حماد بن سلمة عن أيوب ح وثنا الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث عبيد الله عن نافع غير أن في حديث موسى بن عقبة وصالح حتى يغيب أحدهم في رشحه الى أنصاف أذنيه حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العرق يوم القيامة ليذهب في الارض سبعين باعا وانه ليبلغ الى أفواه الناس أو الى آذانهم يشك ثور أيهما قال حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ثني سليم بن عامر ثني المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما أدري ما يعني بالميل أمسافة الارض أم الميل الذي تكتحل به العين قال فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما قال وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه

باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار

* حدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار بن عثمان واللفظ لابي غسان وابن مثنى قالا نا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته ألا ان ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وان الله نظر الى أهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من أهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك

وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله أمرني أن أحرق قريشا
فقلت رب اذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما استخرجوك واغزهم نغزك وأنفق
فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك قال وأهل الجنة
ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف
متعفف ذو عيال قال وأهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون أهلا
ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو
يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل أو الكذب والشنظير الفحاش ولم يذكر أبو غسان في حديثه
وأنفق فسننفق عليك وحدثناه محمد بن المثنى العنزي نا محمد بن أبي عدي عن سعيد عن قتادة
بهذا الاسناد ولم يذكر في حديثه كل مال نحلته عبدا حلال حدثني عبد الرحمن بن بشر العبدي
نا يحيى بن سعيد عن هشام صاحب الدستوائي نا قتادة عن مطرف عن عياض بن حمار أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ذات يوم وساق الحديث وقال في آخره قال يحيى قال شعبة
عن قتادة قال سمعت مطرفا في هذا الحديث وحدثني أبو عمار حسين بن حريث نا الفضل بن
موسى عن الحسين عن مطر حدثني قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار أخي
بني مجاشع قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيبا فقال ان الله أمرني وساق
الحديث بمثل حديث هشام عن قتادة وزاد فيه وان الله أوحى الي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد
على أحد ولا يبغي أحد على أحد وقال في حديثه وهم فيكم تبعا لا يبغون أهلا ولا مالا فقلت فيكون
ذلك يا أبا عبد الله قال نعم والله لقد أدركتهم في الجاهلية وان الرجل ليرعى على الحي ما به الا
وليدتهم يطؤها

باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه واثبات عذاب القبر والتعوذ منه

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان أحدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من أهل الجنة فمن أهل
الجنة وان كان من أهل النار فمن أهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة
حدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا مات الرجل عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من أهل الجنة فالجنة
وان كان من أهل النار فالنار قال ثم يقال هذا مقعدك الذي تبعث اليه يوم القيامة حدثنا يحيى
ابن أيوب وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن ابن علية قال ابن أيوب نا ابن علية قال وأنا سعيد
الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن زيد بن ثابت قال أبو سعيد ولم أشهده من النبي
صلى الله عليه وسلم ولكن حدثنيه زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني
النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة قال كذا
كان يقول الجريري فقال من يعرف أصحاب هذه الأقبر فقال رجل أنا قال فمتى مات هؤلاء قال
ماتوا في الاشراك فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم
من عذاب القبر الذي أسمع منه ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله
من عذاب النار فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من

الفتن ماظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ماظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع ح وثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر كلهم عن شعبة عن عون بن أبي جحيفة ح وثنى زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن يحيى القطان واللفظ لزهير نا يحيى بن سعيد نا شعبة ثنى عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء عن أبي أيوب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها حدثنا عبد بن حميد نا يونس ابن محمد نا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة ثنا أنس بن مالك قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه انه ليسمع قرع نعالهم قال يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل قال فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله قال فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملأ عليه خضرا الى يوم يبعثون وحدثنا محمد بن منهال الضرير نا يزيد بن زريع نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا حدثني عمرو بن زرارة انا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه فذكر بمثل حديث شيبان عن قتادة حدثنا محمد بن بشار بن عثمان العبدي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت قال نزلت في عذاب القبر فيقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابو بكر بن نافع قالوا نا عبد الرحمن يعنون ابن مهدي عن سفيان عن ابيه عن خيثمة عن البراء بن عازب يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال نزلت في عذاب القبر حدثني عبيد الله بن عمر القواريري نا حماد بن زيد نا بديل عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة قال اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض قال فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة كانت عليه على انفه هكذا حدثني اسحق ابن عمر بن سليط الهذلي نا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قال انس كنت مع عمر ح وثنا

شيبان بن فروخ واللفظ له نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال كنا مع عمر بين
مكة والمدينة فتراءينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرأيته وليس أحد يزعم أنه رآه غيري قال
فجعلت أقول لعمر أما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر سأراه وأنا مستلق على فراشي ثم أنشأ يحدثنا
عن أهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع أهل بدر بالامس يقول
هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله قال فقال عمر فوالذي بعثه بالحق ما أخطؤا الحدود التي حد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بئر بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا
فاني قد وجدت ما وعدني الله حقا قال عمر يا رسول الله كيف تكلم أجسادا لا أرواح فيها قال ما أنتم
بأسمع لما أقول منهم غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا على شيأ حدثنا هداب بن خالد نا حماد بن سلمة
عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلاثا ثم أتاهم
فقام عليهم فناداهم فقال يا أبا جهل بن هشام يا أمية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة أليس
قد وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعوا وأنى يجيبوا وقد جيفوا قال والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع لما
أقول منهم ولكنهم لا يقدروا أن يجيبوا ثم أمر بهم فسحبوا فألقوا في قليب بدر حدثني يوسف
ابن حماد المعني نا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي طلحة وحدثنيه محمد
ابن حاتم نا روح بن عبادة نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي
طلحة قال لما كان يوم بدر وظهر عليهم نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر ببضعة وعشرين رجلا وفي

باب اثبات الحساب

حديث روح بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فألقوا في طوي من أطواء بدر وساق
الحديث بمعنى حديث ثابت عن أنس * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر جميعا عن
اسمعيل قال أبو بكر نا ابن علية عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حوسب يوم القيامة عذب فقلت أليس قد قال الله عز وجل فسوف
يحاسب حسابا يسيرا فقال ليس ذاك الحساب انما ذاك العرض من نوقش الحساب يوم القيامة
عذب حدثني أبو الربيع العتكي وأبو كامل قالا نا حماد بن زيد نا أيوب بهذا الاسناد نحوه
وحدثني عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي نا يحيى يعني ابن سعيد القطان نا أبو يونس
القشيري نا ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد
يحاسب الا هلك قلت يا رسول الله أليس الله يقول حسابا يسيرا قال ذاك العرض ولكن من نوقش
الحساب هلك وحدثني عبد الرحمن بن بشر نا يحيى وهو القطان عن عثمان بن الاسود عن
ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب هلك ثم ذكر بمثل
حديث أبي يونس * حدثنا يحيى بن يحيى انا يحيى بن زكريا عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال

باب الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث يقول لا يموتن أحدكم الا وهو يحسن بالله الظن
وحدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير ح وثنا أبو كريب نا أبو معاوية ح وثنا اسحق بن

ابراهيم انا عيسى بن يونس وأبو معاوية كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله وحدثني أبو داود
سليمان بن معبد نا أبو النعمان عارم نا مهدي بن ميمون نا واصل عن أبي الزبير عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة أيام يقول لا يموتن
أحدكم الا وهو يحسن الظن بالله وحدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة قالا نا جرير عن
الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على مامات
عليه حدثني أبو بكر بن نافع نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد
مثله وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل سمعت وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي انا ابن
وهب انى يونس عن ابن شهاب انى حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا أراد الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على
أعمالهم

﴿كتاب الفتن واشراط الساعة﴾

باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج

* حدثنا عمرو الناقد نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة
عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد
سفيان بيده عشرة قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وسعيد بن عمرو الاشعثي وزهير بن حرب وابن أبي عمر قالوا نا سفيان عن
الزهري بهذا الاسناد وزادوا في الاسناد عن سفيان فقالوا عن زينب بنت أم سلمة عن حبيبة عن
أم حبيبة عن زينب بنت جحش حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب
انى عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها أن
زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فزعا
محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ني أبي عن جدي ني عقيل
ابن خالد ح وثنا عمرو الناقد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح كلاهما عن
ابن شهاب بمثل حديث يونس عن الزهري باسناده وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أحمد بن
اسحق نا وهيب نا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب بيده تسعين

باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت

* حدثنا قتيبة بن سعيد
وأبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لقتيبة قال اسحق انا وقال الآخران نا جرير
عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطية قال دخل الحرث بن أبي ربيعة وعبد الله بن
صفوان وأنا معهما على أم سلمة أم المؤمنين فسألاها عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في أيام
ابن الزبير فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ عائذ بالبيت فيبعث اليه بعث فاذا كانوا
ببيداء من الارض خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها قال يخسف به معهم
ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته وقال أبو جعفر هي بيداء المدينة حدثناه أحمد بن يونس نا

زهير نا عبد العزيز بن رفيع بهذا الاسناد وفي حديثه قال فلقيت أبا جعفر فقلت انها انما قالت ببيداء من الارض فقال أبو جعفر كلا والله انها لبيداء المدينة حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر واللفظ لعمرو قالا نا سفيان بن عيينة عن أمية بن صفوان سمع جده عبد الله بن صفوان يقول أخبرتني حفصة أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض يخسف بأوسطهم وينادي أولهم آخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد الذي يخبر عنهم فقال رجل أشهد عليك أنك لم تكذب على حفصة وأشهد على حفصة أنها لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون نا الوليد بن صالح نا عبيد الله بن عمرو نا زيد بن أبي أنيسة عن عبد الملك العامري عن يوسف بن ماهك انا عبد الله ابن صفوان عن أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيعوذ بهذا البيت يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم قال يوسف واهل الشام يومئذ يسيرون الى مكة فقال عبد الله بن صفوان أما والله ما هو بهذا الجيش قال زيد وحدثني عبد الملك العامري عن عبد الرحمن بن سابط عن الحرث بن أبي ربيعة عن أم المؤمنين بمثل حديث يوسف بن ماهك غير أنه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبد الله بن صفوان وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا يونس بن محمد نا القاسم بن الفضل الحداني عن محمد بن زياد عن عبد الله بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيأ في منامك لم تكن تفعله فقال العجب ان ناسا من أمتي يؤمون بالبيت برجل من قريش قد لجأ بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقلنا يا رسول الله ان الطريق قد يجمع الناس قال نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي شيبة قال اسحق انا وقال الآخرون نا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم أشرف على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى اني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر وحدثنا عبد ابن حميد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحوه حدثني عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد اني وقال الآخران نا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن ابن شهاب ني ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجأ فليعذ به وحدثنا عمرو الناقد وعبد بن حميد والحسن الحلواني قال عبد اني وقال الآخران نا يعقوب نا أبي عن صالح عن ابن شهاب ني أبو بكر بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة هذا الا أن أبا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله وحدثني اسحق بن منصور نا أبو داود الطيالسي نا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن

باب نزول الفتن كمواقع القطر

أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجأ أو معاذا فليستعذ حدثني أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين نا حماد بن زيد نا عثمان الشحام قال انطلقت أنا وفرقد السبخي الى مسلم بن أبي بكرة وهو في أرضه فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت أباك يحدث في الفتن حديثا قال نعم سمعت أبا بكرة يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن ألا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي فيها والماشي فيها خير من الساعي اليها ألا فاذا نزلت أو وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه قال فقال رجل يا رسول الله أرأيت من لم تكن له ابل ولا غنم ولا أرض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال فقال رجل يا رسول الله أرأيت ان أكرهت حتى ينطلق بي الى أحد الصفين أو احدى الفئتين فضربني رجل بسيفه أو يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من أصحاب النار وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا وكيع ح وثنا محمد بن مثنى نا ابن أبي عدي كلاهما عن عثمان الشحام بهذا الاسناد حديث ابن أبي عدي نحو حديث حماد الى آخره وانتهى حديث وكيع عند قوله ان استطاع النجاء ولم يذكر ما بعده

باب اذا تواجه المسلمان بسيفيهما

* وحدثني أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري نا حماد بن زيد عن أيوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال خرجت وأنا أريد هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد يا أحنف قال قلت أريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عليا قال فقال لي يا أحنف ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قال فقلت أو قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد أراد قتل صاحبه وحدثناه احمد بن عبدة الضبي نا حماد عن أيوب ويونس والمعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف بن قيس عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار وحدثني حجاج بن الشاعر نا عبد الرزاق من كتابه انا معمر عن أيوب بهذا الاسناد نحو حديث أبي كامل عن حماد الى آخره وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا غندر عن شعبة ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح فهما على جرف جهنم فاذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعا وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل القتل

باب هلاك هذه الامة بعضهم ببعض

* وحدثنا أبو الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد واللفظ لقتيبة نا حماد عن أيوب عن أبي قلابة

عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرأيت
مشارقها ومغاربها وان أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين الاحمر والابيض
واني سألت ربي لامتي أن لا يهلكها بسنة بعامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم
فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني أعطيتك لامتك أن لا
أهلكهم بسنة بعامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع
عليهم من بأقطارها أو قال من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا
وحدثني زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى وابن بشار قال اسحق انا وقال الآخرون
نا معاذ بن هشام ني أبي عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطاني الكنزين الاحمر
والابيض ثم ذكر نحو حديث أيوب عن أبي قلابة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير
ح وثنا ابن نمير واللفظ له نا أبي نا عثمان بن حكيم اني عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقبل ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين
وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال سألت ربي ثلاثا فأعطاني ثنتين ومنعني
واحدة سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها
وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها وحدثناه ابن أبي عمر نا مروان بن معاوية نا عثمان
ابن حكيم الانصاري انا عامر بن سعد عن أبيه أنه أقبل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طائفة من أصحابه فمر بمسجد بني معاوية بمثل حديث ابن نمير * حدثني حرملة بن يحيى التجيبي انا

باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم فيما يكون الى قيام الساعة

ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب أن أبا ادريس الخولاني كان يقول قال حذيفة بن اليمان
والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي الا أن يكون رسول صلى الله
عليه وسلم أسر الي في ذلك شيأ لم يحدثه غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث
مجلسا أنا فيه عن الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن منهن ثلاث لا يكدن
يذرن شيأ ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب أولئك الرهط
كلهم غيري وحدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال عثمان نا وقال اسحق انا جرير
عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيأ
يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي
هؤلاء وانه ليكون منه الشئ قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم
اذا رآه عرفه وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد
الى قوله ونسيه من نسيه ولم يذكر ما بعده وحدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة ح
وثني أبو بكر بن نافع نا غندر نا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة أنه قال
أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن الى أن تقوم الساعة فما منه شئ الا قد سألته
الا أني لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من المدينة. حدثنا محمد بن مثنى ني وهب بن جرير انا

شعبة بهذا الإسناد نحوه وحدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي وحجاج بن الشاعر جميعا عن أبي
عاصم قال حجاج نا أبو عاصم انا عزرة بن ثابت انا علباء بن أحمر ثني أبو زيد يعني عمرو بن
أخطب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر
فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت

باب في الفتنة التي تموج كموج البحر

الشمس فأخبرنا بما كان وبما هو كائن فأعلمنا أحفظنا * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن العلاء
أبو كريب جميعا عن أبي معاوية قال ابن العلاء نا أبو معاوية نا الاعمش عن شقيق عن حذيفة
قال كنا عند عمر فقال أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة كما قال قال فقلت
أنا قال انك لجريء وكيف قال قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل
في أهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا أريد انما أريد التي تموج كموج البحر قال فقلت مالك ولها
يا أمير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال أفيكسر الباب أم يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذلك
أحرى أن لا يغلق أبدا قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة
اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال فهبنا ان نسأل حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله
فقال عمر وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الاشج قالا نا وكيع ح وثنا عثمان بن أبي
شيبة نا جرير ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس ح وثنا ابن أبي عمر نا يحيى بن
عيسى كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد نحو حديث أبي معاوية وفي حديث عيسى عن الاعمش
عن شقيق قال سمعت حذيفة يقول وحدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن جامع بن أبي راشد
والاعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحدثنا عن الفتنة واقتص الحديث بنحو حديثهم
وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن حاتم قالا نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن محمد قال قال جندب جئت يوم
الجرعة فاذا رجل جالس فقلت ليهراقن اليوم ههنا دماء فقال ذاك الرجل كلا والله قلت بلى
والله قال كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله انه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنيه
قلت بئس الجليس لي أنت منذ اليوم تسمعني أخالفك وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه

باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب

وسلم فلا تنهاني ثم قلت ما هذا الغضب فأقبلت عليه وأسأله فاذا الرجل حذيفة * وحدثنا قتيبة
ابن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه
فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي أكون أنا الذي أنجو وحدثني أمية
ابن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح عن سهيل بهذا الاسناد نحوه وزاد فقال أبي ان رأيته
فلا تقربنه حدثنا أبو مسعود سهل بن عثمان نا عقبة بن خالد السكوني عن عبيد الله عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا حدثنا سهل بن عثمان نا عقبة
ابن خالد عن عبيد الله عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيأ حدثنا
أبو كامل فضيل بن حسين وأبو معن الرقاشي واللفظ لابي معن قالا نا خالد بن الحرث نا عبد الحميد
ابن جعفر انى أبي عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن الحرث بن نوفل قال كنت واقفا مع أبي بن
كعب فقال لا يزال الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا قلت أجل قال اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا
اليه فيقول من عنده لئن تركنا الناس يأخذون منه ليذهبن به كله قال فيقتتلون عليه فيقتل من كل
مائة تسعة وتسعون قال أبو كامل في حديثه قال وقفت أنا وأبي بن كعب في ظل أجم حسان حدثنا
عبيد بن يعيش واسحق بن ابراهيم واللفظ لعبيد قالا نا يحيى بن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد
نا زهير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت
العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر أردبها ودينارها وعدتم
من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم شهد على ذلك لحم أبي هريرة ودمه

باب في فتح قسطنطينية وخروج الدجال ونزول عيسى بن مريم

* وحدثني زهير بن حرب نا معلى بن منصور نا سليمان بن بلال نى سهيل عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق أو بدابق فيخرج
اليهم جيش من المدينة من خيار أهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين
سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث
لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون أبدا
فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم
الشيطان ان المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبينما هم
يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ أقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم
فأمهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده
فيريهم دمه في حربته

باب تقوم الساعة والروم اكثر الناس

* حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث نى عبد الله بن وهب انى الليث
ابن سعد نى موسى بن علي عن أبيه قال قال المستورد القرشي عند عمرو بن العاص سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو أبصر ما تقول قال
أقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن قلت ذلك ان فيهم لخصالا أربعا انهم
لأحلم الناس عند فتنة وأسرعهم افاقة بعد مصيبة وأوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم
وضعيف وخامسة حسنة جميلة وأمنعهم من ظلم الملوك حدثني حرملة بن يحيى التجيبي نا عبد الله
ابن وهب نى أبو شريح أن عبد الكريم بن الحرث حدثه أن المستورد القرشي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم أكثر الناس قال فبلغ ذلك عمرو بن العاص
فقال ما هذه الاحاديث التي تذكر عنك أنك تقولها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
المستورد قلت الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمرو لئن قلت ذلك انهم
لاحلم الناس عند فتنة وأجبر الناس عند مصيبة وخير الناس لمساكينهم وضعفائهم

باب اقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال

* حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر كلاهما عن ابن علية واللفظ لابن حجر نا اسمعيل بن ابراهيم عن
أيوب عن حميد بن هلال عن أبي قتادة العدوي عن يسير بن جابر قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء
رجل ليس له هجيرا الا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان متكئا فقال ان الساعة
لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا ونحاها نحو الشام فقال عدو
يجمعون لاهل الاسلام ويجمع لهم أهل الاسلام قلت الروم تعني قال نعم وتكون عند ذاكم القتال
ردة شديدة فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل
فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع
الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة
ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء
كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية أهل الاسلام فيجعل الله الدبرة
عليهم فيقتتلون مقتلة اما قال لا يرى مثلها واما قال لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما
يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فبأي غنيمة
يفرح أو أي ميراث يقاسم فبينماهم كذلك اذ سمعوا بباس هو أكبر من ذلك فجاءهم الصريخ
أن الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس
طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم هم
خير فوارس على ظهر الارض يومئذ أو من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ قال ابن أبي شيبة
في روايته عن أسير بن جابر وحدثني محمد بن عبيد الغبري نا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد
ابن هلال عن أبي قتادة عن يسير بن جابر قال كنت عند ابن مسعود فهبت ريح حمراء وساق
الحديث بنحوه وحديث ابن علية أتم وأشبع حدثنا شيبان بن فروخ نا سليمان يعني ابن المغيرة
نا حميد يعني ابن هلال عن أبي قتادة عن أسير بن جابر قال كنت في بيت عبد الله بن مسعود
والبيت ملآن قال فهاجت ريح حمراء بالكوفة فذكر نحو حديث ابن علية

باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال

حدثنا قتيبة بن
سعيد نا جرير عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب
الصوف فوافقوه عند أكمة فانهم لقيام ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال فقالت لي
نفسي ائتهم فقم بينهم وبينه لا يغتالونه قال ثم قلت لعله نجي معهم فأتيتهم فقمت بينهم وبينه
قال فحفظت منه أربع كلمات أعدهن في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس
فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله قال فقال نافع يا جابر لا نرى
الدجال يخرج حتى تفتح الروم

باب في الآيات التي تكون قبل الساعة

حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر
المكي واللفظ لزهير قال اسحق انا وقال الآخران نا سفيان بن عيينة عن فرات القزاز عن
أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر
فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات فذكر الدخان

والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن فرات عن أبي الطفيل عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن اسفل منه فاطلع الينا فقال ماتذكرون قلنا الساعة قال ان الساعة لاتكون حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الارض ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعر عدن ترحل الناس قال شعبة وحدثني عبد العزيز بن رفيع عن أبي الطفيل عن أبي سريحة مثل ذلك لايذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقال أحدهما في العاشرة نزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم وقال الآخر وريح تلقي الناس في البحر وحدثناه محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فرات قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن تحتها نتحدث وساق الحديث بمثله قال شعبة وأحسبه قال تنزل معهم اذا نزلوا وتقيل معهم حيث قالوا قال شعبة وحدثني رجل هذا الحديث عن أبي الطفيل عن أبي سريحة ولم يرفعه قال أحد هذين الرجلين نزول عيسى بن مريم وقال الآخر ريح تلقيهم في البحر وحدثناه محمد بن مثنى نا أبو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي نا شعبة عن فرات قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة قال كنا نتحدث فأشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديث معاذ وابن جعفر وقال ابن مثنى نا أبو النعمان الحكم بن عبد الله نا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي الطفيل عن أبي سريحة بنحوه قال والعاشرة نزول عيسى بن مريم قال شعبة ولم يرفعه عبد العزيز

باب لاتقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز

* حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب اني ابن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ح وثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنا أبي عن جدي ني عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال قال ابن المسيب اني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاتقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الابل ببصرى

باب في سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة

* حدثني عمرو الناقد نا الاسود بن عامر نا زهير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن اهاب أو يهاب قال زهير قلت لسهيل فكم ذلك من المدينة قال كذا وكذا ميلا حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست السنة بأن لاتمطروا ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا ولاتنبت الارض شيأ

باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان

* حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثني محمد بن رمح انا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا ان الفتنة ههنا ألا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن مثنى ح وثنا عبيد الله بن سعيد كلهم عن يحيى القطان قال القواريري ني يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر ثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قام عند باب حفصة فقال بيده نحو المشرق الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان قالها مرتين أو ثلاثا وقال عبيد الله بن سعيد فى روايته قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند باب عائشة وحدثنى حرملة بن يحيى انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو مستقبل المشرق ها ان الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا وكيع عن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فقال رأس الكفر من ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعنى المشرق وحدثنا ابن نمير نا اسحق يعنى ابن سليمان انا حنظلة قال سمعت سالما يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده نحو المشرق و يقول ها ان الفتنة ههنا ها ان الفتنة ههنا ثلاثا حيث يطلع قرنا الشيطان حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان و واصل بن عبد الأعلى وأحمد بن عمر الوكيعى واللفظ لابن أبان قالوا نا ابن فضيل عن أبيه قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول يا أهل العراق ما أسألكم عن الصغيرة وأركبكم للكبيرة سمعت أبى عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتنة تجىء من ههنا وأومى بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان وأنتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتل موسى الذى قتل من آل فرعون خطأ فقال الله عز وجل له وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا قال أحمد بن عمر فى روايته عن سالم لم يقل سمعت * حدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس حول ذى الخلصة وكانت صنما تعبدها دوس فى الجاهلية بتبالة حدثنا أبو كامل الجحدرى وأبو معن زيد بن يزيد الرقاشى واللفظ لأبى معن قالا نا خالد بن الحرث نا عبد الحميد بن جعفر عن الاسود بن العلاء عن أبى سلمة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين أنزل الله هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أن ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من فى قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم وحدثناه محمد بن مثنى نا أبو بكر وهو الحنفى نا عبد الحميد بن جعفر بهذا الاسناد نحوه * وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانه حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح ومحمد بن يزيد الرفاعى واللفظ لابن أبان قالا نا ابن فضيل عن أبى اسمعيل عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه و يقول يا ليتنى مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء وحدثنا ابن أبى عمر المكى نا مروان عن يزيد وهو

باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة

باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى ان يكون مكان الميت من البلاء

ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ليأتين على الناس زمان لا يدرى القاتل فى أى شئ قتل ولا يدرى المقتول على أى شئ قتل وحدثنا عبد الله بن عمر بن أبان وواصل بن عبد الأعلى قالا نا محمد بن فضيل عن أبي اسمعيل الاسلمى عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتى على الناس يوم لا يدرى القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول فى النار وفى رواية ابن أبان قال هو يزيد بن كيسان عن أبي اسمعيل لم يذكر الاسلمى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر واللفظ لابي بكر قالا نا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهرى عن سعيد سمع أبا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وحدثنى حرملة بن يحيى انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن ثور ابن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله وحدثنا قتيبة بن سعيد انا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه حدثنا محمد بن بشار العبدى نا عبد الكبير بن عبد المجيد أبو بكر الحنفى نا عبد الحميد بن جعفر قال سمعت عمر بن الحكم يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الايام والليالى حتى يملك رجل يقال له الجهجاه ﴿قال مسلم﴾ هم أربعة اخوة شريك وعبيد الله وعمير وعبد الكبير بنو عبد المجيد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي عمر قالا نا سفيان عن الزهرى عن سعيد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحدثنى حرملة بن يحيى نا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب انى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلكم أمة ينتعلون الشعر وجوههم مثل المجان المطرقة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوما وجوههم كالمجان المطرقة يلبسون الشعر ويمشون فى الشعر حدثنا أبو كريب نا وكيع وأبو أسامة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاتلون بين يدى الساعة قوما نعالهم الشعر كأن وجوههم المجان المطرقة حمر الوجوه صغار الاعين حدثنا زهير بن حرب وعلى بن حجر واللفظ لزهير قالا نا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريرى

عن أبي نضرة قال كنا عند جابر بن عبد الله فقال يوشك أهل العراق ان لا يجيء اليهم قفيز ولا درهم
قلنا من أين ذاك قال من قبل العجم يمنعون ذاك ثم قال يوشك أهل الشام ان لا يجيء اليهم دينار ولا
مدي قلنا من أين ذاك قال من قبل الروم ثم سكت هنية ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عددا قال قلت لأبي نضرة وأبي العلاء أتريان أنه
عمر بن عبد العزيز فقالا لا **وحدثنا** ابن مثنى نا عبد الوهاب نا سعيد يعني الجريري بهذا
الاسناد نحوه **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي نا بشر يعني ابن المفضل ح وثنا علي بن حجر
السعدي نا اسمعيل بن علية كلاهما عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفائكم خليفة يحثو المال حثيا لا يعده عددا وفي رواية ابن حجر
يحثي المال **وحدثني** زهير بن حرب نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا أبي نا داود عن أبي
نضرة عن أبي سعيد وجابر بن عبد الله قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان
خليفة يقسم المال ولا يعده **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن
أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ
لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي مسلمة قال سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد
الخدري قال اخبرني من هو خير مني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين جعل يحفر
الخندق جعل يمسح رأسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك فئة باغية **وحدثني** محمد بن معاذ بن عباد
العنبري وهريم بن عبد الاعلى قالا نا خالد بن الحرث ح وثنا اسحق بن ابراهيم واسحق بن
منصور ومحمود بن غيلان ومحمد بن قدامة قالوا انا النضر بن شميل كلاهما عن شعبة عن أبي
مسلمة بهذا الاسناد نحوه غير أن في حديث النضر أخبرني من هو خير مني أبو قتادة وفي حديث
خالد بن الحرث قال أراه يعني أبا قتادة وفي حديث خالد ويقول ويس أو يقول يا ويس ابن سمية
وحدثني محمد بن عمرو بن جبلة نا محمد بن جعفر ح وثنا عقبة بن مكرم العمي وأبو بكر بن نافع
قال عقبة نا وقال أبو بكر انا غندر نا شعبة قال سمعت خالدا يحدث عن سعيد بن أبي الحسن
عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية **وحدثني**
اسحق بن منصور انا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة نا خالد الحذاء عن سعيد بن أبي
الحسن والحسن عن أمهما عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **وحدثنا** أبو بكر بن أبي
شيبة نا اسمعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقتل عمارا الفئة الباغية **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو اسامة نا
شعبة عن أبي التياح قال سمعت أبا زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يهلك أمتي
هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم **وحدثنا** أحمد بن ابراهيم الدورقي
وأحمد بن عثمان النوفلي قالا نا أبو داود نا شعبة في هذا الاسناد في معناه **حدثنا** عمرو
الناقد وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي عمر قالا نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر

فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وحدثني حرملة بن يحيى انا
ابن وهب اني يونس ح وثنى ابن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق نا معمر كلاهما عن
الزهري باسناد سفيان ومعنى حديثه حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام
ابن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن عبد الملك بن
عمير عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
فذكر مثل حديث أبي هريرة سواء حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري قالا نا أبو عوانة
عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن عصابة
من المسلمين أو من المؤمنين كنز آل كسرى الذي في الابيض قال قتيبة من المسلمين ولم يشك
حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر
ابن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبي عوانة حدثنا قتيبة بن سعيد
نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور وهو ابن زيد الديلي عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله
قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني اسحق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم
يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها قال ثور لا أعلمه الا قال الذي
في البحر ثم يقولوا الثانية لا اله الا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولوا الثالثة
لا اله الا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينماهم يقتسمون المغانم اذ جاءهم
الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعوا حدثني محمد بن مرزوق نا بشر
ابن عمر الزهراني اني سليمان بن بلال نا ثور بن زيد الديلي في هذا الاسناد بمثله حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتقاتلن اليهود فلتقتلنهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فتعال فاقتله وحدثناه محمد
ابن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال في حديثه هذا يهودي
ورائي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة اني عمر بن حمزة قال سمعت سالما يقول انا
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقتتلون أنتم ويهود حتى يقول الحجر يا مسلم
هذا يهودي ورائي تعال فاقتله حدثنا حرملة بن يحيى انا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب
ثنى سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلكم اليهود
فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد نا
يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء
الحجر والشجر فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد

فانه من شجر اليهود حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى انا وقال أبو بكر نا
أبو الاحوص ح وثنا أبو كامل الجحدري نا أبو عوانة كلاهما عن سماك عن جابر بن سمرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين زاد في حديث
أبي الاحوص قال فقلت له أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وحدثني
ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بهذا الاسناد مثله قال سماك
وسمعت أخي يقول قال جابر فاحذروهم حدثني زهير بن حرب واسحق بن منصور قال اسحق
انا وقال زهير نا عبد الرحمن وهو ابن مهدي عن مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين
كلهم يزعم أنه رسول الله حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال ينبعث

باب ذكر ابن صياد

حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق
ابن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحق انا وقال عثمان نا جرير عن الاعمش عن أبي وائل عن
عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا بصبيان فيهم ابن صياد ففر الصبيان
وجلس ابن صياد فكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
تربت يداك أتشهد أني رسول الله فقال لا بل تشهد أني رسول الله فقال عمر بن الخطاب ذرني
يا رسول الله حتى أقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن الذي ترى فلن تستطيع قتله
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واسحق بن ابراهيم وأبو كريب واللفظ لابي كريب قال ابن نمير نا وقال
الآخران انا أبو معاوية نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم فمر بابن صياد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبيأ فقال دخ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني فأضرب عنقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان يكن الذي تخاف لن تستطيع قتله حدثنا محمد بن مثنى
نا سالم بن نوح عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله
فقال هو أتشهد أني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه
ما ترى قال أرى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما
ترى قال أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه
دعوه حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى قالا نا معتمر قال سمعت أبي نا أبو نضرة عن
جابر بن عبد الله قال لقي نبي الله صلى الله عليه وسلم ابن صائد ومعه أبو بكر وعمر وابن صائد مع
الغلمان فذكر نحو حديث الجريري حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن مثنى قالا نا
عبد الاعلى نا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صائد الى مكة فقال لي
أما قد لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه
لا يولد له قال قلت بلى قال فقد ولد لي أوليس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل

قوله وكاذب كتب عليه هكذا وفوق الباء نصبتان وكذا وصادق وفي نسخ بالالف فيهما وهو ظاهر اه

المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد ولدت بالمدينة وهذا أنا أريد مكة قال ثم قال لي في آخر قوله أما والله
اني لأعلم مولده ومكانه وأين هو قال فلبسني حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى قالا نا معتمر
قال سمعت أبي يحدث عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال لي ابن صائد وأخذتني منه ذمامة
هذا عذرت الناس مالي ولكم يا أصحاب محمد ألم يقل نبي الله صلى الله عليه وسلم انه يهودي وقد
أسلمت قال ولا يولد له وقد ولد لي وقال ان الله قد حرم عليه مكة وقد حججت قال فما زال حتى كاد أن
يأخذ في قوله قال فقال له أما والله اني لأعلم الآن حيث هو وأعرف أباه وأمه قال وقيل له أيسرك
أنك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت حدثنا محمد بن مثنى نا سالم بن نوح أنا الجريري
عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال خرجنا حجاجا أو عمارا ومعنا ابن صائد قال فنزلنا منزلا فتفرق
الناس وبقيت أنا وهو فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليه قال وجاء بمتاعه فوضعه مع
متاعي فقلت ان الحر شديد فلو وضعته تحت تلك الشجرة قال ففعل قال فرفعت لنا غنم فانطلق فجاء
بعس فقال اشرب أبا سعيد فقلت ان الحر شديد واللبن حار ما بي الا أني أكره أن أشرب عن يده
أو قال آخذ عن يده فقال أبا سعيد لقد هممت أن آخذ حبلا فأعلقه بشجرة ثم اختنق مما يقول لي
الناس يا أبا سعيد من خفي عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خفي عليكم معشر الانصار
ألست من أعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو كافر وأنا مسلم أوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عقيم لا يولد له وقد تركت
ولدي بالمدينة أوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة ولا مكة وقد أقبلت من
المدينة وأنا أريد مكة قال أبو سعيد حتى كدت أن أعذره ثم قال أما والله اني لأعرفه وأعرف مولده
وأين هو الآن قال قلت له تبا لك سائر اليوم حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا بشر يعني ابن مفضل
عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد ما تربة
الجنة قال درمكة بيضاء مسك يا أبا القاسم قال صدقت وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة
عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة
فقال درمكة بيضاء مسك خالص حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن سعد بن
ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن صائد الدجال فقلت
أتحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي أنا ابن وهب أنا يونس
عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند أطم بني
مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره
بيده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد أتشهد أني رسول الله فنظر اليه ابن صياد
فقال أشهد أنك رسول الاميين فقال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول
الله فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آمنت بالله وبرسله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه

وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط
عليك الامر ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انى قد خبأت لك خبيأ فقال ابن صياد هو الدخ
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول
الله أضرب عنقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا
خير لك في قتله وقال سالم بن عبد الله سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بن كعب الانصاري الى النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيأ قبل أن يراه
ابن صياد فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزمة
فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
ياصاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين قال سالم قال عبد الله بن عمر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم ذكر الدجال فقال انى لانذركموه ما من نبي الا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن أقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلموا أنه أعور وأن الله تبارك وتعالى ليس بأعور قال ابن شهاب
وأخبرني عمر بن ثابت الانصاري أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حذر الناس الدجال انه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه من كره عمله
أو يقرؤه كل مؤمن وقال تعلموا أنه لن يرى أحد منكم ربه عز وجل حتى يموت حدثنا الحسن
ابن علي الحلواني وعبد بن حميد قالا نا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن ابن
شهاب اخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
رهط من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب حتى وجد ابن صياد غلاما قد ناهز الحلم يلعب مع الغلمان
عند أطم بني معاوية وساق الحديث بمثل حديث يونس الى منتهى حديث عمر بن ثابت وفي
الحديث عن يعقوب قال قال أبي يعني في قوله لو تركته بين قال لو تركته أمه بين أمره وحدثنا عبد
ابن حميد وسلمة بن شبيب جميعا عن عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابن صياد في نفر من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب وهو يلعب مع
الغلمان عند أطم بني مغالة وهو غلام بمعنى حديث يونس وصالح غير أن عبد بن حميد لم يذكر حديث
ابن عمر في انطلاق النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بن كعب الى النخل حدثنا عبد بن حميد نا
روح بن عبادة نا هشام عن أيوب عن نافع قال لقي ابن عمر ابن صائد في بعض طرق المدينة فقال
له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله
ما أردت من ابن صائد أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة
يغضبها حدثنا محمد بن مثنى نا حسين يعني ابن حسن بن يسار نا ابن عون عن نافع قال كان
نافع يقول ابن صياد قال قال ابن عمر لقيته مرتين قال فلقيته فقلت لبعضهم هل تحدثون أنه هو
قال لا والله قال قلت كذبتني والله لقد أخبرني بعضكم أنه لن يموت حتى يكون أكثركم مالا

باب ذكر الدجال وصفته وما معه

وولد أفكذاك هو زعموا اليوم قال فتحدثنا ثم فارقته قال فلقيته لقية أخرى وقد نفرت عينه قال
فقلت متى فعلت عينك ما أرى قال لا أدرى قال قلت لا تدرى وهى فى رأسك قال ان شاء الله خلقها
فى عصاك هذه قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت قال فزعم بعض أصحابى أنى ضربته بعصى كانت معى
حتى تكسرت وأما أنا فوالله ما شعرت قال وجاء حتى دخل على أم المؤمنين فحدثها فقالت ما تريد
اليه ألم تعلم أنه قد قال ان أول ما يبعثه على الناس غضب يغضبه * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة
نا أبو أسامة ومحمد بن بشر قالا نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ح وثنا ابن نمير واللفظ له نا
محمد بن بشر نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال بين
ظهرانى الناس فقال ان الله تبارك وتعالى ليس بأعور ألا وان المسيح الدجال أعور العين اليمنى
كأن عينه عنبة طافئة حدثنى أبو الربيع وأبو كامل قالا نا حماد وهو ابن زيد عن أيوب ح
وثنا محمد يعنى ابن عباد نا حاتم يعنى ابن اسمعيل عن موسى بن عقبة كلاهما عن نافع عن ابن
عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر
نا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبى الا
وقد أنذر أمته الاعور الكذاب الا انه أعور وان ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه
ك ف ر وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا معاذ بن هشام نى أبى عن
قتادة ثنا أنس بن مالك أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال مكتوب بين عينيه ك ف ر
أى كافر وحدثنى زهير بن حرب نا عفان نا عبد الوارث عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ثم
تهجاها ك ف ر يقرؤه كل مسلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن العلاء واسحق بن
ابراهيم قال اسحق انا وقال الآخران نا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة
وجنته نار حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا يزيد بن هرون عن أبى مالك الاشجعى عن ربعى بن
حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنا أعلم بما مع الدجال منه معه نهران
يجريان أحدهما رأى العين ماء أبيض والآخر رأى العين نار تأجج فاما أدركن أحد فليأت النهر
الذى يراه نارا وليغمض ثم ليطاطئ رأسه فيشرب منه فانه ماء بارد وان الدجال ممسوح العين
عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب حدثنا عبيد الله بن
معاذ نا أبى نا شعبة ح وثنا محمد بن مثنى واللفظ له نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك بن
عمير عن ربعى بن حراش عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال فى الدجال ان معه ماء ونارا
فناره ماء بارد وماؤه نار فلا تهلكوا قال أبو مسعود وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا على بن حجر نا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش عن عقبة بن عمرو
أبى مسعود الانصارى قال انطلقت معه الى حذيفة بن اليمان فقال له عقبة حدثنى ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الدجال قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فأما الذى يراه

الناس ماء فنار تحرق وأما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي
يراه نارا فإنه ماء عذب طيب فقال عقبة وأنا قد سمعته تصديقا لحذيفة حدثنا علي بن حجر السعدي
وإسحق بن إبراهيم واللفظ لابن حجر قال إسحق انا وقال ابن حجر نا جرير عن المغيرة عن نعيم بن
أبي هند عن ربعي بن حراش قال اجتمع حذيفة وأبو مسعود فقال حذيفة لأنا بما مع الدجال أعلم منه
ان معه نهرا من ماء ونهرا من نار فأما الذي ترون أنه نار ماء وأما الذي ترون أنه ماء نار فمن أدرك
ذلك منكم فأراد الماء فليشرب من الذي يراه أنه نار فإنه سيجده ماء قال أبو مسعود هكذا سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول حدثني محمد بن رافع نا حسين بن محمد نا شيبان عن يحيى عن
أبي سلمة قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم عن الدجال حديثا
ما حدثه نبي قومه انه أعور وانه يجيء معه مثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني
أنذرتكم به كما أنذر به نوح قومه حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب نا الوليد بن مسلم نى عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر نى يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص نى عبد الرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن نفير
الحضرمي أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي ح وثنى محمد بن مهران الرازي واللفظ له ثنا
الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير
عن أبيه جبير بن نفير عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات
غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم قلنا
يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير
الدجال أخوفني عليكم ان يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج
نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافئة كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن
فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا
وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم
كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه
صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الأرض قال كالغيث استدبرته
الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت
فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرا وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم
فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ويمر
بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا
فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك فبينما هو
كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا
كفيه على أجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر
يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي
عيسى بن مريم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو

كذلك اذ أوحى الله الى عيسى انى قد أخرجت عبادا لى لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادى الى
الطور و يبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية
فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبى الله عيسى وأصحابه حتى
يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبى الله عيسى وأصحابه
فيرسل الله عليهم النغف فى رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبى الله عيسى
وأصحابه الى الارض فلا يجدون فى الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبى الله
عيسى وأصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم
يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال
للارض أنبتى ثمرتك وردى بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها
ويبارك فى الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفى الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفى
القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفى الفخذ من الناس فبينماهم كذلك اذ بعث الله ريحا
طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون
فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة حدثنا على بن حجر السعدى نا عبد الله بن عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر والوليد بن مسلم قال ابن حجر دخل حديث أحدهما فى حديث الآخر عن
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الاسناد نحو ما ذكرنا وزاد بعد قوله لقد كان بهذه مرة ماء ثم
يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من فى الارض هلم
فلنقتل من فى السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما وفى رواية
ابن حجر فانى قد أنزلت عبادا لى لا يدى لاحد بقتالهم * حدثنى عمرو الناقد والحسن الحلوانى
وعبد بن حميد وألفاظهم متقاربة والسياق لعبد قال نى وقال الآخران نا يعقوب وهو ابن
ابراهيم بن سعد نا أبى عن صالح عن ابن شهاب انى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان أبا سعيد
الخدرى قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا
قال يأتى وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينتهى الى بعض السباخ التى تلى المدينة فيخرج
اليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول له أشهد أنك الدجال الذى حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم ان قتلت هذا ثم أحييته أتشكون فى الامر
فيقولون لا قال فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة منى الآن
قال فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه قال أبو اسحق يقال ان هذا الرجل هو الخضر وحدثنى
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى انا أبو اليمان انا شعيب عن الزهرى فى هذا الاسناد بمثله

باب فى صفة الدجال وتحريم المدينة عليه وقتله المؤمن واحيائه

حدثنى محمد بن عبد الله بن قهزاذ من أهل مرو نا عبد الله بن عثمان عن أبى حمزة السكرى عن
قيس بن وهب عن أبى الوداك عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له أين تعمد فيقول
أعمد الى هذا الذى خرج قال فيقولون له أو ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه

فيقول بعضهم لبعض أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه قال فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال يا أيها الناس هذا الدجال الذى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول أما تؤمن بى قال فيقول أنت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشى الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوى قائما قال ثم يقول له أتؤمن بى فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا أيها الناس انه لا يفعل بعدى بأحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما ألقى فى الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين * حدثنا شهاب بن عباد العبدى نا ابراهيم بن حميد الرؤاسى عن اسمعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل أحد النبى صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر مما سألت قال وما ينصبك منه انه لا يضرك قال قلت يا رسول الله انهم يقولون ان معه الطعام والانهار قال هو أهون على الله من ذلك حدثنا سريج ابن يونس نا هشيم عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل أحد النبى صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر مما سألته قال وما سؤالك قال قلت انهم يقولون معه جبال من خبز ولحم ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا نا وكيع ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير ح وثنا ابن أبى عمر نا سفيان ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا يزيد بن هرون ح وثنى محمد بن رافع نا أبو أسامة كلهم عن اسمعيل بهذا الاسناد نحو حديث ابراهيم بن حميد وزاد فى حديث يزيد فقال لى أى بنى * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى نا أبى نا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفى يقول سمعت عبد الله بن عمرو وجاءه رجل فقال ما هذا الحديث الذى تحدث به تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال سبحان الله أو لا اله الا الله أو كلمة نحوهما لقد هممت أن لا أحدث أحدا شيأ أبدا انما قلت انكم سترون بعد قليل أمرا عظيما يحرق البيت ويكون ويكون ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فى أمتى فيمكث أربعين لا أدرى أربعين يوما أو أربعين شهرا أو أربعين عاما فيبعث الله تعالى عيسى بن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض أحد فى قلبه مثقال ذرة من خير أو ايمان الا قبضته حتى لو ان أحدكم دخل فى كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيبقى شرار الناس فى خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم فى ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ فى الصور فلا يسمعه أحد الا أصغى ليتا ورفع ليتا قال وأول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله أو قال ينزل الله مطرا كأنه الطل أو الظل نعمان

باب فى الدجال وهوانه على الله عز وجل

باب فى خروج الدجال ومكثه فى الارض ونزول عيسى وقتله اياه وذهاب أهل الخير والايمان وبقاء شرار الناس وعبادتهم الاوثان والنفخ فى الصور وبعث من فى القبور

الشأم فتذهب منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلم
الى ربكم وقفوهم انهم مسؤلون قال ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل ألف
تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق وحدثني
محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة
ابن مسعود قال سمعت رجلا قال لعبد الله بن عمرو انك تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال
لقد هممت أن لا أحدثكم شيئا انما قلت انكم ترون بعد قليل أمرا عظيما فكان حريق البيت قال
شعبة هذا أو نحوه قال عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فى أمتى
وساق الحديث بمثل حديث معاذ وقال فى حديثه فلا يبقى أحد فى قلبه مثقال ذرة من ايمان
الا قبضته قال محمد بن جعفر حدثنى شعبة بهذا الحديث مرات وعرضته عليه حدثنا أبو بكر
ابن أبى شيبة نا محمد بن بشر عن أبى حيان عن أبى زرعة عن عبد الله بن عمرو قال حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم أنسه بعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وأيهما ما كانت
قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبى نا أبو حيان عن
أبى زرعة قال جلس الى مروان بن الحكم بالمدينة ثلاثة نفر من المسلمين فسمعوه وهو يحدث عن
الآيات أن أولها خروجا الدجال فقال عبد الله بن عمرو لم يقل مروان شيأ قد حفظت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم أنسه بعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر مثله
وحدثنا نصر بن على الجهضمى نا أبو أحمد نا سفيان عن أبى حيان عن أبى زرعة قال تذاكروا
الساعة عند مروان فقال عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل
حديثهما ولم يذكر ضحى حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث وحجاج بن الشاعر
كلاهما عن عبد الصمد واللفظ لعبد الوارث بن عبد الصمد نا أبى عن جدى عن الحسين بن
ذكوان نا ابن بريدة نى عامر بن شراحيل الشعبى شعب همدان أنه سأل فاطمة بنت قيس
أخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الاول فقال حدثينى حديثا سمعتيه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسنديه الى أحد غيره فقالت لئن شئت لأفعلن فقال لها أجل حدثينى
فقالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ فأصيب فى أول الجهاد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما تأيمت خطبنى عبد الرحمن بن عوف فى نفر من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وخطبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه أسامة بن زيد وكنت قد حدثت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحبنى فليحب أسامة فلما كلمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت أمرى بيدك فانكحنى من شئت فقال انتقلى الى أم شريك وأم شريك امرأة غنية من الانصار
عظيمة النفقة فى سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت سأفعل فقال لا تفعلى ان أم شريك امرأة
كثيرة الضيفان فانى أكره أن يسقط عنك خمارك أو ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى
القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلى الى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن أم مكتوم وهو رجل

من بنى فهر فهر قريش وهو من البطن الذى هى منه فانتقلت اليه فلما انقضت عدتى سمعت نداء
المنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت فى صف النساء الذى يلى ظهور القوم فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال
أتدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال انى والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان
تميما الدارى كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع وأسلم وحدثنى حديثا وافق الذى كنت أحدثكم
عن مسيح الدجال حدثنى أنه ركب فى سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم
الموج شهرا فى البحر ثم أرفؤا الى جزيرة فى البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا فى أقرب السفينة
فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا
ويلك ما أنت فقالت أنا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت أيها القوم انطلقوا الى هذا الرجل
فى الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة قال فانطلقنا
سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه أعظم انسان رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه
ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما أنت قال قد قدرتم على خبرى فأخبرونى ما أنتم قالوا
نحن أناس من العرب ركبنا فى سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم
أرفأنا الى جزيرتك هذه فجلسنا فى أقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلب كثير الشعر لا ندرى
ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما أنت فقالت أنا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت
اعمدوا الى هذا الرجل فى الدير فانه الى خبركم بالاشواق فأقبلنا اليك سراعا وفزعنا منها ولم نأمن
أن تكون شيطانة فقال اخبرونى عن نخل بيسان قلنا عن أى شأنها تستخبر قال أسألكم عن نخلها
هل يثمر قلنا له نعم قال أما انها يوشك أن لا تثمر قال أخبرونى عن بحيرة طبرية قلنا عن أى شأنها
تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هى كثيرة الماء قال أما ان ماءها يوشك أن يذهب قال أخبرونى عن عين
زغر قالوا عن أى شأنها تستخبر قال هل فى العين ماء وهل يزرع أهلها بماء العين قلنا له نعم هى كثيرة
الماء وأهلها يزرعون من مائها قال أخبرونى عن نبى الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب
قال أقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه
قال لهم قد كان ذلك قلنا نعم قال أما ان ذاك خير لهم أن يطيعوه وانى مخبركم عنى انى أنا المسيح الدجال
وانى أوشك أن يؤذن لى فى الخروج فأخرج فأسير فى الارض فلا أدع قرية الا هبطتها فى اربعين
ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان على كلتاهما كلما أردت أن أدخل واحدة أو واحدا منهما
استقبلنى ملك بيده السيف صلتا يصدنى عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته فى المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعنى المدينة
ألا هل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم فانه أعجبنى حديث تميم أنه وافق الذى كنت أحدثكم
عنه وعن المدينة ومكة ألا انه فى بحر الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ماهو من قبل المشرق
ماهو من قبل المشرق ماهو وأومأ بيده الى المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله

عليه وسلم حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي نا خالد بن الحرث الهجيمي أبو عثمان نا قرة نا سيار
أبو الحكم نا الشعبي قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فأتحفتنا برطب يقال له رطب ابن طاب
وأسقتنا سويق سلت فسألتها عن المطلقة ثلاثا أين تعتد قالت طلقني بعلي ثلاثا فأذن لي النبي
صلى الله عليه وسلم أن أعتد في أهلي قالت فنودي في الناس ان الصلاة جامعة قالت فانطلقت فيمن
انطلق من الناس قالت فكنت في الصف المقدم من النساء وهو يلي المؤخر من الرجال قالت
فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يخطب فقال ان بني عم لتميم الداري ركبوا في البحر
وساق الحديث وزاد فيه قالت فكأنما أنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وأهوى بمخصرته
الى الارض وقال هذه طيبة يعني المدينة وحدثنا الحسن بن علي الحلواني وأحمد بن عثمان النوفلي
قالا نا وهب بن جرير نا أبي سمعت غيلان بن جرير يحدث عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم تميم الداري فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ركب
البحر فتاهت به سفينته فسقط الى جزيرة فخرج اليها يلتمس الماء فلقي انسانا يجر شعره واقتص
الحديث وقال فيه ثم قال أما انه لو أذن لي في الخروج قد وطئت البلاد كلها غير طيبة فأخرجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فحدثهم قال هذه طيبة وذاك الدجال حدثني أبو بكر
ابن اسحق نا يحيى بن بكير نا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد على المنبر فقال أيها الناس حدثني تميم الداري أن أناسا من
قومه كانوا في البحر في سفينة لهم فانكسرت بهم فركب بعضهم على لوح من ألواح السفينة فخرجوا
الى جزيرة في البحر وساق الحديث حدثني علي بن حجر السعدي نا الوليد بن مسلم نى أبو عمرو
يعني الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة نى أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة وليس نقب من أنقابها الا عليه الملائكة
صافين تحرسها فينزل بالسبخة فترجف المدينة ثلاث رجفات يخرج اليه منها كل كافر ومنافق
وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه غير أنه قال فيأتي سبخة الجرف فيضرب
رواقه وقال فيخرج اليه كل منافق ومنافقة * حدثنا منصور بن أبي مزاحم نا يحيى بن حمزة عن
الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله عن عمه أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع
الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة حدثني هرون بن عبد الله نا حجاج بن
محمد قال قال ابن جريج نى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرتني أم شريك أنها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليفرن الناس من الدجال في الجبال قالت أم شريك يا رسول الله
فأين العرب يومئذ قال هم قليل وحدثناه محمد بن بشار وعبد بن حميد قالا نا أبو عاصم عن ابن
جريج بهذا الاسناد حدثني زهير بن حرب نا أحمد بن اسحق الحضرمي نا عبد العزيز يعني
ابن المختار نا أيوب عن حميد بن هلال عن رهط منهم أبو الدهماء وأبو قتادة قالوا كنا نمر على هشام
ابن عامر نأتي عمران بن حصين فقال ذات يوم انكم لتجاوزون الى رجال ما كانوا بأحضر لرسول

باب في بقية من احاديث الدجال

الله صلى الله عليه وسلم مني ولا اعلم بحديثه مني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين
خلق آدم الى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال وحدثني محمد بن حاتم نا عبد الله بن جعفر
الرقي نا عبيد الله بن عمرو عن أيوب عن حميد بن هلال عن ثلاثة رهط من قومه فيهم أبو قتادة قالوا
كنا نمر على هشام بن عامر الى عمران بن حصين بمثل حديث عبد العزيز بن مختار غير أنه قال أمر
أكبر من الدجال حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن
العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا طلوع
الشمس من مغربها أو الدخان أو الدجال أو الدابة أو خاصة أحدكم أو أمر العامة حدثنا أمية
ابن بسطام العيشي نا يزيد بن زريع نا شعبة عن قتادة عن الحسن عن زياد بن رياح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا الدجال والدخان ودابة الارض
وطلوع الشمس من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم وحدثناه زهير بن حرب ومحمد بن مثنى
قالا نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا همام عن قتادة بهذا الاسناد مثله

باب فضل العبادة في الهرج

* حدثنا يحيى بن
يحيى انا حماد بن زيد عن معلى بن زياد عن معاوية ابن قرة عن معقل بن يسار أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ح وثناه قتيبة بن سعيد نا حماد عن المعلى بن زياد رده الى معاوية بن قرة رده
الى معقل بن يسار رده الى النبي صلى الله عليه وسلم قال العبادة في الهرج كهجرة الي وحدثنيه
أبو كامل نا حماد بهذا الاسناد نحوه

باب قرب الساعة

حدثنا زهير بن حرب نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي
نا شعبة عن علي بن الاقمر عن أبي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة الا على شرار الناس * حدثنا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثنا قتيبة
ابن سعيد واللفظ له نا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهلا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يشير باصبعه التي تلي الابهام والوسطى وهو يقول بعثت أنا والساعة هكذا حدثنا محمد بن مثنى
ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين قال شعبة وسمعت قتادة يقول في قصصه
كفضل احداهما على الاخرى فلا أدري أذكره عن أنس أو قاله قتادة وحدثنا يحيى بن حبيب
الحارثي نا خالد يعني ابن الحرث نا شعبة قال سمعت قتادة وأبا التياح يحدثان أنهما سمعا أنسا
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة هكذا وقرن شعبة بين اصبعيه
المسبحة والوسطى يحكيه وحدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي ح وثنا محمد بن الوليد نا محمد بن
جعفر قالا نا شعبة عن أبي التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وحدثناه محمد بن
بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن حمزة يعني الضبي وأبي التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثل حديثهم وحدثنا أبو غسان المسمعي نا معتمر عن أبيه عن معبد عن أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين قال وضم السبابة والوسطى حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان الاعراب اذا

قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن الساعة متى الساعة فنظر الى أحدث انسان منهم فقال ان يعش هذا لم يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا يونس ابن محمد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تقوم الساعة وعنده غلام من الانصار يقال له محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعش هذا الغلام فعسى أن لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة وحدثني حجاج بن الشاعر نا سليمان بن حرب نا حماد يعني ابن زيد نا معبد بن هلال العنزي عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال متى تقوم الساعة قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيهة ثم نظر الى غلام بين يديه من أزدشنوءة فقال ان عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قال قال أنس وذاك الغلام من أترابي يومئذ حدثنا هرون بن عبد الله نا عفان بن مسلم نا همام نا قتادة عن أنس قال مر غلام للمغيرة بن شعبة وكان من أقراني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة حدثني زهير بن حرب نا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة فما يصل الاناء الى فيه حتى تقوم والرجلان يتبايعان الثوب فما يتبايعانه حتى تقوم والرجل يلط في حوضه فما يصدر حتى تقوم

باب ما بين النفختين

* حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شئ الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة وحدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الانسان عظما لا تأكله الارض أبدا فيه يركب يوم القيامة قالوا أي عظم هو يا رسول الله قال عجب الذنب

(كتاب الزهد)

* حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العالية والناس كنفيه فمر بجدي أسك ميت فتناوله فأخذ بأذنه ثم قال أيكم يحب أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشئ وما نصنع به قال أتحبون أنه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه أسك فكيف وهو ميت فقال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم حدثني محمد بن المثنى العنزي وابراهيم بن محمد بن عرعرة السامي قالا نا عبد الوهاب يعنيان الثقفي عن جعفر عن أبيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أن في حديث الثقفي فلو كان حيا كان هذا السكك به عيبا حدثنا هداب بن خالد نا

همام نا قتادة عن مطرف عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر
قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم من مالك الا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت
أو تصدقت فأمضيت حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة وقالا جميعا
نا ابن أبي عدي عن سعيد ح وثنا ابن مثنى نا معاذ بن هشام نا أبي كلهم عن قتادة عن مطرف
عن أبيه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث همام حدثني سويد بن سعيد
نى حفص بن ميسرة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول
العبد مالي مالي انما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو
ذاهب وتاركه للناس وحدثنيه أبو بكر بن اسحق انا ابن أبي مريم انا محمد بن جعفر انى العلاء
ابن عبد الرحمن بهذا الاسناد مثله حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وزهير بن حرب كلاهما عن ابن
عيينة قال يحيى انا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع
اهله وماله ويبقى عمله حدثني حرملة بن يحيى بن عبد الله يعني ابن حرملة بن عمران التجيبي انا ابن
وهب انى يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف
وهو حليف بني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين فقالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا
وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا الحسن بن علي
الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح ح وثنا عبد الله بن
عبد الرحمن الدارمي انا أبو اليمان انا شعيب كلاهما عن الزهري باسناد يونس ومثل حديثه
غير أن في حديث صالح وتلهيكم كما ألهتهم حدثنا عمرو بن سواد العامري انا عبد الله بن وهب
انا عمرو بن الحرث أن بكر بن سوادة حدثه أن يزيد بن رباح هو أبو فراس مولى عبد الله بن عمرو بن
العاصي حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا فتحت
عليكم فارس والروم أي قوم أنتم قال عبد الرحمن بن عوف نقول كما أمرنا الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون أو نحو ذلك ثم تنطلقون
في مساكين المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد
قال قتيبة نا وقال يحيى أنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر أحدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر

الى من هو أسفل منه ممن فضل عليه وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي الزناد سواء وحدثني زهير بن
حرب نا جرير ح وثنا أبو كريب نا أبو معاوية ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له نا
أبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا الى من أسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله قال
أبو معاوية عليكم حدثنا شيبان بن فروخ نا همام نا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة ني
عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني
اسرائيل أبرص وأقرع وأعمى فأراد الله أن يبتليهم فبعث اليهم ملكا فأتى الابرص فقال أي شئ
أحب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه
قذره وأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فأي المال أحب اليك قال الابل أو قال البقر شك اسحق
الا أن الابرص أو الاقرع قال أحدهما الابل وقال الآخر البقر قال فأعطي ناقة عشراء فقال بارك
الله لك فيها قال فأتى الاقرع فقال أي شئ أحب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد
قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب اليك قال البقر
فأعطي بقرة حاملا فقال بارك الله لك فيها قال فأتى الاعمى فقال أي شئ أحب اليك قال أن يرد الله الي
بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فأي المال أحب اليك قال الغنم
فأعطي شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا قال فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا
واد من الغنم قال ثم انه أتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن
والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك
الناس فقيرا فأعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت قال وأتى الاقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال وأتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل
مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك أسألك بالذي
رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت
ودع ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم شيأ أخذته لله فقال أمسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك
وسخط على صاحبيك حدثنا اسحق بن ابراهيم وعباس بن عبد العظيم واللفظ لاسحق قال عباس
نا وقال اسحق انا أبو بكر الحنفي نا بكير بن مسمار ني عامر بن سعد قال كان سعد بن أبي وقاص
في ابله فجاءه ابنه عمر فلما رآه سعد قال أعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال له أنزلت في ابلك
وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدره فقال اسكت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يحب العبد التقي الغني الخفي حدثنا يحيى بن
حبيب الحارثي نا المعتمر قال سمعت اسمعيل عن قيس عن سعد ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا

قوله الى من أسفل كتب عليه صح وفي بعض النسخ الى من هو أسفل اه

قوله حامل كتب على اللام نصبتان وفوقهما كذا وفي بعض النسخ حاملا اه

أبي وابن بشر قالا نا اسمعيل عن قيس قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول والله انى لاول رجل
من العرب رمى بسهم فى سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام
نأكله الا ورق الحبلة وهذا السمر حتى ان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد
تعزرنى على الدين لقد خبت اذا وضل عملى ولم يقل ابن نمير اذا وحدثناه يحيى بن يحيى انا وكيع
عن اسمعيل بن أبي خالد بهذا الاسناد وقال حتى ان كان أحدنا ليضع كما تضع العنز ما يخلطه بشئ
حدثنا شيبان بن فروخ نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال عن خالد بن عمير العدوى قال
خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء
ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال
لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوى فيها سبعين عاما
لا يدرك لها قعرا ووالله لتملأن أفعجبتم ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة
مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رأيتنى سابع سبعة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا فالتقطت بردة فشققتها
بينى وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما أصبح اليوم منا أحد الا أصبح
أميرا على مصر من الامصار وانى أعوذ بالله أن أكون فى نفسى عظيما وعند الله صغيرا وانها لم
تكن نبوة قط الا تناسخت حتى يكون آخر عاقبتها ملكا فستخبرون وتجربون الامراء بعدنا وحدثنى
اسحق بن عمر بن سليط نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال عن خالد بن عمير وقد أدرك الجاهلية
قال خطب عتبة بن غزوان وكان أميرا على البصرة فذكر نحو حديث شيبان حدثنا أبو كريب
محمد بن العلاء نا وكيع عن قرة بن خالد عن حميد بن هلال عن ابن عمير قال سمعت عتبة بن غزوان
يقول لقد رأيتنى سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طعامنا الا ورق الحبلة حتى
قرحت أشداقنا حدثنا محمد بن أبي عمر نا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي
هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون فى رؤية الشمس فى الظهيرة
ليست فى سحابة قالوا لا قال فهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ليس فى سحابة قالوا لا قال
فوالذى نفسى بيده لا تضارون فى رؤية ربكم الا كما تضارون فى رؤية أحدهما قال فيلقى العبد
فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والابل وأذرك ترأس وتربع
فيقول بلى قال فيقول أفظننت أنك ملاقى فيقول لا فيقول فانى أنساك كما نسيتنى ثم يلقى الثانى
فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والابل وأذرك ترأس وتربع
فيقول بلى أى رب فيقول أفظننت أنك ملاقى فيقول لا فيقول فانى أنساك كما نسيتنى ثم يلقى الثالث
فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى
بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا قال ثم يقال له الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر فى نفسه من ذا
الذى يشهد على فيختم على فيه ويقال لفخذه ولحمه وعظامه انطقى فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله
وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه حدثنا أبو بكر بن النضر بن

أبي النضر نى أبو النضر هاشم بن القاسم نا عبيد الله الاشجعي عن سفيان الثوري عن عبيد
المكتب عن فضيل عن الشعبي عن أنس بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك
فقال هل تدرون مم أضحك قال قلنا الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد ربه عز وجل يقول
يارب ألم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا أجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول
كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه
انطقي قال فتنطق بأعماله قال ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت
أناضل حدثني زهير بن حرب نا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وأبو كريب قالوا نا وكيع نا الاعمش عن عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا
وفي رواية عمرو اللهم ارزق وحدثناه أبو سعيد الاشج نا أبو اسامة سمعت الاعمش ذكر
عن عمارة بن القعقاع بهذا الاسناد وقال كفافا حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق
انا وقال زهير نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ماشبع آل محمد صلى
الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو كريب واسحق بن ابراهيم قال اسحق انا وقال الآخران نا أبو معاوية عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ماشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام تباعا من خبز بر
حتى مضى لسبيله حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي اسحق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود عن عائشة أنها قالت ماشبع آل محمد من خبز شعير
يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت ماشبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من
خبز بر فوق ثلاث حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه قال
قالت عائشة ماشبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز البر ثلاثا حتى مضى لسبيله حدثنا أبو كريب
نا وكيع عن مسعر عن هلال بن حميد عن عروة عن عائشة قالت ماشبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
يومين من خبز الا واحدهما تمر حدثنا عمرو الناقد نا عبدة بن سليمان قال ويحيى بن يمان نا عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ان كنا آل محمد لنمكث شهرا ما نستوقد بنار ان هو الا التمر
والماء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا نا ابو اسامة وابن نمير عن هشام بن عروة بهذا
الاسناد ان كنا لنمكث ولم يذكر آل محمد وزاد ابو كريب في حديثه عن ابن نمير الا ان يأتينا اللحيم
حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء بن كريب نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فأكلت
منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا يحيى بن يحيى نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن يزيد
ابن رومان عن عروة عن عائشة انها كانت تقول والله يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال

ثم الهلال ثلاثة أهلة فى شهرين وما اوقد فى ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قال قلت يا خالة
فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران
من الانصار وكانت لهم منائح فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها
فيسقيناه **حدثنى** أبو الطاهر انا عبد الله بن وهب انى أبو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط
ح وثنى هرون بن سعيد نا ابن وهب انى أبو صخر عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز
وزيت فى يوم واحد مرتين **حدثنا** يحيى بن يحيى انا داود بن عبد الرحمن المكى العطار عن منصور
عن أمه عن عائشة ح وثنا سعيد بن منصور نا داود بن عبد الرحمن العطار نى منصور بن
عبد الرحمن الحجبى عن أمه صفية عن عائشة قالت توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبع
الناس من الاسودين التمر والماء **حدثنى** محمد بن مثنى نا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور
ابن صفية عن أمه عن عائشة قالت توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين
الماء والتمر **وحدثنا** أبو كريب نا الاشجعى ح وثنا نصر بن على نا أبو أحمد كلاهما عن
سفيان بهذا الاسناد غير أن فى حديثهما عن سفيان وما شبعنا من الاسودين **حدثنا** محمد بن
عباد وابن أبى عمر قالا نا مروان يعنيان الفزارى عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبى حازم عن أبى
هريرة قال والذى نفسى وقال ابن عباد والذى نفس أبى هريرة بيده ما أشبع رسول الله صلى الله عليه
وسلم أهله ثلاثة أيام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا **حدثنى** محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد عن
يزيد بن كيسان نى أبو حازم قال رأيت أبا هريرة يشير باصبعه مرارا يقول والذى نفس أبى
هريرة بيده ما شبع نبى الله صلى الله عليه وسلم وأهله ثلاثة أيام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا
حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة قالا نا أبو الاحوص عن سماك قال سمعت النعمان
ابن بشير يقول ألستم فى طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من
الدقل ما يملأ به بطنه وقتيبة لم يذكر به **حدثنا** محمد بن رافع نا يحيى بن آدم نا زهير ح وثنا
اسحق بن ابراهيم انا الملائى نا اسرائيل كلاهما عن سماك بهذا الاسناد نحوه وزاد فى حديث
زهير وما ترضون دون ألوان التمر والزبد **وحدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى
قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان يخطب قال ذكر عمر
ما أصاب الناس من الدنيا فقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوى
ما يجد دقلا يملأ به بطنه **حدثنى** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح انا ابن وهب نى ابو هانئ
سمع ابا عبد الرحمن الحبلى يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصى وسأله رجل فقال ألسنا من
فقراء المهاجرين فقال له عبد الله ألك امرأة تأوى اليها قال نعم قال ألك مسكن تسكنه قال نعم قال
فأنت من الاغنياء قال فان لى خادما قال فأنت من الملوك قال ابو عبد الرحمن وجاء ثلاثة نفر الى
عبد الله بن عمرو بن العاصى وانا عنده فقالوا يا ابا محمد انا والله ما نقدر على شئ لا نفقة ولا دابة ولا
متاع فقال لهم ما شئتم ان شئتم رجعتم الينا فأعطيناكم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا أمركم

قوله والذى نفسى وقال
كتب عليه صح وفى
بعض النسخ نفسى بيده
اه

السلطان وان شئتم صبرتم فانی سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة بأربعين خريفا قالوا فانا نصبر لا نسأل شيأ

باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين

* حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر جميعا عن اسمعيل قال ابن ايوب نا اسمعيل بن جعفر انى عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما اصابهم حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب وهو يذكر الحجر مساكن ثمود قال سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال مررنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم الا ان تكونوا باكين حذرا أن يصيبكم مثل ما أصابهم ثم زجر فأسرع حتى خلفها حدثني الحكم ابن موسى ابو صالح نا شعيب بن اسحق انا عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر أرض ثمود فاستقوا من آبارها وعجنوا به العجين فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وامرهم أن يستقوا من البئر التى كانت تردها الناقة وحدثنا اسحق بن موسى الانصارى نا انس بن عياض نى عبيد الله بهذا الاسناد مثله غير انه قال فاستقوا من بئارها واعتجنوا به

باب فضل الاحسان الى الارملة والمسكين واليتيم

* حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا مالك عن ثور بن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الساعى على الارملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله واحسبه قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر حدثني زهير بن حرب نا اسحق بن عيسى نا مالك عن ثور بن زيد الديلى قال سمعت ابا الغيث يحدث عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له أو لغيره انا وهو كهاتين فى الجنة واشار مالك بالسبابة والوسطى

باب فضل بناء المساجد

* حدثني هرون بن سعيد الايلى واحمد ابن عيسى قالا نا ابن وهب انى عمرو وهو ابن الحرث أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولانى يذكر انه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم قد اكثرتم وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغى به وجه الله بنى الله له مثله فى الجنة وفى رواية هرون بنى الله له بيتا فى الجنة حدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى كلاهما عن الضحاك قال ابن مثنى نا الضحاك بن مخلد انا عبد الحميد بن جعفر نى ابى عن محمود بن لبيد أن عثمان بن عفان أراد بناء المسجد فكره الناس ذلك واحبوا أن يدعه على هيئته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله بنى الله له فى الجنة مثله وحدثناه اسحق بن ابراهيم الحنظلى نا ابو بكر الحنفى وعبد الملك بن الصباح كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر بهذا الاسناد غير ان فى حديثهما بنى الله له بيتا فى الجنة

باب الصدقة فى المساكين

* حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة وزهير بن حرب واللفظ لابى بكر قالا نا يزيد بن هرون نا عبد العزيز بن ابى سلمة عن وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا فى سحابة اسق

حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك
الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال
فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا
في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال أما اذ قلت هذا
فاني أنظر الى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه وآكل أنا وعيالي ثلثا وأرد فيها ثلثه وحدثناه أحمد
ابن عبدة الضبي انا أبو داود نا عبد العزيز بن أبي سلمة نا وهب بن كيسان بهذا الاسناد
غير أنه قال واجعل ثلثه في المساكين والسائلين وابن السبيل

باب من أشرك في عمله غير الله

* حدثني زهير بن حرب نا
اسمعيل بن ابراهيم انا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من
عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي عن اسمعيل
ابن سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سمع سمع الله به ومن راءى راءى الله به حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن سفيان عن
سلمة بن كهيل قال سمعت جندبا العلقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسمع يسمع الله
به ومن يرائي يرائي الله به وحدثنا اسحق بن ابراهيم انا الملائي نا سفيان بهذا الاسناد وزاد
ولم أسمع أحدا غيره يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي انا
سفيان عن الوليد بن حرب قال سعيد أظنه قال ابن الحرث بن أبي موسى قال سمعت سلمة بن كهيل
قال سمعت جندبا ولم أسمع أحدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث الثوري وحدثناه ابن أبي عمر نا سفيان نا
الصدوق الامين الوليد بن حرب بهذا الاسناد

باب التكلم بالكلمة يهوي بها في النار

* حدثنا قتيبة بن سعيد نا بكر يعني ابن مضر
عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ينزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب وحدثناه
محمد بن أبي عمر المكي نا عبد العزيز الدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن
طلحة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها
يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب

باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله وينهى عن المنكر ويفعله

* حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد
ابن عبد الله بن نمير واسحق بن ابراهيم وأبو كريب واللفظ لابي كريب قال يحيى واسحق انا وقال
الآخرون نا أبو معاوية نا الاعمش عن شقيق عن أسامة بن زيد قال قيل له ألا تدخل على
عثمان فتكلمه فقال أترون أني لا أكلمه الا أسمعكم والله لقد كلمته فيما بيني وبينه ما دون أن أفتتح
أمرا لا أحب أن أكون أول من فتحه ولا أقول لاحد يكون علي أميرا انه خير الناس بعد ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه
فيدور بها كما يدور الحمار بالرحا فيجتمع اليه أهل النار فيقولون يا فلان ما لك ألم تكن تأمر
بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى قد كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وأنهى عن المنكر وآتيه

وحدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن الاعمش عن أبي وائل قال كنا عند أسامة بن زيد فقال رجل ما يمنعك أن تدخل على عثمان فتكلمه فيما يصنع وساق الحديث بمثله * حدثني زهير بن حرب ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد نى وقال الآخران نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن أخى ابن شهاب عن عمه قال قال سالم سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتى معافاة الا المجاهرين وان من الاجهار أن يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان قد عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيبيت يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه قال زهير وان من الهجار * حدثني محمد بن عبد الله بن نمير نا حفص وهو ابن غياث عن سليمان التيمى عن أنس بن مالك قال عطس عند النبى صلى الله عليه وسلم رجلان فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الذى لم يشمته عطس فلان فشمته وعطست أنا فلم تشمتنى قال ان هذا حمد الله وانك لم تحمد الله وحدثنا أبو كريب نا أبو خالد يعنى الاحمر عن سليمان التيمى عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثني زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لزهير قالا نا القاسم بن مالك عن عاصم بن كليب عن أبي بردة قال دخلت على أبي موسى وهو فى بيت بنت الفضل بن عباس فعطست فلم يشمتنى وعطست فشمتها فرجعت الى أمى فأخبرتها فلما جاءها قالت عطس عندك ابنى فلم تشمته وعطست فشمتها فقال ان ابنك عطس فلم يحمد الله فلم أشمته وعطست فحمدت الله فشمتها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا وكيع نا عكرمة ابن عمار عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن أبيه ح وثنا اسحق بن ابراهيم واللفظ له نا أبو النضر هاشم بن القاسم نا عكرمة بن عمار نى اياس بن سلمة بن الاكوع أن أباه حدثه أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل مزكوم حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر السعدى قالوا نا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع حدثني أبو غسان المسمعى مالك ابن عبد الواحد نا بشر بن المفضل نا سهيل بن أبي صالح قال سمعت ابنا لابى سعيد الخدرى يحدث أبي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن سهيل عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده فان الشيطان يدخل حدثني أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن ابن أبي سعيد الخدرى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب أحدكم فى الصلاة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل حدثناه عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن سهيل عن أبيه وعن ابن أبي سعيد عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث بشر وعبد العزيز * حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن

باب النهى عن هتك الانسان ستر نفسه

باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب

باب فى احاديث متفرقة

الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور
وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم عليه السلام مما وصف لكم * حدثنا اسحق بن ابراهيم
ومحمد بن المثنى العنزي ومحمد بن عبد الله الرزي جميعا عن الثقفي واللفظ لابن مثنى نا عبد الوهاب
نا خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدت أمة من بني
اسرائيل لا يدري ما فعلت ولا أراها الا الفأر ألا ترونها اذا وضع لها ألبان الابل لم تشربه واذا
وضع لها ألبان الشاء شربته قال أبو هريرة فحدثت هذا الحديث كعبا فقال أأنت سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم قال ذلك مرارا قلت أأقرأ التوراة قال اسحق في روايته
لا يدري ما فعلت وحدثني أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن هشام عن محمد عن أبي هريرة
قال الفأرة مسخ وآية ذلك أنه يوضع بين يديها لبن الغنم فتشربه ويوضع بين يديها لبن الابل فلا
تذوقه فقال له كعب أسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفأنزلت علي التوراة

باب في الفأر وأنه مسخ

* حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وحدثنيه أبو الطاهر وحرملة بن يحيى
انا ابن وهب عن يونس ح وثني زهير بن حرب ومحمد بن حاتم قالا نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن
أخي ابن شهاب عن عمه عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

* حدثنا هداب بن خالد الازدي وشيبان بن فروخ جميعا عن سليمان بن المغيرة واللفظ لشيبان نا سليمان
نا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر
المؤمن ان أمره كله خير وليس ذاك لاحد الا للمؤمن ان أصابته سراء شكر فكان خيرا له وان
أصابته ضراء صبر فكان خيرا له

باب المؤمن أمره كله خير

* حدثنا يحيى بن يحيى نا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال مدح رجل رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال ويحك
قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا اذا كان أحدكم مادحا صاحبه لا محالة فليقل
أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه ان كان يعلم ذاك كذا وكذا وحدثني
محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد نا محمد بن جعفر ح وثني أبو بكر بن نافع انا غندر قال
شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر
عنده رجل فقال رجل يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله أفضل منه في كذا وكذا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا يقول ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان كان أحدكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا ان كان يرى أنه كذلك ولا أزكي على
الله أحدا وحدثنيه عمرو الناقد نا هاشم بن القاسم ح وثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا شبابة
ابن سوار كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد نحو حديث يزيد بن زريع وليس في حديثهما فقال
رجل ما من رجل بعد رسول الله أفضل منه حدثني أبو جعفر محمد بن الصباح نا اسمعيل بن زكريا
عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني
على رجل ويطريه في المدحة فقال لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل حدثنا أبو بكر بن أبي

باب النهي عن المدح اذا كان فيه افراط وخيف منه فتنة على الممدوح

شيبة ومحمد بن مثنى جميعا عن ابن مهدي واللفظ لابن مثنى نا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب
عن مجاهد عن أبي معمر قال قام رجل يثني على أمير من الامراء فجعل المقداد يحثي عليه التراب
وقال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نحثي في وجوه المداحين التراب وحدثنا محمد بن
مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن همام
ابن الحرث أن رجلا جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثا على ركبتيه وكان رجلا ضخما فجعل يحثو
في وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شأنك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم
المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا عبد الرحمن عن
سفيان عن منصور ح وثنا عثمان بن أبي شيبة نا الاشجعي عبيد الله بن عبد الرحمن عن سفيان
الثوري عن الاعمش ومنصور عن ابراهيم عن همام عن المقداد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب مناولة الاكبر

* حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا أبي نا صخر يعني ابن جويرية عن نافع أن عبد الله بن عمر
حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني في المنام أتسوك بسواك فجذبني رجلان أحدهما
أكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر

باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم

* حدثنا
هرون بن معروف نا به سفيان بن عيينة عن هشام عن أبيه قال كان أبو هريرة يحدث ويقول
اسمعي يا ربة الحجرة وعائشة تصلي فلما قضت صلاتها قالت لعروة ألا تسمع الى
هذا ومقالته آنفا انما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه حدثنا
هداب بن خالد الازدي نا همام عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا عني
ولا حرج ومن كذب علي قال همام احسبه قال متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب قصة أصحاب الاخدود والساحر والراهب والغلام

* حدثنا هداب
ابن خالد نا حماد بن سلمة نا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث
الي غلاما أعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه فكان في طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع
كلامه فأعجبه فكان اذا أتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا أتى الساحر ضربه فشكا ذلك
الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني أهلي واذا خشيت أهلك فقل حبسني الساحر
فبينما هو كذلك اذ أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم أعلم الساحر أفضل أم
الراهب أفضل فأخذ حجرا فقال اللهم ان كان أمر الراهب أحب اليك من أمر الساحر فاقتل هذه
الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فأتى الراهب فأخبره فقال له الراهب أي بني
أنت اليوم أفضل مني قد بلغ من أمرك ما أرى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام
يبرئ الاكمه والابرص ويداوي الناس من سائر الادواء فسمع جليس للملك كان قد عمي فأتاه بهدايا
كثيرة فقال ما ههنا لك أجمع ان أنت شفيتني فقال اني لا أشفي أحدا انما يشفي الله فان أنت آمنت
بالله دعوت الله فشفاك فآمن بالله فشفاه الله فأتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك
من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري قال ربي وربك الله فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل

على الغلام فجيء بالغلام فقال له الملك أي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ به الاكمه والابرص وتفعل
وتفعل فقال انى لا أشفي أحدا انما يشفي الله فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب
فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدعا بالمئشار فوضع المئشار في مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم
جيء بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك فأبى فوضع المئشار في مفرق رأسه فشقه به حتى وقع
شقاه ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فأبى فدفعه الى نفر من أصحابه فقال اذهبوا به الى
جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به
فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك
فقال له الملك ما فعل أصحابك قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من أصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه
في قرقور فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما
شئت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل أصحابك قال
كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به قال وما هو قال تجمع الناس
في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم
الله رب الغلام ثم ارمني فانك اذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع
ثم أخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع
السهم في صدغه فوضع يده في صدغه في موضع السهم فمات فقال الناس آمنا برب الغلام آمنا
برب الغلام آمنا برب الغلام فأتي الملك فقيل له أرأيت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد
آمن الناس فأمر بالاخدود في أفواه السكك فخدت وأضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه
فأحموه فيها أو قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست أن تقع فيها فقال لها
الغلام يا أمه اصبري فانك على الحق

باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر

* حدثنا هرون بن معروف ومحمد بن عباد وتقاربا في لفظ
الحديث والسياق لهرون نا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حزرة عن عبادة بن الوليد
ابن عبادة بن الصامت قال خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الانصار قبل أن
يهلكوا فكان أول من لقينا أبا اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غلام له معه
ضمامة من صحف وعلى أبي اليسر بردة ومعافري وعلى غلامه بردة ومعافري فقال له أبي يا عم اني
أرى في وجهك سفعة من غضب قال أجل كان لي على فلان بن فلان الحرامي مال فأتيت أهله
فسلمت فقلت ثم هو قالوا لا فخرج علي ابن له جفر فقلت له أين أبوك قال سمع صوتك فدخل أريكة
أمي فقلت اخرج الي فقد علمت أين أنت فخرج فقلت ما حملك على أن اختبأت مني قال أنا والله
أحدثك ثم لا أكذبك خشيت والله أن أحدثك فأكذبك وان أعدك فأخلفك وكنت صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت والله معسرا قال قلت آلله قال الله قلت آلله قال الله قال
قلت آلله قال الله قال فأتى بصحيفته فمحاها بيده فقال ان وجدت قضاء فاقضني والا أنت في حل
فأشهد بصر عيني هاتين ووضع اصبعيه على عينيه وسمع أذني هاتين ووعاه قلبي هذا وأشار الى
مناط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله في ظله

قال فقلت له آيا عم لو انك أخذت بردة غلامك وأعطيته معافريك وأخذت معافريه وأعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة فمسح رأسي وقال اللهم بارك فيه يا ابن أخي بصر عيناي هاتين وسمع أذني هاتين ووعاه قلبي هذا فأشار الى مناط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون وكان ان أعطيته من متاع الدنيا أهون على من أن يأخذ من حسناتي يوم القيامة ثم مضينا حتى أتينا جابر بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به فتخطيت القوم حتى جلست بينه وبين القبلة فقلت يرحمك الله أتصلي في ثوب واحد ورداؤك الى جنبك قال فقال بيده في صدري هكذا وفرق بين أصابعه وقوسها أردت أن يدخل على الأحمق مثلك فيراني كيف أصنع فيصنع مثله أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب فرأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون ثم أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال أيكم يحب أن يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال أيكم يحب أن يعرض الله عنه قلنا لا أينا يا رسول الله قال فان أحدكم اذا قام يصلي فان الله تبارك وتعالى قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه بعضه على بعض فقال أروني عبيرا فثار فتى من الحي يشتد الى أهله فجاء بخلوق في راحته فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على رأس العرجون ثم لطخ به على اثر النخامة فقال جابر فمن هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بطن بواط وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة والستة والسبعة فدارت عقبة رجل من الانصار على ناضح له فأناخه فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شأ لعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اللاعن بعيره قال أنا يا رسول الله قال انزل عنه فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانت عشيشية ودنونا ماء من مياه العرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يتقدمنا فيمدر الحوض فيشرب ويسقينا قال جابر فقمت فقلت هذا رجل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل مع جابر فقام جبار بن صخر فانطلقنا الى البئر فنزعنا في الحوض سجلا أو سجلين ثم مدرناه ثم نزعنا فيه حتى أفهقناه فكان أول طالع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتأذنان قلنا نعم يا رسول الله فأشرع ناقته فشربت شنق لها فشجت فبالت ثم عدل بها فأناخها ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحوض فتوضأ منه ثم قمت فتوضأت من متوضإ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب جبار بن صخر يقضي حاجته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي وكانت علي بردة ذهبت أن أخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباذب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فتوضأ ثم جاء فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدينا جميعا فدفعنا

حتى أقام ناخلفه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم برمقنى وأنالا أشعر ثم فطنت به فقال هكذا بيده يعنى شد وسطك فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقوك سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قوت كل رجل منا فى كل يوم تمرة فكان يمصها ثم يصرها فى ثوبه وكنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت أشداقنا فأقسم أخطئها رجل منا يوما فانطلقنا به ننعشه فشهدنا أنه لم يعطها فأعطيها فقام فأخذها سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا أفيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيأ يستتر به فاذا شجرتان بشاطئ الوادى فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادى على باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذى يصانع قائده حتى أتى الشجرة الاخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادى على باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما لأم بينهما يعنى جمعهما فقال التئما على باذن الله فالتأمتا قال جابر فخرجت أحضر مخافة أن يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربى فيبتعد وقال محمد بن عباد فيتبعد فجلست أحدث نفسى فحانت منى لفتة فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف وقفة فقال برأسه هكذا وأشار أبو اسمعيل برأسه يمينا وشمالا ثم أقبل فلما انتهى الى قال يا جابر هل رأيت مقامى قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فأقبل بهما حتى اذا قمت مقامى فأرسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر فقمت فأخذت حجرا فكسرته وحسرته فانذلق لى فأتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا ثم أقبلت أجرهما حتى قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت غصنا عن يمينى وغصنا عن يسارى ثم لحقته فقلت قد فعلت يا رسول الله فعم ذاك قال انى مررت بقبرين يعذبان فأحببت بشفاعتى أن يرفه عنهما ما دام الغصنان رطبين قال فأتينا العسكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بوضوء فقلت ألا وضوء ألا وضوء ألا وضوء قال قلت يا رسول الله ما وجدت فى الركب من قطرة وكان رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء فى أشجاب له على حمارة من جريد قال فقال لى انطلق الى فلان بن فلان الانصارى فانظر هل فى أشجابه من شئ قال فانطلقت اليه فنظرت فيها فلم أجد فيها الا قطرة فى عزلاء شجب منها لو أنى أفرغه لشربه يابسه فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لم أجد فيها الا قطرة فى عزلاء شجب منها لو أنى أفرغه لشربه يابسه قال اذهب فأتنى به فأتيته به فأخذه بيده فجعل يتكلم بشئ لا ادرى ما هو ويغمزه بيده ثم أعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركب فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فى الجفنة هكذا فبسطها وفرق بين أصابعه ثم وضعها فى قعر الجفنة وقال خذ يا جابر فصب على وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله فرأيت الماء يتفور من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة ودارت

باب في حديث الهجرة ويقال له حديث الرحل بالحاء

حتى امتلأت فقال يا جابر ناد من كانت له حاجة بماء قال فأتى الناس فاستقوا حتى رووا قال فقلت
هل بقي أحد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وهي ملأى وشكى الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فقال عسى الله أن يطعمكم فأتينا سيف البحر فزخر البحر
زخرة فألقى دابة فأورينا على شقها النار فاطبخنا واشتوينا وأكلنا حتى شبعنا قال جابر فدخلت
أنا وفلان وفلان حتى عد خمسة في حجاج عينها ما يرانا أحد حتى خرجنا فأخذنا ضلعا من أضلاعه
فقوسناه ثم دعونا بأعظم رجل في الركب وأعظم جمل في الركب وأعظم كفل في الركب فدخل
تحته ما يطاطئ رأسه * حدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا زهير نا أبو اسحق قال
سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر الى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث معي
ابنك يحمله معي الى منزلي فقال لي أبي احمله فحملته وخرج أبي معه ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر
حدثني كيف صنعتما ليلة سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا كلها
حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر فيه أحد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه
الشمس بعد فنزلنا عندها فأتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه النبي صلى الله عليه وسلم
في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت يا رسول الله نم وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض
ما حوله فاذا أنا براعي غنم مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها الذي أردنا فلقيته فقلت لمن أنت يا غلام
قال لرجل من أهل المدينة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب لي قال نعم فأخذ شاة فقلت له
انفض الضرع من الشعر والتراب والقذى قال فرأيت البراء يضرب بيده على الأخرى ينفض
فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن قال ومعي اداوة أرتوي فيها للنبي صلى الله عليه وسلم ليشرب
منها ويتوضأ قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وكرهت أن أوقظه من نومه فوافقته استيقظ
فصببت على اللبن من الماء حتى برد أسفله فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللبن قال فشرب حتى
رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك قال
ونحن في جلد من الأرض فقلت يا رسول الله أتينا فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارتطمت فرسه الى بطنها أرى فقال اني قد علمت أنكما قد دعوتما علي فادعوا
لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا الله فنجا فرجع لا يلقى أحدا الا قال قد كفيتكم ما ههنا فلا
يلقى أحدا الا رده قال ووفى لنا وحدثنيه زهير بن حرب نا عثمان بن عمر ح وثناه اسحق بن
ابراهيم انا النضر بن شميل كلاهما عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر من
أبي رحلا بثلاثة عشر درهما وساق الحديث بمعنى حديث زهير عن أبي اسحق وقال في حديثه من
رواية عثمان بن عمر فلما دنا دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخ فرسه في الأرض الى بطنه
ووثب عنه وقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله أن يخلصني مما أنا فيه ولك علي لأعمين على من
ورائي وهذه كنانتي فخذ سهما منها فانك ستمر على ابلي وغلماني بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال
لا حاجة لي في ابلك فقدمنا المدينة ليلا فتنازعوا أيهم ينزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أنزل على بني النجار أخوال عبد المطلب أكرمهم بذلك فصعد الرجال والنساء فوق البيوت

وتفرق الغلمان والخدم فى الطرق ينادون يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول الله * حدثنا محمد بن
رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبنى اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا
حبة فى شعرة حدثنى عمرو بن محمد بن بكير الناقد والحسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد قال عبد
ثنى وقال الآخران نا يعقوب يعنون ابن ابراهيم بن سعد نا أبى عن صالح وهو ابن كيسان
عن ابن شهاب قال انى أنس بن مالك أن الله عز وجل تابع الوحى على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل وفاته حتى توفى وأكثر ما كان الوحى يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنى
أبو خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لابن المثنى قالا نا عبد الرحمن وهو ابن مهدى نا
سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن اليهود قالوا لعمر انكم تقرؤن آية لو أنزلت فينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر انى لاعلم حيث أنزلت واى يوم انزلت واين رسول الله صلى الله
عليه وسلم حيث أنزلت أنزلت بعرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة قال سفيان اشك
كان يوم جمعة أم لا يعنى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى حدثنا أبو بكر بن أبى
شيبة وأبو كريب واللفظ لابى بكر قالا نا عبد الله بن ادريس عن أبيه عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب قال قال اليهود لعمر رحمه الله لو علينا معشر يهود نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم
دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا نعلم اليوم الذى أنزلت فيه لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا قال فقال عمر فقد علمت اليوم الذى أنزلت فيه والساعة وأين رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين نزلت نزلت ليلة جمع ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات وحدثنى عبد
ابن حميد انا جعفر بن عون انا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل
من اليهود الى عمر فقال يا أمير المؤمنين آية فى كتابكم تقرؤنها لو علينا انزلت معشر اليهود لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا قال وأى آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام
دينا فقال عمر انى لاعلم اليوم الذى نزلت فيه والمكان الذى نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعرفات فى يوم جمعة حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى التجيبى قال
أبو الطاهر نا وقال حرملة انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب انى عروة بن الزبير أنه
سأل عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن أختى هى اليتيمة تكون فى حجر وليها تشاركه فى ماله فيعجبه
مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط فى صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
أن ينكحوهن الا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الآية فيهن فأنزل الله عز وجل يستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت

والذى

والذى ذكر الله أنه يتلى عليكم فى الكتاب الآية الاولى التى قال الله فيها وان خفتم أن لا تقسطوا
فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله فى الآية الاخرى وترغبون أن
تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته التى تكون فى حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا
ما رغبوا فى مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن **وحدثنا** الحسن
الحلوانى وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبى عن صالح عن ابن شهاب انى
عروة أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى وساق الحديث
بمثل حديث يونس عن الزهرى وزاد فى آخره من أجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال
حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا نا أبو أسامة نا هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله
تعالى وان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى قالت أنزلت فى الرجل تكون له اليتيمة وهو وليها ووارثها
ولها مال وليس لها أحد يخاصم دونها فلا ينكحها لمالها فيضر بها ويسىء صحبتها فقال ان خفتم أن لا
تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء يقول ما أحللت لكم ودع هذه التى تضر بها
حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله وما يتلى
عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت
أنزلت فى اليتيمة تكون عند الرجل فتشركه فى ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها
غيره فيشركه فى ماله فيعضلها فلا يتزوجها ولا يزوجها غيره **وحدثنا** أبو كريب نا أبو أسامة نا
هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله يستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن الآية قالت هى اليتيمة
تكون عند الرجل لعلها أن تكون قد شركته فى ماله حتى فى العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن
ينكحها رجلا فيشركه فى ماله فيعضلها **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة نا عبدة بن سليمان عن
هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت فى والى مال اليتيم
الذى يقوم عليه ويصلحه اذا كان محتاجا أن يأكل منه **وحدثناه** أبو كريب نا أبو أسامة نا
هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت
أنزلت فى ولى اليتيم أن يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف **وحدثناه** أبو كريب
نا ابن نمير نا هشام بهذا الاسناد **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة نا عبدة بن سليمان عن هشام
عن أبيه عن عائشة فى قوله اذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت
القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة نا عبدة بن سليمان
نا هشام عن أبيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا الآية قالت أنزلت
فى المرأة تكون عند الرجل فتطول صحبتها فيريد طلاقها فتقول لا تطلقنى وأمسكنى وأنت فى حل
منى فنزلت هذه الآية **حدثنا** أبو كريب نا أبو أسامة نا هشام عن أبيه عن عائشة فى قوله
عز وجل وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا قالت نزلت فى المرأة تكون عند الرجل
فلعله أن لا يستكثر منها وتكون لها صحبة وولد فتكره أن يفارقها فتقول أنت فى حل من شأنى
حدثنا يحيى بن يحيى انا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال قالت لى عائشة يا ابن أختى

امروا ان يستغفروا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسبوهم وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة
نا ابو اسامة نا هشام بهذا الاسناد مثله حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا ابي نا
شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في هذه الآية ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم فرحلت الى ابن عباس فسألته عنها فقال لقد انزلت آخر ما انزل
ثم ما نسخها شيء وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر ح وثنا اسحق بن ابراهيم
أنا النضر قالا جميعا نا شعبة بهذا الاسناد في حديث ابن جعفر نزلت في آخر ما انزل وفي حديث
النضر انها لمن آخر ما انزلت حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن
منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى أن اسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن هذه الآية
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق قال نزلت في اهل
الشرك حدثنيه هرون بن عبد الله نا أبو النضر هاشم بن القاسم الليثي نا أبو معاوية يعني
شيبان عن منصور بن المعتمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية بمكة والذين
لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله مهانا فقال المشركون وما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله وقد
قتلنا النفس التي حرم الله وآتينا الفواحش فأنزل الله عز وجل الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا
الى آخر الآية قال فأما من دخل في الاسلام وعقله ثم قتل فلا توبة له حدثني عبد الله بن هاشم
وعبد الرحمن بن بشر العبدي قالا نا يحيى وهو ابن سعيد القطان عن ابن جريج ني القاسم بن أبي
بزة عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ألمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة قال لا قال فتلوت عليه هذه
الآية التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
الى آخر الآية قال هذه آية مكية نسختها آية مدنية من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
وفي رواية ابن هاشم فتلوت عليه هذه الآية التي في الفرقان الا من تاب حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة وهرون بن عبد الله وعبد بن حميد قال عبد انا وقال الآخران نا جعفر بن عون انا
أبو عميس عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال لي ابن عباس تعلم وقال
هرون تدري آخر سورة نزلت من القرآن نزلت جميعا قلت نعم اذا جاء نصر الله والفتح قال
صدقت وفي رواية ابن أبي شيبة تعلم أي سورة ولم يقل آخر وحدثنا اسحق بن ابراهيم نا
أبو معاوية نا أبو عميس بهذا الاسناد مثله وقال آخر سورة وقال عبد المجيد ولم يقل ابن سهيل
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم وأحمد بن عبدة الضبي واللفظ لابن أبي شيبة قال
نا وقال الآخران انا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال لقي ناس من المسلمين رجلا
في غنيمة له فقال السلام عليكم فأخذوه فقتلوه وأخذوا تلك الغنيمة فنزلت ولا تقولوا لمن ألقى اليكم
السلم لست مؤمنا وقرأها ابن عباس السلام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا غندر عن شعبة
ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي اسحق
قال سمعت البراء يقول كانت الانصار اذا حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت الا من ظهورها قال

فجاء رجل من الانصار فدخل من بابه فقيل له فى ذلك فنزلت هذه الآية ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها * حدثنى يونس بن عبد الاعلى الصدفى انا عبد الله بن وهب انى عمرو ابن الحرث عن سعيد بن أبى هلال عن عون بن عبد الله عن أبيه أن ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين أن عاتبنا الله بهذه الآية ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله الا أربع سنين * حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر ح وثنى أبو بكر بن نافع واللفظ له نا غندر نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهى عريانة فتقول من يعيرنى تطوافا تجعله على فرجها وتقول

اليوم يبدو بعضه أوكله * فما بدا منه فلا أحله

فنزلت هذه الآية خذوا زينتكم عند كل مسجد * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب جميعا عن أبى معاوية واللفظ لابى كريب نا أبو معاوية نا الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال كان عبد الله ابن أبى ابن سلول يقول لجارية له اذهبى فابغينا شيأ فأنزل الله جل جلاله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن لهن غفور رحيم * وحدثنى أبو كامل الجحدرى نا أبو عوانة عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر أن جارية لعبد الله بن أبى يقال لها مسيكة وأخرى يقال لها أميمة فكان يكرههما على الزنا فشكتا ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابراهيم عن أبى معمر عن عبد الله فى قوله عز وجل أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الجن أسلموا فكانوا يعبدون فبقى الذين كانوا يعبدون على عبادتهم وقد أسلم النفر من الجن حدثنى أبو بكر بن نافع العبدى نا عبد الرحمن نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن أبى معمر عن عبد الله أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فأسلم النفر من الجن واستمسك الانس بعبادتهم فنزلت أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة وحدثنيه بشر بن خالد انا محمد يعنى ابن جعفر عن شعبة عن سليمان بهذا الاسناد وحدثنى حجاج بن الشاعر نا عبد الصمد بن عبد الوارث نى أبى نا حسين عن قتادة عن عبد الله بن معبد الزمانى عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال نزلت فى نفر من العرب كانوا يعبدون نفرا من الجن فأسلم الجنيون والانس الذين كانوا يعبدونهم لا يشعرون فنزلت أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة * حدثنى عبد الله بن مطيع نا هشيم عن أبى بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة قال بل هى الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أن لا يبقى منا أحد الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال تلك سورة بدر قال قلت فالحشر قال نزلت فى بنى النضير * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا على بن مسهر عن أبى حيان عن الشعبى عن ابن عمر قال خطب عمر رضى الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ألا وان الخمر نزل

باب فى قوله تعالى ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله

باب فى قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد

باب فى قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء

باب فى قوله تعالى أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة

باب فى سورة براءة والانفال والحشر

باب نزول تحريم الخمر

تحريمها يوم نزل وهى من خمسة أشياء من الحنطة والشعير والتمر والزبيب والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاثة أشياء وددت أيها الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيها الجد والكلالة وأبواب من ابواب الربا وحدثنا أبو كريب نا ابن ادريس نا أبو حيان عن الشعبى عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس فانه نزل تحريم الخمر وهى من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل وثلاث أيها الناس وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيهن عهدا ننتهى اليه الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا اسمعيل بن علية ح وثنا اسحق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس كلاهما عن أبى حيان بهذا الاسناد بمثل حديثهما غير أن ابن علية فى حديثه العنب كما قال ابن ادريس وفى حديث عيسى الزبيب كما قال ابن مسهر * حدثنا عمرو بن زرارة نا هشيم عن أبى هاشم عن أبى مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم قسما ان هذان خصمان اختصموا فى ربهم انها نزلت فى الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلى وعبيدة ابن الحرث رضى الله عنهم وعتبة وشيبة ابنى ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا وكيع ح وثنى محمد بن مثنى نا عبد الرحمن جميعا عن سفيان عن أبى هاشم عن أبى مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم لنزلت هذان خصمان بمثل حديث هشيم

تم

باب فى قوله تعالى هذان خصمان اختصموا فى ربهم

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

بعد حمد الله على التمام والصلاة والسلام على من هو للأنبياء ختام يقول راجى غفران الاوزار ابراهيم الدسوقى الملقب بعبد الغفار خادم تصحيح كتب العلوم بدار الطباعه أعانه الله على مشاق هذه الصناعه

تم بعون الملك المنعم طبع كتاب صحيح مسلم الرائق المناهج الفائق المباهج المنزه عن ممل التكرار السارى نوره فى سائر الاقطار فهو أصح كتب السنة بعد البخارى وأنهاها وأزكاها عند المقتنى والعارى غردت برياض الحديث أطياره وتدفقت بعوارف المعارف بحاره فيا له من مؤلف ما أبدعه ومصنف ما أنفعه وبالجملة فكتب السنة غنية عن الثناء حرية جديرة بالاقتناء وكان طبعه بالمطبعة العامره الزاهية الزاهره البديعة الآلات المنيعة الصناعات المتوفرة دواعى مجدها المشرقة كواكب سعدها فى ظلال من تحلت به مراتب الخديويه وتجملت به كواكب الداوريه وارث الملوك الاماجيد وسلالة السراة الصناديد

الحامى
بعد

الجامع بين طارف المجد وتالده والمسند أحاديث العزيزية عن جده ووالده من ذلل بهممه الصعاب وعلت عنه الرقاب صاحب المناقب الشهيرة والعطاء الجزيل جناب عزيز مصر اسمعيل متع الله الوجود بدوام وجوده ولازالت منهلة على رعاياه سحائب كرمه وجوده أقر الله عينه بأنجاله العظام وأشباله الفخام لاسيما الوزير الشهير النبيل الاصيل رب المعارف المشهوره والعوارف المشكوره من هو بأحاسن الثناء حقيق سعادة محمد باشا توفيق وكان طبعه الميمون وعثيله المصون مشمولا بادارة من نادته المعالى بابك أعنى سعادة حسين بك حسنى ونظارة وكيله السالك جادة سبيله من طبعه أحاسن أخلاقه تثنى حضرة محمد أفندى حسنى وملاحظة ذى الرأى المسدد حضرة أبى العينين افندى احمد

فى أواسط شهر رمضان شهر الفضل والامتنان من سنة

تسعين وألف ومائتين من الهجرة النبويه على

صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحيه

وعلى آله وأصحابه وأنصاره

وأحزابه مالاح بدر

تمام وفاح مسك

ختام

١٢٩٠

